

• فـرأءة
• بلاغة
• أءب
• نصوص
• نحو
• تعبير
• قصة

واحة العلوم كل المراحل



تطبيق
التعلم التفاعلي

الامتحانات®

الجزء الأول
شرح وأسئلة

2023

الصفحة
1

الثنوى ar

الفصل الدراسي الأول

اللغة العربية

محتويات الكتاب



لحل امتحانات
إلكترونيًا
استخدم
QR code
الوارد في
الجزء الثاني

مع التطورات التي تقومها الدولة في مجال التعليم،
رأى القائمون على إعداد كتاب **الامتحان** أن من دواعي
تلك المرحلة أن يسامر الكتاب تلك التطورات.

عزيزي
الطالب

مجال القراءة

أولاً

مجال البلاغة

ثانياً

مجال الأدب

ثالثاً

مجال النصوص الأدبية

رابعاً

مجال النحو

خامساً

مجال الكتابة (التعبير)

سادساً

مجال القصة

سابعاً

(أبو الفوارس عنتر بن شداد)

أسئلة الكتاب
المدرسي
مشار إليها
بالعلامة



مجال القراءة

أولاً

يتضمن هذا المجال :

• شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال القراءة

• تحليل دروس الملحق في ضوء نواتج التعلم :

الدرس الأول مكارم الأخلاق وحاتم الطائي.



الدرس الثاني قيم اجتماعية.



الدرس الثالث تكنولوجيا المعلومات.



• أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

نواتج تعلّم مجال القراءة

عند تناولك لأي موضوع لا بد أن ينتهي بك الأمر محققًا ثلاثة نواتج تُسمّى بنواتج التعلّم، وهي: (الفهم - التذوق - النقد)، وعليك أن تتخذ من هذه النواتج ملهًا لك في حياتك عامة حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلي سنوضح كيفية تحقيق نواتج التعلّم في مجال القراءة من فهم وتذوق ونقد، وذلك على النحو التالي:

عزيزي
الطالب

الفهم



تفسير معنى أو مضاد الكلمات الصعبة.

اقتراح عنوان مناسب.

استنتاج الفكرة العامة والفكر الرئيسة والجزئية.

تحديد التفاصيل والعلاقات الضمنية.

عن
طريق

التذوق



استنتاج المغزى الضمني للموضوع.

الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه.

التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.

عن
طريق

النقد



إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار.

دعم أو تفنييد فكرة أو موقف أو رأي معين.

اقتراح حلول لمشكلة ما.

عن
طريق

فهم الموضوع

أولاً

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

• يفهم المعنى من السياق،
• وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

١- تفسر معنى أو مضاد كلمة وردت في الموضوع

(٢) نزل الرجل في المدينة.

(١) نزل المطر غزيراً.

مذلل

• في المثال (١) «سقط»، ومضادها «ارتفع».

• في المثال (٢) «أقام»، ومضادها «رحل».

• فالمعنى والمضاد يختلفان تبعاً لاختلاف السياق.

تجد أن معنى

«نزل» :

• اليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي قد
يُعذر عليك فهمها :

عزيزي الطالب !!

الملاحظة	أمثلة	التحليل
أ- حرف الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة.	المؤمن مال إلى الخير، ومال عن الشر	تجد أن الفعل «مال إلى» بمعنى «أحب»، والفعل «مال عن» بمعنى «كره».
ب- بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يضادها،	من لا يعثر لا ينهض	تجد أن «يعثر» ذكر بعدها مضادها «ينهض»، فيكون المراد بها : «يقع».
ج- بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يرادفها في المعنى،	إذا ضاعت الأخلاق تهدم بناء المجتمع وتقومش	تجد أن «تقومش» عُطفت على «تهدم»، فهي بنفس معناها.
د- بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلاً أو عادة،	تمتلئ السماء بالبروج	تجد أن معنى «البروج» : «التجوم»؛ حيث وُضح معناها ذكرها مع كلمة «السماء».
هـ- الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها في المعجم) يُعينك على معرفة معناها،	يعيش الإنسان في مجتمع معترك	تجد أن معنى «معترك» : «متصارع». وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «عرك».

قد يكون كلمة أو جملة أو سؤالاً معبراً عن الموضوع، ولا بد أن يكون جاذباً للمتلقي،

٢- اقتراح عنوان للموضوع

(الربيع - اختراعات عربية - كيف تخعلط لمستقبلك ؟).

مثال

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الأفكار الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة، (الربيع فصل البهجة - اختراعات عربية وصلت للعالمية).

مثل

«لاحظ أن : الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنى واضحاً».

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة وهى التى تعبر عن مضمون فقرة (*) من فقرات الموضوع. نستدل عليها من خلال : • تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد - إن - ...). • تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

مثل

«إذا نظرت إلى حبة القمح حسبت أنها قطعة من الجمد الأصم الأخرس، وقلما يطوف بذهنك أن أمامك خزنة اختزن طاقة حيوية جبارة، تنتظر الظروف المواتية، ومعها مشيئة الخالق، جلت قدرته وتديره وحكمته، إذا بحبة القمح تفتح عن عود حي».

س حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

ج قدرة الله تتجلى فى حبة القمح.

٥ استنتاج الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدد الفكر الجزئية للفقرة السابقة.

ج - حبة القمح كائن حي وليست جماداً.
- حبة القمح تحتوى طاقة حيوية جبارة.
- حبة القمح تحتاج عوامل للإنبات.

واليك نموذجاً للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والفرعية :

مكارم الأخلاق وحاتم الطائي

حاتم الطائي الكريم بلا منافس

العنوان

الفكرة العامة للموضوع

١ التعريف بحاتم الطائي :

«حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد، فارس جواد من قبيلة طي، مضرب المثل في الجود والكرم، كان رئيساً مطلقاً في قومه، وشريعاً مقصوداً من معاصريه، وسيداً مهابة من ملوك عصره...».

الفكرة الرئيسة لكل فقرة

٢ أخلاق تحلى بها حاتم الطائي :

• الكرم والإحسان والشعور بالآخر :

«كان بحراً يفيض عطاءً، ولا يغيض سخاؤه، ولا يظلم وأرداه، ولا يمتنع سائله، وكان لا ينتظر المسائل حتى يأتيه...».

الفكرتان الفرعيتان للفكرة الرئيسة

• إيثاره الآخرين على أهله :

«وقد هجرته زوجته ماوية، واكثر زوجته نوار من لومه، وأطالت في عذله، ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس...».

(٥) الفقرة

جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فكر جزئية (فرعية).

٦ تحديد تفصيلات وردت في الموضوع

تفصيلات مباشرة وهي معلومات ذُكرت صراحة في الموضوع.

مثل «دعا الإسلام الإنسان لإعمال الفكر، وهَيَّأَ حياةً روحيةً سامية، كما هَيَّأَ حياةً اجتماعيةً عادلةً تقوم على الخير».

لاحظ أن : الفقرة احتوت على تفصيلات مباشرة تتعلق بكيفية إعلاء الإسلام لشأن الإنسان عقلياً وروحياً واجتماعياً.

تفصيلات غير مباشرة وهي معلومات استنتاجية.

مثل «الدين المعاملة».

نستنتج منها أن تعاليم الإسلام ليست قاصرة على العبادات بل تنعكس على جميع المعاملات الدنيوية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالباً ما تأتي في : ① جملة جواب الشرط.	إذا كَثُرَت المطالبة بالحقوق قلَّ العمل بالواجب. ↓ أداة شرط ← جملة الشرط ← جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها)
	② جملة جواب الطلب : (أمر - نهى - استفهام...).	أحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم. ↓ طلب (أمر) ← جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سبباً لحدوث جملة أخرى، ويأتى بعد الأدوات التالية : (كى - حتى - لام التعليل...).	الدول العظمى تقدّمت ؛ لأنها اهتمت بالعلم. ↓ تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون يذكر الشيء إجمالاً، ثم سرد تفصيلاته.	الدهر يومان : يومٌ لك، ويومٌ عليك. ↓ إجمال ← تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	يكون يسرد تفصيلات الشيء أولاً، ثم ذكره مجملاً.	العلم والمال والأخلاق تلك هي حظوظُ الناس في الدنيا. ↓ تفصيل ← إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو جملة غمض معناها.	مررت بأرضٍ أريضة كثيرة المياه والعشب. ↓ توضيح

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم الموضوع

«العدلُ القرآنيُّ أن يُصَرَّفَ الإنسانُ أمورَ نفسه، وأمورَ الناسِ على قانونٍ لا عوجَ فيه ولا زيفَ، وأن يُسَيَّرَ أعمالُه على قانونٍ إلهيٍّ لا تبدلَ فيه ولا تحويلَ، وكذلك أمرُ الله الناسَ أن تكونَ أعمالُهم على هذه الشاكلة؛ لتستقيمَ أمورُهم. فليسَ عدلُ الله أمرًا يسيرًا تتصرفُ فيه الأهواءُ، وإنما نظامٌ لا يستقيمُ شيءٌ بدونه، ويبينُ القرآنُ أنَّ اللهَ جعلَ العدلَ نظامًا للعالمِ، وقيامًا للخلقِ، وأمرَ به في كثيرٍ من آياته، وحثَّ المؤمنين أن يكونَ دينُهم القيامَ بالعدلِ بينَ الناسِ، وأن يُنزَهُوا العدلَ عن الهوى، فلا يُميلُهم عنه حُبٌّ ولا كرهٌ».

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية معنى كلمة «يُصَرَّفَ» :

- ① يدبِّر. ② يُيسِّر. ③ يُحوِّل. ④ يدير.

ج ① يدبِّر.

تم الاختيار : لأن :

- يُيسِّر، بمعنى : «يُسَهِّلَ». • يُحوِّل، بمعنى : «يغيِّر». • يدير، بمعنى : «يتَّسَّر، ويقود».

س٢ حدِّدْ مما يلي العنوان الأنسب للموضوع :

- ① صور العدل في القرآن. ② العدل في القرآن الكريم. ③ كيفية تطبيق العدل. ④ الأعمال القائمة على العدل. ⑤ العدل في القرآن الكريم.

س٣ مَيِّزْ من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :

- ① تطبيق العدل ضرورة. ② العدل ذو قيمة عظيمة. ③ للعدل مفاهيم متعددة. ④ تحقيق العدل له مقومات. ⑤ تطبيق العدل ضرورة.

س٤ مَيِّزْ من بين البدائل التالية علاقة «لتستقيم أمورهم» بما قبلها :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ تفصيل. ④ توضيح. ⑤ تعليل.

س٥ بَيِّنْ المقصود بـ : «العدل القرآني».

أن يُصَرَّفَ الإنسانُ أمورَ نفسه، وأمورَ الناسِ على قانونٍ لا عوجَ فيه ولا زيفَ.

س٦ ما أثر اتباع الهوى على العدل ؟

يؤدى إلى فساد المجتمع وضياع الحقوق، ويصير المجتمع غابة الحُكْم فيها للأقوى.

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع وهو الهدف الذي يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

«... الخلق هو شعور المرء بأنه مسئول أمام ضميره عما يجب أن يفعل؛ لذلك لا أسمى الكريم كريماً حتى تستوى عنده صدقة السرّ وصدقة العلانية، ولا الرحيم رحيماً حتى يبكي قلبه قبل أن تبكي عيناه، ولا العادل عادلاً حتى يقضى على نفسه قضاءه على غيره».

الس حدد المغزى الضمني للفقرة السابقة.

ج عدم الحكم على السلوكيات من ظاهرها بل لابد من التفكر في جوهر الشيء.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

• فإذا وجدت أدلة في الموضوع، فالكاتب موضوعي (غير متحيز).

• وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصطنعة أو في غير محلها وتبنى الكاتب رأياً معيناً لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعي (متحيز).

(أ) من مقال للدكتور طه حسين في نقده لقصيدة شوقي «مفاخر الفراعنة» :

«إنها قصيدة فيها الكثير من الجيد، وليست تخلو من الرديء :

* فمن جيدها : قفني يا أخت يوشع^(١) خبرينا .: أحاديث القرون الغابرينا
فهو يستوقف الشمس لتحدثه وقد وقفت وحديثه في أعذب لفظ وأجمل أسلوب.

* ومن رديئها : وتاج من فرائده «ابن ستي» .: ومن خرزاته «خوفو» و «ميناء»
فاعتذر إلى شوقي إذا استثقلت هذا البيت؛ لأنه نظم أسماء الفراعنة نظم الخرز بلا شاعرية».

(ب) نقد العقاد والمازني قصيدة لعبد الرحمن شكري جاء في مطلعها :

حنيني إلى وجه الحبيب جنون .: جنون يثير القلب وهو شجون

فجاء في مقدمتهما تحت عنوان «صنم الألاعيب» :

«إن ذهن شكري متجه أبداً إلى خاطر الجنون، وأن فكرة الجنون مسيطرة على حياته، وأنه حتى في طعامه يتوخى ما يقال أنه يقى من الجنون كالسمك والببيض والمخ، وهو لا يعطى نفسه حظاً من الراحة ولا يعرف لجسمه ولا لجهازه العصبي حقهما عليه».

دَلِّلْ على موضوعية أو تحيز الكاتبين في ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

- الفقرة (أ) : لقد كان طه حسين موضوعيًا في نقده، وظهر ذلك فيما يلي :
- ذكر مثلاً لما يعجبه في القصيدة ودعّم كلامه بأدلة.
 - ذكر مثلاً لما لا يعجبه في القصيدة ودعّم ذلك بأدلة.

الفقرة (ب) : لقد كان العقاد والمازني متحيزين وانعدمت الموضوعية لديهما، واعتمدا على أدلة في غير محلها حيث صبا نقدهما على شخصية شكرى وليس على نتاجه الأدبي فتعرّضا لطعامه وشرابه وأسلوب حياته.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- الحقيقة : قول مؤكّد، مدعّم بالأدلة والشواهد والإحصاءات.
- الرأي : قول ناتج عن اجتهاد شخصي، ويحتوي على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل : (أرى، أزعّم، أعتقد، ...).
- الادعاء : قول يقدمه الكاتب مؤكّداً لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال (أ) يقول أحمد حسن الزيات :

"عالج الإسلام الفقر... وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا... وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحجّ بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أمّا آي الزكاة والصدقات فإنّها تربو على الخمسين".

(ب) يقول أحد النقاد :

"أعتقد أن أغلب أعمال شعراء الجيل تقوّم على المفاجأة والإبهام؛ ربّما لأنهم كانوا مبهورين بالصورة الشعرية، وأزعّم أن هذه التقنية أفسدت قصائد عديدة لشعراء السبعينيات، ودمّرت عددًا من الشعراء".

(ج) يقول أحد النقاد عن الشعراء المعاصرين :

"لقد أفسد أولئك الأدعياء الشعر، ودمّروا اللغة والتصوير ولم يبنوا إلا الخيال السقيم العريض، فما أجراًهم على لغة القرآن! وما أشدّ عقوبتهم للغة البيان وأصل اللغات!".

س ما أورده كل كاتب في الفقرات الثلاثة السابقة يعدّ حقيقة أم رأيًا أم ادعاء؟

ج - الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة؛ حيث إن الكاتب أكد كلامه ب (قد - أن)، وقدم إحصاء لعدد آيات الصيام والحج والصلاة والزكاة.

- الفقرة (ب) : مجرد رأي؛ لأنه ذكر من الألفاظ ما يوحي بذلك، مثل : (أعتقد - ربما - أزعّم).

- الفقرة (ج) : ادعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسب عدة تُهم لمخالفيه وأكد كلامه ب (قد، والنفي والاستثناء)، إلا أنه لم يقدم عليها أى دليل أو شاهد أو إحصاء.

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتدقيق الموضوع

«لا يمكن بناء أمة دون لغة تحيا لتُطوّر في حياة أبنائها وتترك أثراً قوياً واضحاً في مستقبل أولادهم، ولا توجد دولة من الدول تُعادي لغتها الوطنية، ولا توجد أمة من الأمم تتجاوز لغاتها الوطنية؛ لأنها قاعدة الفهم والإنتاج والتواصل وتراكم المعارف، ولا ارتباطها بتاريخها وحضارتها وثقافتها.

واللغة العربية لغة ذات أصالة وتاريخ وثقافة وحضارة، وهي كلغة من بين لغات العالم العشر الأوائل مؤهلة للانفتاح على ثقافة العصر، بكل مكوناتها، يمكن أن تستورد من مصطلحات العلوم الحديثة كل ما يمكن أن يُغني مادتها اللغوية من تعابير جديدة. سواءً بواسطة الترجمة، أو ما يمكن أن تستورده من شتى اللغات.

ولا إشكال إطلاقاً في تعلّم لغات أجنبية؛ لكونها أضحت ضرورة من ضرورات العصر وسلاحاً معرفياً، ولكن إذا كان هذا الواقع سيدعو إلى إقصاء اللغة الوطنية، أو سيفرض سبلاً مُتبذلة في الدرس اللغوي، أو يضع لغات محددة في الواجهة الأمامية ويرفض ما عداها، بحجة أن اللغات الأجنبية هي المكمل لثقافة تلك اللغات الأخرى وحضارتها ومكوناتها الأساسية، وأنها سبيل الانفتاح بما تقدّمه من تطوّر في مجال العلوم التكنولوجية الحديثة فلا وألم لا؛ لأن هذه اللغة تعرف السبل للاندماج في المعارف العصرية، بما فيها ثقافة المعلومات، ووسائل الاتصال والإعلام».

سؤال استنتج المغزى الضمني من المقال.

جواب إثبات أن اللغة العربية ذات أصالة ومؤهلة للانفتاح على ثقافة العصر.

سؤال دلل على موضوعية أو تحيز الكاتب من خلال فهمك للفقرة الأخيرة.

جواب الكاتب موضوعي في الفقرة الأخيرة؛ حيث صرح بأنه لا إشكال في تعلّم لغات أجنبية؛ لكونها أضحت ضرورة من ضرورات العصر وسلاحاً معرفياً.

سؤال ما أورده الكاتب في الفقرة الثانية يُعد حقيقة أم رأياً أم ادعاء؟ وضح ما تقول.

جواب ما أورده الكاتب يُعد حقيقة مؤكدة؛ حيث أورد الكاتب دليلاً على قدرة اللغة العربية على الانفتاح على ثقافة العصر، وهو أن اللغة العربية استطاعت أن تستورد من مصطلحات العلوم الحديثة ما يمكن أن يُغني مادتها اللغوية.

• سنبين مياش ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١- جهده الرأي تجاه أحداث أو أفكار ذكرت في الموضوع

«كان جمال الرجل - عند العرب - وثيق الصلة بفصاحة لسانه ورجاحة عقله، ولم يكن العرب بغافلين عن صلة اللغة بالفكر».

هل ترى أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر؟ فسر ما تقول.

نعم. هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر، فكلام المرء برهان أصله، وترجمان عقله، والإنسان لا يستطيع الانتقال من فكرة إلى أخرى بغير الألفاظ؛ فاللغة للفكر كالروح للجسد.

٢- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

«وليس للعرب فضلٌ يذكر في رقي الحضارة الإنسانية قديماً أو حديثاً».

بعد قراءتك للعبارة السابقة، هل كان الكاتب مُحَقِّقاً فيما عرضه؟ وضِّح إجابتك.

لا. الكاتب ليس مُحَقِّقاً فيما عرضه، فالعرب كان لهم دور بارز في نهضة الحضارة الإنسانية. فلا يذكر علم الطب دون اسم العالم ابن سينا، ولا يذكر الجبر دون الخوارزمي، وقد ظلت كتب العلماء العرب تُدرس في أوروبا قروناً عديدة.

٣- اقتراح حلول لمشكلة

«المعروف أن متوسط النمو الاقتصادي لكثير من الدول النامية لا يتعدى المعدلات العالية الحالية للنمو السكاني، ويخشى أن كثيراً من تلك الدول يمكن أن تظل باقية في مرحلة النمو السكاني».

اقترح حلولاً لمشكلة الزيادة السكانية التي أثارها الكاتب في الفقرة السابقة.

حل هذه المشكلة يكمن في :

- استغلال الموارد البشرية المتاحة في خدمة المجتمع.
- التوعية الأسرية بأهمية تنظيم النسل.
- عمل حملات إعلانية تحذر من تضخم النمو السكاني بما لا يتناسب مع الموارد المتاحة.

تطبيق شامل على لوائح التعلم الخاصة بلقد الموضوع

«أنت سيد قزارك.. فبكلمة منك تستطيع أن تخرج من هذا السجن اللعين، الذي أضبحت فيه عبداً "للسيجارة". وحقاً خضياً لكل الكوارث والمصائب التي تفعلها في صدرك، وقلبك، وضغطك، ومفاصلك، وأعضائك.

وأنا أعرف مدخنين معاندين يصرون على هذه العادة السيئة. وهناك مدخنون يتمنون أن يأتي اليوم الذي يستطيعون فيه التخلص من "السيجارة". ولكنهم في حاجة إلى من يساعدهم ويشجعهم، ويدلهم على هذه الوسيلة التي يحققون بها أملهم... وهؤلاء المدخنون، يفتقدون أن الامتناع عن التدخين مستحيل، ولكننا نقول لهم: إن مئات الآلاف استطاعوا أن يفعلوا ما يخلعون هم بتحقيقه».

سأ اقترح حلولاً فعالة للقضاء على مشكلة التدخين.

جأ - إطلاق برامج إعلامية للتوعية بأضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.

- توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية والدينية والثقافية؛ للارتقاء بهم بدنياً وروحياً وفكرياً.

سأ «أنت سيد قزارك». هل تدعم رأي الكاتب بأن قرار الإقلاع عن التدخين يبدأ من المدخن نفسه؟ فسر ما تقول.

جأ نعم أدعته: حيث إن وسائل التوعية مهما كثفت جهودها للقضاء على التدخين فلن تستطيع إجبار أي مدخن على الإقلاع عن التدخين، فينبغي أن يكون القرار نابعاً من نفس المدخن أولاً.

سأ هل ترى أن الكاتب محق في معارضته للتدخين، أم ترى أنه حرية شخصية؟ فسر ما تقول.

جأ أرى أن الكاتب محق في معارضته للتدخين؛ لأن الأمراض الناتجة عن التدخين لا تصيب المدخنين فقط بل يمتد أثرها ليشمل غير المدخنين أيضاً.

مكارم الأخلاق وحاتم الطائي

الدرس الأول



أخذ الدرس يتصرف من يحيى بن مذك الطائي :

(ديوان شعر حاتم بن حاتم الطائي واهله)

الموضوع

«حَاتِمُ الطَّائِي شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَارِسٌ جَوَادٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّئٍ، مَضْرِبُ الْمَثَلِ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ، كَانَ رَئِيسًا مُطَاعًا فِي قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعَاصِرِيهِ، وَسَيِّدًا مُهَابًا مِنْ مُلُوكِ عَصْرِهِ، وَأَجْدَادُهُ جَمِيعًا سَادَةٌ نُجَبَاءُ، تَزَوَّجَ مَاوِيَّةَ بِنْتِ جِجْرِ الْعَسَانِيَّةِ، وَالنَّوَارِ بِنْتَ ثُرْمَلَةَ الْبُحْتَرِيَّةِ. لَهُ دِيْوَانٌ وَاحِدٌ فِي الشَّعْرِ، وَيُكْنَى أَبَا سَقَّانَةَ وَأَبَا عَدِيٍّ، كَانَ بَخْرًا يَفِيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغِيضُ^(١) سَخَاؤُهُ، لَا يَظْلَمُ وَارِدَهُ، وَلَا يُمْنَعُ سَائِلُهُ، وَكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السَّائِلَ حَتَّى يَأْتِيَهُ، فَحِينَ يَشْتَدُّ الْقَحْطُ وَيَعِزُّ الْقَرَى^(٢) فِي كَلْبِ الشِّتَاءِ^(٣)، وَتَغْصِفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ بِأُظُنَابِ^(٤) الْخِيَامِ، وَيَزِيدُ الْبَرْدُ مِنْ شُعُورِ الْإِنْسَانِ بِالطَّلَوِ^(٥) حَتَّى كَرَبَ يُقْضَى عَلَيْهِ، يُدْرِكُ حَاتِمٌ مَا يُقَاسِيهِ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ - دُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ - مَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ عَادِيَةَ الْجُوعِ، وَيَأْمُرُ غُلَامَهُ أَنْ يُوقِدَ نَارًا فِي بَقَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَسَى السَّائِرُ لِيَلَّا أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَيْهَا :

أَوْقِسْدُ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ . . . وَالرَّيْحَ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ^(٦)
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ . . . إِنْ جَلَبْتَ ضِيفًا فَأَنْتَ حُرٌّ

كَانَ الْجُوعُ يَنْهَشُ الْأَمْعَاءَ، وَكَادَ الْقَقْرُ يَفْتِكُ بِالْبُسْطَاءِ فِي بَيْئَةِ صَحْرَاوِيَّةٍ قَاجِلَةٍ. وَظُرُوفِ مَنَاخِيَّةٍ قَاسِيَةٍ، وَخُرُوبِ وَنَرَاعَاتٍ مُسْتَمِرَّةٍ، فَقَدَّرَ حَاتِمٌ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ، وَقَدَّمَ لِلْسَّائِلِ وَغَيْرِ السَّائِلِ، الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، مَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ، أَوْ يَسُدُّ رَمَقَهُ، أَوْ يَزِيغُ غُلَّتَهُ، وَقَدْ هَجَرَتْهُ زَوْجَتُهُ مَاوِيَّةُ، وَأَكْثَرَتْ زَوْجَتَهُ نَوَارَ مِنْ لَوْمِهِ، وَأَطَالَتْ فِي عَذْلِهِ، وَرَأَتْ أَنَّ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ أَحَقُّ بِمَا يُعْطِيهِ النَّاسُ، وَهَذَا أَخَذَ حَاتِمٌ يَنْصَحُ زَوْجَتَهُ نَوَارَ بِالْإِقْلَالِ مِنْ لَوْمِهِ، قَائِلًا لَهَا : مَهْلًا يَا نَوَارُ، إِنَّ الْمَالَ الَّذِي أَبْقِيَهُ سَيَأْخُذُهُ غَيْرِي إِذَا مِتَ. وَلَنْ

يَبْقَى لِي سِوَى سُوءِ الثَّنَاءِ.

(١) يَغِيضُ	يَنْقُصُ، وَيَقِلُّ.	(٢) الْقَرَى	مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ.
(٣) كَلْبُ الشِّتَاءِ	حَدَثُهُ، وَشِدَّتُهُ.	(٤) أُظُنَابُ	جِبَالُ.
(٥) الطَّلَوُ	الْجُوعُ.	(٦) صِرٌّ	شَدِيدَةُ الْهَرَدِ.

وكان حاتم صفوفاً، يَغْفِرُ زَلَّاتِ قَوْمِهِ استبقاءً لودِّهم، وحفاظاً على صداقاتهم، وهو في سبيل ذلك قد شقَّ على نفسه وكلَّفها فوق طاقتها، ولكنه يُدْرِكُ أَنَّ الحِلْمَ كَفِيلٌ بِدَفْعِ أَذَاهُمْ، وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ صَكَّتْ سَفْعَهُ كَلِمَةُ قَبِيحَةٍ مِنْ شَخْصٍ، فَأَعَارَهَا أَذْنَا صَمَاءٍ تَنْزِيهاً لِنَفْسِهِ وتكريماً لها، وكان عَفِيفاً، عَفَّ عَنْ كُلِّ مَا يَشِينُ، وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الْمَطَامِعِ وَصَانَهَا عَنِ فِعْلِ الدَّنِيَّاتِ، وَبَلَغَ مِنَ اسْتِحْيَاءِ حَاتِمٍ مِنْ جَارَاتِهِ وَحِفَاطِهِ عَلَى شَرَفِهِنَّ، وَعَدَمِ خَدِيشِ حَيَاتِهِنَّ، أَنَّهُ مَا مَرَّ بِإِحْدَاهُنَّ إِلَّا وَتَعَاظَلَ أَوْ تَعَامَى، كَأَنَّهُ لَا يَرَاهَا أَوْ لَا يَعْرِفُهَا، وَمِنْ قِصَاصِ الْكَرِيمِ اللَّازِمَةِ - أَيْضاً - الصَّدْقِ، وَحَاتِمٌ كَانَ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَوْفَى بوعده، فَالكَرِيمُ حَرِيصٌ عَلَى سَمْعَتِهِ، وَالْإِنْسَانُ رَهْنٌ بِأَعْمَالِهِ.

وحاتمٌ رَجُلٌ مُجِبٌّ لِلسَّلَامِ فِي عَصْرِ اتَّسَمَ بالقُوَّةِ، عَصراً لَا تَكَادُ الْحُرُوبُ فِيهِ تَتَوَقَّفُ، وَأَوْشَكَتِ الْقِبَائِلُ أَنْ تَتَفَانَى، فَاعْتَزَلَ حَاتِمٌ حَرْبَ الْفَسَادِ الَّتِي سَقَطَ فِيهَا خَيْرَةُ قَوْمِهِ، وَنَزَلَ فِي بَنِي بَدْرٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْعَنْفَ، وَيَغْزِفُ عَنِ الشَّرِّ؛ وَكَانَ يَنْصَحُ ابْنَهُ عَدِيًّا قَائِلاً: "إِذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ"، وَهُوَ سَيِّدٌ فِي قَوْمِهِ، مَرْمُوقُ الْمَكَانَةِ، وَلَكِنَّهُ مُتَوَاضِعٌ لَا يَتِيَهُ^(٧)، وَلَا يَرَى نَفْسَهُ فَوْقَ النَّاسِ، وَلَيْسَ مِنَ الْعَسِيرِ أَنْ يَمْتَازَ رَجُلٌ بِالْجُودِ، وَآخِرُ بِالْعَقَّةِ، وَثَالِثٌ بِالصَّفْحِ وَالتَّسَامُحِ وَالتَّوَاضُعِ، لَكِنْ مِنَ الْعَسِيرِ أَنْ تَجْتَمِعَ كُلُّ هَذِهِ الشَّمَائِلِ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ اجْتَمَعَتْ لَهُ فَهُوَ الْكَرِيمُ بِلا مُنَافِيسٍ.

فَلْيَقْرَأْ شَبَابُ الْعَرَبِ سِيرَةَ أَزْيَابِ الْقِيَمِ، وَذَوَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، حَرَى أَنْ يَتَّحِلُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ، وَعَسَى الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ تُرَبِّيَ أَبْنَاءَهَا عَلَى هَذِهِ الْقِيَمِ الرَّفِيعَةِ، وَالصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ.

(٧) يتيه، المتضاد: يتواضع.

ثالثاً: اللقد

ثانياً: التذوق

أولاً: الفهم

بأسلخ دام
أسئلة تفيس:

تحليل الموضوع

أولاً: الفهم

١ تفسير معنى له مضاد بعض الكلمات الواردة في الموضوع

في هذا السؤال يُطلب تحديد معنى أو مضاد كلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة أو خمسة، ولكي تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التي تعطى نفس المعنى هي الكلمة الصواب.

س ميّز من بين البدائل التالية :

(١) «كاد الفقر يفتك بالبسطاء» معنى كلمة «يفتك» :

- ① يشدد. ② يقتل. ③ يمحو. ④ يؤذى.

ج ب يقتل.

تم الاختيار؛ لأن :

- يشدد، بمعنى : «يزداد». • يمحو، بمعنى : «يزيل». • يؤذى، بمعنى : «يضر».

(٢) «بروى غلته» معنى كلمة «غلته» :

- ① جوعه. ② حقه. ③ غضبه. ④ عطشه.

ج د عطشه.

(٣) «كان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه» معنى كلمة «صفوحاً» :

- ① مُسالماً. ② متسامحاً. ③ مستجيئاً. ④ صبوراً.

ج ب متسامحاً.

(٤) «عَفَّ عن كل ما يشين» معنى كلمة «يشين» :

- ① يضعف. ② يكره. ③ يعيب. ④ يؤلم.

ج ب يعيب.

(٥) «يدفع عنهم عادية الجوع» مضاد كلمة «يدفع» :

- ① يأخذ. ② يُقَرَّب. ③ يُتَبَّط. ④ يُغَيَّر.

ج ب يُقَرَّب.

تم الاختيار؛ لأن :

- يأخذ، مضادها : «يعطى». • يُتَبَّط، مضادها : «يشجع». • يُغَيَّر، مضادها : «يُنَبِّت».

(٦) «تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة» مضاد كلمة «الرفيعة» :

- ① الضخمة. ② البغيضة. ③ الوضيعة. ④ المنثرة.

ج ب الوضيعة.

(٧) «بلغ من استحياء حاتم من جاراته...» مضاد كلمة «استحياء» :
 (أ) استبقاء. (ب) استماتة. (ج) تعنت. (د) وقاحة.

ج د وقاحة.

(٨) «يَعْرِفُ عن الشر» مضاد كلمة «يَعْرِفُ» :
 (أ) يُقْبِل. (ب) ينوح. (ج) يؤيد. (د) يحب.

ج أ يُقْبِل.

٢ اقتراح عنوان للموضوع وهو قول معبر عن الموضوع كله ، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س خذ مما يلي عنواناً آخر للموضوع :

(أ) صفات حميدة. (ب) كرم، وحياء. (ج) حب للسلام. (د) مجد، وسيادة.

ج أ صفات حميدة.

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع وهي تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيراً صادقاً.

س ميز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :

(أ) كراهية حاتم الطائي للحرب. (ب) تحلى حاتم بمكارم الأخلاق.

(ج) افتخار حاتم بشجاعته. (د) حرص حاتم على الصدق.

ج ب تحلى حاتم بمكارم الأخلاق.

تم الاختيار : لأن الموضوع عرض مكارم الأخلاق التي تحلى بها حاتم الكرم والإحسان والصفح.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسية لكل فقرة وهي تعبر عن مضمون فقرة في الموضوع.

س حدد مما يلي الفكرة الرئيسية للفقرة من الموضوع :

(أ) القراءة مفيدة للشباب. (ب) العرب يوقرون العظماء.

(ج) العرب أهل الكرم. (د) الاقتداء بأرياب القيم ضرورة.

ج د الاقتداء بأرياب القيم ضرورة.

تم الاختيار : لأن الكاتب نصح الشباب بالاطلاع على سيرة أرياب القيم كي يقتدوا بهم ويتحلوا بأخلاقهم.

٥ استنتاج الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة وهي تعبر عن معاني جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدد مما يلي فكرتين جزئيتين للفقرة من الموضوع.

(أ) حاتم مضرب المثل في الجود والكرم. (ب) هجر حاتم لزوجته.

(ج) زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه. (د) تسامح حاتم الطائي.

(هـ) حب حاتم لأهله وعياله.

ج أ حاتم مضرب المثل في الجود والكرم. ج زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه.

٦ تحديد تفصيلات هدت في الموضوع « مباشرة - غير مباشرة ».

١ تفصيلات مباشرة معلومات ذكرت صراحة في الموضوع.

٢ ا. بين من الفقرة ١ العوامل التي أدت إلى تحلى حاتم بصفة الكرم في هذه البيئة.

ج. - الجوع الذي ينهش الأمعاء. - الفقر الذي يفتك بالبسطاء.

- البيئة الصحراوية القاحلة. - الظروف المناخية القاسية.

- الحروب والنزاعات المستمرة.

٣ د. دلل على تحلى حاتم الطائي بصفة العفة.

ج. كان عندما يمر بأحدى جاراته يتغافل أو يتعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها حفاظًا على شرفها، وعدم خدش حياءها

ب تفصيلات غير مباشرة معلومات استنتاجية.

٤ د. دلل على أن حاتم الطائي كان نموذجًا يقتدى به في التكافل الاجتماعي.

ج. حيث كان يرسل للناس دون أن يسألوه، ويقدم للسائل وغير السائل، القريب والبعيد ما يحتاج إليه من طعام وشراب.

٧ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع وأهمها :

(الطباق أو المقابلة - التفصيل بعد الإجمال - النتيجة - التعليل - التوضيح - الترادف).

٥ م. ميز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط بما قبله :

(١) « كان حاتم صفوحًا، يغفر زلات قومه استبقاءً لوذهم... ».

أ. تفصيل بعد إجمال. ب. توضيح.

ج. تعليل. د. نتيجة.

ج. ج. تعليل.

(٢) « حاتم الطائي شاعر جاهلي... مضرب المثل في الجود والكرم... ».

أ. توضيح. ب. طباق. ج. تفسير. د. ترادف.

ج. د. ترادف.

(٣) « كان عفيقًا، عف عن كل ما يشين، وكف نفسه عن المطامع... ».

أ. تعليل. ب. توضيح. ج. نتيجة. د. إجمال بعده تفصيل.

ج. ب. توضيح.

(٤) «فحين يشتد القحط ويعز القرى... يدرك حاتم ما يقاسيه الناس».

- ① نتيجة. ② تفصيل. ③ مقابلة. ④ توضيح.

① نتيجة.

البيان التحديق

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع: وهو الهدف البعيد (غير الظاهر) الذي يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشك غير مباشر.

س استنتاج المغزى الضمني الذي يريد الكاتب توصيله إليك من هذا الموضوع.

ج التحلي بالصفات الطيبة يكسب الإنسان محبة الآخرين ويرفع مكانته ويخلد ذكره في سجل لشرف والرفعة.

٢ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة في المصنوع

«حاتم رجلٌ مُجِبٌّ للسلام في عَصْرِ اتَّسَمَ بالقوة، عَصْرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأَوْشَكِتِ القبائلُ أنْ تتفانى، فاعتزلَ حاتمُ حربَ الفسادِ التي سقطَ فيها خيرةُ قومه، ونزلَ في بني بدرٍ؛ لأنه كان يكرهُ العنفَ، ويغزفُ عن الشرِّ؛ وكان ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلاً: «إِذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ تَرُكْ فَاتْرُكْهُ»».

س ما أورده الكاتب في الفقرة السابقة يُعَدُّ:

- ① حقيقة. ② ادعاء. ③ رأياً. ④ زعمًا.

① حقيقة.

تم الاختيار؛ لأن الكاتب ذكر حب حاتم لسلام وكرهه للعنف، ثم أورد الأدلة باعتزاله حرب الفساد، ونزوله في بني بدر، ونصحه لابنه بترك الشر.

التقديرات

البناء (التركيب) أو أفكار - حكمة - رسالة في الموضوع

س كان لحاتم الطائي وزوجته «نوار» موقفان متعارضان تجاه إنفاق المال، فأى الموقفين صواب في رأيك؟

علل لما تقول.

ج الصواب: موقف حاتم الطائي؛ لأن إنفاقه للمال في مساعدة الفقراء والمحتاجين جلب له حب قومه وتقديرهم، وصار بذلك سيداً بينهم، وبقي له حسن الثناء بعد موته.

« فلا تقل -أيها الشاب- إنك تعلمت من المدرسة بما يكفيك، ولا تقل: إن ما حصلت عليه من ثقافة جامعية يُغنيك عن الدرس بعد تخرجك. بل أزيد على هذا: وهو أن ما نحصل عليه من المدارس صغير محدود، وما نحصل عليه من الجامعات إنما نتخصص فيه في فن أو علم، ولكن الثقافة عامة تطالب المهندس بأن يعرف الفلك، كما تطالب الطبيب بأن يدرس الأدب والفلسفة، وتطالبنا جميعاً بأن نبقى يقظين طيلة حياتنا بأن ندرس كل ما يتصل بخير الإنسانية، وخير الإنسانية هو الدين في صميمه ولبابه وأساسه.

ولذلك يجب أن نخص مكتبة البيت بمبلغ شهري ننفقه على شراء الكتب، ويجب أن نشترى الكتب ولا نستعيرها من أحد الأشخاص أو إحدى المكتبات؛ ذلك لأن ما نؤديه من ثمن للكتاب يبعث فينا إحساس الواجب السيكولوجي بضرورة قراءته، ثم إن القراءة الناجحة تحوّلنا إلى أن نقرأ بالقلم، نكتب على الهوامش ونعلق، ولا نستطيع ذلك في كتاب مستعار.

ابدأ الآن -أيها الشاب- في تخصيص جزء من دخلك الشهري لشراء الكتب، وجلدها أحسن تجليد، واشتر الرفوف الجميلة لها، ولكن لا تسرف في ذلك لئلا يعود اهتمامك بالكتب اجتماعياً غير ثقافي، أي إنك تقتنيها للفخر والأبهة أمام الضيوف وليس للدرس والنضج. ثم اذكر أن الكتب أصدقاءك، فلا تقتن منها ما يغشك في هذه الصداقة، وليس هناك شك في أن هناك كتباً سيئة، بل غاية في السوء، مثل دواوين ابن الرومي وأبي نواس، فإننا نخجل من ترك هذه الكتب لأبنائنا وبناتنا يقرءونها؛ ولذلك يجب أن نخجل من أن نقرأها نحن أيضاً، وإن كنتُ أعتقد أن الرجل الناضج الذي يحتاج إلى زيادة بصيرته بالتاريخ يحتاج إلى قراءتها، يقرأها للتاريخ وليس للفن.

امتحن نفسك وكتبك من وقت لآخر، هل أنت ترتقي بقراءتها فتزداد فهماً للعالم وبصيرة للكون وزيادة في الإحساس الإنساني؟ وهل أنت أكثر نضجاً سيكولوجياً مما كنت قبل قراءتها؟ هذا الامتحان يجب أن يتكرر حتى لا تسترسل في سخافات وعقائد وخرافات يزعم غيرك أنها حقائق، مع أنها في صميمها تفاهات يأنف منها ذهن البشري السليم».

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) المراد بـ «يقظين» في سياقها في الفقرة الأولى :

- ① واقعيين. ② متخصصين. ③ حريصين. ④ حذرين.

(٢) النصيحة التي افتتح بها الكاتب مقاله السابق :

- ① التشديد على أهمية التفوق الدراسي. ② الاهتمام بالدراسة الجامعية والأكاديمية. ③ عدم الاكتراث بالتعليم المدرسي. ④ عدم الاكتفاء بما تلقاه بالمدارس والجامعات.

- (٣) أنسب عنوان معبر عن مضمون الفقرة الثانية :
- ① بيان أهمية اقتناء الكتب.
② بيان الكتب وأنواعها.
③ دعوة للاستزادة من العلم.
④ اختبار نفسى لمعرفة فوائد الكتب.
- (٤) علاقة قوله : «حتى لا تسترسل فى سخافات» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :
- أ) توضيح. ب) تعليل. ج) نتيجة. د) تفصيل.
- (٥) يكون امتحان الإنسان للكتب ونفسه - كما طلب الكاتب بآخر المقال - عن طريق :
- أ) معرفة سعر الكتب. ب) توضيح قيمة مضمون الكتاب.
ج) معرفة تأثير الكتب وفائدتها للقارئ. د) تحديد طبيعة الكتاب وعلاقته بالواقع.
- (٦) استخدام العطف فى قوله : «سخافات وعقائد وخرافات» فى الفقرة الأخيرة يوحى بـ :
- أ) كثرة الخرافات والأباطيل. ب) تنوع النتائج التى يقابلها المثقف.
ج) تعدد الأحوال التى يمر بها المجتمع المثقف. د) توكيد الحالات التى يريد الكاتب توضيحها.
- (٧) رأى الكاتب فيما يتلقاه الطالب بالمدارس والجامعات بالفقرة الأولى أنه :
- أ) يكفى لحاجته من التعليم. ب) يكفى لتكوين وجهة نظره وثقافته.
ج) لا يكفى لتكوين ثقافة عامة. د) لا يكفى لتكوين مكانة اجتماعية لائقة.

اقرأ النص، يقول إبراهيم عبد القادر المازني، واصفا دخول طفلة عليه:

«فى بعض الأحيان أكون جالساً إلى مكتبى قبل طلوع الشمس، وأمامى الآلة الكاتبة أدق عليها وأرمى بورقة إثر ورقة، وإلى جانبى فنجان القهوة أرشّف منه وأذهل عنه، فأجس راحتيك الصغيرتين على كتفى فأدير وجهى إليك، وأستمّد من ابتسامة عينيك النجلأوين^(١) وافترار^(٢) نغرك النصيد^(٣) ما أفقر إليه من الجلد والشجاعة.

وأدفع يدي فأطوقك بذراعى، وأضمك إلى صدري وألثم خدك الصابع وأمسح على شعرك الأنيب المرسل على ظهرك وجانب محياك الوضىء، وأتملى بحسبك وأنشر فى كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة. فتدفعين ذراعك الغضة وتتناولين بينابك الدقيقة ورقة مما كتبت وترفعينها أمام عينيك وتزوين ما بينهما وتتخذين هيئة الجد الصارم وتفيضين على نفسك السمحة العطوف وأنت مضطجعة على ذراعى سمّا وأبهة يغريان بالابتسام، فتطيب نفسى بسرورك الصامت ثم أسمع ضحكك الفضية وأراك تغطّين وجهك الحلو بالورقة فيستطيرنى الفرح.

ثم تعتدلين على ساقي وتدفعين ذراعيك فتطوقين بهما عنقى ثم تثبين إلى قدميك خفيفة مرحة وتخرجين بعد أن خلفت فى صدري انشراحاً، وفى قلبى رضا، وفى روحى خفة، وفى نفسى شفوقاً، وفى عقلى قوة. وفى أملى بسطة واتساعاً، وفى خيالى نشاطاً».

تبسم، وضحك.

(٢) افترار

(١) النجلأوين الواسعتين.

(٣) النصيد منسق الأسنان.

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مقابل كلمة «أفتقر إليه» في سياقها في السطر الرابع :
 (أ) أحتاج إليه. (ب) أتنازل عنه. (ج) أخوف منه. (د) أستغنى عنه.
- (٢) معنى «تطيب نفسي» في السطر التاسع :
 (أ) تنشرح. (ب) تهدأ. (ج) تسمو. (د) تفخر.
- (٣) المقصود بقوله : «أرشف منه وأذهل عنه» في السطر الثاني :
 (أ) أفاجأ به ويروعه. (ب) أعجب وأندهش منه. (ج) أنساه وأغفل عنه. (د) أنهى منه أولاً.
- (٤) علاقة قوله : «فيسطيرنى الفرح» في السطر العاشر بما قبله :
 (أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.
- (٥) الفكرة المعبرة عن السطرين الخامس والسادس :
 (أ) أثر انصراف الطفلة على الكاتب. (ب) ترحيب الكاتب بابتته. (ج) تقليد الطفلة لأبيها. (د) الأب مشغول والطفلة تلهو.
- (٦) ما يدل في المقال السابق على نشاط الكاتب ومهارته :
 (أ) أدفع يدي فأطوقك بذراعي. (ب) وفي روعي خفة، وفي نفسي شفوفاً. (ج) قبل طلوع الشمس ... وأرمي بورقة إثر ورقة. (د) أدير وجهي إليك.

اقرأ ثم أجب

«كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ، وَكَانَ مَنْصَرَفًا مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ، فَتَزَلَّ مَنْزِلًا فِي الطَّرِيقِ، وَطَلَبَ مِنْ غُلَمَانِهِ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ فَلَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَاعِيًا أَوْ حَيًّا فِيهِ لَبَنٌ أَوْ طَعَامٌ.

فمضى الغلمان، فرأوا عجوزًا في حَيٍّ، فقالوا لها : أعنديك طعامٌ نبتأعه ؟ قالت : أمّا البيع فلا، ولكن عندي ما لي ولأبنائي به حاجة، قالوا : فأين بئوك ؟ قالت : في رعي لهم وهذا أوانٌ عودتهم. قالوا : فما أعددت لهم ولك ؟ قالت : خبزةٌ تحت مئتيها. قالوا : وما عنديك غير هذا ؟ قالت : لا شيء. قالوا : فجؤدي علينا بشطيرها. فقالت : أما الشطرُ فلا أجودُ به، وأما الكلُّ فخذوه. قالوا : تمنعين الشطرَ وتجودين بالكلِّ ؟ قالت : نعم؛ لأن إعطاء الشطرِ نقيصةٌ وإعطاء الكلِّ كمالٌ وفضيلةٌ. فأنا أمنع ما يضعني، وأمنع ما يرفعني. فأخذوا الخبزة، ومضوا، ولم تسألهم مَنْ هم، ولا من أين جاءوا.

فلما جاءوا إلى عبد الله وأخبروه خبرها عجب من ذلك، ثم قال لهم : احملوها إلى الساعة. فرجعوا إليها وقالوا لها : انطلقى معنا إلى صاحبنا. فقالت : ومَنْ صاحبكم ؟ قالوا : عبد الله بن عباس. قالت : والله إن هذا هو الشرفُ العالى ! وماذا يريد منى ؟ قالوا مكافأتك وبرك. فقالت : والله لو كان ما فعلتُ معروفًا ما أخذتُ له بدلًا، فكيف وهو شيءٌ يجبُ على الخلق أن يشارك فيه بعضهم بعضًا ؟ فلما وصلتُ إليه... قرَّبَ مجلسها، ثم قال لها : كيف حالك ؟ قالت : أسهرُ اليَسِيرِ وأنا مُأكثَرُ اللَّيْلِ، وأرى قرةَ عيني في أولادى؛ فلم يك من الدنيا شيءٌ إلا وجدته فيهم.

س١ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) المراد بـ «قرة عيني» في الفقرة الثالثة :

- ① تفاؤلي .
 ② هدؤي .
 ③ سعادتي .
 ④ أُملي .

(٢) القيمة الأخلاقية التي يرسخها المقال :

- ① التواضع .
 ② التعاون .
 ③ التسامح .
 ④ الإيثار .

(٣) العنوان الأنسب للمقال :

- ① مشقة السفر في الصحراء .
 ② ضرورة إكرام الضيف .
 ③ رد الإحسان بالإحسان .
 ④ طلب المساعدة عند الحاجة .

(٤) «تمنعين الشطر» ، «تجودين بالكل» في الفقرة الثانية العلاقة بينهما :

- ① ترادف .
 ② تعليل .
 ③ توضيح .
 ④ مقابلة .

(٥) المقصود من عبارة «والله لو كان ما فعلت معروفًا ما أخذت به بدلًا» في الفقرة الأخيرة :

- ① ليس هناك بديل عن فعل المعروف .
 ② فعل المعروف دون انتظار المقابل .
 ③ فعل المعروف له عدة أوجه .
 ④ المبادرة بفعل الخير دون تأخير .

(٦) من موضوع «مكارم الأخلاق وحاتم الطائي» :

- «يدرك حاتم ما يقاسيه الناس، فيرسل إليهم -دون أن يسألوه- ما يدفع عنهم عادية الجوع» .
 بالموازنة بين العبارة السابقة وما ورد في المقال نجد أن :
 ① كلاً من حاتم والسيدة العجوز جادّ بما يملك رغم قلته .
 ② السيدة العجوز أعطت حين سئلت ، بينما دفع حاتم الجوع دون سؤال .
 ③ كلاً من حاتم والسيدة العجوز جادّ وأعطى ؛ لينال الشهرة بين الناس .
 ④ حاتم أدرك ما يحول في بيئته من حالة الفقر والجوع ، بينما كانت العجوز غافلة عن ذلك .

س٢ استنتج من الفقرة الثانية ما يتفق مع قول حاتم الطائي :

يقولون لي أهلكَ مالك فاقْتَصِدْ . : وما كنتُ لولا ما تقولون سيِّداً

دور الحاسوب

«إنه مُصابُ بفيروسِ آمنِ المصاب ؟ وما سبيلُ العناية به ؟ وما العلاجُ اللازمُ له ؟
المصابُ هو عقلُ العصرِ، وخازنُ معلوماته، ومستودعُ أفكاره، وأمينُ أسرارِهِ إنَّه الحاسوبُ،
اخترعه الإنسانُ بعدَ رحلةٍ طويلةٍ من البحثِ والتجريبِ، عرَّفَ فيها وسائلَ عديدةً ومتنوعةً للعدِّ
والحسابِ، فأسندَ إليه إجراءَ العملياتِ الحسابيةِ وحلَّ أعقدِ المسائلِ الرياضيةِ، ثُمَّ أخذَ يطورُه ويرقيهِ
مستغرقاً في ذلك سنواتٍ طويلةٍ من الإبداعِ الفكريِّ حتى أصبحَ الحاسوبُ قادراً على التعاملِ مع قدرِهائلِ
من المعلوماتِ والبياناتِ؛ ليستوعبها ويحوِّلها - بسرعةٍ فائقةٍ ودقةٍ لا تكادُ تُخفِّقُ - إلى معلوماتٍ أكثرَ
فائدةً وأعمَّ نفعاً، فتعددت المهامُ وبقي الاسمُ : الحاسوبُ، وغرَّ أرجاءُ العالمِ، لقد فاقت استخداماتُ
الحاسوبِ كلَّ خيالٍ وتجاوزتِ الآمالَ.

الحاسوبُ في مجالِ التعليمِ أداةٌ ووسيلةٌ للمعلمِ تساعدُه وترفعُ من كفايةِ أدائه، وهو كذلك معلمٌ بارعٌ
يوفرُ المعلوماتَ ويعرضُ الرسومِ والأشكالَ ويلقى الأسئلةَ ويراجعُ الإجاباتِ ويقدرُ الدرجاتِ، وفي مجالِ
علومِ الفضاءِ وبمساعدةِ الحاسباتِ تمكَّنَ الإنسانُ من ارتيادِ الفضاءِ وتوجيهِ السفنِ والمركباتِ
الفضائيةِ وتحديدِ مساراتِ الأقمارِ الصناعيةِ والتقاطِ ما تُرسلُه من إشاراتٍ فيترجمُها ويتفاعلُ معها.
وعلى الرَّغمِ من أنَّ الحاسوبَ جهازٌ أصمٌّ إلا أنَّه يمكنُ أن يصيِّبه فيروسٌ ويعتريه العطبُ وذلك بواسطةِ
برامجٍ صُمِّمتْ لمسحِ أو تعديلِ بياناتٍ أو معلوماتٍ أو إقحامِ رسائلٍ غيرِ صحيحةٍ إلى نظامِ التشغيلِ».

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «تخفق» في الفقرة الأولى :

- (أ) تفشل. (ب) تضعف.

(٢) مضاد كلمة «العطب» في الفقرة الثانية :

- (أ) القوة. (ب) النشاط.

(٣) علاقة الفقرة الثانية بالفقرة الأولى :

- (أ) تعليل. (ب) تفصيل.

(٤) من الحقائق الواردة في المقال :

- (أ) الحاسوب لا يمكن الاستغناء عنه.

- (ب) الحاسوب يسيطر على كل شيء.

(٥) يتعامل الحاسوب مع قدرِهائل من المعلومات والبيانات بسبب :

- (أ) تعدد مهامه، وتنوعها.

- (ب) استيعابه لها، وكفاية أدائه.

(٦) ما يدل على أنَّ الحاسوب جهاز غير آمن تماماً :

- (أ) تحديده مسارات الأقمار.

- (ب) أنه جهاز أصم.

في ضوء فهمك للفقرة الثانية، وضح دور الحاسوب في تطوير التعليم.

- (أ) تضطرب. (ب) تنتهي.

- (أ) السلامة. (ب) السرعة.

- (أ) نتيجة. (ب) تأكيد.

- (أ) الحاسوب حلٌّ محل المعلم.

- (ب) الحاسوب يساعد في اكتشاف الفضاء.

- (أ) سرعته، ودقته.

- (ب) تطوره، وركيه.

- (أ) إمكانية إدخال رسائل خطأ إليه.

- (ب) تعامله مع قدرِهائل من المعلومات.

اقرأ ثم أجب

«هذا أنت أيها الربيع، أقبلت فأقبلت معك الحياة بجميع صنوفها وألوانها : الأشجار تُورق وتزهو والحمائم يهدل والأغصان تتمايل والطيور تشدو وتغرد، وكل شيء يشعر بالحياة، فإن كان الزمان جسداً فأنت روحه، وإن كان عمراً فأنت شبابه، قد جعلت الدنيا ملء العيون بما أبدعته من ألوان، وميلت من أغصان وما صنعت من جمالي، فأبيض ناصع في أخضر زاه، وتعايرج سود في زهرة صفراء أو حمراء، وأشكال مهندسة فيها العجب وتأخذ باللب».

وكما جعلت الدنيا ملء العين جعلتها ملء السمع. رأت الأطيوار ما أبدعته في الأرض من الجمال، فحرك أشجانها وأطلق أصواتها فاستحالت موسيقى عذبة، النغمات، متعددة الألحان، فهذا البلبل يغرد ضاحكاً، وهذا الحمام ينوح باكياً، كانت بكماة فأفصحت في أيامك، وكانت خرساء فأنطقها جمالك، فلما غنت حركت قلب الإنسان وأوحى إليه بالمعاني الحسان، فأفاض الشعراء في وصفها وبكوا لبيائها وتغنوا بغنائها.

هذا أنت قد ملأت الجو عطراً بأزهارك الطيبة، وثمارك العطرة فأنعشت النفوس، وبعثت الأمل، فلما خاف الناس غيبك وانقطاع جمالك وعطرك أمعنوا في الفكر للاحتفاظ برائحتك فاستخرجوا الروائح من أزهارك، وتحايّلوا للانتفاع بها في غيابك، ليت الزمان كان ربيعاً كله ! إذا لتذوق الناس الجمال كما ينبغي، فكان كل ما يصدر عنهم جميلاً لا قبح فيه وخيراً لا شر فيه، وهل الفضيلة إلا جمال كجمال الربيع ؟!».

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف «أوحى إليه» في الفقرة الثانية :

- ① ساعدته. ② ألهمته. ③ نصحته. ④ نبهته.
(٢) علاقة قوله : « فأقبلت معك الحياة » في الفقرة الأولى بما قبله :
① تعليل. ② تفصيل. ③ توضيح. ④ نتيجة.

(٣) العنوان الأنسب للمقال :

- ① زهور الربيع.
② الحدائق في الربيع.
③ سعادة الطيور بالربيع.
④ جمال الطبيعة في الربيع.

(٤) المغزى الضمني للفقرة الأخيرة :

- ① حب الناس للربيع.
② الأزهار مصدر للروائح الزكية.
③ تأثر الإنسان بالبيئة المحيطة به.
④ ثمار الربيع تنعش النفوس.

(٥) التعبيرات الآتية ملائمة لغرض المقال، ما عدا :

- ① هذا البلبل يغرد ضاحكاً.
② ليت الزمان كان ربيعاً كله !
③ هل الفضيلة إلا جمال.
④ هذا الحمام ينوح باكياً.

(٦) ما يدل على رغبة الناس في بقاء الربيع :

- ① الإفاضة في وصف معانيه.
② أعمال العقول للاحتفاظ برائحته.
③ تذوق جماله كما ينبغي.
④ الخوف من غيابه وانقطاعه.

اقرأ ثم اجب

«كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالمرأة استثنائياً بين الأمم، فاهتموا بحفظ كرامتها وسترها، فكان للنساء خدر في المسكن يوفر لهن الحرية والخصوصية وفي الخارج كن يلبسن ما يسترهن ويركبن في (الهودج) عند السفر كن لا يطلع عليهن أحد من الغرباء.

كان في النساء قبل الإسلام الطيبة ك(الشفاء بنت عبدالله) وسيدة الأعمال ك(خديجة بنت خويلد)؛ حيث وصلت المرأة إلى مراتب عليا كما هو حال (بلقيس) ملكة سبأ، و(زنوبيا) ملكة تدمر. ولم يقتصر دور المرأة على الحياة الاجتماعية بل في مجال العلاقات القبلية، فكثيراً ما كانت النساء تشارك في حل النزاع بين القبائل، أو تأجيج الخلافات وإشعال الحروب، كما فعلت (البسوس) في الحرب التي سُميت باسمها. ولكن مشاركة المرأة السياسية كانت من وراء ستار، أو لم يأت على ذكرها أحد، فالتى أسعفها الحظ وبرزت دخلت بوابة التاريخ وذكرت في سجلاته، والتي لم يسعفها الحظ طوّرها النسيان. وقد سجلت لنا المصادر التاريخية نساءً كثيرات بنين لأنفسهن قصص نجاح مميزة، أو تميزن بشخصية قوية أو برجاجة العقل؛ ف(زرقاء اليمامة) كانت تستشرف بذكائها ما وراء الأفق، و(خديجة بنت خويلد) كانت تجارها تعادل ثلث تجارة مكة بأكملها، و(خالدة بنت عبد مناف)، و(سحر بنت النعمان) أشتهرتا بالحكمة والذكاء وكانت العرب تتحاكم عندهن في المشاجرات والأنساب، ومعهن (الخنساء) الشاعرة المخضمة.

فشخصية المرأة العربية لم تكن مستلبة تماماً، فقد كانت المرأة تتمتع بحرية اختيار زوجها، وأحياناً تشتط على زوجها أن تملك أمرها وألا يتزوج عليها، وما تسمية بعض القبائل بأسماء الأمهات كقبيلة (مُزينة وبُجيلة وبَاهلة)، إلا دليل على المكانة الرفيعة للمرأة في ذلك الزمان، وحين جاء الإسلام رعاها أفضل رعاية، فجعلها كُفناً للرجل، ودعا إلى معاملة الزوجة بالمعروف، وحافظ على حقوقها الاجتماعية والمادية.

ميّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «تستشرف» في الفقرة الثالثة :

- ① تحدّد. ② تشعل. ③ تكتشف. ④ تتطلع.
- (٢) علاقة «فكان للنساء خدر في المسكن» في الفقرة الأولى بما قبلها :
- ① نتيجة. ② تعليل. ③ توضيح. ④ استدراك.

(٣) العنوان الأنسب للمقال السابق :

- ① مشاركة المرأة السياسية. ② أشهر القبائل العربية.
- ③ مكانة المرأة قبل الإسلام. ④ رعاية الإسلام للمرأة.

(٤) دليل مكانة المرأة الرفيعة قبل الإسلام كما تفهم من الفقرة الرابعة :

- ① حجم تجارتها.
- ② تسمية بعض القبائل بأسماء الأمهات.
- ③ إشعالها للحروب.
- ④ توفير الخصوصية والحرية لها.

(٥) عالج المقال موضوعاً :

- ① اجتماعياً.
- ② سياسياً.
- ③ نقدياً.
- ④ فلسفياً.

(٦) قوله : « شخصية المرأة العربية لم تكن مستلبة تماماً » في الفقرة الأخيرة يُعدُّ :

- ① حقيقةً.
- ② زعمًا.
- ③ ادعاءً.
- ④ رأياً.

(٧) برهن الكاتب على خطأ الصورة السيئة المأخوذة عن المرأة العربية - قبل الإسلام - في الفقرة الأخيرة بـ :

- ① تمتعها بحرية الحركة.
- ② تميزها برجاحة العقل.
- ③ تملكها أمر زواجها.
- ④ حفظ الإسلام عليها.

(٨) الفكرة التي تتضمنها الفقرة الثانية :

- ① مشاركة المرأة في الحياة السياسية قبل الإسلام.
- ② المرأة تصل لمناصب عليا في الجاهلية.
- ③ استتار المرأة خلف السياسة في الجاهلية.
- ④ التاريخ يكتب في سجلاته عظمة المرأة.

(٩) قال شيبوب : « إنَّ النساءَ بعضهنَّ من بعضٍ، فليس لإحداهنَّ عندى على الأخريات مزيةٌ.. كلُّهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن، وكلُّ منهن تتطلع إلى من يحبُّ غيرها؛ لكى تكيد لها وتهزمها، لا فرق بين واحدةٍ وأخرى ». بالموازنة بين الفقرتين الأولى والثانية عند الكاتب وقول شيبوب نجد أنَّ :

- ① الكاتب أغفل الجانب العاطفى عند المرأة، بينما أكَّد شيبوب على هذا الجانب، والدليل قول شيبوب : « كلُّ منهن تتطلع إلى من يحبُّ غيرها ».

- ② كلاً من : (الكاتب، وشيبوب) عدَّد المهام والأدوار التي تقوم بها المرأة، والدليل قول الكاتب : « كان في النساء الطيبة وسيدة الأعمال »، وقول شيبوب : « يرقصن ويغنين ويضحكن... ».

- ③ الكاتب رفع من شأن المرأة، ويبيِّن مدى اهتمام العرب بها، والدليل : « كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالمرأة استثنائياً »، بينما رأى شيبوب أنَّ النساء كلهن سواء، والدليل قوله : « فليس لإحداهن عندى على الأخريات مزية ».

- ④ كلاً من : (الكاتب وشيبوب) سلَّط الضوء على اهتمام المرأة بشؤونها الخاصة، والدليل قول الكاتب : « كان للنساء جدر في المسكن، وفي الخارج كن يلبسن ما يسترهن »، وقول شيبوب : « كهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن ».



(*) د / شوقي ضيف

- مولده: وُلِدَ في قرية أولاد حمام بمحافظة دمياط عام ١٩١٠م.
- شهرته: اشتهر بكونه أديبًا وعالمًا لغويًا.
- وظيفته: شغل منصب رئيس مجمع اللغة العربية المصري.
- أعماله: ألّف عددًا من الكتب في مجالات الأدب العربي، أشهرها (سلسلة تاريخ الأدب العربي).
- وفاته: تُوُفِيَ عام ٢٠٠٥م.

الموضوع

«كَانَ الْعَرَبُ يَعِيشُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً^(١)، لَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْقَبِيلَةِ وما يَرِيطُ بَيْنَ أُنْبَائِهَا مِنْ نَسَبٍ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لِأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جَنَائَةً شَارَكْنَهُ فِي مَسْئُولِيَّتِهَا، وَإِذَا قُتِلَ لَهَا أَحَدُ أُنْبَائِهَا هَبَّتْ لِلْأَخْذِ بِثَأْرِهِ هَبَّةً وَاجِدَةً فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَخَذَ يُضْعِفُ مِنْ شَأْنِ الْقَبِيلَةِ وَيُحِلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾^(٢) ويقول: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وَهِيَ أُمَّةٌ يَغْلُو فِيهَا الشُّطْرَانُ الْإِلَهِيُّ عَلَى الشُّطْرَانِ الْقَبْلِيِّ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

وَكَمَا أَوَّلَ مَا وَضَعَهُ الْإِسْلَامُ لِإِحْكَامِ هَذِهِ الرَّابِطَةِ أَنْ نَقَلَ حَقَّ الْأَخْذِ بِالثَّأْرِ مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَغْدِ الثَّأْرُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَجْرُثَارًا فِي سِلْسِلَةٍ لَا تَنْتَهِي مِنَ الْخُرُوبِ وَالْمَغَارِكِ الدَّمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِمَاقًا بِالْمَثَلِ، وَأَصْبَحَ وَاجِبًا عَلَى الْقَبِيلَةِ أَنْ تُقَدِّمَ الْقَاتِلَ لِأُولَى الْأَمْرِ حَتَّى يَلْقَى جَزَاءَهُ، فَالْقَبَائِلُ الْمُسَاعِدَةُ أُولَى الْأَمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ وَمُنْصَهَرَةً فِيهَا.

وَأَخَذَ الْإِسْلَامُ يُرْسِي^(٣) الْقَوَاعِدَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا عَلَى الْخَيْرِ آمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ، يَسُوذُهُمُ الْبِرُّ وَالتَّعَاطُفُ، حَتَّى لَكَائِهِمْ أُسْرَةٌ وَاجِدَةً، مُجِبَتْ بَيْنَ أَفْرَادِهَا كُلِّ الْقَوَارِقِ الْقَبِيلِيَّةِ وَالْجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا قَوَارِقُ الشُّرَفِ وَالسِّيَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَمِيعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وَجَمِيعِ الْمَنَاسِكِ وَفِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَعُودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بِإِذْلَالِهِ وَلِمَصْلَحَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ.

وَلَمْ يَغْنِ الْإِسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ الْعَلَاqَةِ بَيْنَ الْغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ وَالْفَقِيرِ وَالصَّالِحِ الْعَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، بَلْ غَنَى أَيْضًا بِتَنْظِيمِ الْعَلَاqَاتِ الْعَامَّةِ كَالْمِيرَاثِ وَتَنْظِيمِ الْمُعَامَلَاتِ كَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالصَّنَاعَةِ، فَقَدْ أَوْجَبَ لِلْعَامِلِ أَجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَى التَّاجِرِ أَلَّا يَسْتَغْلِلَ النَّاسَ بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، سَوَاءٌ فِي الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ أَوْ فِي التَّعَامُلِ الْمَالِيِّ.

(١) متنازعة

متنازعة، ومتفارقة، ومتعادية.

(٢) يرسي

يثبت.

لَقَدْ كَفَّلَ (٣) الْإِسْلَامُ حُقُوقَ الْمَرْأَةِ، فَمَا مُنَظَّمُ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ إِلَّا الْإِسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةُ الْحُقُوقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وَجَعَلَهَا كُفْلًا لِلرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنَ الْحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وَأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا لِلرِّجَالِ مِنَ السَّغْيِ فِي الْأَرْضِ وَالْعَمَلِ وَالتَّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الزَّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بِالْمَعْرُوفِ. وَلَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرْعَاهَا وَأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، وَالْإِسْلَامُ يُجِلُّ الْمَرْأَةَ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا حَتَّى لِنَرَاهَا فِي الصِّدْرِ الْأَوَّلِ - مِنَ الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ.

وَالْإِسْلَامُ رَاعَى حُقُوقَ الْإِنْسَانِ وَمُخْتَرِمُهَا فِي الدِّينِ نَفْسِهِ إِذْ نَضَّتْ آيَةُ كَرِيمَةٍ عَلَى أَنَّهُ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، فَالنَّاسُ لَا يُكْرَهُونَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، بَلْ يُتْرَكُونَ أَحْرَارًا وَمَا اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ. وَبِذَلِكَ يَضْرِبُ الْإِسْلَامُ أَزْوَاجَ مَثَلٍ لِلتَّسَامُحِ الدِّينِيِّ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

فَالْإِسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ لِلْبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أَنْ تُرْفَافَ عَلَيْهَا أَلْوِيَّةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ؛ فَقَدْ كَفَّلَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّتَهُمْ لَا لِاتِّبَاعِهِ وَخَدِّهِمْ، بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشَا فِي ظُلَالِهِ، مُسْلِمِينَ وَغَيْرِ مُسْلِمِينَ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَحْدَةَ النَّوْعِ الْإِنْسَانِيِّ، وَحْدَةً يَغْمُهَا الْعَدْلُ وَالرِّخَاءُ وَالسَّلَامُ».

«كَانَ الْعَرَبُ يَعِيشُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً، لَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْقَبِيلَةِ وَمَا يَرِيطُ بَيْنَ أُنْبَائِهَا مِنْ نَسَبٍ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لِأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جِنَايَةً شَارَكَتُهُ فِي مَسْئُولِيَّتِهَا، وَإِذَا قُتِلَ لَهَا أَحَدُ أُنْبَائِهَا هَبَّتْ لِلْأَخْذِ بِشَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَخَذَ يُضَعِّفُ مِنْ شَأْنِ الْقَبِيلَةِ وَيُحِلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ ويقول: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وَهِيَ أُمَّةٌ يَغْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الْإِلَهِيُّ عَلَى السُّلْطَانِ الْقَبِيلِيِّ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَانَ أَوَّلُ مَا وَضَعَهُ الْإِسْلَامُ لِإِحْكَامِ هَذِهِ الرِّابِطَةِ أَنْ نَقَلَ حَقَّ الْأَخْذِ بِالشَّأْرِ مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَعُدِ النَّارُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَجْرُثَارًا فِي سِلْسِلَةٍ لَا تَنْتَهِي مِنَ الْحُرُوبِ وَالْمَعَارِكِ الدَّمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِقَابًا بِالْمِثْلِ، وَأَصْبَحَ وَاجِبًا عَلَى الْقَبِيلَةِ أَنْ تُقَدِّمَ الْقَاتِلَ لِأُولَى الْأَمْرِ حَتَّى يَلْقَى جَزَاءَهُ، فَالْقَبَائِلُ الْمُسَاعِدَةُ أُولَى الْأَمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ وَمُنْصَهَرَةً فِيهَا.

وَأَخَذَ الْإِسْلَامُ يُرْسِي الْقَوَاعِدَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا عَلَى الْخَيْرِ آمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ، يَسُودُهُمُ الْبِرُّ وَالتَّعَاطُفُ، حَتَّى لَكَائِهِمْ أُسْرَةً وَاحِدَةً، مُجِيتَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا كُلِّ الْقَوَارِقِ الْقَبِيلِيَّةِ وَالْجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا قَوَارِقُ الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَمِيعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وَجَمِيعِ الْمَنَاسِكِ وَفِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَعُودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بِإِذْلَالِهِ وَلِمَصْلَحَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ.

وَلَمْ يُعْنِ الْإِسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ الْعَلَاqَةِ بَيْنَ الْغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ وَالْفَقِيرِ وَالصَّالِحِ الْعَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَّةٍ، بَلْ غُنِيَ أَيْضًا بِتَنْظِيمِ الْعَلَاqَاتِ الْعَامَّةِ كَالْمِيرَاثِ وَتَنْظِيمِ الْمَعَامَلَاتِ كَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالصَّنَاعَةِ، فَقَدْ أَوْجِبَ لِلْعَامِلِ أَجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأَوْجِبَ عَلَى التَّاجِرِ أَلَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، سَوَاءً فِي الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ أَوْ فِي التَّعَامُلِ الْمَالِيِّ.

سؤال مِيز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «جنى» في الفقرة الأولى :

Ⓐ ارتكب.

Ⓑ شهد.

Ⓒ اصطنع.

Ⓓ حصد.

Ⓔ ارتكب.

(٢) المراد من كلمة «السلطان» في الفقرة الأولى :

- ① العدل. ② القانون. ③ الملك. ④ الدين.

ب القانون.

(٣) مضاد كلمة «هبت» في الفقرة الأولى :

- ① خمدت. ② ضعفت. ③ تكاسلت. ④ اطمأنت.

ج تكاسلت.

(٤) مضاد كلمة «أوجب» في الفقرة الأخيرة :

- ① أرخى. ② حرّم. ③ منع. ④ خيّر.

د خيّر.

س٢ حدد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

- ① الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة. ② دور القبائل في إنهاء فكرة الثأر. ③ حياة العرب قبل الإسلام. ④ وصف الأمة الإسلامية.

أ الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة.

س٣ حدّد فكرتين جزئيتين للفقرة الأولى.

- ج - العرب في الجاهلية لم يعرفوا فكرة الأمة. - تعصّب العرب في الجاهلية لفكرة الثأر.

س٤ قدّم دليلًا على تخلّي العرب عن فكرة القبيلة.

ج أصبحت القبائل تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقي جزاءه.

س٥ «وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- ① توضيح. ② تعليل. ③ نتيجة. ④ توكيد.

ب تعليل.

س٦ «تنظيم المعاملات كالتيجارة والزراعة والصناعة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- ① توكيد. ② تعليل. ③ نتيجة. ④ تفصيل.

د تفصيل.

س٧ لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام. هل توافقه هذا الرأي ؟ علل لما تقول .

ج لا أوافقه هذا الرأي ؛ لأن العرب في الجاهلية كانت لهم فضائل منها : إكرام الضيف ، والوفاء بالعهد ، والعفو عند المقدرة ، وحماية الجار .

س٨ استنتج المغزى الضمني للفقرة السابقة.

ج أن تسود القيم السامية في المجتمع ، ومنها : الاتحاد ، والعدل ، والمساواة .

«لَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ حُقُوقَ الْمَرْأَةِ، فَمَا مُنْظَمُ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ إِلَّا الْإِسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةُ الْحُقُوقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وَجَعَلَهَا كَفْلاً لِلرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنَ الْحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وَأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا لِلرِّجَالِ مِنَ السَّغْيِ فِي الْأَرْضِ وَالْعَمَلِ وَالتَّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الرِّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بِالْمَعْرُوفِ. وَلَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَزْعَاهَا وَأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، وَالْإِسْلَامُ يُجِلُّ الْمَرْأَةَ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا حَتَّى لَنَزَاهَا فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ - مِنَ الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ».

س١ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «رد» في الفقرة :

- ① أجاب. ② أعاد. ③ أسند. ④ قدم.

ج ② أعاد.

(٢) مضاد «يقوم بها» في الفقرة :

- ① يحقرها. ② يجهلها. ③ يضعها. ④ يهملها.

ج ④ يهملها.

س٢ العنوان الأنسب للفقرة :

① الحقوق السياسية في الإسلام. ② حقوق المرأة في الإسلام.

③ معاملة الأزواج في الإسلام. ④ التسامح في الإسلام.

ج ② حقوق المرأة في الإسلام.

س٣ «جعلها كفلاً للرجل، لها ما له من الحقوق» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ توضيح. ④ مقابلة.

ج ③ توضيح.

س٤ دُلَّ عَلَى مِشَارَكَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْحَيَاةِ الْعَامَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ.

ج أن المرأة كانت تشارك في الأحداث السياسية في الصدر الأول من العصر الإسلامي.

«وَالْإِسْلَامُ رَاعٍ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ وَمُخْتَرِمُهَا فِي الدِّينِ نَفْسِهِ إِذْ نَصَّتْ آيَةً كَرِيمَةً عَلَى أَنَّهُ : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ ، فَالنَّاسُ لَا يُكْرَهُونَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ ، بَلْ يُتْرَكُونَ أَحْرَارًا وَمَا اخْتَارُوا لَأَنْفُسِهِمْ . وَبِذَلِكَ يَضْرِبُ الْإِسْلَامُ أَرْوَاعَ مَثَلٍ لِلتَّسَامُحِ الدِّينِيِّ ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ .

فَالْإِسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ لِلْبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أَنْ تَرْفُفَ عَلَيْهَا الْوَيْةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةُ ؛ فَقَدْ كَفَلَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّتَهُمْ لَا لِاتِّبَاعِهِ وَخَدِّهِمْ ، بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشَا فِي ظِلَالِهِ ، مُسْلِمِينَ وَغَيْرِ مُسْلِمِينَ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَخَدَّةَ النَّوْعِ الْإِنْسَانِيِّ ، وَخَدَّةَ يَعْصِمُهَا الْعَدْلُ وَالرِّخَاءُ وَالسَّلَامُ .»

سرا مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «ظلاله» في الفقرة الثانية :

- (أ) قوته . (ب) حمايته . (ج) وصايته . (د) تعاليمه .
- ج (ب) حمايته .

(٢) مضاد كلمة «الطمأنينة» في الفقرة الثانية :

- (أ) القلق . (ب) اليأس . (ج) الضعف . (د) الذل .
- ج (أ) القلق .

سرا «لكل من عاشوا في ظلاله ، مسلمين وغير مسلمين» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- (أ) تأكيد . (ب) تعليل . (ج) تفصيل . (د) مقابلة .
- ج (ج) تفصيل .

سرا «فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام ، بل يتركون أحراراً» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- (أ) تعليل . (ب) تأكيد . (ج) نتيجة . (د) مقابلة .
- ج (ب) تأكيد .

سرا دَلِّلْ من خلال قراءتك للمقال السابق على موضوعية الكاتب في عرض احترام الإسلام لحرية العقيدة .

ج حيث لجأ إلى الدليل القرآني فقد ترك الإسلام الناس أحراراً وما اختاروا لأنفسهم فقد قال تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ .

اقرأ ثم أجب : قال «محمد عبده»

«فرض الإسلام للفقراء في أموال الأغنياء حقاً معلوماً، يقيض به الأغنياء على الفقراء؛ سدّاً لحاجة المعدم، وتفريجاً لكربة الغارم، وتحريراً لرقاب المستعبدين، وتيسيراً لأبناء السبيل، ولم يحث الإسلام على شيء حثه على الإنفاق من الأموال في سبيل الخير، وكثيراً ما جعله عنوان الإيمان ودليل الاهتداء إلى الصراط المستقيم، فانتزع بذلك ضعائن أهل الفقر، ومحصّ صدورهم من الأحقاد على من فضلهم الله عليهم في الرزق، وأشعر قلوب الأغنياء محبة هؤلاء المساكين، وساق الرحمة في نفوسهم على أولئك البائسين فاستقرت الطمأنينة بذلك في نفوسهم أجمعين.

أغلق الإسلام بابي الشر وسدّ ينبوع الفساد : فساد العقل، وفساد المال، بتحريمه الخمر والربا تحريماً باتاً لا هوادة فيه، ولم يدع الإسلام أصلاً من أصول الفضائل إلا دعا إليه، ولا أمراً من أمهات الأعمال الصالحات إلا أحياها، ولا قاعدة من قواعد النظام إلا قررها، فاجتمع للإنسان عند بلوغ رشده حرية الفكر، واستقلال العقل في النظر والتأمل، وتوفر له ما فيه صلاح أخلاقه، واستقامة طبيعته، وما فيه إنهاض العزائم إلى العمل وسوقها في سبيل السعي.

لهذا خُتِمت النبوات بنبوّة محمد (ﷺ)، وانتهت الرسالات برساليته كما صرّح بذلك القرآن وأيدته السنّة الصحيحة، واطمئنأن العالم بما وصل إليه من العلم إلى أن لا سبيل بعد ذلك لقبول دعوة يزعم صاحبها أنه يتلقى من الله وحياً، أو يحدث عن الله بشيء.

١٠ مئز مما يلي الإجابة الصحيحة :

- (١) معنى كلمة «ضعائن» في الفقرة الأولى :
 - ① مساوي.
 - ② شرور.
 - ③ أوهام.
 - ④ أحقاد.
- (٢) مضاد كلمة «صرّح» في الفقرة الثالثة :
 - ① أغفل.
 - ② أزال.
 - ③ كتم.
 - ④ نقر.
- (٣) علاقة «سدّاً لحاجة المعدم» في الفقرة الأولى بما قبلها :
 - ① تعليل.
 - ② توكيد.
 - ③ نتيجة.
 - ④ توضيح.
- (٤) العنوان الأنسب للفقرة الأولى من المقال :
 - ① ختام الرسالات السماوية.
 - ② الإسلام دين التكافل.
 - ③ الفكر الرئيسة للفقرة الأخيرة :
 - ④ نبوءة محمد خاتمة النبوات.
 - ⑤ السنة مصدر التشريع.
- (٥)
 - ① مظاهر الرحمة في الإسلام.
 - ② تحريم الربا في الإسلام.
 - ③ الإسلام يشجع على العلم.
 - ④ اهتمام الإسلام بالفضائل.

• (٦) قال (أحمد حسن الزيات) : «فلو أن كل إنسان أدى حقَّ الله في ماله .. لكان ذلك حسيًّا أن يقرأ السلام في الأرض، ويشيع الونام في الناس، فتهدا ضلوع الحاقد، وترقا دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى».

ما يربط بين قول الزيات والفقرة الأولى عند (محمد عبده) أنَّ كلا الكاتبين تناول أثر الزكاة على :

① الأغنياء دون الفقراء.

② الفقراء دون الأغنياء.

③ الفقراء والأغنياء على حدٍّ سواء.

④ الفقراء والأغنياء من الجانب الحسي دون الجانب المعنوي.

استخرج من الفقرة الثانية دليلاً على حرص الإسلام على استقلال العقل وسلامته.

الفرع الثامن: القبائل العربية

«كَانَ أَفْرَادُ الْقَبِيلَةِ جَمِيعًا يَضَعُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي خِدْمَتِهَا وَخِدْمَةِ حَقُوقِهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا حَقُّ الْأَخْذِ بِالثَّأْرِ مِمَّنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَى أَحَدِ أَبْنَائِهَا، فَكُلُّ فَرْدٍ فِيهَا يُضْحِي لَهَا بِنَفْسِهِ كَمَا يُضْحِي لَهَا بِمَالِهِ، فَهِيَ حَيَاتُهُ وَكَيَانُهُ، وَهُوَ مَعَ اعْتِرَازِهِ بِفَرْدِيَّتِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ وَحُرِّيَّتِهِ يَعِيشُ لَهَا وَدَاخِلَ إِطَارِهَا، مَدْفُوعًا فِي ذَلِكَ بِعَصَبِيَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَهِيَ عَصَبِيَّةٌ سَيَطَرَتْ عَلَى نَفْسِهِمْ، وَقَدْ سَوَّاهَا تَقْدِيرًا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ تَقْدِيرِهِمْ لِلشَّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ، فَتِلْكَ الشَّعَائِرُ تُشْرِكُهُمْ فِيهَا قَبَائِلُ أُخْرَى، أَمَا شَعَائِرُ الْعَصَبِيَّةِ الْقَبِيلِيَّةِ فَإِنَّهَا خَاصَّةٌ بِالْقَبِيلَةِ وَأَبْنَائِهَا الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ دَمٌ وَاحِدٌ وَنَسَبٌ وَاحِدٌ. وَرِيمَا تَسَامَحَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ فِي دِينِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ يَهْمُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، أَمَا فِي الْعَصَبِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَتَسَامَحُ فِي أَيِّ وَاجِبٍ مِنْ وَاجِبَاتِهَا. وَكَانَتِ الْقَبِيلَةُ مِنْ جَانِبِهَا تَعْطَى لِأَبْنَائِهَا عَلَيْهَا نَفْسَ الْحَقِّ، فَهِيَ تَنْصُرُهُمْ فِي الْمَلَمَاتِ الَّتِي تَنْزِلُ بِهِمْ ظَالِمِينَ أَوْ مَظْلُومِينَ، فَحَسَبَ أَحَدِهِمْ أَنْ يَسْتَغِيثَ إِذَا السَّيُوفُ مُشْرَعَةٌ، وَإِذَا الدَّمَاءُ تَنْصَبُّ عَلَى أَتْفِهِ الْأَسْبَابِ. وَقَدْ تَحَوَّلُوا بِسَبَبِ اخْتِصَامِهِمْ عَلَى الْمَرَاعَى وَاتِّخَاذِهِمُ الْغُرُوسَ وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ عَيْشِهِمْ إِلَى مَا يَشْبَهُ كِتَابَ حُرِّيَّةٍ.

لعلَّ أهمَّ ما يميِّزُ حياةَ العرب في الجاهلية أنها كانت حياةً حربيةً تقومُ على سفكِ الدماءِ حتى لكأنَّه أصبحَ سُنَّةٌ من سُنَنِهم، فهم دَانِمَا قَاتِلُونَ مَقْتُولُونَ، لَا يَفْرغُونَ مِنْ دَمٍ إِلَّا إِلَى دَمٍ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ قَانُونٍ عِنْدَهُمْ يَخْضَعُ لَهُ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ هُوَ قَانُونُ الْأَخْذِ بِالثَّأْرِ، فَهُوَ شَرِيعَتُهُمُ الْمُقَدَّسَةُ، وَهِيَ شَرِيعَةٌ تَصْطَلِغُ عِنْدَهُمْ بِمَا يَشْبَهُ الصَّبْغَةَ الدِّينِيَّةَ، إِذْ كَانُوا يَحْرِمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْخَمْرَ وَالنِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ حَتَّى يَثَارُوا مِنْ غُرْمَائِهِمْ. وَلَمْ يَكُنْ لِأَيِّ فَرْدٍ مِنَ أَفْرَادِ الْقَبِيلَةِ حَقٌّ وَلَا مَا يَشْبَهُ الْحَقَّ فِي نَقْضِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا فِي الْوُقُوفِ ضِدَّهَا أَوْ الْخُرُوجِ عَلَيْهَا، فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ يُقْتَلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَيُذَا سَيُوفُ عَشِيرَتِهِ مَسْلُوءَةً، وَتَتَبُعُهَا الْعَشَائِرُ الْأُخْرَى فِي قَبِيلَتِهِ، تَوَازَرُهَا فِي الْأَخْذِ بِثَارِهَا، وَيَتَعَدَّدُ الْقَتْلُ وَالثَّأْرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ الْمَعَادِيَّةِ، وَتَتَوَارَثَانِ الثَّأْرَاتِ حَتَّى يَتَدَخَلَ مَنْ يَصْلُحُ بَيْنَهُمَا وَيَتَحَمَّلُ الدِّيَارَ وَالْمَغَارِمَ. وَلَمْ يَكُونُوا يَقْبَلُونَهَا إِلَّا بَعْدَ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ وَلَا بَعْدَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَرْبُ عَلَى الْحَرْثِ وَالنَّسْلُ، أَمَا قَبْلَ ذَلِكَ فَكَانُوا يَعُدُّونَهَا سُبَّةً وَعَارًا».

١٠ مَيَّزَ مَا يَلِي الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

١) مرادف «الملمات» في الفقرة الثانية :

أ) المجالس .

ب) المناصب .

٢) علاقة قوله : « فإذا السيوف مشرعة » في الفقرة الثانية بما قبله :

أ) تعليل .

ب) نتيجة .

٣) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) القبيلة تؤازر أبناءها .

ب) تحوّل القبائل إلى كتائب حربية .

٤) دلالة عبارة « وهو مع اعتزازه بفرديته وشخصيته وحرية يعيش لها وداخل إطارها » في الفقرة الأولى :

أ) نقل صورة واضحة لفروسيّة العربي وفخره بذاته .

ب) إظهار عدم التناقض بين اعتزاز العربي بشخصه وانصياعه لقانون القبيلة .

ج) توضيح ما للعربي من حقوق وواجبات .

د) بيان أنّ الفخر القبلي مقدم على الفخر الذاتي .

٥) المغزى من قوله : « تأتي الحرب على الحرث والنسل » في الفقرة الأخيرة :

أ) قضاء الحرب على المزروعات .

ب) إظهار مدى التعصّب للقبيلة .

ج) عموم الضرر الناجم عن الحروب .

د) كثرة اندلاع الحروب .

٦) المقصود من قوله : « إذا الدماء تتصبب على أنفه الأسباب » في الفقرة الثانية :

أ) كثرة القتلى في الحروب .

ب) الحماقة الناتجة عن التعصّب الأعمى .

ج) حرص القبيلة على حقوق أبنائها .

د) الرغبة المطلقة في القتل .

٧) قال عنترة متحدّياً : « لقد تركت القتال منذ عرفت أنني لا ينبغي لي أن أساير الأحرار، ليس لي قوم أقاتل عنهم، وليس لي إلا أن أحلب النياق وأن أحفظ الأغنام والإبل من عدوان الذئاب » .

موقف (عنترة) من فكرة التعصّب للقبيلة الواردة في المقال :

أ) مؤيد لمبدأ التعصّب للقبيلة، والذود عنها بكل ما يملك من قوة .

ب) معارض لمبدأ التعصّب للقبيلة، رافض للدفاع عنها؛ لما تسببه الحروب من دمار .

ج) معارض للدفاع عن قبيلته بدافع نيل حريته، واسترداد مكانته وسط قبيلته .

د) معارض للدفاع عن قبيلته؛ لاكتفائه بحلب النياق، ورعى الأغنام .

اقرأ ثم اجب : قال الدكتور طه حسين :

«جمال الحرية وجلال الكرامة وروعة العزة والإباء خصال يُظهرها اللين أكثر مما يُظهرها العنف ويُجليها الأمل أكثر مما يُجليها العنف؛ لأنها لا تستكمل خصائصها إلا حين تظهر متحضرة مترفة مجلوة من كدر الغرائز، وضرب الطباع الغلاظ، والعنف يخرج الإنسان من طورهِ، ويردُّه إلى مبدأ عهده بالحياة، حيوانٌ لم تهذب الحضارة، ولم يُصَف طبعه أدبٌ أو فنٌّ، ولم يُنقَّ ضميره على فلسفة أودين.

فحرية الإنسان العنيف في مواقف السلم والحرب ليست من الحرية الصحيحة في شيء، وإنما الغرائز المندفعة بسيوفها، والطباع الجامحة برماحها، والثورة المدمرة بمدافعها التي لا تُبقى على شيء، وليس يعنيه أن تُبقى على شيء؛ لأنَّ مرجعها حينئذٍ ليس القلب الذكي، ولا الضمير النقي، ولا العقل الرفيع النفاذ، وإنما هي شيء يُشبه عصف الريح، وقصف الرعد، وهياج البركان.

فأما الحرية حقًا، الحرية الرائعة التي لا يكاد مطلعها يهمل حتى تملأ القلوب شعورًا والنفوس نورًا، فهي هذه الحرية المستبصرة التي تتأثر بالتفكير والذكاء حتى كأنها هي التفكير والذكاء».

من مِزما يلي الإجابة الصحيحة :

- (١) مرادف «الجامحة» في الفقرة الثانية :
 - ① الشديدة. ② الغريبة. ③ الثائرة. ④ المعاندة.
- (٢) علاقة جملة «فهي هذه الحرية المستبصرة» في الفقرة الأخيرة بما قبلها :
 - ① نتيجة. ② تعليل. ③ تفصيل. ④ توضيح.
- (٣) المقصود بقوله : «العنف.. يرده إلى مبدأ عهده بالحياة» في الفقرة الأولى :
 - ① يُحوِّله إلى كائن محب لسفك الدماء. ② يعينده إلى برائته وهمجيته.
 - ③ يرجعه طفلاً صغيراً غير مسئول عن تصرفاته. ④ يجعله متعسكاً بتقديم ناقماً على كل جديد.
- (٤) الحرية الصحيحة التي يدعو إليها الكاتب يكون مصدرها :
 - ① التقليد والاتباع. ② العاطفة والشعور.
 - ③ التفكير والعقل. ④ الغرائز والطباع الغلاظ.
- (٥) نوع المقال السابق :
 - ① سياسي. ② أدبي. ③ علمي. ④ اجتماعي.

أما، ثم أجب: قال «مصطفى لطفى المنفلوطي»

«حدث أحد الأصدقاء : بينما أنا في منزلي صبيحة يوم إذ دخل على رجل صياد يحمل في شبكة فوق عاتقه سمكة كبيرة، فعرضها علي، ولم أساوم فيه فيها بل نقدته الثمن الذي أراد، وأخذه شاكرًا متهللاً، وقال : هذه هي المرة الأولى التي أخذت فيها الثمن الذي اقترختُه، أحسن الله إليك كما أحسنت إلى وجعلك سعيدًا في نفسك، كما جعلك سعيدًا في مالك.

فسررت بهذه الدعوة كثيرًا، وطمعت أن تفتح لها أبواب السماء المنغلقة، وعجبت أن يهتدي شيخ عامي إلى معرفة حقيقة لا يعرفها إلا القليل الخاصة، وهي أن للسعادة النفسية شأنًا غير شأن المال، فابتسم ابتسامة هادئة مؤثرة، وقال : لو كانت السعادة سعادة المال لكنت أشقى الناس : لأنني أفقر الناس. فقلت وهل تعد نفسك سعيدًا ؟ قال : نعم : لأنني قانع برزقي مغتبط بعيشي، فمن أي باب يخلص الشقاء إلى قلبي ؟ قلت : ما أرى إلا أنك شيخ قد اختلس عقله كيف تعد نفسك سعيدًا، وأنت حاف غير منتعل، وعارٍ إلا قليل من الأسمال^(١) البالية والأطمار^(٢) السحيقة ؟

قال : إن كانت السعادة لذة النفس وراحتها وكان الشقاء ألمها وعناءها، فأنا سعيد : لأنني لا أجد في رثائي ملبسى ولا في خشونة عيشي ما يؤلّد لي ألمًا، ويسبب لي همًا، قلت ألا يحزنك النظر إلى الأغنياء في أثائهم ورياشيهم، وقصورهم، ومطعمهم ومشيرهم ؟ ألا يحزنك هذا الفرق العظيم بين حالتي وحالهم ؟

قال : إنما يصغر جميع هذه المناظر في عيني، ويهونها عندي أنني لا أجد أصحابها قد نالوا من السعادة بوجودها أكثر مما نلته بفقدانها ... لا علاقة بيني وبين أحد في هذا العالم إلا تلك العلاقة التي بيني وبين ربّي فأنا أعبدُه حقّ عبادته، وأخلص في توحيدِه فلا أعتقد ريبية أحد سواه، فما نزلت بي ضائقة، ولا هبت على عاصفة من عواصف هذا الكون إلا انتزعتني من بين مخالبيها، وهونها على حتى لا أكاد أشعر بوقعها.

قال المتحدث : فأكبرت الرجل في نفسي كلّ الإكبار، وعجبت بصفاء ذهنه وذكاء قلبه، وحسنه على قناعته بسعادة نفسه، وقلت له : يا شيخ إن الناس جميعًا يبكون على السعادة، ويفتشون عنها فلا يجدونها فاستقر رأيهم على أن الشقاء لازم الحياة، فكيف تعد العالم سعيدًا وما هو إلا في شقاء ؟ قال : لا ياسيدي إن الإنسان سعيد بفطرته، وإنما هو الذي يجلب إلى نفسه الشقاء ... الحاقذ يتألم ... والحقوذ يتألم ... من أراد السعادة فليطلبها بين جوانب النفس الفاضلة وإلا فهو أشقى العالمين، وإن أحرز ذخائر الأرض وخزائن السماء».

میزما یلی الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «مغتبط» في الفقرة الثانية :

- ① فرح. ② مهتم. ③ متفائل. ④ مكتفٍ.

(١)، (٢) الأسمال، والأطمار الثياب البالية.

- (٢) العنوان المناسب الذى يعبر عن مضمون المقال :
 - أ) الأغنياء ورياشهم.
 - ب) سر السعادة.
 - ج) الإنسان ورغبته فى التقدم.
 - د) البشر وطبائعهم المتباينة.
- (٣) الصياد يقرر أن الإنسان :
 - أ) لازمه الشقاء.
 - ب) حقوقه على الآخرين.
 - ج) يتألم دائماً.
 - د) سعيد بفطرته.
- (٤) « أحسن الله إليك كما أحسنت إلى وجعلك سعيداً فى نفسك، كما جعلك سعيداً فى مالك »

أثر هذه الدعوة على نفس الكاتب فى الفقرة الأولى :

 - أ) بكى بكاء شديداً.
 - ب) أعطاه كل ما سألته إياه.
 - ج) تمنى من الله قبولها.
 - د) ابتسم ابتسامة هادئة مؤثرة.
- (٥) عند الموازنة بين منطق الصياد وطموح الإنسان ورغبته فى التقدم نجد أنهما :
 - أ) يتفقان فى جميع الأوقات.
 - ب) يتفقان طالما اعتمد الإنسان على الله وأخذ بالأسباب.
 - ج) لا يتفق منطق الصياد مع طموح الإنسان.
 - د) يتفقان طالما لديه المال الذى يحقق رغباته.
- (٦) الفكرة الرئيسية للفقرة الرابعة :
 - أ) سبيل السعادة فى إخلاص العبادة.
 - ب) الأغنياء أكثر حظاً من الفقراء.
 - ج) طاعة الله تنجى من المهالك.
 - د) نظرة الفقراء للأغنياء.

أهلاً بكم أحب

« عيّنت الأمم بتعليم الرياضة البدنية فى مدارسها، لافرق فى ذلك بين البنين والبنات، فإن العقل السليم فى الجسم السليم، ولا بد للإنسان فى مستقبل عمره من قوة جسمه وعقله جميعاً؛ ليجد منهما مساعداً له على مزاولة أعماله، وسعادة نفسه وأسرته، وللرياضة البدنية صلة متينة بالأخلاق الفاضلة؛ إذ هى تعلم الإنسان حب التعاون، والاتحاد مع غيره فى تذليل الصعاب، وتخفيف العقبات، وترشده إلى ما يجب عليه نحو أبناء جنسه من معاملتهم بالشرف والكرامة، والاعتراف لهم بما يمتازون به من فضل، ويفوزون به من ظفر.

والرياضة البدنية هى التى تجعل الإنسان رجلاً قادراً على مزاولة الصعاب؛ يجعل النظام رائده، والصبر عُدته، وتعوّذه أن يعنى بجسمه العناية اللائقة فى غذائه ورياضته وراحته؛ ليعتاد الأعمال النافعة، وتعلمه كيف يسلك سبيل الحياة فى نشاط وجد، ويجعل لجسمه نصيباً ولعمله نصيباً، فى نظام ثابت وصور مرتبة.

وللرياضة أثر بريق فى رقى الفنون والصناعات، حيث تجلّت قدرة الإنسان القوى بعقله وجسمه فى اختراع الأشياء النافعة التى دُلل بها الطريق لنجاحه فيها بثباته وعزمه، وفى كثير من البلاد تكونت للرياضة البدنية جماعات وأندية، ينضم إليها كثير من الشباب، فيزاولون فيها أنواع الرياضة المختلفة، ويشغلون بها أوقات فراغهم، فيملئون أجسامهم بقوة وعزيمة وعقولهم ذكاءً ونشاطاً.

١٠ حدد من البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

١) المراد من كلمة «تجلّت» في الفقرة الثالثة :

- ١ عظمّت. ٢ ساعدت. ٣ ظهرت. ٤ شملت.

٢) مضاد كلمة «عنيت» في الفقرة الأولى :

- ١ أهملت. ٢ انحدرت. ٣ فقدت. ٤ زالت.

٣) علاقة «إذ هي تعلم الإنسان حب التعاون» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- ١ توضيح. ٢ نتيجة. ٣ تفصيل. ٤ مقابلة.

٤) العنوان الأنسب للمقال :

- ١ اهتمام الدول بالرياضة البدنية. ٢ التعليم يعتمد على الرياضة البدنية.

- ٣ حب الإنسان للرياضة. ٤ أثر الرياضة في تكوين الأخلاق.

٥) الفكرة التي لم ترد في المقال هي أن الرياضة :

- ١ تفيد العقل. ٢ تعلم النظام.

- ٣ ترقى بالصناعة. ٤ تقوى الصداقة.

١١ دُلّ من خلال المقال على أهمية الرياضة في حياة الأمم.

١٢ اقرأ ثم اجب: مقال الحكيم: حناش الحريش كدابة في قارة عمان

«من بين كلِّ عشرِ مراجعاتٍ للعياداتِ الطبية تشكّي سبعُ أو ثمانى سيداتٍ من عُسرِ الهضمِ وحرقةِ المعدةِ وانتفاخِ البطنِ والإجهادِ السريعِ وضيقِ التنفّيسِ، وعندما تسألُ إحداهُنَّ عن برنامجِ حياتها اليومية تكتشفُ أنّها تسهرُ حتى ساعاتِ الفجرِ أمامَ التلفزيونِ، ثم تنامُ حتّى الظهرِ؛ لتستيقظَ بمزاجِ البائسِ التعيسِ الذى لم يرَ نورَ الصّباحِ، ولم يستنشِقْ هواءَ نقيّاً منذُ أعوامٍ طويلةٍ، وبالفحصِ الطبّيّ يتّضحُ أنّ طاقةَ التنفّيسِ هزيلةٌ والعظامُ هشةٌ بسببِ نقصِ فيتامين (د) وعنصرِ الكالسيومِ؛ لانقطاعِ التعرّضِ لأشعةِ شمسِ الصّباحِ، ثم تتحوّلُ إلى عاليةٍ على منزلها ومصدرِ نزيهِ مالى مستمرٍّ على الأدويةِ والاستشاراتِ الطبيّةِ.

على النقيضِ تكونُ العاملةُ الآسيويّةُ التى لا يزيدُ وزنها على خمسينَ كيلو غراماً، قادرةً على العملِ لمدةِ اثنتى عشرةِ ساعةً متواصلةً دونَ آلامٍ عضليّةٍ ولا لَهائٍ فى التنفّيسِ ولا انتفاخٍ فى الأمعاء، تضعُ رأسها على المخدّةِ قبلَ منتصفِ الليلِ فتستمتعُ بنومٍ عميقٍ مريحٍ ثم تصحو فى السادسةِ صباحاً مع الطيورِ فقط لأنّ ربةَ البيتِ تنازلت عن استثمارِ وقتها فيما يفيدُ، وأهملتِ الشروطَ الضروريّةَ لاكمالِ الصّحةِ بل ودفعَت المالَ للعاملةِ لتتوبَّ عنها فى إدارةِ المنزلِ، وضحتْ بكلِّ ذلكَ مقابلَ السّهرِ ساعاتٍ إضافيةً على مسلسلاتٍ وبرامجٍ تافهةٍ فى الفضائياتِ.

هذا النموذج من ربائب المنازل لا يتواجد فقط في الطبقات الغنية المرفهة، بل تجده في أغلب البيوت حتى في أبعد قرية عن العمران. كما أن الرجال والشبان والشابات من طلبة المدارس والجامعات، مصابون أيضاً بنفس العلل الصحية؛ لأنهم يدمنون السهر حتى بعد منتصف الليل على أجهزة الدردشة وبرامج التلفزيون، ويتناولون وجبات عشاء دسمة.

من قبل كان الناس ينامون بعد صلاة العشاء بساعتين على الأكثر، وينهضون مع بواكير الفجر مكتملي الحيوية والنشاط، ومع طلوع الشمس ينصرف كل طرف إلى مهماته اليومية، وأنداك كانت معدلات الإصابة بالسكري وضيق الشرايين وتصلب المفاصل والاعتلالات الهضمية تكاد تكون صفراً، أما مجتمعنا الحالي فمصاب بكل أمراض التسبب والتساهل مع الوقت وشروط الحياة الطبيعية. نحن في أمس الحاجة إلى إعادة تأهيل وبرامج توعية، تعيدنا إلى الالتزام بقواعد التعامل مع الزمن، وشروط الجودة النوعية للحياة، ولولا الخشية من فساد الأطعمة في ثلاجات ومخازن التبريد، لاقتُرحت قطع الكهرباء عن المنازل، والاستراحات قبل منتصف الليل باستثناء يومى نهاية الأسبوع».

ميّز مما يلي الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «العلل» في الفقرة الثالثة :

- (أ) الأعباء. (ب) النتائج. (ج) الأسباب. (د) الأمراض.

(٢) مضاد كلمة «التساهل» في الفقرة الرابعة :

- (أ) القسوة. (ب) الحزم. (ج) القوة. (د) الصعوبة.

(٣) علاقة جملة «لاقتُرحت قطع الكهرباء عن المنازل» في الفقرة الأخيرة بما قبلها :

- (أ) تأكيد. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

(٤) أراد الكاتب في الفقرة الثالثة أن يشير إلى :

- (أ) تفاقم مشكلة السهر في المجتمع كله. (ب) وجود المشكلة في الطبقات الغنية المرفهة.
(ج) أن طلبة المدارس مصابون بنفس العلل الصحية. (د) أن الشباب يدمنون السهر على أجهزة الدردشة.

(٥) الاتجاه الفكري الذي تبناه الكاتب في المقال :

- (أ) إنساني اجتماعي. (ب) فلسفي تنقيفي. (ج) تنموي سياسي. (د) علمي اقتصادي.

(٦) العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) صحتنا بين الماضي والحاضر. (ب) الاستقرار النفسي.
(ج) كيف تعيد الحيوية لنفسك ؟ (د) ربائب البيوت.

(٧) غرض الكاتب من المقال :

- (أ) انتقاد المجتمعات العربية في العيش بالوقت والصحة.
(ب) تحذير المجتمعات من تضییع الأموال على المتع التافهة.
(ج) إبراز الممارسات الإيجابية التي تضییف أشياء مفيدة.
(د) توضيح الآثار الإيجابية للأخلاق الحميدة في النفس والبدن.

الموضوع

«إنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرِ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ القَرْنِ الأَخِيرِ، تُتَوَكَّدُ أَنَّ بِقُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءِ عَلَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الذِي يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ يُقَلُّ تَنْظِيمَاتِهِ، وَتَضَلُّبُ أَفْكَارِهِ، وَتَقْضِيلُ إِدَارَتِهِ - عَادَةً - نَمَطِ التَّطَوُّرِ المُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ المُنْدَفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِي الصَّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ وَالِاسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَعْنِي أَيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا، فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أَكْتَاثِ الشَّبَابِ، إِدَارَةً وَتَضْمِيمًا وَبَرْمَجَةً وَتَشْغِيلًا.

وَتَدِينُ^(١) تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ بِالْفَضْلِ فِي تَطَوُّرِهَا إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا الحَضَرِ؛ كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأَنْسُلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدْوَلِيَّةِ. وَقَنْطَرَةِ جِيفِرْسُونِ لِلتَّوْصِيلَةِ الكَهْرَبِيَّةِ الفَائِظَةِ ذَاتِ الأَهْمِيَّةِ القُصْوَى فِي بِنَاءِ السُّوْبِرْ كُمْبِيُوتَرِ قَهْلَ لَنَا - فِي ضَوْءِ ذَلِكَ - أَنْ نَسْتَسْمِحَ شُبُوحَنَا فِي أَنْ يُفْسِحُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبْرُزُ التَّحْدِي الحَقِيقِيُّ أَمَامَنَا، وَهُوَ: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَخْلُقَ هَذِهِ النُّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتِهَا الشَّابَّةِ القَادِرَةِ عَلَى مَلَاخَمَةِ هَذَا المَسَارِ المُتَسَارِعِ لِلتَّطَوُّرِ التَكْنُولُوجِيِّ - الثَّقَافِي؟ وَلَا ثَوْرَةً يَلَا تُوَارِ، وَلَا أَمَلًا لَدَيْنَا إِلَّا تِلْكَ الطُّيُورُ النَّادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَابِ) التَّغْيِيرِ، الَّتِي أَثَرَتْ حَتَّى الْآنَ - لِأَسْبَابِ عِدَّةٍ - مَبْدَأَ السَّلَامَةِ، أَوْ عَلَى الأَقَلِّ مَبْدَأَ (الانتِظَرِ لِنَرَى)، وَأَيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الانْتِظَارِ!

إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ مَدَى اخْتِلَافِ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ عَنْ سَوَابِقِهَا، وَمَدَى خُطُورَةِ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهَا بِالتَّالِي، بِصِفَتِهَا مُجَرَّدَ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ التَّطَوُّرِ التَكْنُولُوجِيِّ سَوْفَ يَسْرِي^(٢) عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيْفُنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيْفُ بِالمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِيءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوْقِفٍ مُتَحَاذِلٍ!

(١) تدين، وتذل، المراد: تُقَرُّ، وتُعترف.

(٢) يسري

يمضي، ويذهب، المراد: يُطَبَّق.

(١) تدين

وَمِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدْرَتِنَا أَنْ نَحُوصَ بِمَوَارِدِنَا الْمَحْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغْطِ الْوَقْتِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَيَقْتَرِحُ الْكَاتِبُ هُنَا التَّرْكِيزَ عَلَى شِقِّ الْبَرْمَجِيَّاتِ لِكُونِهَا - كَمَا أَوْضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِيْنَ فِي مَنْظُومَةِ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ صِنَاعَةُ الْعَتَادِ وَالْاتِّصَالَاتِ مُحْتَكَرَةً مِنْ قِبَلِ حَفَنَةٍ^(٣) قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْجَنَسِيَّةِ؛ وَمَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْنَا الدُّخُولُ فِي مَضْمَارِهَا.

وَفِي الْمُقَابِلِ، عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ بِحَرْمٍ ضِدَّ اخْتِكَارِ صِنَاعَةِ الْبَرْمَجِيَّاتِ الَّتِي تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٍ إِلَى تَحْرُكِهَا هِيَ الْأُخْرَى صَوْبَ الْاِخْتِكَارِيَّةِ، وَإِنْ اسْتَسْلَمْنَا لِذَلِكَ فَتَنِيخَتُهُ - عَلَى الْمَدَى الْقَرِيبِ لَا الْبَعِيدِ - أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَإِدَاعُنَا وَتِرَاثُنَا وَلُغَتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَمَةِ الْبَرْمَجِيَّاتِ)، وَهَذَا مَكَمَّنُ^(٤) الْخَطَرِ الْحَقِيقِيِّ».

النقد

التذوق

الفهم

باسمك دام
أسئلة نفيس

تحليل الموضوع

«إِنَّ مَلَحْمَةً تَطَوَّرَ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ الْقَرْنِ الْأَخِيرِ، تَتَوَكَّدُ أَنَّ بِمُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ الْقَضَاءِ عَلَى الْكَبِيرِ الْبَطِيءِ، الَّذِي يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ يُقَلُّ تَنْظِيمَاتِهِ، وَتَصَلُبُ أَفْكَارِهِ، وَتَقْضِيلُ إِدَارَتِهِ - عَادَةً - نَمَطَ التَّطَوُّرِ الْمُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ الْمُنْدَفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرِ هُنَا لَا يَغْنَى الصَّغِيرُ التَّنْظِيمِيُّ وَالْأَسْتِنْمَارِيُّ فَقَطَّ، بَلْ يَغْنَى أَيْضًا الصَّغِيرُ سِنًا، فَصِنَاعَةُ الْمَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أَكْتِفِ الشَّبَابِ، إِدَارَةٌ وَتَضْمِيمٌ وَبَرْمَجَةٌ وَتَشْغِيلٌ.

وَتَدِينُ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ بِالْفَضْلِ فِي تَطَوُّرِهَا إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا الْحَضَرِ: كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ الْمُتَكَامِلَةِ وَأَسْلُوبِ الْبَرْمَجَةِ الْجَذْوَلِيَّةِ، وَقَنْطَرَةِ جِيْفِرْسُونِ لِلتَّوَصِيلَةِ الْكَهْرَبِيَّةِ الْفَائِقَةِ ذَاتِ الْأَهْمِيَّةِ الْقُصْوَى فِي بِنَاءِ الشُّوْبَرِ كُمْبِيُوتَرِفَهْلَ لَنَا - فِي ضَوْءِ ذَلِكَ - أَنْ نَسْتَسْمَحَ شُيُوخَنَا فِي أَنْ يُفْسِحُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبْرُرُ التَّحْدِي الْحَقِيقِيُّ أَمَامَنَا، وَهُوَ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَخْلُقَ هَذِهِ النَّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتِهَا الشَّابَّةِ الْقَادِرَةِ عَلَى مُلَاحَقَةِ هَذَا الْمَسَارِ الْمُسَارِعِ لِلتَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيِّ - الثَّقَافِيِّ؟ وَلَا نُورَةَ بِلَانُورٍ، وَلَا أَمَلَ لَدِينَا إِلَّا تِلْكَ الطُّيُورُ النَّادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغْيِيرِ، الَّتِي أَثَرَتْ حَتَّى الْآنَ - لِأَسْبَابٍ عِدَّةٍ - مَبْدَأَ السَّلَامَةِ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَ مَبْدَأَ (اِنْتِظَارِ لَتَرِي)، وَأَيِّنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الْاِنْتِظَارِ؟ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ مَدَى اخْتِلَافِ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ عَنْ سَوَابِقِهَا، وَمَدَى خُطُورَةِ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهَا بِالنَّالِي، بِصِفَتِهَا مُجَرَّدَ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ التَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيِّ سَوْفَ يَسْرِي عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيَّفْنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيَّفُ بِالْمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِيءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوْقِفٍ مُتَحَاذِلٍ!«.

مَيَّزْ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «الفضل» في الفقرة الثانية :

- ① الزيادة. ② الرخاء. ③ الرفاهية. ④ الإحسان.

➔ د الإحسان.

(٢) مرادف كلمة «يعوق» في الفقرة الأولى :

- ① يمنع. ② يقلل. ③ يهدد. ④ يبطئ.

➔ أ يمنع.

(٣) مضاد كلمة «النادرة» في الفقرة الثالثة :

- ① المتغيرة. ② الضخمة. ③ المألوفة. ④ الكثيرة.

➔ د الكثيرة.

سؤال ٢ : ماذا تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير ؟

جـ : تؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء .

سؤال ٣ : سبب إيثار الشباب مبدأ السلامة :

أ) مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

ب) صغر سن الشباب وخبرتهم القليلة.

ج) تفضيل الشباب نمط التطور المتدرج.

د) قلة القيادات الشابة.

جـ : مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

سؤال ٤ : السلوك الصحيح الذي دعا إليه الكاتب في الفقرة :

أ) تفضيل النمط الثوري المندفع.

ب) صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب.

ج) مزاحمة الشيوخ للشباب.

د) السماح للشباب بملاحقة التطور.

جـ : السماح للشباب بملاحقة التطور.

سؤال ٥ : العلاقة بين «المتدرج» و «الثوري» في الفقرة الأولى :

أ) تعليل.

ب) ترادف.

ج) طباق.

د) نتيجة.

جـ : طباق.

سؤال ٦ : «صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب، إدارة وتصميمًا...» علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ) تعليل.

ب) نتيجة.

ج) تفصيل بعد إجمال.

د) توضيح.

جـ : تفصيل بعد إجمال.

سؤال ٧ : استنتاج المغزى الضمني من الفقرة.

جـ : ضرورة خلق قيادة شابة قادرة على ملاحقة التطور التكنولوجي.

٤

«وَمِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدْرَتِنَا أَنْ نَحُوصَ بِمَوَارِدِنَا الْمَحْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغْطِ الْوَقْتِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَيَقْتَرِحُ الْكَاتِبُ هُنَا التَّرْكِيزَ عَلَى شِقِّ الْبَرْمِجِيَّاتِ لِكُونِهَا - كَمَا أَوْضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِيْنِ فِي مَنْظُومَةِ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ أَضْبَحَتْ صِنَاعَةُ الْعَتَادِ وَالْإِتِّصَالَاتِ مُحْتَكِرَةً مِنْ قِبَلِ حَفَنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرَكَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْجَنْسِيَّةِ؛ وَمَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْنَا الدُّخُولُ فِي مَضْمَارِهَا.

وَفِي الْمَقَابِلِ، عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ بِحَزْمٍ ضَدَّ اخْتِكَارِ صِنَاعَةِ الْبَرْمِجِيَّاتِ الَّتِي تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٍ إِلَى تَحْرُكِهَا هِيَ الْأُخْرَى صَوْبَ الْإِحْتِكَارِيَّةِ، وَإِنْ اسْتَسْلَمْنَا لِذَلِكَ فَتَنِيْجَتُهُ عَلَى الْمَدَى الْقَرِيبِ لَا الْبَعِيدِ أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَإِبْدَاعُنَا وَتَرَاثُنَا وَلَعْنُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَةِ الْبَرْمِجِيَّاتِ)، وَهَذَا مَكْمَرُ الْخَطْرِ الْحَقِيقِيِّ».

مِيز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «الركين» في الفقرة الأولى :

- ☐ أ الكبير. ☐ ب الثابت. ☐ ج الضخم. ☐ د الخطير.

(٢) مضاد كلمة «نحوص» في الفقرة الأولى :

- ☐ أ تتراجع. ☐ ب ندافع. ☐ ج نخاف. ☐ د نبعد.

(٣) مضاد كلمة «يتعذر» في الفقرة الأولى :

- ☐ أ يقرب. ☐ ب يرحى. ☐ ج يسهل. ☐ د يحسن.

«من التعذر الدخول في صناعة العتاد والاتصالات». دليل على صواب هذا الرأي.

هذا الرأي صحيح؛ فقد أصبحت تلك الصناعة محتكرة من قِبَلِ مجموعة قليلة من الشركات المتعددة الجنسية.

«... التركيز على شق البرمجيات لكونها... الركن الركين» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- ☐ أ تعليل. ☐ ب نتيجة. ☐ ج توضيح. ☐ د مقابلة.

اقترح حلاً آخر لمشكلة احتكار صناعة البرمجيات.

إنشاء مركز مهمته دراسة الواقع والتطبيقات المحتملة وإجراء الاختبارات البسيطة ووضع المعايير.

يَبِّنُ الْمَغْزَى الضمْنِي الْمُرَادُ مِنَ الْفَقْرَةِ.

ضرورة مواجهة احتكار صناعة البرمجيات لحماية ثقافتنا وهويتنا.

اقرأ ثم اجب : من مقال «المفلوطي»

«كذب اللسان من فضول كذب القلب، فلا تأمن الكاذب على وُدِّ، ولا تثق منه بعهد، واهرب من وجهه الهرب كله، وأخوف ما أخاف عليك من خلطائك وسجرائك (٥) الرجل الكاذب. ليس الكذب شيئاً يُستهانُ به؛ فهو أَسُّ الشرور ورذيلة الرذائل، فكأنَّه أصلُ والرذائلُ فروعه، بل هو الرذائلُ نفسها، وإنما يأتي في أشكالٍ مختلفة ويتمثلُ في صورٍ متنوعة.

المتافق كاذب؛ لأنَّ لسانه ينطقُ بغير ما في قلبه، والمتكبر كاذب؛ لأنَّه يدَّعي لنفسه منزلةً غير منزلته، والفاسق كاذب؛ لأنَّه كذب في دعوى الإيمان ونقص ما عاهد الله عليه، والنمام كاذب؛ لأنَّه لم يتق الله في قنته، فيتحري الصدق في نيمته، والمتملق كاذب؛ لأنَّ ظاهره ينفَعُك وباطنه يلدَعُك.

لقد هانَّ على الناس أمر الكذب حتى إنَّكَ لتجد الرجل الصادق فتعرض على الناس أمره وتظرفهم بحديثه كأنَّكَ تعرض عجائب المخلوقات، وتحدث بخوارق العادات. فويلُ للرجل الصادق من حياة نكدة لا يجد فيها حقيقةً مستقيمة، وويلُ له من صديق يخون العهد، ورفيق يكذب الود، ومستشار غير أمين، وجاهل يفضي السرَّ وعالم يحرف الكلم عن مواضعه، وشيخ يدَّعي الولاية كذباً، وتاجر يغش في سلعته، ويحنت في إيمانه، وصحفي يتجر بعقول الأحرار كما يتجر النحاس بالعبيد والإماء، ويكذب على نفسه وعلى الله وعلى الناس في كلِّ صباح ومساءً».

من حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «هان» في سياقها في الفقرة الثالثة :

- ① ذلَّ. ② يسَّر. ③ ضعف. ④ خسر.

(٢) علاقة قوله : «فهو أَسُّ الشرور ورذيلة الرذائل» في الفقرة الأولى بما قبله :

- ① نتيجة. ② تعليل. ③ توضيح. ④ تفصيل.

(٣) المغزى الضمني للمقال السابق :

- ① التحذير من الكذب. ② خطأ الاستهانة بالصادقين وأخبارهم. ③ السخرية من الكاذبين. ④ عرض أمثلة للكاذبين.

(٤) «كذب اللسان من فضول كذب القلب» يمكن وصف هذا القول بأنه :

- ① رأى. ② حقيقة. ③ ادعاء. ④ مسلمة عقلية.

(٥) وصف الكاتب الصحفي الكاذب بأنه :

- ① يحرف الكلم عن مواضعه. ② يتلاعب بأفهام الناس. ③ غير أمين يفضي الأسرار. ④ يدَّعي الفهم كذباً.

(٦) يقول ابن المقفع :

«إنَّ الكذاب لا يكون أخا صادقاً؛ لأنَّ الكذب الذي يجرى على لسانه إنما هو من فضول كذب قلبه.. وقد يُتهم صدق القلب وإن صدق اللسان، فكيف إذا ظهر الكذب على اللسان؟».

بالموازنة بين الفقرة السابقة والفقرة الأولى عند المنفلوطى نجد أن :

- ① كلا الكاتبين يؤكد على ملازمة الكذب لصاحبه.
- ② كلا الكاتبين يبين أن كذب الإنسان مصدره القلب.
- ③ ابن المقفع سرد الأثر السيئ للكذب، بينما اكتفى المنفلوطى بدم الكذب وتحقيره.
- ④ ابن المقفع أكد على أن الإنسان لا يُلام على كذب لسانه طالما صدق قلبه، بينما سلط المنفلوطى الضوء على التخويف من الكذب.

اقرأ، ثم اكتب : من مقال المنفلوطى

«أخاف عليه أن يعتدَّ بالمالِ اعتدأً كثيراً، ويقدره فوق قدره، ويعتبره الكمالَ الإنسانيَّ كله، فلا يهتمُّ بإصلاح أخلاقه وتهذيب نفسه، وألا يجدَّ من عُشرائه وخُلطائه مرآة يرى فيها عيوبه. أخاف عليه أن تستحيل نفسه إلى نفيس مادية جامدة لا تفهم من شئون الحياة غير المادية، ولا تعنى بشيء سواه فيصبح رجلاً قاسياً صلباً، ميت النفس والعواطف، لا يرحمُ بائساً، ولا يعطفُ على منكوب، ولا يُرى لأمة ولا يبكي على وطن، ولا يشترِك في شأن من الشئون العامة.

أخاف عليه أن يحتقر العلوم والآداب، ويزدرى المواهب والعقول والفصائل والمرايا، فيصبح عار أمته، ووصمتها الخالدة التي لا تزول، ومن أشرب قلبه حب المال، ونزل من نفسه إلى قراراتها، ولا يحترم غيره ولا يقيم إلا لأربابه وزناً ويخيّل إليه أن من عداهم من الناس لا قيمة لهم في الحياة، بل لا حق لهم في الوجود، أخاف عليه أن يقضى أيامه ولياليه مُروَّعاً مدعوراً خافق القلب مُستطاراً الفؤاد تقتله الخسارة إن خسِر، ويصعقه فوت الربح إن فات، ويطير بنومه وهذونه هبوطاً الأسعار، ونزول الأسهم وتقلبات الأسواق، وخسران القضايا ومنازعات الخصوم.

أخاف عليه ألا يجدَّ بين أوقاته ساعة فراغ يتولى فيها النظر في تهذيب ولده وتربيته، فيتركه صغيراً في أيدي الخدم، كبيراً في أيدي عُشراء السوء، فيصبح نكبته الكبرى في حياته وعاره الدائم بعد مماته. إنَّ للرحمة طيشاً كطيّش القسوة والشدة، وأطيّش الراحمين ذلك الذي يستنفد أيام حياته في جمع الثروة لأولاده دائباً ليله ونهاره لا يهدأ ولا يفتقر من حيث يغفل النظر في شأن تربيته وتعليمهم ضناً بهم أن يزج نفوسهم بشيء من تكاليف الحياة وأعبائها. حسبك أيها الناشئ الصغير من السعادة في الدنيا ضمير نقي ونفس هادئة وقلب شريف».

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى «مستطار» في الفقرة الثانية :
- ① مفزع. ② طائر. ③ متقلب. ④ خاشع.
- (٢) ما لا يندرج تحت ما يخاف منه الكاتب على ولده كما ورد في المقال :
- ① احتقار العلوم. ② عدم احترام الغير. ③ تعاطي المخدرات. ④ التكالب على المال.
- (٣) دور الآباء في حياة الأبناء كما تفهم من المقال :
- ① يستنفدون حياتهم في جمع ثروة لهم. ② يتركونهم صغاراً في أيدي الخدم. ③ ينصحونهم كباراً بالبعد عن عُشراء السوء. ④ يخصصون جزءاً من وقتهم في تهذيبهم وتربيتهم.
- (٤) التعبير الذي يبين الأثر السيئ لانشغال الآباء عن أبنائهم :
- ① يقضى أيامه ولياليه مُرَوَّعاً مذعوراً. ② يصبح نكيته في حياته وعاره بعد مماته. ③ يصعقه فوت الرج إن فاته. ④ ثقله الخسارة إن خسر.
- (٥) المغزى الضمني للفقرة الثانية :
- ① بيان حرص الآباء على إصلاح الأبناء. ② التخويف من تحقير الآخرين. ③ التأكيد على أهمية استغلال وقت الفراغ. ④ إظهار قيمة العواطف في حياة الأبناء.
- (٦) علاقة قوله : « لا تفهم من شئون الحياة غير المادة » في الفقرة الأولى بما قبله :
- ① نتيجة. ② تفصيل. ③ توضيح. ④ تعليل.
- (٧) الصفة التي يخشى الكاتب اتصاف ولده بها فيصبح عار أمته ووصمتها الخالدة أن :
- ① يلهو وينشغل عن تحصيل العلم. ② يصاحب أصدقاء السوء. ③ يحتقر العلوم ويزدرى المواهب. ④ يضع وقتَه فيما لا ينفع.

اقرأ، ثم اجب : من مقال الدكتور محمد عبد الحليم عبد الله

«إن الدارس لنشأة المجتمعات البشرية، وأنماط سلوكها، وضروب أفكارها، سوف يصحّ يديه على حصيلة هائلة من الأفكار الغريبة، والتقاليد المثيرة، ومعظمها - بلا شك - قد نبغ من تفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، فقد رأى الإنسان القديم من الظواهر الطبيعية أموراً حيرته، وأثارت مخاوفه، ومن ثم بدأ في استنباط تفسيرات تتلاءم مع إدراكه البدائي، ومن هذه التفسيرات غير الصحيحة نبئت الخرافات وانتشرت الأساطير.

لقد اصطدم الإنسان القديم بظواهر طبيعية وفلكية كالتي نراها الآن فرأى برقاً يلمع ورعداً يجلجل، ومياهًا تندفع طوفاناً يُغرق ويدمر، وإذا بالأرض بين حين وحين ترتجف تحت قدميه، فتتهز الجبال، وتنشق الصخور، كل هذه الأمور وغيرها - لا ريب - أنها أفرغت منه؛ لأنه لا يدرك حقيقتها كما ندركها الآن، ومن هنا تجسدت في خياله صور أقوى أسطورية أغنى منه، فأرجع ما رآه غالباً إلى أرواح خفية أسلم لها عقله، وفتح لها قلبه.

ويبدو أن بعض العقول المعاصرة مثلها كمثل عقول المجتمعات البدائية لا تزال تؤمن بالخرافات، ولكن مع اختلاف جوهري، فهذه العقول العصرية تحاول أن تزاحم بين العلم والخرافة، فتبدو الخرافة للإنسان حتى المثقف والمتعلم وكأنها هي علم له قواعد وأصول يقوم عليها.

س١ ميّز من بين البدائل الآتية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد بكلمة «تزاوج» في الفقرة الثالثة :

- ① تسوّى. ② تربط. ③ توازن. ④ توالى.

(٢) مضاد كلمة «انتشرت» في الفقرة الأولى :

- ① انحصرت. ② انصرفت. ③ انحسرت. ④ انعدمت.

(٣) علاقة «فأرجع ما رأيته غالباً إلى أرواح خفية» في الفقرة الثانية بما قبلها :

- ① تفصيل. ② ترادف. ③ تعليل. ④ نتيجة.

(٤) المغزى الضمني في الفقرة الثالثة :

- ① المجتمعات البدائية تؤمن بالخرافات. ② الخرافة لا ترتبط بعصر. ③ اختلاف المجتمعات البدائية عن العصرية. ④ الخرافة حديثاً علم له قواعد وأصول.

(٥) العنوان الأنسب للمقال :

- ① أثر الخرافات على المجتمع. ② بحث الإنسان عن الخرافات. ③ التخلص من الخرافات. ④ حيرة الإنسان بين الخرافة والعلم.

س٢ بين الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في مواجهة الخرافة، ثم أدل برأيك.

اقرأ ثم أجب بقول مصطفى لطفي المنفلوطي :

«استيقظتُ فجريّوم من الأيام على صوتِ هرةٍ تموءُ بجانب فراشي، وتتمسّحُ بي، وتلجُ في ذلك الحاحاً غريباً، فأعني أمرها، وأهمني همها، وقلتُ: لعلها جائعة، فنهضتُ، وأخضرتُ لها طعاماً، فعاقته، وانصرفتُ عنه، فقلتُ: لعلها ظمأى، فأرشدتها إلى الماء، فلم تخفلُ به، وأنشأتُ تنظرُ إلى نظراتٍ تنطقُ بما تشتملُ عليها نفسها من الآلام والأحزان، فأثّرَ منظرُها في نفسي تأثيراً شديداً، حتّى تمنيتُ أن لو كنتُ سليمان، فافهم لغةَ الحيوان؛ لأعرفَ حاجتها، وأفرّجَ كربتها. وكان بابُ الغرفةِ مغلقاً، فرأيتُ أنها تطيلُ النظرَ إليه، وتلتصقُ بي كلما رأتني أتجهُ نحوه، فأدركتُ غرضها، وعرفتُ أنها تريدُ أن أفتحَ لها البابَ، فأسرعتُ بفتحه. فما إن وقعَ نظرها على المضاء، ورأتُ وجهَ السماء، حتّى استخالتُ حالتها من حزنٍ وهمٍّ إلى غبطةٍ وسرورٍ، وانطلقتُ تغدو في سبيلها. عدتُ إلى فراشي وأسلمتُ رأسي إلى يدي، وأنشأتُ أفكرُ في أمرِ هذه الهرة، وأعجبُ لشأنها، وأقولُ: ليت شعري! هل تفهمُ هذه الهرةُ معنى الحرية؟ فهي تحزنُ لفقدانها، وتفرحُ ببقائها. أجل إنها تفهمُ معنى الحرية حقّ الفهم، وما كان حزنُها ورجاؤها. وتمسّحُها والحاخاها إلا سعيّاً وراء بلوغها الحرية. فالحريةُ شمسٌ يجبُ أن تشرقَ في كلّ نفسٍ، فمن عاشَ مخروماً منها عاشَ في ظلمةٍ حالكَةٍ. الحريةُ هي الحياة، ولولاها لكانتُ حياةُ الإنسان أشبهَ شيءٍ بحياةِ اللعيبِ المتحرّكةِ في أيدي الأطفال. إن الإنسانَ الذي يمدُّ يديه لطلبِ الحرية، ليس بمتسوّلٍ، ولا مستجدي، وإنما هو يطلبُ حقاً من حقوقهِ التي سلبتهُ المطامعُ البشريّةُ، فإن ظفربها فلا مئةً لمخلوقٍ عليه، ولا يدَ لأحدٍ عنده».

س حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «راعنى» فى الفقرة الأولى :
- ① ألهمنى. ② ضايقتنى. ③ أفرعنى. ④ دفعنى.
- (٢) علاقة قوله : «لأعرف حاجتها وأفرج كربتها» فى الفقرة الأولى بما قبله :
- ① تعليل. ② نتيجة. ③ توضيح. ④ تفسير.
- (٣) السبب الرئيس فى عزوف الهرة عن الطعام والشراب :
- ① ما تشتمل عليها نفسها من الآلام والأحزان. ② الرغبة فى الخروج ونيل حريتها. ③ عدم استساغتها للطعام والشراب المقدم. ④ الرغبة فى اللعب والتعلق بباب الغرفة.
- (٤) أدرك الكاتب غرض الهرة حين :
- ① انصرفت عن الطعام والشراب. ② أطلت النظر إلى الباب وتمسّحت بالكاتب. ③ وقع نظرها على الفضاء. ④ أنشأت تنظر نظرات ألم وحزن.
- (٥) دلالة عبارة «أسلمت رأسى إلى يدي» فى الفقرة الثالثة :
- ① سيطرة الهم والحزن على نفس الكاتب. ② استغراق الكاتب فى التفكير والتأمل. ③ شعور الكاتب بالتعب والمرض. ④ شعور الكاتب بالآخر وتحمله المسئولية تجاهه.
- (٦) التعبير الدال على توظيف الكاتب للخيال فى أفكاره :
- ① استحالت حالتها من حزن وهم إلى غبطة وسرور. ② الحرية شمس يجب أن تشرق فى كل نفس. ③ تمنيت أن لو كنت سليمان فأفهم لغة الحيوان. ④ استيقظت... على صوت هرة تموء بجانب فراشى.
- (٧) قال شداد : «فإذا أردت أن تكون حراً فاعلم أن الحرية لا تُوهب عطاءً، وإنما إذا وهبت كانت كقطعة من العظام تُلقى إلى كلب جائع ينتظرها صاغراً». بالموازنة بين قول شداد والفقرة الأخيرة عند المنفلوطى نجد أن :
- ① كلاً من شداد والمنفلوطى يؤمن بقيمة الحرية، وأنها حق للجميع. ② كلاً من شداد والمنفلوطى يؤمن بأن الحرية تقتضى السعى الجاد من أجلها، وأنها لا بد أن تنتزع. ③ شداداً على يقين بأن الحرية الحقبة هى التى يبذل صاحبها قصارى جهده للحصول عليها، بينما يرى المنفلوطى أن فاقد الحرية لا يملك قراره. ④ شداداً يرى أن الحرية قطعة من العظام تُلقى إلى كلب جائع، بينما يرى المنفلوطى أن المطامع البشرية هى المسئولة عن سلب الإنسان حريته.

اقرأ، ثم أجب: يقول «مصطفى لطفى المنفلوطي»

«مررت ليلة أمس برجل بائس فرأيتُه يشكو ألماً، فرثيت لحالِه وسألته: ما باله؟ فشكا إلى الجوع، فسكنتُ غيظَه ببعض ما قدرتُ عليه، ثم تركته وذهبتُ إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة. فأدهشني أني رأيته واضعاً يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير، فسألته عما به فشكا إلى البطنة، فقلتُ: يا للعجب! لو أعطى ذلك الغنى ذلك الفقير ما فضلَ عن حاجته من الطعام ما شكا واحدٌ منهما سقماً ولا ألماً.

لقد كانَ جديراً به أن يتناولَ من الطعام ما يُشبعُ جوعته، ويطفئُ غلته؛ ولكنه كانَ مُجِبّاً لنفسه، مغالياً بها، فضمَّ إلى مائدته ما اختلسه من صحيفة الفقير فعاقبه الله على قسوته بالبطنة؛ حتى لا يهناً للظالم ظلمه ولا يطيبَ عيشه. وهكذا يصدقُ المثلُ القائلُ: بطنة الغنى انتقامٌ لجوع الفقير.

ليتني أملكُ ذلك العقلَ الذي يملكه هؤلاء الناس. فأستطيعُ أن أتصورَ كما يتصورون: ما أظلم هؤلاء الناس! وما أقسى قلوبهم! ينامُ أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير، ولا يقلقه في مضجعه أنه يسمعُ أنينَ جاره، ويجلسُ هو أمامَ مائدةٍ حافلةٍ بصنوفِ الطعامِ قديده وشوائه، حلوه وحامضه ولا يُنغصُ عليه شهوته علمه أن بينَ أقربيه وذوى رَجوه مَنْ يسيلُ لعابه؛ تلهفاً على فضلاتِ تلك المائدة. بل إنَّ بينهم مَنْ لا تخالطُ الرحمةُ قلبه ولا يعقدُ الحياءُ لسانه، فيظلُّ يسردُ على مسمعِ الفقير أحاديثَ نعمته، وربما استعانَ به على عدِّ ما تشتملُ خزائنه من الذهبِ وصناديقه من الجواهرِ وغرفه من الأثاثِ والریش؛ ليكسرَ قلبه ويُنغصَ عليه عيشه ويغصَّ إليه حياته وكأنه يقولُ له في كلِّ كلمةٍ من كلماته وحركةٍ من حركاته: أنا سعيدٌ لأنني غني، وأنتَ شقيٌّ لأنك فقيرٌ».

حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١٧١

- (١) معنى كلمة «يسرد» في الفقرة الثالثة:
 - أ) يزود.
 - ب) يتابع.
 - ج) يحكى.
 - د) يقدم.
- (٢) علاقة «تلهفاً على فضلات تلك المائدة» في الفقرة الثالثة بما قبلها:
 - أ) نتيجة.
 - ب) تعليل.
 - ج) تفصيل بعد إجمال.
 - د) توضيح.
- (٣) يعدّد الغنى نعمته على مسمعِ الفقير:
 - أ) يطفئُ غلته.
 - ب) يكسر قلبه.
 - ج) يطيب عيشه.
 - د) يسمع أنين جاره.
- (٤) المغزى الضمني الذي يريده الكاتب من المقال:
 - أ) التكافل الاجتماعي لا غنى عنه في المجتمع.
 - ب) للبخل عواقب وخيمة.
 - ج) الجزاء من جنس العمل.
 - د) الفقير يحيا حياة بائسة.
- (٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:
 - أ) شكوى البائس الفقير من الجوع.
 - ب) أثره الأغنياء، وتذمُّر الفقراء.
 - ج) بطنة الغنى عقاب على جوع الفقير.
 - د) سرقة الغنى من الفقير.
- (٦) التعبير الدال على الاطمئنان، والتقلب في النعيم:
 - أ) ضم إلى مائدته ما اختلسه من صحيفة الفقير.
 - ب) ينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير.
 - ج) ظلَّ يسرد على مسمعِ الفقير أحاديثَ نعمته.
 - د) أنا سعيد لأنني غني، وأنتَ شقي لأنك فقير.

(٧) القيمة الفنية لقوله : «ولا ينغص عليه شهوته علمه أن بين أقربائه وذوى رحمه من يسيل لعابه»
في الفقرة الثالثة :

- (١) نقل صورة واضحة للحياة الاجتماعية للأغنياء . (ب) الإشارة إلى ما يمتاز به الغنى من مظاهر الثراء .
(ج) إظهار سوء ما يعانيه الفقراء جزاء فقرهم . (د) بيان مدى حمق الغنى، وانعدام إحساسه بالفقر .

من التضامن الاجتماعي سبب لراحة الجميع . أين تجد ذلك في المقال ؟

اقرأ ثم أجب

«تتراوح قدرة التعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والمكنونات الداخلية من شخص إلى آخر، ومن جنس إلى آخر. ومرد ذلك يُعزى إلى اختلاف الناس عن بعضهم البعض، فمثلاً، لو قارنا بين قدرات الرجال وقدرات النساء التعبيرية، لوجدنا أن قدرات النساء في هذا المجال تفوق الرجال، فالنساء يعرفن أساليب إخراج ما في نفوسهن بشكل أفضل بكثير من الرجال الذين يميلون إلى كتمان مشاعرهم، ويتضاعف ضعف الرجال في التعبير عن أحاسيسهم من مجتمع إلى آخر، وكذلك النساء بسبب طبيعة العادات والتقاليد والأعراف الحاكمة.

إخراج المشاعر لا يكون عشوائياً خالياً من الضوابط والقيود، بل يجب أن يكون مقيداً بالعديد من الضوابط المهمة، والتي يجب مراعاتها بشكل كبير، وعلى رأس هذه الضوابط ضابط الاحترام، فلا يجوز أن يخرج إنسان مشاعره على حساب مشاعر الآخرين، من خلال الاستهزاء بهم، أو التجريح فيهم، أو حتى من خلال ما هو أبسط من ذلك، وفي حال كانت المشاعر تخص الشخص ذاته، وتخص أحواله وأوضاعه، فالسؤال هو : كيف يعبر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟

لا بد وقبل كل شيء أن يمتلك الإنسان حصيلة لغوية كبيرة جداً؛ فالإنسان الذي لا يتقن اللغة العربية خاصة الفصيحة منها سيضيق إحساسه وهو يبحث عن الكلمات المناسبة التي سينطبق بها حتى يخرج ما في نفسه، وهذا سيسبب له بطلاً في كلامه، وزيادة في المساحات الصامتة بين الكلمة وأختها؛ مما يجعل المتلقى غير قادر أبداً على استيعاب الحالة النفسية التي يمر بها، وربما سيشتبك معه في تخمين هذه الحالة بقوله : «لعلك تشعر بكذا، أو كذا»، وهنا وفي هذه اللحظة تضيق المعاني كلها التي كانت من المفترض أن تؤثر في الشخص المقابل أيما تأثير؛ فليس هناك من هو أقدر على وصف الإحساس من صاحبه، وإذا لم يستطع أن يصفه فليصمت؛ إذ إن الأمر قد يزيد من الأوضاع سوءاً نظراً إلى تفسير الكلمات تفسيراً خطأ.

يجب الإكثار من قراءة الأدب، والروايات، والقصص؛ فهذا ما يزيد من قدرة الشخص على تكوين الجمل المفيدة، ومعرفة طبيعة الإحساس والحالة النفسية بشكل دقيق تماماً، فالكثير من الأشخاص لا يعرفون الحالة النفسية التي يمرون بها، وتخير الوقت المناسب للحديث، فلا يجوز أن يعبر أحدهم عن مشاعره لشخص غارق في عمله، أو مشغول، كما يجب التحلي بالشجاعة في بعض المواقف، فالكثيرون وخاصة في المجتمعات الذكورية تفضل علاقتهم بزوجاتهم؛ لأنهم لا يعرفون الطريقة التي يعبرون بها عن كم الحب الذي يكونونه.

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى كلمة «يعزى» فى الفقرة الأولى :
 (أ) يترك. (ب) ينسب. (ج) ينبع. (د) يحتاج.
- (٢) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثانية :
 (أ) هناك ضوابط مهمة لإخراج المشاعر.
 (ب) إخراج المشاعر يتطلب حصيلة لغوية.
 (ج) لا يجوز الاستهزاء بمشاعر الآخرين.
 (د) كيف يعبر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟
- (٣) علاقة جملة «إذ إن الأمر قد يزيد من الأوضاع سوءاً» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
 (أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.
- (٤) دعم كاتب المقال رأيه بأدلة تحمل :
 (أ) الإقناع العقلى. (ب) الدلائل النقلية. (ج) العبارات الدينية. (د) الإحصاء الحسائى.
- (٥) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى المقال السابق :
 (أ) دينى. (ب) سياسى. (ج) ثقافى. (د) اقتصادى.
- (٦) العنوان الأنسب للمقال السابق :
 (أ) المكنونات الداخلية من شخص لآخر.
 (ب) طبيعة الإحساس والحالة النفسية.
 (ج) كيف يعبر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟
 (د) قيود المشاعر.
- (٧) وجهة نظر الكاتب فى الفقرة الأخيرة تشير إلى أن الحل فى :
 (أ) إعطاء المزيد من حرية التعبير.
 (ب) تنمية القدرة الذاتية على التعبير.
 (ج) القدرة على إقناع الآخرين.
 (د) الصمت؛ حتى لا يزيد الأمر سوءاً.
- (٨) يشير المقال السابق إلى قوة العلاقة بين :
 (أ) اللغة والمشاعر.
 (ب) الحالة النفسية والمواقف.
 (ج) الشخصية والقيود.
 (د) قدرات الرجال والنساء فى التعبير عن المشاعر.

مجال البلاغة

ثانيًا

• موضوعات الملحق المقررة

لمحة بلاغية.

المقدمة

الحقيقة والمجاز.

الدرس الأول

علم البيان.

الدرس الثاني

• إضافات كتاب الامتحان

علم البديع.

الدرس الثالث

علم المعاني.

الدرس الرابع

• إرشادات كتاب الامتحان للدراسة عن سؤال

• تدريبات شاملة

* تعريف البلاغة :

- هي التعبير عن المعنى الذي يحس به الإنسان (الأديب) بأسلوب رفيع وعبارات فصيحة، لها في النفس أثر جذاب مع ملاءمة تعبير الأديب .
- الموقف الذي تُقال فيه العبارات .
- الأشخاص الذين تُوجَّه إليهم هذه العبارات .

* أهمية دراسة البلاغة :

- تساعدنا على تذوق الجمال في اللغة، وإدراك عبقريتها.
- تبين لنا الفرق بين أساليب الكلام المختلفة.
- نستطيع من خلالها أن نحكم على مواطن التميز وأوجه القصور في العمل الأدبي.

أقسام علم البلاغة



* وفيما يلي نتعرف أقسام علم البلاغة بشيء من التفصيل :

الحقيقة والمجاز

* المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بطريقة حقيقية ، كما يمكن التعبير عنه بطريقة مجازية .

* الفرق بين الحقيقة و المجاز :

التعبير المجازي (الخيالي)	التعبير الحقيقي
تُستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو اللزوم أو غيرها .	تُستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية .
الأمثلة	
① الفتاة قمر . استُخدمت في غير معناها الحقيقي ؛ فالفتاة ليست قمرًا ، ولكننا شبهناها بالقمر ؛ لعلاقة المشابهة بينها وبين القمر في الجمال .	① الفتاة جميلة . استُخدمت في معناها الحقيقي ، وهو أن الفتاة جميلة .
② عبر الأسود القناة . استُخدمت في غير معناها الحقيقي ؛ فالأسود لا تعبر القناة ، ولكننا صورنا الجنود بالأسود ؛ لعلاقة المشابهة بين الجنود والأسود في القوة والشجاعة .	② عبر الجنود القناة . استُخدمت في معناها الحقيقي ، وهو أن الجنود عبروا القناة .
③ هذا رجل لا يمد يده في جيبه . استُخدمت في غير معناها الحقيقي ؛ فلا يوجد رجل لا يمد يده في جيبه ، ولكننا عبّرنا بجملة « لا يمد يده في جيبه » ؛ لعلاقة ملازمة صفة البخل للرجل .	③ هذا رجل بخيل . استُخدمت في معناها الحقيقي ، وهو أن الرجل بخيل .
④ ألقى الخطيب كلمة . استُخدمت في غير معناها الحقيقي ؛ فالخطيب لم يلقي كلمة واحدة فقط ، ولكننا ذكرنا « كلمة » وهي جزء ، وأردنا « خطبة » وهي الكل .	④ ألقى الخطيب خطبة . استُخدمت في معناها الحقيقي ، وهو أن الخطيب ألقى خطبة .

میز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) تَغِيْبِيْنَ غُئْيًى وَكُنْمٍ مِّنْ قَرِيبٍ .: يَغِيْبُ وَإِنْ كَانَ مَلَأَ الْمَكَانَ

فَلَا الْبُعْدُ يَنْعَبَى غِيَابَ الْوُجُوهِ .: وَلَا الشُّوْقُ يَعْرِفُ قَيْدَ الزَّمَانِ

التعبير الحقيقي في البيتين السابقين :

(أ) تغيبين غئًى . (ب) الشوق يعرف . (ج) غياب الوجوه . (د) قيد الزمان .

(٢) عِنْدَمَا تَبْدُو النُّجُومُ .: فِي السَّمَاءِ مِثْلَ اللَّائِي

اسْأَلُوا هَلْ مِنْ حَبِيبٍ .: عِنْدَهُ عِلْمٌ بِخَالِي ؟

التعبير المجازي في البيتين السابقين :

(أ) تبدو النجوم . (ب) اسألوا . (ج) النجوم ... مثل اللآلي . (د) حبيب عنده علم .

(٣) قَالَ شَوْقٌ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) :

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ .: وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءٌ

التعبير في البيت السابق :

(أ) حقيقى . (ب) مجازى . (ج) إنشائي . (د) طلي .

(٤) يَا لَيْلُ طُلْ، يَا نَوْمُ زُلْ .: يَا صُبْحُ قِفْ، لَا تَطْلُعْ

التعبير في البيت السابق :

(أ) إنشائي غير طلي . (ب) علمى . (ج) حقيقى . (د) مجازى .

(٥) وَمَنْ يَظْلِمِ الْأَوْطَانَ أَوْ يَنْسَ حَقَّهَا .: تَجِئُهُ فَنُونَ الْحَادِثَاتِ بِأَظْلَمِ

التعبير في البيت السابق :

(أ) مجازى . (ب) حقيقى . (ج) خطائى . (د) علمى .

(٦) التعبير الحقيقي عن معنى كلمة الحب :

(أ) الحب طائر يرفرف بين جوانحنا . (ب) الحب شعور إنساني بالفطرة .

(ج) الحب قيود تجذبنا خلف من نحب . (د) الحب لهيب وقت الفراق .

(٧) التعبير المجازي عن النجاح :

(أ) حطَّم الطالب الدرجات . (ب) حصل الطالب على الدرجة النهائية .

(ج) نجح الطالب في الامتحان . (د) سعد الطالب بنجاحه .

وازِن بين كل تعبيرين من حيث الحقيقة والمجاز:

التعبير الأول	التعبير الثاني
(أ) هزم جيشنا العدو.	حطّم جيشنا غرور العدو.
(ب) العمل شرف، والبطالة عار.	العمل أهم ما يميز الإنسان.
(ج) أخي مشهور.	أخي يُشار إليه بالبنان.

عبّر عن كل معنى مما يأتي بالحقيقة مرة، وبالمجاز مرة أخرى:

(١) الصداقة. (٢) الكتاب. (٣) التعاون.

هناك فرق بين الحقيقة والمجاز. هات ثلاثة أساليب تعبيرية حقيقية، ومثلها مجازية لتوضيح الفرق بين العالم والجاهل.

* هو علم يهتم بدراسة الجانب التصويري (المجازي) في الفنون الشعرية والنثرية، ويشمل :
(التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل).

نتعرفهما في الفصل الدراسي الثاني.



هو عقد مشاركة أو مشابهة بين شيئين (المشبه - المشبه به) في صفة مشتركة بينهما (وجه الشبه)، وذلك عن طريق أداة تُسمى (أداة التشبيه)،

مثل : سناء مثل العروس في جمالها.



◆ أركان التشبيه

(١) المشبه .
(٢) المشبه به . { لا بد من وجودهما معاً في التشبيه، ويُسميان طرفي (رُكْنَي) التشبيه.

(٣) وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به . (يجب أن تكون الصفة أقوى وأظهر في المشبه به) .
(٤) أداة التشبيه : وقد تكون :

• اسماً، مثل : (مثل - مثيل - مماثل - شبه - شبيه - مشابه - نظير).

• فعلاً، مثل : (يمائل - يشبه - يناظر - يضارع - يحاكي) .
• حرفاً، مثل : (الكاف - كأن) .



* قد يكون المشبه محذوفاً للعلم به، ولكن يُقدَّر في الإعراب، وهذا التقدير بمثابة وجوده.

مثل : كيف مريضكم ؟

نقول : كالزهرة الذابلة.

والتقدير : هو كالزهرة الذابلة.

* «كأن» قد لا تفيد التشبيه، وذلك إذا جاء خبرها جملة فعلية، والكلام حينئذ يكون على الظن.

مثل : كأننا نشعر بقرب زيارة المسجد الأقصى.

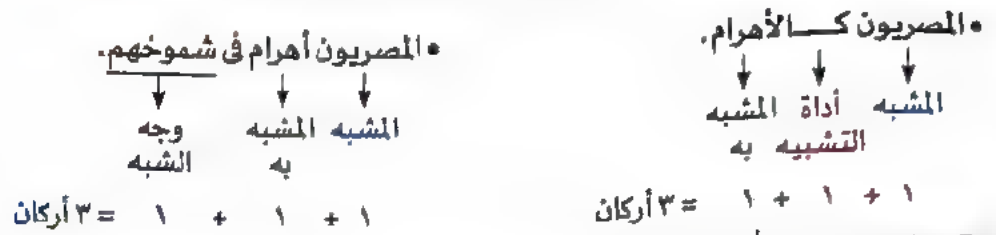
◆ أنواع التشبيه

أ تشبيه مُفضَّل تُذكر فيه الأركان الأربعة، مثل : المصريون كالأهرام في شموخهم.



$$\text{أركان} = ١ + ١ + ١ + ١$$

ب تشبيه مَجْزَل يُحْدَفُ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبْهِ أَوْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، مِثْلُ :



ج تشبيه بليغ تُحْدَفُ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، وَوَجْهُ الشَّبْهِ، مِثْلُ : الْمَصْرِيُّونَ أَهْرَامٌ.

↓ ↓
المشبه المشبه به

٢ ركنان = ١ + ١

♦ **صور التشبيه البليغ** / يأتي التشبيه البليغ على عدة صور، ومنها :

(١) **المبتدأ والخبر، مثل :** فالأرضُ يا قوتة والجؤلؤلؤة .: والنبتُ فيروزج^(١) والماءُ بلورٌ

↓ ↓
المشبه (مبتدأ) المشبه به (خبر)

(٢) **الحال وصاحبها، مثل :** وعينُ الفجرِ تُدْرى الدَّمْعُ طلاً^(٢) .: وتمسُحه بمنديلِ الصُّباحِ

↓ ↓
المشبه المشبه به

(٣) **المفعول المطلق المبين للنوع، مثل :** إنني لتطربني الخلالُ كريمةً .: طربُ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقٍ

↓ ↓
المشبه المشبه به

(٤) **إضافة المشبه به إلى المشبه، مثل :**

أصبحتُ أطلبُ طرقَ الصبرِ أسلُكها .: هيهاتَ قد خَفِيتُ عني مناهجُه

↓ ↓
المشبه به (مضاف) المشبه (مضاف إليه)

(هـ) **أن يأتي المشبه أو المشبه به مجرورًا بمن، مثل :**

• بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا .: تُنَالُ إِلَّا عَلَى جَسَرٍ مِنَ التَّعَبِ

↓ ↓
المشبه المشبه به

• فاربأ^(٣) بنفسِكَ والحياةُ قصيرةٌ .: أَنْ تَجْعَلَ الْأَضْغَانَ مِنْ أَحْمَالِهَا

↓ ↓
المشبه المشبه به

• **تشبيه تصليل** نشبه فيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردًا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور، مثل :

• قوله تعالى :

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَلْبَتَّ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾

- **المشبه** : حالة الأموال التي تُنفق في سبيل الله.

- **المشبه به** : حالة حبة القمح التي أثمرت فأخرجت سبع سنابل، في كل سنبل مائة حبة.

- **وجه الشبه** : نمو أموال الصدقات وتضاعفها.

- **أداة التشبيه** : الكاف.

• قوله (عليه السلام) : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى».

- **المشبه** : حالة المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم.

- **المشبه به** : حالة الجسد عندما يتألم منه عضو، فإن بقية الأعضاء تشاركه الألم.

- **وجه الشبه** : حالة الترابط والمشاركة بين المؤمنين كحالة الترابط والمشاركة بين أعضاء الجسد.

- **أداة التشبيه** : الكاف.

• **تشبيه ضمني** يفهم من مضمون الكلام، مثل :

• تَهْوَنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا .: وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ

شبه الشاعر هوان أنفسنا علينا من أجل الوصول إلى المجد بهوان أموالنا من أجل خطبة فتاة حسناء.

• مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرُكُهُ .: تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

شبه الشاعر عدم قدرة الإنسان على تحقيق كل أمنياته بعدم قدرة السفن على تحقيق ما تشتهيها نتيجة هبوب الرياح عليها.



* التشبيه الضمني :

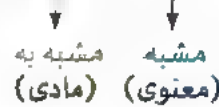
- الجزء الأول (المشبه) يمثل قضية، والجزء الثاني (المشبه به) يمثل دليلاً للإقناع بصحة تلك القضية، ولا توجد أداة تشبيهية.
- يأتي بعد فكرة ليؤكد لها (فقد أكد الشطر الثاني فكرة الشطر الأول في البيتين).
- العلاقة بين المشبه والمشبه به تبدو في الظاهر بعيدة، فنحس أن الشاعر انتقل من موضوع إلى موضوع آخر، ولكن عند إعادة النظر والتأمل ندرك من مضمون الكلام أن بينهما علاقة خفية.
- يأتي في صورة حكمة غالباً.
- يقارن بين حالتين.

◆ أسرار جمال التشبيه

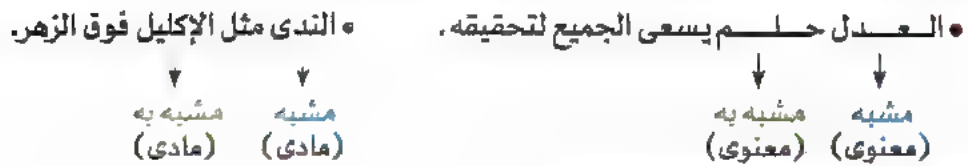
التشخيص : حين نشبه غير العاقل بالعاقل، مثل : العُمر مثل الضيف.



التجسيم : حين نشبه المعنوي بالمادي، مثل : الصحة تاج على رؤوس الأصحاء.



التوضيح : حين نشبه المعنوي بالمعنوي أو المادي بالمادي، مثل :



* سر جمال التشبيه التمثيلي أو الضمني : التوضيح.

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) أَجَلَ.. إِنَّ ذَا يَوْمٍ لَّنْ يَفْتَدِي مِصْرًا .: فَمِصْرُهُى المِحرَابُ والِجَنَةُ الكُبْرَى المشبه به فى البيت السابق :

- ① يوم. ② مصر. ③ هى. ④ المِحرَاب.

(٢) لَكَ سِيرَةٌ كَصَحِيفَةٍ الـ .: أَبْرَارٍ طَاهِرَةٌ نَقِيَّةٌ نوع التشبيه فى البيت السابق :

- ① مجمل. ② مفصل. ③ بليغ. ④ تمثيل.

(٣) النَّشْرُ^(١) مِشْكٌ وَالْوُجُوهُ ذَنَّا .: نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمٌ^(٢) نوع التشبيهات فى البيت السابق :

- ① مجمل. ② بليغة. ③ مفصلة. ④ تمثيلة.

(٤) العَالِمُ سِرَاجُ أُمَّتِهِ فى الهداية، وتبديد الظلام. وجه الشبه فى العبارة السابقة :

- ① الهداية. ② أُمَّتِهِ. ③ سِرَاج. ④ الظلام.

(٥) الرَّجُلُ ذُو الْمَرْوَةِ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَالْأَسَدِ يُهَابُ رَايَضًا. نوع التشبيه فى العبارة السابقة :

- ① مجمل. ② ضمى. ③ تمثيل. ④ مفصل.

(٦) وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ .: عَلَى الْمَاءِ خَاسِتُهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ نوع التشبيه فى البيت السابق :

- ① مجمل. ② ضمى. ③ تمثيل. ④ مفصل.

(٧) وَلَا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ .: فَمَا فِى النَّارِ لِلْظَّمَانِ مَاءٌ نوع التشبيه فى البيت السابق :

- ① مجمل. ② ضمى. ③ تمثيل. ④ مفصل.

(١) النَّشْرُ الرائحة الطيبة. (٢) عَنَمُ شَجَرَتَيْنِ الْأَغْصَانِ لَهُ تَمَرُ لَوْنُهُ أَحْمَرُ.

(٨) ولربما انتفع الفتى بعدوه .: والسّم أحياناً يكون دواء

نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل. ② ضمى. ③ تمثيل. ④ مفصل.

(٩) يا صاح خذْ علمَ الحبةِ عنهما .: إني وجدتُ الحبَّ علماً قيماً

نوع التشبيه في البيت السابق :

① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(١٠) كأنّ مثيَّتها من بيتِ جارِتها .: مرُّ السحابةِ لا ريّث ولا عجلُ

نوع التشبيه في البيت السابق :

① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(١١) وكأنّ أجرامَ الجرمِ لوامعاً .: دررٌ نُثِرْنَ على ساطِ أزرقي

نوع التشبيه في البيت السابق :

① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(١٢) ليس الهوى سلعةٌ تُشترى على مألٍ .: ولا تباعُ ولا يأتى بها الغلبُ

نوع التشبيه في البيت السابق :

① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(١٣) فإنْ تُفْقِ الأنامَ وأنْتَ منهم .: فإنّ المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ

نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل. ② مفصل. ③ تمثيل. ④ ضمى.

(١٤) ولاحتِ الشمسُ تُحاكى عندَ مطلعِها .: مرآةٌ تبرّ بدتْ في كفِّ مُرتعشِ

نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل. ② مفصل. ③ تمثيل. ④ ضمى.

(١٥) آهٍ كم من وترٍ نامَ على صدرٍ .: عودٍ نَوْمَ غافٍ مطمئنٌ

نوع التشبيه في البيت السابق :

① بليغ. ② مجمل. ③ تمثيل. ④ ضمى.

(١٦) تهوّن علينا في المعالي نفوسنا .: ومن يخطب الحساء لم يغلبها المهر
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① مجمل. ② مفصل. ③ تمثيل. ④ ضمني.

(١٧) فاخلع مسوحاً^(١) الحزن تحت ظلاله .: والبس رداء الشعر والأحلام
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(١٨) والنخل متشخّ بالغم تحسبه .: هيف العرائس في بيض من الأزر
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① مجمل. ② مفصل. ③ تمثيل. ④ ضمني.

(١٩) إنّ الرسول لنور يستضاء به .: مهند من سيوف الله مسلول
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(٢٠) والشعر مرآة النفوس يذيع ما .: طويت قرارتها على كتمانها
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① بليغ. ② مجمل. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(٢١) فانهض إلى صهوات المجد معتلياً .: فالباز^(٢) لا يأوى إلا عالي الجبل
نوع التشبيه في البيت السابق :

- ① مفصل. ② مجمل. ③ تمثيل. ④ ضمني.

(٢٢) دهر علا قدر الوضيع به .: وهوى الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه .: سفلاً وتطفو فوقه جيفه
نوع التشبيه في البيت السابقين :

- ① مجمل. ② مفصل. ③ تمثيل. ④ ضمني.

٢٨٦ يَهْرُ الجَبْرِ حَوْلَكَ جَانِبُهُ .: كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحِيهَا الْعُقَابُ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) مجمل. ٢) مفصل. ٣) تمثيل. ٤) ضمني.

٢٨٧ قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيًّا .: أَنْ يُرَى النُّورُ^(١) فِي الْقَضِيبِ^(٢) الرُّطِيبِ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) مجمل. ٢) مفصل. ٣) تمثيل. ٤) ضمني.

٢٨٨ اخْتُ أْبْلَحُ كَالصَّبَاحِ لِنَظَرٍ .: لَوْ أَنَّ قَوْمًا حَكَمُوا الْأَحْلَامَا

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) بليغ. ٢) مجمل. ٣) مفصل. ٤) تمثيل.

٢٨٩ نَلَبْتُ بَلَى الْأَطْلَالِ إِنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا .: وَقُوفٌ شَحِيحٌ ضَاغٌ فِي التَّرْبِ خَائِمَةٌ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) بليغ. ٢) مجمل. ٣) تمثيل. ٤) ضمني.

٢٩٠ السُّورُودُ فِي أَعْلَى الْغُضُونِ كَأَنَّهُ .: مَلِكٌ تَحَفُّ بِهِ سِرَازَةُ جُنُودِهِ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) مجمل. ٢) مفصل. ٣) تمثيل. ٤) ضمني.

٢٩١ جَاءَتْ مُعَذِّبَتِي فِي غَيْهَبِ الْفَسَقِ .: كَأَنَّهَا الْكُوكَبُ الدَّرِيُّ فِي الْأَفْقِ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) بليغ. ٢) مجمل. ٣) مفصل. ٤) تمثيل.

٢٩٢ وَأَخْرَجَ الْجَهَالََةَ فِي الْحَيَاةِ كَأَنَّهُ .: سَاعٌ إِلَى حَرْبٍ بِغَيْرِ حَسَامٍ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) بليغ. ٢) مجمل. ٣) مفصل. ٤) تمثيل.

٣٠٠ مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرُكُهُ .: تَأْتِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفَنُ

نوع التشبيه في البيت السابق :

- ١) بليغ. ٢) مفصل. ٣) تمثيل. ٤) ضمني.

بين نوع التشبيه، وسر جماله فيما يلي :

- (١) أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه .: سمة العفيف وجلية المتخرج
وكان شيبى نظم دُرّ زاهر .: فى تاج ذى ملك أغر متوج
- (٢) اضير على كيد الحسود .: فإن مبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها .: إن لم تجد ماتأكله
- (٣) سيد كرنى قومى إذا جد جدّهم .: وفى الليلة الظلماء يُفتقد البدر
- (٤) من يهن يسهل الهوان عليه .: ما لجرح بميت إيلام
- (٥) ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها .: إن السفينة لا تجرى على اليابس
- (٦) قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ .
- (٧) قال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ .

هي تشبيه بليغ خُذِفَ أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) بشرط أن توجد قرينة، أي: **صفة - لازمة من لوازم** المحذوف تدل عليه.

◆ أنواع الاستعارة

أ الاستعارة المكنية

هي في الأصل تشبيه بليغ خُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه به»، ودل عليه بشيء من لوازمه (بصفة من صفاته)، مثل:

• لَا تُعْجِبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ∴ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

«ضحك المشيب»: لاحظ أن المشيب لا يضحك، وإنما الضحك صفة من صفات الإنسان. وقد صوّر الشاعر المشيب بإنسان يضحك، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشيء من لوازمه «ضحك».

• فَإِنِّي لَوُتَعَانِدُنِي شِمَالِي ∴ عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

«تعاندي شمالي»: لاحظ أن اليد الشمال لا تعاند، وإنما العناد صفة من صفات الإنسان. وقد صوّر الشاعر اليد الشمال بإنسان يعاند، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشيء من لوازمه «تعاندي».

• «إِنِّي لَأَرَى رُءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا».

«رءوسا قد أينعت»: لاحظ أن الرءوس لا تنضج، وإنما النضج صفة من صفات الثمار. وقد صوّر الحجاج الرءوس بثمار تنضج، وحذف المشبه به (الثمار)، ودل عليه بشيء من لوازمه «أينعت أي: نضجت».

ب الاستعارة التصريحية

هي في الأصل تشبيه بليغ خُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه»، وصرّح بالمشبه به، مثل:

• قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

«حبل الله»: لاحظ أن المقصود بالحبل هنا الدين. وقد صوّرت الآية الكريمة الدين بحبل يجب الاعتصام به، وحذف المشبه (الدين)، وصرّح بالمشبه به «حبل».

• إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ :. فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ :. وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ

«لا بد لليل أن ينجلي» : لاحظ أن المقصود بالليل هنا الاستعمار.

وقد صوّر الشاعر الاستعمار بالليل الذي يجب إجلأؤه، وحذف المشبه (الاستعمار)، وصرّح بالمشبه به «الليل».

• أمر القائد أسوده بالهجوم على مواقع العدو.

«أمر القائد أسوده» : لاحظ أن المقصود بالأسود هنا الجنود الشجعان.

وقد صوّرت العبارة الجنود الشجعان بالأسود، وحذف المشبه (الجنود الشجعان)، وصرّح بالمشبه به «الأسود».

الفرق بين الاستعارة المكنية، والاستعارة التصريحية

الاستعارة المكنية		الاستعارة التصريحية	
المشبه (موجود)	المشبه به (محذوف)	المشبه (محذوف)	المشبه به (موجود)

◆ أسرار جمال الاستعارة / (مثل أسرار جمال التشبيه).

التشخيص : حين نشبه غير العاقل بالعاقل.

التجسيم : حين نشبه المعنوى بالمادى.

التوضيح : حين نشبه المعنوى بالمعنوى أو المادى بالمادى.

◆ إحياءات (*) الاستعارة

* لكل استعارة إحياء يفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

• والعلمُ إن لم تكتنفه شمائلٌ :. تُعليه كان مطيئة الإخفاق

«تكتنفه شمائل» استعارة مكنية، صوّر الأخلاق بسور يحيط بالعلم، وسر جمالها التجسيم، وتوحى

بأهمية الأخلاق وأثرها الطيب في حماية العلم.

• أعد الله للشعراء منى :. صواعق يخضعون لها الرقابا

«صواعق» استعارة تصريحية، صوّر أبيات شعره بالصواعق، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بقوة هجاء

الشاعر وبراعته في نظم الشعر.

(*) الإحياء يُقصد به دلالة الكلمة داخل الجملة.



① عند تحديد طرفي التشبيه نبدأ بما يتحدث عنه الأديب في الواقع ونجعله **مشبهًا**، أما الخيال فنجعله **مشبهًا به**، مثل: أعطيني نور العلم.

الأديب في المثال السابق يتحدث في الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول في شرح التشبيه: شبه العلم (مشبه) بالنور (مشبه به).

② الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة): لأننا في الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه): لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمّا في الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف المشبه به، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، فنترك بدلاً عنه شيئاً من لوازمه.

③ إذا ذكر الأديب المشبه به ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر صفة من صفات المشبه به (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالحقيقة التي يتحدث عنها الشاعر ونجعلها (المشبه)، والخيال نجعله (المشبه به).

③ نلاحظ ما حذف من الجملة.

تطبيق ١

ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها .: تجئهُ فنونُ الحادثات بأظلم

الخيال في جملة «يظلم الأوطان»، والشاعر يتحدث في الحقيقة عن (الأوطان) فنجعله **لمشبه**، فنقول: شبه الأوطان (المشبه) بالإنسان يظلم (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «يظلم الأوطان» نجد أن المشبه (الأوطان) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشيء من لوازمه (الظلم): لذا فهي استعارة مكنية.

تطبيق ٢

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين:

وجيشٌ به أسدُ الكريهة^(١) غَضِبُ .: وإن شئتَ عقبان^(٢) المنية^(٣) حوُمُ

الخيال في كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به جنود وليس أسود، فنبدأ بالحقيقة (الجنود) ونجعلها المشبه، فنقول: شبه الجنود (المشبه) بالأسود (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرّح بالمشبه به «أسد»: لذا فهي استعارة تصريحية.

(١) الكريهة الحرب.	(٢) عقبان طيور جارحة.	(٣) المنية الموت.
--------------------	-----------------------	-------------------



* هناك حالات يكون فيها المشبه غير موجود في الكلام، ولكننا نعتبره وكأنه موجود، وحينها يكون نوع

الصورة تشبيهًا وليست استعارة تصريحية، ومنها :

① إذا كان المشبه به نكرة مرفوعة في بداية الجملة، أي خبرًا لمبتدأ محذوف، كقول الشاعر في نهر النيل :

مَلِكٌ عَاصِرَ الزَّمَانِ مِنَ الْمَهْ . . . دِفْ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ بَقَاءٌ

↓
تشبيهه بليخ (صور نهر النيل بالملك)

② إذا كان المشبه ضميرًا مستترًا، كقول إيليا أبي ماضى داعيًا إلى التفاؤل :

كُنْ زَهْرَةً أَوْ نَغْمَةً فِي زَهْرَةٍ . . . فَالْجَدُّ لِلزَّهَارِ وَالنَّغْمَاتِ

↓
تشبيهه بليخ (صور الإنسان بزهرة)

③ إذا كان المشبه به معطوفًا على (مشبه به) آخر، كقول (أحمد شوقي) واصفًا النخلة :

وَبَاسِقَةٍ مِنْ بَنَاتِ الرُّمَالِ . . . نَمَتْ وَرَزَّتْ فِي ظِلَالِ الْكُثْبِ
كَسَارِيَةِ الْقُلُوكِ أَوْ كَالْمَسْ . . . لَيْلٍ أَوْ كَالْعِجَارِ وَرَاءَ الْغَيْبِ

↓
تشبيهه مجمل (صور النخلة بالمسلة والفتار)

④ إذا دخلت أداة النداء على أداة التشبيه، كقول ابن الرومي :

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْنِ . . . نِ وَفِي بُعْدِ الْمَنَالِ

↓
تشبيهه مجمل (صور ممدوحه بالبدر)

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا .: أَلْفَيْتَ كُلَّ نَجْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

نوع الصورة البيانية في البيت السابق :

- ① تشبيه بليغ .
② تشبيه مجمل .
③ استعارة مكنية .
④ استعارة تصرّحية .

(٢) وَإِذَا الْعَنَائَةُ لَاحِظَتْكَ عُيُونُهَا .: نَمُ فَالْمَخَافُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

نوع الصورة البيانية في البيت السابق :

- ① استعارة تصرّحية .
② تشبيه مجمل .
③ استعارة مكنية .
④ تشبيه بليغ .

(٣) قال المتنبي يصف دخول (سفير الروم) على (سيف الدولة) :

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا ذَرَى .: إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي

نوع الخيال في البيت السابق :

- ① تشبيه بليغ .
② تشبيه مجمل .
③ استعارة مكنية .
④ استعارة تصرّحية .

(٤) الْمَجْدُ عُوفَى إِذْ عُوفِيَتْ وَالْكَرْمُ .: وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَلَمُ

ما يمثل استعارة في البيت السابق :

- ① الكرّم .
② عُوفيت .
③ أعدائك .
④ زال الألم .

(٥) قال تعالى : ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ .

سرجمال الاستعارة الواردة في الآية السابقة :

- ① التوضيح .
② التجسيم .
③ التشخيص .
④ التوكيد .

(٦) قال تعالى : ﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ .

نوع الصورة البيانية في الآية السابقة :

- ① تشبيه بليغ .
② تشبيه مجمل .
③ استعارة مكنية .
④ استعارة تصرّحية .

(٧) تأبى الرماح إذا تجمعن تكسرا .: وإذا افرقن تكسرت أحادا
نوع الصورة البيانية فيما تحته خط في البيت السابق :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية.
③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريرية.

(٨) وابتسامات المنى رفئت على .: ثغر تاريخ عريق منجب
كل التراكيب التالية تمثل استعارة مكنية ما عدا :

- ① ابتسامات المنى. ② ثغر تاريخ. ③ تاريخ عريق. ④ تاريخ منجب.

(٩) سأحمل روعي على راحتي .: وألقى بها في مهاوى الردى
نوع الصورة البيانية فيما تحته خط في البيت السابق :

- ① تشبيه بليغ. ② تشبيه مجمل.
③ استعارة مكنية. ④ استعارة تصريرية.

(١٠) ما أجمل النيل والأمواج راقصة .: فرحانة برممال الشط تلتطم
سرالجمال فيما تحته خط :

- ① التجسيم. ② التوضيح. ③ التجسيد. ④ التشخيص.

(١١) لو لم تكن مصر العريقة موطنى .: لغرست بين ترابها وجدانى
سرالجمال فيما تحته خط :

- ① التوكيد. ② التجسيد. ③ التشخيص. ④ التوضيح.

(١٢) جيشه الباسل داوى جرحه .: وشفى الصدر بقهر المعتدنا
نوع الصورة في الشطر الأول :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصريرية.
③ تشبيه بليغ. ④ تشبيه مجمل.

(١٣) قد خلفتني طريقا وهى قائلة .: تأملوا كيف فعل الظبي بالأسد
نوع الصورة في الشطر الثاني :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية.
③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريرية.

(١٤) شاك إلى البحر اضطراب خواطرى .: فيجيبني براحه الهوجاء
سرالجمال فيما تحته خط :

- ① التجسيد. ② التوضيح. ③ التشخيص. ④ التجسيم.

(١٥) شباب لم تحطمه الليالى .: ولم يسلّم إلى الخصم العرينا
نوع الصورة البيانية في الشطر الثاني :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصريحية. ③ تشبيه مجمل. ④ تشبيه بليغ.

(١٦) أشترى الأحلام فى سوق المنى .: وأبيع العمز فى سوق الهموم
نوع الخيال فيما تحته خط فى البيت السابق :

- ① تشبيه مجمل. ② تشبيه بليغ. ③ استعارة مكنية. ④ استعارة تصريحية.

(١٧) إنما الدنيا كبحر مائج .: من تحدى موجه العالى وصل
التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :

- ① الدنيا كبحر. ② بحر مائج. ③ تحدى موجه. ④ وصل.

(١٨) إن من يعشق أسباب العلا .: يطرح الإحجام عنه والخذر
نوع الصورة فيما تحته خط :

- ① تشبيه بليغ. ② تشبيه مجمل. ③ استعارة تصريحية. ④ استعارة مكنية.

(١٩) إذا لمع البرق فى كفه .: أفاض على الوجه ماء النعيم
نوع الصورة فيما تحته خط :

- ① تشبيه مجمل. ② استعارة تصريحية. ③ استعارة مكنية. ④ تشبيه مفصل.

(٢٠) سألتك يا صخرة الملتقى .: متى يجمع الدهر ما فرقا ؟
سر الجمال فيما تحته خط :

- ① التشخيص. ② التجسيد. ③ التوضيح. ④ التجسيم.

حدد الاستعارة، وبين نوعها، وسر جمالها فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ .

(٢) يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة عن الضعفاء والجبلاء :

الأزانب... تأكل طعامها بالفرار.

بين كيف وظف الخيال فيما يلى :

(١) الأسود تحرس ثغور الوطن.

(٢) انقضت النسور من السماء تمزق صفوف الأعداء.

(٣) قال حافظ إبراهيم مادحاً (شوق) :

أهلاً بشمس المشرقين ومرحباً .: بالأبلج المرجو من إخوانه

* يهتم بدراسة المحسنات البديعية (لفظية - معنوية)، ويشمل :

أولاً المحسنات اللفظية

الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وهو نوعان :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان في أربعة أمور، وهي :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : • يقينى بالله يقينى.

↓ ↓
إيمانى يحفظنى

• وسلا مضر، هل سلا القلب عنها .: أو أسا جرحه الزمان المؤسى ؟

↓ ↓
نسى أسالا

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة، وهي :

(١) نوع الحروف، مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَرُونَ عَنْهُ ﴾.

(٢) شكل الحروف، مثل :

يا للغروب، وما به من عبرة .: للمستتهام، وعبرة للرأى !

(٣) عدد الحروف، مثل :

أكل الدهر حلّ وأرتحال .: أما يُبقى علىّ وما يقينى ؟

(٤) ترتيب الحروف، مثل :

بيض الصفائح، لا سورد الصخائف .: فى متونهنّ جلاء الشك والرّيب

* أثر الجناس : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

التصريع هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير وحركته،

مثل : • أثنىكر ما بى من هواها لها العذر .: زهاها الصبا والحسن والحسب الوفّر

• لمضّر أم لربوع الشام تنتسب .: هنا العلا وهناك المجد والحسب

* أثر التصريع : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٣ حسن التقسيم هو تقطيع البيت تقطيعاً متوازناً.

مثل : • مُتَفَرِّدٌ بِضَابَتِي، مُتَفَرِّدٌ : بِكَأَبَتِي، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَانِي
• فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي خَبِيرٌ مُجَدِّدٌ : وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَبِيبٌ مُفَارِقٌ
* أثر حسن التقسيم : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٤ السجع هو اتفاق لهايات الجمل في الحرف الأخير وحركته.

مثل : • «إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستعداد، معادية للاستعداد».
• «الصدق منجاة، والكذب مهواة».

* أثر السجع : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٥ الازدواج هو تقطيع الجمل تقطيعاً متوازناً.

مثل : • «الحزم مركب صعب، والعجز مركب وطى».
• «... أن يكون حليماً في موضع العلم، فهِمّاً في موضع الحكم».
* أثر الازدواج : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

ثانياً المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى، وهو نوعان :

أ طباق إيجاب هو الجمع بين الكلمة وعكسها في المعنى.

مثل : • أحب الصدق لا الكذب.

• فَإِنِّي لَرُتَعَانُدُنِي شَسَانِي : عَنَادُكَ مَا وَصَلَتْ بِهَا مِنِّي

ب طباق سلب هو الجمع بين الكلمة وعكسها عن طريق النفي، أو الجمع بين الأمر والنهي.

مثل : • قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
• اسأل الله ولا تسأل الناس.

* أثر الطباق : يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه للذاكرة.

٢٧ **المقابلة** هي الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى،

مثل : • قوله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

• فإذا حاربوا أدلوا غزيراً . وإذا سالموا أعزوا ذليلاً

* **أثر المقابلة** : توضيح المعنى وتوكده.

٣٢ **التورية**

هي كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفي وهو المراد،

مثل : • أيها المعرض عنا . : حسبك الله تعالى

علا وارتفع
(معنى غير مراد)
أقبل
(المعنى المراد)

• قول (ابن سناء الملك) في مدح صلاح الدين الأيوبي :

ولا برحمت مضر أحق يوسف . : من الشام لكن الحظوظ تقسم

سيدنا
يوسف
(معنى غير مراد)
صلاح الدين
الأيوبي
(المعنى المراد)

* **أثر التورية** : إثارة الذهن، وتجذب الانتباه.

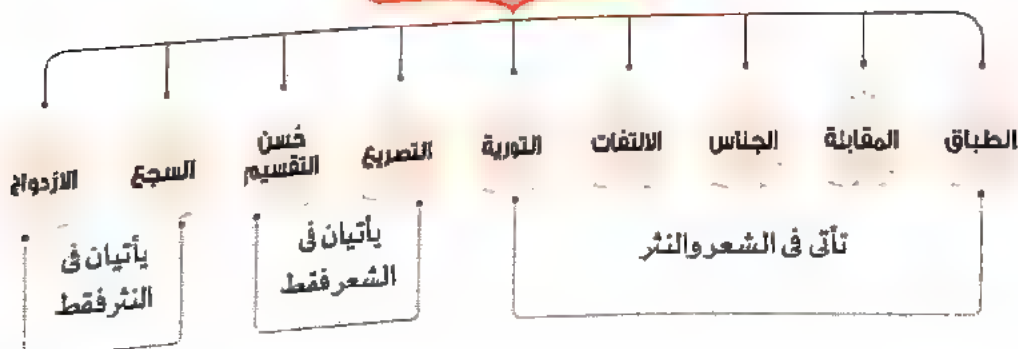
٤٤ **الالتفات** هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد،

مثل : أَلَحَّ عَلَيْهِ النَّزْفُ حَتَّى أَحَالَهُ . : إلى صُفْرَةِ الْجَادِي عَنْ حُمْرَةِ الْوَرْدِ
أَلَامَ لِمَا أُبْدِيَ عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى . : وَإِنِّي لَأُخْفِي مِنْهُ أَضْعَافَ مَا أُبْدِي

انتقل الشاعر من ضمير الغيبة في قوله : «عليه - أحاله» إلى ضمير المخاطب «عليك»، والمقصود من الضميرين شيء واحد، وهو ابنه.

* **أثر الالتفات** : إثارة الذهن، ويجذب الانتباه.

ملخص علم البديع



ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) اختلف النهار والليل يُنسى .: اذكر إلى الصبا وأيام أنسى

نوع البديع في البيت السابق :

- ① تصريح . ② سجع . ③ طباق سلب . ④ جناس تام .

(٢) قد مات قوم وما مانت مكارمهم .: وعاش قوم وهم في الناس أموات

نوع البديع في الشطر الأول من البيت السابق :

- ① جناس تام . ② جناس ناقص . ③ طباق إيجاب . ④ طباق سلب .

(٣) إن البكاء هو الشفا .: ء من الجوى بين الجوانح

المحسن البديعي في البيت السابق :

- ① طباق . ② جناس تام . ③ جناس ناقص . ④ مقابلة .

(٤) فيا صخرة جمعت مهجتين .: أفاء^(٥) إلى حشنها المنتقى

نوع البديع في البيت السابق :

- ① تورية . ② التفتات . ③ طباق . ④ جناس .

(٥) «العجز مفتاح الفقر، وخير الأمور الصبر».

المحسن البديعي في العبارة السابقة :

- ① حسن تقسيم . ② ازدواج . ③ مقابلة . ④ جناس .

(٦) قئول وأحلام الرجال عواذب .: صئول وأفواه المنايا فواغر

نوع البديع في البيت السابق :

- ① حسن تقسيم وجناس . ② جناس وازدواج . ③ ازدواج وطباق . ④ تصريح وحسن تقسيم .

(٧) كأن وجهك تحت النقع بدر دجى .: يضىء ملتثما أو غير ملتثم

نوع البديع في البيت السابق :

- ① طباق إيجاب . ② جناس تام . ③ جناس ناقص . ④ طباق سلب .

(٨) والجهل يخفضُ أمةً ويذلُّها .: والعلم يرفعُها أجلاً مقام
نوع البديع في البيت السابق :

- ① ازدواج . ② مقابلة . ③ جناس . ④ تصرّيع .

(٩) يقول الحريري :

«فهو يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ، وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ» .
نوع البديع في العبارة السابقة :

- ① حسن تقسيم وسجع وجناس . ② حسن تقسيم وتصرّيع وجناس .
③ ازدواج وجناس وتصرّيع . ④ ازدواج وجناس وسجع .

(١٠) حَمَالُ الْوَيْةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ .: شَهَادُ أَنْدِيَةٍ لِلْجَيْشِ جَرَارُ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① جناس تام وحسن تقسيم . ② ازدواج وجناس تام .
③ ازدواج وجناس ناقص . ④ حسن تقسيم وجناس ناقص .

(١١) هُبَّتْ رِيَّاحُ الصَّبَا فَاسْتَكْتَبَتْ قَلَمِي .: مَدَحَ الرَّسُولِ كَرِيمِ الْخَلْقِ وَالشِّيمِ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① سجع . ② مقابلة . ③ جناس . ④ تصرّيع .

(١٢) وَمَبَادِيَّ الْحَرِّ الْوَفَى بِعَهْدِهِ .: أَبْقَى مِنَ الْأَنْسَابِ وَالْأَحْسَابِ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① جناس . ② مقابلة . ③ حسن تقسيم . ④ طباق .

(١٣) بَيْضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ .: فِي مَتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① جناس تام . ② جناس ناقص . ③ طباق سلب . ④ ازدواج .

(١٤) كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظُّمَأِ .: مَنْ لَهُ هَذِهِ الْعَيُونُ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① تورية . ② التفتات . ③ مراعاة نظير . ④ طباق .

(١٥) لِي النُّفُوسُ وَلِلطَّيْرِ اللَّحُومُ وَلِد .: وَحَشِ الْعِظَامُ وَلِلْخِيَالِ السُّلْبُ
نوع البديع في البيت السابق :

- ① حسن تقسيم . ② ازدواج . ③ مقابلة . ④ جناس .

(١٦) قال رسول الله (ﷺ) : «اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً».

نوع البديع في الحديث السابق :

- ① سجع ، وجناس تام ، وحسن تقسيم . ② ازدواج ، وتصريع ، وجناس ناقص .
③ ازدواج ، وسجع ، وجناس ناقص . ④ تصريع ، وجناس ناقص ، وازدواج .

(١٧) قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

نوع البديع في الآية السابقة :

- ① جناس تام . ② جناس ناقص . ③ طباق . ④ التفتات .

(١٨) قال رسول الله (ﷺ) : «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم ، أو سكت فسلم» .

نوع البديع في الحديث السابق :

- ① ازدواج وطباق . ② جناس وازدواج . ③ سجع وطباق . ④ مقابلة وسجع .

(١٩) ونكّر إن شئنا على الناس قولهم .: ولا ينكرون القول حين نقول

نوع البديع في البيت السابق :

- ① طباق إيجاب . ② طباق سلب . ③ جناس تام . ④ جناس ناقص .

استخرج المحسن البديعي ، وبيّن نوعه ، وأثره فيما يلي :

(١) فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ .: عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

(٢) هَلَا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ .: لَمْ يُلَفَّ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشَقَاءِ

(٣) يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ^(٥) يُسْخِطُهَا .: دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

(٤) «إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا ، وَأَعْلَى الرِّجَالِ مُلُوكُهَا» .

(٥) «قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُحْكَمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ» .

* يهتم بدراسة إحياءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشمل :

الأساليب الخبرية والإنشائية

أ الأسلوب الخبري هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

* أغراضه :

(١) حقيقية، لا تدخل في نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشيء،

مثل : تسير الكشوف البترولية في مصر سيرًا حثيثًا.

(٢) بلاغية، تدخل في نطاق البلاغة، ولها أغراض متعددة؛ لتقرير وتأكيد الفكرة،

مثل قول المتنبي :

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبَى . : وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

غرضه هنا تقرير الفخر والاعتزاز بقوة أدبه.

ب الأسلوب الإنشائي هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وله أغراض متعددة. وهو نوعان :

١ غرضي وله خمس صيغ :

الأمر، مثل : فَاتْرَكَ مُجَارَاةَ السُّفِيهِ فَإِنَّهَا . : نَدَمَ وَغِيبَ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمَ

النهي، مثل : لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ . : عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

الاستفهام، مثل : مَا لِي أُكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي . : وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمِّ ؟

النداء، مثل : أَبَا قُرْ هَذَا الضُّبُّ أَمَالُ أُمَّةٍ . : فَكَبُرَ وَهَلَّلَ وَالْقَ ضَيْفَكَ جَائِيَا

التمني، مثل : أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا . : فَأُخِيرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٢ غير غرضي وله خمس صيغ :

القسم، مثل : وَأَقْسَمَ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا . : وَيَذْكُرُ إِلَّا وَالدَّمُوعُ سَوَابِقُ

التعجب، مثل : مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا . : وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ !

الرجساء بـ (عسى / جرى / اخلوق)،

مثل : عسى الكرب الذي أمسيت فيه .: يكون وراءه فرج قريب
كم الخبرية، مثل : كم ليلة من ليالى العمر داجية^(٥) .: تنام عيني ويضني عينك الأرق
المدح أو الذم، مثل : ألا هذا عيد تلاقى به المنى .: فجدد من عهد الشباب مشيب



* هناك أسلوب آخر يُسمى (الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائي معنى)، وهو ما كان فيه الكلام خبرياً في لفظه لكن معناه إنشائي، وغالباً ما يكون غرضه الدعاء، مثل :

• فرحمة الله على شاعر .: مات قتيلاً للأمانى الطوال
• معللتى بالوصل والموت دونه .: إذا ميت ظمآنًا فلا نزل القطر

أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

إن، مثل : إن المعارف للمعالي سلم .: وأولو المعارف يجهدون لينعموا
أن، مثل : ما كانت الأيام تسلب بهجة .: لو أن حسن الروض كان يُعمّر
(إن، واللام)،

مثل قوله (عليه السلام) : «إن العالم يستغفر له من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء».

لام الابتداء، مثل : قوله تعالى : ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾.

قد، مثل : ترى نهاراً مشمساً قد شابه .: زهر الربا فكأنما هو مقيم

لقد، مثل : لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها .: وأخلفت الآمال ما كان من وعد

نون التوكيد، مثل : لا تحسبن العلم ينفع وحده .: ما لم يتوَجَّ ربه بخلاق

التوكيد اللفظي، مثل : «فالاتقاد الاتقاد، والتثبت التثبت».

التوكيد المعنوي، مثل : أرى البين يشكوه الخبرن كلهم .: فيارب قرب دار كل حبيب

(٥) داجية مظلمة.

المصدر الذي يؤكد فعله. مثل: دع العبرات تنهمر **انهمارا** .: وناز الوجد تستعر **استعارا**
القششسم، مثل: فأقسم ما تركي عتابك عن قلبي .: ولكن لعلمي أنه غير نافع
 أسلوب القصر، مثل: دنيا معاش للوزي حتى إذا .: جلي الربيع وإنما هي مطر
 حرف الجر الزائد، مثل: ولست بعلام الغيوب وإنما .: أرى بلحاظ الرأي ما هو واقع
 الألفاظ الدالة على التوكيد (حقًا، لا ريب، لا شك...)، مثل:
 الناس بالناس ما دام الحياء بهم .: والسعد - لا شك - تارات وحيات

* أثر التوكيد : يعطى الكلام قوة، ويزيد من قدرته على الإقناع والتأثير.

أسلوب القصر

من أساليب التوكيد والتخصيص، والتوكيد فيه ناشئ من قسري شيء على شيء، وتخصيصه به.
 مثل: لا إله إلا الله.

فقد قصرنا الألوهية على الله الواحد الأحد، وخصصناها وأكدناها له.

النفى والاستثناء

النفى والاستثناء، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.
 إنما، مثل: إنما الصحة عنوان الحياة .: فانشروها نصرة فوق الحياء
 العطف بـ (لكن - بل - لا)، مثل:
 • وما ارتحالك في كسب الغنى مفرا .: لكن مقامك في ضره هو نسر
 • ما جئت بابك مادحًا بل داعيًا .: ومن المديح تضرع ودعاء
 • يهتز عطفاه عند الحمد يسمعه .: من هزة المحل لا من هزة نظير
 تعريف طرق الجملة الاسمية، مثل:

يا أعدل الناس إلا في معاملتي .: فيك الخصام وانت خصم واخكم

تقديم ما حقه التأخير، مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ ذَٰلِكُمْ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

• غرض أسلوب القصر : التخصيص والتوكيد.

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ .: تَخَرُّلُهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- ① خبري .
② إنشائي غير طلبي .
③ إنشائي طلبي .
④ خبري لفظًا إنشائي معنًى .

(٢) وَأَفْضَلُ النَّاسِ مَا بَيْنَ الْوَرَى رَجُلٌ .: تُقْضَى عَلَى يَدِهِ لِلنَّاسِ حَاجَاتُ
وسيلة القصر في الشطر الثاني من البيت السابق :

- ① النفي والاستثناء .
② تعريف طرفي الجملة .
③ العطف بـ «لا» .
④ تقديم ما حقه التأخير .

(٣) أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ .: كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- ① التوكيد المعنوي .
② التوكيد اللفظي .
③ حرف الجر الزائد .
④ لام الابتداء .

(٤) فَلَيْتَ اللَّيْلِ فِيهِ كَانَ شَهْرًا .: وَمَرُّ نَهَارِهِ مَرُّ السَّحَابِ
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- ① خبري .
② إنشائي غير طلبي .
③ إنشائي طلبي .
④ خبري لفظًا إنشائي معنًى .

(٥) أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُبِرْتُ عَنْهُ .: وَقَدْ عَايَنْتَنِي فِدَعِ السَّمَاءَا
وسيلة القصر في البيت السابق :

- ① النفي والاستثناء .
② تعريف طرفي الجملة .
③ العطف بـ «بل» .
④ تقديم ما حقه التأخير .

(٦) وَلَيْسَ بِعَامِرٍ بَنِيَانُ قَوْمٍ .: إِذَا أَخْلَقَهُمْ كَانَتْ خَرَابَا
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- ① التوكيد المعنوي .
② القسم .
③ حرف الجر الزائد .
④ التوكيد اللفظي .

(٧) يا رافعاً راية الشورى وحارسها .: جزاك ربك خيراً عن محبيها
نوع الأسلوب في الشطر الثاني من البيت السابق :

- ① خبري .
② إنشائي طلبي .
③ خبري لفظاً إنشائي معنًى .
④ إنشائي غير طلبي .

(٨) وما هذه الأوطان إلا حداثي .: بها تنبت الأفكار من أهلها زهراً
وسيلة القصص في الشطر الأول :

- ① تعريف طرفي الجملة .
② النفي والاستثناء .
③ تقديم ما حقه التأخير .
④ العطف بـ «لا» .

(٩) يا طامعاً في هلاكي عذ بلا طمع .: ولا ترد كأس حشف أنت شاربه
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- ① خبري .
② إنشائي طلبي .
③ خبري لفظاً إنشائي معنًى .
④ إنشائي غير طلبي .

(١٠) لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ .: سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- ① حرف الجر الزائد .
② القسم .
③ التوكيد المعنوي .
④ نون التوكيد .

(١١) المجد ما بنت الشمائل سحمة .: لا ما بنته أسنة ونصول
وسيلة القصص في البيت السابق :

- ① تعريف طرفي الجملة .
② العطف بـ «لا» .
③ تقديم ما حقه التأخير .
④ النفي والاستثناء .

(١٢) لا بارك الله في ساع بفرقية .: بين الصفيين والجارين من أمم
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- ① خبري .
② إنشائي طلبي .
③ خبري لفظاً إنشائي معنًى .
④ إنشائي غير طلبي .

(١٣) وللبين خير من مقام على أذى .: وللموت خير من حياة على ذل
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- ① التوكيد المعنوي .
② حرف الجر الزائد .
③ القسم .
④ لام الابتداء .

(١٤) فاضدّم جهالتهم بعلمك إنما .: صدم الجهالة بالمعارف أخزم وسيلة القصر في البيت السابق :

① إنما. ② تعريف طرفي الجملة.

③ النفي والاستثناء. ④ العطف.

(١٥) ما أجمل الهجرة بالأحرار .: إن ضئت الأوطان بالقرار نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت السابق :

① خبري. ② إنشائي غير طلبي.

③ إنشائي طلبي. ④ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

(١٦) لولا المشقة ساد الناس كلهم .: الجود يُفقر والإقدام قتال وسيلة التوكيد في البيت السابق :

① القسم. ② التوكيد المعنوي. ③ لام الابتداء. ④ التوكيد اللفظي.

(١٧) إذا امتحن الدنيا ليّب تكشفت .: له عن عدو في ثياب صديق وسيلة القصر في البيت السابق :

① العطف بـ «بل». ② النفي والاستثناء.

③ تقديم ما حقه التأخير. ④ تعريف طرفي الجملة.

(١٨) كم من مدائن في الآفاق قد بُنيت .: أمست خرابًا وأفنى الموت أهلها نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت السابق :

① خبري. ② إنشائي غير طلبي.

③ إنشائي طلبي. ④ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

(١٩) وإنّي لتعروني لذكراك رعدة .: لها بين جسمي والعظام دبيب وسيلة التوكيد في البيت السابق :

① التوكيد المعنوي. ② لام الابتداء. ③ إن، واللام. ④ القسم.

(٢٠) لغة القرآن يا شمس الهدى .: صائلك الرحمن من كيد العدى نوع الأسلوب في الشطر الثاني من البيت السابق :

① خبري. ② إنشائي غير طلبي.

③ إنشائي طلبي. ④ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

بين نوع الأسلوب (خبرى - إنشائي) فيما يلي :

- (١) هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها .: وشيكا، والأضيقة وانفراجها ؟
- (٢) يارب إن عظمت ذنوبي كثرة .: فقد علمت بأن عفوك أعظم
- (٣) عش عزيزا أو مت وأنت كريم .: بين طعن القنا وخفي البنود
- (٤) وما ارتحالك في كسب الغنى سفرا .: لكن مقامك في ضر هو السفر

عين أسلوب التوكيد فيما يلي، وبين وسيلته :

- (١) يخفى لواعجه والشوق يفضحه .: فقد تساوى لديه السر والعلن
- (٢) إن الزمان ليجرى في تصرفه .: على مرادك منه غير متهم
- (٣) «وإن كان من إخوان الدنيا فليكن حرا ليس بجاهل».

(٤) علمت أن الحق منتصر. (٥) والله لأذكرن دروسى.

(٦) نجح الطالب نجاحا. (٧) فاز الطلاب كلهم فى المسابقة الدينية.

(٨) العلم نور نور.

عين أساليب القصر، ووسائلها، وجمالها فيما يلي :

- (١) إلى الله أشكر لا إلى الناس أنى .: أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
- (٢) وما المرء إلا كالإهلال وضوئه .: يوافي تمام الشهر ثم يغيب
- (٣) ليس التعجب من مواهب ماله .: بل من سلامتها إلى أوقاتها
- (٤) يا عدل الناس إلا فى معاملتى .: فبك الخصام وأنت الخصم والحكم
- (٥) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.
- (٦) قال تعالى: ﴿إِنَّا نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

إرشادات كتاب الامتحان للادابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة منه
١- مصحح : (صورة ملاغوية - صورة بدائية - لونا مبالغيا - صورة خيالية - لونا حداثيا) ومن سر حديثها	بحث عن (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التي تأتي بها
٢- مصحح (محسنا مدعيا - لونا مدعيا) ومن سر	بحث عن (حماس - التفات - تصريع - حسن تقسيم - سجع - ازدواج - طباق - مقابلة - تورية)، ثم اذكر أثر المحسن الذي تأتي به.
٣- مصحح صوب القيد ومن وصية و من صفة	بحث عن • جملة تشتمل على النفي والاستثناء. • جملة تشتمل على حروف العطف : (لكن - بل - لا). • جملة تبدأ بـ : (ألما). • جملة بها تقديم. • جملة اسمية جاء فيها الطرفان (المبتدأ - الخبر) معرفة. ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
٤- مصحح : (شعر - نثر - نثر - نثر) ومن غرضه	بحث عن (أمر - نهى - استفهام - نداء - تمنى)، ثم اذكر غرضه البلاغي.
٥- مصحح : (شعر - نثر - نثر - نثر) ومن غرضه ثلاثي	بحث عن أي أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
٦- علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائي.	لإثارة ذهن، وجذب الانتباه.
٧- علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبري.	ليؤكد أن أفكاره حقيقة ثابتة لا تقبل الشك.
٨- علل : نوع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة ذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

قال عنتر بن شداد :

وَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنْ ظَلَمِي بَاسِلٌ .: مُرْ مَذَاقَتَهُ كَطَعِمِ الْعَلَقَمِ
هَلًا^(١) سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ .: إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
يُخْبِرُكَ مِنْ شَهْدِ الرَّقِيعَةِ أَنَّنِي .: أَغْشَى الْوُغَى^(٢) وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمُغْنَمِ
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأُ سُقْمَهَا .: قِيلُ الْفَوَارِسِ : وَنِكَ عَنْتَرُ أَقْدَمِ

(١) مِيزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) «ظلمى باسل» في البيت الأول تعبير :

- (أ) حقيقي . (ب) مجازي . (ج) إنشائي . (د) علمي .

(٢) المحسن البديعي في البيت الرابع :

- (أ) طباق . (ب) حسن تقسيم . (ج) جناس تام . (د) جناس ناقص .

(٣) نوع الخيال في قوله : «سألت الخيل» في البيت الثاني :

- (أ) تشبيه بليغ . (ب) استعارة مكنية . (ج) تشبيه مجمل . (د) استعارة تصريحية .

(٤) نوع الأسلوب في البيت الثاني :

- (أ) خبري . (ب) إنشائي طلبي .
(ج) إنشائي طلبي . (د) خبري لفظاً إنشائي معنًى .

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :

- (أ) الوصف . (ب) الفخر . (ج) الغزل . (د) المدح .

(ب) استنتج نوع التشبيه وحدد أركانه ، وصرّح بجماله في البيت الأول في قوله : «مُرْ مَذَاقَتَهُ كَطَعِمِ الْعَلَقَمِ» .

قال عبدالرحمن العشماوي :

هَلْ الْهَلَالُ .. فَكَيْفَ ضَلَّ السَّارِي .: وَعَلَامَ تَبْقَى حَيْرَةُ الْمُخْتَارِ ؟
غَنَتْ بِوَاقِيزِ الصُّبْحِ فَحَرَّكَتْ .: شَجَّوْا الطُّيُورَ وَلَهْفَةً الْأَزْهَارِ
هَلْ الْهَلَالُ فَلَا الْعَيُونَ تَرُدُّدَتْ .: فِيمَا رَأَتْهُ وَلَا الْعُقُولُ تُنَارِي
أَوْ مَا تَرَى الْبَطْحَاءَ تَفْتَحُ قَلْبَهَا .: فَرَحًا بِمُقْدَمِ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ ؟
وَتَرَى عَنَاقِيْدَ الضِّيَاءِ وَلَوْحَةً .: خَضِرَاءَ قَدْ عُرِضَتْ بِغَيْرِ إِطَارِ

(١) هَلًا

حرف تحضيض (تشجيع) مكوّن من : هل + لا .

(٢) الوغى

الحرب .

ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مصدر الموسيقى في البيت الأول :

- ① السجع. ② الازدواج. ③ التصريح. ④ الجناس.

(٢) قوله : «لهفة الأزهار» في البيت الثاني تعبير :

- ① حقيقي. ② مجازي. ③ إنشائي. ④ علمي.

(٣) نوع الصورة البيانية في قوله : «هلّ الهلال» في البيت الثالث :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصرّحية.

(٤) التعبير الذي يمثل تشبيهاً بليغاً :

- ① غنت بواكير الصباح. ② عناقيد الضياء. ③ البطحاء تفتح قلبها. ④ مقدم سيد الأبرار.

(٥) تكرار النفي في البيت الثالث أفاد :

- ① العموم. ② التنوع. ③ التوكيد. ④ التنبيه.

قال عنترة بن شداد مفتخراً بنفسه :

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب . : ولا ينال العلامن طبعه الغضب
والخيل تشهد لي أنني أكفكفها (٥) . : والطعن مثل شرار النار يلتهب
إذا التقيت الأعادي يوم معركة . : تركت جمعهم المغرور ينتهب
لي النفوس وللطير اللحوم ولد . : وحش العظام وللخيالة السلب

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الرابع :

- ① طباق. ② جناس. ③ تصريح. ④ حسن تقسيم.

(٢) التركيب الذي يحتوي على استعارة مكنية :

- ① يحمل الحقد. ② طبعه الغضب. ③ جمعهم المغرور. ④ للوحش العظام.

(٣) نوع التشبيه في البيت الثاني :

- ① مجمل. ② تمثيل. ③ مفصل. ④ بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله : «ينال العلا».

(٥) أكفكفها : أمنعها عن السير.

س٢ قال إيليا أبو ماضي :

نسيانك الجاني المسىء فضيلةٌ .: وخمود نارٍ جدّ في إشعالها
 فأزناً بنفسك والحياة قصيرةٌ .: أن تجعل الأضغان من أحمالها
 زمن الشباب رحلت غير مذمّم .: وتركت للحسرات قلبي الوالها
 لم يبق من لذاته إلا الرؤى .: ومن الصبابة غير طيف خيالها

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : « خمود نار » في البيت الأول :

- ① تشبيه بليغ . ② استعارة مكنية . ③ تشبيه مجمل . ④ استعارة تصرّيجية .

(٢) التعبير الذي يمثل تشبيهًا بليغًا :

- ① تركت للحسرات قلبي . ② لم يبق إلا الرؤى .
 ③ الأضغان من أحمالها . ④ الحياة قصيرة .

(٣) نوع البديع في البيت الأول :

- ① تصرّيع . ② جناس . ③ مقابلة . ④ طباق .

(٤) وسيلة القصص في الشطر الأول من البيت الأخير :

- ① النفي والاستثناء . ② تقديم المفعول على الفاعل .
 ③ تعريف طرق الجملة . ④ تقديم الخبر على المبتدأ .

(ب) ميّز نوع التعبير في الشطر الأول من البيت الأول .

س٣ قال جرير يهجو الفرزدق :

أعدّ الله للشعراء مئى .: صواعق يُخضعون لها الرقابا
 أنا البازي^(١) المدل^(٢) على نعيم .: أتحت من السماء لها انصيابا
 ولو وزنت حلوم^(٣) بنى نعيم .: على الميزان ما وزنت ذبابا

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : « صواعق » في البيت الأول :

- ① تشبيه بليغ . ② تشبيه مجمل . ③ استعارة مكنية . ④ استعارة تصرّيجية .

(٢) المحسن البديعي في البيت الأخير :

- ① جناس . ② طباق إيجاب . ③ طباق سلب . ④ حسن تقسيم .

(٣) وسيلة القصر في البيت الثاني :

- (أ) النفي والاستثناء.
(ب) تقديم الخبر على المبتدأ.
(ج) تعريف طرفي الجملة.
(د) العطف بـ «بل»

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية ، وسر جمالها في البيت الثالث .

قال حافظ إبراهيم :

ماذا يريدون ؟ لا قرئت عيونهم . : إن الكاسية لا تطوى لها علم
كم أمة رغب فيها فما رسخت . : لها على حولها في أرمها قدم
ما كان ربك رب البيت تاركها . : وهي التي يحال من نعصه

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : «حبال» ، وسر جمالها في البيت الأخير

- (أ) تشبيه بليغ ، التجسيم
(ب) استعارة نصريحية ، التوضيح
(ج) استعارة مكنية ، التوضيح
(د) استعارة نصريحية ، التوضيح

(٢) نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت الثاني

- (أ) خبري .
(ب) إنشائي ملئي .
(ج) إنشائي غير ملئي
(د) خبري لمضاً إنشائي معني

(٣) التعبير الذي يوحى بالسمو والرفعة

- (أ) كم أمة رغب فيها .
(ب) ما كان ربك تاركها
(ج) لا تطوى لها علم .
(د) يحال من نعصه

(٤) نوع البديع في البيت الأخير

- (أ) حسن تقسيم
(ب) طباق
(ج) خيال
(د) مقابلة

(٥) التعبير الذي يمثل أسلوباً خبرياً لمضاً إنشائياً معني

- (أ) لا قرئت عيونهم
(ب) ماذا يريدون ؟
(ج) ما كان ربك تاركها
(د) لا تطوى لها علم

قال أبو تمام يمدح أبا عداقه أحمد

لمسى فداؤك ي ساد ملمة
لما أطلنى عمانك محب
وإذا أزد الله بشر فصلة
لولا اشتغال السار لما حاورت
لمسى فداؤك ي ساد ملمة
لما أطلنى عمانك محب
وإذا أزد الله بشر فصلة
لولا اشتغال السار لما حاورت

(أ) حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : « غمامك » في البيت الثاني :

- ① تشبيه بليغ. ② تشبيه مجمل. ③ استعارة مكنية. ④ استعارة تصريحية.

(٢) المحسن البديعي في البيت الثالث :

- ① جناس. ② حسن تقسيم. ③ طباق. ④ تصريح.

(٣) نوع التشبيه في البيتين الأخيرين :

- ① تمثيل. ② ضمني. ③ مفصل. ④ بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة، وسر جمالها في قوله : « أصبحت تلك الشهود على » في البيت الثاني.

قال البحرى يمدح محمدًا بن علي :

ضُحُوكُ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ يَرُوعُهُمْ . وَلِلْسَيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو وَزَوْنُ
حَيَاةٍ وَمَوْتٍ وَاحِدٌ مُنْتَهَاهُمَا . كَذَلِكَ غَمَرُ الْمَاءِ يَرُوى وَيُغْرِقُ
عَطَاءٌ كَضَوْءِ الشَّمْسِ عَمَّ فَمَغْرَبٌ . يَكُونُ سَوَاءً فِي سَنَاءٍ وَمَشْرِقُ
فَلَا بَذْلَ إِلَّا بِذُلِّهِ وَهُوَ ضَاكٌ . وَلَا عَزَمَ إِلَّا عَزْمُهُ وَهُوَ مُطَرِّقُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التشبيه في البيت الأول :

- ① مجمل. ② مفصل. ③ ضمني. ④ تمثيل.

(٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :

- ① بليغ. ② تمثيل. ③ ضمني. ④ مفصل.

(٣) المحسن البديعي في البيت الأخير :

- ① مقابلة. ② حسن تقسيم. ③ جناس. ④ التقات.

(ب) استنتج نوع التعبير في البيت الثاني في قوله : « الماء يروى ويُغرق ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد نوح بن عمر :

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي^(١) نَعْمًا . قُتَّ الثَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّ الرِّيحُ
يَا مَانِحِي الْجَاةِ إِذْ ضَنَّ^(٢) الْجَوَادُ بِهِ . شُكْرِيكَ مَا عَشْتُ لِلْأَسْمَاعِ مَنُوحُ
لَمْ يُلْبِسِ اللَّهُ نُوحًا فَضْلَ نِعْمَتِهِ . إِلَّا لَمَّا بَشَّه مِنْ شُكْرِهِ نُوحُ

(أ) حدّد مما يلي الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الثاني :

- ① حسن تقسيم. ② طباق. ③ جناس. ④ تصريح.

(١) قَلَّدْتَنِي	منحتني.	(٢) ضَنَّ	بخل.
------------------	---------	-----------	------

(٢) نوع التشبيه في البيتين الثاني والثالث :

- ① تمثيل. ② ضمى. ③ مجمل. ④ بليغ.

(٣) «شكريك ... للأسماع ممنوح» في البيت الثاني تعبير :

- ① حقيقى. ② مجازى. ③ طلبى. ④ علمى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله : «قلدتني نعمًا».

قال المتنبي يرثى الأمير محمدًا بن إسحاق :

ما كنتُ أحسبُ قبلَ ذُنُوبِكَ فى الثرى . أن الكواكبَ فى الثرابِ تُغورُ^(١)
والشَّمْسُ فى كَبِدِ السَّمَاءِ مريضَةٌ . والأرضُ واجفةٌ^(٢) تكادُ تمورُ^(٣)
وحفيفُ أجنحةِ الملائكِ خِرلَه . وعيونُ أهلِ (اللاذقية) صُورُ
حتى أتوا جدًّا^(٤) كأنَّ ضريحه . فى قلبِ كلِّ مُوحِدٍ محفورُ

(أ) ميّز مما يلى الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : «الشمس .. مريضة» في البيت الثاني :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ استعارة تصرّحية. ④ تشبيه مجمل.

(٢) نوع التعبير في قوله : «كأن ضريحه في قلب كل موحّد محفور» في البيت الرابع :

- ① حقيقى. ② مجازى. ③ إنشائى. ④ خطابى.

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية في البيت الأول، ويّئن سر جمالها.

قال أبو تمام يمدح (مهدي بن أصرم) :

ورأيك مثلُ رأيِ السيفِ صَحَّتْ . مشورةُ حدّه عند المصاع^(٥)
ونعمةُ مُغْتَفٍ^(٦) يَرجوه أحلى . على أذنيه من نغمِ السَّماعِ
جعلتَ الجودَ لألاء^(٧) المساعى . وهل شمسٌ تكونُ بلا شعاعٍ ؟

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الجود لألاء» في البيت الثالث تعبير :

- ① حقيقى. ② مجازى. ③ إنشائى. ④ علمى.

(٢) نوع التشبيه في البيت الأخير :

- ① مفصل. ② ضمى. ③ تمثيل. ④ مجمل.

(١) تغور	: تغرب.	(٢) واجفة	: مضطربة.	(٣) تمور	: تتحرك.
(٤) جدًّا	: قَبْرًا	(٥) المصاع	: القتال.	(٦) مُغْتَفٍ	: طالب المعروف.
(٧) لألاء	: ضوء.				

- (٢) التشبيه في قوله : «ورايك مثل رأي السيف صحت» في البيت الأول يوحى بـ :
 (أ) الإصرار (ب) الحزم (ج) الشجاعة (د) القوة.
 (ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله : «مشورة حده».

س١٤ قال المتنبي في شعر الحكمة :

لا تلقَ دهرَكَ إلا غيرَ مُكرِهٍ .: ما دامَ يصحبُ فيه روحَكَ البدنُ
 فما يدومُ مرورُ ما سُورِتَ به .: ولا يَرُدُّ عليك الفَائِتَ الحَزَنُ
 ما كُلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه .: تجرى الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) نوع الصورة البيانية في قوله : «يصحب... روحك البدن» في البيت الأول :
 (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصرّحية.
 (٢) البديع في البيت الثاني :
 (أ) تصرّيع. (ب) جناس تام. (ج) طباق. (د) جناس ناقص.
 (٣) نوع الأسلوب في قوله : «لا تلق دهرَكَ» في البيت الأول :
 (أ) خبري. (ب) إنشائي طلبي. (ج) إنشائي غير طلبي. (د) خبري لفظاً إنشائي معنًى.
 (ب) استنتج نوع التشبيه، وسر جماله في البيت الثالث.

س١٥ قال بشار بن برد يصف معركة :

وَجَيْشٌ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بِالْخَصِي .: وبالشوكِ والخطي^(١) حُمُرُ ثَعَالِبِهِ^(٢)
 غَدُونًا لَهُ، وَالشَّمْسُ فِي خِذْرِ أُمِّهَا .: تُطَالِعُنَا وَالطَّلُ^(٣) لَمْ يَجِرْ ذَائِبُهُ
 كَأَنَّ مِثَارَ النَّقْعِ^(٤) فَوْقَ رُؤُوسِنَا .: وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) نوع التعبير في قوله : «الطل لم يجر ذائبه» في البيت الثاني :
 (أ) مجازي. (ب) حقيقي. (ج) إنشائي غير طلبي. (د) إنشائي طلبي.
 (٢) نوع الخيال في قوله : «الشمس في خدر أمها» في البيت الثاني :
 (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة تصرّحية. (د) استعارة مكنية.

(١) الخطي	الرمح.	(٢) ثعالبه	أطراف الرماح.	(٣) الطل	المطر.
(٤) النقع	الغبار				

(٣) نوع التشبيه في البيت الأول :

- ① مفصل. ② مجمل. ③ بليغ. ④ تمثيل.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثالث، وبين ما يوحى به هذا التشبيه.

قال عترة بن شداد :

دهمتي صروفُ الدهرِ وانتشَبَ الغدرُ . : وَمَنْ ذا الذی فی النَّاسِ یصفو له الدهرُ ؟
وكم طرقتني نكبةٌ بعدَ نكبةٍ . : ففرَّجْتُهَا عَنِّي وما مَسَّنِي ضُرُّ^(١)
ولولا سِنَانِي والجِسَامُ وهُمَّتِي . : لما ذُكِرْتُ عِبَسٌ ولا نالها فُخْرُ^(٢)
سبذكرني قومي إذا الخيلُ أقبلتُ . : وفي الليلةِ الظلماءِ يُفتَقَدُ البدرُ^(٣)

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع البديع في البيت الثالث :

- ① طباق. ② جناس. ③ تورية. ④ مراعاة نظير.

(٢) مصدر الموسيقى في البيت الأول :

- ① سجع. ② تصرع. ③ ازدواج. ④ جناس تام.

(٣) نوع التشبيه في البيت الأخير :

- ① مجمل. ② بليغ. ③ ضمني. ④ تمثيل.

(٤) في قوله : « يصفوله الدهر » في البيت الأول تعبير :

- ① حقيقى. ② مجازى. ③ إنشائي. ④ علمى.

(٥) التعبير الذي يوحى بتوالي المصائب والمتاعب :

- ① ما مَسَّنِي ضُرُّ. ② مَنْ يصفوله الدهر.
③ يفتقد البدر. ④ طرقتني نكبة بعد نكبة.

(٦) تكرار النفي في البيت الثالث أفاد :

- ① التوكيد. ② التنبيه. ③ العموم. ④ التنويع.

(ب) ميِّز نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت الأول.

قال بشار بن برد يمدح أحد الخلفاء العباسيين :

كَأَنَّ سَكَبَ يَدَيْهِ فِي رِعْيَتِهِ . : تَهَافَّتُ الْقَطْرِ إِلَّا أَنَّهُ ذَهَبُ^(١)
دُمُ النَّبِيِّ مَشُوبٌ فِي دِمَائِهِمْ . : كَمَا يَخَالُطُ مَاءَ الْمِزْنَةِ^(٢) الضَّرْبُ^(٣)
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَّةٌ . : كَمَا اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ^(٤) الْغَصْنُ الرُّطْبُ^(٥)

- ① المِزْنَةُ ② السحابة. ③ الضَّرْبُ ④ العسل. ⑤ البَارِحُ ⑥ الرياح.

(أ) مِيزَ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «تأخذه عند المكارم هزة» في البيت الثالث تعبير:
 (أ) مجازي. (ب) إنشائي طلبي. (ج) حقيقي. (د) إنشائي غير طلبي.

(٢) «دم النبي مشوب في دمائهم» في البيت الثاني كناية عن :
 (أ) الشرف. (ب) الترف. (ج) القوة. (د) الثراء.

(٣) التشبيه في البيت الثالث يوحى بـ:
 (أ) السعادة والفرح. (ب) الخوف والارتجاف. (ج) شدة الرياح. (د) الشوق والحنين.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الأول في قوله : «كأن سكب يديه ... تهافت القطر».

قال المتنبي :

نَرَى عِظْمًا بِالْبَيْنِ^(١) وَالصَّدُ^(٢) أَعْظَمُ .: وَتَنَهِمُ الْوَاشِينَ وَالدمْعُ مِنْهُمْ
 وَمَنْ لُبُّهُ^(٣) مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ ؟ .: وَمَنْ سِرُّهُ فِي جَفْنِهِ كَيْفَ يُكْتَمُ ؟
 وَلَمَّا التَقَيْنَا وَالنُّوَى وَرَقِيبُنَا .: غُفُولَانِ عَنَّا ظَلْتُ أَبْكِي وَتَبْسُمُ
 فَلَمْ أَرْ بَدْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهِهَا .: وَلَمْ تَرَ قَبْلِي مِثًّا يَتَكَلَّمُ

(أ) مِيزَ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

(أ) جناس تام. (ب) حسن تقسيم. (ج) طباق. (د) تصريح.

(٢) الصورة البيانية في قوله : «النوى وريقينا غفولان» في البيت الثالث :

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه تمثيل.

(٣) نوع التشبيه في قوله : «تنهم الواشين والدمع منهم» في البيت الأول :

(أ) مفصل. (ب) بليغ. (ج) تمثيل. (د) مجمل.

(٤) الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الثاني :

(أ) التعجب. (ب) النفي. (ج) الإنكار. (د) التقرير.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وصر جمالها في قوله : «بدرًا ضاحكًا» في البيت الرابع.

قال ابن المعتز يصف سحابة :

وَسَارِيَّةٌ^(١) لَا تَمَلُّ الْبُكَاءَ .: جَرَى دَمْعُهَا فِي حُدُودِ الثَّرَى
 فَلَمَّا دَنَتْ جَلَجَلَتْ فِي السَّمَاءِ .: رَعْدًا أَجَشُّ كَجَرِّ الرَّحَى
 فَمَا زَالَ مَدْمَعُهَا^(٢) بَاكِئًا .: عَلَى الثَّرْبِ حَتَّى اكْتَسَى مَا اكْتَسَى

(١) البين	الفراق.	(٢) الصَّدُ	الهجر.	(٣) ليه	عقله.
(٤) سارية	سحابة تأتي ليلاً.	(٥) مدمعها	المراد : عينها.		

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في البيت الأول في قوله : «جرى دمعها» :

- ① تشبيه بليغ .
 ② تشبيه مجمل .
 ③ استعارة تصرّحية .
 ④ استعارة مكنية .

(٢) «خود الثرى» في البيت الأول تعبير :

- ① مجازي .
 ② حقيقي .
 ③ إنشائي .
 ④ خطابي .

(٣) «رعداً أجش كجرالرحى» في البيت الثاني تشبيه :

- ① مجمل .
 ② مفصل .
 ③ تمثيل .
 ④ ضمني .

(٤) التركيب الذي يحتوى على استعارة تصرّحية :

- ① حدود الثرى .
 ② مدمعها .
 ③ دنت .
 ④ اكتسى .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في قوله : «سارية لا تمل البكا» في البيت الأول .

سأله قال أبو العلاء المعري :

تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً . : ولا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ
 وقد سارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ فَمَنْ لَهُمْ . : بِإِخْفَاءِ شَمْسِ ضَوْؤِهَا مَتَكَامِلُ
 وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ . : لَا تِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الثالث :

- ① طباق .
 ② جناس .
 ③ تصرّيع .
 ④ حسن تقسيم .

(٢) «سار ذكرى في البلاد» في البيت الثاني تعبير :

- ① حقيقي .
 ② مجازي .
 ③ إنشائي .
 ④ خطابي .

(٣) وسيلة القصر في الشطر الثاني من البيت الأول :

- ① تعريف طرفي الجملة .
 ② النفي والاستثناء .
 ③ تقديم ما حقه التأخير .
 ④ العطف بـ «لا» .

(٤) التعبير بقوله : «شمس» في البيت الثاني يوحى بـ :

- ① الوضوح .
 ② الشهرة .
 ③ العلو .
 ④ الطموح .

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :

- ① الإعجاب .
 ② المدح .
 ③ الفخر .
 ④ الاستعفاف .

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثاني، ويّين سرّ جماله .

سؤال قال ابن المعتز يصف معركة :

سَلِينِي إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَتْ بِأَهْلِهَا . : وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْجِبَالِ قَرَارُ
وَعَمَّ السَّمَاءَ النَّقْعُ حَتَّى كَأَنَّهُ . : دَخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شَرَارُ
وَبَيْضٌ^(١) كَأَنصَافِ الْبَدُورِ أَبْيَّةٌ . : إِذَا امْتَحَنْتُهُنَّ السِّيُوفُ خِيَارُ

(١) مِيزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) «الحرب ثارت» في البيت الأول تعبير :
 (أ) مجازي . (ب) حقيقي . (ج) إنشائي . (د) خطابي .
- (٢) «كأنه دخان» في البيت الثاني تشبيه :
 (أ) مجمل . (ب) بليغ . (ج) مفصل . (د) تمثيل .
- (٣) «أطراف الرماح شرار» في البيت الثاني تشبيه :
 (أ) ضمني . (ب) بليغ . (ج) مجمل . (د) مفصل .
- (٤) سر الجمال في قوله : «امتحنتهن السيوف» في البيت الثالث :
 (أ) التشخيص . (ب) التجسيم . (ج) التوضيح . (د) التجسيد .
- (ب) استنتج نوع التشبيه في قوله : «بيض كأنصاف البدور أبية» في البيت الثالث .

سؤال قال أبو العلاء المعري في شعر الحكمة :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا^(١) . : تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي جَاهِلُ
فَوَا عَجَبًا كَمْ يَدْعَى الْفَضْلَ نَاقِصٌ . : وَوَأَسْفَا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِزَّ فَابْغِ تَوْسَطًا . : فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ
تَوْقَى الْبَدُورُ النَّقْصَ وَهِيَ أَهْلَةٌ . : وَيُدْرِكُهَا النَّقْصَانُ وَهِيَ كَرَامِلُ

(١) مِيزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المحسن البديعي في البيت الثاني :
 (أ) حسن تقسيم . (ب) جناس . (ج) تورية . (د) ازدواج .
- (٢) «رأيت الجهل... فاشيًا» في البيت الأول تعبير :
 (أ) حقيقي . (ب) مجازي . (ج) إنشائي . (د) خطابي .
- (٣) نوع الأسلوب في قوله : «فابغ توسطًا» في البيت الثالث :
 (أ) خبري . (ب) إنشائي غير طلي . (ج) إنشائي طلي . (د) خبري لفظًا إنشائي معنًى .
- (ب) استنتج نوع التشبيه ، وأثره في البيتين الثالث والرابع .

(١) بيض	سيوف	(٢) فاشيًا	منتشرًا
---------	------	------------	---------

قال أبو العلاء المعري ينصح تلميذا له :

هذا قريض^(١) عن الأملاك محتجب^(٢) .: فلا تُذله بإكثارِ على السوق
كأنه الروض يُبدي منظراً عجباً .: وإن غداً وهو مبذول على الطُرقِ
فاطلب مفاتيح باب الرزق من ملك .: أعطاك مفتاح باب السؤدد^(٣) الخلق
جزل^(٤) يشجع من وافى له أدناً .: فهو الدواء لداء الجن والقلق

(١) مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المحسن البديعي في البيت الرابع :
- (أ) تصرع . (ب) طباق . (ج) جناس تام . (د) تورية .
- (٢) «باب الرزق» في البيت الثالث صورة بيانية نوعها :
- (أ) استعارة تصرحية . (ب) تشبيه بليغ . (ج) تشبيه مفصل . (د) استعارة مكنية .
- (٣) سر جمال التشبيه في قوله : «داء الجن» في البيت الأخير :
- (أ) التشخيص . (ب) التجسيم . (ج) التوضيح . (د) التوكيد .
- (٤) وسيلة القصر في الشطر الثاني من البيت الأخير :
- (أ) النفي والاستثناء . (ب) تقديم ما حقه التأخير . (ج) تعريف طرفي الجملة . (د) العطف بـ «بل» .
- (ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثاني، ويُن سر جماله .

قال أبو فراس الحمداني :

وحازت قومي في هواك، وإنهم .: وإيائ لولا حُبك الماء والخمر
فإن يك ما قال الوشاة ولم يكن .: فقد يهدم الإيمان ما شيد الكفر
وفيت، وفي بعض الوفاء مدلة، .: لأنسة في الحى شيمتها الغدر
وقور، وزرعان الصبا يستقرها، .: فتأرن^(١) أحيانا كما يأرن المهر

(١) مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الثاني :
- (أ) جناس . (ب) مقابلة . (ج) تصرع . (د) حسن تقسيم .
- (٢) نوع التشبيه في البيت الأخير :
- (أ) تمثيل . (ب) بليغ . (ج) ضمني . (د) مفصل .
- (٣) «حازت قومي في هواك» في البيت الأول تعبير :
- (أ) حقيقي . (ب) مجازي . (ج) إنشائي . (د) علمي .
- (ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في قوله : «ما شيد الكفر» في البيت الثاني.

سؤال قال أبو تمام :

إذا جارت في خُلُقٍ دنيئاً .: فأنت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحرَّ يجنب الخازي .: ويحميه عن الغدر الوفاء
 يعيش المرء ما استعيا بخير .: ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير .: ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذا لم تخش عاقبة الليالي .: ولم تستحي فاصنع ما تشاء

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الثاني :

- ① طباق سلب . ② طباق إيجاب . ③ جناس . ④ مقابلة .

(٢) «يحميه .. الوفاء» في البيت الثاني تعبير :

- ① مجازي . ② طلي . ③ حقيقي . ④ خطابي .

(٣) نوع التشبيه في البيت الثالث :

- ① بليغ . ② مجمل . ③ ضمني . ④ تمثيل .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية في قوله : «ذهب الحياء» في البيت الرابع ، ويّين سر جمالها .

سؤال قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك ، والذي .: أَمَاتَ وَأَحْيَا ، والذي أَمَرَهُ الأَمْرُ
 لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الرُّخْسِ أَنْ أَرَى .: أَلْيَقَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدَّعْرُ
 إِذَا ذِكْرَتْ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا .: كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَاءُ الْقَطْرِ
 نَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا .: وَتَنَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

- ① جناس . ② طباق . ③ حسن تقسيم . ④ تصريح .

(٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :

- ① مفصل . ② بليغ . ③ مجمل . ④ تمثيل .

(٣) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :

- ① الفخر ، والحماسة . ② الهيام ، والحب .
 ③ الغبطة ، والفرح . ④ الاسترحام ، والعطف .

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية في البيت الأخير ، ويّين سر جمالها .

قال الإمام الشافعي :

دع الأيام تفعل ما تشاء ∴ وطب نفسا إذا حكم القضاء
تستز بالسخاء فكل عيب ∴ يغطي كما قيل السخاء
ولا ترج الشاحة من بخل ∴ فما في النار للظمان ماء
ومن نزلت بساحته المنايا ∴ فلا أرض تقيه ولا سماء

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

- ① تصريح. ② مقابلة. ③ حسن تقسيم. ④ سجع.

(٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :

- ① بليغ. ② مجمل. ③ تمثيل. ④ ضمني.

(٣) التركيب الذي يمثل استعارة مكنية في الأبيات السابقة :

- ① ما في النار ماء. ② طب نفسا. ③ أرض تقيه. ④ للظمان ماء.

(ب) بين نوع الصورة البيانية في قوله : « يغطيه ... السخاء » في البيت الثاني، واذكر سر جمالها.

قال ابن زيدون :

حالت لفقدكم أيامنا، فعدت ∴ سودا، وكانت بكم بيضا ليالينا
إذ جانب العيش طلق من تألفنا ∴ ومربع اللهو صاف من تصافينا
واذهصرنا^(١) غصون الوصل دانية ∴ قطافها فجئنا منه ما شينا
لا نحسبوا نأيك^(٢) عنا يغـيـرنا ∴ أن طالمنا غير النأي المحيينا

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

- ① تصريح. ② جناس. ③ سجع. ④ طباق.

(٢) اللون الخيالي في قوله : « فجئنا منه ما شينا » في البيت الثالث :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصريحية. ③ تشبيه بليغ. ④ تشبيه مجمل.

(٣) التركيب الذي يمثل تشبيها بليغا في الأبيات السابقة :

- ① العيش طلق. ② نأيكم يغيرنا. ③ غصون الوصل. ④ اللهو صاف.

(ب) استنتج أسلوب القصر في البيت الأول، وبين وسيلته وغرضه.

(٢) نأيكم بعدكم.

(١) هصرنا أملنا.

قال ابن زيدون يدح ابن جهور :

هُمَامٌ عَرِيقٌ فِي الْكَرَامِ وَقَلَمًا : تَرَى الْفَرْعَ إِلَّا مُسْتَمَدًّا مِنَ الْأَصْلِ
إِذَا أَشْكَلَ الْخَطْبُ الْمَلَمَّ (١) فَإِنَّهُ : وَآرَاءَهُ كَالْخَطِّ يُوضَحُ بِالشَّكْلِ
نَهَوْضُ بِأَعْيَاءِ الْمَرْوَةِ وَالتَّقَى : سَحُوبٌ لِأَذْيَالِ السِّيَادَةِ وَالْفَضْلُ
وَمَا لِي لَا أَتْنِي بِآلَاءِ (٢) فَاضِلٍ : إِذَا الرُّوضُ أَتْنَى بِالنَّسِيمِ عَلَى الطَّلِّ (٣)

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المحسن البديعي في البيت الثاني :
 (أ) حسن تقسيم. (ب) جناس. (ج) تصريح. (د) مقابلة.
 (٢) نوع التشبيه في البيت الثاني :
 (أ) بليغ. (ب) تمثيل. (ج) ضمني. (د) مجمل.
 (٣) «الروض أثنى ... على الطل» في البيت الرابع تعبير :
 (أ) حقيقي. (ب) إنشائي. (ج) مجازي. (د) خطابي.
 (٤) نوع التشبيه في قوله : «أعياء المروءة» في البيت الثالث :
 (أ) تمثيل. (ب) بليغ. (ج) مجمل. (د) ضمني.
 (٥) البيت الذي يحتوي على تشبيه ضمني :
 (أ) الأول. (ب) الثاني. (ج) الثالث. (د) الرابع.
 (ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وصر جمالها في البيت الثالث في قوله : «أذيال السيادة».

قال أبو منصور الثعالبي :

فَدَيْتُكَ بِمَا أَتَمَّ النَّاسَ حُسْنًا : وَأَصْلَحَهُمْ لِمَتَّخِذٍ حَبِيبًا
فَرَجُّهُكَ نَزْهَةً الْأَبْصَارِ حُسْنًا : وَصَوْتُكَ مُتَعَةً الْأَسْمَاعِ طَبِيبًا
وَسَائِلُهُ تُسَائِلُ عَنْكَ قُلْنَا : لَهَا فِي وَصْفِكَ الْعَجَبُ الْعَجِيبَا
دَنَا ظَبِيًّا، وَعَنَى عِنْدَلِيًّا : وَلَاخَ شَقَائِقُنَا، وَمَشَى مَهِيْبَا

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) نوع الأسلوب في قوله : «يا أتم الناس حسنًا» في البيت الأول :
 (أ) خبري. (ب) إنشائي طلي. (ج) خبري لفظًا إنشائي معنًى. (د) إنشائي غير طلي.
 (٢) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :
 (أ) مقابلة. (ب) طباق. (ج) حسن تقسيم. (د) جناس.
 (٣) العبارة التي تمثل تشبيهًا بليغًا في الأبيات السابقة :
 (أ) أتم حسنًا. (ب) أصلحهم حبيبًا. (ج) دنا ظبيًا. (د) في وصفك العجب العجيبا.
 (ب) استنتج نوع الصورة البيانية في : «وجهك نزهة الأبصار حسنًا» في البيت الثاني، وبين سرجمالها.

(١) الملم الشديد، أو العظيم. (٢) آلام : يُعَم. (٣) الطل المطر.

قال نزار قباني متغزلاً في محبوبته :

كَلِمَاتُنَا فِي الْحُبِّ تَقْتُلُ حُبَّنَا .: إِنَّ الْحُرُوفَ تَمُوتُ حِينَ تُقَالُ
فَإِذَا وَقَفْتُ أَمَامَ حُسْنِكَ ضَامِئًا .: فَالصَّمْتُ فِي حَرَمِ الْجَمَالِ .. جَمَالُ
الْحُبِّ لَيْسَ رَوَايَةً شَرْقِيَّةً .: بِخَتَامِهَا يَتَزَوَّجُ الْأَبْطَالُ
لَكُنْهُ الْإِبْحَارُ دُونَ سَفِينَةٍ .: وَشَعُورُنَا أَنَّ الْوَصُولَ مُحَالُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الحروف تموت حين تُقال» في البيت الأول تعبير :

- ① حقيقي. ② إنشائي. ③ خطابي. ④ مجازي.

(٢) كلمة «حرم» في البيت الثاني تمثل من أركان التشبيه :

- ① الأداة. ② المشبه به. ③ المشبه. ④ وجه الشبه.

(٣) المحسن البديعي في البيت الأخير :

- ① طباق. ② جناس. ③ تورية. ④ تصريح.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، ويّين سر جمالها في البيت الأخير.

قال محمد بن سليمان التلمساني :

لَا تُخَفِ مَا فَعَلْتُ بِكَ الْأَشْوَاقُ .: وَاشْرَحْ هَرَاكَ فَكُنَّا عُشَّاقُ
فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكُوْتُ لَهُ الْهَوَى .: فِي حَمْلِهِ، فَالْعَاشِقُونَ رِفَاقُ
لَا تَجْزَعَنَّ فَلَسْتُ أَوَّلَ مُغْرَمٍ .: فَتَكْتُ بِهِ الْوَجَنَاتُ^(١) وَالْأَحْدَاقُ^(٢)
وَاضْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ قُرْبًا .: عَادَ الْوَصَالَ وَلِلْهَوَى أَخْلَاقُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

- ① طباق. ② تصريح. ③ سجع. ④ حسن تقسيم.

(٢) كلمة «رفاق» في البيت الثاني تمثل من أركان التشبيه :

- ① المشبه. ② وجه الشبه. ③ الأداة. ④ المشبه به.

(٣) «عاد الوصال» في البيت الرابع، صورة بيانية نوعها :

- ① تشبيه بليغ. ② تشبيه مفضل. ③ استعارة مكنية. ④ استعارة تصريحية.

(ب) استنتج الصورة البيانية، ويّين سر جمالها في البيت الثالث.

مجال الأدب

ثالث

موضوعات المنهج المقررة

الأدب في العصر الجاهلي. (عصر ما قبل الإسلام).

درس الأول

الأدب في عصر صدر الإسلام.

درس الثاني

الأدب في العصر الأموي. (من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ)

درس الثالث



الأدب في العصر الجاهلي

(عصر ما قبل الإسلام)

الدرس الأول

ملامح البيئة في العصر الجاهلي

السئلة الزمائية

س ما المقصود بالعصر الجاهلي ؟ ولماذا سُمي بهذا الاسم ؟

- الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بقرن ونصف تقريباً.
- نسبة إلى الجهالة، وهي فعل الشيء القبيح بعلم وإرادة، وليس عن جهل بقبحه.

السئلة المكائنة

س وضح موقع، وحدود بلاد العرب في العصر الجاهلي، مبيناً أقسامها.

- موقعها: تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من آسيا.
- حدودها :
 - الشمال: تمتد حتى حدود فلسطين، وسوريا، والعراق.
 - الجنوب: المحيط الهندي.
 - الشرق: الخليج العربي.
 - الغرب: البحر الأحمر.
- أقسامها: تضم خمسة أقسام، هي: (الحجاز - تهامة - نجد - اليمامة - اليمن).

السئلة الاجتماعية

س انقسم العرب في العصر الجاهلي إلى قسمين. وضحهما.

- أهل الحضر، وكانوا يعيشون في المدن، مثل: مكة.
- أهل البدو، وكانوا يتنقلون ويرتحلون.

س إلام يرجع أصل العرب ؟

يرجع إلى :

- العدنانيين: (عرب الشمال) نسبة إلى «عدنان» من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام).
- القحطانيين: (عرب الجنوب) نسبة إلى جدهم الأكبر «قحطان».

س اذكر أبرز الصفات التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي.

- الفروسية.
- الشجاعة.
- الصبر.
- الكرم.
- منازلة الأعداء.
- الوفاء.
- نجدة المستغيث.

س٢

- اذكر أهم المعارف التي برع فيها العرب.
- الفراسة، وهي الاستدلال بهيئة الإنسان على أخلاقه وصفاته.
 - العلم بالأنساب.

٤ البيئة الدينية

س٣

- ما الديانات السماوية التي عرفت قبل الإسلام في بلاد العرب ؟ وأين انتشرت ؟
- اليهودية، وانتشرت في اليمن والحجاز.
 - النصرانية، وانتشرت في اليمن وفجران، وعرب الشام والعراق، والحيرة، وطيئ، ودومة الجندل.

س٤

- عاش أهل الجزيرة العربية في فوضى دينية. وضح ذلك، مبيناً نتيجته.
- كان أكثرهم يتخذون آلهة متعددة، كالشمس والقمر والأصنام والأوثان.
 - كانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التي مهدت لنجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها.

٥ البيئة الأدبية

س٥

- ما الصورة التي نقلها الأدب الجاهلي ؟ وعلام تدل ؟
- نقل الأدب صورة صادقة للبيئة الجاهلية، وسجلاً لعادات العرب وأخلاقهم.
 - تدل على ذكائهم وقدرتهم في هذا المجال، وبراعتهم في الأدب شعره ونثره.

س٦

- عزف بالأسواق الأدبية، مبيناً أشهرها.
- الأسواق الأدبية : أماكن يجتمع فيها الشعراء والخطباء والكُتَّاب من قبائل العرب يتبارون فيما بينهم.
 - أشهرها : أسواق عكاظ، وذو المجاز، ودومة الجندل إلى جانب أسواق خيبر، والحيرة، وحضرموت، وصنعاء، وغيرها، وكان لكل منها وقت معلوم تُعقد فيه.

سمات الأدب في العصر الجاهلي

- يشتمل الأدب على فني القول : (١) الشعر.

(٢) النثر.

١ الشعر

س٧

- ما مفهوم الشعر ؟
- الكلام الموزون المقفى الذي يصوّبه الشاعر عواطفه وإحساسه، معتمداً على موسيقى الكلمات ووزنها، وعلى عنصرى الخيال والعاطفة.

مر ٢ القصيدة الجاهلية لم تعرف وحدة الموضوع، بل تعددت فيها الأغراض. وضح.

مقدمة غزلية طليية
الوصف
الغرض الرئيس للقصيدة
قد تُحتم بالجكم

كان بناء القصيدة الجاهلية على النحو التالي :

- البدء بالغزل، وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة).
- الوصف (وصف الرحلة، ومعالم الطريق، وحيوانات الصحراء).
- الغرض الرئيس للقصيدة (المدح أو الهجاء أو القخر...).
- قد تُحتم القصيدة بالجكم.

مر ٣ لماذا تعددت الأغراض في القصيدة الواحدة في العصر الجاهلي ؟

لأن حياة العربي كانت كلها بين الخل والترحال، وعدم الاستقرار، والحروب المتكررة، فهو يرى ويشاهد أحداثاً وأماكن متعددة، ويكتب عن كل ما يراه ويشعر به.

مر ٤ ما المعلقة ؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم ؟

- المعلقة : قصائد طوال قيلت في العصر الجاهلي، وتعد من أجود الشعر الجاهلي.
- تعددت الآراء في سبب تسميتها، ومنها أنها :
- علقت على أستار الكعبة بعد كتابتها بماء الذهب.
- سريعة التعلق بأذهان الناس فحفظوها.
- شُبّهت بعقود الدر التي تُعلق على نحور النساء الحسان.

مر ٥ من أصحاب المعلقة ؟

- (١) امرؤ القيس (ملك الضليل).
- (٢) طرفة بن العبد البكري.
- (٣) عنترة بن شداد.
- (٤) لبيد بن ربيعة العامري.
- (٥) عمرو بن كلثوم.
- (٦) الحارث بن جلة اليشكري.
- (٧) زهير بن أبي سلمى.

مر ٦ وضح سمات الشعر الجاهلي من حيث : (معانيه، وأخيلته، وألفاظه، وأساليبه).

- معانيه :

• واضحة.

• قليلة التألق في ترتيبها.

- أخيلته : التشابه طريفة، والاستعارات جميلة.

- ألفاظه :

• جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها.

• القصد في استعمال ألفاظ المجاز.

• عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية.

- أساليبه : تفضيل الإيجاز إلا إذا دعت الحال.

تطبيق على

نص «شباب تناسل
للعلل وكفول»

الشعر
في العصر
الجاهلي

٢ النثر

س١ ما مفهوم النثر ؟

كل ما يعبر به الأديب عما يدور في نفسه وقلبه من فكر ومعاني، ويقوم على التفكير والمنطق، ولا يعتمد على وزن أو قافية.

س٢ ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

- الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- وضوح المعاني.
- سلامة الفكر.
- قلة الصور الخيالية.
- شيوع المحسنات البديعية.
- دقة الألفاظ.

س٣ حدّد فنون النثر في العصر الجاهلي.

- (١) الوصايا.
- (٢) الخطب.
- (٣) الحكم.
- (٤) الأمثال.

١ الوصايا

س١ ما الوصية ؟

قول حكيم صادر عن مُجربّ خبير، يوجّهه إلى مَنْ يحب لينتفع به، أو من هو أقل منه تحية.

س٢ من تتكون الوصية ؟

- المقدمة : فيها تمهيد وتهينة لقبول الوصية.
- الموضوع : فيه عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.
- الخاتمة : فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

س٣ اذكر خصائص أسلوب الوصية.

- دقة العبارة.
- قصر الجمل والفقرات.
- الإطناب بالتكرار، والترادف، والتعليل.
- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
- الإقناع بترتيب الفكر وتفصيلها وبيان أسبابها.
- الإيقاع الموسيقي خاصة السجع.
- وضوح الألفاظ.

س٤ ما أشهر الوصايا في العصر الجاهلي ؟

وصية أمامة بنت الحارث لابنتها، ووصية ذى الإصبع العدواني لابنه أسيد.

ب الخطب

س١ عرف بمفهوم الخطابة.

فن مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.

نظرة على

نص
شبه الحياة الزوجية
النظر
على العصر
الجاهلي

٢ فرق بين : الخطبة، والوصية من حيث طبيعة كل منهما.

- الخطبة : تُقال في مواجهة الجمهور وتهدف إلى الإقناع والإمتاع والاستمالة لما يُقال.
- الوصية : تُوجّه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة.

٣ اذكر أشهر خطباء العصر الجاهلي، مستشهداً بجزء من خطبهم.

- فس بن ساعدة الإيادي :
- يقول في إحدى خطبه :
- «أيها الناس اسمعوا وعُوا؛ إنه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت...».
- أكثم بن صيفي :
- يقول في إحدى خطبه :
- «إن أفضل الأشياء أعاليها، وأعلى الرجال ملوكها، وأفضل الملوك أعمها نفعاً، وخير الأمانة أخصبها، وأفضل الخطباء أصدقها...».

جـ الجِّم

١ وضع المقصود بالجِّم، مبيناً سمات أسلوبها.

- الجِّم : خلاصة تجارب أودروس أو مواقف تعلّمها الإنسان في حياته.
- سمات أسلوبها : - الإيجاز. - جمال الصياغة.

د الأمثال

١ ما الأمثال ؟ وبم يتسم أسلوبها ؟

!!
(*) **المورد** : المناسبة التي قيل فيها المثل ابتداءً.
(**) **الضرب** : الحالة التي تشبه تلك المناسبة التي قيل فيها المثل أول مرة.

- الأمثال : أقوال موجزة قيلت في موقف ما، وذاعت وانتشرت على مر العصور، ولها مورد (*) ومضرب (**).
- يتسم أسلوبها بـ :
- الإيجاز. - جمال الصياغة.
- وضوح المعنى. - سلامة الفكرة.

٢ اذكر بعض الأمثال العربية التي قيلت في العصر الجاهلي.

- «جزاه جزاء سينمار».
- «رجع بخفي حنين».
- «إنك لا تجني من الشوك العنب».

الأسئلة

مجاب علها

تذكر • فهم • تحليل

أول الشعر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) وضح هل الجاهلية مشتقة من الجهل أم من الجهالة.
- (٢) ما الديانات السماوية التي انتشرت في بلاد العرب في الجاهلية ؟ وأين انتشرت ؟
- (٣) ما الصورة التي نقلها الأدب الجاهلي ؟ وعلاقم تدل ؟
- (٤) حدد معالم بناء القصيدة الجاهلية .
- (٥) بم تفسر: تعدد الأغراض في القصيدة الجاهلية ؟
- (٦) ما المعلقات ؟ ولم سُميت بهذا الاسم ؟
- (٧) من أصحاب المعلقات ؟

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال امرؤ القيس :

عوجا^(١) على الطَّلَلِ الحُجِلِ^(٢) لعلنا .: نكي الديار كما بكى ابن خدام
يقال أول من بكى الديار امرؤ القيس . بين صحة هذا القول في ضوء البيت السابق.

(٢) قال عمرو بن كلثوم :

ونشرب إن رزنا الماء صفوا .: ويشرب غيرنا كدرا وطينا
ألا لا يجهلن أحدا علينا .: فجهل فوق جهل الجاهلينا
(١) مِيز الغرض الشعري الذي يمثله البيتان :

① الهجاء . ② المدح . ③ الفخر . ④ الرثاء .

○ (ب) استنتج من البيتين سرتسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم.

(٣) قال الأعشى الكبير:

وقد طفت للمال آفاه .: عمنان فحمص فأوريشليم
أتيست النجاشي في أرضه .: وأرض النبط وأرض العجم
ألم تری الحضر إذ أهله .: بنعمى، وهل خالد من نعم ؟!

- (١) استنتج من الأبيات غاية بعض الشعراء من الشعر.
- (ب) استنتج من الأبيات أقسام البيئة الاجتماعية التي عاش فيها العرب.
- (ج) إلى أي البيئتين الاجتماعيتين ينتمي الشاعر ؟ دل على ما تقول.

المراد: المتهتم.

(٢) المجل

مبلا، وعودا.

(١) عوجا

(٤) قال أسعد الكامل :

سَلِي تُخْبِرِي عَنْ كُلِّ مَخْضِ الشَّمَائِلِ .: وَعَنْ كُلِّ فَيَاضِ الْيَدَيْنِ مُقَاتِلِ
وَسِيرِي أُرِيكَ الْمُلْكَ أَوْ تَنْظُرِيَنَّهُ .: يَمِينِكَ إِرْثًا فِي صَمِيمِ الْمَقَاوِلِ
أُرِيكَ دُرَى (قحطان) حَيْثُ ابْتَنَى لَهَا .: أَبُوهَا قُضُورًا حُكِمَتْ بِالْجَنَادِلِ

(١) حدّد من الأبيات سمتين من السمات الشخصية للعرب :

- ① الوفاء، والشجاعة. (ب) الصبر، والوفاء.
② الكرم، ومنازلة الأعداء. (د) نجدة المستغيث، والفخر.

• (ب) ما دلالة كلمة «قحطان» فيما يتعلق بالعرب في الجاهلية ؟

(٥) قال عُدَيُّ بْنُ وَادِعِ الْأَزْدِيُّ :

أَرَى لَهَوًا تَعْرِضُ لِلْفِرَاقِ .: وَبَيْنًا بَعْدَ بَيْنٍ^(١) وَاتِّفَاقِ
وَقَوْمِي يَعْلَمُونَ لِرُبِّ يَوْمٍ .: شَدَدَتْ بِمَا أَلَمَ بِهِ نَطَاقِي
وَأَدْفَعُ عَنْهُمْ وَالْجُرْمُ^(٢) فِيهِمْ .: لَيْسَ الْجَمْعُ بِالْكَلِمِ السَّلَاقِ^(٣)

(١) ميّز ما يلي دلالة قوله : «الجرم فيهم» في البيت الثالث :

- ① العصبية القبلية. (ب) الفخر. (ج) منازلة الأعداء. (د) كثرة الحروب.

• (ب) ما السمة الاجتماعية التي اتسمت بها حياة العرب في البيت الأول ؟

• (ج) استنتج من الأبيات الفن الذي برع فيه العرب، مدللًا على ما تقول.

(٦) قال عمرو بن مرّة العبدي :

إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنْاسٍ .: رَمِيتُ بِصَدِيقِهِ سِتْرَ الْغِيُوبِ
• وقال شاعر آخر :

أَلَا إِنَّ عَيْنَ الْمَرْءِ عِنْرَانُ قَلْبِهِ .: تَخْبِرُ عَنْ أَسْرَارِهِ شَاءَ أَمْ أَبَى

(١) استنتج من البيتين ما برع فيه العرب في العصر الجاهلي :

- ① العلم بالأنساب. (ب) الفراسة. (ج) الفروسية. (د) الشعر.

• (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات اللفظ في الشعر الجاهلي.

(٧) قال متمم بن نويرة :

وَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثُّرَى^(١) .: فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا
لَا بَدَّ مِنْ تَلَفٍ مَصِيبٍ فَاَنْتَظِر .: أَمْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضْرَعُ ؟
وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً .: يُنْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

(١) بين	فراق.	(٧) الجُرم	الذنب.
(٣) السلاق	المراد : الفصيحة.	(١) عرق الثرى	المراد : آدم أبوا البشر.

- (١) من مماثلر لنظير لدى ممثله المقطع السابق من منهج القصيدة الجاهلية .
 (أ) المقدمة الطللية .
 (ب) وصف الرحلة .
 (ج) العرض الرئيس .
 (د) الختم بالحكمة .
 (هـ) سميت من تراثات تعرفه التي نوع فيها العرب في العصر الجاهلي

(٨) قال النابغة الذبياني :

نشئت (زُرْعَة) والسفاهة كاسمها .: يَهْدِي إِلَى غَرَائِبِ^(١) الْأَشْعَارِ
 أَرَأَيْتَ بِمِوْءِ عَمَّاطٍ حِينَ لَقِيتَنِي .: تَحْتَ الْعِجَاجِ^(٢) فَمَا شَقَقْتُ عُجَارِي
 فَلَنَاتِيكَ قَصَائِدٌ وَلِيَدْفَعَن .: جِيئْتُ إِلَيْكَ قِسْوَادِمِ الْأَكْوَارِ
 (١) سميح من تراثات ممثلي القصيدة الجاهلية من حيث التناقل ومعاينة .

- (ب) ما دلالة كلمة « عكاظ » فيما يتعلق بالعصر الجاهلي ؟
 (ج) لم يمتحضر الشاعر ؟ وما دلالة ذلك ؟

(٩) قال الفرزدق (شاعر أموي مشهور) :

وَهَبِ الْقَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا .: وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ^(٣) وَجُرُؤُلُ^(٤)
 وَأَنَا أَسَى نَسَمِي زُهَيْرٌ وَابْنُهُ .: وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ حِينَ جَدَّ الْمُقُولُ
 وَالْجَعْفَرِيُّ .: وَكَانَ بَشَرٌ قَبْلَهُ .: لِي مِنْ قَصَائِدِهِ الْكِتَابُ الْمُجْمَلُ
 ما دلالة ذكر : زهير ، وذو القروح ، (امرئ القيس) ، والجعفرى (ليبيد) فيما يخص الشعر الجاهلي ؟

(١٠) قال زهير بن أبي سلمى :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دَمْنَةً^(١) لَمْ تَكَلِّمْ .: بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَاَلْمَثَلِمِ
 وَدَارَ لَهَا بِالزُّقْمَتَيْنِ كَانَهَا .: مَرَا جُعْ وَشَمِ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمِ
 تَبْضُرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ^(٢) .: تَحْمَلُنَ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمِ
 فَاقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ .: رَجَالٌ بِنَوَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
 عَيْنًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا .: عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْزَمِ
 لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنَصْفٌ فَرَّادُهُ .: فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَوْرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

- (١) إلى أي مدى يمثل المقطع السابق منهج القصيدة الجاهلية ؟

- (ب) حدد من خلال الأبيات سمات الشعر الجاهلي من حيث الموسيقى ، والخيال .

(١) غرائب	طرائف .	(٢) العجاج	الغباء ، المراد : شدة المناقضة .	(٣) ذو القروح	امرؤ القيس .
(٤) جرول	اسم شاعر في العصر الإسلامي .	(٥) الجعفرى	ليبيد بن ربيعة	(٦) دمنة	طلل وبقياء دار .
(٧) ظعائن	مسافرات .				

(١١) قال الحصين بن الحمام المرئي :

وَقَافِيَةٌ غَيْرُ إِنْسِيَّةٍ .: قَرَضْتُ مِنَ الشَّعْرِ أَمْثَالَهَا
شُرُودٍ تَلْمَعُ بِالْخَالِقِينَ .: إِذَا أُنْشِدَتْ قِيلَ مَنْ قَالَهَا

(١) بِمَ يَقْتَحِرُ الشَّاعِرُ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

(ب) مَا دَلَالَةُ كَلِمَةِ «قَافِيَةٍ» مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الْبَيْتَيْنِ؟

(١٢) قال طرفة بن العبد :

وَيُظْهِرُ غَيْبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ بَخْلُهُ .: وَيَسْتُرُهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا سَخَاؤُهُ
وَأَوْجِزُ إِذَا مَا قُلْتَ قَوْلًا فَإِنَّهُ .: إِذَا قُلَّ قَوْلُ الْمَرْءِ قُلَّ خِطَاؤُهُ
أَرَى الدَّاءَ يَشْفِيهِ الدَّوَاءُ وَإِنَّنِي .: أَرَى الْحُمُقَ دَاءً لَيْسَ يُرْجَى شِفَاؤُهُ

(١) حدد في البيت الأول السمة التي يتسم بها العربي الجاهلي :

① الفروسية. ② الوفاء. ③ نجدة المستغيث. ④ الكرم.

○ (ب) استنتج من البيت الثاني سمة للشعر الجاهلي من حيث أسلوبه، مدللًا عليها.

(١٣) قال كعب بن زهير يصف طيور (القطا) وأصواتها :

يَسْقِينُ فَرْخًا خَفِيَّاتٍ تَرَاطُنُهَا .: كَمَا تَرَاطُنَ عُجْمٌ تَقْرَأُ الصُّحُفَا
وقال أيضًا :

أَتَى الْعُجْمَ وَالْآفَاقَ مِنْهُ قَصَائِدُ .: بَقِينَ بَقَاءَ الرُّوحِي(*) فِي الْحَجَرِ الْأَصْمِ
استنتج من البيتين سمة من سمات الخيال في الشعر الجاهلي.

ج مِيزُ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) سُمِّيَ العصر الجاهلي بهذا الاسم :

① لكثرة الأميين. ② نسبة إلى الجهالة والسفه. ③ لقلة أماكن العلم. ④ لجهل الناس بالدين.

(٢) تكمن أهمية الأدب الجاهلي في :

① حفظ أنساب العرب وانتمائهم لأصولهم العدنانية والقحطانية. ② تسجيل ما كان للعرب من اعتقادات دينية ومنازعات سياسية. ③ نقل صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجل لعادات العرب وأخلاقهم. ④ رسم صورة واقعية ومفصلة لجغرافية بلاد العرب وتضاريسها.

(٣) من أسس البناء الفني للقصيدة الجاهلية :

① البدء بالوصف. ② تعدد الأغراض. ③ صوغها في شكل قصصي. ④ تسجيل تاريخ القبيلة.

(هـ) الوحي الكتابة.

(٤) قال عدي بن زيد العبادي :

سعى الأعداء لا يألون شراً : علي ورت مكة والصلب
يشهر في البيت السابق :

١- انقسام العرب إلى بدو وحضر.
٢- انتشار الديانات السماوية.

٣- أصل قبائل العرب

٤- كثرة الأسواق الأدبية

(٥) قال الشاعر :

وما أنا إلا من غزوة إن غوث : غويث وإن ترشد غزوة أرشد

تصمة التي اشتهر بها العرب في عصر الجاهلي ، وظهرت في البيت السابق :

١- نخدة المستغيث.

٢- العصبية القبلية.

٣- نخدة

٤- مبالغة الأعداء

(٦) كل ما يلي من سمات الشعر الجاهلي عدا :

١- صوح المعاني

٢- مفرقة التشابه

٣- القصص في استعمال المجاز

٤- التكلف في المحسنات البديعية.

(٧) قال لبيد بن ربيعة :

فلا نألبنا وأضالي عن بلاننا : إياداً وكلباً من معد وائل

لأحسانا فيهم سلاء ونعمة : ولم يكن ساعينا عن المجدي غافلاً

في المبتين السابقين إشارة إلى :

١- تعدد الديانات

٢- كثرة الأسواق الأدبية

٣- العلم بالأنساب.

٤- علم الفراسة.

(٨) قال ربيعة بن مفرم :

وقومي فإن أنت كذبتني : بقولي فاسأل بقومي عليمًا

طوال الرماح غداة الصباح : ذرو نجدة يمنعون الحریمًا

من خلال المبتين الصفة التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي :

١- الكرم.

٢- نجدة المستغيث.

٣- العصر.

٤- الوفاء.

(٩) قال لبيد بن ربيعة :

فإن لم تجد من دون عدنان باقيا : ودون معد فلتزعك العواذل

في البيت السابق إشارة إلى :

١- أصل قبائل العرب.

٢- كثرة الأسواق الأدبية.

٣- العصبية القبلية.

٤- تعدد الديانات.

(١٠) قال زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة .: وإن خالها تخفى على الناس تعلم
الطور الذي يمثله البيت السابق من أطوار القصيدة الجاهلية :

- ① البدء بمقدمة طلبية.
- ② وصف الناقة.
- ③ ختم الأبيات بحكمة.
- ④ وصف الرحلة.

(١١) قال الشاعر :

نُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا .: فيها ونغفر ذنبها ونسوّد
السمة التي يعكسها البيت السابق من سمات البيئة الجاهلية :

- ① العصبية القبلية.
- ② التكسب بالشعر.
- ③ العلم بالأنساب.
- ④ التنقل والترحال.

(١٢) يقول لبيد بن ربيعة :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا .: بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا
الطور الذي يمثله البيت السابق من أطوار البيئة الجاهلية :

- ① وصف الرحلة.
- ② الغرض الرئيس للقصيدة.
- ③ البكاء على الأطلال.
- ④ ختم الأبيات بحكمة.

(١٣) قال «حاتم الطائي» :

أَوْقَدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرُرٌ .: وَالرِّيحَ يَا مَوْقِدُ رِيحٍ صِرُّ
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ .: إِنَّ جَلَبْتَ ضَيْقًا فَأَنْتَ حَرُّ
من خلال البيتين، الصفة التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي :

- ① الفروسية.
- ② الوفاء.
- ③ الصبر.
- ④ الكرم.

ميز الغرض الشعري في الأبيات التالية :

- (١) قال عنترة :
 إِنْ كُنْتُ فِي عَدَدِ الْعَبِيدِ فَهَيْتِي . : فوق الثريا والسماك الأعزل
 أَوْ أَنْكَرْتُ فِرْسَانُ عَبَسَ يَسْبَتِي . : فيستان زُمجى والحسام يُقرُّ لي
 (أ) الفخر (ب) الرثاء (ج) المدح (د) الوصف
- (٢) قال امرؤ القيس :
 أَفَاطُمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ . : وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمَلِي
 أَغْرُكَ مَنَى أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي . : وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
 (أ) المدح (ب) الرثاء (ج) الغزل (د) الوصف
- (٣) قالت الخنساء :
 كَأَنَّ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرَتْ . : فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِدْرَارُ
 تَبْكِي لَصَخِرِ هِيَ الْعَبْرَى وَقَدْ وَلَّهَتْ . : وَدَوْنَهُ مِنْ جَدِيدِ الثَّرْبِ أَسْتَارُ
 (أ) الفخر (ب) الرثاء (ج) المدح (د) الهجاء
- (٤) قال عنترة :
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي رَاحَتْهُ . : قَامَتْ مَقَامَ الْغَيْثِ فِي أَرْمَانِهِ
 مَلِكٌ إِذَا مَا جَالَ فِي يَوْمِ اللَّقَا . : وَقَفَ الْعَدُوُّ مُحْجِرًا فِي شَانِهِ
 (أ) الوصف (ب) الفخر (ج) الرثاء (د) المدح
- (٥) قال طرفة بن العبد :
 وَمَا زَالَ تَشْرَابِي الْخَمُورَ وَلَذَّتِي . : وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمُتَلَدِي
 فَمِنْهُمْ سَبْقُ الْعَاذِلَاتِ بِشْرَبَةٍ . : مَتَى مَا تَعَلَّ بِالمَاءِ تَرْبِدُ
 (أ) الوصف (ب) المدح (ج) الفخر (د) الرثاء
- (٦) قال الشاعر :
 وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ . : عَلَى دَعَائِمِهِ لَا يَدُّ مِهْدُومُ
 (أ) الوصف (ب) الرثاء (ج) الحكمة (د) بكاء الأطلال
- (٧) قال طرفة بن العبد :
 لَحَوْلَةٌ أَطْلَالٌ بِبَرْقَةٍ ثَهْمِدِ . : تَلُوحُ كِبَاقِي الرِّشْمِ فِي ظَاهِرِ النِّبْدِ
 (أ) الحكمة (ب) بكاء الأطلال (ج) الرثاء (د) الغزل
- (٨) قال النابغة الذبياني :
 فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا . : فَإِنْ مَطِئَةُ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
 (أ) الرثاء (ب) المدح (ج) الفخر (د) الهجاء

النثر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) عرّف بالوصية ، مبيناً مكوناتها. •
- (٢) ما الحكم ؟ ويتم يتسم أسلوبها ؟ •
- (٣) وضع تعريفاً للأمثال ، مبيناً أهم سماتها. •
- (٤) فرق بين الخطبة والوصية. •
- (٥) فيم يختلف المورد عن المضرب في مضمون الأمثال ؟ •
- (٦) للوصية خصائص عديدة. وضحها. •

اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) قال أكتثم بن صيفى : «أحقُّ الجنود بالنصر مَنْ حَسُنَتْ سريرته ، يكفيك من الزاد ما بلغك المحلُّ ، حَسْبُكَ من شرِّ سماعه ، الصمتُ حكمٌ ، وقليلٌ فاعله ، البلاغةُ الإيجازُ» .
- (١) ميّز مما يلي الفن النثرى الذى تنتمى إليه الفقرة السابقة :
- (أ) الحكم. (ب) الوصايا. (ج) الأمثال. (د) الخطب.
- (ب) حدّد ثلاثاً من خصائص أسلوب الفن السابق.

(٢) «رَجِعْ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ» .

- (١) استنتج الفن النثرى من العبارة السابقة.
- (ب) ميّز مما يلي سمة ليست من سمات الفن النثرى السابق :
- (أ) جمال الصياغة. (ب) وضوح المعنى. (ج) الميل إلى الإطناب. (د) سلامة الفكرة.
- (٢) «مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَالْغَائِصِ بِالماءِ» - «أدبُ المرءِ خيرٌ من ذَهَبِهِ» .
- استنتج سمتين من سمات أسلوب الفن السابق.

- (٤) من وصية ذى الإصبع العدواني لابنه أسيد : «ألنَّ جانبك لقرمك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك» .
- (١) ممّ تتكون الوصية ؟ •
- (ب) استنتج ثلاثاً من سمات الوصية. •

ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) كل ما يلي من فنون النثر الجاهلى ما عدا :
- (أ) الخطب. (ب) الحكم. (ج) الرسائل. (د) الوصايا.
- (٢) من خطبة ابن ساعدة الإيادى :
- «إذا خاصمت فاعدل ، وإذا قلت فاصدق ، ولا تستودعن سرّك أحداً ، فإنك إن فعلت لم تنزل وجلاً» .
- السمة التى لم تتحقق فى الخطبة السابقة :
- (أ) التنويع بين الخبر والإنشاء. (ب) دقة العبارة. (ج) وضوح الألفاظ. (د) الإيقاع الموسيقى عن طريق السجع.

الأدب في عصر صدر الإسلام

الدرس الثاني

آثر الإسلام في حياة العرب

س1 ما المقصود بـ «عصر صدر الإسلام» ؟
الفترة الزمنية التي تبدأ من بعثة الرسول (ﷺ) إلى انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عام ٤٠ هـ.

س2 وضح أثر ظهور الإسلام في حياة العرب.

- بَدَّل صفات الكثير منهم من القسوة والشدة إلى اللين والرفق والرحمة.
- غَيَّر حياتهم من الظلم إلى العدل.
- وَحَّد الأمة العربية تحت لواء الإسلام، وزعيم هو الرسول (ﷺ)، ودستور هو القرآن، بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة تجمعهم العصبية.
- حوَّلهم من فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق.
- قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها، فارتقى بعقل الإنسان.
- أرسى دعائم الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير، ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

س3 إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحد كلمتهم تحت لواء الإسلام ؟

اتجهت أنظارهم خارج حدود بيناتهم إلى البلدان المجاورة، مثل : مصر، والعراق، وبلاد فارس، وشمال إفريقيا.

س4 ما النتائج المترتبة على حركة الفتوحات الإسلامية ؟

- استطاع العرب أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم.
- أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة في كثير من البلدان التي تم فتحها.
- دخل أهل البلاد المفتوحة في الدين الإسلامي، ونبغوا في اللغة والفقه والعلم.

سمات الأدب في عصر صدر الإسلام

س5 سار الأدب في ركاب الحضارة الإسلامية الجديدة. وضح.

حيث كان الشعراء يدافعون عن الدين بمدح رجاله متأثرين بأسلوب القرآن العذب، وبيانه الرصين، وبلاغة الرسول (ﷺ) وفصاحته التي كانت نموذجاً وحدها.

الشعر

س6 ما سمات الشعر في عصر صدر الإسلام من حيث : (لغته ومعانيه، وأساليبه، وأغراضه) ؟

- من حيث لغته ومعانيه :

- ♦ تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة، وتجنب غريب الألفاظ.
- ♦ التوسع في دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى، بينه وبين الأول مناسبة.
- ♦ استعمال ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر.

تطبيق على
الشعر في
عصر صدر
الإسلام
لص: «العفو مأمول»

- من حيث أساليبه :
التألق في استخدام الأساليب، والتفنن في أنواعها.
- من حيث أغراضه :
إدخال أغراض جديدة على الشعر، مثل : شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله، وفتح البلدان ودخول أهلها في الإسلام.

٢ النثر

س١ شهد النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة. فما سبب ذلك ؟
التأثر بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والقيم والمبادئ التي اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

س٢ اذكر الفنون النثرية التي قويت في عصر صدر الإسلام.
- الخطابة. - الرسائل. - الوصايا والنصائح.

س٣ ما مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام ؟ وبم تميزت ؟
• مظاهر ازدهار الخطابة :
- كثرت مواطنها. - تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
- ترابطت فكرها. - استمدت معانيها من القرآن الكريم، والحديث الشريف.
• تميزت بـ : ملهارة ألفاظها.

س٤ لماذا كثرت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟ وبم تميزت ؟
• كثرت الرسائل استجابة لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا النوع من النثر.
• تميزت بـ : الإيجاز. - الوضوح التام. - البعد عن التكلف.

س٥ علل : تطوّر فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام.
استجابة لروح الإسلام، الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف، والتعاون على البر والتقوى.

٣ أثر القرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب

س١ ما أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب ؟
- وُحِدَ اللغة ونشرها، وعمل على ترقيتها من حيث أغراضها، ومعانيها، وألفاظها، وأساليبها، فأصبحت اللغة الخالدة.
- أحدث فيها علومًا كثيرة، وفنونًا شتى لولاها لم تخطر على قلب إنسان، منها :
(النحو، والصرف، والمعاني، والبديع، والبيان).

تطبيق على
النثر في
عصر صدر
الإسلام
لص: «من أجل حياة كريمة»

س٢ وضح أثر الحديث الشريف في الأدباء.
تأثر الأدباء بالحديث الشريف في الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن، وخاصة في حكم الرسول (ﷺ) وجوامع كلمه التي هي القدوة الحسنة للأديب، والجليلة التي يزدان بها كلام الكاتب والخطيب.

الأسئلة

مجاب عليها

تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أولاً الشعر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) بين سبب ظهور شعر الفتوح والمغازي.
- (٢) أترى أن الإسلام واجه الشعر والشعراء أم أنه احتضن بعض الشعراء وشجع بعض الأغراض ؟ وضح.
- (٣) ما أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب ؟

اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) قال كعب بن مالك (رضي الله عنه) يصف النبي (ﷺ) وصحابته :
رئيسهم النبي وكان ضلماً . : نقي القلب مصطبراً عزوفاً
رشيد الأمر ذو حكم وعلم . : وجلهم لم يكن نرقاً^(١) خفيفاً
○ (١) وضح من خلال البيتين، كيف سار الأدب في ركاب الحضارة الإسلامية.
(ب) ميز من خلال البيتين أثراً من آثار الإسلام على حياة العرب :
① القضاء على الوثنية.
② الدعوة للتعاون على البر.
③ القضاء على فساد الأخلاق.
④ جعل القبائل أمة واحدة لها زعيم.

(٢) قال عبدالله بن الزبير مخاطباً الرسول (ﷺ) :

- إني لمعتدرك إليك من الذي . : أسديت إذ أنا في الضلال أهيـم
مضت العداوة وانقضت أسبابها . : ودعت أواصر بيننا وحلوم
○ (١) استنتج أثراً من آثار الإسلام على حياة العرب على المستوى الديني، وأثراً على المستوى الاجتماعي.
○ (ب) حدد من خلال البيتين، سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام.

(٣) قال خزامي المزي (رضي الله عنه) :

- ذهبت إلى نهم^(٢) لأذبح عنده . : عتيرة^(٣) نُسك كالذي كنت أفعل
فقلت لنفسي حين راجعت عقلها . : أهذا إله أبكم ليس يعقل ؟ !
أبيت أفديني اليوم دين محمد . : إله السماء الماجد المتفضل
○ (١) حدد من الآيات، سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام.
(ب) ميز من خلال الآيات أثراً من آثار الإسلام على الحياة الدينية للعرب :
① إزالة الظلم.
② القضاء على العصبية.
③ الدعوة للتعاون على البر.
④ القضاء على الوثنية.

(١) نرقاً أحرق، وطائشاً. (٢) نهم اسم صنم في الجاهلية. (٣) عتيرة ذبيحة كانت تدبح للأصنام في الجاهلية.

(٤) قال النعمان بن بشير (رضي الله عنه) :

فهَذَا وَإِنِّي تَارِكُ الشَّعْرَ بَعْدَهَا .: لَخَيْرٍ مِنَ الشَّعْرِ اتِّبَاعًا وَأَرْشَدًا
وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى مِنْ قَرِيبِهِ^(١) .: تَنَكُّبْتُ^(٢) مِنْهُ مَا أَرَادَ وَأَقْنَدًا
سَوَى مِدْحَةٍ لِلَّهِ أَوْ ذِكْرِ وَالِدٍ .: عَلَى وَالِدِ الْأَقْوَامِ فَضْلًا وَسُؤْدَدًا^(٣)
• حدد غرضين شعريين ظهرا استجابة لروح الإسلام.

(٥) قال العباس بن مرداس (رضي الله عنه) :

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ عَيْسَى بِنَاطِقٍ .: مِنْ الْحَقِّ فِيهِ الْفَضْلُ مِنْهُ كَذَلِكَ
أَمِينٌ عَلَى الْقُرْآنِ أَوَّلُ شَافِعٍ .: وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ يَجِيبُ الْمَلَائِكَا

(١) مِيزَ مِنْ خِلَالِ الْبَيْتَيْنِ الْأَسَاسَ الَّذِي قَامَتْ عَلَيْهِ الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ :

① القضاء على الظلم. ② نشر صفة اللين.

③ القضاء على الوثنية. ④ اتخاذ القرآن دستورًا.

• (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام.

(٦) قال أبو الهندي :

إِذَا صَلَّيْتُ خَمْسًا كُلَّ يَوْمٍ .: فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي قُصُورِي
وَجَاهَدْتُ الْعَمَدَ وَنَلْتُ مَا لَا .: يَبْلُغُنِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
فَهَذَا الدِّينُ لَيْسَ بِهِ خِفَاءٌ .: دَعَوْنِي مِنْ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ

• (١) ما الغرض الشعري الذي تضمنته الأبيات السابقة ؟

• (ب) استنتج من الأبيات أثر الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه.

(٧) قال مالك بن النّزيب :

إِنَّ اللَّهَ يُرْجِعُنِي مِنَ الْغَزْوِ لَا أَرَى .: وَإِنْ قُلْتُ مَالِي طَالِبًا مَا وَرَائِيَا
لَعَمْرِي لَنْ غَالَتْ^(١) خُرَاسَانُ^(٢) هَامَتِي^(٣) .: لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي خُرَاسَانَ نَائِيَا

(١) مِيزَ مِنْ خِلَالِ الْبَيْتَيْنِ الْغُرُضَ الْجَدِيدَ الَّذِي ظَهَرَ فِي عَصْرِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ :

① الزهد. ② النصيح. ③ الفتوح. ④ الاعتذار.

• (ب) ما دلالة كلمة (خراسان) فيما يتعلق بعصر صدر الإسلام ؟

نائبه	تأليفه	ملت.	سؤدد	شرف.
المراد : قطعت.	خراسان	من بلاد فارس.	هامتي	رأسي.

(٨) قال حمد بن خليفة أبو شهاب :

لغة القرآن يا شمس الهدى .: صانك الرحمن من كيد العدى
وعلى زكرك أرسى علمه .: خبر التوكيد بعد المبتدأ
ووضعت الاسم والفعل ولم .: تتركى الحرف طليقا سيذا
نحن بك الأمة المثلى التى .: توجز القول وتزجى الجيدا
قد زرغنا منك مجدا خالدا .: يتحدى الشامخات الخلدا
ما دلالة : (التوكيد - المبتدأ - الاسم - الفعل - الحرف) فيما يتعلق بأثر القرآن في اللغة ؟

(٩) قال كعب بن مالك :

ونردى اللات والعزى وودا .: ونسلها القلائد والشنوفأ
وضّح أثر الإسلام على العرب من خلال البيت السابق.

(١٠) قال الشاعر :

عفت ديار زينب بالكثيب .: كخط الوخى فى الرقّ القشيب
حدّد من خلال البيت السابق ملمحا من ملامح تأثر القصيدة الإسلامية بالقصيدة الجاهلية.

(١١) قال كعب بن مالك :

سائل قريشاً غداة السّفح من أحد .: ماذا لقينا وما لاقوا من الهرب
استنتج الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.

(١٢) قال عبدالله بن رواحة :

شهدت بأن وعد الله حق .: وأن النار مثوى الكافرينا
وأن العرش فوق الماء طاف .: وفوق العرش رب العالمينا
وتحمّله ملائكة كرام .: ملائكة الإله مقرّبيننا
استنتج من خلال الآيات أثر القرآن على الألفاظ.

ج ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من الأغراض الجديدة التى طرأت على الشعر في عصر صدر الإسلام :

① الفخر . ② المدح . ③ شعر الفتوح . ④ الوصف .

(٢) كل ما يلى من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام ما عدا :

① تهذيب الألفاظ بمحاكاة ألفاظ القرآن الكريم . ② التوسع في دلالات الألفاظ .
③ دخول أغراض جديدة على الشعر كالرثاء والفخر . ④ التأنيق في استخدام الأساليب .

(٣) يقول شداد بن عارض :
لا تَنْصُرُوا اللَّاتِ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا .: وكيف يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ

يظهر أثر الإسلام في حياة العرب في البيت السابق من خلال :

- ① تعميم اللغة العربية.
② القضاء على العصبية القبلية.
③ القضاء على الظلم.
④ التلميح لبلاغة القرآن.

(٤) يقول حسان بن ثابت :
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ .: وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
يتضح في البيت السابق :

- ① التخلص من العصبية القبلية.
② الدفاع عن النبي (ﷺ).
③ التلميح لبلاغة القرآن.
④ القضاء على فساد الأخلاق.

(٥) يقول كعب بن زهير :
أُبَيِّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أُوْعِدَنِي .: وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق :

- ① الدفاع عن الدين.
② الاعتذار.
③ شعرا المغازي.
④ المدح.

(٦) يقول حسان بن ثابت :
وَقَالَ اللَّهُ : قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا .: يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صِدْقُوه .: فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ

الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق :

- ① الدعوة إلى الله.
② الدعاء إلى الله.
③ الدفاع عن رجال الدين.
④ الفخر والحماسة.
⑤ شعر الفتوح والمغازي.

النثر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) علل : كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام.
(٢) علل : حدوث نقلة نوعية للنثر في عصر صدر الإسلام.
(٣) تعددت مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام. وضح.
(٤) اذكر مميزات الرسائل في عصر صدر الإسلام.
(٥) تطوّر فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام. فما السبب في ذلك ؟
(٦) بين أثر الحديث في اللغة والأدب.

ب) اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) من وصية الرسول (ﷺ) إلى أمته :

«أَوْصَانِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - بِتَسْعٍ، وَأَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِنَّ : أَوْصَانِي بِالْإِخْلَاصِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ أَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فَكْرًا وَنُطْقِي ذِكْرًا وَنَظْرِي عِبْرَةً».

فسر من خلال وصية النبي (ﷺ) السبب في تطور فن الوصية.

(٢) من خطبة (الصديق) بعد وفاة النبي (ﷺ) : «أَمَّا بَعْدُ - أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ

وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي، وَإِنْ أَسَأْتُ فَقُومُونِي، الصَّدْقُ أَمَانَةٌ، وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

(١) أثر القرآن الكريم والحديث في خطبة أبي بكر الصديق. وضح ذلك.

(ب) استنتج سمة من سمات فن الخطابة في العصر الإسلامي.

(٣) من رسالة (عمر بن الخطاب) إلى (أبي موسى الأشعري) : «سَلَامٌ عَلَيْكَ . . أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْقَضَاءَ

فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فَافْهَمُوا إِذَا أُولِيَ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ. أَسِ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَذْلِكَ وَمَجْلِسِكَ؛ حَتَّى لَا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ، وَلَا يَبْأَسَ ضَعِيفٌ مِنْ عَذْلِكَ».

(١) ميّز من خلال الرسالة السابقة سبب كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام :

① تلبية حاجات الدولة. (ب) نشر اللغة.

② التحرر من قيود الصنعة. (د) الاستجابة لروح الإسلام.

• (ب) في ضوء فهمك للرسالة السابقة، يَم تميزت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟

(٤) يقول (أبو بكر الصديق) في خطبته :

«إِيَّاكُمْ الْفَخْرُ، وَمَا فَخْرُ مَنْ خُلِقَ مِنْ تَرَابٍ وَإِلَى التَّرَابِ يَعُودُ، هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَدًا مَيِّتٌ، فَاعْلَمُوا، وَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَرَدُّوا عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ خَيْرًا تَجِدُوهُ مُحَضَّرًا...».

(١) كل ما يلي من مظاهر ازدهار الخطبة في عصر صدر الإسلام، والتي تحققت في الخطبة السابقة ما عدا :

① طهارة الألفاظ. (ب) التقيد بالصنعة اللفظية.

② ترابط الفكر. (د) استمداد المعاني من القرآن الكريم.

• (ب) استنتج الفن النثري الذي ظهر استجابة لروح الإسلام في الدعوة إلى المعروف.

الدرس الثالث

الأدب في العصر الأموي (من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ)

سمات الأدب في العصر الأموي

س1 علل : ازدهار الأدب شعره ونثره في عصر بني أمية.

يسبب :

- كثرة النزاعات والحروب. - الصراعات الحزبية والسياسية.

الشعر

س2 اذكر الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في عصر بني أمية.

- الشعر السياسي. - الغزل. - النقائض.

س3 عَمَّ يَعْبُرُ الشَّعْرُ السِّيَاسِي ؟

يعبر عن النزاعات بين الأحزاب وتعصب كل حزب لرأيه ومذهبه في هذه الفترة :
كالـ (خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين).

س4 اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضري الصريح، والغزل البدوي العفيف).

الغزل البدوي العفيف	الغزل الحضري الصريح
<ul style="list-style-type: none"> مضمونه : مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية، ومعاني الوجد والشكوى والطهر والوفاء. من شعرائه : جميل بن معمر، وكثير عزة، وقيس بن الملوّح. 	<ul style="list-style-type: none"> مضمونه : مفاتن المرأة الحسية. سبب ازدهاره : - شيوخ الرخاء والغناء في حواضر العرب. - انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها. من شعرائه : عمر بن أبي ربيعة.

س5 ما النقائض ؟ ومن أشهر شعرائها ؟

• النقائض : معارك شعرية امتزج فيها الفخر بالهجاء.

• أشهر شعرائها : جرير، والفرزدق، والأخطل.

س6 اذكر الأسباب التي أدت إلى ظهور شعر النقائض.

- التنافس الشخصي. - الصراع العصبي. - الانتماءات الحزبية.

- وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه في متابعة هذه المعارك بين الشعراء.

س١ ما خصائص الشعر في عصر بني أمية من حيث :
(المعاني، والصياغة، والتصوير، والألفاظ، والموسيقى) ؟

- من حيث المعاني :

- ♦ أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة.
- ♦ عاود لشعراء تناول معاني الجاهليين وأفكارهم، وخاصة الفخر والهجاء.

- من حيث الصياغة :

- ♦ التزم الشعراء بنظام القصيدة الجاهلية.
- ♦ بدأ الشعراء الحضرىون قصائد هم بوصف الأطلال، وبكاء الديار، رغم اختلاف البيئة.
- ♦ ظهرت طائفة من الشعراء في الحجاز جعلت للغزل قصائد كاملة، مخالفين بذلك منهج القصيدة الجاهلية.

- من حيث التصوير :

- ♦ اعتمد الشعراء في إبراز المعاني على التصوير.
- ♦ استمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم.
- ♦ جاءت صورهم حسية جزئية.

- من حيث الألفاظ :

- كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث.
- من حيث الموسيقى :
- كانت واضحة النغم في الوزن والقافية.

تطبيق على
الشعر
في العصر
الأموي

لص:
«بدأ بفلسك»

٢٠ الشعر

س١ أى الأدبين كان أكثر تطوراً وازدهاراً : الشعر أم النثر ؟ ولماذا ؟
كان النثر الفنى أكثر تطوراً من الشعر؛ لأن الخطابة والكتابة بلغتا منزلة عظيمة جداً.

١ الخطابة

س١ علل : ازدادت الحاجة إلى الخطابة في عصر بني أمية.
نتيجة لازدياد الفتن والصراعات والحروب، وتعدد الأحزاب، وتوسع الفتوحات.

س١ اذكر الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي.
- التأثر بالقرآن الكريم، واستمداد فكرها ومعانيها وصورها منه.
- تضمينها بعض الحكم والأمثال.
- الحرص على اختيار الألفاظ.
- حُسن تنسيق الجُمَل، ومناسبتها للموقف الذى تُقال فيه.
- الحرص على البداية بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله وحُسن الاختتام.

س١ متى متى ظهرت الكتابة ؟ وفي أي عصر ازدهرت ؟

- ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام، وظلت تنمو وتتقدم.
- ازدهرت وارتقت في العصر الأموي.

س٢ علل : ارتفاع شأن الكتابة في العصر الأموي.

- حاجة الدولة الأموية إليها؛ نتيجة لاتساع رقعتها، وتعدد دواوينها.

س٣ من ساعد على ازدهار الكتابة في العصر الأموي ؟

- كُتَّاب ديوان الرسائل هم الذين ساعدوا على ازدهار الكتابة، وخاصة (عبد الحميد الكاتب).

س٤ اذكر أنواع الكتابة (الرسائل) في العصر الأموي .

- الديوانية.
- الإخوانية.
- الدينية.

س٥ يَم تميزت الكتابة في العصر الأموي ؟

- جودة الصياغة.
- العناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
- الاقتباس من معاني القرآن وصوره وعباراته، ومزجها بما
- استحسنوه من تشبيهات الشعر والحكم والأمثال.
- غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم.

تطبيق على

النثر
في العصر
الأموي
لص: صاحب صناعة الكتاب

س٦ ما الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي ؟

- الإيجاز والقيصر.
- وضوح المعاني والبعد عن التكلف.
- سهولة الألفاظ.
- قلة الصور البلاغية.
- الاقتباس من معاني القرآن الكريم.
- دقة العبارات.
- العناية بترتيب الفكر وتسلسلها.

الأسئلة

مجاب علها

تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أولاً الشعر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) علل : ظهور شعر النقائض في العصر الأموي .
- (٢) وضح مضمون الشعر السياسي .
- (٣) اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضري الصريح ، والغزل البدوي العفيف) .
- (٤) عرف شعر النقائض .
- (٥) ما الخصائص الفنية للشعر في العصر الأموي ؟

اقرأ الأبيات الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال الفرزدق :

سِيعْلَمُ مَنْ سَامِي تَمِيمًا إِذَا هَوَتْ : قَرَائِمُهُ فِي الْبَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ
وَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَقُولُوا : تَكَاثَرَتْ : عَلَيْنَا تَمِيمٌ ظَالِمِينَ وَأَسْرَفُوا
لَمَّا تَرَكْتَ كَفَّ تُشِيرُ بِأَصْبَعٍ : وَلَا تُرَكْتُ عَيْنٌ عَلَى الْأَرْضِ تَطْرِفُ
(١) الرثاء . (٢) الغزل الصريح . (٣) الفخر القبلي . (٤) المدح .

- (ب) استنتج من الأبيات السابقة سبباً من أسباب ازدهار الشعر في العصر الأموي ، مدلاً على ما تقول .
- (٢) • قال الفرزدق :

أَلَمَّا^(١) عَلَى أَطْلَالِ سَعْدَى نُسَلِّمُ : دَوَارِسَ^(٢) لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى وَإِنَّمَا : عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بَعْدَ التَّوَهُّمِ
يَقُولُونَ : لَا تَهْلِكْ أَسَى وَلَقَدْ بَدَتْ : لَهُمْ عِبْرَاتُ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَمِيمِ^(٣)
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي مَعْلَقَتِهِ :
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيْهِمْ : يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجْمَلِ
وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً : فَلَأَيَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

- (١) استنتج في ضوء الأبيات السابقة :

- كيف استدعى شعراء العصر الأموي معاني الشعر الجاهلي وتراكيبه .
- كيف حافظ بعض شعراء العصر الأموي على بناء القصيدة التقليدية .
- (ب) حدد من خلال أبيات (الفرزدق) سمة للشعر الأموي من حيث الموسيقى :
 - أ حسن التقسيم .
 - ب الاعتماد على التوازن الموسيقي .
 - ج وحدة الوزن والقافية .
 - د الاعتماد على الجناس .

(١) أَلَمَّا	قفا ، والنزلا .	(٢) دوارس	قديمة	(٣) المستهَام المتيم	المحب العاشق .
--------------	-----------------	-----------	-------	----------------------	----------------

(٢) قال كثير عزة :

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا . : ولا موجعات القلب خشي ثولت
أناديك ما حج الحجيح وكبرت . : بفيفاء^(١) آل^(٢) رقيقة وأهلت
(١) حدد مما يلي الغرض الشعري في البيتين السابقين :

- ⊙ (ب) استنتج من خلال البيتين سمة من سمات الشعر الأموي من حيث المعاني .
ⓐ المدح . ⓑ الفخر . Ⓒ الغزل الصريح . Ⓓ الغزل العفيف .

(٤) قال الشاعر يرقى (سهم بن غالب) :

فإن تكن الأحزاب بآءت بقتله . : فلا يُعذّن الله سَهْمَ بن غالب
يوضح البيت جانبين من جوانب الحياة في العصر الأموي ، أحدهما سلبى والآخر إيجابى . وضح ذلك .

(٥) قال زيد بن جندب :

قل للأعداء قد قُرت عيونكم . : بفرقة القوم والبغضاء والهَرَبِ
كُنّا أناساً على دين ففرّقنا . : قرع الكلام وخلط الجد باللعب
(١) استنتج من البيتين الفن الشعري الجديد الذى ظهر في العصر الأموي ، مبيناً سبب ظهوره .
(ب) حدد من البيتين سمة للشعر الأموي من حيث المعاني .

(٦) قال الكميّ بن زيد متحدثاً عن خلفاء بني أمية :

وقالوا ورثناها أباناً وأمناً . : وما ورثتهم ذاك أم ولا أب
يروّن لهم فضلاً على الناس واجباً . : سفاهاً وحقّ الهاشميين أوجب
ولكن مواريت ابن آمنة الذى . : به ذان شرقى لكم ومغرب
(١) استنتج الغرض الشعري الجديد الذى تندرج تحته الأبيات .
(ب) ميّز مما يلي ما تعبر عنه الأبيات السابقة :

- ⓐ قوة الشعر الأموي . ⓑ التنافس الشخصى .
Ⓒ النزاعات بين الأحزاب . Ⓓ توسع الفتوحات .

(٧) قال القبلى :

فبنو أمية خير من وطئ الحصى . : شرفاً وأفضل ساسة أمراؤها

(١) ميّز مما يلي الغرض الشعري الذى يندرج تحته البيت السابق :

- ⓐ الشعر السياسى . ⓑ الغزل الصريح .
Ⓒ النقائص . Ⓓ الغزل العفيف .
⊙ (ب) حدد من خلال البيت سمة من سمات الشعر الأموي من حيث ألفاظه .

(٨) قال قيس بن الملوح :

رُغَاةُ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاحُ . : . وَمَا فَعَلْتُ أَوَائِلُهُ الْمِلَاحُ
كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى . : . بِئِلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قُطَاةٌ غَرَّهَا شَرُّكَ فَبَاثَتْ . : . تَجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
لَهَا فَرْخَانٍ قَدْ تُرِكََا بِقَفْرِ . : . وَغُشُّهُمَا تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ
فَلَا بِاللَّيْلِ نَأَلَتْ مَا تُرْجَى . : . وَلَا فِي الصَّبَحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ

(١) مِيز من الأبيات السابقة الغرض الذي انتشر في العصر الأموي :

(أ) المدح . (ب) الفخر . (ج) الغزل الصريح . (د) الغزل العفيف .

• (ب) حدد من خلال الأبيات ما يلي :

• سمتين من سمات الشعر الأموي من حيث التصوير .

• سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الموسيقى .

(٩) قال عمر بن أبي ربيعة :

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزُهْرٌ^(١) تَهَادَى . : . كِنَعِجَاجِ الْفَلَا^(٢) تَعَسَّفَنَ رَمَلَا
قَدْ تَنَقَّبَتِ الْحَرِيرُ وَأَبْدَى . : . مِنْ عُيُونًا حُورَ^(٣) الْمَدَامِجِ نُجَلَا^(٤)
(١) يمثل البيتان نوعاً من أنواع الغزل . بيته ، وحدد سمة من سماته ، مدلاً على ما تقول .
(ب) استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر الأموي من حيث التصوير .

(١٠) • قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا . : . بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَغْزُ وَأَطْوَلُ
أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً . : . وَتُخَالِنَا جِنًّا إِذَا مَا نَجْهَلُ
• فقال جرير :

أَخْزَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مُجَاشِعًا . : . وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
أَبْلَغُ بَنَى وَقَبَانٌ أَنْ حُلُومَهُمْ . : . خَفَّتْ فَلَا يَزْنُونَ حَبَةً خَرْدَلٍ
(١) ميز مما يلي الغرض الشعري الذي ينتمي له النصان :

(أ) الشعر السياسي . (ب) النقائض . (ج) الرثاء . (د) الوصف .

• (ب) حدد من خلال النصين السابقين ما يلي :

• سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الألفاظ .

• سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الموسيقى .

(١) زهر	بيضاء مشرقة .	(٢) الفلا	الصحراء .
(٣) حور	المفرد : حوراء ، وهي جميلة العينين .	(٤) نُجَلَا	واسعات .

(١١) قال الفرزدق :

ولو يُرْمَى بلُومِ بنوكليبٍ .: لجُومُ الليل ما وضحت لِسارِ
ولو يُرْمَى بلُومِهِمْ نهارٌ .: لدُنْسٍ لُومُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ
استنتج من خلال البيتين سمة من سمات المعاني في العصر الأموي.

(١٢) قال (الكميت) :

بنى هاشم رهط النبي فإِنْنِي .: بهم ولهم أرضى مرارًا وأغضب
مِيزَ الغرض الأموي الذي يندرج تحته البيت السابق.

(١٣) قال الشاعر :

كفى حزنًا أن الخوارج أصبحوا .: وقد شئت نياتهم فتصدعوا
وضَّح دلالة كلمة (الخوارج) فيما يتعلق بالأدب الأموي.

ج ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من أشهر شعراء الغزل الصريح :

① قيس بن الملوح. ② جميل بن معمر. ③ عمر بن أبي ربيعة. ④ كثير عزة.

(٢) من الأغراض الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي :

① الرثاء. ② الفخر القبلي. ③ المدح. ④ النقائض.

(٣) خالف بعض شعراء الحجاز القصيدة الجاهلية في :

① تعدد القوافي. ② تقسيم القصيدة إلى مقطوعات.
③ إفراد قصائد كاملة للغزل. ④ بكاء الديار والوقوف على الأطلال.

(٤) كل ما يلي من أشهر شعراء النقائض ما عدا :

① الأخطل. ② العرجي. ③ الفرزدق. ④ جرير.

(٥) كل ما يلي من أسباب ظهور النقائض عدا :

① التنافس الشخصي. ② توسع الفتوحات. ③ الانتماءات الحزبية. ④ الصراع العصبي.

(٦) قال جرير :

أعد الله للشعراء مئى .: صواعق يُخضعون لها الرقابا
ولو وزنت خلوم بني نمير .: على الميزان ما وزنت دبابا
الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان :

① الوصف. ② الشعر السياسي. ③ النقائض. ④ الغزل.

(٧) قال العباس بن الأحنف :

الحبُّ أولُ ما يكونُ لحاجةٍ .: تأتي به وتسوقه الأقدارُ
وإذا نظرتُ إلى المُحبِّ عرفته .: وبَدَتْ عليه من الهوى آثارُ
يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الوصف. (ب) الغزل العفيف. (ج) الغزل الصريح. (د) المدح.

(٨) يقول نصرين سيار :

دعْ عنك دُنْيَا وأهلاً أنتَ تاركهم .: ما خيرُ دنيا وأهلٍ لا يدومونَا
وأكثرُ تقى الله في الأسرارِ مجتهدًا .: إنَّ الثَّقَى خيرُهُ ما كانَ مكنونًا
يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الشعر السياسي. (ب) الفخر. (ج) النقائص. (د) الزهد.

الأسئلة

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) لماذا ازدادت الحاجة إلى الخطابة في العصر الأموي ؟
- (٢) بم تفسر : تنوع الرسائل واتساعها في العصر الأموي ؟
- (٣) اذكر الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي .
- (٤) ما أهم أنواع الرسائل التي ظهرت في العصر الأموي ؟
- (٥) وضح الخصائص الفنية للكتابة في العصر الأموي .
- (٦) ما الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي ؟

اقرأ القطعتين النثريتين الآتيتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

(١) من خطبة الحجاج :

«أيُّها الناسُ قد أَصْبَحْتُمْ في أَجَلٍ منقوصٍ، وعَمَلٍ محفوظٍ، رَبُّ دَائِبٍ مضيعٍ، وسَاعٍ لغيره،
المرُتُ في أعناقِكُمْ، والنَّارُ بَيْنَ أيديكُمْ، والجَنَّةُ أَمَامَكُمْ، خُذُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ لأنْفُسِكُمْ،
وَمِنْ غِنَاكُمْ لِفَقْرِكُمْ، وَمَا فِي أَيْدِيكُمْ لِمَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا».

استنتج من خلال الخطبة السابقة ثلاثاً من السمات الفنية للخطابة في العصر الأموي.

(٢) من رسالة عبد الحميد الكاتب لمعشر الكُتّاب :

«فجعلكم معشر الكُتّاب في أشرف الجهات أهل الأدب والمروءات والعلم والرّزانة، بكم ينظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها وتنصحائكم يصلح اللد للخلق سلطانهم».

(١) ميز مما يلي نوع الرسالة السابقة :

- (أ) إخوانية. (ب) ديوانية. (ج) دينية. (د) سياسية.
- (ب) استنتج ثلاثاً من مميزات الرسائل.

• ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) الرسائل بين الأصدقاء تسمى رسائل :

- (أ) ديوانية. (ب) دينية. (ج) إخوانية. (د) وصفية.

(٢) يقول زياد بن أبيه :

«إني رأيت آخر هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله، لين في غير ضعيف، وشدة في غير غنّ، وإني أقسم بالله، لأخذن الولي بالولي، والمقيم بالطاعن.. حتى يلقي الرجل منكم أخاه فيقول : 'انج سعد فقد هلك سعيد' ، أو تستقيم له قنائكم».

نوع الخطبة السابقة :

- (أ) حفلية. (ب) دينية. (ج) ديوانية. (د) سياسية.

(٣) يقول واصل بن عطاء :

«الحمد لله القديم بلا غاية، والباقي بلا نهاية، الذي غلا في دنوه، ودنا في علوه، فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان.. أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله والعمل بطاعته والمجانبة لمعصيته».

تحققت الخصائص الفنية للخطبة في النص السابق ما عدا :

- (أ) التأثر بالفاظ القرآن الكريم. (ب) تضمين الحكم والأمثال.
- (ج) حسن تنسيق الجمل. (د) الحرص على البداية بذكر الله.

مجال النصوص الأدبية

رابعًا

يتضمن هذا المجال :

• شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال النصوص الأدبية

• تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم

الشرح

الدرس الأول شَبَابٌ تَسَاهَى لِلْغُلَا وَكُھُولٌ.

الدرس الثاني الْعَفْوُ مَا مُوْنٌ.

الدرس الثالث اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ.

التحليل

الدرس الرابع قِيَمُ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ.

الدرس الخامس مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيْمَةٍ.

الدرس السادس آدَابُ صِنَاعَةِ الْكُتَابِ.

• أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

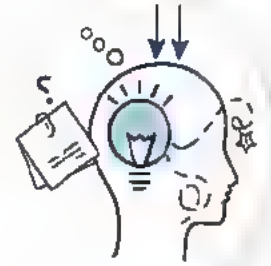
نواتج تعلم مجال النصوص

عند تناولك لأي نص أدبي لا بد أن ينتهي بك الأمر محققًا ناتجين وهما (الفهم - التذوق)،
وعليك أن تتخذ من هذين الناتجين منطلقًا لك في حياتك عامة حتى تكون لديك رؤيتك
الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

عزيزي
الطالب

وفيما يلي سنوضح كيفية تحقيق ناتج التعلم في مجال النصوص من
فهم وتذوق، وذلك على النحو التالي :

الفهم



عن
طريق

- تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- شرح النص شرحًا أدبيًا.
- اقتراح عنوان للنص.
- استنتاج الفكرة الرئيسة و الفخر الجزئية (الفرعية) للنص.
- استنتاج القيم المتضمنة في النص و المفرد الضمني له.
- التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص.
- التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

التذوق



عن
طريق

- التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعاني، وأثرها في النص.
- استنتاج الخصائص الأسلوبية.
- استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج أثر البيئة في النص.
- استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- تحديد الغرض من النص.
- الموازنة بين عمليين أدبيين.
- استنتاج الأسلوب الذي حُتِب به النص النثري (المقال).

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

يُفهم المعنى من السياق،
وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت في سياق النص

مثال

• كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقَّ .: وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقْسَى .
• وَطَنِي خُدَّ الْعَهْدَ الْأَكِيدَ بِأَنْتِي .: رَوْحِي وَمَا مَلَكَتْ يَدَايَ فِدَاءً .

س حدد معنى كلمة «العهد» في البيت الأول معناها «المعروف، والمألوف»، وفي البيت الثاني معناها «الميثاق، والوعد».

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي قد يتعذر عليك فهمها :

عزيزي الطالب

أمثلة

الملاحظة

تجد أن الفعل «رغب عن» في المثال الأول بمعنى «كرد، وترك»، والفعل «رغب في» في المثال الثاني بمعنى «أحب، ومال إلى».

- قول رسول الله (ﷺ) :
«من رغب عن سنتي فليس مني» .
- قول الإمام الشافعي : «إن أظلم الناس لنفسه من رغب في مودة من لا يراعي حقه» .

أ حرف الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة،

تجد أن «الثرى» ذكر قبلها مضادها «السماء»، فيكون المراد بها : «الأرض» .

قُلْتُ وَجْهِي فِي السَّمَاءِ وَفِي الثَّرَى
وَأَنَا الطَّرِيدُ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّاكَ

ب بعض الكلمات قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها،

تجد أن «إدناء» عُطِفت على «تقريب»، فهي بنفس معناها.

أَيُّ التَّخَوُّمِ تَسَاءَتْ بَيْنَ أَزْوَاجِهَا
لَهَا مِنَ الرُّوحِ تَقْرِيبٌ وَإِدْنَاءُ

ج بعض الكلمات قد تُعطف على ما يُرادفها في المعنى،

تجد أن معنى «القرطاس» : «الورقة»؛ حيث وُضِّح معناها ذُكرها مع كلمة «القلم» .

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
وَالشِّيفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

د بعض الكلمات يُذكر معها ما يلازمها عقلاً أو عادة،

تجد أن معنى «احترىوا» : «تحاربوا، وتقاتلوا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «حرب» .

حَقِيقَةٌ لَوْ وَعَاها الْجَاهِلُونَ لَمَّا
تَنَاقَسُوا فِي مَعَانِيهَا وَلَا اخْتَبَرُوا

ه الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها في المعجم) يُعينك على معرفة معناها،

تجد أن الشاعر قال : «مَنْ يَكْ»، وأصلها «مَنْ يَكُنْ» .

وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ قَبِيحٌ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنُّ عَنْهُ وَيُذَمُّ

و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية،

شرح النص شرحاً أدبياً لفهم مضمونه

- ١- تقرأ النص بتأن.
- ٢- تفسر الكلمات من خلال السياق.
- ٣- تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالي وليس الوقوف على كل لفظ وشرح معناه.

إذا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا .: صَدِيقُكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ .: مَقَارِفُ ذَنْبٍ تَارَةٌ وَمُجَانِبُهُ

شرح البيتين بأسلوبك.

بعد قراءة البيتين بتأن قد تجد أن كلمة «مقارف» صعبة نوعاً ما، وينطبق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنه ذكر بعدها «ذنب، ومجانِب»، والذنب ملازم للارتكاب، كما أن مضاد «مجانِب» : «مرتكب»، ومن هنا تستنتج أن معنى «مقارف» : «مرتكب»، وبناءً على هذا تستطيع أن تشرح البيتين كالتالي :

إن اعتدت معاتبة صديقك عشت بلا صديق، وأمامك خياران : إمّا أن تعيش وحيداً، أو تتحمل صديقك راضياً عن محاسنه متغاضياً عن مساوئه.

اقتراح عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو سؤالاً معبراً عن النص، ولا بد أن يكون جاذباً للمتلقي،
مثل : (التفاؤل)، (من مكارم الأخلاق)، (من أنت يا نفسي ؟).

تَرَكَلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي .: وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رِزْقِي
وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي .: وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ الْبِحَارِ الْعَوَامِقِ
سَيَاتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ .: وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللِّسَانُ بِنَاطِقِ
فَلَيْ أَى شَيْءٍ تَذْهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً .: وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ

حدّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

التوكل على الله.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسية والفكر الجزئية (الفرعية) للنص

- * الفكرة الرئيسية : هي التي تدور حولها مجموعة من الآيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فكر فرعية (جزئية).
- * الفكر الجزئية (الفرعية) : هي التي تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

حدّد الفكرة الرئيسية لأبيات الإمام الشافعي الواردة في الصفحة السابقة.

- الله رازق العباد.
- فضل الله عظيم.
- رزقك آتيك لا محالة.
- لا تحزن على ما فقدت.

٥ استنتاج القيم المتضمنة في النص والمغزى الضمني له

- * القيم المتضمنة : هي المبادئ الإنسانية التي يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبي.
- * المغزى الضمني : الهدف البعيد الذي يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

قال الإمام الشافعي :

إذا رُمْتُ أَنْ تَحْيَا سَلِيمًا مِنَ الرَّذَى . وَدِينُكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيَّنٌ
لسانك لا تذكر به عورة امرئ . فكُلُّكَ عوراتٌ وللناسِ ألسُنُ
وعيناك إن أبدت إليك معايًا . فدَعْهَا وَقُلْ يا عَيْنُ لِلناسِ أَعْيُنُ

حدّد القيم المتضمنة في الأبيات السابقة.

- حفظ الدين والعرض.
- البعد عن الغيبة.

استنتج المغزى الضمني من الأبيات.

- انشغل بعيوبك؛ لترقى بنفسك وتكون قدوة حسنة لغيرك.

٦ التحليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص

قال الصُّلْتَانُ العَبْدِيُّ موصيًا ولده عَمْرًا :

أَلَمْ تَرَ لِقَمَانٍ أَوْصَى ابْنَهُ . وَأَوْصِيَتْ عَمْرًا فِينَعَمَ الوَصِي
بُنَيَّ بِدا خِبْءٍ^(١) لِحُجْوَى^(٢) الرجالِ . فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خِبْءَ النَّجْوَى
وَسِرِّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ . وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفَى

دّل على حب الشاعر لولده بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

- الدليل المباشر : «أوصيت عمراً»، فالوصية تدل على الحب للموصى.
- الدليل المتضمن : ينصحه بحفظ أسراه؛ خوفاً من تعرّضه لأذى الحاقدين.

(١) خِبْء.	خفاء.	(٢) نجوى	سِرٌّ
------------	-------	----------	-------

التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

٧

فَاسْتَبِقُوا يَابَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا .: للعلم فهو مدار العدل في الأمم
ولا تظنوا نماء المال وانتسبوا .: فالعلم أفضل ما يحويه ذو نسم^(١)
فرب ذي ثروة بالجهل مُحْتَقَرٌ .: ورب ذي خلة^(٢) بالعلم مُحْتَرَمٌ

مثال

س أي بيت من الأبيات السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالي ؟

فرب فقير يملأ القلب حكمة .: ورب غني لا يريش^(٣) ولا يبرى^(٤)
البيت الثالث : فرب ذي ثروة بالجهل مُحْتَقَرٌ .: ورب ذي خلة بالعلم مُحْتَرَمٌ

ج

٨ تحديد العلاقات الصمغية بين أجزاء النص ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى في المعنى.	وَبَاسِطٌ خَيْرٌ فَيْكُمْ بِمِيزَانِهِ .: وَقَابِضٌ شَرٌّ عَنْكُمْ بِشِمَالِهِ ← بينهما مقابلة →
النتيجة	تكون غالباً في جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ لِيُخَلِّ بِفَضْلِهِ .: عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنُّ عَنْهُ وَيُذْنَمُ ↓ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سبباً لحدوث جملة أخرى، وتأتي بعد الأدوات التالية : (كي - حتى - لام التعليل...).	قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ ↓ تعليل
التفصيل بهد الإجمال	بأن يذكر الشيء إجمالاً، ثم تسرد تفصيلاته.	وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ .: وَرُودُ الْمَتَانِ، وَنَيْلُ الْمُتَى ↓ الإجمال التفصيل
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	أَرَى لِرَجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً .: وَكَمْ عِزُّ أَقْوَامٍ نَعَزُّ لُغَاتِ ← بينهما ترادف →

(١) ذو نسم	المراد : إنسان.	(٢) ذي خلة	المراد : فقير.
(٣) يريش	يضر.	(٤) يبرى	ينفع.

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم النص

قال المتنبي :

والهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً .: وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الضُّبَى وَيُهْرِمُ
ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ .: وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
لَا يَخْدَعُكَ مِنْ عَدُوٍّ ذَنْعُهُ .: وَارْحَمِ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تَرْحِمُ

س١ مَيِّزْ مرادف كلمة «يخترم» من بين البدائل التالية :

- ① يُنْهَى . ② يُفْسِدُ . ③ يُزِيلُ . ④ يَهْلِكُ .

س٢ عَبِّرْ عن مضمون الأبيات السابقة بأسلوب أدبي .

يبين الشاعر أثر الهم على الإنسان، حيث يبذل هيئته ويضعفه، كما يوضح أن العاقل يشقى وإن كان في نعمة لتفكره في عاقبة الأمور، بينما الجاهل ينعم لغفلته عما يدور حوله، وينصح الإنسان ألا ينخدع ببكاء عدوه؛ لأنه إذا نال منه لن يرحمه.

س٣ حدّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

ج١ جكمٌ غالية.

س٤ مَيِّزْ مما يلي الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

- ① العاقل شقي، والجاهل منعم . ② هموم الحياة لا تنتهي .
③ جكم مستمدة من الحياة . ④ جكم مستمدة من حياة الحياة .

س٥ حدّد الفكر الجزئية للأبيات السابقة.

- ① - الهمُّ يُضعِفُ الجسم، ويشيب الرأس . ② - الهمُّ يُضعِفُ الجسم، ويشيب الرأس .
③ - لا تنخدع ببكاء عدوك . ④ - العاقل يشقى بعقله، وإن حرر ببعده حبه .

س٦ علاقة جملة «ترحم» بما قبلها في البيت الثالث :

- أ/ تعليل . ① نتيجة . ② توضيح . ③ مشددة .

س٧ استنتج المغزى الضمني من البيت الثالث.

ج١ العدو لا يؤمن مكره.

س٨ أي الأبيات الثلاثة السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالي ؟

- ① وما شئت من كبر ولكن .: لقبث من اخوات ما أشابا
البيت الأول : والهمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً .: وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الضُّبَى وَيُهْرِمُ

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

المميز بين أنواع البيان، والبدیع، والمعالن، والرها من النص

يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعي بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة (انظر مجال البلاغة) :

مثال : سألتك يا صخرة الملتقى . متى يجمع الدهر ما فرقا ؟

استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بدعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

ج - اللون البياني : «يا صخرة» استعارة مكنية، صوّر الصخرة بإنسان يُنادى، وسر جمالها التشخيص.

ج - المحسن البدعي : الطباق بين «يجمع - فرقا»، وأثره توضيح المعنى وتأكيد.

ج - الأسلوب الإنشائي : «يا صخرة» نوعه نداء، غرضه التمني.

♦ «متى يجمع الدهر ما فرقا ؟» نوعه استفهام، غرضه التمني.

استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب : ويتم ذلك من خلال :

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر).

• الأسلوب المستخدم سواء أكان خبريًا أم إنشائيًا أم خبريًا لفظًا إنشائيًا معنيًا، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

• أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.

• كثرة الخيال أو قلته.

• نوع الموسيقى :

• الظاهرة في :

♦ الشعر (تصريح، حسن تقسيم، جناس).

♦ النثر (سجع، ازدواج، جناس).

• الخفية المتمثلة في حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر، وجمال التصوير.

مثال : قال عنتره :

وإني لحُمّالٌ لكل مصيبةٍ .: تخرُّ لها صمُّ الجبالِ وتزعجُ

وإني لأحمي الجارَ من كل ذلّةٍ .: وأفرحُ بالضيفِ المقيمِ وأبهجُ

وأحمي حمي قومي على طول مُدَّتِي .: إلى أن يروني في المقابر أدرجُ

ج - حدّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للآبيات السابقة. (الفتي بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

ج - سهولة الألفاظ. - وضوح الفكر. - الاعتماد على الأسلوب الخبري.

ج - استخدام أساليب التوكيد وأساليب القصر. - بساطة الخيال.

ج - قلة المحسنات البدعية. - الاعتماد على الموسيقى :

♦ ظاهرة : تمثلت في وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر، وجمال التصوير.

ويتضح ذلك من خلال :

استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب

- العبارات والمعاني التي استخدمها الشاعر أو الكاتب ،
- معرفة محتوى النص ؛ لإدراك شخصيته ، والعوامل التي أثرت في تلك الشخصية .

قال أبو فراس الحمداني :

أَرَاكَ عَصِيَّ الذَّمِّعِ شَيْمُكَ الصَّبْرُ . أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ ؟
بلى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ . وَلَكِنْ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرُّ
إِذَا اللَّيْلُ أَضْرَانِي بِسَطَطِ يَدِ الْهَوَى . وَأَذَلَّتْ دَمْعًا مِنْ خَلَائِقِهِ الْكِبْرُ
تَكَادُ تُضِيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي . إِذَا هِيَ أَذْكَتْهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ

استنتج ثلاثاً من السمات الشخصية للشاعر ، مدلاً عليها .

- ذو مكانة في المجتمع ؛ لذا يكتف عواطفه : «ولكن مثلي لا يُذاع له سر» .
- خاضع لسلطان الحب : «بسطت يد الهوى» .
- رقيق المشاعر : «أذلت دمعاً» .

تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب

• قد يكون الاتجاه الفكري في النص :

- دينياً : كمناجاة الله - عز وجل - وإظهار التوبة أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة ، أو الشخصيات الإسلامية العظيمة ، أو إعلاء القيم الإسلامية .
- اجتماعياً : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر .
- وطنياً : يتغنى بالوطن دفاعاً أو حنيناً وشوقاً .
- وجدانياً : يتحدث عن قضية ذاتية مغلباً العاطفة .
- سياسياً : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها .
- إنسانياً : يهتم بالقيم الإنسانية التي تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح .

قال الفرزدق في (علي بن الحسين) :

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ . هَذَا التَّقِيُّ النَقِيُّ الطَاهِرُ الْعَلَمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ . بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

حدّد الاتجاه الفكري للشاعر من خلال البيتين السابقين .

ديني ، وذلك لأن الشاعر يمدح سيدنا (علي بن الحسين) وهو شخصية إسلامية عظيمة من آل بيت النبي (ﷺ) .

استنتاج أثر البيئة في النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصرها، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثال قال عنتره :

تُعْنَفِي زَبِيَّةً فِي الْمَلَامِ .: عَلَى الْإِقْدَامِ فِي يَوْمِ الزَّحَامِ
تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي .: بَطْعِنِ الرَّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الْحَمَامِ
يَخَوْضُ الشَّيْخُ فِي بَحْرِ الْمَنَايَا .: وَيَرْجِعُ سَالِمًا وَالْبَحْرُ طَامِ
فَلَا تَرْضَى بِمَنْقَصَةٍ وَذُلٍّ .: وَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْخَطَامِ

استنتاج أثر البيئة في النص، ودلّل عليها.

- استخدام السيف والرمح في الحروب : «بطعن الرمح أو ضرب الحسام».
- كثرة القتلى بسبب كثرة الحروب : «بحر المنايا».
- اعتزاز العربي بكرامته : «فلا ترضى بمنقصة وذل».

استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هي الإحساس أو الحالة الشعورية التي تسيطر على فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما في عقله وقلبه.

سَكَنَتِ الْقَلْبَ مِنْ يَوْمِ النَّقِينَا .: فَحَلَّقَ فِي رُبَا الْأَمَلِ السَّعِيدِ
فَإِنَّكَ نَبْضُ قَلْبِي، وَنُورُ عَقْلِي .: وَهَدَى نَفْسِي إِلَى الْفِكْرِ الرَّشِيدِ

استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيتين السابقين.

الحب الشديد والعشق للمحبة.

تحديد الغرض من النص

الغرض : هو الموضوع الذي تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

(أ) أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ .: عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ
تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ .: وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ

(ب) عَذْبَةٌ أَنْتِ كَالطَّفُولَةِ كَالْأَحْلَامِ كَاللَّحْنِ كَالصَّبَاحِ الْجَدِيدِ

(ج) أَلَا تَبْكِيَانِ الْجُرَىءَ الْجَمِيلَ .: أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى الشَّيْدَا

س حدد الأغراض التي تندرج تحتها الأبيات السابقة.

- ج - البيتان (١) : غرض الفخر؛ لأن الشاعر يفخر بنفسه مستخدماً ألفاظاً توحي بذلك، مثل : «أنا - الفضائل» .
 - البيت (ب) : غرض الغزل؛ لأن الشاعر يتغزل في محبوبته ويشبهاها بـ «الأحلام - اللحن - الصباح» .
 - البيت (ج) : غرض الرثاء؛ لأن الشاعرة تذكر محاسن أخيها المتوفى، وتذكر من الألفاظ ما يدل على ذلك، مثل : «الجرىء - الجميل - السيدا» .

الموازنة بين عمليين أدبيين

- لעقد هذه الموازنة ينبغي قراءة الأبيات، وتحديد ما يلي :
 - الفكرة الرئيسية، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعاني.
 - الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
 - سمات الأسلوب.
 - الموسيقى بنوعيتها : (ظاهرة - خفية).
 • قال عروة بن الورد :

خاطرُ بنفسِك كى تُصيبَ غنيمَةً . إنَّ القعودَ مع العيالِ قبيحُ
 المالُ فيه مهابةٌ ونجاسةٌ . والفقرُ فيه مذلةٌ وفُضُوحُ
 • قال دُعبل الخُزاعي :

إنَّ القليلَ الذى يأتِيكَ فى دَعَةٍ . هـر الكثيرُ فأعِفِ النَّفسَ من تعبِ
 لا مالَ أوفرُ من مالٍ تنالُ بِهِ . وقايةُ الدينِ والأعراضِ والحَسَبِ

س وازن بين قول «عروة بن الورد»، وقول «دُعبل الخُزاعي» من حيث :
 (الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال).

الشاعر	عروة بن الورد	دُعبل الخُزاعي
جوانب الموازنة من حيث		
الفكرة	يرى أن للمخاطرة أعظم دور في الغنى، وللفنى دور عظيم في سمو صاحبه.	يرى أن المال الذى يأتى بلا تعب هو الذى يحقق المتعة، كما يرى أن وظيفة المال الرئيسية تكمن في حماية الدين والعرض.
الموسيقا	اعتمد على الموسيقى الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	مزج بين الخبر «المال فيه مهابة» والإنشاء «خاطرُ بنفسِك».	مزج بين الخبر «إن القليل» والإنشاء «فأعِفِ النفس».
الخيال	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «تصيب غنيمَةً».	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «وقاية... الأعراض».

استنتاج الأسلوب الذي يكتب به النص اللغوي (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذي يكتب به المقال إلى نوعين :

١ الأسلوب الأدبي ٢ الأسلوب العلمي المتأدب

الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التألق في اختيار العبارات . - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية . - الخيال والتصوير . - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية .	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية . - الأسلوب الخبري الذي يقرر الحقائق المؤكدة التي لا تقبل الشك . - استخدام التصوير مبتعداً عن الخيال . - عرض الحقائق العلمية عرضاً يحقق الإقناع مع الإمتاع .

مثال (أ) قال (الرافعي) في وصف طفلين صغيرين تانهين :

«مُنْقَطِعَانِ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ ، وَلَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ أَهْنًا مِنْ لَيْلِ الطُّفْلِ النَّائِمِ ، فَهَلْ يَكُونُ فِيهَا أَشَقَى مِنْ لَيْلِ الطُّفْلِ الضَّائِعِ ؟ نَامَتْ أَحْلَامُهُمَا ، وَاسْتَيْقَظَتْ أَعْيُنُهُمَا لِلْحَقَائِقِ الْمَظْلَمَةِ الْفَظِيحَةِ .»

(ب) قال (د. أحمد فؤاد) :

«الاستفادة من التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عُمُومًا مَرْهُونَةٌ بِعَوَامِلَ كَثِيرَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى تَوْفِيرِ الْبَيْئَةِ الْمُنَاسِبَةِ ، وَتُعِينُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنَ السَّلْبِيَّاتِ الْمُعَوِّقَةِ ، بَدَأًا مِنَ الْعَشَوَائِيَّةِ وَغِيَابِ التَّنْسِيقِ ، وَانْتِهَاءً بِضَعْفِ الْكِفَاءَاتِ وَسُوءِ إِعْدَادِ الْكَوَادِرِ الْفَنِّيَّةِ .»

س حدد نوع الأسلوب الذي كُتِبَ به المقالان السابقان .

ج - المقال (أ) : كُتِبَ بأسلوب أدبي .

- المقال (ب) : كُتِبَ بأسلوب علمي متأدب .

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتذوق النص

أَوْصَى ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ - وَهُوَ يُحْتَضِرُ - ابْنَهُ أَسِيدًا، فَقَالَ :
« يَا بَنِيَّ ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ ، وَعَاشَ حَتَّى سَئِمَ الْعَيْشَ ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ
بَلَّغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتُهُ ، فَاحْفَظْ عَنِّي : أَلَّنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ،
وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ » .

سرا

استخرج من الفقرة : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

جـ

- اللون البياني : «وعاش حتى سئم العيش» كناية عن طول حياته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

- المحسن البديعي : طباق بين «فنى - حى»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.

- الأسلوب الإنشائي : «يا بني» نوعه نداء، غرضه التنبيه.

سرا

حدّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للفقرة السابقة. (يُلتقى بثلاث خصائص).

جـ

- ترابط الفكر وترتيبها.

- سهولة الألفاظ.

- قصر الجمل.

- استخدام الأسلوب الإنشائي.

- الاعتماد على الموسيقى :

♦ ظاهرة : تمثلت في بعض المحسنات البديعية كالسجع، والازدواج.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر.

سرا

حدّد الاتجاه الفكري للموصي من خلال الفقرة السابقة.

جـ

اجتماعي؛ لأن ذا الإصبع يوجّه لابنه مجموعة من الوصايا إذا عمل بها تبوأ مكانة سامية في قومه.

سرا

استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للموصي، ودلّل عليها.

جـ

- مُجَرَّبٌ وحكيم : «إن أباك قد فنى وهو حي، وعاش حتى سئم العيش».

- مُجِبٌّ لابنه : «يا بني - إني موصيك».

- حَسَنُ الخلق : «ابسط لهم وجهك - لا تستأثر عليهم بشيء».

سرا

استنتج العاطفة المسيطرة على الموصي في الفقرة السابقة.

جـ

عاطفة الحب لابنه.

وازن بين وصية «ذى الإصبع العدواني»، ووصية «عامر بن الظرب» من حيث :
(الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال).

من وصية «عامر بن الظرب» لقومه :

«يا معشرَ عَدَوَانٍ، لَا تَشْمَتُوا بِالذَّلَّةِ، وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ، فَبِكُلِّ عَيْشٍ يَعِيشُ الْفَقِيرُ
مَعَ الْغَنِيِّ، وَأَعَدُّوا لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَابَهُ، إِنَّ مَعَ الشَّفَاهَةِ النَّدَمَ، وَالْعَقُوبَةُ نَكَالٌ، وَفِيهَا ذِمَامَةٌ،
وَلِلْيَدِ الْعُلْيَا الْعَاقِبَةُ».

عامر بن الظرب	ذو الإصبع العدواني	الفوضى جوانب الموازنة من حيث
<ul style="list-style-type: none"> • يُسَدِّى عامر النصيح لقومه؛ ليعلمهم كيفية التعامل مع بعضهم البعض. • تتجلى في بعض الألفاظ، مثل : «لا تشمتوا بالذلة - وأعدوا لكل أمر جوابه...». 	<ul style="list-style-type: none"> • يُسَدِّى ذو الإصبع النصيح لابنه؛ ليعلمه كيفية التعامل مع قومه. • تتجلى في بعض الألفاظ، مثل : «بلغت في قومك... - ألن جانبك لقومك». 	الفكرة
اعتمد على الموسيقى، لظاهرة في الازدواج والسجع، والخفية في ترابط الفكر.		الموسيقا
التنوع بين الخبر والإنشاء لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه.		الأسلوب
اعتمد على الكناية، والاستعارة، مثل : «وليد العليا العاقبة».	اعتمد على الكناية، مثل : «عاش حتى سنم».	الخيال

شباب تسامي للغلا وكهول

الدرس الأول



(*) السَّؤَال

- اسمه : السموأل بن غريض بن عادياء . (السموأل اسم مُعَرَّب من العبرية ، معناه : سَمَاءُ الله) .
- شهرته : - كان واحدًا من أكثر الشعراء الجاهليين شهرةً في وقته .
- ضُرب به المثل في الوفاء .
- حياته : عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي .
- أصله : من سكان خيبر .
- وفاته : تُوُفِّي سنة ٥٦٠ م .

✦ مناسبة النص

تقدّم الشاعر لخطبة إحدى فتيات حيّه، فرفضته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها، فردّ عليها بهذه القصيدة مدافعاً عن قبيلته ومفتخراً بها.



- ١ إذا المرء لم يَدْنَسْ (١) مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ .: فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
 ٢ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ (٢) ضِيمَهَا (٣) .: فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ
 ٣ تُعَيِّرُنَا (٤) أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا .: فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
 ٤ وَمَا قَلٌّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلُنَا .: شَبَابٌ تَسَامَى (٥) لِلْعُلَا وَكُھُولٌ
 ٥ وَمَا ضُرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا .: عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
 ٦ إِذَا سَيِّدٌ مِثَّا خَلَا (٦) قَامَ سَيِّدٌ .: قَوْوُلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ
 ٧ وَمَا أُخِمِدَتْ نَارُنَا دُونَ طَارِقٍ (٧) .: وَلَا دَمْنًا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
 ٨ وَآيَامُنَا (٨) مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا .: لَهَا غُرُورٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ (٩)
 ٩ سَلَى - إِنْ جَهِلَتْ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ .: فَلَيْسَ سَوَاءٌ عَالِمٌ وَجَھُولٌ

(١) يدنس	يلطخ، ويلوث.	(٢) يحمل على النفس	يجهد، المراد: يدفع عنها.
(٣) ضيمها	ظلمها، وإذلالها.	(٤) تعيرنا	تعيبنا.
(٥) تسامى	تبارى، وتفاخر (أصلها «تسامى» وحذفت التاء للتخفيف).	(٦) خلا	مات.
(٧) الطارق	الآتي ليلاً، المراد: الضيف.	(٨) أيامنا	وقائعنا، وحروبنا.
(٩) حجول	البياض في قوائم الفرس، أوفى بعضها.		

دليل لشرح النص

- ١ إن الإنسان إذا سَلِمَت نفسه من الدناءة والضعفة، فكل صفة يتحلى بها هي من جميل الخصال.
- ٢ كما أنه إذا لم يبذل جهده في دفع الذل والقهر عن نفسه، فلن يُحمد فعله، ولن يُخلد ذكره.
- ٣ إنها تعيينا بقلة عددنا وتربط ذلك بضعفنا، وهذا ليس عيباً قيناً؛ فالكرام عددهم قليل.
- ٤ وليس بقليل من يشبه قبيلتنا التي تَبَقَّى منها شباب وكهول تباروا في الوصول إلى مراتب الرفعة والشرف.
- ٥ إن قلة عدد قبيلتنا لا يعيينا، فنحن أقوياء، يعيش جارتنا في حمايتنا عزيزاً، في حين أن هناك قبائل أخرى كثيرة العدد تعيش في ضعف وجيرانها أذلاء؛ لعجزها عن حمايتهم.
- ٦ إننا سادة شرفاء توارثنا السيادة جيلاً بعد جيل، كرماء قولاً وفعلاً.
- ٧ فلم تُطفأ لنا النار التي نُعد بها الطعام لإكرام ضيوفنا الذين يطرقون أبوابنا، ولم يذمنا ضيف نزل عندنا.
- ٨ كما أن انتصاراتنا في حروبنا على عدونا مشهورة، مشهودة، واضحة كالخيل الغر المحجلة.
- ٩ سلى الناس عنا وعن القبائل الأخرى؛ كي تعلمي الحقيقة، فلا يستوى العالم والجهول.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات:

- ١ • «إذا» أداة شرط تفيد الثبوت والتحقق.
- «المراء» جاءت معرفة؛ لتفيد العموم والشمول.
- «فكل رداء يرتديه جميل» : - نتيجة للشرط قبله.
- «رداء» جاءت نكرة للعموم والشمول.
- ٢ • «إن» أداة شرط تفيد الشك.
- ٣ • «إن الكرام قليل» تعليل لما قبلها.
- ٤ • «شباب» جاءت جمعاً؛ للشمول والعموم، ونكرة للتعظيم.
- ٥ • تكرار استخدام صيغة فعيل في قوله : «قليل - عزيز - ذليل» زاد من الإيقاع الموسيقي.
- ٦ • استخدم ضمير المتكلمين في «منا»؛ ليدل على فخره واعتزازه بقبيلته.
- استخدم الشاعر لفظ «خلا» بدلاً من (مات)؛ لاستصعابه على نفسه.
- ٩ • استخدام صيغة المبالغة «جهول»؛ للمبالغة في جهل الفتاة، فهي لم تعرف مكانة قومها بالرغم من أنه أمر معلوم لدى الجميع.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

الاستعارة	<p>١ • «لم يدنس من اللؤم عرضه» استعارة مكنية، صَوَّرَ العِرْضَ بالثوب الأبيض النظيف، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بِقُبْحِ اللؤم.</p> <p>٢ • «فكل رداء يرتديه جميل» استعارة تصريحية، صَوَّرَ الخصلة الحسنة التي يتحلَّى بها الإنسان برداء جميل، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>٣ • «إن هو لم يحمل على النفس ضيمها» استعارة مكنية، صَوَّرَ الضيم بعدوً يُدْفَع، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>٤ • «وأيامنا مشهورة... لها غرر معلومة وحجول» استعارة مكنية، صَوَّرَ أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بِحَيْلٍ غُرٍّ محجلة، وسر جمالها التجسيم.</p>
الكناية	<p>٥ • «إن هو لم يحمل على النفس ضيمها» كناية عن الضعف، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>٦ • «فليس إلى حسن الشاء سبيل» كناية عن سوء العاقبة.</p> <p>٧ • «أنا قليل وجارنا عزيز» كناية عن قوة القبيلة رغم قلة عددها.</p> <p>٨ • «إذا سيد منّا خلا قام سيد» كناية عن توارث السيادة في قومه.</p> <p>٩ • «وما أخدمت نار لنا دون طارق» كناية عن الكرم، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>١٠ • «وأيامنا مشهورة... لها غرر معلومة وحجول» كناية عن الانتصارات الواضحة على العدو.</p>
المجاز المرسل	<p>١١ • «وأيامنا مشهورة» مجاز مرسل عن المعارك، علاقته الزمانية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.</p> <p>١٢ • «غرر» مجاز مرسل، علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء (الغرر) وأراد الكل، وهو البياض المطلق.</p>

٢ المحسنات البديعية في الأبيات :

الطباق	<p>١٣ • «شباب - كهول».</p> <p>١٤ • «خلا - قام».</p> <p>• بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.</p>
المقابلة	<p>١٥ • «أنا قليل وجارنا عزيز، وجار الأكثرين ذليل» مقابلة توضح المعنى وتؤكد.</p>

٤ الأساليب في الأبيات :

أسلوب التوكيد	٢ «إن الكرام قليل» أسلوب توكيد، أدواته «إن».
	٧ «ولا ذمنا في النازلين نزيل» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «في النازلين» على الفاعل «نزيل»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب الشرط	١ ، ٢ البيت كله أسلوب شرط يفيد التقرير والتوكيد، وهو يجري مجرى الحكمة.
	٩ «إن جهلت» أسلوب شرط يفيد الشك، لأن الشاعر دلل على قوة قبيلته وانتصاراتها المعروفة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها من غيرته بضعف قبيلته؟
أسلوب النفي	٤ «وما قل من كانت بقاياها مثلنا» أسلوب نفى، غرضه الاستبعاد.
الأسلوب الإنشائي	٩ «سلى» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
الأسلوب الخبري	٣ «تغيرنا أنا قليل عديدنا» أسلوب خبري، غرضه التقليل من شأن القبيلة وبيان ضعفها.
الإيجاز	٤ «كهول» إيجاز بالحذف، والتقدير: (كهول تساموا للعلا)، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن الباحث عن المحذوف.
	٧ «أخمدت» إيجاز بحذف الفاعل.
	٩ «إن جهلت» أسلوب فيه إيجاز بحذف جواب الشرط، والتقدير: (إن جهلت حالتنا وحال القبائل فسلى).
الإطناب	٨ «مشهورة - معلومة» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.

١

- ١ إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه .: فكل رداء يرتديه جميل
٢ وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها .: فليس إلى حسن الثناء سبيل
٣ تعميرنا أنا قليل عديدنا .: فقلت لها إن الكرام قليل
٤ وما قل من كانت بقاياها مثلاً .: شباب تسامى للعلا وكهول
٥ وما ضرنا أنا قليل وجارنا .: عزيز وجار الأكثرين دليل

س١ مَيَّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة « الثناء » في البيت الثاني :

- ١ الإعجاب . ٢ الميل . ٣ الفخر . ٤ المدح .

ج ١ المدح .

(٢) معنى كلمة « ضرنا » في البيت الخامس :

- ١ عابنا . ٢ أحزننا . ٣ قهرنا . ٤ أخافنا .

ج ١ عابنا .

(٣) معنى كلمة « عزيز » في البيت الخامس :

- ١ حكيم . ٢ قوى . ٣ كريم . ٤ متعال .

ج ٢ قوى .

(٤) معنى كلمة « عرضه » في البيت الأول :

- ١ نسبه . ٢ منزلته . ٣ شرفه . ٤ سيرته .

ج ٣ شرفه .

س٢ رسم الشاعر سبيل السمو الخلقى للإنسان. وضح ذلك.

هو أن تسلم نفسه من الدناءة والضعفة، فلا يلوث عرضه بلوم وخسة، وأن يبذل جهده في دفع الذل والقهر عن نفسه.

س٣ حدّد مما يلي العنوان الأنسب للآبيات السابقة :

- ١ دفاع مقترن بالأدلة . ٢ توارث السيادة في القبيلة .

- ٣ وصف شباب القبيلة . ٤ المعايمة بين القبائل .

ج ١ دفاع مقترن بالأدلة .

س١ حدد الفكرة التي لا تعد من الفكر الجزئية مما يلي :

- ١ لا يعيبك زيك بل ذلك. (ب) إنفاق المال يحمى العرض والشرف.
 ٢ أفضل الجود التضحية بالنفس. (د) دفع الذل من حسن الثناء.
 ٣ (ب) إنفاق المال يحمى العرض والشرف.

س٢ ميز من بين البدائل التالية اللون البياني في «يدنس من اللؤم عرضه» في البيت الأول :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
 ٢ استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.
 ٣ (ج) استعارة مكنية.

س٣ ميز من بين البدائل التالية نوع المحسن البديعي في «قليل - الأكثرين» في البيت الخامس :

- ١ طباق. (ب) جناس. (ج) مقابلة. (د) تصريح.
 ٢ (أ) طباق.

س٤ ميز من بين البدائل التالية دلالة كلمة «كل» في البيت الأول :

- ١ التخصيص. (ب) التعظيم. (ج) التحقير. (د) العموم.
 ٢ (د) العموم.

س٥ حدد مما يلي علاقة «فليس إلى حسن الثناء سبيل» في البيت الثاني بما قبله :

- ١ تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.
 ٢ (ب) نتيجة.

س٦ استنتج القيم المتضمنة في الأبيات السابقة.

- ١ - الحرص على نقاء السريرة (النية). - التحلي بالعزة والكبرياء.
 ٢ - نجدة المستغيث.

س٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر، مدللًا عليها.

- ١ سيطرت على الشاعر عاطفة السخط على المنتقصين له ولقبيلته وكذلك الفخر والاعتزاز بنفسه وبقبيلته.
 ٢ الدليل على ذلك استخدام الشاعر ألفاظًا منها : «اللؤم - ضيم»، «الكرام - تسامى».

س٨ استنتج من خلال الأبيات ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للشاعر.

- ١ استخدام الحكمة بأسلوب قوى رصين.
 ٢ استخدام أسلوب الإقناع في الدفاع عن قبيلته.
 ٣ وضوح المعاني والفكر.

س١٢ مَيَّزَ من خلال الأبيات السابقة - ما خالف فيه السموأل بناء القصيدة الجاهلية :

① الاعتماد على وحدة الموضوع.

② البدء بأبيات من شعر الحكمة.

③ وحدة الوزن والقافية.

④ الاعتماد على وحدة البيت.

⑤ البدء بأبيات من شعر الحكمة.

س١٣ حدّد من الأبيات السابقة بيتًا يتلاقى في المعنى مع البيتين التاليين :

قال الشاعر: يصونون أحسابًا ومجدًا مؤثلاً .: ببذل أكفّ دونها المزن والبحر

سمّوا في المعالي رتبة فوق رتبة .: أحلّتهم حيث السحاب والبدر

البيت الرابع: وما قلّ من كانت بقاياهُ مثلنا .: شباب تسامى للعلا وكهول

س١٤ وازن بين بيتي السموأل، وبيتي عمرو بن معد يكرب من حيث :

الفكرة، والأسلوب، والخيال، والموسيقى.

• قال السموأل :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه .: فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها .: فليس إلى حسن الثناء سبيل

• قال عمرو بن معد يكرب :

ليس الجمال بمئزر .: فاعلم وإن رديت بُردًا

إن الجمال معادن .: ومحاسن أورثن مجدا

الشاعر	السموأل	عمرو بن معد يكرب
جوانب الموازنة		
الفكرة	يؤكد على أن جمال النفس ينبع من ابتعادها عن الخسة واللؤم والدناءة.	يؤكد على أن الجمال الحقيقي يكمن في الجوهر لا في الملبس والمظهر.
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبري والتأكيد والقصر.	اعتمد على الأسلوب الخبري والتوكيد بـ «إن» والباء الزائدة في خبر ليس.
الخيال	اعتمد على الخيال بقلّة في مثل قوله : «يدنس عرضه - يحمل ضيمها».	اعتمد على التعبيرات الحقيقية ما عدا قوله : «أورثن مجدا»؛ حيث صور المجد بشيء مادي يورث.
الموسيقى	اعتمد كلاهما على الموسيقى الظاهرة والخفية.	

ب

- ٦ إذا سَيْدٌ مِّنَّا خَلَّاهُ سَيْدٌ : قَوْلٌ لِّمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ
٧ وَمَا أُخِمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ : وَلَا ذَمًّا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
٨ وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا : لَهَا غُرْرٌ مَّعْلُومَةٌ وَخُجُولٌ
٩ سَلَى - إِنْ جَهِلَتْ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنَهُمْ : فَلَيْسَ سَوَاءَ عَالِمٌ وَجَاهِلٌ

س١ مَيَّزَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «ذَمَّنَا» فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ :

- أ عَابِنَا. ب أَغْضَبِنَا. ج كَرِهْنَا. د أَرْهَقْنَا.

ج أ عَابِنَا.

(٢) معنى كلمة «النازلين» فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ :

- أ الْجِيرَانُ. ب الضِّيُوفُ. ج الْمُتَنَقِّلِينَ. د الْمُقَاتِلِينَ.

ج ب الضِّيُوفُ.

(٣) الْمُرَادُ بِكَلِمَةِ «أَيَّامُنَا» فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ :

- أ أَعْمَارُنَا. ب مَكَائِدُنَا. ج حُرُوبُنَا. د عَهْدُونَا.

ج حُرُوبُنَا.

(٤) معنى كلمة «غرر» فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ :

- أ بَيَاضُ الْجَبْهَةِ. ب صَلِيلُ السِّيُوفِ. ج غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ. د غَنَائِمُ الْحُرُوبِ.

ج بَيَاضُ الْجَبْهَةِ.

س٢ يَبَيِّنُ مَظَاهِرَ فَخْرِ الشَّاعِرِ بِقَبِيلَتِهِ.

- السِّيَادَةُ وَالشَّرَفُ : حَيْثُ تَوَارَثُوا السِّيَادَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

- الْكِرَامُ وَالْجُودُ : فَهْمُ كِرْمَاءٍ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ لَمْ تَحْفَأْ نَارُهُمْ أَمَامَ ضَيْفٍ وَلَا عَابَهُمْ أَحَدٌ نَزَلَ عَنْهُمْ.

- الشَّجَاعَةُ وَالْمَجْدُ : فَتَارِيخُهُمْ حَافِلٌ بِالْإِتِّصَارَاتِ عَلَى عَدُوِّهِمْ، وَأَيَّامُهُمْ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

س٣ حَدِّدْ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْأَيَّاتِ السَّابِقَةِ مِمَّا يَلِي :

- أ كَرَمْنَا يَعْمُ الْجَمِيعُ. ب الْمَرْءُ عَدُوٌّ مَا يَجْهَلُ.

- ج مَجْدُ تَتَوَارَثُهُ الْأَجْيَالُ. د مِطَابَقَةُ الْقَوْلِ لِلْفِعْلِ ضَرُورَةٌ.

ج مَجْدُ تَتَوَارَثُهُ الْأَجْيَالُ.

مر ١ حُدِّدَ مما يلي نوع الخيال في «وأيا منا لها غرر» في البيت الثامن :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصرّحية. (ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.
- ج (ج) استعارة مكنية.

س٢ حُدِّدَ الغرض من الأمر في «سلى» في البيت التاسع :

- ١ النصيح. (ب) التهديد. (ج) التعظيم. (د) الإلزام.
- ج (أ) النصيح.

س٣ ميّز مما يلي نوع المحسن البديعي في البيت السادس :

- ١ جناس. (ب) تصرّيع. (ج) مقابلة. (د) طباق.
- ج (د) طباق.

س٤ حُدِّدَ مما يلي دلالة تنكير كلمة «سيد» في البيت السادس :

- ١ العموم. (ب) التعظيم. (ج) التأكيد. (د) التقليل.
- ج (ب) التعظيم.

س٥ ميّز من بين البدائل التالية علاقة «قام سيد» في البيت السادس بما قبله :

- ١ نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) تفصيل.
- ج (أ) نتيجة.

س٦ حُدِّدَ مما يلي الاتجاه الفكري للنص :

- ١ ذاتي. (ب) قبلي. (ج) ديني. (د) سياسي.
- ج (ب) قبلي.

س٧ يبرز البيت السابع صفة من صفات الجاهليين، وهي :

- ١ الوفاء. (ب) نجدة المستغيث. (ج) الصبر. (د) الكرم.
- ج (د) الكرم.

س٨ حُدِّدَ مما يلي المغزى الضمني في البيت السادس :

- ١ تمجيد سادة القبائل. (ب) ضرورة الإكثار من الأقوال والآراء. (ج) ضرورة مطابقة القول للعمل. (د) إكرام الضيوف والإحسان إليهم.
- ج (ج) ضرورة مطابقة القول للعمل.

سؤال دُلِّلْ بدليين أحدهما مباشر والآخر ضمني على تعظيم الشاعر لفكرة الالتفاف حول قائد.

جواب - الدليل المباشر: إصرار الشاعر على تكرار كلمة «سيد»، وعدم استخدامه كلمة «مات» بل «خلا» تعظيمًا وإجلالًا.

- الدليل الضمني: جعل الصفات النبيلة من الكرم والشجاعة تالية للالتفاف حول زعيم وكأن الالتفاف حول القائد سبب في كل رشاد.

سؤال استنتج ثلاثة من الملامح الشخصية للشاعر في الأبيات السابقة.

جواب - كريم.

- واثق بنفسه.

- يحب التوافق بين الأقوال والأفعال.

سؤال استنتج أثر البيئة على الشاعر من خلال الأبيات السابقة.

جواب - فكرة القبيلة.

- الكرم.

- استخدام النار.

- كثرة الحروب.

سؤال حدّد من الأبيات السابقة البيت الموافق لقول عمرو بن كلثوم:

وأيام لنا غُرٌّ طِـرَالٍ ∴ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

جواب البيت الثامن:

وأيامنا مشهورة في عدونا ∴ لها غُرٌّ معلومةٌ وحُجُولُ

من قصيدة لامية العرب للشنفرى

١. لَعَمْرُكَ ما بالأَرْضِ ضِيقٌ على امرئٍ .. سَرَى^(١) راغِبًا أو رَاهِبًا وهو يَعْقِلُ
٢. وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إلى الزَّادِ لم أَكُنْ .. بأَعْجَلِهِمْ؛ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ
٣. وَلَوْلا اجْتِنَابُ الدَّمِّ لَمْ يُلَفَّ مشربٌ .. يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَى ومَأْكُلُ
٤. وَإِلْفُ همومٍ ما تَزَالُ تُعوْدُهُ .. عِيَادًا كَحُمَى الرَّبْعِ^(٢) أو هي أَثْقَلُ
٥. فلا جَزَعٌ من خَلَةٍ^(٣) مُتَكَشِّفٌ .. ولا مَرِحٌ تحْتَ الغِنَى أَتَخِيلُ

س مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى كلمة «راهبًا» فى البيت الأول :
 - ① عابداً. ② خائفًا. ③ مانعًا. ④ يائسًا.
- (٢) التشبيه فى «عيادًا كحُمَى الربيع» فى البيت الرابع :
 - ① مفصل. ② بليغ. ③ مجمل. ④ تمثيل.
- (٣) مصدر الموسيقى فى البيت الأخير :
 - ① مقابلة. ② ازدواج. ③ جناس. ④ حسن تقسيم.
- (٤) علاقة قوله : «إذ أجشع القوم أعجل» فى البيت الثانى بما قبله :
 - ① تأكيد. ② تفصيل. ③ تعليل. ④ نتيجة.
- (٥) العبارة التى توحى بقناعة الشاعر :
 - ① ما بالأرض ضيق. ② لم أكن بأعجلهم. ③ لا جزع من خلة. ④ إن مُدَّتِ الأيدي.
- (٦) المقصود من البيت الثالث :
 - ① بيت الشاعر زاخرًا بآصناف المأكَل والمشرب.
 - ② لا مذمة لَمَن يسعى لتحصيل رزقه.
 - ③ الشاعر ينأى عن طرق كسب العيش التى لا توائم كرامته وطيب خلقه.
 - ④ التكاليف على الدنيا يجعل الإنسان عرضة للدم.
- (٧) البديع فى البيت الأول :
 - ① تصريح وطباق. ② جناس وتصريع. ③ طباق وجناس. ④ حسن تقسيم ومقابلة.
- (٨) المغزى من البيت الأول :
 - ① الدعوة إلى السعى والجد.
 - ② التأكيد على قيمة الشجاعة.
 - ③ الدعوة إلى إكثار الأسفار.
 - ④ التأكيد على حق الإنسان فى امتلاك حريته.

ب. قال «المهمل بن ربيعة» في أخيه «كليب»

- ١ أهاج^(١) قذاء^(٢) عيى الأذكار^(٣) .: هدوءاً فالدموع لها انهماز
- ٢ وصار الليل مُشتملاً علينا .: كأن الليل ليس له نهار
- ٣ وبِتُّ أراقبُ الجوزاءَ حتى .: تقارب من أوائلها انحدار
- ٤ دعوتك يا كليب فلم تجبني .: وكيف يجيبني البلد القفار ؟
- ٥ سقاك الغيث إنك كنت غيثاً .: ويسراً حين يلمس اليسار

لن مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «أراقب» في البيت الثالث :
 - ① أحدد. ② أنبه. ③ أفتش. ④ ألاحظ.
- (٢) التشبيه في «كنت غيثاً» في البيت الأخير :
 - ① تمثيل. ② بليغ. ③ مجمل. ④ مفصل.
- (٣) البديع في البيت الأول :
 - ① تصريح. ② مقابلة. ③ جناس. ④ حسن تقسيم.
- (٤) تنكير كلمة «غيثاً» في البيت الأخير :
 - ① العموم. ② التقليل. ③ التعظيم. ④ التحقير.
- (٥) الغرض الشعري للأبيات السابقة :
 - ① الحماسة. ② الرثاء. ③ المدح. ④ الفخر.
- (٦) العنوان الأنسب للأبيات السابقة :
 - ① كرم وعطاء. ② حزن ووفاء. ③ سهر وعناء. ④ طبيعة غناء.
- (٧) الأسلوب في «سقاك الغيث» في البيت الأخير :
 - ① خبري. ② خبري لفظاً إنشائي معنًى. ③ إنشائي طلبى. ④ إنشائي غير طلبى.
- (٨) خالفت هذه الأبيات منهج القصيدة الجاهلية في :
 - ① وحدة الوزن والقافية. ② خطاب الصاحيين. ③ البدء بالعرض الرئيس للقصيدة. ④ البدء بالتصريح.
- (٩) التركيب الذى يعكس ملمحاً من ملامح البيئة :
 - ① كأن الليل ليس له نهار. ② الليل مشتملاً علينا. ③ دعوتك... فلم تجبني. ④ بت أراقب الجوزاء.

أهاج (١)	أثر	قذاء (٢)	ما يقع في العين، المراد: الحزن، والهم.	(٣) الادكار	التذكر
----------	-----	----------	--	-------------	--------

قال «الناطقة الجعدى»

- ١ فتى كملت أخلاقه غير أنه ∴ جوادٌ فما يُبقى من المال باقياً
 ٢ فتى تم فيه ما يسرُّ صديقه ∴ على أن فيه ما يسوء الأعداء
 ٣ يقول لمن يلحاه فى بذل ماله ∴ أنفق أيامى وأترك مالياً ؟
 ٤ يدرُّ العروق بالسنان^(١) ويشترى ∴ من الحمد ما يبقى وإن كان غالياً
 ٥ أشم طريل الساعدين سميدع^(٢) ∴ إذا لم يرُح للمجد أصبح غادياً

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يلحاه» فى البيت الثالث :

- ① يدعوه. ② يلومه. ③ يُرغيه. ④ يخذله.

(٢) الصورة البيانية فى «يشترى من الحمد» فى البيت الرابع :

- ① تشبيه. ② استعارة مكنية. ③ استعارة تصريحية. ④ مجاز مرسل.

(٣) البديع فى البيت الثانى :

- ① مقابلة. ② تصريح. ③ جناس. ④ حسن تقسيم.

(٤) قول الشاعر : «طويل الساعدين» فى البيت الأخير دليل على :

- ① المهارة فى القتال. ② تعود العطاء. ③ سرعة العقاب. ④ الغنى وكثرة المال.

(٥) تنكير كلمة «فتى» فى البيتين الأول والثانى يفيد :

- ① العموم. ② التعظيم. ③ التقليل. ④ التحقير.

(٦) الغرض الشعري للأبيات السابقة :

- ① الغزل. ② الوصف. ③ الفخر. ④ العتاب.

(٧) البيت الذى يتوافق مع قول الخنساء :

ترى الحمد يَهْوَى إلى بيته ∴ يرى أفضل الكسب أن يُحمدا

- ① الأول. ② الثانى. ③ الثالث. ④ الرابع.

قال «طرفة بن العبد» في معلقته:

- ١ إذا القوم قالوا من فتى ؟ خلت أننى .: غيت فلم أكسل ولم أتبلد
- ٢ فإن كنت لا تسطيع دفع منيتى .: فدغنى أبادرها بما ملكت يدي
- ٣ وظلم ذوى القربى أشد مضاضة .: على المرء من وقع الحسام المهند
- ٤ أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة .: وما تنقص الأيام والدهر ينفد
- ٥ ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً .: ويأتيك بالأخبار من لم تزود

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «غيت» فى البيت الأول :
 - أ قصدت .
 - ب شقيت .
 - ج حوسبت .
 - د خبرت .
- (٢) التشبيه فى البيت الرابع :
 - أ مجمل .
 - ب مفصل .
 - ج بليغ .
 - د تمثيل .
- (٣) علاقة «فلم أكسل» فى البيت الأول بما قبله :
 - أ تعليل .
 - ب نتيجة .
 - ج تفصيل .
 - د توضيح .
- (٤) كلمة «المرء» جاءت معرفة فى البيت الثالث؛ لتفيد :
 - أ العموم .
 - ب التعظيم .
 - ج التحقير .
 - د التهويل .
- (٥) المغزى الضمنى فى البيت الأول :
 - أ التغافل عن الشر .
 - ب التكبر على العدو .
 - ج الاعتداد بالنفس .
 - د ذم الكسل .
- (٦) المقصود من البيت الثانى :
 - أ الموت حتمى فلا معنى للبخل بالمال .
 - ب الجود بالمال يدفع السوء .
 - ج دفع الموت ضرب من المستحيل .
 - د الاستعداد للموت يدفع عنك قسوته .
- (٧) التركيب الذى يعكس ملمحاً من ملامح البيئة :
 - أ الدهر ينفد .
 - ب لم أكسل ولم أتبلد .
 - ج وقع الحسام المهند .
 - د أرى العيش كنزاً .
- (٨) البيت الذى يندرج تحت غرض الحكمة :
 - أ الأول .
 - ب الثانى .
 - ج الثالث .
 - د الرابع .
- (٩) البيت الذى يتفق مع قول عنتره :
 - أ الأول .
 - ب الثانى .
 - ج الثالث .
 - د الرابع .

تعكس الأبيات فلسفة طرفة بن العبد. وضح ذلك.

قال «عبيد بن الأبرص»

- ١ إذا كنت لم تعباً برأي ولم تطع .: لنصح ولا تُصغى إلى قول مُرشد
- ٢ فلست وإن عللت نفسك بالني .: يذى سُودد باد ولا كرب سيّد
- ٣ لعمرُك ما يخشى الخليط تفحّشي .: عليه ولا أنأى على المتودّد
- ٤ ولا أبتغي وُدَّ امرئ قلّ خيرُه .: ولا أنا عن وُصْل الصديق بأصيد^(*)
- ٥ وإنّي لأطفي الحرب بعد شُبوبها .: وقد أوقدت للغى فى كلّ موقد
- ٦ وإنّي لذو رأي يُعاش بفضلِه .: وما أنا من علمِ الأمور بمُبتدى

س اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) المراد بـ «الخليط» فى البيت الثالث :

- ١ الشريك . ٢ الصديق . ٣ الضعيف . ٤ الصغير .

(٢) علاقة البيت الثانى بالبيت الأول :

- ١ توضيح . ٢ تعليل . ٣ تفسير . ٤ نتيجة .

(٣) الصورة البيانية فى الشطر الأول من البيت الخامس :

- ١ تشبيه مجمل . ٢ تشبيه بليغ . ٣ استعارة تصريحية . ٤ استعارة مكنية .

(٤) المحسن البديعى فى البيت الخامس :

- ١ التفتات . ٢ حسن تقسيم . ٣ طباق . ٤ مقابلة .

(٥) قال «زهير بن أبى سلمى» :

وأعلمُ ما فى المزم والأُمس قبله .: ولكننى عن علمٍ ما فى غدٍ عم
البيت الذى يتفق وقول زهير :

- ١ الثانى . ٢ الرابع . ٣ الخامس . ٤ السادس .

(٦) المقصود من البيت الثالث :

- ١ تحلى الشاعر بالقوة الجسدية . ٢ حُسن العشرة من سمات الشاعر . ٣ حرص الشاعر على إظهار الود . ٤ ملازمة الشاعر لخطائه .

(هـ) أصيد . متكبر .

من شعر «عنتر بن شداد»

- ١ أحرقتني نارُ الجوى والبعادِ .: بعدَ فقدِ الأوطانِ والأولادِ
- ٢ شابَ رأسي فصارَ أبيضَ لونًا .: بعدَ ما كانَ حالِكا بالسَّوادِ
- ٣ وتذكَّرتُ عبلةَ يومَ جاءت .: لوداعِي والهَمُّ والوجدُ بادِي
- ٤ وهى تُذرى من خيفةِ البعدِ دمعا .: مُستهلاَّ بلوعةٍ وشهادِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) المراد بـ «الجوى» فى البيت الأول :

- ١ الخيانة. ٢ الفراق. ٣ العشق. ٤ لغضب.

(٢) ما يدل على تحول حال الشاعر إثر حبه لمحبيته قوله :

- ١ أحرقتني نار الجوى والبعاد. ٢ شاب رأسي فصار أبيض لونًا.
٣ وهى تذرى من خيفة البعد دمعا. ٤ تذكرت عبلة يوم جاءت لوداعى.

(٣) التشبيه فى قوله : «نار الجوى» فى البيت الأول :

- ١ مجمل. ٢ مفصل. ٣ بليغ. ٤ تمثيل.

(٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :

- ١ الفخر. ٢ الغزل. ٣ المدح. ٤ الرثاء.

(٥) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

- ١ تذرى دمعا مستهلا. ٢ الوجد بادى. ٣ فقد الأوطان. ٤ كان حالكا بالسواد.

(٦) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :

- ١ جناس ناقص. ٢ جناس تام. ٣ طباق. ٤ تصريح.

(٧) قال الشاعر «دريد بن الصمة» :

صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ .: فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْعِدْ

بالموازنة بين قول (دريد بن الصمة) والأبيات السابقة لعنتر نجد أن :

- ١ كلا الشاعرين يرقى حاله لتمكُّن الشيب من رأسه.
٢ كلا الشاعرين اعتبر وجود الشيب نذيرًا بقرب الموت.
٣ (عنتر) تمكَّن منه الشيب؛ بسبب فراقه لمحبيته،
بينما رأى (دريد) الشيب ناصحًا وموجهًا له؛ لترك طريق الباطل.
٤ (عنتر) رأى الشيب أمرًا حتميًا لابد أن يصيب كل إنسان،
بينما تمنى (دريد) أن تطول فترة صباه، ويبتعد الشيب عنه.

الدرس الثاني

العفو مأمول

الغزوة من عصر صدر الإسلام (كعب بن زهير)



(*) كعب بن زهير

شهرته : اشتهر بكونه أحد فحول الشعراء المخضرمين ، فقد عاش في عصرين ، هما : الجاهلية ، وصدر الإسلام .
أهم أعماله : قصيدة «بانت سعاد» التي قالها في مدح النبي (ﷺ) ، وهي موضوع هذا الدرس .

★ مناسبة النص .

• واجهت الدعوة الإسلامية قلوبًا جامدة وعقولًا جامدة كان من بينها كعب بن زهير، فعندما أسلم أخوه نجيح غضب كعب، وهجا الرسول (ﷺ)، فلوَّعده.

• عاد كعب إلى رثده، وطلب العفو من الرسول (ﷺ)، ووقف بين يديه خفية يلقي قصيدة، يقول في مطلعها :

بِأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَبُولٌ ∴ مُثِيمٌ إِرْهَالُ لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ



- ١ أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يُبْلَغُهَا ∴ إِلَّا الْعِتَاقُ (١) النَّجِيَّاتُ (٢) الْمَرَايِلُ (٣)
- ٢ وَلَنْ يُبْلَغُهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ (٤) ∴ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ (٥) إِرْقَالٌ (٦) وَتَبْغِيلٌ (٧)
- ٣ يَسْعَى (٨) الْوُشَاةُ (٩) بِجَنْبِهَا وَقَوْلُهُمْ ∴ إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولُ
- ٤ وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ ∴ لَا أَلْفَيْنَكَ (١٠) إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
- ٥ فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ ∴ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
- ٦ كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ∴ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءُ (١١) مَحْمُولُ
- ٧ أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ∴ وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
- ٨ مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً (١٢) الـ ∴ قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
- ٩ لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ∴ أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
- ١٠ إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ∴ مُهْنَدٌ (١٣) مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ (١٤)

(١) العِتَاقُ	النوق الكريمة الأصيلة (النجائب).	(٢) النجيبات	خيار الإبل (أفضلها).
(٣) المراسيل	سريعة السير.	(٤) عُذَافِرَةٌ	ناقة شديدة.
(٥) الأَيْنِ	التعب، والإعياء.	(٦) إِرْقَالٌ	سرعة السير.
(٧) تبغيل	مشى فيه سعة وسرعة (نوع من أنواع مشى الناقة).	(٨) يسعى	المراد : يمشي، ويَتِمُّ، المصدر : السعاية.
(٩) الوشاة	النمامون.	(١٠) أَلْفَيْنَكَ	أجدنك.
(١١) آلة حدباء	المراد : النعش (سرير الميت)، معنى : حدباء : شديدة، وصعبة.	(١٢) نافلة	هبة (وهي ما زادت عن النصيب أو الحق).
(١٣) مهند	سيف مصنوع من حديد الهند، والذي يُعدُّ أجود أنواع الحديد.	(١٤) مسلول	مُشَهَّر، ومرفوع.

دليل لشرح النص

- ١ يؤكد الشاعر بُعد حبيبته سعاد عنه ، فقد أمست بأرض بعيدة لا تصل إليها إلا النوق القوية السريعة .
- ٢ ولن يصل إلى تلك الأرض إلا ناقة قوية لا تستسلم للتعب بل تقهره وتسير بسرعة .
- ٣ يسعى الوشاة بجانبى الناقة ، ويخبرون الشاعر بأنه مقتول لا محالة .
- ٤ والأصدقاء الذين كان يأمل في نصرتهم وتأييدهم له انفضوا من حوله وخذلوه .
- ٥ فقال لهم : دعوني وشائي ، فإني على يقين أن قدر الله لن يمنعني أحد .
- ٦ كل إنسان مهما طال صمره فسوف يموت لا محالة .
- ٧ لقد أخبرت أن الرسول (ﷺ) أوعدني ، ولكنني على يقين أن عفو الرسول (ﷺ) أوسع من ذنوبي وخطاياي .
- ٨ رفقا بي يا رسول الله ، يا مَنْ وهبك الله القرآن الشامل لكل أمور الحياة وأبواب الخير .
- ٩ لا تحاسبني بما يقوله الوشاة ، فأنا لم أذنب ، ولو كثرت عني الادعاءات والأكاذيب .
- ١٠ إن الرسول (ﷺ) نور يهتدى به ، وسيف مشهريقضى على كل ألوان الشرك والباطل .

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- ١ وصف « العتاق » بـ « النجيات » و « المراسيل » أفاد تعدد قدراتها وإمكاناتها .
- ٢ • « يبلغها » تكرر الفعل ؛ للتأكيد على أمنية الشاعر في الوصول إلى حبيبته .
- علاقة البيت الثاني بالبيت الأول تأكيد .
- ٣ « الوشاة » جاءت جمعا ؛ لإفادة الكثرة .
- ٤ « كل » أفادت الشمول ، وكثرة مَنْ تخلوا عنه .
- ٥ « فكل ما قدر الرحمن مفعول » تعليل للشطر الأول .
- ٦ البيت كله حكمة صادقة ، وهي أن الموت نهاية كل حي .
- ٧ « رسول الله » تكررت ؛ لتعظيم الرسول (ﷺ) ، والتأكيد على إقراره بنبوته .
- ٨ « مواعظ » جاءت جمعا ؛ لتفيد كثرة ما في القرآن من حُكم ونصائح .
- ٩ « أقوال الرشاة » الإضافة ؛ للتشكيك في هذه الأقوال وبيان كذبها .
- ١٠ • « مهند » جاءت نكرة ؛ لتعظيم .
- إضافة « سيف » إلى « الله » أفادت التشريف والتعظيم .

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

التشبيه	<p>٨ « نافلة القرآن » تشبيه للقرآن بالنافلة، وسرجماله التوضيح.</p> <p>٩ « إن الرسول لنور » تشبيه للرسول (ﷺ) بنور تستضيء به البشرية، وسرجماله التوضيح، ويوحى بعظمة الرسول (ﷺ)، ودوره في هداية البشرية.</p> <p>١٠ « إن الرسول ... مهند من سيوف الله مسلول » تشبيه للرسول (ﷺ) بسيف مسلول في وجه الأعداء، وسرجماله التوضيح، ويوحى بحسم الرسول (ﷺ) لكل الأمور واستعداده الدائم لحماية الحق.</p>
الكناية	<p>١ « أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق » كناية عن بُعد الأرض التي تسكنها سعاد، وسرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>٢ « فيها على الأين إرقال وتبغيل » كناية عن قوة الناقة.</p> <p>٥ « فكل ما قدر الرحمن مفعول » كناية عن إيمان الشاعر بالقضاء والقدر.</p> <p>٦ « ابن أنشى » كناية عن موصوف، وهو الإنسان.</p> <p>٧ « آله حذباء » كناية عن موصوف، وهو النعش.</p>

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

الطباق	<p>٧ « أوعدنى - العفو » طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.</p>
الالتفات	<p>٧ ، ٨ انتقل الشاعر من ضمير الغيبة في « أوعدنى » بالبيت السابع إلى ضمير المخاطب في « هداك - أعطاك » بالبيت الثامن؛ وذلك لإثارة ذهن وجذب الانتباه.</p>

٤ الأساليب في الأبيات :

أسلوب التوكيد	<p>٢ «لن يبلغها إلا عذافرة» أسلوب توكيد بالقصر، أداته النفي بـ «لن» والاستثناء بـ «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p> <p>٤ «لا ألفينك إنى عنك مشغول» أسلوب مؤكد بنون التوكيد في «ألفينك»، وبـ «إن».</p> <p>٧ «العفو عند رسول الله مأمول» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم شبه الجملة «عند رسول الله» على الخبر «مأمول»؛ للاهتمام بالمتقدم.</p> <p>١٠ «إن الرسول لنور...» أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام».</p>
الأسلوب الإنشائي	<p>٣ «يا بن أبي سلمى» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبيه.</p> <p>٥ «خلوا» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الالتماس.</p> <p>٨ «مهلاً» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الاستعطاف.</p> <p>٩ «لا تأخذني» أسلوب إنشائي، نوعه نهى، غرضه الاستعطاف والتوسل.</p>
الأسلوب الخبري لفظاً إنشائي معنًى	<p>٥ «لا أبا لكم» أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنًى، غرضه الدعاء على المخاطب، أويفيد الذم.</p> <p>٨ «هداك الذي أعطاك نافلة» أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنًى، غرضه الدعاء.</p>
الإيجاز	<p>٦ «إن طالت سلامته» إيجاز يحذف جواب الشرط، وتقديره : (فهو محمول).</p> <p>٧ «أنبت» فيه إيجاز يحذف الفاعل.</p>
الإطناب	<p>٢ «إرقال - تبغيل» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.</p> <p>٣ «إن طالت سلامته» إطناب بالاعتراض، غرضه التنبيه على حقيقة الموت.</p>

- ١ أمست سعاد بأرض لا يبلغها :. إلا العتاق النجيبات المراسيل
- ٢ ولن يبلغها إلا عذافرة :. فيها على الأين إرقال وتبغيل
- ٣ يسعى الوشاة بجنبيها وقولهم :. إنك يا بن أبي سلمى لمقتول
- ٤ وقال كل خليل كنت أمله :. لا ألفتك إننى عنك مشغول
- ٥ فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم :. فكل ما قدر الرحمن مفعول
- ٦ كل ابن أنثى وإن طالت سلامته :. يوماً على آله خدباء محمول

س٣ ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يبلغها» في البيت الأول :

- أ) يُخبر عنها. ب) يصل إليها. ج) يُحييها. د) يُنافسها.

ب) يصل إليها.

(٢) مرادف كلمة «خلوا» في البيت الخامس :

- أ) مهّدوا. ب) راقبوا. ج) اتركوا. د) أمّنوا.

ج) اتركوا.

س٤ ميّز مما يلي دلالة قوله : «لا يبلغها إلا العتاق النجيبات» في البيت الأول :

أ) رغبته في الوصول لمحبوبته. ب) اعتزاز كعب بناقته.

ج) بُعد أرض محبوبته. د) يُسر الطريق إلى محبوبته.

ج) بُعد أرض محبوبته.

س٥ ميّز مما يلي الفكرة الجزئية التي لم ترد في الأبيات السابقة :

أ) وصف وسيلة الوصول إلى المحبوبة (الناقة). ب) الوشاة يوقعون بالشاعر، والأخلاء يخذلونه.

ج) الموت مصير كل إنسان. د) وصف الشاعر لـ (سعاد).

د) وصف الشاعر لـ (سعاد).

س٦ حدّد مما يلي علاقة البيت الخامس بما قبله :

أ) توكيد. ب) تفصيل. ج) نتيجة. د) تعليل.

ج) نتيجة.

س٢ استخدام «إن» في قوله : «إن طالت سلامته» في البيت الأخير يفيد :

- ١ التوكيد. (أ)
٢ الشك. (ب)
٣ الثبوت. (ج)
٤ لاستحالة. (د)

س٣ كلمة «أرض» في البيت الأول نكرة تفيد :

- ١ التعظيم. (أ)
٢ التهويل. (ب)
٣ التحقير. (ج)
٤ العموم. (د)

س٤ «لا أبا لكم» في البيت الخامس أسلوب :

- ١ خبري. (أ)
٢ خبري لفظاً إنشائي معنًى. (ب)
٣ خبري لفظاً إنشائي معنًى. (ج)
٤ إنشائي طلبى. (د)

س٥ «فيها على الأين إرقال وتبغيل» في البيت الثاني توحى بـ :

- ١ القوة. (أ)
٢ الإصرار. (ب)
٣ القسوة. (ج)
٤ العنف. (د)

س٦ الغرض البلاغي في «خلوا» في البيت الخامس :

- ١ النصيح. (أ)
٢ الاستعطاف. (ب)
٣ الالتماس. (ج)
٤ التمنى. (د)

س٧ استنتج من الأبيات ثلاثاً من السمات الأسلوبية للشاعر في الأبيات السابقة.

- ١ - قلة الصور؛ لأنه يهدف للإقناع. - غرابة الألفاظ مع جودة الوصف. (أ)
٢ - وحدة الوزن والقافية. (ب)

س٨ دُلّ من خلال الأبيات على أنَّ الشاعر يسير على منهج بناء القصيدة في العصر الجاهلي.

- ١ بدأ الشاعر قصيدته بذكر المحبوبة ووصف الناقة ثم انتقل إلى الغرض الرئيس وتخللت قصيدته الحكمة. (أ)
٢ بدأ الشاعر قصيدته بذكر المحبوبة ووصف الناقة ثم انتقل إلى الغرض الرئيس وتخللت قصيدته الحكمة. (ب)

س٩ ميّز من الأبيات السابقة البيت الذي يتفق مع فكرة البيت التالي :

إِنَّمَا الْمَوْتُ مُنْتَهَى كُلِّ حَيٍّ . . لَمْ يُصِبْ مَالِكٌ مِنَ الْمَلِكِ خُلْدًا

- ١ الثالث. (أ)
٢ الرابع. (ب)
٣ الخامس. (ج)
٤ السادس. (د)

ب

- ٧ أَنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي .: وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُورٌ
٨ مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الـ .: قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
٩ لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ .: أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
١٠ إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ .: مُهْنَدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

س١ مَيِّزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف «أوعدني» في البيت السابع :

- ١ بَشَّرَنِي. ٢ هَدَّنِي. ٣ هَدَّأَنِي. ٤ أَبْعَدَنِي.

(٢) مرادف «مواعيظ» في البيت الثامن :

- ١ نَصَاحٌ. ٢ إِعْجَازَاتٌ. ٣ دَلَالَاتٌ. ٤ خَوَاطِرٌ.

س٢ بِمَ تَفْسِّرُ وَعِيدَ الرَّسُولِ (ﷺ) وَعَفْوَهُ عَنْ كَعْبٍ ؟

- الوعيد : لأنَّ كَعْبًا هَجَا الرَّسُولَ (ﷺ) بعدما علم بِإِسْلَامِ أَخِيهِ فَتَوَعَّدَهُ الرَّسُولَ (ﷺ) وَأَهْدَرَ دَمَهُ.
- العفو : لأنَّ كَعْبًا عَادَ إِلَى رِشْدِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَى الرَّسُولِ (ﷺ) فَعَفَا عَنْهُ.

س٣ حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- ١ اعتذار يصحبه طلب العفو.
٢ صورة سيفوف الهند.
٣ القرآن نبع العظة.
٤ مكانة الرسول (ﷺ).

س٤ مَيِّزِ الصُّورَةَ الْبَيَانِيَّةَ فِي قَوْلِهِ : «إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ» فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ :

- ١ تشبيه مجمل.
٢ استعارة تصريحية.
٣ تشبيه بليغ.
٤ تشبيه مجمل.

س٥ مَيِّزِ الْمَحْسَنَ الْبَدِيعِيَّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ :

- ١ جناس.
٢ طباق.
٣ تصریح.
٤ حسن تقسيم.

س١ تنكير «مواعيظ - تفصيل» في البيت الثامن يفيد :

- ١) التهويل.
- ٢) لعموم.
- ٣) التقليل.
- ٤) التعظيم.
- ٥) التعتيم.

س٢ حدّد مما يلي الغرض الرئيس من الأبيات السابقة :

- ١) الاعتذار، والمدح.
- ٢) الشكوى، والضيق.
- ٣) اللوم، والعتاب.
- ٤) الفخر، والحماسة.
- ٥) الاعتذار، والمدح.

س٣ استنتج من خلال الأبيات السابقة ملمحين من ملامح شخصية الشاعر.

- ذو موهبة متميزة.
- مؤمن، قوى الشعور بعظمة رسول الإسلام (ﷺ).

س٤ استنتج ملمحين من ملامح البيئة من خلال الأبيات السابقة.

- انتزاع بعض الصور، مثل : السيوف المهندة.
- استخدام بعض الألفاظ تأثراً بالإسلام.

قال نخشان بن ثابت:

- ١ وشقُّ له من اسمه ليجلُّه .: فذو العرش محمودٌ، وهذا محمدُ
- ٢ نبىُّ أتانا بعد يأسٍ وفترَةٍ .: من الرسلِ والأوثانِ فى الأرضِ تُعبدُ
- ٣ فأمسى سراجًا مستنيرًا، وهاديًا .: يلوحُ كما لاح الصَّقيلُ المَهْدُ
- ٤ وأنتَ إلهُ الخلقِ ربِّى وخالقى .: بذلك ما عُمِرْتُ فى الناسِ أشهدُ

حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المقصود بكلمة «يلوح» فى البيت الثالث :

- ① يتحرك. ② يلمع. ③ يدور. ④ يعلو.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «أمسى سراجًا» فى البيت الثالث :

- ① استعارة تصرّيجية. ② تشبيه بليغ. ③ استعارة مكنية. ④ مجاز مرسل.

(٣) علاقة الشطر الثانى فى البيت الأول بما قبله :

- ① تأكيد. ② توضيح. ③ تعليل. ④ نتيجة.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «إله الخلق» فى البيت الأخير :

- ① إنشائى طلبى. ② إنشائى غير طلبى. ③ خبرى. ④ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) ظهر أثر الإسلام فى الأبيات واضحًا فى قوله :

- ① يلوح كما لاح الصَّقيل المَهْد. ② ما عمرت فى الناس. ③ الأوثان فى الأرض تعبد. ④ وأنتَ إله الخلق ربِّى وخالقى.

(٦) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :

- ① الزهد. ② المغازى والفتوح. ③ الوصف. ④ المدح.

(٧) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :

- ① وحدة الوزن والقافية. ② كثرة المحسنات البديعية. ③ غلبة الأسلوب الخبرى. ④ وضوح المعانى.

قال حسان بن ثابت

- ١ بِطَيْبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدُ : مُنِيرٌ، وَقَدْ تَغْفَرُ الرُّسُومُ وَتَهْمُدُ
- ٢ أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا : عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
- ٣ فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتْ : بِلَادُ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
- ٤ إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا : مُعَلِّمٌ صَدَقَ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
- ٥ عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ : وَإِنْ يُحْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ

س حُدِّدَ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) معنى كلمة «الزَّلَّات» في البيت الأخير :
 - ١ الأخطاء. (ب) الانكسارات. (ج) النكبات. (د) العقبات.
- (٢) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :
 - ١ اعتزاز الشاعر بالرسول. (ب) بكاء الشاعر على قبر الرسول.
 - ٢ دفاع الشاعر عن الرسول. (ج) اعتذار الشاعر للرسول.
- (٣) نوع الخيال في قول الشاعر : «أطالت وقوفًا تذرف العين جهدها» في البيت الثاني :
 - ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريفية. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.
- (٤) علاقة قول الشاعر : «يسعدوا» في البيت الرابع بما قبله :
 - ١ تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.
- (٥) نوع الأسلوب في قول الشاعر : «بوركت» في البيت الثالث :
 - ١ خبري. (ب) إنشائي طلي. (ج) خبري لفظًا إنشائي معنًى. (د) إنشائي غير طلي.
- (٦) البيت الذي يتفق مع قوله تعالى : ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ :
 - ١ الأول. (ب) الثاني. (ج) الثالث. (د) الخامس.
- (٧) تحققت سمات الجاهليين في الأبيات السابقة ما عدا :
 - ١ البدء بالتصريح. (ب) البدء بمقدمة طللية. (ج) شيوع الحكمة. (د) وحدة الوزن والقافية.
- (٨) قالت الخنساء :

قَذَى بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ : أُمٌّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ ؟

بالموازنة بين قول (الخنساء) والبيت الثاني عند (حسان) من حيث الأسلوب نجد أن :

 - ١ (الخنساء)، و (حسان) مزجا بين الخبر والإنشاء.
 - ٢ (الخنساء)، و (حسان) غلبا الأسلوب الإنشائي.
 - ٣ (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الإنشائي، بينما اعتمد (حسان) على الأسلوب الخبري.
 - ٤ (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الخبري، بينما اعتمد (حسان) على الأسلوب الإنشائي.

قال «خشان بن ثابت»

- ١ بكت عيني وحق لها بكاءها .: وما يغني البكاء ولا العويل
- ٢ على أسد الإله غداة (*) قالوا .: أحزمة ذلك الرجل القتل ؟
- ٣ أصيب المسلمون به جميعاً .: هناك وقد أصيب به الرسول
- ٤ أبا يعلى لك الأركان هدت .: وأنت الماجد البر الوصول
- ٥ عليك سلام ربك في جنان .: مخالطها نعيم لا يزول

س حدد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «العويل» في البيت الأول :

- ١ القسوة.
- ٢ الشقاء.
- ٣ النواح.
- ٤ اليأس.

(٢) «أبا يعلى» نداء في البيت الرابع غرضه :

- ١ التنبيه.
- ٢ التعظيم.
- ٣ الاستعطاف.
- ٤ التمني.

(٣) «عليك سلام ربك» في البيت الأخير أسلوب :

- ١ خبري.
- ٢ إنشائي غير طلبي.
- ٣ إنشائي طلبي.
- ٤ خبري لفظاً إنشائي معنًى.

(٤) الغرض الشعري في الأبيات السابقة :

- ١ المدح.
- ٢ الفخر.
- ٣ الرثاء.
- ٤ الشكوى.

(٥) وسيلة القصر في الشطر الثاني من البيت الرابع :

- ١ النفي والاستثناء.
- ٢ تقديم ما حقه التأخير.
- ٣ تعريف طرفي الجملة.
- ٤ العطف.

(٦) الكلمات التي دُلَّ بها الشاعر على عظمة سيدنا حمزة (عليه السلام) :

- ١ بكت - العويل - مخالطها.
- ٢ أسد الإله - أصيب به الرسول - الأركان هدت.
- ٣ أسد الإله - أصيب به الرسول - الأركان هدت.
- ٤ القتل - غداة - لا يزول.

(٧) القول الدال على تعجب واستنكار الشاعر في الأبيات السابقة :

- ١ بكت عيني وحق لها بكاءها.
- ٢ أنت الماجد البر الوصول.
- ٣ أحزمة ذلك الرجل القتل ؟
- ٤ أبا يعلى لك الأركان هدت.

(*) غداة : ظرف زمان بمعنى : ساعة.

قال «حسان بن ثابت» مادحاً المهاجرين والأنصار:

- ١ قوم إذا حاربوا ضرُّوا عدوَّهُم ∴ أو حاولوا النِّفْع في أشْياعِهِم نفَعوا
- ٢ سَجِيَّةٌ^(١) تلكَ فيهِم غيرُ مُحدِّثَةٍ ∴ إنَّ الخلائِقَ - فاعلِم - شرُّها البدْعُ
- ٣ لا يفخرون إذا نالوا عدوَّهُم ∴ وإن أُصيبوا فلا خورٌ^(٢) ولا جُرْعُ
- ٤ إنَّ كانَ في النَّاسِ سَبَّاقونَ بعدَهُم ∴ فكلُّ سَبِّقٍ لأدنى سَبِّقِهِم تَبِعُ
- ٥ أكرمَ بقومِ رسولِ اللهِ قائدهم ∴ إذا تفرَّقَتِ الأهواءُ والشُّنُوعُ^(٣)

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «نالوا» في البيت الثالث :

- ١ حصلوا. ٢ أحزنوا. ٣ هزموا. ٤ أسروا.

(٢) الصورة البيانية في «تفرقت الأهواء» في البيت الأخير :

- ١ تشبيه مجمل. ٢ تشبيه بليغ. ٣ استعارة تصريحية. ٤ استعارة مكنية.

(٣) المحسن البديعي في البيت الأول :

- ١ مقابلة. ٢ جناس. ٣ تصريح. ٤ حسن تقسيم.

(٤) كلمة «قوم» في البيت الأول نكرة تفيد :

- ١ العموم. ٢ التعظيم. ٣ التقليل. ٤ التهويل.

(٥) علاقة قوله : «ضرُّوا» في البيت الأول بما قبله :

- ١ تعليل. ٢ تفسير. ٣ نتيجة. ٤ توضيح.

(٦) الكلمات التي تدل على ثبات الممدوحين على مبادئهم :

- ١ ضرُّوا عدوهم - أشْياعهم - نالوا. ٢ سَجِيَّةٌ تلكَ فيهِم - غير مُحدِّثَةٍ - شرُّها البدْعُ.
- ٣ لا يفخرون - لا جُرْع - تبع. ٤ سَبَّاقونَ - حاولوا النِّفْع - تفرقت الأهواء.

(٧) السمة الأسلوبية للشاعر التي تحققت في الأبيات السابقة :

- ١ الاعتماد على الأسلوب الإنشائي. ٢ التأثر بروح الإسلام والثقافة الدينية.
- ٣ الاقتباس من الشعر الجاهلي. ٤ استخدام المحسنات البديعية المتكلفة.

(٨) قال «كعب بن زهير» :

ليسوا مفاريح إن نالت رماحُهُم ∴ قوماً وليسوا مجازيعةً إذا نيلوا

البيت الذي يتفق وقول (كعب) :

- ١ الأول. ٢ الثاني. ٣ الثالث. ٤ الرابع.

سَجِيَّةٌ ^(١)	طبع.	(٢) خور	ضعفاء.	(٣) الشُّنُوعُ	الأحزاب.
--------------------------	------	---------	--------	----------------	----------

قال «الناطقة الجعدى»

- ١ خَلِيلِي غُضًّا^(١) سَاعَةً وَتَهَجَّرًا^(٢) .: وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَخَذْتُ الدَّهْرُ أَوْ ذَرًّا
- ٢ وَلَا تَسْأَلَا إِنَّ الْحَيَاةَ قَصِيرَةٌ .: فَطِيرًا لِرَوَعَاتِ الْحَوَادِثِ أَوْ قِرَا
- ٣ وَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَا تُطِيقَانِ دَفْعَهُ .: فَلَا تَجْزَعَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاضْبِرَا
- ٤ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا .: قَلِيلٌ إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَأَذْبِرَا ؟
- ٥ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى .: وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْجَرَّةِ نِيرَا

س مَيَّزَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

(١) معنى كلمة «قِرَا» فى البيت الثانى :

- ١ تحركا. (ب) استقرًا. (ج) استعدًا. (د) أبطنًا.

(٢) البديع فى البيت الأول :

- ١ طباق سلب. (ب) جناس. (ج) تصريح. (د) حسن تقسيم.

(٣) علاقة «فلا تجزعا» فى البيت الثالث بما قبله :

- ١ تعليل. (ب) توضيح. (ج) تفسير. (د) نتيجة.

(٤) التشبيه فى البيت الأخير :

- ١ تمثيل. (ب) ضمنى. (ج) مجمل. (د) مفصل.

(٥) «خليلى» فى البيت الأول أسلوب :

- ١ إنشائى طلبى. (ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) إنشائى غير طلبى. (ب) خبرى.

(٦) المغزى الضمنى للبيت الثالث :

- ١ الحياة لا تخلو من الصعاب. (ج) الجد يحقق النجاح. (ب) العجز سمة الضعفاء. (د) الرضا بالقدر خير من وشه.

(٧) تحققت سمات الجاهليين فى الأبيات السابقة ما عدا :

- ١ وحدة الوزن والقافية. (ج) البدء ببكاء الأطلال. (ب) مخاطبة الصاحبين. (د) شيوع الحكمة.

(٨) قال الشاعر :

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا .: وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا
البيت الذى يتفق وقول الشاعر :

- ١ الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

قال ضاحك بن الحارث، وهو من سجله بالمدينة المنورة:

- ١ وَمَنْ يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ ۖ فَإِنِّي وَقَّيَارٌ^(١) بِهَا لَغَرِيبُ
- ٢ فَلَا تَجْزَعَنَّ قَيَّارٍ مِنْ حَبْسٍ لَيْلَةٍ ۖ قَضِيَّةٌ مَا يُقْضَى لَنَا فَنُزُوبُ
- ٣ فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوطُنُ نَفْسَهُ ۖ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
- ٤ وَفِي الشُّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ ۖ وَيُخْطِئُ فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ
- ٥ وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا ۖ إِذَا لَمْ تَعُدْ^(٢) الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيبُ^(٣)

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «نؤوب» في البيت الثاني :

- ١) تنمادى. ٢) ترجع. ٣) نرحل. ٤) نقرب.
- (٢) البديع في الشطر الثاني من البيت الرابع :
- ١) طباق إيجاب. ٢) جناس تام. ٣) جناس ناقص. ٤) طباق سلب.

(٣) تنكير «صديقًا - أخًا» في البيت الأخير يفيد :

- ١) التعظيم. ٢) التعميم. ٣) التقليل. ٤) التحقير.

(٤) الغرض البلاغي للنهي في قوله : «لا تجزعن قيار» في البيت الثاني :

- ١) التحذير. ٢) التشويق. ٣) الاستعطاف. ٤) الحث.

(٥) الألفاظ التي دلل بها الشاعر على صبره وتجلده :

- ١) أمسى بالمدينة - لغريب - نؤوب. ٢) لا تجزعن - في الحزم قوة - تعد الشئ.
- ٣) حبس ليلة - يخطئ في الحدس الفتى - صديقًا. ٤) نائبات الدهر - بالمدينة رحبه - لا يوطن نفسه.

(٦) الجملة المؤكدة بمؤكدتين في الأبيات السابقة :

- ١) فلا تجزعن قيار. ٢) ولست بمستبق صديقًا.

- ٣) فإن وقيار بها لغريب. ٤) يخطئ في الحدس الفتى.

(٧) البيت الذي يتفق وقول النابغة الذبياني :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخًا لَا تَلْمُهُ ۖ عَلَى شَعَثٍ^(٤) أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبُ ؟

- ١) الثاني. ٢) الثالث. ٣) الرابع. ٤) الخامس.

استنتج من خلال الأبيات سمة شخصية وأخرى أسلوبية للشاعر.

(١) قيار	اسم حصان الشاعر.	(٢) تعد	أصلها تتعدى، المراد : تعفر، وتجاوز.
(٣) يريب	يقلق.	(٤) شعث	فساد، أو عيب.



(*) أبو الأسود الدؤلي

- **اسمه:** ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني.
- **لقبه:** ملك النحو.
- **مولده:** وُلد سنة ١٦ قبل هجرة النبي (ﷺ).
- **منزلته:** من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم.
- **أعماله:** وضع علم النحو، وشكّل المصحف الشريف، ووضع النقاط على الأحرف العربية.
- **وظيفته:** تولى إمارة البصرة في عهد علي بن أبي طالب.
- **أراء قيلت عنه:** قال عنه ابن حجر العسقلاني: (ثقة في حديثه).
- **وفاته:** تُوُفِّي عام ٦٩ هـ.

- ١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَتَأَلَّأْ سَعْيَهُ^(١) .: فَالْقَوْمُ أَغْدَاءُ لَهُ وَخُضْرُومٌ
- ٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .: نَذَمٌ وَغِبٌّ^(٢) بَعْدَ ذَلِكَ وَخِيمٌ^(٣)
- ٣ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلَمْتَهُ .: فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ
- ٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلَمُ غَيْرُهُ .: هَلَّا لِنَفْسِكَ كَأَنَّ ذَا التَّعْلِيمِ
- ٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ^(٤) وَذِي الضَّنَى^(٥) .: كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ
- ٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمٌ
- ٧ لَا تَنُتْهِ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ .: عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
- ٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَئَهَا عَنْ غِيهَا^(٦) .: فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
- ٩ فَهَنَّاكَ يُقْبَلُ مَا رَغِظْتَ وَيُقْتَدَى .: بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

(١) سعيه	: كسبه، المراد: مكانته وماله من مال وسلطان.	(٢) غب	عاقبة، ونهاية.
(٣) وخيم	سين، وردى.	(٤) السقام	المرض الطويل.
(٥) الضنى	المرض، أو الهزال الشديد.	(٦) غيها	ضلالها، وفسادها.

دليل لشرح النص

- ١ يقرُّ الشاعر حقيقة وجود الحسد بين الناس، الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح؛ لأنهم فشلوا في أن يصلوا لمنزلته، ومن ثمَّ تحولوا إلى أعداء وخصوم له.
- ٢ ينصح الشاعر الإنسان الناجح بالابتعاد عن مسايرة الحاسدين في أفعالهم؛ لأنَّ مسايرتهم تؤدي إلى الندم.
- ٣ إن الإنسان إذا عاب على السفهاء أفعالهم الحمقاء وفعل مثلهم، فإنه يكون قد ظلم نفسه وغيره.
- ٤ يستنكر الشاعر على مَنْ يُعَلِّم الآخرين أن يناقض فعله قوله، وينصحه بأن يكون قدوة حسنة.
- ٥ لا تكن كالطبيب الذي يصف الدواء للمرضى حتى يصحُّوا، ويبقى هو مريضاً.
- ٦ أراك تنصحننا، وتُصلح عقولنا بعلمك، ولكنك تعجز عن إصلاح نفسك.
- ٧ لا تطلب من غيرك أن يكف عن عيب ثم تفعل مثله، فيكون ذلك عيباً في حقك.
- ٨ عليك أن تبدأ بنفسك فتؤدبها وتمنعها من الإمعان في الضلال فإن فعلت فقد صرت حكيماً.
- ٩ وفي هذه الحالة سيقبل الآخرون منك النصيحة وسيقتدون بك، فالعلم إن لم يقترن بالعمل كان عبثاً وخيانة للعهد.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- ١ • « حسدوا » أسند الفعل إلى « واو الجماعة » للدلالة على كثرة الحاسدين .
- « الفتى » توحى بالحيوية والقوة .
- « إذ » حرف يفيد التعليل .
- « أعداء ، وخصوم » العطف بينهما أفاد التنوع .

٢ « ندم ، وغب » :

- تكرتان للتنفير والتهويل .
- العطف بينهما يؤكد المصير السيئ لمن يجارى السفيه .
- **علاقة البيت الثاني بالأول نتيجة .**

٣ « فأنت ظلوم » نتيجة لما قبله .

- ٥ « وأنت سقيم » جملة حالية توحى باللوم والعتاب لمن يفقد الشيء في نفسه ، ويسعى لتحقيقه في الآخرين .
- **علاقة البيت كله بما قبله تفسير وتوضيح .**

٦ « وأنت من الرشاد عقيم » جملة حالية توحى بفساد العقل .

• البيت كله فيه تأثر بقوله تعالى :

﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَنَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١١ ﴾

٧ وصف « عار » بـ « عظيم » للتنفير .

٨ « فأنت حكيم » نتيجة لما قبله .

- ٩ • بناء الفعلين « يُقْبَل - يُقْتَدَى » للمجهول ؛ للعلم بالفاعل وهم المتعلمون .
- « يُقْبَل - يُقْتَدَى - ينفع » جاءت الأفعال مرتبة ترتيبًا منطقيًا .
- **البيت كله نتيجة لما قبله .**

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

التشبيه	٥ البيت كله تشبيه ضمني، شبه المعلم الذي يعلم غيره ولا يستفيد بما يعلمه، بالطبيب الذي يعالج المرضى وهو محتاج لمن يعالجه، وسر جمالها التوضيح.
الاستعارة	١ «إذ لم ينالوا سعيه» استعارة مكنية، صور السعي بشيء مادي يُنال، وسر جمالها التجسيم. ٥ «الدواء» استعارة تصرّحية، صور العلم أو النصيحة بالدواء، وسر جمالها التجسيم. • «ذى السقام» استعارة تصرّحية، صور الجاهل بالمرض، وسر جمالها التوضيح. ٨ «انها عن غيرها» استعارة مكنية، صور النفس بإنسان يُنهى، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	٥ البيت كله كناية عن سوء التصرف وفساد الرأي. ٧ «لا تنه عن خلق وتأتى مثله» كناية عن ضرورة الاتزان النفسى الذى ينبغى أن يكون عليه من يعلم غيره فى أفعاله وأقواله.

٢ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٢ «فإنها ندم» أسلوب مؤكد بـ «إن». ٤ «هلا لنفسك كان ذا التعليم» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم خبر «كان» (لنفسك) على «كان» واسمها، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم. ١٢ «تصلح بالرشاد عقولنا» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «بالرشاد» على المفعول به «عقولنا»، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.
الأسلوب الإنشائي	٢ «اترك» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد. ٤ «يا أيها الرجل المعلم غيره» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إثارة الانتباه. ٧ «لا تنه عن خلق» أسلوب إنشائي، نوعه نهى، غرضه التوبيخ والنصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى	١٠ «حمدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه» أسلوب خبرى، غرضه التقرير والتأكيد.
الإيجاز	٧ • «لا تنه عن خلق» إيجاز بحذف الصفة، والتقدير: (لا تنه عن خلق سيئ). • «عار عليك» إيجاز بحذف المبتدأ اهتمامًا بالخبر، والتقدير: (هذا عار عليك).
الإطناب	١ «أعداء - خصوم» إطناب بالترادف يفيد التأكيد. ٢ «عتبت - لمت» إطناب بالترادف، يفيد التأكيد.

١

- ١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ . : فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ
- ٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا . : نَدَمٌ وَغِيبٌ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيَمٌ
- ٣ وَإِذَا عَثَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ . : فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ
- ٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلُومُ غَيْرُهُ . : هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
- ٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى . : كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ

مَيَّزَ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المراد بـ «سعيه» في البيت الأول :

- أ) سيره . ب) قوته . ج) عمله . د) مكانته .

ج

(٢) معنى كلمة «مجاراة» في البيت الثاني :

- أ) مسابقة . ب) مسامرة . ج) مراقبة . د) معاتبة .

ب

يقرر الشاعر حقيقة وحكمة في مستهل الأبيات . وضح .

- ج - الحقيقة : وجود الكثير من الحُساد الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح ويتحولون لأعداء وخصوم له .
- الحكمة : مجاراة السفيه تؤدي إلى الندم والحسرة .

حَدَّدَ الْفِكْرَ الْجَزْئِيَّةَ لِلأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

- ج - الحُساد يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح .
- مجاراة السفهاء ندم وحسرة .
- الشاعر يستنكر على الإنسان مناقضة أفعاله لأقواله .

مَيَّزَ مِمَّا يَلِي نَوْعَ الْخِيَالِ فِي «تصف الدواء» فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ :

- أ) تشبيه . ب) استعارة مكنية . ج) مجاز مرسل . د) استعارة تصريحية .

ج

مَيَّزَ مِمَّا يَلِي نَوْعَ الْبَدِيعِ فِي «غيره - نفسك» فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ :

- أ) طباق . ب) جناس . ج) تصريح . د) حسن تقسيم .

ج

س١ خَدَّدَ مِمَّا يَلِي عِلَاقَةً «إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ» بِمَا قَبْلَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

- ① نتيجة. ② تفصيل. ③ تعليل. ④ توضيح.

ج

س٢ الغرض من النداء في البيت الرابع :

- ① تعظيم. ② تنبيه. ③ استعطاف. ④ التماس.

ج

س٣ اعتمد الشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى على :

- ① الأسلوب الإنشائي. ② الترادف. ③ المقابلة. ④ الصور البيانية.

ج

س٤ ميَّزَ مِمَّا يَلِي الْمَغْزَى الضَّمْنَى مِنَ الْبَيْتِ الْخَامِسِ :

- ① ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الغير. ② أهمية الدواء في علاج الأمراض. ③ ضرورة مواعاة الآخرين في أوجاعهم. ④ لاهتمام بالآخرين مُقَدِّمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

ج

س٥ استنتج ملمحين من ملامح شخصية أبي الأسود الدؤلي.

ج - حكيم وبلغ.

- بارع في التعبير عن المعاني التي يتناولها.

س٦ قال الشافعي :

إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبْهُ .- فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ الشُّكْرُ

• قال أبو الأسود الدؤلي :

فَأَنْزَلُكَ مُجَارَاةً السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .- نَدَمٌ وَغَيْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَخِيَمٌ

بالموازنة بين البيتين السابقين نستنتج :

- ① اعتماد الشاعرين على الأسلوب الخبري. ② إكثار الشاعرين من الأساليب الخبرية. ③ اعتماد الشاعرين على الموسيقى الظاهرة. ④ اتفاق الشاعرين في الفكرة.

ج

ب

- ٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَظِيمُ
٧ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْنِي مِثْلَهُ .: عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهَا عَنْ غَيْهَا .: فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ
٩ فَهَئَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى .: بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «وعظت» في البيت التاسع :

- ١ هَذَّبْتُ. ٢ نَصَحْتُ. ٣ أَرَسَيْتُ. ٤ أَرَهَيْتُ.

ج ٣ أَرَسَيْتُ.

(٢) المراد بـ «تأني» في البيت السابع :

- ١ تَحْضُرُ. ٢ تَذْهَبُ. ٣ تَفْعَلُ. ٤ تَأْمُرُ.

ج ٢ تَذْهَبُ.

س٢ متى يُقْبَلُ وعظ الواعظ، ويُنتَفَعُ بعلمه ؟

ج عندما يبدأ بنفسه فيؤديها، ويمنعها من الضلال.

س٣ حَدِّدْ مما يلي نوع الخيال في «يُقْتَدَى بالعلم» في البيت التاسع :

- ١ استعارة تصريحية. ٢ استعارة مكنية. ٣ تشبيه بليغ. ٤ تشبيه مجمل.

ج ٢ استعارة مكنية.

س٤ حَدِّدْ مما يلي نوع البديع في «تنه عن خلق - تأني مثله» في البيت السابع :

- ١ طباق. ٢ سجع. ٣ التفتات. ٤ حسن تقسيم.

ج ١ طباق.

س٥ تنكير كلمة «عار» في البيت السابع يفيد :

- ١ التعظيم. ٢ التقليل. ٣ العموم. ٤ التحقير.

ج ٤ التحقير.

س٦ حَدِّدْ مما يلي الغرض الشعري في الأبيات السابقة :

- ١ الغزل. ٢ المدح. ٣ الحكمة. ٤ القصر.

ج ٣ الحكمة.

س٧ حدّد مما يلي الاتجاه الفكري للشاعر في الأبيات :

- ① ديني. ② فلسفي. ③ اجتماعي. ④ وجداني.

جـ ③ اجتماعي.

س٨ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

- جـ - صورته مبتكرة مترابطة متأثرة بالقرآن الكريم.
- ألفاظه سهلة واضحة.

س٩ قال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾.

هات من الأبيات السابقة ما يتوافق مع الآية الكريمة.

جـ البيت السادس :

وَأَزَاكَ تَصْلَحُ بِالرَّشَادِ عُقُولُنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمٌ

أحرص على اقتناء

الامتحان

في

جميع المواد

للفف الأول الثانوى



قال «سابق بن عبد الله البربري» :

- ١ إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى . : ولا قيت بعد الموت من قد تزودا
- ٢ ندمت على ألا تكون كمثل . : وأنت لم ترحل لما كان أرصدا
- ٣ فأياك والميتات لا تأكلنها . : ولا تأخذن سهما حديدا لتقصدا
- ٤ ولا تسخرن من بئس ذي ضلالة . : ولا تحسبن المرء يوما مخلدا

س حدد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «ضلالة» في البيت الأخير :
 - ① فقر، وشدة . (ب) يأس، وتشاؤم . (ج) حكمة، وتعقل . (د) هدوء، وليونة .
- (٢) علاقة البيت الثاني بالبيت الأول :
 - ① تعليل . (ب) نتيجة . (ج) تفصيل . (د) توضيح .
- (٣) البيت الذي يتفق مع قوله تعالى : «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا» :
 - ① الأول . (ب) الثاني . (ج) الثالث . (د) الرابع .
- (٤) تفردج الأبيات السابقة تحت غرض :
 - ① المدح . (ب) الفخر . (ج) النصيح . (د) الاعتذار .
- (٥) اللون البياني في قوله : «لم ترحل بزاد من التقى» في البيت الأول :
 - ① استعارة مكنية . (ب) تشبيه مجمل . (ج) استعارة تصريفية . (د) تشبيه بليغ .
- (٦) نوع المحسن البديعي في البيت الثاني :
 - ① التفتات . (ب) طباق سلب . (ج) طباق إيجاب . (د) حسن تقسيم .
- (٧) نوع الأسلوب في البيت الأخير :
 - ① إنشائي طلي . (ب) إنشائي غير طلي . (ج) خبري . (د) خبري لفظًا إنشائي معني .
- (٨) قال «أحمد شوقي» :
 - ① إنشائي طلي . (ب) إنشائي غير طلي . (ج) خبري . (د) خبري لفظًا إنشائي معني .

إنما الموت منتهى كل حى . : لم يصب مالك من الملك خلدا

في ضوء الأبيات السابقة التعبير الذي يتفق وقول شوقي :

- ① لم ترحل بزاد من التقى .
- ② لا قيت بعد الموت من قد تزودا .
- ③ لا تحسبن المرء يوما مخلدا .
- ④ فأياك والميتات لا تأكلنها .

س استنتج سمة شخصية للشاعر في الأبيات السابقة .

ب قال «سابق بن عبدالله البربري»

- ١ وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها .: ولا البصير كأعمى ما له بصر
- ٢ والرشد نافلة تُهدى لصاحبها .: والغى يُكره منه الورد والصدر
- ٣ والذكر فيه حياة للقلوب كما .: يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر
- ٤ والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه .: كما يجلو سواد الظلمة القمر

س١ حدد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الرشد» في البيت الثاني :

- ١ السلامة.
- ٢ الهداية.
- ٣ الوقاية.
- ٤ البلوغ.

(٢) الصورة البيانية في قوله : «العمى» في البيت الرابع :

- ١ تشبيه مجمل.
- ٢ تشبيه بليغ.
- ٣ استعارة مكنية.
- ٤ استعارة تصريحية.

(٣) البيت الذي يتفق مع قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ٢٠﴾ :

- ١ الأول.
- ٢ الثاني.
- ٣ الثالث.
- ٤ الرابع.

(٤) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

- ١ طباق.
- ٢ جناس تام.
- ٣ تصريح.
- ٤ سجع.

(٥) المغزى الضمني من الأبيات السابقة :

- ١ الدعوة إلى التعلم.
- ٢ التمسك بالتقوى.
- ٣ مدح البصير.
- ٤ ذم الأعمى.

(٦) الغرض الشعري للأبيات السابقة :

- ١ الاستعطاف، والاسترحام.
- ٢ النصيح، والإرشاد.
- ٣ الحزن، والأسى.
- ٤ الفخر، والاعتزاز.

س٢ استنتج اثنتين من الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال الأبيات السابقة.

قال «الفرزدق» عن «علي بن الحسين»

- ١ هذا الذى تعرف البطحاء^(١) وطأته .: والبيت يعرفه والحل والحرم
- ٢ هذا ابن خير عباد الله كلهم .: هذا التقى النقى الطاهر العلم
- ٣ هذا ابن فاطمة، إن كنت جاهله .: بجده أنبياء الله قد ختموا
- ٤ وليس قولك : من هذا ؟ بضائره .: العرب تعرف من أنكرت والعجم
- ٥ كلتا يديه غياث عم نفعهما .: يستوكفان^(٢)، ولا يعرفوهما عدم

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يعرو» فى البيت الأخير :

- ① يخرج . ② يصيب . ③ يبعد . ④ يوقف .

(٢) اللون البيانى فى «كلتا يديه غياث» فى البيت الأخير :

- ① تشبيه بليغ . ② تشبيه مجمل .
③ استعارة مكنية . ④ استعارة تصريحية .

(٣) المحسن البيدى فى البيت الرابع :

- ① طباق . ② حسن تقسيم . ③ جناس . ④ تصريح .

(٤) الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :

- ① المدح . ② الاعتذار . ③ الوصف . ④ الفخر .

(٥) الاتجاه الفكرى للشاعر فى الأبيات السابقة :

- ① وجداني . ② ديني . ③ وطني . ④ اجتماعي .

(٦) وسيلة التوكيد فى الشطر الأول من البيت الرابع :

- ① التوكيد المعنوى . ② لام الابتداء .
③ حرف الجر الزائد . ④ التوكيد اللفظي .

(٧) التعبير الذى يؤكد على المكانة الدينية لـ «علي بن الحسين» فى الأبيات :

- ① هذا الذى تعرف البطحاء وطأته . ② كلتا يديه غياث عم نفعهما .
③ العرب تعرف من أنكرت والعجم . ④ بجده أنبياء الله قد ختموا .

استنتج اثنين من ملامح البيئة فى الأبيات السابقة .

المراد : يمثلان بالخير .

(٢) يستوكفان

المراد : مكة .

(١) البطحاء

قال «عبدالله بن سابق البربري» مخاطباً الخليفة (عمر بن عبدالعزيز) :

- ١ باسم الذي أنزلت من عنده السور . والحمد لله أما بعد يا عمر
- ٢ إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر . فكُنْ على حذرٍ قد ينفع الحذر
- ٣ واستخير الناس عما أنت جاهلُهُ . إذا عميت فقد يجلو العمى الحُر
- ٤ من يطلب الجور لا يظفر بحاجته . وطالب الحق قد يهدي له الظفر
- ٥ وفي الهدى عبر تُشفى القلوب بها . كالغيث ينضُر عن وسميه (١) الشجر

س١ مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «تذر» في البيت الثاني :
 - ١ تترك .
 - ٢ تنزع .
 - ٣ تمنع .
 - ٤ تضر .
- (٢) التشبيه في البيت الأخير :
 - ١ تمثيل .
 - ٢ ضمي .
 - ٣ مفصل .
 - ٤ مجمل .
- (٣) التركيب الذي يمثل استعارة تصريحية :
 - ١ يطلب الجور .
 - ٢ يجلو العمى .
 - ٣ يهدي له الظفر .
 - ٤ عبرتشفى القلوب بها .
- (٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
 - ١ المدح .
 - ٢ الفخر .
 - ٣ النصح .
 - ٤ الوصف .
- (٥) المحسن البديعي في البيت الرابع :
 - ١ جناس تام .
 - ٢ مقابلة .
 - ٣ طباق .
 - ٤ تصريح .
- (٦) علاقة قوله : «فَكُنْ على حذر» في البيت الثاني بما قبله :
 - ١ تعليل .
 - ٢ نتيجة .
 - ٣ تفسير .
 - ٤ توضيح .
- (٧) السمة الأسلوبية التي لم تتحقق في الأبيات السابقة :
 - ١ وحدة الوزن والقافية .
 - ٢ وضوح الألفاظ .
 - ٣ الإكثار من الطباق .
 - ٤ غموض المعاني .
- (٨) الحقيقة التي أراد الشاعر أن يبرزها من خلال البيت الثالث :
 - ١ توضيح أهمية السؤال عن الآخرين ومعرفة أخبارهم .
 - ٢ ضرورة الأخذ بمشورة الآخرين فيما نجهل .
 - ٣ التأكيد على أن الجاهل يورد صاحبه موارد الهلاك .
 - ٤ بيان أن الجاهل أعمى يتخبط في حياته .

س٢ لجأ الشاعر إلى استخدام المفردات الدينية . وضَّح من خلال الأبيات .

من شعر «حرير» في مدح «عمر بن عبد العزيز»

- ١ يَعودُ الفضلُ مِنكَ على قُرَيْشٍ ∴ وتُفرجُ عنهمُ الكربُ الشَّدَادَا
- ٢ وقد أَمُنْتَ وَحَشَتَهُمْ برفقٍ ∴ ويُعَيِّى النَّاسَ وَحْشَكَ ^(١) أَنْ تُصَادَا
- ٣ وتَبْنِي المَجْدَ يا عَمْرُؤَ بْنَ لَيْلَى ∴ وَتَكْفِي المُمِجِلَ ^(٢) السَّنَةَ الجَمَادَا
- ٤ وتدعو اللهَ مَجْتَهِدًا ليرضَى ∴ وتَذْكُرُ في رَعِيَّتِكَ المَعَادَا

سؤال : حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «يُعَيِّى» في البيت الثانى :
 - أ يقزع. ب يعجز. ج يؤلم. د يرهب.
- (٢) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :
 - أ تفرج الكرب. ب أَمُنْتَ وحشتهم. ج تبنى المجد. د تذكر المعاد.
- (٣) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
 - أ جناس ناقص. ب ازدواج. ج مقابلة. د حسن تقسيم.
- (٤) النداء فى البيت الثالث يفيد :
 - أ التنبيه. ب التعظيم. ج الاستعطاف. د الرجاء.
- (٥) علاقة «ليرضى» فى البيت الأخير بما قبله :
 - أ نتيجة. ب توضيح. ج تفصيل. د تعليل.
- (٦) العبارة التى دُلِّلَ بها الشاعر على كرم الممدوح :
 - أ أَمُنْتَ وحشتهم. ب تكفى الممحل. ج يعيى الناس وحشك. د تدعو الله مجتهدًا.
- (٧) نسب الشاعر الممدوح إلى أمه - فى البيت الثالث - يدل على :
 - أ هجاء الممدوح. ب الارتباط بالقديم. ج التزامه بعرف المجتمع. د عراقه نسب الممدوح.
- (٨) القول الدال على حرص الخليفة على هداية رعيته :
 - أ تدعو الله مجتهدًا ليرضى. ب أَمُنْتَ وحشتهم برفق. ج تذكر فى رعيّتك المعاد. د تفرج عنهم الكرب الشدادا.

سؤال : علّل : غلبة الأسلوب الخبرى فى الأبيات.

المُعَدِّم.

(٢) الممحل

المراد : بأسك، وقوتك.

(١) وحشك

١٠ من شعر «الفرزدق» يرد به علي «جرير»

- ١ أنا ابنُ العاصمين بنى (مُحِيم) : إذا ما أعظمُ الحدَثانِ (٥) نابَا
 ٢ فإنك من هجاءِ بنى (مُثِير) : كأهلِ النارِ إذْ وجدوا العذابَا
 ٣ رجوا من حرها أن يستريحوا : وقد كان الصَّديدُ لهم شرابَا
 ٤ فإن تك (عامرٌ) أثرت وطابت : فما أثري أبوك وما أطابَا
 ٥ ولم ترثِ الفوارسَ من مُثِير : ولا كعبًا ورثت ولا كلابَا

١١ مِيزُ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أثرت» في البيت الرابع :

- ① قويت. ② كثرت. ③ اغتننت. ④ استقرت.

(٢) التشبيه في البيت الثاني :

- ① مجمل. ② بليغ. ③ مفصل. ④ تمثيل.

(٣) علاقة «فما أثري أبوك وما أطابَا» في البيت الرابع بما قبله :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ توضيح. ④ تفسير.

(٤) دلالة استخدام كلمة «أنا» في البيت الأول :

- ① الهجاء. ② الوصف. ③ الفخر. ④ المدح.

(٥) المحسن البديعي في البيت الرابع :

- ① طباق إيجاب. ② طباق سلب. ③ جناس تام. ④ جناس ناقص.

(٦) البيتان اللذان يدلان على تأثر الشاعر بمعاني الإسلام هما :

- ① الأول، والثاني. ② الثاني، والثالث. ③ الثالث، والرابع. ④ الأول، والثالث.

(٧) تكرار النفي (لا) في البيت الأخير أفاد التأكيد على :

- ① ضعف مكانة «جرير» وعجزه عن بلوغ المجد.
 ② استئثار الفرزدق بالنسب الرفيع لنفسه.
 ③ فقر «جرير» وعدم بقاء أي إرث له.
 ④ كثرة القبائل التي ينتهي نسب الفرزدق إليها.

(٨) قال تعالى : ﴿مَنْ وَرَّاهُ جَهَنَّمَ وَكُفِّيَ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١١) البيت الذي يتوافق والآية السابقة :

- ① الأول. ② الثالث. ③ الرابع. ④ الخامس.

١٢ تدرج الأبيات السابقة تحت شعر النقائض. علّل.



(*) أمامة بنت الحارث

• زواجها : تزوجت من عوف بن مخلم الشَّيباني.

• صفاتها : الحكمة، والعقل، وسداد الرأي، والفصاحة، وقوة البيان.

مناسبة النص

خطب عفرو بن حجر أمير كندة أم إياس بنت عوف بن مخلم الشيباني، ولما حان وقت زفافها خلت بها أمها أمانة بنت الحارث؛ كي توصيها بما يحقق لها السعادة الزوجية.

النص

«أَيُّ بُنْيَّةٍ، إِنَّ الْوَصِيَّةَ لَوْ تُرِكَتْ لِفَضْلِ^(١) أَدَبٍ، تُرِكَتْ لِدَلَالِكَ مِنْكَ، وَلَكِنَّهَا تَذَكِرَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَمَعُونَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَعْنَتْ عَنِ الزَّوْجِ لَغَنَى أَبُوَيْهَا، وَشِدَّةٌ حَاجَتُهُمَا إِلَيْهَا، لَكُنْتُ أَغْنَى النَّاسَ، وَلَكِنَّ النِّسَاءَ لِلرِّجَالِ خُلُقْنَ، كَمَا خُلِقَ الرِّجَالُ لَهُنَّ.

أَيُّ بُنْيَّةٍ، إِنَّكَ فَارَقْتَ الْجَوْ الَّذِي مِنْهُ خَرَجْتَ، وَخَلَفْتَ الْعُشَّ الَّذِي فِيهِ دَرَجْتَ^(٢)، إِلَى وَكْرٍ^(٣) لَمْ تَعْرِفِيهِ، وَقَرِينٍ^(٤) لَمْ تَأْلَفِيهِ، فَاصْبَحَ بِمَلِكِهِ عَلَيْكَ رَقِيبًا وَمَلِكًا فَكُونِي لَهُ أُمَةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا وَشَيْكًا^(٥)».

«أَيُّ بُنْيَّةٍ، احْمِلِي عَنِّي عِدَّةَ خِصَالٍ تُكُنْ لَكَ دُخْرًا^(٦) وَذِكْرًا: الصُّحْبَةُ لَهُ بِالْقَنَاعَةِ، وَالْمُعَاشَرَةُ بِحُسْنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالتَّعَهُدُ^(٧) لِمَوْعِدٍ غَيْبِيهِ، وَالتَّفَقُّدُ لِمَوْعِدٍ أَلْفِيهِ، فَلَا تَقْعُ غَيْبُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ، وَلَا يَشْمُ مِنْكَ إِلَّا أَطِيبَ رِيحٍ، وَالْكُحْلُ أَحْسَنُ الْحُسْنِ الْمَوْجُودِ، وَالْمَاءُ أَطِيبُ الطَّيِّبِ الْمَفْقُودِ، وَالتَّعَهُدُ لَوَقْتِ طَعَامِهِ، وَالْهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ مَلْهَبَةٌ^(٨)، وَتَنْغِيصُ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ، وَالِاحْتِفَاطُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ، وَالْإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَخَشَمِهِ وَعِيَالِهِ، فَإِنَّ الْإِحْتِفَاطَ بِالْمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ، وَالْإِرْعَاءُ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشَمُ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ.

وَلَا تُفْشِي لَهُ سِرًّا، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِ عَذْرَهُ، وَإِنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ أَوْغَرْتَ صَدْرَهُ، ثُمَّ أَتَقِيْ مَعَ ذَلِكَ الْفَرْخَ إِنْ كَانَ تَرْخًا^(٩)، وَالْاِكْتِتَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ قَرِخًا، فَإِنَّ الْخِصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالثَّانِيَّةُ مِنَ التَّكْدِيرِ، وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ إِعْظَامًا، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَامًا، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مُوَافَقَةً، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مُرَافَقَةً، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ حَتَّى تُؤْثِرِي رِضَاهَ عَلَى رِضَاكَ، وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ أَوْ كَرِهْتَ، وَاللَّهُ مُتَخَيِّرٌ لَكَ».

(١) فضل	زيادة	(٢) درجت	نشأت
(٢) وكْر	عش الطائر، المراد: بيت الزوج.	(٤) قرين	زوج.
(٥) وشيكا	سريعا.	(٦) دخرا	مدخرا لوقت الحاجة.
(٧) التعهد	التفقد، والاهتمام.	(٨) ملهبة	تثير الغضب.
(٩) ترخا	حزينا.		

دليل لشرح النص

١ بدأت أمامة وصيتها بأن بينت لابنتها أن الوصية ليست لنقص في الأدب، ولكنها تذكرة لمن ينسى، ومعوذة لمن يعقل، وأخبرتها بأن الزواج ضرورة، ولو أنه يكون لحاجة لكائن أغنى الناس عنه لغنى أبيها، كما أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها إلى بيت لا تعرفه، وزوج لم تألف ملأه، ونصحتها بأن تبادر ببطا عنه كي يعاملها بالمثل.

٢ قدمت أمامة لابنتها عدة نصائح، وهي:

- القناعة، والرضا بالقليل.
- العناية بحسن المظهر والتزين للزوج.
- إبعاد الطعام في مواعده؛ لأن الجوع يلهب غضب الزوج.
- تهيئة الجو الهادئ لنومه، وتجنب الضوضاء؛ لأنها تثير غضبه.
- حسن التصرف في مال الزوج دون إسراف أو تبذير.
- رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه، وتربية أولاده تربية حسنة.
- كتمان أسرارها؛ حتى لا تفسد خططه أو يتعرض لخطر.
- طاعته وعدم عصيان أوامر؛ اتقاء لغضبه.
- احترام الزوج وتقديره؛ لأن ذلك يستوجب تكريمه للزوجة.
- المرونة وعدم التشبث بالرأى؛ لأن ذلك يديم العشرة بينهما.

وفي الختام أخبرتها أنها لن تحقق هدفها في حياة زوجة سعيدة إلا إذا أثرت روحها بحلى نفسها، وقطعت راسه على رغباتها، ثم دعت الله أن يكتب لها الخير.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين:

- «أى» أداة نداء للقريب توحى بقرب الابنة من قلب أمها.
- «تركت لذلك منك» نتيجة للشرط قبله.
- «لكيها» حوف استدراك لمنع وقوع الفهم الخطأ.
- جاءت «تذكر» مع «العافل»؛ لأن العافل يحتمل من يذكره، وحسات «معرفة» مع «نعرف».
- لأن العافل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره.
- «العش» جاءت معرفة؛ لأن العش معروف للابنة.
- «وكرر» جاءت نكرة؛ لأن بيت الزوج مجهول للابنة.
- استخدام لفظ «أمة» يوحى بالانقياد التام.

- «ولا نفع عيه منك على فسخ» ولا يسهل منك إلا غضب ربح.
- علاقة الحملة بما قبلها تفسير. - «فسخ» جاءت نكرة للعموم والشمول.
- «حرارة الخمر ملهنة» علاقتها بما قبلها تعليل.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرتين :

التشبيه	<p>١ «كوني له أمة» تشبيه للزوجة بالأمة، وسرجماله التوضيح.</p> <p>٢ «خصال تكن لك ذخراً» تشبيه للخصال بالذخر، وسرجماله التجسيم.</p>
الاستعارة	<p>١ «العش» استعارة تصريحية، حيث صوّرت بيت الأب بالعش، وسرجمالها التوضيح، وتوحي بالرعاية والحنان والتدليل، كما توحي بعدم الاستقرار لأن العش يكون معلقاً في الشجرة فلا يدوم.</p> <p>٢ «وكر» استعارة تصريحية، حيث صوّرت بيت الزوج بالوكر، وسرجمالها التوضيح، وتوحي بالاستقرار؛ لأن الوكر يكون في جبل أو جدار ويستقر فيه الطائر.</p> <p>٣ «تنغيص النوم» استعارة مكنية، صوّرت النوم بالماء الصافي الذي يمكن تعكيره، وسرجمالها التجسيم.</p>
الكناية	<p>١ «إن الوصية لو تركت لفضل أدب، تركت لذلك منك» كناية عن حُسن أدبها وتربيتها.</p> <p>٢ «لكن النساء للرجال خلقن، كما خلق الرجال لهن» كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية.</p> <p>٣ «التعهد لموقع عيبيه، والتفقد لموقع أنفه» كناية عن ضرورة الاهتمام بمظهرها ونظافتها.</p> <p>٤ «التعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه» كناية عن ضرورة الحرص على راحة الزوج.</p> <p>٥ «أو غرت صدره» كناية عن شدة الغضب.</p>
المجاز المرسل	<p>٦ «صدره» مجاز مرسل علاقته المحلية، فقد ذكر المحل وهو (الصدر)، وأراد الحال فيه وهو (القلب)، وسرجمال المجاز الدقة والإيجاز في اختيار العلاقة.</p>

٣ المحسنات البديعية في الفقرتين :

الجناس	<p>١ «ذخراً - ذكراً»، «التقدير - التدبير»، «ترحاً - فرحاً»، «مرافقة - مرافقة».</p> <p>* بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقي تطرب له الأذن، ويحرك الذهن.</p>
السجع	<p>١ «... للغافل - ... للعاقل»، «خرجت - درجت»، «تعرفيه - تألفيه».</p> <p>٢ «... القناعة - ... الطاعة»، «... الوجود - ... المفقود»، «... ماله - ... عياله»، «... سرّاً - ... أمراً»، «... سره - ... غدره»، «... التقصير - ... التكدير»، «... رضاك - ... هواك».</p> <p>* بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.</p>
الطباق	<p>١ «تذكرة - للغافل»، «استغنت - حاجة».</p> <p>٢ «الموجود - المفقود»، «تفشي - سرّاً»، «أحببت - كرهت».</p> <p>* بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكدده، ويجذب الانتباه للفكرة.</p>

المقابلة	<p>٢ «اتقى مع ذلك الفرخ إن كان ترخا، والاكتتاب عنده إن كان فرخا».</p> <p>* مقابلة توضّح المعنى وتؤكدّه، وتجذب الانتباه للفكرة.</p>
الازدواج	<p>١ «تذكرة للغافل - معونة للعاقل»، «... للرجال خلقن - ... خلق الرجال لهن».</p> <p>«... الذى منه خرجت - ... الذى فيه درجت».</p> <p>٢ «... الحسن الموجود - ... الطيب المفقود»، «... لوقت طعامه - ... عند منامه».</p> <p>«... له سرّا - ... له أمرا»، «... له إعظاما - ... لك إكراما».</p> <p>* بين كل جملتين ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.</p>

٤ الأساليب فى الفقرتين :

أسلوب التوكيد	<p>١ «إن الرصية لو تركت لفضل أدب، تركت لذلك منك»</p> <p>أسلوب مؤكد بـ «إن»، غرضه الإقناع والتأثير.</p> <p>«فإن حرارة الجوع ملهبة» أسلوب مؤكد بـ «إن».</p> <p>٢ «خصال تكن لك ذخرا وذكرا» أسلوب توكيد بالقصوروسيلته تقديم الجار والمجرور «لك» على «ذخرا».</p> <p>«النساء للرجال خلقن» أسلوب توكيد بالقصوروسيلته تقديم الجار والمجرور، غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
أسلوب الشرط	<p>١ «لو تركت .. تركت لذلك منك» أسلوب شرط يهدف إلى تهيئة نفس الابنة لتقبل النصيحة والاطمئنان لسلامة النتيجة.</p> <p>٢ «فإنك إن أفشيت سره، لم تأمنى غدره» أسلوب شرط، غرضه التحذير.</p>
الأسلوب الإنشائي	<p>١ «أى بنية» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التقبيه وإظهار الحب.</p> <p>«كونى» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصيح والإرشاد.</p> <p>٢ «أحملى - اتقى - اعلمى» كل منها أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.</p> <p>«لا تفشى له سرّا، ولا تعصى له أمرا» أسلوبان إنشائيان، نوعهما نهى، غرضهما النصيح والإرشاد.</p>
الأسلوب الخبرى لفظا الإنشائي معنّى	<p>٢ «والله متخير لك» أسلوب خبرى لفظا إنشائي معنّى، غرضه الدعاء.</p>

«أى بُنيَّة، إنَّ الوصِيَّة لو تُرِكَت لِفَضْلِ أَدَبٍ، تُرِكَتْ لِدَلِكْ مِنْكَ، وَلَكِنَّهَا تَذَكُّرَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَمَعُونَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَعْنَتْ عَنِ الزَّوْجِ لَغْنَى أَبُويْهَا، وَشِدَّةٌ حَاجَتُهُمَا إِلَيْهَا، لَكُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ، وَلَكِنْ النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ خُلُقْنَ، كَمَا خُلِقَ الرِّجَالُ لَهُنَّ. أَى بُنْيَّة، إِنَّكَ فَارَقْتَ الْجَرَّ الَّذِي مِنْهُ خَرَجْتَ، وَخَلَفْتَ الْعُشَّ الَّذِي فِيهِ ذَرَجْتَ، إِلَى وَكَرٍ لَمْ تَعْرِفِهِ، وَقَرِينَ لَمْ تَأْلَفِهِ، فَأَصْبَحَ بِمَلِكِهِ عَلَيْكَ رَقِيبًا وَمَلِيكًا فَكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا وَشَيْكًا».

س١ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «تذكرة» في السطر الأول :

- ① تنبيه. ② إخطار. ③ إعلان. ④ تعريف.

ج١ ① تنبيه.

(٢) معنى كلمة «خَلَفْتَ» في السطر الرابع :

- ① أتعبت. ② تأخرت. ③ أخذت. ④ تركت.

ج٢ ④ تركت.

س٢ هَيَّأتُ أَمَامَةَ ابْنَتِهَا لِمُتَقَبَلِ حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. وَضَّحَ.

ج حيث أخبرتها أنها ستتقل من بيت أبيها وحضن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته؛ كي يعاملها بالمثل.

س٣ حُدِّدَ الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- ① تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة. ② نصائح أمامة لابنتها.

- ③ سبيل الوصول إلى حياة سعيدة. ④ وصف بيت الأب.

ج٣ ① تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة.

س٤ الصُّورَةُ الْبَيَانِيَّةُ فِي «يَكُنْ لَكَ عَبْدًا» فِي السُّطْرِ الْآخِرِ :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصرعية. ③ تشبيه بليغ. ④ تشبيه مجمل.

ج٤ ③ تشبيه بليغ.

س٥ حُدِّدَ الْمَحْسَنُ الْبَدِيعِيُّ فِي «وَكَّرَ لَمْ تَعْرِفِهِ - قَرِينَ لَمْ تَأْلَفِهِ» فِي السُّطْرِ الْخَامِسِ :

- ① طباق. ② مقابلة. ③ جناس. ④ ازدواج.

ج٥ ④ ازدواج.

س٧ علاقة «يكن لك عبدًا وشيكًا» في السطر الأخير بما قبله :

① تفصيل.

② توضيح.

③ نتيجة.

④ تعليل.

⑤ نتيجة.

س٨ تصغير «بنية» في السطر الأول للدلالة على :

① قلة الخبرة.

② إبراز الحب.

③ ضعف الحيلة.

④ حداثة السن.

⑤ إبراز الحب.

س٩ استنتج ثلاثًا من خصائص أسلوب الوصية في الفقرة السابقة.

- صدق العاطفة، وقوة الإقناع والتأثير.

- قصر الجمل والفقرات.

- استخدام المحسنات البديعية.

س١٠ استنتج اثنين من ملامح البيئة في النص.

- وضوح مكانة المرأة في المجتمع العربي.

- ملائمة التشبيهات للظواهر الطبيعية (الوكر- العش).

«أَيُّ بَنِيَّةٍ، أَحْمَلِي عَنِّي عِدَّةَ خُصَالٍ تُكُنْ لَكَ دُخْرًا وَذِكْرًا : الصُّحْبَةُ لَهُ بِالْقَنَاعَةِ،
وَالْمُعَاشَرَةُ بِحُسْنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالتَّعَهُدُ لِمَوْعِدِ عَيْنِيهِ، وَالتَّفَقُّدُ لِمَوْقِعِ أَنْفِهِ، فَلَا تَقْعُ
عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ، وَلَا يَشْمُ مِنْكَ إِلَّا أَطْيَبَ رِيحٍ، وَالْكُحْلُ أَحْسَنُ الْحُسْنِ الْمَوْجُودِ،
وَالْمَاءُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ الْمَفْقُودِ، وَالتَّعَهُدُ لَوْقَتِ طَعَامِهِ، وَالْهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ
مُلْهَبَةٌ، وَتَنْغِيصُ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ، وَالْإِحْتِفَاطُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ، وَالْإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشَمِهِ وَعِيَالِهِ،
فَإِنَّ الْإِحْتِفَاطَ بِالْمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ، وَالْإِرْعَاءَ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشَمَ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ.
وَلَا تُفْقِشِي لَهُ سِرًّا، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمِنِي عَذْرَهُ، وَإِنْ
عَصَيْتِ أَمْرَهُ أَوْغَرْتِ صَدْرَهُ، ثُمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الْفَرَحَ إِنْ كَانَ تَرَحًّا، وَالْاِكْتِنَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ
فَرَحًا، فَإِنَّ الْخَصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ التَّكْدِيرِ، وَكَوْنِي أَشَدَّ مَا تُكُونِينَ لَهُ
إِعْظَامًا، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَامًا، وَأَشَدَّ مَا تُكُونِينَ لَهُ مُوَافَقَةً، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تُكُونِينَ
لَهُ مُرَافَقَةً، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ حَتَّى تُؤَثِّرِي رِضَاهَ عَلَى رِضَاكَ، وَهَوَاهُ عَلَى
هَوَاكَ فِيمَا أَحَبَّبْتَ أَوْ كَرِهْتَ، وَاللَّهُ مُتَخَيِّرٌ لَكَ».

س٣ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «تؤثري» في السطر الحادي عشر :

- ① تحبى. ② تفضلى. ③ تريدى. ④ تأخذى.

ج ② تفضلى.

(٢) مرادف كلمة «تنغيص» في السطر الخامس :

- ① تكدير. ② تحقير. ③ تقليل. ④ تضيق.

ج ① تكدير.

س٣ حدّد مما يلى الوصية التى لم تشتمل عليها الفقرة السابقة :

- ① القناعة، والرضا بالقليل. ② مشاركة الزوج فى عمله. ③ حسن المعاشرة. ④ العناية بحسن المظهر والترنن للزوج. ⑤ مشاركة الزوج فى عمله.

س٣ حدّد مما يلى المغزى الضمنى من الفقرة السابقة :

- ① إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة. ② بيان قدرة الأم على تقديم النصح. ③ إبراز قيمة الزواج فى المجتمع العربى. ④ إظهار حاجة الابنة إلى النصيحة. ⑤ إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة.

س٣ الصورة البيانية فى «خصال تكن لك ذخرا» فى السطر الأول :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصرّحية. ⑤ تشبيه بليغ.

س٣ تنكير كلمتى «سراً - أمراً» فى السطر السابع يفيد :

- ① التعظيم. ② العموم. ③ التقليل. ④ التحقير. ⑤ العموم.

س٣ علاقة «الصحبة له بالقناعة ...» فى السطر الأول بما قبله :

- ① توضيح. ② توكيد. ③ نتيجة. ④ تفصيل. ⑤ تفصيل.

س٣ اعتمدت الأم على الإقناع العقلى فى تقديم النصيحة لابنتها. وضّح.

حيث ربطت كل نصيحة بنتيجتها؛ حتى تقنع الابنة بجدواها، مثل : «إن أفشيت سره لم تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره».

س٣ تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها. وضّح ثلاثة منها.

- ① - أم واعية، ذات عقل راجح. ② - بليغة بارعة فى التعبير والتصوير. ③ - لديها خبرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزوجية.

أسئلة ؟ نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب علما

تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

قال «أختم بن صيفي» رداً على «هرقل» «عظيم الروم» الذي تفاخر على العرب

«إن المروءة أن تكون عالماً كجاهل، وناطقاً كعبي، والعلم مرشدة، وترك ادعائه ينفي الحسد، والصمت يكسب المحبة، وفضل القول على الفعل لؤم، وفضل الفعل على القول مكرمة، ولم يلز^(٥) الكذب بشيء إلا غلب عليه، وشر الخصال الكذب، والصديق من الصديق سمي، والقلب يتهم وإن صدق اللسان، والانقباض من الناس مكسبة للعداوة، والتقرب من الناس مجلبة لجلس سوء، فكن من الناس بين المنقبض والمسترسل، وخير الأمور أوساؤها، وأفضل القرناء المرأة الصالحة، وعند الخوف حسن العمل، ومن لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من علمه زاجر، ومن أهمل نفسه أمكن عدوه على أسوأ عمله».

ميز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) مرادف كلمة «عبي» في السطر الأول :

- ① عاجز. ② كاذب.
③ ضعيف. ④ مريض.

(٢) البديع في «المنقبض والمسترسل» في السطر الخامس :

- ① طباق إيجاب. ② ازدواج.
③ طباق سلب. ④ جناس.

(٣) الخيال في «الانقباض من الناس مكسبة» في السطر الرابع :

- ① استعارة تصريحية. ② استعارة مكنية.
③ تشبيه بليغ. ④ مجاز مرسل.

(٤) علاقة «لم يكن له من علمه زاجر» في السطر السادس بما قبله :

- ① نتيجة. ② تعليل.
③ تفسير. ④ تفصيل.

(٥) قول الكاتب : «كن من الناس بين المنقبض والمسترسل» في السطر الخامس يوحي بـ :

- ① الحرص على تكوين صداقات. ② تجنب معرفة الغرباء.
③ الاعتدال في الإنفاق. ④ التوسط عند مخالطة الناس.

(٦) مصدر الموسيقى في «وفضل القول على الفعل لؤم، وفضل الفعل على القول مكرمة» في السطر الثاني :

- ① سجع. ② ازدواج.
③ جناس. ④ حسن تقسيم.

(٥) يلز : يلزم.

(٧) قال «أكنتم بن صيفى» : «ولم يلز الكذب بشيء إلا غلب عليه، وشر الخصال الكذب، والصديق من الصدق سُمي، والقلب يُتهم وإن صدق اللسان».

قال «ابن المقفع» : «وإن الكاذب لا يكون أخا صادقاً؛ لأنَّ الكذب الذى يجرى على لسانه، إنما هو من فضول كذب قلبه، وإنما سُمي الصديق من الصدق، وقد يتهم صدق القلب وإن صدق اللسان، فكيف إذا ظهر الكذب على اللسان». بالموازنة بين الكاتبين من حيث الأسلوب، نجد أنَّ :

- ① كليهما اعتمد على الإنشاء، وأورد فكره خالية من وسائل التوكيد.
 - ② كليهما اعتمد على الأسلوب الخبرى، وأكثر من وسائل التوكيد.
 - ③ (أكنتم) اعتمد على الخبر، وقُلَّ من وسائل التوكيد، بينما غلبَ (ابن المقفع) الأسلوب الخبرى، وتنوع في وسائل التوكيد.
 - ④ (أكنتم) نوع بين الخبر والإنشاء، وقُلَّ من وسائل التوكيد، بينما صنع (ابن المقفع) العكس.
- (٨) الفن النثرى للنص السابق :

① الوصايا. ② الحكم. ③ الخطب. ④ الأمثال.

من وصية عمرو بن كلثوم لابنه

«يا بُنى .. قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائى، ولا بد أن ينزل بى ما نزل بهم من الموت، وإنى والله ما عيّرت أحداً بشيء إلا عيّرت بمثله، إن كان حقاً فحقاً، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سب سبب، فكفوا عن الشتم؛ فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثنائكم، ورب رجل خير من ألف. وإذا حدثتكم فعدوا، وإذا حدثتكم فأرجزوا؛ فإن مع الإكثار يكون الإهذار. وأشجع القوم العطوف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل. ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب».

س/ مَيِّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) مرادف كلمة «الكر» فى السطر الخامس :

① الهجوم. ② الخوض. ③ التسرع. ④ الاندفاع.

(٢) التعبير المؤكد بأكثر من أداة فى النص السابق :

① فإن أسلم لكم. ② فإن مع الإكثار يكون الإهذار.

③ رب رجل خير من ألف. ④ وإنى والله ما عيّرت أحداً.

(٣) علاقة «يحسن ثنائكم» فى السطر الرابع بما قبله :

① نتيجة. ② تعليل. ③ تفسير. ④ توضيح.

٥ (٤) البديع بين «إذا حدثتم فعوا - إذا حدثتم فأوجزوا» في السطر الرابع :

- ① طباق سلب .
② حسن تقسيم .
③ ازدواج .
④ جناس .

٥ (٥) «الجزاء من جنس العمل» . ما يتفق من الوصية السابقة مع هذا القول هو :

- ① رب رجل خير من ألف .
② فإن مع الإكثار يكون الإهذار .
③ مَنْ سَبَّ سَبَّ .
④ لا خير فيمن لا روية له عند الغضب .

٦ (٦) المغزى الضمني في قوله : «أحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم» في السطر الرابع :

- ① من صور الإحسان إلى الجار الثناء عليه .
② ضرورة تبادل التهنة بين الجيران .
③ العلاقة الطيبة بالجيران مرآة للأخلاق .
④ الجار الأقرب أولى بالثناء .

هات من الوصية السابقة ما يتفق مع قول ذي الإصبع العدواني لابنه :

«إِنَّ أَبَاكَ قَدْ قَنَى وَهُوَ خِيٌّ وَعَاشَ حَتَّى سَنِمَ الْعَيْشُ» .

قال «الزهري» كتاب الكلى : بوضي إضافة

«يا بني ، قد كبرت سنّي وبلغت حُرْسًا^(١) من دهرى ، فأحكمتنى التجارب . والأمر
تجربة واختيار ، فأحفظوا عني ما أقول وعوه : إياكم والخور عند المصائب ، والثواكل
عند النوائب ؛ فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو ، وسوء ظن بالرّب ، وإياكم أن تكونوا
بالأخذات مغترّين ، ولها آمين ، ومنها سآخرين ، فإنّه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا ، ولكن
توقّعوها ، فإنّ الإنسان في الدنيا غرض تعاوره الرّماة ، فمقصّر ذوّته ومجاور لوضعه ،
وواقع عن يمينه وشماله ثم لا بدّ أن يصيبه» .

مميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ (١) المراد بكلمة «الخور» في السطر الثاني :

- ① الجزع .
② الخوف .
③ المرض .
④ الحيرة .

٢ (٢) علاقة «فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو» في السطر الثالث بما قبلها :

- ① نتيجة .
② تفصيل .
③ توضيح .
④ تعليل .

٣ (٣) «الإنسان في الدنيا غرض» صورة بيانية في السطر الخامس ، نوعها :

- ① استعارة مكنية .
② استعارة تصريحية .
③ تشبيه بليغ .
④ تشبيه مجمل .

٤ (٤) قول زهير في السطر الرابع : «فإنّه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا» أسلوب مؤكد بـ :

- ① إنما .
② تعريف طرفي الجملة .
③ النفي والاستثناء .
④ تقديم ما حقه التأخير .

زمنًا طويلًا | خرسًا

(هـ) هدف الموصى من وراء وصيته السابقة :

- (أ) إظهار خبرته وكثرة تجاربه.
(ب) التحذير من خطر الأعداء.
(ج) الصبر على المصائب وعدم الاستهانة بها.
(د) إحسان الظن بالآخرين.

(٦) قال زهير : «إياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها آمنين، ومنها ساخرين، ولكن توقعوها». البيت الذي يتفق ومضمون الفقرة السابقة :

- (أ) ما بين طرفة عين وانتباهتها .: يغيرُ الله من حالٍ إلى حالٍ
(ب) ولا حزنٌ يدومُ ولا سرورٌ .: ولا بأسٌ عليك ولا رخاءٌ
(ج) يُثْلُ ذو الحزم في نفسه .: مصائبه قبل أن تنزلًا
(د) وهذه الدارُ لا تبقى على أحدٍ .: ولا يدومُ على حالٍ لها شأنٌ

(٧) قالت «أمامة بنت الحارث» موصية ابنتها : «والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة».

وقال «زهير» : «إياكم والنخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو». بالموازنة بين الفقرتين نجد أن ما يربط بينهما :

- (أ) استخدام الخيال الجزئي؛ لإبراز العاطفة.
(ب) ربط الأسباب بمسبباتها؛ لتحقيق الإقناع العقلي.
(ج) تنويع وسائل التوكيد.
(د) التنويع بين الخبر والإنشاء.

من خطبة «أبي سعيد الخدري»

«أيها الناس : اسمعوا وعوا، إنه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ ليلٌ داج، ونهارٌ ساج، وسماءٌ ذات أبراج، ونجومٌ تزهر، وبحارٌ تزخر، ... إن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لعبراً، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرضوا بالمقام فأقاموا ؟ أم تركوا هناك فناموا ؟ !

يا معشر إِيَاد : أين الآباء والأجداد ؟ وأين الفراعنة الشداد ؟ ألم يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ مَالاً وَأَطْوَلَ أَجَالاً ... ؟ طَحْنَهُم الدَّهْرُ بِكُلِّكَلِهِ، وَمَزَقَهُم بَطَّائِلُهُ».

سؤال : مَيِّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) معنى كلمة «عبر» في السطر الثالث :

- (أ) عظات.
(ب) دموع.
(ج) مواقف.
(د) أموات.

(٢) علاقة قوله : «فأقاموا» في السطر الثالث بما قبله :

- (أ) توكيد.
(ب) توضيح.
(ج) تعليل.
(د) نتيجة.

(٣) الخيال في «مزقهم بطائيله» في السطر الأخير :

- (أ) استعارة نصريحية.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) تشبيه مجمل.

- (٤) غرض النداء فى قوله : «أيها الناس» فى السطر الأول :
- ① التحذير. ② التنبيه. ③ التعظيم. ④ العتاب.
- (٥) ربط الخطيب النتائج بمسبباتها، فاستخدم لذلك أسلوب :
- ① الاستفهام. ② الشرط. ③ النهى. ④ الأمر.
- (٦) البديع فى قوله : «نجوم تزهو، وبحار تزخر» فى السطر الثانى :
- ① طباق وازدواج. ② سجع وطباق. ③ ازدواج وجناس. ④ جناس وطباق.
- (٧) اسم الإشارة : «هناك» فى السطر الرابع يعود على :
- ① قبيلتهم. ② قبرهم. ③ بلادهم. ④ مكائنتهم.
- (٨) التعبير الذى يوحى بضعف الإنسان أمام قسوة الزمان :
- ① بحار تزخر. ② نهار ساج. ③ ألم يكونوا أطول أجالا ؟ ④ طحنهم الدهر بكلكله.
- (٩) التعبير الدال على معرفة العرب بعلم الفلك :
- ① سماء ذات أبراج. ② ليل داج. ③ إن فى الأرض لعبرا. ④ أين الآباء والأجداد ؟

س٢ تحمل خطبة ابن ساعدة الإيادى أهدافا وحكما للناس فى كل عصر. وضّحها بأسلوبك.

قال أكثم بن صيفي، يعزى، وهو من بني النضير

«إِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدَّارِ سَفَرٌ، لَا يَحُلُونَ عَقْدَ الرَّحَالِ إِلَّا فِي غَيْرِهَا، وَقَدْ أَتَاكَ مَا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ عَنْكَ، وَارْتَحَلَ عَنْكَ مَا لَيْسَ بِرَاجِعٍ إِلَيْكَ، وَأَقَامَ مَعَكَ مَنْ سَيَظَعُنْ عَنْكَ وَيَدْعُكَ. وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ : فَأَمْسَ عِظَةٌ، وَشَاهِدُ عَذَلٍ، فَجَعَلَ بِنَفْسِهِ، وَأَبْقَى لَكَ وَعَلَيْكَ حُكْمَتَهُ. وَالْيَوْمَ غَنِيمَةٌ، وَصَدِيقُ أَتَاكَ وَلَمْ تَأْتِهِ، طَالَتْ عَلَيْكَ غِيَّتُهُ، وَسَتُسْرِعُ عَنْكَ رِحْلَتُهُ، وَغَدًا لَا تَدْرِي مَنْ أَهْلُهُ، وَسَيَأْتِيكَ إِنْ وَجَدَكَ. فَمَا أَحْسَنَ الشُّكْرِ لِلْمُنْعِمِ، وَالتَّسْلِيمِ لِلْقَادِرِ ! وَقَدْ مَضَتْ لَنَا أَصُولُ نَحْنُ فُرُوعُهَا، فَمَا بَقَاءُ الْفُرُوعِ بَعْدَ أَصُولِهَا. وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ مِنَ الْمُصِيبَةِ سُوءُ الْخَلْفِ مِنْهَا، وَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُعْطِيهِ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ».

س٣ مَيِّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) مرادف «يظعن» فى السطر الثانى :

- ① يتخلّى. ② يرحل. ③ يدفع. ④ يبتعد.

- (٢) الفكرة الرئيسة للنص السابق :
 (ج) التنبؤ في غداة وليس بها بقاء.
 (د) التنبؤ لا يستصحب دفع المصيبة.
- (٣) النون البديعي في قوله : «اليوم.. صديق أذاك» في السطر الرابع :
 (ج) ستعرة تصريحية. (د) استعارة مكنية.
- (٤) التعبيرات القافية تمثل أسلوب توكيد ما عدا :
 (ج) لا يحلون عقد الرجال إلا في غيرها.
 (د) طالت عليك غيبته.
- (٥) علاقة قوله : «فأمس عظة، وشاهد عدل» في السطر الثالث بما قبله :
 (ج) تعليل. (د) نتيجة.
- (٦) المحسن البديعي في قوله : «طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته» في السطر الرابع :
 (ج) سجع وزدواج. (د) سجع وجناس.
- (٧) الموت يريح الإنسان من عناء الدنيا.
 (د) لا بد من أخذ العبرة من أحداث الماضي.
- (٨) تشبيهه بليغ. (د) تشبيهه مجمل.
- (٩) وقد أذاك ما ليس بمردود.
 (د) غدا لا تدري من أهله.
- (١٠) توضيح. (د) تفصيل.
- (١١) ازدواج وطباق. (د) ازدواج وجناس.

قال هاني بن مسعود (رضي الله عنه) :

«يا معشر بكر : هالك معذور خير من ناج فرور، إن الحذر لا يجي من القدر،
 وإن الصبر من أسباب الظفر، المنية ولا الدنية، استقبال الموت خير من استدباره،
 الطعن في ثغر النحر أكرم من الطعن في الأعجاز والظهور، يا آل بكر، قاتلوا،
 فما للمنايا من بد».

ميز الإجابة الصحيحة مما يلي :

- (١) معنى كلمة «الحذر» في السطر الأول :
 (أ) الخبث. (ب) الاحتياط. (ج) التفكير. (د) الخوف.
- (٢) المحسن البديعي في قوله : «هالك معذور خير من ناج فرور» في السطر الأول :
 (أ) تورية. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) ازدواج.
- (٣) القطعة النثرية السابقة من العصر الجاهلي تمثل فن :
 (أ) الحكم. (ب) الأمثال. (ج) الوصايا. (د) الخطب.
- (٤) الكاتب يدعو قومه إلى :
 (أ) الحياء. (ب) الكرم. (ج) الإقدام. (د) الراحة.
- (٥) الغرض من النداء في قوله : «يا معشر بكر» في السطر الأول :
 (أ) التعظيم. (ب) التحقير. (ج) التنبية. (د) التهديد.
- (٦) ما يتفق مع قول «زهير بن أبي سلمى» :
 (أ) هاب أسباب المنايا ينلنه . : (ب) هالك معذور خير من ناج فرور.
 (ج) ما للمنايا من بد. (د) المنية ولا الدنية.

الدرس الخامس

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم: من سورة الأنعام



(*) سورة الأنعام

- سورة مكية.
- عدد آياتها (١٦٥) آية.
- عدد كلماتها (٣٠٥٥) كلمة.
- محورها العقيدة وأصول الإيمان.

قال تعالى:

﴿قُلْ تَمَالَوْا أَنْتُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾

[سورة الأنعام الآيتان (١٥١، ١٥٢)]

• اتل	• اقرأ، وأخبر	• إملاق	• فقر
• أشده	• قوته البدنية والعقلية، المراد: الوصول لسن الرشد وبلوغ العقل	• القسطن	• العدل

دليل لتفسير النص

- تبدأ الآية بأمر من الله - تعالى - إلى نبيه (ﷺ) بأن يبين للناس بعض المحرمات، وهي:
- الشرك بالله.
 - الإساءة إلى الوالدين.
 - قتل الآباء للأبناء تحت ادعاء الفقر؛ فقد تكفل الله برزق الآباء ورزق أبنائهم.
 - ارتكاب المعاصي ما كان منها ظاهراً، وما كان خفياً.
 - قتل النفس إلا بعقوبة شرعية، مثل: القصاص من القاتل.
- وختمت الآية بتوجيه لطيف من الله - تعالى - إلى ضرورة استخدام العقل؛ ليحصل لصاحبه التكريم الذي لا يناله إلا من تجنب ما نهى الله عنه.
- ينهى الله الناس عن الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلا بما يحفظه وينمي، على أن يتوقف ذلك حينما يبلغ اليتيم سن الرشد، فيتمكن من إدارة أمواله، وحينئذ يتوجب على الأوصياء أن يسلموا إليه ماله.
- ويأمرهم بـ:
- إتمام الكيل والميزان بالعدل، وإذا بذلوا جهدهم فلا حرج عليهم فيما قد يكون من نقص؛ فالله لا يكلف الإنسان إلا ما يطيق.
 - العدل في القول والشهادة والحكم حتى ولو كان المحكوم عليه أو الخصم من ذوى القربى.
 - الوفاء بما عهد الله به إليهم من الالتزام بشريعته، وختمت الآية بتوجيه من الله تعالى بضرورة تذكر تلك الوصايا والأوامر لما فيها من حسن العاقبة وصدق العهد.

التذوق البلاغي

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الآيتين :

- « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم » علاقتها بما بعدها إجمال بعده تفصيل .
- « تعالوا » قيمتها المعنوية والفكرية تخلص المخاطبين من انحطاطهم فيه إلى علو نيراد لهم ، وجعلهم يلتفتون حول من يخاطبهم ؛ لتتحد وجهتهم ، فلا تتفرق بهم الأهواء والسبل .
- « أتل » نتيجة للطلب في قوله : « تعالوا » .
- « ربكم » توحى بوجوب تنفيذ أوامر الله .
- « ألا تشركوا به شيئاً » بدأت المحرمات بالنهي عن الشرك ؛ لأنه أعظم الكبائر ، كما أنه يجر إلى كل المحرمات .
- « وبالوالدين إحساناً » :
- أوصى الله بالوالدين من خلال الأمر بالإحسان إليهما ، ولم يوص بالنهي عن الإساءة ؛ لأن عدم الإساءة متمايش مع الفطرة السليمة ، ولكنه أراد منحهما المزيد من العناية .
- ذكر « وبالوالدين إحساناً » بعد « ألا تشركوا به شيئاً » فيه تكريم للوالدين .
- « الباء » في « بالوالدين » تفيد الإلصاق .
- « من إملاق » علاقتها بما قبلها سبب وتعليل .
- « الفواحش » جاءت جمعاً للكثرة .
- « ما ظهر منها وما بطن » تفصيل للإجمال قبله « الفواحش » .
- « ذلكم » إشارة لما سبق في الآية من أحكام ، ويفيد التعظيم .
- « وصاكم » توحى بتلطف الله مع عباده .
- « لعلكم تعقلون » ختام مناسب لما سبق من أوامرونوا ؛ تحتاج إلى استخدام العقل الذي يعد استخدامه للاهتمام إلى الصواب ضرورياً من تكريم الإنسان .

« حتى » تفيد الغاية .

- « الكيل ، والميزان » العطف بينهما يفيد التنوع .
- « لا نكلف نفساً إلا وسعها » تعقيب لما قبله ؛ لأن الوفاء بالكيل تماماً أمر صعب ؛ فإن أخطأ الإنسان في الكيل والميزان والله يعلم صحة نيته فلا مواخذه عليه .
- إضافة « عهد » إلى « الله » فيها تعظيم للعهد وترغيب في الوفاء به .
- « لعلكم تذكرون » ختام مناسب للآية فيه تذكير ورجاء بأن يلتزم الإنسان بما سبق من أوامرونوا ؛ فيحظى بما يشمره الاتباع من منافع ، ويتجنب ما ينتج عن المخالفة من أضرار .

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الآيتين :

الاستعارة	١٥١ • « لا تقتلوا أولادكم من إملاق » استعارة مكنية، صوّر الإملاق وكأنه شيء مادي يخافه الناس فيدفعهم لقتل أولادهم رغم أن فطرتهم السليمة تأبى ذلك، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	١٥٢ • « وأوفوا الكيل والميزان بالقسط » كناية عن العدل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم. • « ولو كان ذا قربي » كناية عن تنزيه العدل عن الهوى.

٣ المحسنات البديعية في الآيتين :

معلومة إثرائية :

(هـ) يُطلق على اتفاق نوايات الكلمات في آيات القرآن (تناسب فواصل)، ولا يُطلق عليها (سجعًا) وذلك تنزيهاً للقرآن عما يُسمى (سجع الكهان).

الطباق ١٥١ • « ظهر - بطن » طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

• « تعقلون - تذكرون » بينهما تناسب فواصل (١) (نهايات الآيات) يحدث نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

٤ الأساليب في الآيتين :

أسلوب التوكيد	١٥١ • « وبالوالدين إحسانًا » أسلوب مؤكد عن طريق المفعول المطلق «إحسانًا». • « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق » أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته النفي بـ «لا»، والاستثناء بـ «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد. ١٥٢ • « ويعهد الله أوفوا » أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم شبه الجملة على «أوفوا» للاهتمام بالمتقدم.
أسلوب الشرط	١٥٢ • « وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي » أسلوب شرط يدل على وجوب اقتران العدل بالقول.
الأسلوب الإنشائي	١٥١ • « قُل » أسلوب إنشائي، نوعه أمر حقيقي من الله للرسول (ﷺ). • « تعالوا » أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام. • « ألا تشرکوا - لا تقتلوا » أسلوبان إنشائيان، نوعهما نهى، غرضهما الوجوب والإلزام والتحذير. • « وبالوالدين إحسانًا » أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام. ١٥٢ • « لا تقربوا » أسلوب إنشائي، نوعه نهى، غرضه الوجوب والإلزام والتحذير. • « أوفوا » أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
الإيجاز	١٥١ • « وبالوالدين إحسانًا » إيجاز بحذف الجملة الفعلية : (أحسنوا). ١٥٢ • « ولو كان ذا قربي » إيجاز بحذف جواب الشرط تقديره : (فاعدلوا).
الإطناب	١٥٢ • « ولو كان ذا قربي » إطناب بالاحتراس لبيان وجوب العدالة مع الجميع.

قال تعالى:

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى «تعالوا» في الآية السابقة :

- ① ارتقوا. ② أقبِلوا. ③ افتحروا. ④ نرّوها.

(٢) معنى «بطن» في الآية السابقة :

- ① وقع. ② غمض. ③ خفى. ④ أزيل.

لماذا بدأت الوصايا بالنهي عن الشرك ؟

لأنه من أعظم الكبائر؛ كما أنه يجر إلى كل المحرمات.

في الآية عادة جاهلية، فما هي ؟

قتل الأولاد؛ خوفاً من الفقر.

حدّد الصورة البيانية في قوله تعالى : «لا تقربوا الفواحش» في الآية السابقة :

- ① استعارة مكنية. ② تشبيه بليغ. ③ استعارة تصريحية. ④ تشبيه مجمل. ⑤ استعارة مكنية.

مميز المحسن البديعي في قوله تعالى : «ظهر - بطن» في الآية السابقة :

- ① طباق سلب. ② جناس ناقص. ③ جناس تام. ④ طباق إيجاب. ⑤ طباق إيجاب.

حدّد علاقة قوله تعالى : «نحن نرزقكم وإياهم» في الآية السابقة بما قبله :

- ① توكيد. ② تفصيل. ③ تعليل. ④ نتيجة. ⑤ تعليل.

حدد دلالة تنكير كلمة «شيئاً» في الآية السابقة :

- ① التعظيم. ② العموم. ③ التحقير. ④ التهويل.

ميز ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للقرآن الكريم.

- اتساق الألفاظ مع المعاني.
- تصوير المعاني في صورة حسية.
- تنوع الأساليب الإنشائية للدلالة على تنوع المعاني.

قال تعالى :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ. إِنَّ الْعَهْدَ بِالنَّفْسِ لَا يَكُفُّ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا. وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا. وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ. وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا. ذَٰلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.﴾

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وردت كلمة «أوفوا» في الآية السابقة مرتين، ومعناها على الترتيب :

- ① اعملوا، وأتموا. ② اعملوا، وصونوا. ③ اتموا، وراقبوا. ④ اتموا، واعملوا. ⑤ اتموا، واعملوا.

(٢) المراد بـ «عهد الله» في الآية السابقة :

- ① نعمه الكثيرة. ② تكاليفه الشرعية. ③ كتابه الحكيم. ④ طريقه القويم. ⑤ تكاليفه الشرعية.

(٣) معنى كلمة «وسعها» في الآية السابقة :

- ① اتساعها. ② قدرتها. ③ رزقها. ④ منزلتها. ⑤ قدرتها.

بِمَ يأمرنا الله ؟ وعمَّ ينهانا في الآية السابقة ؟

• يأمرنا بـ : - إتمام الكيل والميزان.

- العدل في القول والشهادة حتى لو كان المحكوم عليه من ذوى القربى.

• ينهانا عن : الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلا بما يحفظه ويُنميه.

س٢ كيف يكون الاقتراب بالحسنى من مال اليتيم ؟

ج عن طريق استثماره له بما يحفظه وينميه ، ثم تسليمه له عند بلوغه سن الرشد .

س٣ ميّز - من خلال الآية السابقة - الدليل على أنه لا محابة لأحد في الإسلام :

① «لا تقربوا مال اليتيم» .

② «أوفوا الكيل والميزان» .

③ «وبعهد الله أوفوا» .

④ «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» .

ج ④ «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» .

س٤ ميّز وسيلة القصر في قوله تعالى : «لا تكلف نفساً إلا وسعها» في الآية السابقة :

① التقديم والتأخير .

② العطف بـ «لا» .

③ النفي والاستثناء .

④ تعريف طرق الجملة .

ج ③ النفي والاستثناء .

س٥ حدّد الغرض من الأمر في قوله تعالى : «أوفوا» من بين البدائل التالية :

① الرجاء .

② الالتماس .

ج ④ الوجوب .

س٦ ميّز دلالة تنكير كلمة «نفساً» في الآية السابقة :

① التقليل .

② التعظيم .

ج ③ الشمول .

من خطبة سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

«أيها الناس : إنه أتى عليّ حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن إنما يريد به الله وما عنده، ألا وإنه قد خيل إليّ أن أقوامًا يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس ؛ ألا فأريدوا الله بقراءتكم، وأريدوه بأعمالكم؛ فإنما كنّا نعرفكم إذ الوحي ينزل، وإذا النبي (ﷺ) بين أظهرنا، فقد رفع الرّوحى، وذهب النبي (ﷺ) فإنما أعرفكم بما أقول لكم، ألا فمن أظهر لنا خيرًا ظننا به خيرًا، وأثينا به عليه، ومن أظهر لنا شرًا ظننا به شرًا، وأبغضناه عليه، اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها؛ فإنها طلعة وإنكم إلا تقدعوها تنزع بكم إلى غايه، إن هذا الحق ثقيل مرىء، وإن الباطل خفيف وبيء، وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة، ورُبّ نظرة زرعت شهوة، وشهوة ساعة أورثت حزنًا طويلًا».

من مميزات الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• (١) يمثل النص السابق الخطابة :

① الاجتماعية. ② السياسية. ③ الدينية. ④ الحفلية.

• (٢) تكرار الحرف «ألا» أفاد :

① التنبيه. ② التشريف. ③ التنوع. ④ التعظيم.

• (٣) اللون البياني وسر جماله في قوله : «زرعت شهوة» في السطر الأخير :

① تشبيه بليغ للتوضيح. ② استعارة مكنية للتجسيم.

③ تشبيه مجمل للتشخيص. ④ استعارة تصريحية للتوضيح.

• (٤) «الوقاية خير من العلاج» ما يتفق من النص مع هذا المعنى :

① فقد رفع الرّوحى، وذهب النبي (ﷺ). ② ألا فأريدوا الله بقراءتكم.

③ وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة. ④ ألا فمن أظهر لنا خيرًا ظننا به خيرًا.

• (٥) نوع البديع في «إن هذا الحق ثقيل مرىء، وإن الباطل خفيف وبيء» في السطر السابع :

① سجع وازدواج. ② حسن تقسيم وطباق.

③ سجع وجناس تام. ④ حسن تقسيم وجناس ناقص.

• (٦) المقصود من قوله : «يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس» في السطر الثامن :

① ترغيب الناس في حفظ القرآن. ② الرياء وعدم الإخلاص.

③ الحرص على إرضاء الناس. ④ السعى لهداية الناس.

من رسالة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) إلى بعض ولاته

«فإن الله أمر الأئمة أن يكونوا رعاة، ولم يأمرهم أن يكونوا جباباً، وإن صدر هذه الأمة خلُقوا رعاة، ولم يُخلَقوا جباباً، وليوشكن أئمتكم أن يصيروا جباباً ولا يكونوا رعاة، فإذا عادوا كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء. ألا وإن أعدل السيرة أن تنظروا في أمور المسلمين وفيما عليهم فتعطوهم ما لهم وتأخذوهم بما عليهم، ثم تُثَنُّوا بالذمة فتعطوهم الذي لهم وتأخذوهم بالذي عليهم، ثم العدو الذي تتابون فاستفتحوا عليهم بالوفاء».

س ميّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «جباة» في السطر الأول :

- ① متصفون بالجبروت . ② جامعون للأموال .
③ متصفون بالجهل . ④ عاشقون للسلطة .

(٢) علاقة قوله : «انقطع الحياء والأمانة» في السطر الثالث بما قبله :

- ① تفصيل . ② تعليل .
③ تفسير . ④ نتيجة .

(٣) يدعو الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في النص إلى :

- ① الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ② جمع الزكاة في موعدها .
③ رعاية أمور المسلمين وغيرهم . ④ الاهتمام بأئمة الدولة ورعايتهم .

(٤) من السمات الفنية للرسائل في عصر صدر الإسلام كما اتضح في النص السابق :

- ① الاهتمام بالتصوير . ② البعد عن التكلف .
③ البدء بالحمد والتسليم . ④ غموض المعاني .

(٥) نوع البديع في قوله : «خلقوا رعاة، ولم يخلقوا جباباً» في السطر الثاني :

- ① سجع ، وحسن تقسيم . ② مقابلة ، وجناس تام .
③ طباق ، وسجع . ④ جناس تام ، وطباق .

(٦) التعبير المؤكد بمؤكدين :

- ① إن صدر هذه الأمة خلقوا رعاة . ② إذا عادوا كذلك انقطع الحياء .
③ إن أعدل السيرة أن تنظروا . ④ ليوشكن أئمتكم أن يصيروا جباباً .

«نحمد الله، ونستعينه، ونعوذُ بِرَبِّ قَدِيرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ، وَمَغْفِرَةً مِنْ قَبْلِهِ، فَهُوَ وَلِيُّ مَسْأَلَتِي، وَمُنْجِي طَلَبَتِي، فَمَنْ رُحِّحَ عَنْ تَعْذِيبِ رَبِّهِ جُعِلَ فِي جَنَّتِهِ بِقَرْبِهِ، وَخُلِدَ فِي قُصُورِ مُشِيدَةٍ وَمُلْكِ بِحُورِ عَيْنٍ وَخَفْدَةٍ، وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ، وَسُقِيَ مِنْ تَنْسِيمٍ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ، وَمُزِجَ لَهُ بِزَنْجَبِيلٍ، مُخْتَمٌ بِمِسْكِ وَعَبِيرٍ مُسْتَدِيمٌ لِلْمُلْكِ، مُسْتَشْعِرٌ لِلشَّرِّ».

هَذِهِ مَثَلَةٌ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ، وَخَذَرِ نَفْسِهِ مَعْصِيَتَهُ، فَهُوَ قَوْلُ فَضْلِ، وَحُكْمُ عَدْلٍ، وَقَصَصُ قُصٍّ، وَوَعْظُ نُصٍّ: تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ، نَزَلَ بِهِ رُوحٌ قُدْسٍ مُبِينٍ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّ مُهْتَدٍ رَشِيدٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ رُسُلُ سَفَرَةٍ، مُكْرَمُونَ بِرَزَةٍ، عُدْتُ بِرَبِّ عَلِيمٍ، رَحِيمٍ كَرِيمٍ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عَدُوٍّ لَعِينٍ رَجِيمٍ، فَلْيَتَضَرَّعْ مُتَضَرَّعُكُمْ وَلْيَبْتَهِلْ مُبْتَهِلُكُمْ، وَلْيَسْتَغْفِرْ كُلُّ مَرْبُوبٍ مِنْكُمْ لِي وَلَكُمْ، وَخَسْبِي رَبِّي وَخُدَّةٌ».

س١ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) معنى كلمة «مبين» في السطر السابع :

- ① ظاهر. ② خالد. ③ واضح. ④ منير.

(٢) نوع البديع في «قول فصل، وحكم عدل» في السطر السادس :

- ① سجع، وازدواج. ② ازدواج، وجناس. ③ طباق، وجناس. ④ سجع، وطباق.

(٣) نوع الأسلوب في «فليتضرع متضرعكم» في السطر التاسع :

- ① خبري. ② إنشائي غير طلي. ③ خبري لفظاً إنشائي معني. ④ خبري لفظاً إنشائي معني.

(٤) علاقة «جعل في جنته بقره» في السطر الثاني بما قبله :

- ① نتيجة. ② تعليل. ③ تفسير. ④ تفصيل.

س٢ حدّد عنواناً للخطبة السابقة.

س٣ قال تعالى: ﴿فَمَنْ رُحِّحَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

من خلال فهمك للخطبة هات ما يتفق مع معنى الآية الكريمة.

د قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في رسالته لأبي موسى الأشعري

«الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا في سنة النبي (ﷺ)، اعرف في الأمثال والأشياء، وقس الأمور عند ذلك، ثم اعمد إلى أحبها إلى الله، وأشبهها بالحق فيما ترى، واجعل للمدعي حقا غائبا أو بينة، أمدا ينتهي إليه، فإن أحضر بينته أخذت له بحقه، وإلا وجهت عليه القضاء، فإن ذلك أنفى للشك، وأجلى للعمى، وأبلغ في العذر. ثم إياك والقلق والضجر، والتأذي بالناس، والتنكر للخصم في مواطن الحق، التي يوجب الله بها الأجر، ويحسن بها الذخر؛ فإنه من يخلص بينته فيما بينه وبين الله - تبارك وتعالى - ولو على نفسه يكفيه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزيّن للناس بما يعلم الله منه خلاف ذلك هتك الله ستره وأبدى فعله، فما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائنه رحمته، والسلام عليك».

س1 مِيزَ الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) المقصود بـ «يتلجلج» في السطر الأول :

- ① يتحرك. ② يتردد. ③ يخفى. ④ يتعارض.

(٢) البيان في قوله : «خزائن رحمته» في السطر الثامن :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريحية.

(٣) البديع في قوله : «أنفى للشك، وأجلى للعمى» في السطر الرابع :

- ① جناس. ② حسن تقسيم. ③ سجع. ④ ازدواج.

(٤) علاقة قوله : «هتك الله ستره» في السطر قبل الأخير بما قبله :

- ① تعليل. ② تفصيل. ③ نتيجة. ④ توضيح.

(٥) المقصود من قوله : «إياك ... والتنكر للخصوم في مواطن الحق» في السطر الخامس :

- ① الناس كلهم خصوم عند الحكم عليهم. ② الحد من الخصومات والنزاعات بين الناس. ③ تحريّ البيّنة دون إدخال الأهواء في الحكم. ④ مدافعة الخصوم المعارضين.

(٦) من الأفكار التي تضمنتها الرسالة السابقة :

- ① البعد عن سوء الظن. ② مراجعة القاضي لحكمه والاطمئنان إليه. ③ العدول عن شهادة الزور. ④ تجنب الكذب.

س2 استنتج ثلاثاً من سمات الرسائل في عصر صدر الإسلام.

قال تعالى

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۝﴾ [سورة الفرقان، الآيات (من ٦٣ إلى ٦٧)]

س مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «غرامًا» في الآية (٦٥) :
 - ① مفزعًا. ② ملازمًا. ③ دائمًا. ④ شاملًا.
- (٢) علاقة قوله تعالى : «الذين يمشون على الأرض هونًا» في الآية (٦٣) بما قبله :
 - ① تعليل. ② نتيجة. ③ تفصيل. ④ تأكيد.
- (٣) التعبير القرآني الذي يعكس كيفية تعاملنا مع المسيئين :
 - ① والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. ② كان بين ذلك قوامًا.
 - ③ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا. ④ والذين يبيتون لربهم سجداً وقيامًا.
- (٤) خصَّ الله صلاة الليل بالذكر في الآيات السابقة؛ لأنها :
 - ① تكون في خشوع وإخلاص بعيداً عن الرياء والتباهي.
 - ② يقوم بها البعض من الناس ويتركها الكثيرون.
 - ③ من السنن التي يؤديها البعض زيادةً على الفروض الخمسة.
 - ④ تجعل مؤديها مقبلاً على الطاعات.
- (٥) التعبير بقوله تعالى : «إنها ساءت مستقراً ومقاماً» في الآية (٦٦) يوحي بـ :
 - ① بيان امتداد العذاب وشموله لبعض الناس.
 - ② التنفير من جهنم والتخويف من عذابها.
 - ③ الترغيب في فعل الخيرات لتبذل المكانة والمجد.
 - ④ الرغبة في إبراز صفات عباد الرحمن.
- (٦) التعبير الذي يُقدِّم حلاً لمشكلة الاقتصاد :
 - ① والذين يبيتون لربهم سجداً وقيامًا. ② ربنا اصرف عنا عذاب جهنم.
 - ③ وكان بين ذلك قوامًا. ④ يمشون على الأرض هونًا.
- (٧) قال الشاعر :

كم من سفيهٍ غاظني سفهًا .: فشقيتُ نفسي منه بالحلم
التعبير القرآني الذي يتوافق ومضمون البيت السابق :

- ① وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا.
- ② وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا.
- ③ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم.
- ④ لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا.

قال تعالى

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِنْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَهُ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لِيغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾

[سورة النحل، الآيات (من ١١٢ إلى ١١٥)]

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «باغ» في الآية (١١٥) :

- أ) منافق. ب) كافر. ج) ظالم. د) جاحد.

(٢) الصورة البيانية، وقيمتها في قوله تعالى : «لباس الجوع» في الآية (١١٣) :

- أ) استعارة مكنية، توحى بغياب الرزق.
ب) تشبيه بليغ، يوحى بإحاطة الجوع بهم وملازمته إياهم.
ج) تشبيه مجمل، يوحى بإمكان الجوع من أهل القرية.
د) استعارة تصرحية، توحى بسوء ما يعانيه أهل القرية.

(٣) نوع البديع في الآية (١١٣) :

- أ) جناس. ب) طباق. ج) مقابلة. د) ازدواج.

(٤) علاقة قوله تعالى : «يأتيها رزقها رغداً من كل مكان» في الآية (١١٢) بما قبله :

- أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تأكيد. د) تفصيل.

(٥) كل التعبيرات التالية تمثل أسلوب قصر ما عدا :

- أ) إنما حرم عليكم الميتة.
ب) فكلوا مما رزقكم الله حلالاً.
ج) كنتم إياه تعبدون.
د) قرية كانت آمنة مطمئنة.

(٦) نوع الأسلوب في قوله تعالى : «واشكروا نعمة الله» في الآية (١١٤) :

- أ) خبري. ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي. د) خبري لفظاً إنشائي معنًى.

(٧) الوسيلة التي استخدمها القرآن لتحقيق الإقناع العقلي :

- أ) كثرة التشبيهات.
ب) التنويع بين الخبر والإنشاء.
ج) ضرب الأمثلة التوضيحية.
د) استخدام السجع والجناس.

استنتج سمة من سمات أسلوب القرآن في الآيات السابقة.

آداب صناعة الكتاب

الدرس
السادس

أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن يحيى الكاتب



(*) عبد الحميد بن يحيى الكاتب

- **أصله** : ليس عربياً، فهو مولى فارسي نشأ في الشام.
- **شهرته** : ضُوب المثل ببلاغة إنشائه في الرسائل، فُقيل عنه : (بُدِئت الكتابة بعبد الحميد وخُتِمت بابن العميد).
- **مهنته** : بدأ معلماً للصبيان وترقى حتى صار كاتب مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين.
- **أعماله** : - أول من أظال الرسائل، واستعمل التحميدات.
- له رسائل بليغة منها : رسالته إلى الكتاب (ومنها الجزء المقرر في هذا الدرس).
- ورسالته إلى أهله وهو منهزم.
- **وفاته** : توفى مع الخليفة مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ.

★ مناسبة النص

كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة؛ ليؤكد مكانة الكتاب وعظم شأنهم في المجتمع.



١ «أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، فليس أحد من أهل الصناعات كلها أخرج إلى اجتماع خلال الخير المخلوذة، وخصال الفضل المذكورة المعدودة - منكم. أيها الكتاب، إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم، فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يتقن به في مهمات أمره أن يكون خليماً في موضع الحلم، فهيماً في موضع الحكم، مقدماً في موضع الإقدام، مُحجماً^(١) في موضع الإحجام، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كثوراً للأسرار، وفياً عند الشدائد، عالماً بما يأتي من التوازل^(٢)، يضع الأمور مواضعها، والطوارق^(٣) في أماكنها.

٢ قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وَإِنْ لَمْ يُحْكَمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أَدَبِهِ وَفَضْلِ تَجَرُّبَتِهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ قَبْلَ وَرُودِهِ وَعَاقِبَةُ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدُورِهِ، فَيَعِدُّ لِكُلِّ أَمْرٍ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، وَيُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهِ هَيْئَتَهُ وَعَادَتَهُ. وَارْزُوا^(٤) الْأَشْعَارَ وَاعْرِفُوا غَرِيبَتَهَا وَمَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَحَادِيثَهَا وَسِيرَتَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هَمَمُكُمْ^(٥).

ونزَّهوا^(٦) - معشَر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة، وازبئوا^(٧) بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات؛ فَإِنَّ الْعَيْبَ إِلَيْكُمْ - معشَر الكتاب - أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْقُرَاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أَفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ممتنعاً، أو متراجفاً.	(٢) التوازل	لمصائب الشديدة.
الحوادث.	(٤) اربوا	المراد: اقرءوا.
عزائمكم.	(٦) نزَّهوا	أبعدوا.
نزَّهوا، وترفعوا.		

دليل لشرح النص

١ • بدأ الكاتب رسالته بالدعاء للكتاب بأن يحفظهم الله ويرعاهم، ودعاهم إلى التحلى بالخصال الحميدة التي تحقق لهم الرفعة.

• بين الكاتب الصفات التي يجب توافرها في الكتاب، وهي :

- الجلم. - سعة الفهم والإدراك. - الجرأة والشجاعة.

- عدم الاندفاع في مواقف الخطر. - العفاف.

- العدل. - كتم الأسرار. - الوفاء.

- الفراسة، ويُعد النظر. - حُسن التدبير والحكمة في تصريف الأمور.

٢ • حدّد الكاتب الوسائل التي تعين الكتاب على النهوض بمهمتهم، وهي :

- إتقان أنواع العلوم المختلفة، أو الإلمام بقدر كافٍ منها.

- استخدام العقل والأدب والتجربة في استكشاف عواقب الأمور؛ لمواجهة كل أمر بما يناسبه.

- رواية الأشعار ومعرفة غريبها ومعانيها.

- معرفة حروب العرب والعجم وأخبارهم وتاريخهم.

• أوضح الكاتب النقاخص التي يجب أن يترفع عنها الكتاب، وهي :

- الخسة. - الوشاية. - الوقيعية بين الناس. - ارتكاب أفعال الجهلاء.

وذلك لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قُرَائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

التذوق البلاغي

١ • الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين :

١ • «أحد» جاءت نكرة؛ للعموم والشمول.

• «كلها» أفادت التأكيد على حاجة الكتاب إلى الخصال المحمودة.

• «مؤثرًا العفاف والعدل والإنصاف» تعدد العطف يدل على تعدد الصفات التي يجب توافرها في الكاتب.

٢ • «فإن ذلك معين» علاقتها بما قبلها تعليل.

• «فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء» عبّر الكاتب باسم التفضيل «أسرع»؛ ليوحي بمدى حرصه على تنزيه الكتاب عن كل عيب.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرتين :

الاستعارة	<p>١ « يا أهل صناعة الكتابة » استعارة مكنية، صَوَّرَ الكتابة بشيء يُصْنَع، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>٢ « أخذ منه بمقدار » استعارة مكنية، صَوَّرَ فنون العلم بكنوز يؤخذ منها، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>« فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء » استعارة مكنية، صَوَّرَ العيب بإنسان يسرع إلى الكتاب، وسر جمالها التشخيص.</p>
الكناية	<p>١ « عالمًا بما يأتي من النوازل » كناية عن بُعد نظر الكاتب وفراسته في استشرافه للأمور، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>« يضع الأمور مواضعها، والطوارق في أماكنها » كناية عن التعقل وحسن التدبير، والحكمة في تصريف الأمور.</p>
المجاز المرسل	<p>٢ « أيام العرب » مجاز مرسل عن الحروب، علاقته الزمانية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.</p>

٢ المحسنات البديعية في الفقرتين :

الجناس	<p>١ « خلال - خصال ».</p> <p>٢ « عدته - عتاده ».</p> <p>* بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويحرك ذهن.</p>
السجع	<p>١ « ... الحمودة - ... المذكورة »، « ... الحلم - ... الحكم »، « ... الإقدام - ... الإحجام »، « ... مواضعها - ... أماكنها ».</p> <p>٢ « ... وروده - ... صدوره ».</p> <p>* بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.</p>
الطباق	<p>٢ « أحكمه - لم يحكمه » طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد.</p> <p>« وروده - صدوره » طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه للفكرة.</p>
الازدواج	<p>١ « خلال الخير المحموده - خصال الفضل المذكورة » بينهما ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.</p>

٤ الأساليب في الفقرتين :

أسلوب التوكيد	<p>١ • «إن الكاتب» أسلوب مؤكد بـ «إن».</p> <p>• «يحتاج منه صاحبه» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «منه» على الفاعل «صاحبه»، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.</p> <p>٢ • «قد نظر في كل فن» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضي «نظر».</p>
الأسلوب الإنشائي	<p>١ • «يا أهل صناعة الكتابة» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إظهار حب الكاتب واعترازه بالكتابة وتعظيمه لأهلها.</p> <p>• «أيها الكتاب» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إظهار الحب للكتاب، وتعظيمهم وتنبيههم، وحذف أداة النداء لقرب الكتاب من قلبه.</p> <p>٢ • «ارووا - اعرفوا - نزهوا - اربثوا» أساليب إنشائية، نوعها أمر، غرضها النصح والإرشاد.</p>
الأسلوب الخبري لفظًا إنشائي معنًى	<p>١ • «حفظكم الله» أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنًى، غرضه الدعاء.</p> <p>٢ • «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنًى، غرضه الدعاء، ويوحى بتأثر الكاتب بروح الإسلام.</p>
الإطناب	<p>١ • «الخير - الفضل»، «العدل - الإنصاف».</p> <p>٢ • «عدته - عتاده»، «السعاية - النميمة».</p> <p>• بين كل كلمتين إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.</p>

«أَمَّا بَعْدُ، حَفِظْكُمْ اللَّهُ يَا أَهْلَ صِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَاتِ كُلِّهَا أَخْوَجَ إِلَى اجْتِمَاعٍ خِلَالَ الْخَيْرِ الْمَحْمُودَةِ، وَخِصَالِ الْفَضْلِ الْمَذْكُورَةِ الْمَعْدُودَةِ - مِنْكُمْ. أَيُّهَا الْكُتَّابُ، إِذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يَأْتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإِنَّ الْكَاتِبَ يَحْتَاجُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَحْتَاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الَّذِي يَثِقُ بِهِ فِي مُهِمَّاتِ أُمُورِهِ أَنْ يَكُونَ خَلِيمًا فِي مَوْضِعِ الْجَلَمِ، فَهَيْمًا فِي مَوْضِعِ الْحُكْمِ، مَقْدَامًا فِي مَوْضِعِ الْإِقْدَامِ، مُحْجَمًا فِي مَوْضِعِ الْإِحْجَامِ، مُؤَثِّرًا الْعَفَافِ وَالْعَدْلَ وَالْإِنْصَافَ كَثُومًا لِلْأَسْرَارِ، وَفِيًّا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، عَالِمًا بِمَا يَأْتِي مِنَ التَّوَازِلِ، يَضَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا، وَالطُّوَارِقَ فِي أَمَاكِينِهَا».

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أخوج» في السطر الأول :

① أكثر تطلعا. ② أشد افتقارا. ③ أعظم قدرة. ④ أكثر حرجا.

⑤ أشد افتقارا.

(٢) معنى كلمة «مؤثرا» في السطر الخامس :

① مفضلا. ② متجها إلى. ③ متصفا ب. ④ معتمدا على.

⑤ مفضلا.

(٣) معنى كلمة «الإحجام» في السطر الخامس :

① الاضطراب. ② الهروب. ③ الجبن. ④ الامتناع.

⑤ الامتناع.

لماذا يحتاج الكاتب إلى الفهم في موضع الحكم ؟

حتى يكون ملما بالأمور ظاهرها وبباطنها؛ فيصدر أحكاما صحيحة تدل على قدرته ومهارته فيوثق به ويعتمد عليه.

حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة من بين البدائل التالية :

① الصفات الواجب توافرها في الكاتب. ② الكتب التي يقبل عليها الكاتب.

③ النقائص التي يترفع عنها الكاتب. ④ الأدوات التي يحتاجها الكاتب.

⑤ الصفات الواجب توافرها في الكاتب.

ميز نوع الصورة البيانية في «فإن الكاتب يحتاج من نفسه» في السطر الثالث :

① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مفصل. ④ استعارة تصرّحية.

⑤ استعارة مكنية.

ميز نوع البديع في «مقدماً في موضع الإقدام، محجماً في موضع الإحجام» في السطر الخامس :

① التفات. ② جناس. ③ ازدواج. ④ طباق سلب.

⑤ ازدواج.

الأسلوب في «حفظكم الله» في السطر الأول :

① خبري. ② إنشائي غير طلبي. ③ خبري لفظاً إنشائي معنًى. ④ خبري لفظاً إنشائي معنًى.

ميز ما يلي نوع الرسالة السابقة :

① دينية. ② ديوانية. ③ إخوانية. ④ وصفية.

⑤ ديوانية.

استنتج ثلاثة من ملامح شخصية الكاتب.

① - واسع الثقافة. ② - معتر بمهنته، ومحِب لها. ③ - حكيم، وعادل.

٢

«قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وَإِنْ لَمْ يُحْكَمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةٍ عَقْلِيَةٍ وَحُسْنِ أَدَبِيَةٍ وَفَضْلِ تَجَرُّبِيَةٍ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ قَبْلَ وَرُودِهِ وَعَاقِبَةُ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدُورِهِ، فَيَعِدُّ لِكُلِّ أَمْرٍ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، وَيُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهِ هَيْئَتَهُ وَعَادَتَهُ. وَارْزُؤُوا الْأَشْعَارَ وَاعْرِفُوا غَرِيبَهَا وَمَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَحَادِيثَهَا وَسِيرَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هَمَمُكُمْ.

ونزَّهوا - مَعَشَرَ الْكُتَّابِ - صِنَاعَتَكُمْ عَنِ الدَّنَاءَةِ، وَارْتَبُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ السَّعَايَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَمَا فِيهِ أَهْلُ الْجَهَالَاتِ؛ فَإِنَّ الْعَيْبَ إِلَيْكُمْ - مَعَشَرَ الْكُتَّابِ - أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْقُرَاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أَفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

① المراد بكلمة «أحكمه» في السطر الأول :

① أتقنه. ② تعلمه. ③ فهمه. ④ اقتبس.

⑤ أتقنه.

(٢) مرادف كلمة «السعاية» في السطر السادس :

- ① الكذب. ② النميمة. ③ الذم. ④ المعصية.
- ج ② النميمة.

س٢ علل : حذر عبدالحميد الكاتب الكتاب من الانزلاق في الدناءة والسعاية والنميمة.

ج لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قرائهم، كما أنه أكثر إفساداً لهم.

س٣ حدّد الخيال في «تسمو إليه هممكم» في السطر الخامس :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة تصريحية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة مكنية.
- ج ④ استعارة مكنية.

س٤ علاقة «أخذ منه بمقدار» في السطر الأول بما قبله :

- ① تعليل. ② تأكيد. ③ نتيجة. ④ تفصيل.
- ج ③ نتيجة.

س٥ ميّز المحسن البديعي في «العرب - العجم» في السطر الرابع :

- ① طباق إيجاب. ② جناس. ③ طباق سلب. ④ سجع.
- ج ① طباق إيجاب.

س٦ ميّز - من خلال الفقرة السابقة - ما لا يُعد من وسائل الإقناع العقلي :

- ① وضوح الأفكار ودقتها. ② تسلسل الأفكار وتنظيمها. ③ قلة الصور الخيالية. ④ استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.
- ج ④ استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.

س٧ بين أثرين للبيئة من خلال فهمك الفقرة السابقة.

- ج - وضوح أثر الثقافة الإسلامية في الألفاظ والمعاني.
- استعانة الخلفاء بالكتاب.

«أيها الناس، اعملوا لله رغبة ورهبة؛ فإنكم نبات نعمته، وحصيد نعمته، ولا تغرس لكم الآمال إلا ما تجتنيه الآجال، وأقلوا الرغبة فيما يورث العطب؛ فكل ما تزرعه العاجلة تقلعه الآجلة، واحذروا الجديدين؛ فهما يكران عليكم. إن عُقْبَى مَنْ بَقِيَ لِحَوْقِ مَنْ مَضَى، وعلى أثر من سلف يمضى من خلف، وتزودوا؛ فإن خير الزاد التقوى».

مِثْرُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِي :

(١) المقصود بـ «الجديدين» في السطر الثالث :

- ① الليل والنهار.
- ② السماء والأرض.
- ③ الدنيا والآخرة.
- ④ الشمس والقمر.

(٢) التعبير الذي يمثل تشبيهاً بليغاً :

- ① تغرس لكم الآمال.
- ② تجتنيه الآجال.
- ③ تقلعه الآجلة.
- ④ فإن خير الزاد التقوى.

(٣) علاقة قوله : «فإنكم نبات نعمته» في السطر الأول بما قبله :

- ① نتيجة.
- ② توضيح.
- ③ تعليل.
- ④ تفصيل.

(٤) نوع البديع في قوله : «اعملوا لله رغبة ورهبة» في السطر الأول :

- ① جناس تام وازدواج.
- ② طباق وجناس ناقص.
- ③ طباق وجناس تام.
- ④ سجع وازدواج.

(٥) التعبير الدال على اتباع الناس لأبائهم، والسير على نهجهم :

- ① على أثر من سلف يمضى من خلف.
- ② لا تغرس لكم الآمال إلا ما تجتنيه الآجال.
- ③ أقلوا الرغبة فيما يورث العطب.
- ④ تزودوا فإن خير الزاد التقوى.

(٦) الفن النثري الذي ينتمي إليه النص السابق :

- ① الوصايا.
- ② الخطب.
- ③ الحكم.
- ④ الرسائل.

(٧) السمة الأسلوبية التي لم تتحقق في النص السابق :

- ① المزج بين الخبر والإنشاء.
- ② الاعتماد على الأدلة النقلية.
- ③ التأثر بألفاظ القرآن الكريم.
- ④ ربط الأسباب بمسبباتها.

كتب «عبد الحميد الكاتب» في رسالته إلى الكتاب

ب

«وإذا صحب أحدكم رجلاً فليختبر خلائقه؛ فإذا عرف حسنها، وقبيحها أعانه على ما يوافقه من الحسن، واحتال على صرفه عما يهواه من القبح بالطف حيلة وأجمل وسيلة. ألا فازفقوا - رحمكم الله - في النظر، واعملوا ما أمكنكم فيه من الروية والفكر تأمّنوا - بإذن الله - ممن صحبتكموه النبوة والاستثقال والجفوة، ويصير منكم إلى الموافقة، وتصيروا منه إلى المؤاخاة إن شاء الله - ولا يجاوزن الرجل منكم في هيئة مجلسه ومجلسه ومركبه ومطعمه ومشربه وبنائه وخدمه، وغير ذلك من فنون أمره قدر حقه؛ فإنكم مع ما فضلكم الله به من شرف صنعيتكم خدمة لا تحملون في خدمتكم على التقصير، وحفظة لا تحتمل منكم أفعال التضييع والتبذير. واستعينوا على عفافكم بالقصد في كل ما ذكرته لكم، وقصصته عليكم، واحذروا متالف السرف، وسوء عاقبة الترف؛ فإنهما يعقبان الفقر، ويدلان الرقاب، ويفضحان أهلها، ولا سيما الكتاب، وأرباب الآداب».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

س

(١) مرادف كلمة «الروية» في السطر الثالث :

- ① التأمّن. ② الثقة. ③ الهدوء. ④ العفة.

(٢) اللون البيديعى في «متالف السرف، وسوء عاقبة الترف» في السطر التاسع :

- ① ازدواج. ② سجع. ③ مقابلة. ④ جناس تام.

(٣) علاقة «تأمّنوا» في السطر الرابع بما قبله :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ تفصيل. ④ تفسير.

(٤) الأسلوب في قوله : «رحمكم الله» في السطر الثالث :

- ① إنشائي غير طلبى. ② خبرى. ③ إنشائي طلبى. ④ خبرى لفظاً إنشائى معنئ.

(٥) المغزى من قول الكاتب : «ولا يجاوزن الرجل منكم في هيئة مجلسه... أفعال التضييع والتبذير»

في السطر الخامس :

- ① ضرورة الزهد في الدنيا. ② التواضع والبعد عن التكبر. ③ عدم التعدّى على حقوق الآخرين. ④ الاعتدال في الإنفاق.

من خلال فهمك للرسالة، استنتج أثر البيئة في النص.

س

كتب عبد الحميد الكاتب في رسالته إلى الكاتب

نزهوا صناعتكم عن الدناءة، وإياكم والكبر، والسخف والعظمة، وإن نبا الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه، وأسوه حتى يرجع إليه حاله، ويثوب إليه أمره، وإن أقعد أحدًا منكم الكبر عن مكسبه، ولقاء إخوانه، فزوروه، وعظموه، وشاوروه، واستظهروا بفضل تجربته، وقدم معرفته، وفقكم الله من أنفسكم في حالة الرخاء والشدة والحرمان والمؤاساة والإحسان والمرء والضراء، فنعمت الشيمة هذه من أهل هذه الصناعة الشريفة. وإذا ولي الرجل منكم أو صير إليه من أمر خلق الله أمرًا، فليراقب الله عز وجل - وليؤثر طاعته، وليكن مع الضعيف رفيقًا وللمظلوم منصفًا، ثم ليكن بالعدل حاكمًا وللأشراف مكرمًا، وللغنى موفرا، وللبلاد عامرًا، وللرعية متآلفًا، وعن أذاهم متخلفًا، وليكن في مجلسه متراضًا حليمًا، وفي سجلات خراجِه واستقضاء حقوقه رفيقًا.

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) معنى «أسوه» في السطر الثاني :

- أ) واسوه. ب) ساووه. ج) ولوه. د) عظموه.

(٢) الخيال في «نبا الزمان برجل منكم» في السطر الأول :

- أ) استعارة تصريحية. ب) استعارة مكنية. ج) تشبيه مجمل. د) تشبيه بليغ.

(٣) علاقة «فزوروه» في السطر الثالث بما قبله :

- أ) توضيح. ب) تعليل. ج) نتيجة. د) تفصيل.

(٤) الأسلوب في قوله : «نزهوا» في السطر الأول :

- أ) إنشائي طلي. ب) خبري لفظًا إنشائي معني. ج) خبري. د) إنشائي غير طلي.

(٥) مصدر الموسيقى في الفقرة الأخيرة :

- أ) الازدواج والتصريع. ب) التصريع والجناس. ج) السجع وحسن التقسيم. د) السجع والازدواج.

(٦) «إن نبا الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه» السمة الشخصية للكاتب من خلال العبارة السابقة :

- أ) متسامح كريم. ب) حليم متأن. ج) منخلص وفي. د) فخور بمهنته.

حدد عنوانًا للرسالة السابقة بما يتناسب مع مضمونها.

من وصية «سحبان بن وائل» لبيته

«إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلَاغٍ، وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ. أَيُّهَا النَّاسُ فَخُذُوا مِنْ دَارِ مَمَرِكُمْ إِلَى دَارِ مَقَرِّكُمْ، وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ لَا تُخْفَى عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ، وَأَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ، فِيهَا حَيِّثُمْ، وَلَغَيْرِهَا خَلِيقَتُمْ. إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ .. قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ ؟ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ فَقَدَّمُوا بَعْضًا يَكُونُ لَكُمْ، وَلَا تُخَلِّفُوا كَلًّا يَكُونُ عَلَيْكُمْ».

س٢ مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِي :

(١) معنى كلمة «قرار» فى السطر الأول :

- ① سعادة. ② بقاء. ③ حساب. ④ هلاك.

(٢) البديع بين «أستاركم - أسراركم» فى السطر الثانى :

- ① طباق. ② جناس ناقص. ③ جناس تام. ④ ازدواج.

(٣) الصورة الخيالية فى «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريحية.

(٤) بدء الموصى وصيته بالحديث عن الدنيا وانتهائه بالموت وعظته دليل على أن فكره اتسمت بـ :

- ① الارتجال والعفوية. ② العمق والغموض. ③ الترتيب والتسلسل. ④ البساطة والسطحية.

(٥) المقصود من قوله : «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

- ① لا تسيروا فيها بأهوائكم. ② انزعوا من قلوبكم الأحقاد. ③ لا تتعلقوا بها وزينتها. ④ لا تقسوا على غيركم.

(٦) العاطفة المسيطرة على الموصى :

- ① الخوف من الموت. ② النصيح والإشفاق على المتكالب على الدنيا. ③ السخط على اللىالي والأيام. ④ تعظيم الأموات الراحلين.

(٧) نوع الموصى بين الخبر والإنشاء :-

- ① التقرير والتوكيد. ② إحداهن جرس موسيقى. ③ دفع المأل عن المتلقى. ④ إحداهن تناسق لفظى.

(٨) البيت الذى يتفق والوصية السابقة :

- ① لكل شئ إذا ما تم نقصان. ② فلا يغر بطيب العيش إنسان. ③ لا تركزن إلى الدنيا وزينتها. ④ فالموت لا شك يقيناً ويقينها. ⑤ كم بين طيات العصور الخالية. ⑥ عظة لأبناء الدهور الآتية. ⑦ هى الدنيا لا تبقى على أحد. ⑧ ولا يدوم على حال لها شأن.

س٣ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الموصى.

قال «الحسن البصري» في خطبته:

«إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ، وَعِلْمًا فِي حِلْمٍ، وَحِلْمًا بِعِلْمٍ، وَكَيْسًا فِي رَفَقٍ، وَتَحَمُّلاً فِي فَاقَةٍ، وَقَصْدًا فِي غِنَى، وَعَطَاءٌ فِي الْحُقُوقِ، وَإِنْصَافًا فِي الْإِسْتِقَامَةِ، لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، وَلَا يَأْتُمُ فِي مُسَاعَدَةِ مَنْ يُحِبُّ، لَا يَهْمُزُ وَلَا يَغْمِزُ وَلَا يَلْمِزُ، وَلَا يَغْلُو وَلَا يَلْهُو وَلَا يَلْعَبُ، وَلَا يَشْمَتُ بِالْفَجِيعةِ إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِهِ، وَلَا يُسِرُّ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهُ.

الْمُؤْمِنُ فِي الصَّلَاةِ خَاشِعٌ، وَإِلَى الرُّكُوعِ مُسَارِعٌ، قَوْلُهُ شِفَاءٌ، وَصَبْرُهُ ثَقْيٌ، وَسُكُونُهُ فِكْرَةٌ، وَنَظَرُهُ عِبْرَةٌ، يُخَالِطُ الْعُلَمَاءَ لِيَعْلَمَ، وَيَسْكُتُ بَيْنَهُمْ لِيَسْلَمَ، وَيَتَكَلَّمُ لِيَعْنَمَ، وَإِنْ سَفِهَ عَلَيْهِ حَلَمٌ، وَإِنْ ظَلَمَ صَبْرٌ، وَإِنْ جِيرَ عَلَيْهِ عَدْلٌ».

مِيزَ الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «كيس» في السطر الثاني :

- أ) قوة. ب) فطنة. ج) عزيمة. د) طموح.

(٢) التشبيه في «قوله شفاء» في السطر السادس :

- أ) بليغ. ب) مجمل. ج) مفصل. د) تمثيل.

(٣) المحسن البيدي في «كيساً في رفق - تحملاً في فاقة» في السطر الثاني :

- أ) ازدواج. ب) مقابلة. ج) سجع. د) جناس.

(٤) علاقة قوله : «صبر» في السطر الأخير بما قبله :

- أ) توضيح. ب) تفصيل. ج) نتيجة. د) تعليل.

(٥) من سمات أسلوب الخطبة السابقة :

- أ) التتابع والتناغم الموسيقي. ب) الاعتماد على الخيال. ج) التنوع بين الخبر والإنشاء. د) الإكثار من المترادفات.

(٦) قال الشاعر :

نسيانك الجاني المسيء فضيلة . . . وخمود نار جد في إشعالها
التعبير الذي يتفق والبيت السابق :

- أ) لا يحيف على من يبغض. ب) لا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره. ج) إن سفه عليه حلم. د) إن جير عليه عدل.

الخطبة بينت أخلاق المؤمن عموماً، وحددت الصفات التي تميز المؤمن الحق عن غيره. وضح ذلك بأسلوبك.

«كتب» عبدالحميد الكاتب» إلى أهله وهو منهزم مع مروان مستشعرا قرب موته

«أما بعد، فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالكُره والسرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بنايها ذمها ساخطا عليها، وشكاها مستريذا لها... ثم جمعت بنا نافية، وزمحتنا مولية، فملح عذبتها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان وفرقتنا عن الإخوان؛ فالدار نازحة، والطير بارحة، وقد كتبت الأيام تزيدنا منكم بعدا، وإليكم وجدا، فإن تتم البلية إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذل الأسار، والذل شر جار، نسأل الله - الذى يعز من يشاء ويذل من يشاء - أن يهب لنا ولكم ألفة جامعة فى دار آمنة، تجمع سلامة الأيدان والأديان، فإنه رب العالمين، وأرحم الراحمين».

س١ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «وجدا» فى السطر الرابع :

- ① راحة واطمئنانا.
- ② تعبًا ومشقة.
- ③ شوقًا وحبًا.
- ④ كرهاً وحقداً.

(٢) علاقة قوله : «ذمها ساخطا عليها» فى السطر الثانى بما قبله :

- ① توضيح.
- ② تعليل.
- ③ تفصيل.
- ④ نتيجة.

(٣) المحسن البديعى فى قوله : «فالدار نازحة، والطير بارحة» فى السطر الرابع :

- ① حسن تقسيم، وطباق.
- ② جناس تام، وازدواج.
- ③ سجع، وازدواج.
- ④ طباق، وسجع.

(٤) المغزى الضمنى للرسالة :

- ① التحذير من الدنيا.
- ② العمل والجهد.
- ③ الصبر على الفقر.
- ④ طلب المجد.

س٢ استنتج سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

مجال النحو

خامسًا

• ثوابت نحوية •

الوحدة الأولى

الدرس الأول الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).

الدرس الثاني أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

الوحدة الثانية

الدرس الأول إعمال اسم الفاعل.

الدرس الثاني إعمال صيغ المبالغة.

الوحدة الثالثة

إعمال اسم المفعول.

جديد

• أسئلة عامة على الوحدات •

• تدريبات شاملة •

ثوابت نحوية

1. الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود)،

مثل : لولا العلمُ لساد الجهل.

↓
(موجود)

2. الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب مفعولًا مطلقًا،

مثل : شرحتُ الدرسَ شرحًا جيدًا.

3. الأسماء المنصوبة الآتية : (خصوصًا - سبحانه - أيضًا - شكرًا - عفوًا - حقًا)

تُعرب مفعولًا مطلقًا.

4. المصدر المنصوب الذي يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب مفعولًا لأجله،

مثل : أذاكرُ رغبةً في التفوق.

5. الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب - ينبغي - يلزم - يحسن - يجدر - يمكن - يجوز) يُعرب فاعلًا،

مثل : يجب العملُ من أجل زيادة الإنتاج.

6. كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلمين تُعرب نعتًا أو بدلًا،

مثل : لُقّب عمر بن الخطاب بالفاروق.

7. الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب نعتًا مرفوعًا إذا كان مشتقًا، ويُعرب بدلًا أو نعتًا مرفوعًا إذا كان جامدًا،

مثل : • أيها الطالب، اجتهد.

• أيتها الفتاة، ذاكري باجتهاد.

↓
(نعت)

↓
(بدل / نعت)

8. الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى)،

مثل : شاهدتُ شجرةً مثمرةً.

9. الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى)،

مثل : شاهدتُ الشجرةَ المثمرةَ.

10. الجُمْل وأشباه الجُمْل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات،

مثل : • أقبل الطالبُ يبتسم.

• أقبل طالبُ يبتسم.

↓
في محل نصب حال

↓
في محل رفع صفة

١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعَم - بَشَس) يُعرب تمييزاً،

مثل : • نِعَم خُلِقَ الصديق. • بَشَس خُلِقَ الكذب.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (كَمَى - ازداد - امتلأ - طاب - قرّ - كَبُر)

يُعرب تمييزاً، مثل : الطالب المجتهد ازداد علماً.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب تمييزاً لمميّز ملحوظ،

مثل : مصر أكثر أمناً من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب مضافاً إليه،

مثل : إن العلماء أفضل الرجال.

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل - جميع - بعض - أي - غير - سوى - كلا - كلتا - معظم ...)

يُعرب مضافاً إليه،

مثل : أحترم كل الطلاب.

١٦ الاسم المَعْرِف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب بدلاً مطابقاً (بشرط أن يكون للجملة معنى تام

عند حذف اسم الإشارة)، مثل : هذه القصيدة رائعة.

١٧ الاسم المَعْرِف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسيوق بحرف نداء يُعرب نعتاً،

مثل : يا هذا الفتى، كُن طموحاً.

١٨ الأسماء المنصوبة الآتية : (جميعاً - معاً - سوياً - وحده - أخيراً - عوضاً - بدلاً - عمداً - سهواً) تُعرب حالاً.

١٩ الأسماء الخمسة هي : (أب - أخ - حم - فو - ذو)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالآلف، وتُجر بالياء،

ويُشترط أن تكون مفردة، ومضافة لغيرياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُنطق «فم»،

مثل : • أنتَ ذو خُلُق. • لتكن ذا خُلُق. • خُذ العلم عن ذي خُلُق.

٢٠ التوكيد اللفظي يطابق المؤكّد في الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العلمُ العلمُ مفيد. • الحمدُ لله الحمدُ لله.

٢١ التوكيد المعنوي يطابق المؤكّد في الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهي : (نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكّد، ويُطابقه في النوع والعدد، وألّا يؤثر حذفها في معنى الجملة ،

مثل : الطالبان كلاهما مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهي : (أن - لن - كي - لام التعليل - حتى) يُعرب مضارعاً منصوباً ،
مثل : لن تنجح حتى تذاكر.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهي : (لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية) يُعرب مضارعاً مجزوماً ،
مثل : لا ترفع صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعاً مرفوعاً ،
مثل : يدافع الله عن المؤمنين.

٢٥ الفعل المضارع إذا اتصلت به :

- نون النسوة يُبنى على السكون، مثل : التلميذات يجتهدن.

- نون التوكيد يُبنى على الفتح، مثل : والله ليجتهدن المتفوق.

٢٦ الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، وترفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون،
مثل : الطالبان يجتهدان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنت لم تتكاسلى.

الوحدة الأولى

الدرس الأول

الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).

الدرس الثاني

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

← أسئلة عامة على الوحدة الأولى.

الأفعال الناقصة والثامة

(كان وأخواتها)

الدرس الأول

(كان وأخواتها)

كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ما دام -
ما برح - ما انفك - ما زال - ما فتئ - ليس .

تأتى على أحد وجهين

أفعال تامة

* تكتفى بمرفوعها الذى يُعرب فاعلاً لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهي لا تحتاج إلى خبر.

أفعال ناقصة

* أفعال ناسخة(*) لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتم معناها.

يختلف معنى (كان وأخواتها) باعتبارها ناقصة أو تامة

مثال

اجتهد الطالب فكان الفجأ.

↓ ↓
فاعل فعل تام

اجتهد الطالب فكان النجاح نصيبه.

↓ ↓ ↓
خبر اسم فعل ناقص
كان كان كان

لأظ أن

الفعل (كان) بمعنى: التوقيت فى الماضى. الفعل (كان) بمعنى: حصل أو تحقق.

* وفيما يلى تتعرف بشيء من التفصيل الأفعال (كان وأخواتها) الناقصة، والثامة :

(*) سُميت ناسخة؛ لأنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنسخ حكم الخبر، أى: (تغيره) من الرفع إلى النصب.

الفعل	المثال	معنى الفعل	ما يقع بعد الفعل
ناقص	كان القمر منيرًا.	التوقيت في الماضي	اسمه (القمر)، وخبره (منيرًا).
تام	ذاكرت فكان النجاح.	حصل أو تحقق	فاعله (النجاح).
ناقص	أصبحت فاهمًا درسي.	التوقيت في الصباح	اسمه (تاء الفاعل)، وخبره (فاهمًا).
تام	أشرقت الشمس وقد أصبحنا.	دخلنا في الصباح	فاعله (نا الفاعلين).
ناقص	أضى الفلاحون نشيطين.	التوقيت في الضحى	اسمه (الفلاحون)، وخبره (نشيطين).
تام	خرجنا وقد أضى الوقت.	دخل في الضحى	فاعله (الوقت).
ناقص	ظل الرجال واقفين.	التوقيت في النهار	اسمه (الرجال)، وخبره (واقفين).
تام	لو ظل التنازع لضعفنا.	بقى	فاعله (التنازع).
ناقص	أمسى الجيش منتصرًا.	التوقيت في المساء	اسمه (الجيش)، وخبره (منتصرًا).
تام	لا تهمل عملك حتى تمسي.	دخل في المساء	فاعله (ضمير مستتر).
ناقص	بات الجنديان ساهرين.	التوقيت في الليل	اسمه (الجنديان)، وخبره (ساهرين).
تام	يبىء الإنسان في بيته.	دخل في الليل	فاعله (الإنسان).
ناقص	الماء صار ثلجًا.	التحول	اسمه (ضمير مستتر)، وخبره (ثلجًا).
تام	إلى الله تصير الأمور.	رجع	فاعله (الأمور).
ناقص	سننتصر ما دام الحق معنا.	بيان المدة	اسمه (الحق)، وخبره (معنا).
تام	سنعيش ما دامت الحياة.	ما بقي	فاعله (الحياة).
ناقص	ما برح الشعب مستنيرًا.	الاستمرار	اسمه (الشعب)، وخبره (مستنيرًا).
تام	ما برح الرجل وطنه.	ما قارق	فاعله (الرجل).
ناقص	ما انفك الأمل في قلوبنا.	الاستمرار	اسمه (الأمل)، وخبره (في قلوبنا).
تام	ما انفك العقدة.	ما انحل	فاعله (العقدة).

ما زال	ناقص	ما زال الإسلامُ نورُهُ ساطعٌ.	الاستمرار	اسمه (الإسلامُ)، وخبره (نورُهُ ساطعٌ).
		لا يأتي تامة		
ما فتى	ناقص	ما فتى الخيرُ يملأ الحياة.	الاستمرار	اسمه (الخيرُ)، وخبره (يملأ الحياة).
		لا يأتي تامة		
ليس	ناقص	ليست المؤمناتُ كاذباتٍ.	النفى	اسمه (المؤمناتُ)، وخبره (كاذباتٍ).
		لا يأتي تامة		



* (كان وأخواتها) تنقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :

- أفعال يأتي منها الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر (تامة التصرف)، وهي :
(كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار)، مثل : كان - يكون - كُنْ.
- أفعال يأتي منها الماضي والمضارع فقط (ناقصة التصرف)، وهي : (زال - برح - فتى - انفك)،
مثل : ما زال - لا يزال.
- فعلان جامدان يأتي منهما الماضي فقط، وهما : (ليس - ما دام).

القاعدة

* (كان وأخواتها) تأتي على وجهين :

① أفعال ناقصة :

- لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتم معناها.
- اسمها يأتي : اسمًا ظاهرًا - ضميرًا متصلًا - ضميرًا مستترًا.
- خبرها يأتي : مفردًا - جملة - شبه جملة.
- يجب أن يتقدم خبر (كان) وأخواتها على اسمها إذا كان اسمها نكرة وخبرها شبه جملة،
مثل : كان للطلاب هدف.

② أفعال تامة :

- تكتفى بمرفوعها الذي يُعرب فاعلاً لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهي لا تحتاج إلى خبر.
- لها معانٍ مختلفة عن معاني (كان وأخواتها) الناقصة.
- الأفعال (ليس - ما فتى - ما زال) لا تأتي إلا ناقصة.
- الأفعال (زال - برح - فتى - انفك) لا تكون ناقصة إلا إذا سُبقت بنفى (ما - لا - لم - لن).
- الفعل (دام) لا يعمل عمل كان الناقصة إلا إذا سُبِقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية.

نماذج للإعراب * أعرب الجمل التالية :

② لن نتراجع ما دام الحق معنا.

④ ما فتى الخير يملأ الحياة.

① كان العرب متحدين.

③ ما زال الإسلام نوره ساطع.

⑤ ذاكر الطالب فكان النجاح.

الإجابة

إعرابهـا

الكلمة

① كان

العرب

متحدين

② لن

نتراجع

ما دام

الحق

معنا

③ ما زال

الإسلام

نوره

ساطع

④ ما فتى

الخير

يملأ

الحياة

⑤ ذاكر

الطالب

فكان

النجاح

فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

حرف نصب مبني على السكون.

فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «نحن».

«ما» مصدرية ظرفية، و«دام» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

اسم (ما دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

«مع» ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و«نا» ضمير مبني في محل جر

مضاف إليه، وشبه الجملة (معنا) في محل نصب خبر (ما دام).

«ما» حرف نفي، و«زال» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

اسم (ما زال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،

والجملة الاسمية (نوره ساطع) في محل نصب خبر (ما زال).

«ما» حرف نفي، و«فتى» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

اسم (ما فتى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو».

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة،

والجملة الفعلية في محل نصب خبر (ما فتى).

فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

«الفاء» حرف عطف، و«كان» فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.

فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأسئلة

مجاب علها

٥ أسئلة

س١

حدد - فيما يلي - اسم الفعل الناقص :

- (١) قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٧) .
- ① حَقًّا . ② علينا . ③ نصر . ④ المؤمنين .
- (٢) قال الشاعر : سَلَى - إِنْ جَهِلْتَ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ . : فليس سواء عالم وجهول
- ① سواء . ② عالم . ③ جهول . ④ الضمير المستتر .
- (٣) أمست قضية قبول الآخر تشغل الرأي العام .
- ① التاء . ② قضية . ③ قبول . ④ الآخر .

س٢

ميّز - فيما يلي - خير الفعل الناقص :

- (١) قال تعالى : ﴿ كُتِّمَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .
- ① خير . ② أمة . ③ أخرجت . ④ للناس .
- (٢) قال الشاعر : فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَقْاصِرُ طَوْلُهُ . : وما كان ليلى قبل ذلك يقصُر
- ① ليلى . ② قبل . ③ ذلك . ④ يقصر .
- (٣) باتت قضية الإرهاب من القضايا الملحة على الساحة العالمية .
- ① قضية . ② الإرهاب . ③ من القضايا . ④ على الساحة .

س٣

اختر الصياغة الصحيحة للجمل التالية بعد حذف الفعل الناسخ :

- (١) أضحى المصريون مهتمين ببناء الوطن .
- ① المصريون مهتمين ببناء الوطن . ② المصريون مهتمون ببناء الوطن . ③ المصريين مهتمين ببناء الوطن . ④ المصريين مهتمون ببناء الوطن .
- (٢) كان أبوك ذا جاهٍ عظيم .
- ① أبوك ذا جاهٍ عظيم . ② أباك ذا جاهٍ عظيم . ③ أبوك ذو جاهٍ عظيم . ④ أباك ذو جاهٍ عظيم .
- (٢) ما زلنا مهتمين بطلابنا .
- ① نحن مهتمين بطلابنا . ② أتم مهتمون بطلابنا . ③ هم مهتمون بطلابنا . ④ نحن مهتمون بطلابنا .

س٤

ميّز الفرق بين الأفعال التي فوق الخط - فيما يلي - من حيث التمام والناقص :

- (١) قال تعالى : ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُمْسِرُكَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (١٧) .
- ① الفعل الأول تام ، والثاني ناقص . ② الفعل الأول ناقص ، والثاني تام . ③ الفعلان تامان . ④ الفعلان ناقصان .

(٢) سنظل أوفياء لوطننا الحبيب مهما كان الثمن.

- ① الفعل الأول تام، والثاني ناقص.
② الفعلان تامان.
③ الفعل الأول ناقص، والثاني تام.
④ الفعلان ناقصان.

(٣) قال رسول الله (ﷺ): «أتق الله حيثما كنت».

- ① الفعل الأول تام، والثاني ناقص.
② الفعل الأول ناقص، والثاني تام.
③ الفعلان تامان.
④ الفعلان ناقصان.

٥ حدد الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلي :

(١) تكون الحياة جميلة حيث يكون الحب والسلام.

- ① فاعل مرفوع بالضممة - اسم (يكون) مرفوع بالضممة.
② اسم (تكون) مرفوع بالضممة - اسم (يكون) مرفوع بالضممة.
③ اسم (تكون) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
④ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.

(٢) إذا ظل الإنسان صابراً شاكراً كان الفرج.

- ① اسم (ظل) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
② فاعل مرفوع بالضممة - اسم (كان) مرفوع بالضممة.
③ اسم (ظل) مرفوع بالضممة - اسم (كان) مرفوع بالضممة.
④ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.

(٣) قال الشاعر: أَيْبَتْ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّمَا :. خِلَالَ فِرَاشِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

- ① حال منصوبة بالفتحة.
② تمييز منصوب بالفتحة.
③ خبر (أَيْبَتْ) منصوب بالفتحة.
④ مفعول به منصوب بالفتحة.

٦ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) «ماتدوم نعمة لا يرعاها صاحبها» - «لن تغادر المنزل مادام المطر منهمراً». نوع (ما) في الجملتين على الترتيب :

- ① نافية - مصدرية. ② مصدرية - نافية. ③ نافية - نافية. ④ شرطية - مصدرية.

(٢) قال الشاعر: وَقَدْ كَانَ ذِكْرِي لِلْفِرَاقِ يَرُوعُنِي :. فَكَيْفَ أَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ ؟!

جملة «يروعني» في محل نصب :

- ① حال. ② مفعول به. ③ نعت. ④ خبر (كان).

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

الدرس الثاني

(كاد وأخواتها)

كاد - كرب - أوشك - عسى - حري - اخلولق - شرع - أنشأ - أخذ -
بدأ - هب - طفق - جعل.

• تنقسم (كاد وأخواتها) من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهي :

٣ أفعال الشروع	٢ أفعال الرجاء	١ أفعال المقاربة
تدل على الشروع (البداء) في الخبر	تدل على رجاء وقوع الخبر	تدل على قرب وقوع الخبر
• شرع • أنشأ • أخذ • • بدأ • هب • طفق • • جعل •	• عسى • • حري • • اخلولق •	• كاد • • كرب • • أوشك •

• تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع،

مثل : **كاد المعلم أن يكون رسولا.**

فعل ناقص	اسم كاد	خبر كاد
كاد	كاد	كاد

• حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أن» :

• يقل الاقتران بـ «أن» مع (كاد - كرب)، مثل :

- كادت السماء تمطر. - كادت السماء أن تمطر.

• يكثر الاقتران بـ «أن» مع (أوشك - عسى)، مثل : عسى الله أن ينصرنا - عسى الله ينصرنا.

• يجب الاقتران بـ «أن» مع (حري - اخلولق)، مثل : حري العلم أن يتقدم.

• يمتنع الاقتران بـ «أن» مع أفعال الشروع، مثل : بدأ الطالب يذاكر دروسه.

• وفيما يلي نتعرف بشيء من التفصيل الأفعال (كاد وأخواتها) :

المثال	الفعل الناقص	اسمه	خبره
كاد المزارعون يجنون الثمار.	كاد	المزارعون	يجنون
كرب الظلام يزول.	كرب	الظلام	يزول
أوشكت الأزمة أن تنفج.	أوشك	الأزمة	أن تنفج
عسى الحق أن ينتصر.	عسى	الحق	أن ينتصر
حرى العلم أن ينتشر.	حرى	العلم	أن ينتشر
اخلوق النصر أن يتحقق.	اخلوق	النصر	أن يتحقق
المتنافسان شرعا يتسابقان.	شرع	ألف الاثنين	يتسابقان
أنشأ المهندس بينى البيوت.	أنشأ	المهندس	يبنى
أخذ المعلم يشرح الدرس.	أخذ	المعلم	يشرح
الحماسة بدأت تملأ القلوب.	بدأ	ضمير مستتر تقديره : « هي »	تملأ
هبّ المصريون يعملون بنشاط.	هبّ	المصريون	يعملون
طفقت العائلات ينصرفن.	طفق	العائلات	ينصرفن
جعل العلماء يبتكرون.	جعل	العلماء	يبتكرون

أفعال المقارنة

أفعال الرجاء

أفعال الشروع



* حالات قد تأتي فيها (كاد وأخواتها) أفعالا تامة :

* إذا أسند المصدر المؤول (أن + الفعل) إلى الفعل (عسى) ولم يتقدم أو يتأخر على الفعل (عسى) اسم ظاهر مرفوع يصح أن يكون اسمه ،

مثل : عسى أن تنجح .

تامة
مصدر مؤول
في محل رفع فاعل

* إذا جاءت أفعال الشروع على صورة (المضارع أو الأمر) ،

مثل : • يأخذ الطالب العلم عن معلمه . • أخذ العلم عن معلمك .

فعل تام فاعل مفعول به
فعل تام فاعل مفعول به

* إذا خرجت أفعال الشروع عن معنى البدء في الخبر ،

مثل : أخذ الطالب الكتاب . (أخذ بمعنى : تناول) .

فعل تام فاعل مفعول به

القاعدة

- * (كاد وأخواتها) تنقسم من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهي :
 - (١) أفعال المقاربة : (كاد - كرب - أوشك)، وتدل على قرب وقوع الخبر.
 - (٢) أفعال الرجاء : (عسى - حرى - اخلولق)، وتدل على رجاء وقوع الخبر.
 - (٣) أفعال الشروع : (شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هب - طفق - جعل)، وتدل على الشروع (البدء) في الخبر.
- * تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمام معناها، ويشتراط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.
- * أفعال المقاربة والرجاء لا يأتى منها المضارع، ما عدا (كاد - أوشك) فيأتى منهما المضارع، مثل :
 - كادت الأزهار تتفتح - تكاد الأزهار تتفتح.
 - أوشكت الأزهار أن تتفتح - توشك الأزهار أن تتفتح.
- * حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أن» :
 - يقل الاقتران بـ «أن» مع (كاد - كرب).
 - يجب الاقتران بـ «أن» مع (حرى - اخلولق).
 - يكثر الاقتران بـ «أن» مع (أوشك - عسى).
 - يمتنع الاقتران بـ «أن» مع أفعال الشروع.

تمارين للإعراب * أعرب الجمل التالية :

- ① حرى العلم أن ينتشر.
- ② بدأت الحماسة تملأ القلوب.
- ③ أخذ الرافعى العلم عن والده.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
① حرى العلم أن ينتشر	فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح المقدّر. اسم (حرى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. حرف مصدري ونصب. فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو»، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (حرى).
② بدأت الحماسة تملاً القلوب	«بدأ» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و«التاء» للتأنيث. اسم (بدأ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هى». مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (بدأ).
③ أخذ الرافعى العلم عن والده	فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. حرف جر مبني على السكون. اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

حدّد - فيما يلي - اسم الفعل الناسخ :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَّ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

- ① لفظ الجلالة «الله» . ② أن يكف . ③ بأس . ④ الذين .

(٢) قال الشاعر: إذا المرء لم يَعْشْ الكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ .: حِبَالُ الْهُوَيْنَى بِالْفَتَى أَنْ تُقَطَّعَا

- ① التاء في «أوشكت» . ② حبال . ③ الهوينى . ④ أن تقطعا .

(٣) أخذت قضية الأمن القومي تتصدر اهتمامات الحكومة .

- ① التاء في «أخذت» . ② قضية . ③ الأمن . ④ القومي .

(٤) أوشكتم أن تبلغوا مآريكم .

- ① التاء . ② ضمير مستتر . ③ أن تبلغوا . ④ مآريكم .

(٥) الواشى يكاد أن يقوِّض بناء المجتمع .

- ① الواشى . ② ضمير مستتر . ③ أن يقوِّض . ④ بناء .

ميّز - فيما يلي - خبر الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبْنَتَكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ (٧٦) .

- ① تركن . ② إليهم . ③ شيئًا . ④ قليلًا .

(٢) قال الشاعر: وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ الثَّرَابَ لَأَوْشَكُوا .: إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

- ① إذا قيل . ② هاتوا . ③ أن يملوا . ④ يمنعوا .

(٣) عسى الله أن يهدي شبابنا إلى ما فيه الحق .

- ① أن يهدي . ② شبابنا . ③ إلى ما فيه . ④ الحق .

املأ الفراغات - فيما يلي - بما يناسبها :

(١) : (١) اخْلُوقِ السَّلامَ

- ① سائِدٌ . ② سائِداً . ③ يسود . ④ أن يسود .

(٢) : (٢) أنشأت قوى الظلام

- ① متراجعةٌ . ② متراجعةٌ . ③ تتراجع . ④ أن تتراجع .

(٣) طفق المصريون بأسباب النهضة .

- ① أخذين . ② يأخذون . ③ يأخذوا . ④ أن يأخذوا .

س١ ميّز - فيما يلي - الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :

- ① أنشأت الدولة مدارس عديدة. ② أنشأ المعلم أجيالاً عظيمة.
③ أنشأ المهندس قصرًا كبيرًا. ④ أنشأ الأمن ينتشر في العالم.

س٢ ميّز الصواب للكلمتين اللتين تحتها خط في الجملة التالية :

«عسى الساعين في الخير موفّقون».

- ① الساعون - موفّقون. ② الساعون - موفّقين.
③ الساعون - يوفّقوا. ④ الساعون - أن يوفّقوا.
⑤ الساعون - يوفّقون.

س٣ أدخل على الجملة التالية فعلًا من أفعال الشروع :

«الصناع يتنافسون في العمل».

- ① شرع الصناع متنافسين في العمل. ② شرع الصناع متنافسون في العمل.
③ شرع الصناع يتنافسون في العمل. ④ شرع الصناع أن يتنافسوا في العمل.

س٤ ميّز التفسير الذي يحدث في الجملة التالية إذا وضعت (عسى) مكان (ليت) :

«ليت الفائقون مكرمون».

- ① عسى الفائقون مكرمين. ② عسى الفائقون أن يكرموا
③ عسى الفائقون يكرموا. ④ عسى الفائقون أن يكرموا
⑤ عسى الفائقون يكرمون.

س٥ اختر - فيما يلي - الحكم الصحيح لاقتراح خبر الناسخ بأن :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.

- ① يقل. ② يكثر. ③ يجب. ④ يمتنع.

(٢) قال تعالى : ﴿يَكَادُ زُرِّيْهَا يَضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾.

- ① يجب. ② يمتنع. ③ يقل. ④ يكثر.

(٣) قال الشاعر: إذا المجد الرفيع نواكفته .: بناء الشيء أو شك أن يضيفا

- ① يجب. ② يمتنع. ③ يقل. ④ يكثر.

أعرب ما فوق الخط في الجملتين الآتيتين :

«أنشأ المصريون يطالبون بحقوقهم - أنشأ المصريون صُروحاً علمية ضخمة».

- ① فاعل مرفوع بالواو - اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.
- ② اسم «أنشأ» مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.
- ③ فاعل مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.
- ④ اسم «أنشأ» مرفوع بالواو - اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.

ميّز - فيما يلي - الفرق بين الفعلين اللذين فوق الخط، من حيث التمام والنقصان :

«أخذ الاقتصاد الوطني ينتعش - أخذ الاقتصاد الوطني طريقه نحو الانتعاش».

- ① فعل تام - فعل ناقص.
- ② فعل ناقص - فعل ناقص.
- ③ فعل تام - فعل تام.
- ④ فعل ناقص - فعل تام.

ميّز الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد وضع فعل من أفعال المقاربة مكان «إن» :

«إن المصريين شاقون طريقهم نحو التقدم».

- ① أوشك المصريون يشقوا طريقهم نحو التقدم.
- ② أوشك المصريون شاقين طريقهم نحو التقدم.
- ③ أوشك المصريون أن يشقوا طريقهم نحو التقدم.
- ④ أوشك المصريين يشقون طريقهم نحو التقدم.
- ⑤ أوشك المصريون يشقون طريقهم نحو التقدم.

حدّد الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد استبدال فعل من أفعال الشروع بدله، :

«لعل فاك ناطق بالحق».

- ① بدأ فوك ناطقاً بالحق.
- ② بدأ فاك ناطقاً بالحق.
- ③ بدأ فوك أن ينطق بالحق.
- ④ بدأ فوك ينطق بالحق.

حدّد - فيما يلي - الجملة التي تُعبّر عن المعنى التالي :

«رجاء فهم أخيك السؤال».

- ① أوشك أخوك أن يفهم السؤال.
- ② عسى أخوك أن يفهم السؤال.
- ③ طفق أخوك يفهم السؤال.
- ④ كاد أخوك يفهم السؤال.
- ⑤ حرى أخوك أن يفهم السؤال.

قَدَد - فيما يلي - اسم الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٣٨) .

- ① سيئه . ② عند . ③ ربك . ④ ضمير مستتر .

(٢) قال الشاعر: أَلَمْ أَكُ جَارُكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي . . وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ ؟

- ① بيني . ② بينكم . ③ المودة . ④ الإخاء .

(٣) قال تعالى : ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّوتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾ .

- ① ربى . ② أن يوتيئني . ③ خيرًا . ④ من جنتك .

مَيَّز - فيما يلي - خبر الفعل الناقص :

(١) ما زال لدى المصريين الرغبة الأكيدة في تحقيق النهضة الشاملة .

- ① لدى . ② المصريين . ③ الرغبة . ④ في تحقيق .

(٢) قال الشاعر: إِذَا انْصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُذِّ . . إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ - آخِرَ الدَّهْرِ تَقْبُلُ

- ① إليه . ② بوجهه . ③ آخر الدهر . ④ تقبل .

(٣) «أضحى للعدل رجال مخلصون يذودون عنه» .

- ① مخلصون . ② رجال . ③ للعدل . ④ يذودون عنه .

مَيَّز الفرق بين كل فعلين فوق الخط- فيما يلي - من حيث التمام والنقصان :

(١) قال تعالى : ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ .

- ① الفعلان تامان . ② الفعلان ناقصان .

- ③ الفعل الأول تام ، والثاني ناقص . ④ الفعل الأول ناقص ، والثاني تام .

(٢) قال الشاعر: قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّجِيْلَا . . كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ زُسُولًا

- ① الفعلان تامان . ② الفعلان ناقصان .

- ③ الفعل الأول تام ، والثاني ناقص . ④ الفعل الأول ناقص ، والثاني تام .

(٣) «ما زال الخير في الأمة» ، «ما زال الخير من الأمة» .

- ① الفعلان تامان . ② الفعلان ناقصان .

- ③ الفعل الأول تام ، والثاني ناقص . ④ الفعل الأول ناقص ، والثاني تام .

اختر الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلي :

- (١) - أخذت الشعوب طريقها نحو الحرية والاستقلال.
 - أخذت الشعوب تسير في طريق الحرية والاستقلال.
 ① اسم (أخذ) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ② فاعل مرفوع بالضممة - اسم (أخذ) مرفوع بالضممة.
 ③ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ④ اسم (أخذ) مرفوع بالضممة - اسم (أخذ) مرفوع بالضممة.
- (٢) - أنشأت الدولة مجتمعات عمرانية جديدة.
 - أنشأت الدولة تقيم مجتمعات عمرانية جديدة.
 ① فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ② اسم (أنشأ) مرفوع بالضممة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضممة.
 ③ اسم (أنشأ) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ④ فاعل مرفوع بالضممة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضممة.
- (٣) - بدأت المجتمعات تعلى من قيم العدل والحرية والمساواة.
 - بدأت المجتمعات معلية قيم العدل والحرية والمساواة.
 ① اسم (بدأ) مرفوع بالضممة - اسم (بدأ) مرفوع بالضممة.
 ② فاعل مرفوع بالضممة - اسم (بدأ) مرفوع بالضممة.
 ③ اسم (بدأ) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ④ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.

حدّد - فيما يلي - الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :

- ① أخذت المرأة حقوقها في ظل الإسلام والشرائع السماوية.
 ② أخذت المجتمعات المتحضرة تدرك أهمية حقوق المرأة.
 ③ أخذت المرأة بيد الرجل منذ بدء الخليقة.
 ④ أخذت الأمم المتقدمة في مقاومة العنف ضد المرأة.

ميّز - فيما يلي - أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

(١) «كادت المحنة تنال من عزيمة المصريين، ولكنهم تكاتفوا وقدموا مصلحة الوطن».

في الجملة السابقة فعل المقاربة :

- ① كادت. ② تنال. ③ تكاتفوا. ④ قدّموا.

(٢) «أخذ المؤمن يدعوه عسى أن يتوب عليه».

في الجملة السابقة فعل الشروع :

- ① أخذ. ② يدعو. ③ عسى. ④ يتوب.

(٣) «بدأ الحكماء يدعون للصالح عسى المتخاصمون أن يستجيبيوا».

في الجملة السابقة فعل الرجاء :

- ① يدعون. ② عسى. ③ يستجيبيوا. ④ بدأ.

مميز - مما فوق الخط فيما يلي - الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه :

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب المتكاثف.

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب متكاثفًا.

① الأول تام وفاعله «السحاب»، الثاني ناقص واسمه «السحاب».

② الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثاني تام وفاعله «السحاب».

③ الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثاني ناقص واسمه «السحاب».

④ الأول تام وفاعله «السحاب»، الثاني تام وفاعله «السحاب».

مميز - حدد المحل الإعرابي لما فوق الخط فيما يلي :

- بدأ المهندس يجتهد في مشروعه.

- بدأ المهندس مشروعه وهو يجتهد.

① في محل نصب حال - في محل نصب خبر «بدأ».

② في محل نصب خبر «بدأ» - في محل نصب حال.

③ في محل نصب خبر «بدأ» - في محل رفع خبر المبتدأ.

④ في محل نصب حال - في محل رفع نعت.

مميز - صوّب الخطأ في العبارة التالية :

«شرع المصريون أن يأخذوا بأسباب النهضة».

① شرع المصريين يأخذون بأسباب النهضة.

② شرع المصريون آخذين بأسباب النهضة.

③ شرع المصريين أن يأخذوا بأسباب النهضة.

④ شرع المصريون يأخذون بأسباب النهضة.

سؤال استبدل بالفعل «أمسى» فعلاً من أفعال الرجاء في الجملة التالية، وغير ما يلزم :

«أمسى مثقفو العرب مهتمين بنشر الفضائل والقيم».

- ① حرى مثقفى العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
- ② حرى مثقفى العرب مهتمون بنشر الفضائل والقيم.
- ③ حرى مثقفو العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
- ④ حرى مثقفو العرب يهتمون بنشر الفضائل والقيم.

سؤال أدخل على الجملة التالية فعلاً من أفعال المقاربة، وغير ما يلزم :

«نحن قاضون على أسباب الفرقة والخلاف».

- ① أوشكتم أن تقضوا على أسباب الفرقة والخلاف.
- ② أوشكنا أن نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.
- ③ أوشكتم تقضون على أسباب الفرقة والخلاف.
- ④ أوشكنا قاضين على أسباب الفرقة والخلاف.
- ⑤ أوشكنا نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.

سؤال ميّز - فيما يلى - حكم اقتران خبر الفعل الناقص الذى فوق الخط بـ «أن» :

(١) «لم يكد المسافر يغادر وطنه حتى أنشأ قواده يخفق بالحنين».

- ① يجب. ② يمتنع. ③ يكثر. ④ يقل.

(٢) «أوشك الجدال الذى ثار بين الحاضرين أن يوقع الشقاق بينهم».

- ① يجب. ② يمتنع. ③ يكثر. ④ يقل.

(٣) قال الشاعر: عَسَى الْكَرْبُ الَّذِى أَمْسَيْتَ فِيهِ .: يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ

- ① يجب. ② يمتنع. ③ يكثر. ④ يقل.

سؤال أعد صياغة الجملة التالية مُستبدلاً (اخلوِّق) بـ (لعل)، وغير ما يلزم :

«لعل المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة».

- ① اخلوِّق المعلمون مدركين أهمية رسالتهم الجليلة.
- ② اخلوِّق المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة.
- ③ اخلوِّق المعلمون يدركون أهمية رسالتهم الجليلة.
- ④ اخلوِّق المعلمون أن يدركوا أهمية رسالتهم الجليلة.

الوحدة الثانية

الدرس الأول

إعمال اسم الفاعل.

الدرس الثاني

إعمال صيغ المبالغة.

أسئلة عامة على الوحدة الثانية.

اسم الفاعل وطريقة صوغه

تمهيد

اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم؛ للدلالة على مَنْ قام بالفعل، أو اتصف به.

طريقة صوغه - يُصاغ اسم الفاعل من :

أ. الفعل الثلاثي

إذا كان الفعل صحيحاً أتى اسم الفاعل منه على وزن فاعِل،

مثل : صدق - صادق / علم - عالم / حجّ - حاجّ.

إذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة ترسم ألف مد في اسم الفاعل،

مثل : أكل - آكل / أمر - آمر / أخذ - آخذ.

إذا كان الفعل معتل الوسط قلب حرف العلة همزة مكسورة في اسم الفاعل،

مثل : صام - صائم / قاد - قائد / باع - بائع.

إذا كان الفعل معتل الآخر قلب حرف العلة ياء في اسم الفاعل،

مثل : رضى - الراضى / دعا - الداعي / هدى - الهادي.

ب. الفعل غير الثلاثي

نأتي بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره،

مثل : يُخلص - مُخلص / يتقدّم - مُتقدّم / يستفيد - مُستفيد.



• اسم الفاعل :

• يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ وَيُفَرِّدُ وَيُثْنِي وَيُجَمِّعُ ،

مثل : ناجح - ناجحة - ناجحان - ناجحتان - ناجحون - ناجحات .

• يُعَرِّبُ حسب موقعه في الجملة ،

مثل : يفرح الناجح بنجاحه .

↓
فاعل

• إذا كان الفعل معتل اللام :

(١) وجاء نكرة تُحذف ياؤه في حالتَي الرفع والجرو ويُعوَّض عنها بالتنوين ، وتثبت في حالة النصب ، مثل :

- رأيت قاضيًا .

↓
مفعول به منصوب

- مررت بقاضٍ .

↓
اسم مجرور

- جاءني قاضٍ .

↓
فاعل مرفوع

- رأيت مُناديًا .

↓
مفعول به منصوب

- مررت بمُنادٍ .

↓
اسم مجرور

- جاءني مُنادٍ .

↓
فاعل مرفوع

(٢) وجاء معرفًا بـ (أل) ، أو الإضافة تثبت فيه الياء ، مثل :

- الداعي إلى الفضيلة محبوب .

- داعي الفضيلة محبوب .



أعمال اسم الفاعل

الدرس الأول

يعمل اسم الفاعل عمل فعله (المبنى للمعلوم) كالتالي :

عمل اسم الفاعل

يرفع فاعلاً فقط
إذا كان عمله لازماً

مثل : الرجل نضج عقله يصح أن نقول : الرجل ناضج عقله.

↓
فاعل

يرفع فاعلاً وينصب
مفعولاً به أو أكثر إذا
كان عمله متعدياً

مثل : الرجل يشكر ربه يصح أن نقول : الرجل شاكر ربه.

↓
مفعول به

* يُسمى الفاعل والمفعول به : المعمول .

يعمل في حالتين :

حالات عمل اسم الفاعل

١ أن يكون مقترناً بأل يعمل دون شرط سواء أكان للحال (المضارع)، أم للاستقبال

أم للماضي، مثل : المتقن عمله محبوب.

يعمل بشرطين :

٢ أن يكون مجرداً من أل

(١) يدل على الحال أو الاستقبال فقط.

(٢) يعتمد على مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام أو نداء،

مثل : الأب ناضج أبنائه.

* والجدول التالي يوضح لنا حالات إعمال اسم الفاعل بشيء من التفصيل :

المثال	اسم الفاعل	حالته	عمله	شرطه
أَقْدَرُ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ خُلُقَهُ.	الفاضل	مقترن بأل	رفع فاعلاً (خُلُقَهُ).	_____
الْمُتَقَنُّ عَمَلَهُ نَاجِحٌ.	المتقن		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولاً به (عمله).	
الْمُعَلِّمُ شَارِحُ الدَّرْسِ.	شارح	مجرد من (أل)	رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولاً به (الدرس).	اعتمد على مبتدأ (المعلم).
أَعْجَبَنِي رَجُلٌ مُعْطٍ الْفُقَرَاءَ مَالًا.	مُعْطٍ		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصب مفعولاً به أولاً (الفقراء)، ومفعولاً به ثانياً (مالاً).	اعتمد على موصوف (رجل).
مَا قَابِلُ الْجَاهِلِ النَّصِیحُ.	قابل		رفع فاعلاً (الجاهل)، ونصب مفعولاً به (النصح).	اعتمد على نقي (ما).
أَفَانِزَةُ الطَّالِبَةِ بِالْجَائِزَةِ ؟	فائزة		رفع فاعلاً (الطالبة).	اعتمد على استفهام (أ).
يَا فَاهِمًا دَرَسَكَ، أَبَشِّرُ بِالنَّجَاحِ.	فاهمًا		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «أنت»)، ونصب مفعولاً به (درسك).	اعتمد على نداء (يا).

كل عمل على الحال أو الاستقبال.



إذا كان اسم الفاعل معتمداً على نفي أو استفهام أعرب مبتدأ، وأعرب معموله (الفاعل) فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر،

مثل: أَكَاتِبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ ؟

↓
فاعل مرفوع سد مسد الخبر

نماذج للإعراب

لنرب الجمل التالية :

- ① يحب الله الراقعين راية الحق .
② أثارك أحمد عمله ؟
③ الفلاح حارث ثوره الأرض .
④ علمت المصري محباً وطنه .

الإجابة

إعرابه

الكلمة

فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	① يحب
لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	الله
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.	الراقعين
مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.	راية
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.	الحق
مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	② الفلاح
خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	حارث
فاعل مرفوع لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة رفعه الضمة.	ثوره
و «الهاء» : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	
مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.	الأرض
الهمزة : حرف استفهام.	③ أثارك
تارك : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة (سد مسد الخبر).	أحمد
مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة،	عمله
و «الهاء» : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	
فعل ماضٍ مبني على السكون، و «التاء» ضمير مبني في محل رفع فاعل.	④ علمت
مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	المصري
مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	محباً
مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة، و «الهاء»	وطنه
ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	

الأسئلة

مجاب على

طريق

حدّد - فيما يلي - اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ ﴾

- ① الأعمى . ② البصير . ③ الصالحات . ④ المسيء .

(٢) قال رسول الله (ﷺ) : « كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا ».

- ① الناس . ② بائع . ③ معتقها . ④ موبقها .

(٣) الكاتب سر أصدقائه محمودة سيرته بينهم .

- ① الكاتب . ② أصدقائه . ③ محمودة . ④ سيرته .

ميّز - فيما يلي - اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي :

(١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ ﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ۚ

- ① شاهدًا . ② مبشّرًا . ③ نذيرًا . ④ داعيًا .

(٢) قال الشاعر: يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مُنْجِي مِنَ الْهَرَمِ .: أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ ؟

- ① العيش . ② الشيب . ③ شعري . ④ منجي .

(٣) ما مهمل عمله إلا الكسول، وما ملؤم على قوله إلا الكذوب .

- ① مهمل . ② الكسول . ③ ملؤم . ④ الكذوب .

صنّع اسم الفاعل من الفعل الذي فوق الخط فيما يلي :

(١) المؤمن يُعِين على الخير .

- ① عون . ② عونان . ③ معين . ④ معان .

(٢) المصريون يُحَذِّرون من كل ما يدعو إلى التعصب والعنصرية .

- ① مُحَذِّرون . ② مُحَذَّرُون . ③ حَذَّارُون . ④ حَازِرُون .

(٣) أمسى الجندي يُحْمِلُ سلاحه .

- ① حاملاً . ② محمولاً . ③ مُحْمَلًا . ④ مُحْمَلًا .

حدّد سبب إعمال اسم الفاعل الذي فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَالْمُكَتِّبِينَ الْفَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ﴾

- ① دل على الحال أو الاستقبال . ② اعتمد على مبتدأ .

- ③ اعتمد على موصوف . ④ اقترن بال .

(٢) قال الشاعر: سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَدَى . : وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا

- ① اعتمد على مبتدأ.
② اعتمد على موصوف.
③ اعتمد على نفي.
④ اعتمد على استفهام.

(٣) عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَامِدِينَ اللَّهِ عَلَى نِعَمِهِ.

- ① اعتمد على مبتدأ.
② اعتمد على موصوف.
③ اعتمد على نفي.
④ اعتمد على استفهام.

مِيز اسم الفاعل العامل من غير العامل - لما فوق الخط - فيما يلي :

(١) المحامي مدرِّكُ أهمية رسالته.

- ① الأول عامل والثاني غير عامل.
② الأول والثاني عاملان.
③ الأول غير عامل والثاني عامل.
④ الأول والثاني غير عاملين.

(٢) الطالب الكاتب درسه محبوب.

- ① الأول عامل والثاني غير عامل.
② الأول والثاني عاملان.
③ الأول غير عامل والثاني عامل.
④ الأول والثاني غير عاملين.

(٣) الراعي مذلُّ الصعاب التي تواجه رعيته.

- ① الأول والثاني عاملان.
② الأول غير عامل والثاني عامل.
③ الأول عامل والثاني غير عامل.
④ الأول والثاني غير عاملين.

املا الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) أُمُقَدَّرَةُ الدولة أو ؟

- ① ذى العلم.
② ذوو العلم.
③ المعلمون.
④ ذوى العلم.
⑤ المعلمين.

(٢) لا أحب الخائنين

- ① أوطانهم.
② أوطانُهم.
③ أوطانِهم.
④ وطنهم.

(٣) الرئيس قاضٍ لذوى الاحتياجات الخاصة

- ① حاجتهم.
② حاجتُهم.
③ حاجتيهم.
④ سُؤْلُهُم.

أعرب ما فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكْفُرُوا بِالْهَيْدَةِ وَمَنْ يَعْصِهَا فَإِنَّهٗ أَيْمٌ قَلْبُهُ ﴾ .

① خبر المبتدأ مرفوع .

② مبتدأ مؤخر مرفوع .

③ خبر (إن) مرفوع .

④ فاعل مرفوع .

(٢) الراحمون الناس يرحمهم الله .

① خبر مرفوع .

② نعت مرفوع .

③ فاعل مرفوع .

④ مفعول به منصوب .

(٣) ما محب الكسالى العمل والاجتهاد .

① مفعول به منصوب .

② فاعل مرفوع سد مسد الخبر .

③ مضاف إليه مجرور .

④ مبتدأ مرفوع .

أعرب ما فوق الخط في الجملتين التاليتين :

- العوفقون في الحياة أهدافهم واضحة .

- العوفقون في الحياة واضحة أهدافهم .

① مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع

② مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع .

ب - خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر مرفوع

د - خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور

صوب الخطأ في العبارة التالية :

« أساعى إليك مخلصي الصعبة فتعرض عنهم ١٤ » .

① أساعى إليك مخلصون الصعبة فتعرض عنهم ١٤

② أساعى إليك مخلصين الصعبة فتعرض عنهم ١٤

③ أساعى إليك مخلصي الصعبة فتعرض عنهم ١٤

④ أساعى إليك مخلصو الصعبة فتعرض عنهم ١٤

صِيغُ المبالغة، وأوزانها

تمهيد

صِيغُ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال المبنية للمعلوم؛ للدلالة على كثرة حدوث الفعل.

أوزانها

تأتي على خمسة أوزان مشهورة :

- (١) فَعُول، مثل : صَبُور - شَكُور - عَفُور - جَحُود.
- (٢) فَعِيل، مثل : سَمِيع - قَدِير - رَجِيم - عَلِيم.
- (٣) فَعَال، مثل : وَهَّاب - جَبَّار - عَلَّام - مَنَّاع.
- (٤) مَفْعَال، مثل : مَغْظَاء - مَقْدَام - مَهْذَار - مَكْتَار.
- (٥) فَعَلَ، مثل : قَطِن - يَقِظ - خَذِر - لَبِق.

صِيغُ المبالغة :

* تُصاغ من الفعل الثلاثي غالبًا، ومن غير الثلاثي على وزن «مفعال» أو «فَعِيل» ،

مثل : مَقْدَام (أقدم) - بَشِير (بشّر).

* يستوى فيها صيغة «فَعُول» للمذكر والمؤنث،

• هذه امرأة صَبُور.

مثل : • هذا رجل صَبُور.

* تُذَكَّر وتؤنَّث وتُفْرَد وتثنَّى وتُجْمَع،

مثل : رحيم - رحيمة - رحيمان - رحيمتان - رُحماء - رحيمات.

* تُعْرَب حسب موقعها في الجملة، مثل : يحب القائد الجلدق الصبور.

↓
نعت منصوب

إعمال صيغ المبالغة

الدرس الثاني

* تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم بنفس شروط عمل اسم الفاعل فترفع فاعلاً فقط إذا كان فعلها لازماً، أو ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به أو أكثر إذا كان فعلها متعدياً، وتعرف ذلك من خلال الجدول التالي :

المثال	صيغة المبالغة	حالتها	عملها	شروطها
أكرمْتُ الرجلَ الفُطِنَ عقله.	الفُطِنَ	مقتربة بال	رفعت فاعلاً (عقله).	_____
الكافرُ جحودُ نعمة ربه.	جحودُ	مجردة من (أل)	رفعت فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصبته مفعولاً به (نعمة).	اعتمدت على مبتدأ (الكافر).
أقبل قائدُ كريمٍ عطاؤه.	كريمٍ		رفعت فاعلاً (عطاؤه).	اعتمدت على موصوف (قائد).
ما بصيرُ العبادِ إلا الله.	بصيرُ		رفعت فاعلاً (الله)، ونصبته مفعولاً به (العباد).	اعتمدت على نفي (ما).
أمعطاءُ الدولة المبدعين اهتماماً؟	معطاءة		رفعت فاعلاً (الدولة)، ونصبته مفعولين (المبدعين - اهتماماً).	اعتمدت على استفهام (أ).
يا علماً الغيب، اهدنا إلى الصواب.	علماً		رفعت فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «أنت»)، ونصبته مفعولاً به (الغيب).	اعتمدت على نداء (يا).

دللت على الحال أو الاستقبال.

الأسئلة

مجاب عليها

القلم والريشة

جاء - فيما يلي - صيغ المبالغة :

(١) قال تعالى : ﴿ وَكُلَّ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (٨١)

- ① الحق. ② زهق. ③ الباطل. ④ زهوقًا.

(٢) قال الشاعر: وَلَسْتُ بِمُفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى . وَلَا جَانِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبُ

- ① جانع. ② صرفه. ③ مفراح. ④ المتقلب.

(٣) العاقل فطن مكائد الأعداء.

- ① العاقل. ② مكائد. ③ فطن. ④ الأعداء.

ميز - مما يلي - سبب إعمال صيغ المبالغة التي فوق الخط :

(١) البسَام وجهه محبوب من الناس.

- ① اعتمدت على مبتدأ. ② اقترنت بآل. ③ اعتمدت على موصوف. ④ اعتمدت على استفهام.

(٢) أحفيظُ الصديق سر صديقه ؟

- ① اعتمدت على مبتدأ. ② اعتمدت على نفي. ③ اعتمدت على استفهام. ④ اعتمدت على موصوف.

(٣) ما معطاءُ ماله الفقير إلا كريم.

- ① اعتمدت على مبتدأ. ② اعتمدت على استفهام. ③ اعتمدت على موصوف. ④ اعتمدت على نفي.

املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) صيغة المبالغة من الفعل «أعان»

- ① مُعين. ② مُعَان. ③ مُعَوَّن. ④ مُعَاوَن.

(٢) «أشكورُ المؤمن فضل الله عليه ؟». كلمة «المؤمن» إعرابها

- ① مبتدأ مرفوع. ② فاعل مرفوع سد مسد الخبر. ③ مفعول به منصوب. ④ مضاف إليه مجرور.

(٣) «علمتك مقداما في موضع الإقدام». كلمة «مقداما» تعرب

- ① حالاً منصوبة. ② تمييزاً منصوباً. ③ نعتاً منصوباً. ④ مفعولاً به ثانياً منصوباً.

سريع

أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- (١) قال الشاعر: حَذِرْ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَآمِنْ . مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ
- ① مفعول به منصوب. ② حال منصوبة. ③ تمييز منصوب. ④ مفعول لأجله منصوب.
- (٢) أَمِعْطَاءُ الْكَاتِبِ صِنَاعَتُهُ حَقًّا ؟
- ① مبتدأ مرفوع. ② مفعول به منصوب. ③ مضاف إليه مجرور. ④ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
- (٣) الكَاتِبُ فَهِيمٌ أُمُورَ الْحُكْمِ.
- ① نعت مرفوع. ② خبر مرفوع. ③ مفعول به منصوب. ④ فاعل مرفوع.
- (٤) سأل أحمد صديقه : « أَقْرَأْ أَخُوكَ الْكِتَابَ ؟ »
- ① مضاف إليه مجرور. ② نعت مرفوع. ③ مفعول به منصوب. ④ خبر مرفوع.

مؤن

أعد صياغة الجمل التالية بعد استبدال صيغ المبالغة العاملة بأفعالها التي فوق الخط :

- (١) القائد الحكيم يَحْذِرُ أعداءه.
- ① القائد الحكيم حَذِرَ أعداءه. ② القائد الحكيم حَذَرًا أعداءه. ③ القائد الحكيم حَذَرًا أعداءه.
- (٢) الحر يَكْسِبُ قوت يومه من عمل يده.
- ① الحر كَسَبَ قوت يومه من عمل يده. ② الحر كَسَابَ قوت يومه من عمل يده. ③ الحر كَسَابًا قوت يومه من عمل يده.
- (٣) ما يَجِدُ المؤمن نعمة الله عليه.
- ① ما جَوَدَ المؤمن نعمة الله عليه. ② ما جَوَدًا المؤمن نعمة الله عليه. ③ ما جَوَدًا المؤمن نعمة الله عليه.

تثنية

أكمل الجمل التالية بما يناسبها مما يلي :

- (١) أَيْقَظُ في حراسة القصر ؟
- ① الحارسين. ② الحارس. ③ الحارس. ④ الحارسان.
- (٢) المتحدث اللبق أو يجذب انتباه المخاطبين.
- ① لِسَانَهُ. ② لِسَانَهُ. ③ لِسَانِهِ. ④ أُسْلُوِيَهُ. ⑤ كِلَانَهُ.
- (٣) الْحَفِيفُ أصحابه ذو خلق محمود.
- ① أسرار. ② سِرٌّ. ③ سِرٌّ. ⑤ سِرٌّ.

مجاب عليها

صغ اسم الفاعل من فعل صيغ المباعدة فيما يلي :

- (١) الشَّهْمُ ومَقْدَامٌ عند الشَّدائد .
 (أ) قَادِمٌ . (ب) مُقَدِّمٌ . (ج) قُدُومٌ . (د) مُقَدِّمٌ .
 (٢) يعجبني الرجل القراءَ كَتَبًا .
 (أ) القارئ . (ب) المقرئ . (ج) المقرئ . (د) القُرء .
 (٣) لا يحترم الناس الكذوب قوله .
 (أ) الكَذَاب . (ب) المُكذَّب . (ج) الكاذب . (د) المَكذُوب .

حدّد سبب إعمال المشتق - الذي فوق الخط - فيما يلي :

- (١) قال تعالى : ﴿ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .
 (أ) اعتمد على موصوف .
 (ب) اعتمد على مبتدأ .
 (ج) دل على الحال أو الاستقبال .
 (د) اقترن بآل .
 (٢) أقبل طالبُ فِهَامٍ درسه .
 (أ) اعتمد على نفى .
 (ب) اعتمد على موصوف .
 (ج) اعتمد على استفهام .
 (د) اعتمد على مبتدأ .
 (٣) أراضِ ضميرك عن فعلك وقولك ؟
 (أ) اعتمد على نفى .
 (ب) اعتمد على استفهام .
 (ج) اعتمد على مبتدأ .
 (د) اعتمد على موصوف .

فرّق بين المشتق العامل وغير العامل - لما فوق الخط - فيما يلي :

- (١) أَظْلُومٌ السفينه نفسه ؟
 (أ) الأول عامل والثاني غير عامل .
 (ب) الأول والثاني عاملان .
 (ج) الأول غير عامل والثاني عامل .
 (د) الأول والثاني غير عاملين .
 (٢) حضر العامل الذي يدعى قاسمًا .
 (أ) الأول عامل والثاني غير عامل .
 (ب) الأول والثاني عاملان .
 (ج) الأول غير عامل والثاني عامل .
 (د) الأول والثاني غير عاملين .
 (٣) القاضي مودعٌ حبثيات حكمه في القضية .
 (أ) الأول عامل والثاني غير عامل .
 (ب) الأول والثاني عاملان .
 (ج) الأول غير عامل والثاني عامل .
 (د) الأول والثاني غير عاملين .

اختر الإعراب الصحيح - لما فوق الخط - فيما يلي :

- (١) أخوك مُعطي الناس حقوقهم.
- ① مفعول به ثانٍ منصوب. ② مضاف إليه مجرور. ③ فاعل مرفوع. ④ مفعول به منصوب.
- (٢) الجندي المصري دفع الأعداء من تراب وطنه.
- ① فاعل مرفوع. ② مفعول به منصوب. ③ خبر مرفوع. ④ مضاف إليه مجرور.
- (٣) الطالب فاهم درس أمس.
- ① مضاف إليه مجرور. ② نعت مرفوع. ③ خبر مرفوع. ④ مفعول به منصوب.
- (٤) أنت حفيظ حق جارك.
- ① خبر مرفوع. ② نعت مرفوع. ③ مضاف إليه مجرور. ④ مفعول به منصوب.
- (٥) جاء الملقى الشعر.
- ① نعت مرفوع. ② فاعل مرفوع. ③ مفعول به منصوب. ④ مضاف إليه مجرور.

صُغ - في الجملة التالية - من الاسم الموصول وصلته اسم فاعلٍ عاملاً، وغير ما يلزم :

«الذين يساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس».

- ① المساعدين المحتاجين يستأثرون قلوب الناس. ② المساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس.
- ③ المساعدون المحتاجون يستأثرون قلوب الناس. ④ المساعدون المحتاجون يستأثرون قلوب الناس.

أعرب ما فوق الخط في الجملتين التاليتين :

- الناجحون في أعمالهم قوية إرادتهم.
- ① مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. ② خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع.
- الناجحون في أعمالهم قوية إرادتهم.
- ③ مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. ④ خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

صُوب خطأ الكلمتين اللتين فوق الخط في العبارة التالية :

«ما عظيم قدره غير العاملون بعلمهم».

- ① قدره - العاملين. ② قدره - العاملين. ③ قدره - العاملون. ④ قدره - العاملون.

استبدل بالفعل - الذي فوق الخط في الجملة التالية - اسم فاعلٍ عاملاً، وغير ما يلزم :

«العاقل يترك الشيء الذي يُلام عليه».

- ① العاقل تارك الشيء الذي يُلام عليه. ② العاقل ترك الشيء الذي يُلام عليه.
- ③ العاقل متارك الشيء الذي يُلام عليه. ④ الشيء الذي يُلام عليه العاقل متروك.

الوحدة الثالثة

◀ إعمال اسم المفعول.

اسم المفعول وطريقة صوغه

المفاهيم

اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الفعل.

طريقة صوغه: يصاغ اسم المفعول من :

أ. الفعل الثلاثي إذا كان :

• صحيحًا : أتى اسم المفعول منه على وزن مفعول،

مثل : شهد - مشهود / كتب - مكتوب / شدّ - مشدود.

• معتل الوسط بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، وتُحذف (واو) مفعول، مثل :

• قيل - المنى للمعلوم - قال - مضارعة - يقول - أصله - قول - اسم المفعول منه - مقول - بعد حذف واو مفعول - مقول.

• بيع - المنى للمعلوم - باع - مضارعة - يبيع - أصله - بيع - اسم المفعول منه - مبيوع - بعد حذف واو مفعول - مبيع.

• معتل الآخر بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، فإن كان أصله :

• (واوًا) تُدغم في (واو) مفعول، مثل :

• دُعِيَ - المنى للمعلوم - دَعَا - مضارعة - يدعو - أصله - دعو - اسم المفعول منه - مدعو - بعد إدغام الواو - مدعو.

• (ياءً) تُقلب (واو) مفعول (ياءً)، وتُدغم في ياء الفعل، مثل :

• بُنِيَ - المنى للمعلوم - بَنَى - مضارعة - يبني - أصله - بني - اسم المفعول منه - مبنًى - بعد قلب الواو ياءً وإدغامها في ياء الفعل - مبنًى.

ب. الفعل غير الثلاثي

• تأتي بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره،

مثل : يُنطلق - مُنطلق / يُستعان - مُستعان / يُدرَّب - مُدرَّب.



اسم المفعول :

يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَيُفْرَدُ وَيُثْنَى وَيُجْمَعُ ،

مثل : مفهوم - مفهومة - مفهومان - مفهومات - مفاهيم .

يُعْرَبُ حسب موقعه في الجملة ، مثل : الباب **مفتوح** .



خبر مرفوع بالضمّة

* هناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل ، واسم المفعول بنفس الصورة ، منها :

(اختار - احتاج - اشتاق - اعتدّ - اعتنّ) .

مُختار ، مثل : المعلم **فَختار** الطالب .

(المعلم هو مَنْ قام بالفعل ؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم فاعل) .

مُختار ، مثل : الطالب **فَختار** من المعلم .

(الطالب هو مَنْ وقع عليه الفعل ؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم مفعول) .

إعمال اسم المفعول

عمل اسم المفعول يعمل اسم المفعول عمل فعله (المبنى للمجهول) كالتالي :

يرفع نائب فاعل فقط
إذا كان فعله متعديًا
لمفعول واحد

مثل : هذا الرجل يحترم رأيه يصح أن نقول : هذا رجل مُحترم رأيه.

↓
نائب فاعل مرفوع

يرفع نائب فاعل وينصب
مفعولاً به ثانيًا إذا كان
فعله متعديًا لمفعولين

مثل : هل يمنح الجار حقه ؟ يصح أن نقول : هل ممنوح الجار حقه ؟

↓ ↓
نائب فاعل مفعول به
مرفوع ثانٍ

يصبح الجار والمجرور
أو الظرف نائب فاعل
إذا كان فعله لازماً

مثل : الحق يعتمد عليه يصح أن نقول : الحق مُعتمد عليه.

↓
الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل



* من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

(ظن - حسب - زعم - خال - جعل - علم - رأى - وجد - ألقى - حوّل - ردّ - اتخذ).

* من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

(أعطى - منح - منع - ألبس - كسا - سأل).

اسم المفعول يعمل بنفس شروط عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة،
وتتصرف ذلك من خلال الجدول التالي :

المثال	اسم المفعول	حالته	عمله	شرطه
أقدر الإمام المحمودة سيرته.	المحمودة	مقترون بأل	رفع نائب فاعل (سيرته).	—
العالم مقدر مجهوداته.	مقدرة		رفع نائب فاعل (مجهوداته).	اعتمد على مبتدأ (العالم).
حضر معلّم مفهوم شرحه.	مفهوم		رفع نائب فاعل (شرح).	اعتمد على موصوف (معلّم).
ما مهضوم حق الضعيف.	مهضوم	مجرد من (أل)	رفع نائب فاعل (حق).	اعتمد على نفي (ما).
أمنوح الطالب جائزة؟	ممنوح		رفع نائب فاعل (الطالب)، ونصب مفعولاً به ثانياً (جائزة).	اعتمد على الاستفهام (أ).
يا مستجاب دعاؤه، أبشر.	مستجاباً		رفع نائب فاعل (دعاؤه).	اعتمد على نداء (يا).

دل على الحال أو الاستقبال.

يجوز إضافة المشتق إلى معموله،

مثل: المؤمن فاعل الخير مستجاب الدعاء.

مضاف إليه

مضاف إليه

الأسئلة

مجاب عليها

٥ تطبيق

ملاحظة: مئزر - فيما يلي - اسم المفعول :

(١) قال تعالى : ﴿ وَفَضَّلْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾ (٦٦)

- ① الأمر. ② دابر. ③ مقطوع. ④ مُصْبِحِينَ.

(٢) قال الشاعر: خُلِقْتُ أَلُوفًا، لَوْ رُجِعْتُ إِلَى الصَّبَا. ∴ لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجَعِ الْقَلْبِ بَاكِيًا

- ① ألوفا. ② شيبى. ③ مُوجَع. ④ باكيا.

(٣) «المهضوم حقه كاره مجتمعه».

- ① المهضوم. ② حقه. ③ كاره. ④ مجتمعه.

ملاحظة: حدد اسم المفعول من الثلاثى واسم المفعول من غير الثلاثى لما فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴾ (٤٥)

- ① الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. ② الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. ③ الأول والثانى من الثلاثى. ④ الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٢) قال الشاعر فى مدح الرسول (ﷺ) :

يَا بَكْرَ أَمْنَةِ الْمُبَارَكِ ذِكْرُهُ ∴ وَلَدْتُكَ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ

- ① الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. ② الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. ③ الأول والثانى من الثلاثى. ④ الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٣) الإمام العادل محمودة سيرته، مهيب بين رعيته.

- ① الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. ② الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. ③ الأول والثانى من الثلاثى. ④ الأول والثانى من غير الثلاثى.

ملاحظة: صغ اسم المفعول من الفعل فيما يلي :

(١) طعام الغداء أعدَّ.

- ① مُعَدَّ. ② مُعَادُّ. ③ مُعَدُّ. ④ مُعِيدُّ.

(٢) حق الجار يُصان.

- ① مَصِين. ② مُصَان. ③ مَصُون. ④ مِصْوَان.

(٣) ما فيه سعادة المجتمع يدعى إليه.

- ① مُدْعَى. ② مُدْعُو. ③ مُدْعَى. ④ مُدْعَى.

ميز - فيما يلي - سبب رفع الكلمات التي فوق الخط :

(١) قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ (١٣).

- ① مبتدأ مؤخر. ② خبر. ③ فاعل. ④ نائب فاعل.

(٢) قال (عَلِيٌّ) : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

- ① فاعل. ② نائب فاعل. ③ نعت. ④ خبر.

(٣) « الطالبُ مهذبةُ أخلاقه ».

- ① مبتدأ ثانٍ. ② بدل. ③ نائب فاعل. ④ نعت.

أعرب ما فوق الخط فيما يلي :

- الأمة العربية مرفوعة راياتها.

- ① خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. ② نائب فاعل مرفوع - خبر مرفوع. ③ مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع. ④ نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

حدّد سبب إعمال اسم المفعول فيما يلي :

(١) قال (عَلِيٌّ) : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ».

- ① اعتمد على مبتدأ. ② اعتمد على نفي. ③ اعتمد على موصوف. ④ اعتمد على استفهام.

(٢) أغضبني مُفَكِّرُ مَشْوَشٍ فكره.

- ① اعتمد على مبتدأ. ② اعتمد على استفهام. ③ اعتمد على موصوف. ④ اعتمد على نداء.

(٣) الحديقة المُنْسَقَةُ أزهارها جميلة.

- ① اعتمد على مبتدأ. ② اقترن بآل. ③ اعتمد على موصوف. ④ اقترن بآل.

س٧ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) «إن عصمك الله من المعصية فقد أريد بك الخير». اسم المفعول من (أريد) :

- ① مُريد. ② مَرْدُود. ③ مُرَاد. ④ مُرَاوَد.

(٢) «البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق». كلمة (مُوَكَّلٌ) :

- ① اسم فاعل. ② اسم مفعول. ③ اسم آلة. ④ صيغة مبالغة.

(٣) اسم المفعول من الفعل (هاب) :

- ① مَهِيْب. ② مُهَاب. ③ مَوْهُوب. ④ مَهْيُوب.

س٨ مَيِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) قال الشاعر: لَا تَلُمِ الْمَرْءَ عَلَى فِعْلِهِ . وَأَنْتَ مَنَسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

كلمة (مَنَسُوبٌ) مشتقة من الفعل :

- ① نَاسَب. ② انْتَسَب. ③ نَسَب. ④ نُسِب.

(٢) قال الشاعر: أَلَا أَيُّهَا الْمَفْرُورُ هَلْ لَكَ حُجَّةٌ . فَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْتَجٌّ ؟!

كلمة (مُحْتَجٌّ) :

- ① اسم فاعل. ② اسم مفعول. ③ اسم زمان. ④ اسم مكان.

(٣) قال الشاعر: كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى بَيَانًا . وَجِسْمًا مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ

كلمة (بَيَانًا) تُعرب :

- ① حالًا. ② تمييزًا. ③ مفعولًا به ثانيًا. ④ مفعولًا لأجله.

س٩ مَيِّز الفرق الإعرابي لكلمة مصر في العبارتين التاليتين :

- أَمْخَازَةٌ مَصْرُ ضَمِنَ الدَّوْلَ الْمُتَقَدِّمَةُ ؟

- الأُمَمُ الْمُتَحَدَّةُ مُخْتَازَةٌ مَصْرُ لِعَقْدِ الْمُؤْتَمَرَاتِ بِهَا.

- ① مفعول به - نائب فاعل. ② نائب فاعل - مفعول به.
③ خبر - نائب فاعل. ④ مبتدأ مؤخر - مفعول به.

س١٠ صَوِّبِ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَامِلًا :

«أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ أَمْسَ؟»

- ① أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ أَمْسَ ؟
② أَمْكَافًا الْعَامِلِينَ الْمُجْتَهِدُونَ أَمْسَ ؟
③ أَمْكَافًا الْعَامِلِينَ الْمُجْتَهِدِينَ ؟
④ أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ ؟



(1)

(7)

(7)

(1)

(V)

(7)

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) «مَتَى كَانَ السَّلَامُ كَانَ الْخَيْرُ مَنْتَشِرًا». الفعل (كان) في الجملة السابقة :
- أ الأول تام والثاني ناقص. ب الأول والثاني ناقصان.
- ج الأول ناقص والثاني تام. د الأول والثاني تامان.
- (٢) الأفعال الآتية يأتي منها النقصان والتمام عدا :
- أ ما برح. ب ما انقك. ج ليس. د ما دام.
- (٣) «صرنا محترمين ذا الرأي». اسم الفعل الناسخ في الجملة السابقة :
- أ اسم ظاهر. ب ضمير يارز. ج ضمير مستتر. د محذوف.
- (٤) (كان وأخواتها) سميت بالأفعال الناسخة؛ لأنها :
- أ لا تكتفى بمرفوعها. ب تأتي ناقصة وتامة.
- ج تغير حكم الخبر إلى النصب. د تحتاج إلى خبر يتم معناها.
- (٥) قال تعالى : ﴿وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾. علامة الإعراب في كلمة «أبواه» :
- أ الضمة الظاهرة. ب الواو. ج الضمة المقدرة. د الألف.
- (٦) قال الشاعر :
- يَا هَلْ أَجَالِسُ أَقْوَامًا أَحْبَبَهُمْ .: كُنَّا وَكَانُوا عَلَى عَهْدٍ فَقَدْ ظَعَنُوا
- «كان» التي وردت في البيت السابق على الترتيب :
- أ الأولى تامة والثانية ناقصة. ب الأولى ناقصة والثانية تامة.
- ج الأولى والثانية ناقستان. د الأولى والثانية تامتان.
- (٧) قال الشاعر :
- كُنْ كَالنَّخِيلِ عَنِ الْأَحْقَادِ مَرْتَفَعًا .: يُرْمَى بِصَخْرٍ فَيُلْقَى أَطْيَبُ الثَّمَرِ
- نوع خبر الناسخ في البيت السابق :
- أ مفرد. ب جملة اسمية. ج جملة فعلية. د شبه جملة.
- (٨) «حققت أمتنا إنجازات عظيمة، وما تزال». الفعل (ما تزال) :
- أ ناقص. ب تام. ج مبنى. د جامد.
- (٩) «يشعر الطفل بالسعادة ما دام المطر منهمرا». نوع (ما) في الجملة السابقة :
- أ شرطية. ب موصولة. ج مصدرية ظرفية. د نافية.
- (١٠) «ما زال الخير في الأمة - ما زال الخير من الأمة». الفعل (ما زال) :
- أ تام في الجملتين. ب تام في الأولى وناقص في الثانية.
- ج ناقص في الجملتين. د ناقص في الأولى وتام في الثانية.

(١١) الفعل الناقص التصرف مما يلي :

- ① ما دام. ② ليس. ③ ما فتئ. ④ صار.

(١٢) قال الشاعر :

وينشأ ناشئُ الفتيان منَّا .: على ما كان عودُه أبوه
«كان» في البيت السابق :

- ① ناقصة. ② تامة. ③ متعدية. ④ زائدة.

(١٣) «المصريون يسعدون بترابطهم». عند إدخال (حرى) تصبح الجملة :

- ① حرى المصريون سعداء بترابطهم. ② حرى المصريون أن يسعدوا بترابطهم.
③ حرى المصريون يسعدون بترابطهم. ④ حرى المصريون يسعدوا بترابطهم.

(١٤) «أمسى العلم له مجالات متعددة». إعراب ما تحته خط :

- ① اسم «أمسى» مرفوع. ② مبتدأ مؤخر مرفوع.
③ خبر «أمسى» منصوب. ④ خبر المبتدأ مرفوع.

(١٥) المصريون ينطلقون لبثاء الحاضر». الاختياران المناسبان :

- ① يكرِب. ② كَرِب. ③ حرى. ④ اخلولق. ⑤ بدأ.

(١٦) قال (عليه السلام) : «مَنْ أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها». ما تحته خط :

- ① شبه جملة في محل نصب خبر «أصبح». ② جملة اسمية في محل نصب خبر «أصبح».
③ جملة اسمية في محل نصب حال. ④ جواب شرط لا محل له من الإعراب.

(١٧) «أنشأ المهندسون صروحاً عالية» - «أنشأ المهندسون يبنون صروحاً عالية».

لفعل (أنشأ) في الجملتين على الترتيب :

- ① ناقص - تام. ② تام - ناقص. ③ تام - تام. ④ ناقص - ناقص.

(١٨) «ليس النجاح ييسر على الخاملين». نوع خبر (ليس) :

- ① مفرد. ② جملة اسمية. ③ جملة فعلية. ④ شبه جملة.

(١٩) «يتعلم العاقل مما كان لينجح فيما هو آتٍ» - «أتق الله حيثما كنت».

نوع (كان) في الجملتين على الترتيب :

- ① ناقصة - تامة. ② تامة - تامة. ③ ناقصة - ناقصة. ④ تامة - ناقصة.

(٢٠) «كن قائلًا صدقًا» - «كن متواضعًا زاهدًا». ما تحته خط على الترتيب :

- ① خبر «كان» منصوب - خبر «كان» منصوب. ② مفعول به منصوب - خبر «كان» منصوب.
③ تمييز منصوب - خبر «كان» منصوب. ④ خبر «كان» منصوب - تمييز منصوب.

(٢١) «مات العلماء وما زالت آثارهم» - «مات العلماء وما زالت آثارهم واضحة». الفعل (ما زال) في الجملتين على الترتيب :

- ① ناقص - ناقص. ② تام - تام. ③ ناقص - تام. ④ تام - ناقص.

(٢٢) «لا تزال تذكر فضل معلمينا». الفعل (لا تزال) :

- ① جامد. ② ناقص التصرف. ③ تام. ④ مبني.

(٢٣) «يبني المئابرون حيث كانوا أمجادًا شامخة». (كان) في العبارة السابقة :

- ① زائدة. ② ناقصة. ③ تامة. ④ ناسخة.

(٢٤) «بدأت شمس الحرية تسطع» - «بدأت شمس الحرية في السطوع». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

- ① فاعل مرفوع - اسم «بدأ» مرفوع. ② فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
③ اسم «بدأ» مرفوع - اسم «بدأ» مرفوع. ④ اسم «بدأ» مرفوع - فاعل مرفوع.
(٢٥) «نأمل أن تصبح لنا الريادة التي يفخر بها كل مصري». نوع خبر الناسخ في الجملة السابقة :

- ① مفرد. ② جملة اسمية. ③ جملة فعلية. ④ شبه جملة.

(٢٦) «كادت الأمة العربية توحد كلمتها». حكم اقتران خبر (كاد) بـ (أن) :

- ① يجب. ② يكثر. ③ يقل. ④ يمتنع.

(٢٧) «أمسى لدى المصريين ثروات هائلة يجب استغلالها». خبر الناسخ في الجملة السابقة نوعه :

- ① مفرد. ② جملة اسمية. ③ جملة فعلية. ④ شبه جملة.

(٢٨) الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :

- ① أنشأ العلم يزيل ظلام الجهل. ② كاد الجندي لأعدائه.
③ عسى أن يأتي ربى بالفرج. ④ نخشى الله أيما كُنا.

(٢٩) قال الشاعر :

أراني إذا أصبحت أصبحت ذا هوى .-. فثم إذا أمسيت أمسيت غاديًا
حكم الفعلين اللذين فوق الخط :

- ① تام - تام. ② ناقص - ناقص. ③ تام - ناقص. ④ ناقص - تام.

(٣٠) «ليس النجاح بقاص عن الطامحين». عند حذف الباء تصبح الجملة :

- ① ليس النجاح قاص عن الطامحين. ② ليس النجاح قاص عن الطامحين.
③ ليس النجاح قاصي عن الطامحين. ④ ليس النجاح قاصيًا عن الطامحين.

(٣١) قال الشاعر :

من كان فوق محل الشمس موضعه .-. فليس يرفعه شيء ولا يضع
إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

- ① خبر «كان» منصوب - اسم «ليس» مؤخر مرفوع.
② اسم «كان» مؤخر مرفوع - فاعل مرفوع.
③ اسم «كان» مؤخر مرفوع - اسم «ليس» مؤخر مرفوع.
④ خبر «كان» منصوب - فاعل مرفوع.

(٣٢) «حرى الباطل». الاختيار المناسب :

- ① ينهزم. ② منهزم. ③ منهزمًا. ④ ألا ينتصر.

(٢٣) قال الشاعر :

وخلّتهم سهاماً صائباتٍ : فكانوها ولكن في فؤادي
«كان» الواردة في البيت السابق :

- ① ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «ها».
- ② تامة وفاعلها «واو» الجماعة، و«ها» مفعول به.
- ③ ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «سهاماً».
- ④ ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «في فؤادي».

(٢٤) الفعل ناقص التصرف مما يلي :

- ① أوشك.
- ② أوحى.
- ③ شرع.
- ④ طفق.

(٢٥) «كن كالعظماء السالفين ناهضاً بأعباء وطنك». نوع خبر الناسخ :

- ① مفرد.
- ② جملة اسمية.
- ③ جملة فعلية.
- ④ شبه جملة.

(٢٦) قال الشاعر :

يا أيها الرجل المعلم غيره : هلاً لنفسك كان ذا التعليم
إعراب ما فوق الخط :

- ① اسم «كان» مرفوع.
- ② خبر «كان» منصوب.
- ③ بدل مرفوع.
- ④ نعت مرفوع.

(٢٧) الجملتان اللتان تشتملان على فعل ناقص :

- ① أمسينا والسماء ممطرة.
- ② خرجت الأمور عن السيطرة وصارت إلى الحاكم.
- ③ كان في المحكمة قضاتها.
- ④ ينبت الزرع حيث يكون الماء.
- ⑤ حفرت الأرض فكان البترول.

(٢٨) «تقبل النصح ولو مرة». ما تحته خط :

- ① حال منصوبة.
- ② تمييز منصوب.
- ③ مفعول به منصوب.
- ④ خبر «كان» منصوب.

(٢٩) الجملة التي تشتمل على فعل ناقص :

- ① لا يدوم إلا وجه الله.
- ② عسى أن يصل الطالب إلى هدفه.
- ③ لو ظل العداء لانتشرت الكراهية.
- ④ كان لنا ذكريات جميلة.

(٤٠) «أصبحنا وأصبح الملك لله». الفعل (أصبح) في الجملتين على الترتيب :

- ① تام - تام.
- ② ناقص - ناقص.
- ③ تام - ناقص.
- ④ ناقص - تام.

(٤١) قال الشاعر :

كن حيث ما شئت من قرب ومن بُعد : فالقلب يركاك إن لم يركك النظر
نوع الفعلين فيما تحته خط على الترتيب :

- ① تام - تام.
- ② ناقص - ناقص.
- ③ تام - ناقص.
- ④ ناقص - تام.

(٤٢) «ما زال الخير فينا» - «لن ننهزم ما دمنا متحدين» -

«ما تفعلوا من خير تجوده» - «افعلوا ما ينبغي عليكم».

نوع (ما) فيما تحته خط على الترتيب :

① شرطية - مصدرية ظرفية - نافية - موصولة.

② شرطية - نافية - مصدرية ظرفية - موصولة.

③ نافية - مصدرية ظرفية - شرطية - موصولة.

④ نافية - مصدرية ظرفية - موصولة - شرطية.

(٤٣) «أمسّت حياة الإنسان لها متطلبات عديدة». نوع خبر الناسخ في الجملة السابقة :

① مفرد. ② جملة اسمية. ③ جملة فعلية. ④ شبه جملة.

(٤٤) الجملة التي تشتمل على فعل ناقص :

① أنشأ المهندسون ناطحات راتعة. ② نوشك أن نصل إلى أهدافنا.

③ عسى أن نحقق التقدم. ④ بدأ الطفل في الانتباه إلى الأشياء.

(٤٥) «الحافظ العهود مصون جانبه». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

① نعت - فاعل. ② فاعل - نائب فاعل.

③ مفعول به - فاعل. ④ مفعول به - نائب فاعل.

(٤٦) «قول الزور مذمومة عواقبه» - «قول الزور عواقبه مذمومة». ما تحته خط على الترتيب :

① مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. ② نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

③ خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. ④ فاعل مرفوع - خبر مرفوع.

(٤٧) «كن قانعاً شاكراً» - «كن ملقياً شعراً». ما تحته خط على الترتيب منصوب؛ لأنه :

① مفعول به - تمييز. ② مفعول به - خبر «كان».

③ خبر «كان» - مفعول به. ④ خبر «كان» - حال.

(٤٨) «العلم الجناب». اسم المفعول المناسب :

① مخوف. ② مخيف. ③ مخاوف. ④ متخيف.

(٤٩) «الناصحون الناس بالخير محبوبون». سبب إعمال اسم الفاعل :

① اعتمد على مبتدأ. ② مقترن بـ «لأن». ③ دلّ على الاستقبال. ④ اعتمد على موصوف.

(٥٠) اسم المفعول من الفعل «بيع» :

① مبيوع. ② مباع. ③ مبيع. ④ مبياع.

(٥١) «كان عمر بن الخطاب عادلاً حكمه، فاضلاً قوله، متواضعاً». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

① فاعل مرفوع - خبر «كان» منصوب. ② مفعول به منصوب - خبر «كان» منصوب.

③ فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. ④ مفعول به منصوب - مفعول به منصوب.

(٥٢) «مصر معمورة صحاريها» - «مصر عامرة صحاريها». إعراب (صحاريها) في الجملتين على الترتيب :

- ① نائب فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
② نائب فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.
③ فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
④ فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(٥٣) «تاريخ مصر ناصعة صفحاته» - «تاريخ مصر صفحاته ناصعة».

إعراب (صفحاته) الواردة في الجملتين على الترتيب :

① مفعول به - مبتدأ ثانٍ.

② مبتدأ ثانٍ - فاعل.

③ فاعل - مبتدأ ثانٍ.

④ فاعل - خبر.

(٥٤) «يعيش الأحرار رافعين راياتهم». ما تحته خط :

① فاعل مرفوع بالضم.

② مفعول به منصوب بالفتحة.

③ فاعل مرفوع بالألف.

④ مفعول به منصوب بالكسرة.

(٥٥) «الذين ينصحون الغافلين بالخير يحبهم الله».

عندما نستبدل بالاسم الموصول وصلته اسم فاعل عاملاً تصبح الجملة :

① الناصحين الغافلون بالخير يحبهم الله.

② الناصحين الغافلين بالخير يحبهم الله.

③ الناصحون الغافلين بالخير يحبهم الله.

④ الناصحون الغافلون بالخير يحبهم الله.

(٥٦) «الحافظات القرآن مرفوع قدرهن». ما تحته خط على الترتيب :

① نعت مرفوع - فاعل مرفوع.

② مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.

③ مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.

④ نعت مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(٥٧) «أسمى العلم راسخة أركانه». سبب إعمال المشتق أنه :

① اعتمد على موصوف.

② اعتمد على نقي.

③ اعتمد على مبتدأ.

④ اقترن بـ «أل».

(٥٨) «أنا الجامع أموال التبرعات أمس» - «أنا جامع أموال التبرعات أمس».

إعراب (أموال) في الجملتين على الترتيب :

- ① فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
 ② مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب.
 ③ مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.
 ④ مفعول به منصوب - مضاف إليه مجرور.

(٥٩) الجملة الصحيحة نحويًا :

- ① ما ناسي أخاك حق وطنه.
 ② ما ناسي أخواك حق وطنهما.
 ③ ما ناسي أخويك حق وطنهما.
 ④ ما ناسي أخيك حق وطنه.

(٦٠) «المتكبر محرومٌ احترام الناس». إعراب ما تحته خط :

- ① نائب فاعل مرفوع.
 ② مفعول به ثانٍ منصوب.
 ③ نعت مرفوع.
 ④ مضاف إليه مجرور.

(٦١) «رأيت قول الحق محموداً آثاره». سبب إعمال المشتق أنه اعتمد على :

- ① مفعول به.
 ② موصوف.
 ③ نفى.
 ④ مبتدأ.

(٦٢) «يُحترم المجتمع الجنود الواضح». الاختيار المناسب :

- ① ولاؤهم.
 ② ولائهم.
 ③ ولائهم.
 ④ انتمائهم.

(٦٣) «أساع إليك الناصحون بكل خير؟». ما تحته خط :

- ① مبتدأ مؤخر مرفوع.
 ② نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
 ③ نعت مرفوع.
 ④ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٦٤) «الداعي إلى الحق موفق في مسعاه». عند إدخال (كم) الخبرية يصبح ما فوق الخط :

- ① كم داعٍ.
 ② كم داعيًا.
 ③ كم داعي.
 ④ كم داعي.

(٦٥) «يُحترم من الرجال المحموده صفاته». ما فوق الخط على الترتيب :

- ① نعت مجرور - فاعل مرفوع.
 ② مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.
 ③ نائب فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.
 ④ نائب فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

تدريبات شاملة

مجاب عليها

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «لن تضيع العروبة ما دام العرب منتبهين لما يدبّر لهم حذرين من الفرقة». خبر الفعل الناسخ (ما دام) :

- ① منتبهين. ② لما يدبّر. ③ العرب. ④ من الفرقة.

(٢) «حرى الوعى القومى». الاختيار المناسب :

- ① سائئ. ② سائدا. ③ يسود. ④ أن يسود.

(٣) «يُحترم من الناس الحسنة أخلاقهم». ما تحته خط يُعرب :

- ① نعتاً مجروراً. ② فاعلاً مرفوعاً. ③ نائب فاعل مرفوعاً. ④ مفعولاً به منصوباً.

(٤) يقول الشاعر :

مَا الرَّاحِمُ الْقَلْبِ ظَلَامًا وَإِنْ ظَلِمَا . وَلَا الْكَرِيمُ بِمَنَاعٍ وَإِنْ حُرِمَا

اسم الفاعل في البيت السابق :

- ① الراحم. ② ظلاماً. ③ الكريم. ④ مناع.

(٥) «ما مرفوع شأنه في المجتمع غير المحبون للخير». تصويب الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة :

- ① شأنه - المحبين. ② شأنه - المحبون. ③ شأنه - المحبين. ④ شأنه - المحبون.

(٦) «يقدر المجتمع القادة السديدة». الاختيار المناسب :

- ① آراءهم. ② آرائهم. ③ آراؤهم. ④ أقوالهم.

(ب) حدّد خبر الناسخ في الجملة التالية، وبيّن نوعه : «كان المعلم له رؤية غير مسبقة».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «سيظل المصريون داعمين لوحدتهم مهما كانت التحديات».

نوع الفعلين - اللذين فوق الخط - من حيث التمام والنقصان :

- ① الأول تام - الثاني ناقص. ② الأول ناقص - الثاني تام. ③ الأول والثاني ناقصان. ④ الأول والثاني تامان.

(٢) «عسى المخلصين في عملهم مُكرّمون من الناس». تصويب الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة :

- ① المخلصون - يكرّموا. ② المخلصون - يُكرّموا. ③ المخلصون - يُكرّمون. ④ المخلصون - يُكرّمون.

(٣) يقول الشاعر:

أَمْ نَجِزُ أَنْتُمْ وَعَدًا وَثَقْتُ بِهِ .: أَمْ اقْتَفَيْتُمْ جَمِيعًا نَهْجَ عُرْقُوبٍ ؟!

الإعراب الصحيح لما فوق الخط في البيت السابق :

① حال. ② تمييز. ③ مفعول لأجله. ④ مفعول به.

(٤) «صِيَمَ هذا الشهر؛ تقريباً إلى الله». اسم المفعول من الفعل (صِيَمَ) :

① مُصَام. ② مَصُوم. ③ صَوَّام. ④ مصووم.

(٥) «وطننا الغالي مصر شعبه عظيم - وطننا الغالي مصر عظيم شعبه».

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

① مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. ② مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع.
③ خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. ④ خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

(٦) «يساعد الوالد العجوز على السير الكبير من أبنائه». إعراب ما فوق الخط :

① نعت مجرور. ② بدل مجرور. ③ فاعل مرفوع. ④ مفعول به منصوب.

(ب) أعرب ما فوق الخط في قوله تعالى : ﴿وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٥١)

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أصبح تعمير الصحراء من الحلول الرئيسة في مواجهة الزيادة السكانية».

خبر الفعل الناسخ «أصبح» في العبارة السابقة :

① الصحراء. ② من الحلول الرئيسة. ③ في مواجهة. ④ الزيادة السكانية.

(٢) «بدأت شمس الحرية تسطع - بدأت شمس الحرية في السطوع». إعراب كلمة (شمس) في الجملتين :

① فاعل مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع. ② فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
③ اسم (بدأ) مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع. ④ اسم (بدأ) مرفوع - فاعل مرفوع.

(٣) «أُستلهم الإنسان الدروس والعبر من أحداث التاريخ ؟». إعراب ما فوق الخط في العبارة السابقة :

① مبتدأ مرفوع. ② نعت مرفوع.
③ فاعل مرفوع سد مسد الخبر. ④ مضاف إليه مجرور.

(٤) «سنظل أوفياء مهما كان الثمن». الكلمتان اللتان فوق الخط :

① مرفوعتان. ② الأولى مرفوعة والثانية منصوبة.
③ منصوبتان. ④ الأولى منصوبة والثانية مرفوعة.

(هـ) «أسموعةُ آراء المعارضين ؟». ما فوق الخط إعرابه :

① نعت. ② مبتدأ مؤخر.

③ فاعل. ④ نائب فاعل سد مسد الخبر.

(٦) «ما معطاء الأغنياء الفقراء حقوقهم». تصويب ما فوق الخط :

① الأغنياء - الفقراء. ② الأغنياء - الفقراء. ③ الأغنياء - الفقراء. ④ الأغنياء - الفقراء.

(ب) ميّز نوع الفعل (جعل) في الجملتين : «جعل العامل يصنع أثاثاً - جعل الصانع الخشب أثاثاً».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أُمسّت الحديقة التي منحناها مزيداً من الرعاية والاهتمام تُبهر الزائرين».

اسم الفعل الناقص (أُمسّى) في العبارة السابقة :

① تاء التانيث. ② ضمير مستتر. ③ الحديقة. ④ التي.

(٢) «أخذ الأمن ينتشر في ربوع الوطن - أخذ الأمن طريقه إلى قلوب المصريين». إعراب كلمة (الأمن) في الجملتين :

① اسم (أخذ) مرفوع - فاعل مرفوع. ② فاعل مرفوع - اسم (أخذ) مرفوع.

③ اسم (أخذ) مرفوع - اسم (أخذ) مرفوع. ④ فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

(٣) يقول الشاعر :

الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أبيضٍ مُخَذَّمٍ . : وَالطَّاعِينَ مَجَامِعِ الْأَضْغَانِ

الإعراب الصحيح لكلمة «مجامع» في البيت السابق :

① خبر مرفوع. ② فاعل مرفوع.

③ مضاف إليه مجرور. ④ مفعول به منصوب.

(٤) «ذو الخلق عظيم قدره مرفوع شأنه بشوش وجهه باسم ثغره». اسم المفعول في الجملة السابقة :

① عظيم. ② مرفوع. ③ بشوش. ④ باسم.

(٥) «شهدت الأحداث المتعاقبة أنَّ الأمة المصرية نفيس معدنها». إعراب كلمة (معدنها) :

① مضاف إليه مجرور. ② مبتدأ مؤخر مرفوع.

③ فاعل مرفوع. ④ خبر (أنَّ) مرفوع.

(٦) صيغة المبالغة من الفعل «قدر» هو : «مقدّر». تصويب الخطأ في الجملة السابقة :

① مُقدَّر. ② مقدور. ③ قدير. ④ قادر.

(ب) حدّد المشتقات في الجملة التالية، واذكر نوعها، ويّن فعل كلّ منها :

«المواطن المصري حريص على وطنه المرموق».

س٢١ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «يصبح الأمل حقيقة حيث يكون الجِد والاجتهاد». ما فوق الخط :

- ① فعل تام وفاعله - فعل ناقص واسمه .
 ② فعل ناقص واسمه - فعل تام وفاعله .
 ③ فعل ناقص واسمه - فعل ناقص واسمه .
 ④ فعل تام وفاعله - فعل تام وفاعله .

(٢) «تسعى الأمة العربية إلى استعادة مجدها». عند وضع فعل يدل على الشروع مكان الفعل في الجملة السابقة تصير :

- ① كادت الأمة العربية تستعيد مجدها .
 ② عسى الأمة العربية أن تستعيد مجدها .
 ③ أو شكت الأمة العربية أن تستعيد مجدها .
 ④ بدأت الأمة العربية تستعيد مجدها .
 ⑤ أنشأت الأمة العربية تستعيد مجدها .

(٣) قالت الخنساء :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَهْدَى قَصِيدَةً .: لَصَخِرِ أَخِي الْمِفْضَالُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ

كلمة «مجمع» في البيت السابق :

- ① اسم فاعل .
 ② اسم مفعول .
 ③ اسم زمان .
 ④ اسم مكان .

(٤) «الصبر مُعِينُ المرء على تحمل الشدائد والصعاب». إعراب ما فوق الخط :

- ① فاعل مرفوع .
 ② مفعول به منصوب .
 ③ نائب فاعل مرفوع .
 ④ مضاف إليه مجرور .

(٥) «ما مهضومٌ حقٌّ يطالب به أصحابه». سبب إعمال المشتق (مهضومٌ) :

- ① اعتماده على نفي .
 ② اعتماده على استفهام .
 ③ اعتماده على مبتدأ .
 ④ اعتماده على موصوف .

(٦) «أخْذِرُ العرب كَيْدَ الأعداء ؟». الإعراب الصحيح لما فوق الخط على الترتيب :

① خبر مرفوع - فاعل مرفوع سد مسد الخبر .

② مفعول به منصوب - فاعل مرفوع سد مسد الخبر .

③ فاعل مرفوع سد مسد الخبر - مفعول به منصوب .

④ مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب .

(ب) يبين سبب إعمال اسم الفاعل في الجملة التالية ، وأعرّب معموله : «المطمئن قلبه قرير العين».

س٢٢ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أضحي الجدال الذي ثار بين الحاضرين يبعث على الملل».

خبر الفعل الناقص (أضحي) في الجملة السابقة :

- ① الذي ثار .
 ② بين الحاضرين .
 ③ يبعث .
 ④ على الملل .

(٢) «إن المصريين ماضون في تحقيق النهضة الشاملة».

التغيرات التي تحدث لما فوق الخط إذا استبدلت (حري) بـ (إن) :

- ① المصريين ماضين. ② المصريين يمضوا.
③ المصريين أن يمضوا. ④ المصريين يمضون.

(٣) «ما زال الأمل يداعب القلوب - ما زال الأمل من القلوب».

نوع الفعلين اللذين فوق الخط من حيث التمام والنقصان :

- ① الفعل الأول ناقص، والثاني تام. ② الفعل الأول تام، والثاني ناقص.
③ الفعلان تامان. ④ الفعلان ناقسان.

(٤) «ما ناسى المخلصين حقَّ الوفاء للوطن». تصويب خطأ ما فوق الخط في الجملة السابقة :

- ① ما ناسى المخلصون حقَّ الوفاء للوطن. ② ما ناسى المخلصين حقَّ الوفاء للوطن.
③ ما ناسى المخلصين حقَّ الوفاء للوطن. ④ ما ناسى المخلصون حقَّ الوفاء للوطن.

(٥) «مُهانٌ». اسم مفعول من الفعل :

- ① هَان. ② هَيْن. ③ أمان. ④ أمين.

(٦) قال الشاعر :

وَكُنْ عَلَى الْخَيْرِ مَعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ : يَرْجُو نَدَاكَ، فَإِنَّ الْحَرْمَ مَعْوَانُ

صيغة المبالغة في البيت السابق :

- ① الخير. ② أمل. ③ معوأنًا. ④ نذاك.

(ب) بين نوع (كان) - فيما يلي - من حيث النقصان والتمام : «ما كن في الإمكان أفضل مما كان».

(٧) (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أصبح الورد المتفتح في حديقة بيتنا يسرُّ الناظرين». خبر الفعل الناقص (أصبح) في العبارة السابقة :

- ① المتفتح. ② في حديقة. ③ بيتنا. ④ يسرُّ.

(٢) «شرع المتقدمين إلى الجامعة أن ينتهوا من استيفاء الأوراق المطلوبة».

تصويب خطأ ما فوق الخط في الجملة السابقة :

- ① المتقدمون - منتهين. ② المتقدمون - ينتهون.
③ المتقدمون - أن ينتهون. ④ المتقدمون - منتهون.

(٣) «لا تزال لدى الفائقين الرغبة الأكيدة في تحقيق الهدف المنشود».

صيغة المبالغة في العبارة السابقة :

- ① الفائقين. ② الأكيدة. ③ تحقيق. ④ المنشود.

(٤) «ليس المؤمنون متناقضة مقاصدهم». إعراب كلمة (مقاصدهم) :

① بدل مجرور. ② مفعول به منصوب.

③ فاعل مرفوع. ④ خبر «ليس» منصوب.

(٥) «ما مُوصَّدةُ أبوابُ الكرام في وجوه قاصديهم». كلمة (مُوصَّدة) اشتقت من الفعل :

① أَوْصَدَ. ② أَوْصِدَ. ③ وَصَّدَ. ④ وَصَّدَ.

(٦) «أَمْتَنَامُ لَدَى الدَّعَاةِ الرَّغْبَةُ الْمَلْحَةُ فِي نَشْرِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ».

الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

① فاعل مرفوع سد مسد الخبر. ② مبتدأ مؤخر مرفوع.

③ نعت مجرور. ④ مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب كلمة (الغيوب) في الجملتين التاليتين : «الله علام الغيوب - الله علام الغيوب».

٨٥ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «يجب أن تكون لديك الإرادة القوية والحرص الشديد على تحقيق هدفك».

اسم الفعل الناقص في العبارة السابقة :

① لديك. ② الإرادة. ③ القوية. ④ الضمير المستتر.

(٢) «إنَّ المعنيين بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل».

عند استبدال فعل من أفعال الرجاء بـ «إنَّ» تصبح الجملة :

① عسى المعنيون بالسياسة مدركين أهمية تحقيق العدل.

② عسى المعنيون بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل.

③ عسى المعنيون بالسياسة أن يدركوا أهمية تحقيق العدل.

④ عسى المعنيين بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

⑤ عسى المعنيون بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

(٣) «يا قَطَّاعًا الأرحام، اتق ربك». اسم الفاعل من فعل صيغة المبالغة (قَطَّاعًا) في الجملة السابقة :

① قاطعًا. ② قطيعًا. ③ مقطوعًا. ④ مُقَاطِعًا.

(٤) «لنا حضارة عظيم أثرها - لنا حضارة أثرها عظيم». إعراب كلمة (أثرها) في الجملتين السابقتين :

① خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع. ② مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع.

③ مبتدأ ثان مرفوع - خبر مرفوع. ④ فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع.

(٥) «وجدت العلماء العاملون مُقدَّرةً مكانتهم». تصويب الكلمات التي فوق الخط :

① (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
② (العاملين - مقدرة - مكانتهم).

③ (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
④ (العاملين - مقدرة - مكانتهم).

(٦) - يعم الخير حيث يكون الحب الخالص. - يعم الخير حيث يكون الحب خالصاً.

عند تمييز الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه - في الجملتين السابقتين - يكون :

① الفعل الأول ناقصاً واسمه (الحب) - الفعل الثاني ناقصاً واسمه (الحب).

② الفعل الأول ناقصاً واسمه (الحب) - الفعل الثاني تاماً وفاعله (الحب).

③ الفعل الأول تاماً وفاعله (الحب) - الفعل الثاني ناقصاً واسمه (الحب).

④ الفعل الأول تاماً وفاعله (الحب) - الفعل الثاني تاماً وفاعله (الحب).

(ب) اجعل الفاعل مثنى، وبيِّن علامة إعرابه في الجملة التالية : «أمعط ذوالعدل الأجير حقه ؟».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «كن دائماً حريصاً على تأدية حق الآخرين قبل المطالبة بحقك». خبر الفعل الناقص (كن) في العبارة السابقة :

① دائماً. ② حريصاً. ③ على تأدية. ④ قبل المطالبة.

(٢) الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :

① أنشأت الدولة مدارس وجامعات. ② أنشأ المهندسون جسوراً عملاقة.

③ أنشأ العباقرة نظريات فريدة. ④ أنشأ نور العلم يبدد ظلام الجهل.

(٣) «طفق المصريون مستلهمين مجد الأجداد». تصويب الخطأ لما فوق الخط :

① مستلهمون. ② أن يستلهموا. ③ يستلهمون. ④ يستلهموا.

(٤) قال الشاعر :

أيُّها الشَّادِي المَغْرُدُ ها هنا :. ثَمَّلاً بَغِطَةُ قلبه المَسْرُور

صيغة المبالغة في البيت السابق :

① المغرّد. ② الشادى. ③ غبطة. ④ ثَمَّلاً.

(٥) «ما قَطُنُ لما يُصلح النفس ويهذبها». الاختياران المناسبان :

① السفينة. ② السفينة. ③ السفينان. ④ السفينتين.

⑤ السفهاء. ⑥ السفهاء.

(٦) «أنت المُقَدَّم بين نظرائك». الفعل من المشتق (المقدم) :

① قدَّم. ② قدَّم. ③ تقدَّم. ④ تُقدِّم.

(ب) صوِّب الخطأ فيما تحته خط : «لن يضيع حق ما دام وراءه مطالب». نوع خبر (ما دام) جملة اسمية.

س١ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) « ما برح التطور التكنولوجي المتلاحق للاقتصاد العالمي ». خبر الناسخ المناسب :
 (أ) داعماً. (ب) داعم. (ج) داعم. (د) محقق.

(٢) الجملتان اللتان تحتويان على فعل من أفعال الرجاء :

- (أ) أوشك نور العلم أن يعم أرجاء المعمورة.
 (ب) طفق المصريون يقدمون أرواحهم فداءً للوطن.
 (ج) جرى المصلحون أن يعالجوا أسباب الحروب.
 (د) أنشأت الإصلاحات الاقتصادية تؤتي ثمارها المرجوة.
 (هـ) اخلوق العلماء أن يضيئوا لنا معالم الطريق.

(٣) قال الشاعر :

فَتَاتَانِ أُمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ . هَلَالًا ، وَآخَرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرَا

إعراب ما فوق الخط :

- (أ) تمييز منصوب.
 (ب) حال منصوبة.
 (ج) مفعول به منصوب.
 (د) مفعول لأجله منصوب.
 (٤) « متى يكن الإنسان رحيماً بأهله عطوفاً عليهم يظل حائزاً ودهم محترماً بينهم ». اسم المفعول في العبارة السابقة :

- (أ) رحيماً. (ب) عطوفاً. (ج) حائزاً. (د) محترماً.

(٥) « أمقّدة الحكومة الجهود العظيمة التي يبذلها المعلمون ؟ ». إعراب الكلمات التي تحتها خط على الترتيب :

- (أ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب - نعت منصوب.
 (ب) مضاف إليه مجرور - بدل مجرور - نعت مجرور.
 (ج) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع - نعت مرفوع.
 (د) خبر مرفوع - مفعول به منصوب - نعت منصوب.

(٦) « المخلصون مرجؤ دعاؤهم في الشدائد ». الفعل من المشتق (مرجؤ) :

- (أ) رجا. (ب) رجي. (ج) رجي. (د) رجي.

(ب) اذكر المحل الإعرابي لما تحته خط : « بدأ الطلاب أعمالهم وهم يجتهدون ».

س١ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

وَكَمْ مِنْ غَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا . وَآفَتْهُ مِنَ الْقَهْمِ السَّقِيمِ

إعراب ما تحته خط :

- (أ) مفعول به منصوب.
 (ب) حال منصوبة.
 (ج) تمييز منصوب.
 (د) مفعول لأجله منصوب.

(٢) «أحريص الطالب على التفوق؟».

إعراب ما تحته خط :

- ① مبتدأ مرفوع.
② مفعول به منصوب.
③ مضاف إليه مجرور.
④ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) قال الشاعر:

عسى فرج يأتي به الله إنه : له كل يوم في خلقه أمر

الجملة التي تحتها خط في محل :

- ① رفع نعت. ② رفع خبر (عسى). ③ نصب خبر (عسى). ④ نصب حال.
(٤) يُصاغ اسم المفعول من الفعل «خيف» على وزن :
① مَخَاف. ② مَخُوف. ③ مَخِيف. ④ مَخْيُوف.

(٥) قال رسول الله (ﷺ) :

«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث، حتى تختلطوا بالناس، من أجل أن ذلك يُحزنه».

«كان» في الحديث الشريف :

- ① زائدة. ② تامة. ③ ناقصة. ④ متعديّة.

(٦) «أصبحنا وأصبح الملك لله». الفعل (أصبح) :

- ① الأول ناقص والثاني تام.
② الأول تام والثاني ناقص.
③ الأول والثاني تامان.
④ الأول والثاني ناقصان.
(ب) يبيّن حكم الأفعال التالية من حيث الزمن : (ليس - ما دام - صار - ما انفك).

س٧ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر معاتباً :

وما أنا بالمصدق فيك قرلاً : ولكني شقيت بحسن ظني

اسم الفاعل عامل في البيت السابق : لأنه :

- ① اعتمد على نفي. ② اعتمد على مبتدأ.
③ اقترن بـ (أل). ④ اعتمد على استفهام.

(٢) «مصر مُخَضَّرَةٌ حقولها».

إعراب ما تحته خط :

- ① فاعل مرفوع. ② نائب فاعل مرفوع. ③ مفعول به منصوب. ④ خبر مرفوع.

(٣) «الجيش قاهر عدوه أميس». إعراب ما تحته خط :

- ① فاعل. ② نائب فاعل. ③ مفعول به. ④ مضاف إليه.

(٤) «إذا كان الحق انهزم الباطل». إعراب ما تحته خط :

- ① فاعل مرفوع. ② مفعول به منصوب. ③ اسم (كان) مرفوع. ④ خبر (كان) منصوب.

(٥) «إن المواطنين المخلصين أديا واجبهما». بعد وضع «أخذ» بدلًا من «إن» تصبح الجملة :

- ① أخذ المواطنون المخلصين يؤديان واجبهما. ② أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما. ③ أخذ المواطنان المخلصان يؤديان واجبهما. ④ أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما.

(٦) «أوشك الشعب أن يجني ثمرة جهوده المجيدة سيرتها». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

- ① (الشعب - ثمرة - سيرتها). ② (الشعب - ثمرة - سيرتها). ③ (الشعب - ثمرة - سيرتها). ④ (الشعب - ثمرة - سيرتها).

(ب) يبين سبب إعمال صيغة المبالغة في الجملة التالية : «إن الطالب فهام درس النحو».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا كُنْتُ في كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبًا .: صديقك لَمْ تَلَقِ الذِي لَا تُعَاتِبُهُ

إعراب ما تحته خط :

- ① مفعول به منصوب. ② نائب فاعل مرفوع. ③ نائب فاعل مرفوع. ④ خبر (كان) منصوب.

(٢) «ما مُهْدَرَةٌ طافات الشباب». إعراب ما تحته خط :

- ① فاعل مرفوع. ② نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر. ③ مفعول به منصوب. ④ نعت مرفوع.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) : «ما كان الرِّفْقُ في شيءٍ إلَّا زَانَهُ». إعراب ما تحته خط :

- ① فاعل مرفوع. ② خبر (كان) منصوب. ③ مفعول به. ④ اسم (كان) مرفوع.

(٤) قال المتنبي مفتخرًا :

وَدَعُ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرِ صَوْتِي فَإِنَّمَا .: أَنَا الطَّائِرُ المَحْكِيُّ وَالْآخِرُ الصَّدَى

نوع المشتق فيما تحته خط :

- ① اسم فاعل. ② اسم تفضيل. ③ اسم مفعول. ④ صيغة مبالغة.

(هـ) «أصبح المصريون متحدين». بعد وضع (بدأ) بدلاً من (أصبح) تصير الجملة :

- ① بدأ المصريون أن يتحدثوا.
② بدأ المصريون يتحدثون.
③ بدأ المصريون يتحدوا.
④ بدأ المصريون يتحدون.

(٦) «السفيه بائع دينه بدنيا غيره». الضبط الصحيح لما تحته خط :

- ① (السفيه - دينه - غيره).
② (السفيه - دينه - غيره).
③ (السفيه - دينه - غيره).
④ (السفيه - دينه - غيره).

(ب) أعرب ما فوق الخط، وحدد نوع الخبر في الجملتين التاليتين :

«المؤمن متعددة محاسنه - المؤمن محاسنه متعددة».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا كُنْتُ ذا رأى فكنْ ذا عزيمة .: فإن فسادَ الرأى أن تترددا

وردت «كان» في البيت مرتين :

- ① الأولى تامة والثانية ناقصة.
② كلتاها ناقصة.
③ الأولى ناقصة والثانية تامة.
④ كلتاها تامة.

(٢) اسم الفاعل من «أعطى» :

- ① عايط. ② مُعْطِ. ③ مُعْطَى. ④ معطاء.

(٣) «إن المهتمين بالتعليم مطورون أداءهم». بعد وضع (شرع) بدلاً من (إن) تصبح الجملة :

- ① شرع المهتمون بالتعليم مطورين أداءهم.
② شرع المهتمون بالتعليم أن يطوروا أداءهم.
③ شرع المهتمون بالتعليم يطورون أداءهم.
④ شرع المهتمون بالتعليم يطوروا أداءهم.

(٤) «أنت واصل الرحم». صيغة المبالغة من فعل اسم الفاعل في الجملة السابقة :

- ① وصال. ② مُوَصِّل. ③ موصول. ④ متواصل.

(هـ) «ما مذموم رأى الحكيم». الإعراب الصحيح لما تحته خط :

- ① فاعل مرفوع.
② نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
③ مفعول به منصوب.
④ مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٦) «بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

- ① (كل - سامية - أهدافها).
② (كل - سامية - أهدافها).
③ (كل - سامية - أهدافها).
④ (كل - سامية - أهدافها).

(ب) بين سبب نصب ما تحته خط في الجملتين التاليتين :

«كن عطوفاً متسامحاً - كن ناشراً خيراً».

سؤال (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) قال الشاعر :

تَسَامِي بَانِيًا مَجْدًا عَظِيمًا .: عَلَى الْأَخْلَاقِ لَيْسَ عَلَى الْمَتَاعِ

إعراب ما تحته خط :

① نعت منصوب. ② مفعول به منصوب.

③ مفعول به ثانٍ منصوب. ④ تمييز منصوب.

(٢) «يترك المناضلون حيث كانوا ثقةً في نفوس محبيهم». إعراب ما تحته خط :

① خبر (كان) منصوب. ② مفعول به منصوب.

③ مفعول لأجله منصوب. ④ تمييز منصوب.

(٣) «إن المكافحين رافعون مجد أوطانهم». بعد وضع (طفق) بدلًا من (إن) يصبح ما فوق الخط :

① المكافحون يرفعوا. ② المكافحون يرفعون.

③ المكافحون أن يرفعوا. ④ المكافحون رافعين.

(٤) «نحن مدينون لكل ذي موهبة راعِ حقوق نفسه ووطنه فطن يبيت والمجد منه قريب».

صيغة المبالغة الواردة في الفقرة :

① مدينون. ② موهبة. ③ قطن. ④ حقوق.

(٥) «مدين» مشتق من الفعل :

① دان. ② دين. ③ أدان. ④ أدين.

(٦) «إن هذا الوطن عظيم قدره، لا يضره إساءة بعض أبنائه». الضبط الصحيح لما تحته خط :

① (الوطن - قدره - بعض). ② (الوطن - قدره - بعض).

③ (الوطن - قدره - بعض). ④ (الوطن - قدره - بعض).

(ب) اجعل الفعل المضارع اسم فاعل، وغير ما يلزم : «المسلم يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر».

سؤال (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا غامرت في شرفٍ مَرُومٍ .: فلا تقنع بما دون النجوم

نوع المشتق الوارد في البيت :

① اسم فاعل. ② اسم مفعول. ③ صيغة مبالغة. ④ اسم تفضيل.

(٧) «عازمون على التقدم ما دام في جوانحنا نفس يتردد». إعراب ما تحته خط :

① خبر (ما دام) منصوب. ② فاعل مرفوع.

③ اسم (ما دام) مرفوع. ④ مضاف إليه مجرور.

(٨) قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾.

جملة «يستفزونك» في محل :

① نصب حال. ② نصب خبر (كاد). ③ رفع نعت. ④ جر لحرف الجر قبلها.

(٩) «أظلوهم الإنسان نفسه؟». كلمة (نفسه) إعرابها :

① فاعل مرفوع. ② مفعول به منصوب.

③ خبر مرفوع. ④ تأكيد معنوي مرفوع.

(١٠) قال الشاعر :

يرى الجبناء أن العجز عقلٌ .: وتلك خديعة الطبع اللئيم

صيغة المبالغة في البيت :

① الجبناء. ② عقل. ③ العجز. ④ اللئيم.

(١١) قال الشاعر :

والأفق معتكر قريح جفنه .: يُغضى على الغمرات والأقذاء

في البيت مشتقان، وهما :

① معتكر - جفنه. ② معتكر - قريح.

③ قريح - الأقذاء. ④ جفنه - الغمرات.

(ب) أدخل فعلاً من أفعال الشروع على الجملة التالية، وغير ما يلزم :

«المصريون سعداء بقواتهم المسلحة».

س١ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) «دعا الحكماء الرفقاء للتجاوز، فعسى أن يكون اتحادهم». إعراب كلمة (اتحادهم) :

① اسم (يكون). ② مفعول به. ③ فاعل مرفوع. ④ خبر (يكون).

(٢) الفعل الذي يأتي مضارعاً ناسخاً :

① شرع. ② أخذ. ③ بدأ. ④ أوشك.

(٣) اسم المفعول من الفعل «باع» :

① مبيع. ② مبيوع. ③ مباع. ④ مبتاع.

(٤) صيغة المبالغة من الفعل «أعان» :

- ① مُعِين. ② مُعَان. ③ مِعْوَان. ④ عَوَّان.

(٥) «المصري صائنٌ وطنه». إعراب كلمة (وطنه) :

- ① مفعول به. ② فاعل. ③ نائب فاعل. ④ خبر.

(٦) «كان أحمد بن طولون أحد حكام مصر المشهورة مأثرهم». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

- ① (أحمد - أحد - مأثرهم). ② (أحمد - أحد - مأثرهم).
③ (أحمد - أحد - مأثرهم). ④ (أحمد - أحد - مأثرهم).

(ب) اضبط كلمة (أعلامهم) في الجملتين التاليتين، مبيّناً سبب الضبط.

«يسير الجنود رافعين أعلامهم - يسير الجنود مرفوعة أعلامهم».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليها.

(١) «لولا رب ثم وطني وأملى ما كنت». (كان) الواردة في العبارة :

- ① ناقصة. ② زائدة. ③ تامة. ④ ناسخة.

(٢) «أخذ السفية الجد هزلاً». كلمة (السفيه) إعرابها :

- ① فاعل مرفوع. ② اسم (أخذ) مرفوع. ③ خبر (أخذ) منصوب. ④ مفعول به منصوب.

(٣) «الجندي مقدم قلبه». نوع المشتق الوارد في العبارة :

- ① اسم مفعول. ② اسم فاعل. ③ صيغة مبالغة. ④ اسم تفضيل.

(٤) «بدا الجو صحوًا». صياغة اسم الفاعل من الفعل (بدا) :

- ① بادئ. ② ياد. ③ مبتدئ. ④ فبد.

(٥) «حرى أولو الحق بحقهم ولو بعد حين». الاختيار المناسب :

- ① أن يظفروا. ② يظفرون. ③ ظافرين. ④ يظفروا.

(٦) «نعم الرجل المستخدم في معرفة قوانين الطبيعة عقله». ضبط الكلمات التي تحتها خط مجتمعة :

- ① (المستخدم - قوانين - عقله). ② (المستخدم - قوانين - عقله).
③ (المستخدم - قوانين - عقله). ④ (المستخدم - قوانين - عقله).

(ب) اذكر نوع (ما) في الجملتين التاليتين، وأعرب ما فوق الخط :

«ما زال الماء من الإناء - ستحلو الحياة ما دام الحبيب بيننا».

١٠ (١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إني لراج منك خيرًا عاجلاً .: والنفـس مـولـعةً بحـبِّ العاجـلِ

إعراب ما تحته خط :

- (أ) مفعول به منصوب .
(ب) حال منصوبة .
(ج) تمييز منصوب .
(د) مفعول به ثانٍ منصوب .

(٢) «أعطى كل ذي حق حقه ؟» . إعراب ما فوق الخط :

- (أ) فاعل مرفوع .
(ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر .
(ج) مفعول به منصوب .
(د) مضاف إليه مجرور .

(٣) قال شوقي :

يومُ كُنّا - ولا تَسَلُ كيفُ كُنّا .: نتهادى من الهوى ما نشاء

وردت «كان» في البيت مرتين :

- (أ) كلتاها تامة .
(ب) كلتاها ناقصة .
(ج) الأولى ناقصة والثانية تامة .
(د) الأولى تامة والثانية ناقصة .

(٤) قال الشاعر :

ففى كل يومٍ لى حنينٌ مجدّدٌ .: وفى كل أرضٍ لى حبيبٌ مفارقٌ

صيغة المبالغة الواردة في البيت :

- (أ) أرض .
(ب) مفارق .
(ج) حبيب .
(د) مجدّد .

(٥) قال الشاعر :

عسى الكرب الذى أمسىت فيه .: يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبٌ

الفاعلان فيما تحته خط :

- (أ) الأول والثاني تامان .
(ب) الأول تام والثاني ناقص .
(ج) الأول والثاني ناقصان .
(د) الأول ناقص والثاني تام .

(٦) قال الشاعر :

وإنَّ النَّارَ بالعيـدانِ تُذَكِّى .: وإنَّ الحـربَ أولـها كـلامٌ

فإن لم يُطْفِئْها عقلاء قوم .: يكون وقودها جثثٌ وهامٌ

الضبط الصحيح لما تحته خط :

- (أ) (أولها - قومٌ - وقودها) .
(ب) (أولها - قوم - وقودها) .
(ج) (أولها - قوم - وقودها) .
(د) (أولها - قومٌ - وقودها) .

(ب) حدّد معمول المشتق في الجملة التالية : «أمسعى إلى الحق ؟» .

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :
ولست بمستحي أخا لا تُلْمُهُ .: على شعث ؛ أي الرجال المهذب ؟

إعراب ما تحته خط :

- ① مفعول به منصوب. ② تمميز منصوب.
③ حال منصوبة. ④ خبر « ليس » منصوب.

(٢) قال الشاعر :

إذا كُنْتُ في حاجة مُرِيلاً .: وأنت بها كِلْفٌ مُغْرَمٌ
فأزِيلُ حَكِيمًا ولا تُوصيه .: وذلك الحَكِيمُ هو الذَّهْمُ

اسم المفعول الوارد في البيتين :

- ① مرسل. ② كلف. ③ مغرم. ④ الحكيم.

(٣) قال الإمام الشافعي :

ولست بهيَّاب لمن لا يهائيني .: ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا

اسم المفعول من فعل صيغة المبالغة الواردة في البيت :

- ① هائب. ② مهيبوب. ③ مهيب. ④ مهاب.

(٤) قال الشاعر :

ولو سُئِلَ النَّاسُ التُّرابَ لأَوْشَكُوا .: إذا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

خبر «أوشك» في البيت :

- ① إذا قيل. ② هاتوا. ③ أن يملوا. ④ يمتنعوا.

(٥) قال المتنبي واصفًا :

يا أيُّها القَمَرُ المُباهي وَجْهَهُ .: لا تُكْذِبَنَّ فِلْسَتَ مَنْ أَشْكَالِهِ

اسم « ليس » في البيت :

- ① ضمير مستتر. ② القمر. ③ تاء الخطاب. ④ من أشكاله.

(٦) قال حافظ إبراهيم مادحًا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

يا رافعًا رايةَ الشُّورى وحارسها .: جزاك ربك خَيْرًا عن مُجَبِّها

الضبط الصحيح لما تحته خط :

- ① (راية - حارسها - ربك). ② (راية - حارسها - ربك).
③ (راية - حارسها - ربك). ④ (راية - حارسها - ربك).

(ب) يبيِّن سبب إعمال اسم الفاعل (مهملاً) في الجملة التالية :

«حسبت الطالب مهملاً دروسه».

مجال الكتابة (التعبير)

سادسًا

1 التعبير الوظيفي

1 التعليق.

2 الإعلان.

3 بطاقة الدعوة.

? تطبيقات عامة على التعبير الوظيفي للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسي.

2 التعبير الإبداعي

إرشادات تعينك في كتابة الموضوع.

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.

نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي.

? تطبيقات عامة على التعبير الإبداعي للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسي.



3 مهارات تعينك على التعبير

? تطبيقات عامة للتدريب على مهارات تعينك على التعبير.



? أسئلة للربط بين مجالى القصة والتعبير.

تمهيد

- * التعبير: نشاط لغوي، بواسطته يُعبّر الفرد عن فكره وآرائه ومشاعره، ويرتبط بغيره من البشر، وهو وسيلة في التعامل مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.
- * ينقسم التعبير إلى نوعين:

٢ التعبير الإبداعي

١ التعبير الوظيفي

١ التعبير الوظيفي

- * تعريفه: هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.
- * من أنواع التعبير الوظيفي:

ج بطاقة الدعوة.

ب الإعلان.

أ التعليق.

أ التعليق

تعريفه: عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

نموذج ١ على التعليق

عَلِّقْ عَلَى الْحِكْمَةِ الْآتِيَةِ فِي سَطْرَيْنِ:

«القناعة كنز لا يفنى».

إِنْ مَنْ يَرْزُقُهُ اللَّهُ قَلْبًا قَانِعًا وَنَفْسًا رَاضِيَةً فَقَدْ مَنَحَهُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ؛ فَالْقَنَاعَةُ خَيْرٌ دَائِمٌ مُتَجَدِّدٌ لَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَصَاحِبُهُ فِي سَلَامٍ وَهَدْوٍ وَرِضَا.

نموذج ٢ على التعليق

عَلِّقْ عَلَى الْبَيْتِ الْآتِي فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ .: عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

إذا نهيت الناس عن فعل السوء وأثبت بمثله؛ فإنك تجلب لنفسك العار.

نموذج (٢) على التعليق



عَلِّقْ عَلَى الصُّورَةِ الْآتِيَةِ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ :

الوقت من ذهب إذا أحسنت استغلاله نلت أغلى الكنوز.

ب الإعلان

تعريفه يقصد به إظهار الشيء بصورة واضحة لا تَبْس فيها، ويُشرف في مكان واضح ومعلوم للجميع. ما يجب مراعاته عند كتابته :

١ تحديد المطلوب، مثل : إظهار محاسن المعلن عنه.
٢ أن تكون :

- عباراته جذابة، وألفاظه دقيقة وواضحة.
- كلماته قليلة موجزة.
- جُفله متوازنة ذات إيقاع موسيقى.

نموذج إعلان عن رحلة مدرسية إلى المتحف المصري بالتحرير



تعلن لجنة الرحلات بمدرسة عن القيام برحلة إلى المتحف المصري بالتحرير لمشاهدة آثار أجدادنا الخالدة، والتمتع بمشاهدة معالم حضارتهم العظيمة.
رسم الاشتراك : مبلغ (١٠) عشرة جنيهات، وللمرافق (١٥) خمسة عشر جنيهًا.

موعد الرحلة : صباح يوم الموافق / / ٢٠٢٢ م.
مكان التجمع : فناء المدرسة الساعة صباحًا.
مدة الرحلة : يوم واحد.

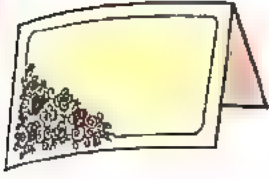
وعلى من يرغب أن يسدّد الاشتراك للأستاذ : أو مشرف الرحلات بالمدرسة في موعد غايته / / ٢٠٢٢ م.

مع أطيب التمنيات برحلة سعيدة ممتعة.

تحريرًا في / / ٢٠٢٢ م.

مشرف الرحلات بالمدرسة

بطاقة الدعوة



تعريفها : بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزملاء والجيران والشركات والأشخاص؛ لدعوتهم للمشاركة في المناسبات.

شروطها :

- عباراتها سهلة، وألفاظها واضحة ودقيقة.
- تتضمن اسم المدعو والمدعى، والمناسبة، وزمانها، ومكانها.

نموذج بطاقة دعوة لحضور حفل ختام النشاط الرياضي بالمدرسة

إدارة : التعليمية.

مدرسة : الثانوية.

السيد ولي أمر الطالب :

تحية طيبة .. وبعد،،،

تشرف أسرة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور حفل ختام النشاط الرياضي الذي تقيمه مدرستنا يوم

الخميس الموافق

الساعة

المكان : الملعب الرياضي الملحق بالمدرسة.

مع وافر التحية وعظيم التقدير.

تحريراً في / / ٢٠٢٢م.

مدير المدرسة

.....

عق بأسلوبك على مايلي فيما لا يزيد على سطرين :

«من عمل خيراً حصده سلامة، ومن عمل شراً حصده ندامة».

«العدل أساس الملك».

قال بعض الحكماء : «من أذب ولده صغيراً، شربه كبيراً».

«عدو عاقل خير من صديق أحمق».

إذا ما كنت ذا قلب قنوع :. فأنت ومالك الدنيا سواء

لا تحسبن العلم ينفع وحده :. ما لم يتوَّج به بخلاق

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له :. عن عدو في ثياب صديق

إن الذي ملأ اللغات محاسناً :. جعل الجمال سره في الضاد

ومن طلب العُلا في غير كد :. أضاع العمر في طلب الخيال

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه :. كما تجلي سواد الظلمة القمر



ب اكتب إعلاناً - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن :

١ رحلة سوف تقوم بها مدرستك إلى مدينة الأقصر.

٢ ندوة ثقافية تقيمها جماعة الصحافة بمدرستك.

٣ ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان : «الوقاية خير من العلاج».

٤ مسابقة لحفظ وترتيل القرآن الكريم في ليلة القدر.

٥ إقامة إفطار جماعي في شهر رمضان المبارك.

٦ افتتاح معرض الكتاب.

٧ مؤتمر يناقش أضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.

➔ اكتب بطاقة دعوة، مراعيًا قواعد كتابتها :

- ١) لحضور حفل تقيمه المدرسة، يُخصّص دخله للأطفال اليتامى.
- ٢) لحضور افتتاح مقر شركتك الجديدة.
- ٣) إلى أولياء الأمور تدعوهم لاجتماع مجلس الآباء.
- ٤) إلى صديقك تدعوه إلى حفل زفافك.
- ٥) لحضور احتفال تكريم أوائل الشهادات العامة.
- ٦) لحضور احتفالية تكريم الأطباء لجهودهم في مكافحة فيروس كورونا.
- ٧) لحضور اجتماع مجلس إدارة نادي رياضي.

إرشادات عليك من كتابة الموضوع

- ١ كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنويع في عدد سطور كل فقرة.
- ٢ ترك مسافة بمقدار كلمة في أول كل فقرة.
- ٣ بدء الموضوع بأية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟
- ٤ استخدام الجملة الاعتراضية في أول فقرة «إجمال بعده تفصيل» ،
مثل : ويجب على الطلاب - طلاب الثانوية العامة - الالتزام بالمبادئ ...
- ٥ جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوي مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل :
«ما أقبح الإرهاب !» ، «حبذا التطور».
- ٦ إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومتراصة.
- ٧ إثراء الموضوع بشواهد وأدلة مناسبة.
- ٨ عدم الشطب.
- ٩ تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية.
- ١٠ الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.
- ١١ استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع في الأساليب الخبرية والإنشائية.
- ١٢ تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.
- ١٣ ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبي، كأن نقول : ولكن من منّا سيسعى لـ ... ١١٩

(١٤) استخدام علامات الترقيم. ولتعريف أهم علامات الترقيم ومواضعها يمكنك الاستعانة بالجدول التالي :

علامة الترقيم	رسمها	موضعها	مثال
١	الفصلة	توضع بين الجمل المتصلة في المعنى التي يكمل بعضها بعضاً.	العلم يعمل على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	توضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول ؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	توضع في نهاية الجمل التامة، وفي نهاية الفقرة؛ للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه جيد.
٤	النقطتان الرأسيتان	توضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذي يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهريومان : يوم لك ويوم عليك.
٥	الشرطة	توضع بين العدد والمعدود.	١- طالب. ٢- طالبة.
٦	الشرطتان	توضع بينهما الكلام المعترض.	نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.
٧	علامتا التنصيص	توضع بينهما الكلام المنقول بنصه.	قال تعالى : « قُلْ لَنْ يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ».
٨	علامة الاستفهام	توضع في نهاية الجملة التي يُستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
٩	علامة التعجب	توضع بعد الكلام الذي يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

* من أشكال التعبير الإبداعي : **القصة** ، وفيما يلي بعض المعلومات التي تساعدك على كتابتها :

• **تعريف القصة** : هي عمل فني يدور حول حادثة ما، في إطار خاص تتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• **عناصر القصة** :

(١) الشخصيات. (٢) الفكرة. (٣) الأحداث.

(٤) المكان. (٥) الزمان.

(٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل).

شواهد لإثراء حصيالك التعبيرية

١ الشباب :

- قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (١٣)
- قال (عليه السلام) : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... شَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ » . (متفق عليه)
- قال الشاعر: إِذَا أَنَا أَكْبَرْتُ شَأْنَ الشَّبَابِ :. فَإِنَّ الشَّبَابَ أَبُو الْمُعْجَزَاتِ

٢ الأخلاق :

- قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٦)
- قال (عليه السلام) : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » . (رواه الترمذي)
- قال (عليه السلام) : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » . (رواه أحمد)
- قال الشاعر: إِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيََتْ :. فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

٣ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

- قال الشاعر: وَطَنِي لَوْ شِغِلْتُ بِاخْلُدِ عَنْهُ :. نَارَ عَيْنِي إِلَيْهِ فِي اخْلُدِ نَفْسِي
- قال الشاعر: لَوْ لَمْ تَكُنْ مِصْرُ الْعَرِيقَةِ مَوْطِنِي :. لَفَرَسْتُ بَيْنَ ثَرَابِهَا وَجَدَانِي
- قال الشاعر: وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَا أَبِيعَهُ :. وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا

٤ العلم والعمل :

- قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
- قال تعالى : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ (٣٠)
- قال (عليه السلام) : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » . (رواه مسلم)
- قال (عليه السلام) : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » . (رواه الطبراني)
- قال الشاعر: فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَا :. وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

٥ الصداقة :

- قال (عليه السلام) : « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ » . (رواه أبو داود)
- قال الشاعر: وَاحْذَرْ مُصَاحِبَةَ اللَّيْمِ فَإِنَّهُ :. يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحُ الْأَجْرُبُ
- قال الشاعر: عَاشِرُ أَنَاسٍ بِالذِّكَاةِ تَعَيَّرُوا :. وَاخْتَرِ صَدِيقَكَ مِنْ ذَوِي الْأَخْلَاقِ

أهمية الماء :

• قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُ مَاءً كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ .

• قال الشاعر : فَحَافِظُ بَنِي حَفِظَكَ الْإِلَهَ . : وَلَوْ أَنَّ أَهْلَهُ جَارِيَهُ
فَمَنْ يُهْدِرُ الْمَاءَ كَانَ جَزَاهُ . : عَذَابًا عَلَى نَفْسِهِ الْجَانِيَهُ

الرياضة :

• القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : « عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ » .
• قال الشاعر : إِذَا مَا كُنْتُ ذَا جَنِيمٍ سَلِيمٍ . : فَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ

القرعة :

• قال تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① ﴾ .

• قال الشاعر : أَنَا مَنْ بَدَلُ بِالْكَتَبِ الصُّحَابَا . : لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
• قال الشاعر : أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرُجٌ سَابِحٌ . : وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

النيل :

• قال الشاعر : مِيَاهُكَ كَالرُّوحِ تُحْيِي الْبِلَادَ . : وَتَغْمُرُ بِالْخَيْرِ أَرْكَانَهَا
تَهْزُ الْحُقُورَ عَلَى جَانِبَيْكَ . : وَيَمْلَأُ فَيْضُكَ عُذْرَانَهَا

الوقت :

• قال (عليه السلام) : « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ... » .
(رواه الترمذي)

• قال الشاعر : ذُقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ . : إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
• قال الشاعر : يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْرَهُ . : مَتَمَادِيًا فِي اللَّهْوِ أَمْسِكَ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا مَحَالَهَ . : ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكَ

مكائنة اللغة العربية :

• قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② ﴾ .

• قال الشاعر على لسان اللغة العربية :

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ . : فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَقَاتِي ؟
• قال الشاعر : لُغَةُ الْقُرْآنِ يَا شَمْسُ الْهُدَى . : صَانِكِ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ الْعَدَى

تمهيد تطبيقي للتحبير الإبداعي

اكتب مقالاً - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً ولا يزيد على عشرين سطراً - عن الحياة الأسرية الدافئة المليئة بالمودة والتفاهم والرقابة الواعية ودورها في حماية الأبناء من الانحراف مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفكر.

«الأسرة الطيبة أصلها ثابتٌ تُؤتي ثمارها على أبنائها كلَّ حين، وكُم قرأنا في الكتب عن مفاهيم الرعاية والتربية، وها نحن نرى الأسر المصرية في معدنها وتصرفاتها من خير أسر العالم؛ فما زالت القيم الدينية تسيطر عليها، وما زالت الأسرة المصرية مترابطة تربط بينها أوامر الرحمة والمودة والحب ورقابة الآباء والأمهات على أبنائهم، واحترام الأبناء لآبائهم، وأمهاتهم، وتوقيرهم، وإجلالهم وطاعة أوامرهم، والأخذ بنصائحهم في أغلب الأمور.

أما الأحداث الفردية التي تقرأها عن تهتك صلوات الرحم فهي لا تدلُّ إلا على الندرة؛ فإن من الطبيعي الإيجابي أن الآباء والأمهات هم من يراعون أبناءهم ويحيطونهم ويبدلون في سبيلهم كلَّ مُرتخص وعالٍ من مالي أو جهدٍ في سبيل تأمين حاضريهم ومستقبلهم، كما أن الأبناء سيبدلون آباءهم وأمهاتهم فيبرؤونهم ويخففون لهم جناح الذل من الرحمة، ويقولون: ربنا ارحمهم كما ربونا صغاراً.

قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾.

وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ ﴿٨﴾﴾.

إن الهم الأكبر للوالدين هو سعادة أبنائهم وبناتهم حتى بعد أن يكبروا، بنين وبنات، تلك هي سُنَّة الحياة التي لا يخرج عنها إلا القلة الضئيلة من أصحاب النفوس العلية والقلوب الصلبة المتحجرة.

والشاعر يقول:

متى يبلغ البنيان يوماً كماله .: إذا كُنتَ تبنيه وغرك يهدم ؟

وختاماً، الأسرة مجتمعٌ صغيرٌ كلما اهتمت برعاية وتربية أبنائها صلح المجتمع كله، وعاش الناس في أمن وأمان، وكان مستقبلنا خيراً من ماضينا.

اكتب مقالاً فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً ولا يزيد على عشرين سطراً - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة - عن :

- ١ القراءة الواعية التي تعتبر نافذة يطل منها الإنسان على العالم، ووسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية العقل.
- ٢ المشروعات العملاقة التي تقيمها الدولة ودورها في بناء مستقبل أفضل وحياة أرغد لأبناء مصر.
- ٣ الأمية التي حان وقت محوها ارتقاءً ببلادنا ومواكبة للحضارة.
- ٤ كثرة الجرائم التي نسمع عنها، والتي تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التي تزيننا عليها.
- ٥ ظاهرة إهدار المياه وواجبنا في القضاء عليها.
- ٦ التعاون الذي نحتاج إليه حتى نلحق بركب الدول المتقدمة.
- ٧ شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) التي تحولت من مجرد وسيلة للرفاهية وقضاء الوقت لأداة فعالة بين الشباب، يُعبّرون بها عن واقعهم وأحلامهم.
- ٨ نعمة الأمن والأمان، التي لا يعرف قيمتها إلا من ذاق هول الخوف، ومرارة القلق والاضطراب.
- ٩ ضرورة الحفاظ على البيئة المحيطة خالية من مظاهر التلوث.
- ١٠ ضرورة التحلي بالأخلاق النبيلة، والتمسك بالمثل العليا، والافتداء بالعظماء من العلماء والأدباء.
- ١١ الطموح وتحديد الهدف، والإصرار على تحقيقه، والتوكل على الله بصدق العزيمة، كأمر لا بد منها لتحقيق النجاح والتفوق والتميز.
- ١٢ مشاركة المرأة في الحياة العامة لا تعفيها من واجبها الأول في رعاية بيتها وتربية أبنائها.
- ١٣ ضرورة الالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كورونا.
- ١٤ ضرورة الاهتمام بالطفولة، التي تعتبر منطلقاً حضارياً يؤدي إلى إعداد مواطنين صالحين يحققون الخير لأنفسهم والعزة لأوطانهم.
- ١٥ دور الدولة في توعية المواطنين لحماية أنفسهم من خطر الأمراض الفيروسية.

ب تحدى إعاقته، وأثبت للعالم جدارته، وأنه لا يقل كفاءة عن أي إنسان. اكتب قصته.

ج «وفي النهاية حققت أملها في تربية أبنائها ورعايتهم خير رعاية». اكتب قصة تنتهي بهذه العبارة.

د شاب انساق وراء أصدقاء السوء الذين زينوا له الشر، ولكنه عاد إلى رشده، وعرف أن التمسك بالقيم والأخلاق هو طوق النجاة. اكتب قصته.

هـ «وعاد يُقبَل يدَي أمه وقدميها ويعتذر لها عما فعل». اكتب قصة تنتهي بهذه العبارة.

و «... وهكذا كانت قوة الملاحظة والحذر سبباً في نجاته». اكتب قصة تنتهي بهذه العبارة.



٢ مهارات تعينك على التعبير

١ مراعاة الصياغة الإملائية واللفظية للكلمة

مثال :

«كلُّ إنسانٍ يومَ القيامةِ محاسبٌ».

حدّد الرسم الإملائي الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل ما تحته خط من بين البدائل التالية :

① امرئ - مسؤول .

② امرؤ - مسئول .

③ امرئ - مسئول .

④ امرأ - مُسائل .

⑤ امرئ - مسئول .

٢ إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع (ارجع لنواحي تعلم مجال القراءة).

مثال :

إذا طلب إليك أن تتحدث عن موضوع «إتقان العمل كمؤشر لحب الوطن، والعمل على رفعته».

حدّد الفكرة الداعمة للموضوع السابق :

① الاهتمام بالتأهيل الجيد للمعلم ينتج طالباً مؤهلاً.

② الالتزام بقوانين العمل يبني الوطن والمواطن.

③ إعادة الحقوق لأصحابها يضمن سلامة النسيج الوطني.

④ رعاية الأسرة هو اللبنة الأولى في صرح المجتمع.

⑤ الالتزام بقوانين العمل يبني الوطن والمواطن.

٢ إثراء الموضوع بتفصيلات وشواهد وادلة داعمة (ارجع لشواهد لإثراء حصيلتك اللفظية في مجال التعبير).

مثال :

قال الشاعر :

فَأَبْتَدِزْ مَسْعَاكَ وَأَعْلَمْ أَنَّ مَنْ . . . بَادَرَ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنَصَ

البيت السابق يصلح أن يستشهد به في موضوع يتحدث عن :

① أهمية الاستيقاظ المبكر لمباشرة العمل في أول اليوم.

② ضرورة السعي لبناء المجد في زمن الصَّغَرِ وإبان الشباب.

③ التحفيز على ممارسة أعمال الصيد والفروسية.

④ شهود وقت الفجر، وما يتنزل فيه من البركات والفضل.

⑤ ضرورة السعي لبناء المجد في زمن الصَّغَرِ وإبان الشباب.

١ مراعاة تسيق وتنظيم الموضوع (ارجع لعلامات الترقيم).

مثال :

ضع علامة الترقيم المناسبة في العبارة التالية :

قال المواطنُ الصالحُ (.....) لوطنى على أفضالُ (.....) إذ على أرضه درجتُ (.....) ومن مائه نهلتُ (.....) فما أجملَ وطنى المجيد (.....)

Ⓐ (، / ؛ / ؟ / ! / ...)

Ⓐ (، / ؛ / ؟ / ! / ...)

Ⓑ (، / ؛ / ؟ / ! / ...)

Ⓑ (، / ؛ / ؟ / ! / ...)

Ⓒ (، / ؛ / ؟ / ! / ...)

٥ تكوين جمل وعبارات وفقرات (ارجع لنواتج تعلم مجال القراءة).

مثال :

«حتى تصل إلى أميك عليك أن طريق المصاعب».

حدّد الكلمة الأدق لملاء الفراغ في العبارة السابقة :

Ⓐ تدخل.

Ⓑ تغلق.

Ⓒ تجتاز.

Ⓓ تعرف.

Ⓓ تعرف.

٦ اتقاء التعبيرات الدقيقة للتعبير عن معنى جملة

وهذا المعيار يقتضى من الطالب أن يحدّد المثل أو الحكمة أو الكناية الملائمة لشعور معين. وفيما يلي أشهر الأمثال، والحكم، والكنائيات التي تستعمل في التعبير عن المواقف المختلفة.

أشهر الأمثال

الموقف الذى يُقال أو يُضرب فيه	المثل
لمن انتظر خيراً من شرير.	إنك لا تجنى من الشوك العنب.
لمن تعب ورجع بلا طائل أو فائدة تُذكر.	رجع بخفى حنين.
لمن صنع خيراً وعوقب عليه.	جزاه جزاء سنمّار.
فيمن ضرّ أحبابه وكان يقصد نفعهم.	على أهلها جنت براقش.
لتشجيع المُجد، وتوبيخ المُقصر.	عند الصباح يحمد القوم السرى.
لمن تخاذل عن نصرته إخوانه فاجتاحه عدوّه.	أكلت يوم أكل الثور الأبيض.

رُبْ عَجَلَةٍ تَهْبُ رَنَاتًا.	لَمَنْ تَعَجَّلَ فَكَانَتْ الْعَجَلَةُ سَبَبًا فِي بَعْدِ مَطْلَبِهِ.
يَبْدَى لَا يَبْدُ عَمْرُو.	لَمَنْ أَهْلَكَ مَالَهُ بِنَفْسِهِ.
صَمَتَ دَهْرًا وَنَطَقَ كَفْرًا.	لَمَنْ أَطَالَ الصَّمْتُ وَلَمْ يُحَسِّنِ الْكَلَامَ.
اتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرَكَكَ.	لِلتَّنْفِيرِ مِنَ الشَّرِّ.
يُؤْتِي الْحَذَرَ مَنْ مَأْمَنَهُ.	لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ.
مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظَفْرِكَ.	لَمَنْ أَتَكَلَ عَلَى غَيْرِهِ فِي قَضَاءِ مَصَالِحِهِ.
الصَّبْرُ صَبْرُ سَاعَةٍ.	لِلتَّشْجِيعِ عَلَى بَذْلِ الْجَهْدِ.
جَعَجَعَةٌ وَلَا تَرَى طَحْنًا.	لَمَنْ كَثُرَ قَوْلُهُ وَقَلَّ فِعْلُهُ.
أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ.	لَمَنْ اسْتَأْسَدَ عَلَى الضَّعِيفِ وَجِبْنَ أَمَامِ أَعْدَائِهِ.
جَاءَ يَجْرُ رَجُلِيهِ.	لَمَنْ عَجَزَ عَنِ التَّهَوُّضِ بِأَعْيَانِهِ.
رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ.	لَمَنْ يَتَّهَمُ غَيْرَهُ بِعُيُوبِهِ.
حَذَوِ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ.	لَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِ غَيْرِهِ تَمَامًا.
حَسِيكَ مِنَ الْقَلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ.	لَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ.
حُبُّكَ الشَّيْءَ يَعْصِي وَيَصْمُ.	لَمَنْ بَالِغٌ فِي حُبِّ شَيْءٍ فَلَمْ يَرْمَعْ مَعَايِبَهُ.
كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.	لِلتَّحْذِيرِ مِنَ الْإِشَاعَاتِ.
مَا هَلَكَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ.	لَمَنْ خَسِرَ مَالًا، وَكَتَسِبَ خَبْرَةً.
سَبَقَ السَّيْفُ الْعِذْلَ.	عِنْدَ اللُّومِ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.
أَسَاءَ سَمْعًا فَسَاءَ إِجَابَةٌ.	لَمَنْ أَخْطَأَ لِسَوْءَ فَهْمِهِ.
كَانَ عَلَى رَعْوِ سَهْمِ الطَّيْرِ.	لَمَنْ غَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ وَالطَّمَأْنِينَةُ.
أَعَاوَدَكَ وَهَذَا أَثْرُفَاسُكَ.	لَمَنْ أَعْطَى لْغَيْرِهِ أَمَانًا بَعْدَ أَنْ غَدَرَبِهِ.
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ.	لَمَنْ هَرَبَ مِنْ ظَالِمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ ظَلَمًا.
كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ.	لَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ بِطَائِلِ.
كَفَرَسَى رَهَانٍ.	لِلْمُتَسَاوِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
كُلُّ إِنَاءٍ بِمَا فِيهِ يَنْضَحُ.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَخْصِيَّةَ الْمَرْءِ تَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِ وَتَصْرَفَاتِهِ.
لَبَسَ جِلْدَ الثَّوْرِ.	لَمَنْ ظَهَرَتْ عِدَاوَتُهُ.

لكل جواد كبوة.	للشريف عندما يخطئ.
يهرف بما لا يعرف.	لمن تحدث فيما ليس من اختصاصه فأخطأ.

أشهر الحكم والكنايات

الحكمة أو الكناية	معناها ومغزاها
أنت حرماً لم تضر.	لمن أساء لغيره بحجة الحرية.
يبقى الود ما دام العتاب.	العتاب من سمات الصديق الوفي.
البلاء موكل بالمنطق.	للتشجيع على تقدير دور الكلمة.
إذا عزا أخوك فهن.	لا تجارِ صديقك عندما يغضب بل كن ليناً معه.
عض أصابعه أو أسقط في يده.	إذا ندم.
طال لسانه.	إذا أساء.
طالت يده.	إذا كرم أو سرق أو اعتدى (حسب معناها في السياق).
تلج فؤاده.	إذا اطمأن.
قرت عينه.	إذا فرح.
شمر عن ساعديه أو كشف عن ساق.	إذا اجتهد وجد.
يجرأ ذيال الخيبة.	إذا فشل.
لا يشق له غبار.	للمتفوق الذي لا يسبقه أحد.
احمر وجهه.	إذا خجل أو غضب (حسب معناها في السياق).
سال لعبه.	إذا طمع.
زاغ بصره.	إذا اشتد قلقه أو انحرف عن الاستقامة.
تتايعت أنفاسه.	إذا تعب.
انتفخت أوداجه.	إذا غضب.
فغر فاه.	اندهش.
لم يرف له جفن.	سهر وقلق.
طأطأ رأسه.	إذا انكسر.

يقلب كفيه.	إذا تحسّر.
اشتدّ عوده.	إذا قوى ونضج.
قلب الأمر ظهرًا لبطن.	تفكّر وتدبّر.
كظم غيظه.	الذي يملك نفسه عند الغضب.
أقبلت عليه الدنيا.	إذا اغتنى.
ضاقت عليه الأرض.	إذا أصابه الحزن والهم.
امتعض وجهه.	إذا سخط.
ربط على قلبه.	إذا صبر وثبت.
أعرض بوجهه - نأى بجانيه - صعر خدّه.	إذا تكبر.
يُشار إليه بالبنان.	إذا اشتهر.
ضرب في كل فن بسهم.	إذا تنوعت معارفه.
ارتعدت فرائصه.	إذا خاف.
رأى الكواكب ظهرًا.	إذا وقع في كرب شديد.
طاهر الثوب.	عفيف شريف.
يعد عليه الأنفاس.	يُحكم مراقبته.
يُقدم رجلًا ويؤخر أخرى.	إذا تردد.
بينهم ما صنع الحداد.	إذا اشتدت العداوة.
جعل الأمر نصب عينيه.	إذا اهتم به.
أول الحزم المشورة.	أهمية الشورى.
ربّ أخ لك لم تلده أمك.	شدة وفاء بعض الأصدقاء.
إن المُنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى.	للتشجيع على التآني والترثيث وقطع العمل على مراحل.
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.	استجلاب محبة الناس بالإحسان إليهم.
الغنى غنى النفس.	للتشجيع على القناعة.
كما تدين تدان.	يدل على أن الجزاء من جنس العمل.
عدوما من صداقته بد.	لمن يظهر الصداقة لعدوه؛ كي يأمن شره.

ما أطلال النوم عمراً ولا قصر فيها طول السفر.	للتشجيع على الجِد والاجتهاد.
من كثر كلامه كثر خطؤه.	للتحذير من كثرة الكلام.

مثال ١ :

قال الشاعر :

إذا كُنْتَ ذا رأى فكن ذا عزيمة . فإنَّ فسادَ الرأي أن تتردداً

حذد - مما يلي - التركيب الأدق للتعبير عن معنى البيت السابق :

- ١ لا تكن يائساً فتكسر، ولا ليناً فتعصر. (ب) أول الحزم المشورة.
 ٢ ضع الأمر نصب عينيك. (ج) لا تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى.
 ٣ لا تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى. (د) لا تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى.

مثال ٢ :

«حاول المستعمر كسر صمود أصحاب الأرض ففشل مسعاه، وتراجع مهزوماً مخذولاً».

استخدم الكناية في التعبير عن معنى «مهزوماً مخذولاً» في العبارة السابقة :

- ١ يجر قدميه. (ب) يعض أصابعه.
 ٢ تتنازعه الظنون والمخاوف. (ج) يجر أذيال الخسران والخيبة.
 ٣ يجر أذيال الخسران والخيبة. (د) يجر أذيال الخسران والخيبة.

٧ ربط تفصيلات الموضوع بأدوات ربط مناسبة

وهذه المهارة تقتضى من الطالب أن يلم بأدوات الربط وأشهر استعمالاتها، ومنها :

- روابط العطف والوصل : الواو، الفاء، ثم، حتى، بل، لا، أو، أم، بالإضافة إلى، أضف إلى ذلك، زد على ذلك، علاوة على ذلك... أيضاً.

- روابط التشبيه : كما، مثل، شبيه، نظير، من هذا القبيل، نحو، من ذلك، مثال على ذلك، على سبيل المثال، وعلى هذه الشاكلة.

- الروابط الظرفية : أمام، خلف، هنا، هناك، بينما، في أثناء، حين، عندما، حيث.

- روابط الأسباب بالنتائج : لأن، بما أن، سبب هذا، لكونه، لأجل ذلك، لكى، بناءً على ذلك، لذلك، إذن، لذا... إلخ.

- روابط النتائج بالأسباب : وبناءً عليه، وتبعاً لذلك، ونتيجة لذلك، - بذلك -، نخلص إلى، وأخيراً، في الختام، وبما أن... إلخ.

- روابط التفسير : أعنى، المقصود بذلك، معنى ذلك، أى... فيما معناه.

- روابط الجواب : أجل، نعم، بلى، لا، كلا...
- روابط الاستثناء : خلا، عدا، حاشا، إلا، سوى، غير.
- روابط المقابلة والتعارض والاستدراك : بينما، إلا أن، أنا، بالعكس، غير أن، لكن، بخلاف ذلك، رغم ذلك.
- الروابط الشرطية : إن، من، ما، متى، أين، حيثما، إذا، لو... إلخ.

مثال :

«يعلّم الطلاب علم اليقين أن مستقبلهم بل باقى عمرهم، رثما تحدده سنة واحدة، وربما ساعات قليلة..... يصرّ بعضهم على التراخى والكسل».

س اختر مما يلى الكلمة المناسبة وضعها مكان النقط :

- ① رغم ذلك.
- ② حيث إنّه.
- ③ فوق ذلك.
- ④ لذلك كله.
- ⑤ رغم ذلك.

٨ تمييز العلاقات المختلفة بين الفقرات (الزعم والتفنيد - الرأى والدليل - الظاهرة والتفسير - المقدمة والنتيجة)

- الزعم والتفنيد : أن يبدأ الكاتب بعرض كلام أو قضية خاطئة، لكنها شاعت بين الناس، ثم يأتي بما يدحض (يبطل) هذه القضية.
- الرأى والدليل : أن يطرح الكاتب وجهة نظره حول قضية معينة أو شخصية شهيرة، ثم يقدم دليلاً يثبت به صحة طرحه.
- الظاهرة والتفسير : أن يستعرض الكاتب ظاهرة كونية، أو أمرًا متفقًا عليه، ثم يفسر سبب حدوثه.
- المقدمة (السبب) والنتيجة : أن يبدأ الكاتب بذكر الأسباب ثم يُنتى بما يترتب عليها من نتائج.

مثال :

«صعدتُ إلى سطح منزلى أتأملُ منظرَ الغروبِ فإذا بسحبٍ يضرب لونها إلى الاحمرار. وتلك ظاهرةٌ فيزيائيةٌ تنتجُ عن استمرار انعكاس بقايا أشعة الشمس على طبقات الجو».

س علاقة السطر الثانى بالسطر الأول :

- ① زعم وتفنيد.
- ② ظاهرة وتفسير.
- ③ رأى ودليل.
- ④ مقدمة ونتيجة.
- ⑤ ظاهرة وتفسير.



اخترم مما يلي تعليقاً على قول شوقي :

بالعلم والمال ينشئ الناس ملكهم .: لم ينشئ ملك على جهل وإقلال

- ① البحث العلمي يوفر الأموال اللازمة لبناء الممالك والدول.
- ② العلم أساس بناء الأمم، أما المال فقد يفيد الأمم وقد يضرها.
- ③ البحث العلمي والمال الداعم له هما الساعدان اللذان يشيدان الأمم.
- ④ الفقر آفة تآكل ثروات الأمة، وتهدم صروحها العلمية.

اقرأ، ثم أجب :

«إنها كائنات حية ذات نواة حقيقية، مُحاطة بغشاء نووي، ولا تحتوي الفطريات على (كلوروفيل) تلك الصبغة السحرية التي تساعد النبات على توليد طاقة حيوية من الضوء، تستخدمها في تكوين مواد (كربوهيدراتية) من الماء وغاز ثاني أكسيد الكربون الجوي، فالنباتات تستطيع الاعتماد على نفسها في تكوين غذائها، فهي ذاتية التغذية، أما الفطريات فهي تعتمد على غيرها في الحصول على غذائها، أي أنها غير ذاتية التغذية.

منذ نشأة الكون، ظهرت ممالك وازدهرت، ثم زالت إلا أن هناك مملكة فريدة من نوعها، ظهرت مع بداية الحياة على الأرض، واستمرت باقية حتى الآن، غير معترفة بحدود سياسية، ولا بعوائق جغرافية، فاستعمر أفراد هذه المملكة الأرض وباطنها، ومياه الأنهار والبحار والمحيطات، حتى نسمات الهواء حملت أنواعاً منها، وهذه المملكة هي مملكة الفطريات، فما الفطريات ؟

وتتنوع أشكال وأحجام الفطريات، فبعض هذه الفطريات صغير الحجم جداً، لا يرى بالعين المجردة، وبعضها كبير جداً، والفطريات الكبيرة معروفة للإنسان منذ بداية وجوده على الأرض، وهي تُعرف عمومًا باسم (عيش الغراب)، وهي أرقى أنواع الفطريات، والمملكة المتوج على عرش هذه المملكة.

حدد مما يلي الترتيب الدقيق للفقرات الثلاثة إذا ما قرر الكاتب عرض أفكاره وفق نموذج :

(النشأة - المفهوم - الأشكال والمظاهر) :

- ① (٣ - ١ - ٢).
- ② (٣ - ١ - ٢).
- ③ (٢ - ٣ - ١).
- ④ (٢ - ٣ - ١).

اقرأ، ثم أجب :

«كان الحسن بن الهيثم سابقاً لعصره، وكان يعتمدُ على الأبحاثِ والنتائجِ ليقدمها بشكلٍ علميٍّ ممنهجٍ، وقد كان غزيرَ التأليفِ، ويتعجبُ المرءُ : كيف اتسعت الحياةُ لرجلٍ ليؤلفَ فيها كلَّ هذه الكتبِ المتنوعةِ في فروعٍ مختلفةٍ من العلمِ، مع ما فيها من الدقةِ وغلزارةِ العلمِ والتجديدِ والابتكارِ ١٩»

فالعربُ قديماً لم يكنْ لديهم تمييزٌ بينَ الكواكبِ والأجرامِ السماويةِ المضيئةِ؛ لذا قامَ (ابنُ الهيثمِ) بتوضيحِ ذلكِ باستخدامِ أدواتٍ علميةٍ بسيطةٍ، وهو أولُ من اكتشفَ سرَّ ضوءِ القمرِ ولم يحتجِ إلى الصعودِ إليه، وقد تمكنَ من تفسيرِ أكثرَ من ظاهرةٍ منها ظاهرةُ قوس قزحٍ والهالةِ الضوئيةُ في الوقتِ المبكرِ من الصباحِ، ومن أهمِّ أعماله : (كتاب المناظر) الذي يحتوي على النموذجِ الصحيحِ للرؤيةِ بصفتها الاستقبالِ السلبيِّ للعيونِ لأشعةِ الضوءِ المنعكسةِ من الأشياءِ».

حدد مما يلي النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب المقترتين اللتين ينألف منهما المقال :

- ① زعم - تفنيد. ② رأى - دليل. ③ مقدمة - نتيجة. ④ ظاهرة - تفسير.

«تجنب مقالة السوء وتحلَّ بسريرة طيبة».

ميز الكلمتين الصحيحتين لغويًّا لتحلَّ محل ما تحته خط في المقولة السابقة :

- ① الإساءة - بريئة. ② الإساءة - بريئة. ③ الدناة - هنيئة. ④ التشائم - المتفاؤل.

«الاحتباس الحراري أو الاحترار العالمي أثربشكل واضح على الحياة في الأرض».

حدد مما يلي التفصييلة التي لا غنى عنها لشرح الفكرة السابقة :

- ① تحدث هذه الظاهرة على سطح الأرض والطبقة السفلى من الأرض بسبب زيادة نسبة بعض الغازات فيهما، كغاز ثاني أكسيد الكربون (CO_2)، وبخار الماء، والميثان (CH_4).
 ② تتكوّن غازات الاحتباس الحراري أو الغازات الدفيئة بسبب تجمّع عدد معين من الغازات في الغلاف الجوي، وتتميّز هذه الغازات بأنّها منفذة لمعظم الأطوال الموجية للأشعة الشمسية.
 ③ تساهم بعض الأنشطة البشرية في حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري، ومن تلك الأنشطة : حرق الوقود الأحفوري ما أدّى إلى زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بشكل كبير جدًا.
 ④ النفايات الصناعية، ومكبّات النفايات تُنتج العديد من الغازات الصارة ممّا يؤدي إلى زيادة ظاهرة الاحتباس الحراري، كما تزيد من انبعاثات تساهم بشكل كبير في زيادة تأثير الغازات الدفيئة، كما تعمل الزيادة السكانية على زيادة الطلب على العديد من المنتجات الصناعية، ما يزيد من عدد المصانع والعمليات الصناعية المرافقة لها.

حدد سلسلة المعلومات الأهم مما يلي لدعم رأي الكاتب في :
«باتت وسائل التواصل الاجتماعي سلاحًا ذا حدين».

- ① يركز رواد التواصل الاجتماعي على اكتساب صداقات متنوعة في فضاءات الإنترنت، وهي نشاطات اجتماعية ما كانت لتكون لولا هذه الفضاءات.
- ② لا يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي، فقد غدا التخلص منها نهائيًا أو ترشيدها أمرًا ليس في المقدور.
- ③ يفيد المرء من وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الاجتماعي، والمهني، والثقافي، لكن ليكن على حذر من ذلكم الوحش المفترس الذي يلتهم الوقت ومن ثم الجهد بلا رحمة.
- ④ بات التخلص من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من الضرورات الملحة نظرًا لما يلتهمه من وقت وجهد لا يتناسب والعائد المادي أو المعنوي الذي يكتسبه رواد هذه المواقع.

«أحسب التريُّض وسط الحقول والاستمتاع بالماء والخضرة ووجوه الفلاحين الباسمة
فأنا أغتئم الفرصة أثناء الإجازات نسيت نفسي وسط الحقول حتى ينصرم النهار».

املأ الفراغ بالعبارة الرابطة بين المقولتين :

- ① ومن ذلك - لذا.
- ② لذلك - وربما.
- ③ ومن ثم - من أجل ذلك.
- ④ لطالما - فقد.

حدد الشاهد الأنسب لتدعيم به حديثك حول أهمية الأخلاق في بناء الأمم والأفراد :

- ① إنني لتطربني الخلال كريمة .: طرب الغريب بأوبة وتلاق
- ② إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .: فإن تولى مضوا في إثرها قدما
- ③ فالناس هذا حظهم مال وذا .: علم وذاك مكارم الأخلاق
- ④ وإنني لذو خلق كريم طيب .: يفضي بما يطويه نبل فؤادي

قال الشاعر: احذر لسانك أيها الإنسان .: لا يلدغُك إنَّه تُعبان

حدد مما يلي ما يعبر يدقة عن معنى البيت السابق :

- ① الكلمة الطيبة صدقة.
- ② لسانك سيف، معك أو عليك.
- ③ الصمت أبلغ من الكلام.
- ④ البلاغة الإيجاز وحسن الإقحام.

حدد من بين السياقات التالية القول الذي يعبر عن الدهاء وحسن إدارة الذات والآخرين :

- ① ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه.
- ② لا تكن لينًا فتعصر، ولا يابسًا فتكسر، بل لينًا بلا ضعف، وشدة بلا عنف.
- ③ إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة .: فإن فساد الرأي أن تمردًا
- ④ كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعًا .: يرمى بصخر فيلقى أطيب الثمر

«ذهب عنتره إلى جانب الخباء، وألقى رمحه وسيفه، وجلس على فروة والفضب يبدو في معالم وجهه وزيبية تقول: أهلك شيء يا ولدي؟ فغظرت إليها ولم يجيب، فاستمرت قائلة: أيجزتك شيء أصابك؟ هل لك أن تفضي إلى بما يجزتك؟ لعلني أستطيع أن أخففه عنك.. أي ولدي الحبيب، فدتك نفسي، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عيني لكان أحب إلي من فقد عيني...». من خلال الحوار السابق تظهر رحمة الأم بولدها - اكتب مقالاً - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً ولا يزيد على خمسة وعشرين سطراً - مكوناً من أربع فقرات عن دور الأم في حياة الأبناء.

(مطاي / المنيا ٢٢)

«ولما فرغ عنتره فرق العبيد والأتباع فرقاً، فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل، وأمر آخرين أن يضربوا أخيمية المساء قريباً من الماء، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام، ثم دار حول الوادي حتى اطمأن أنه في مأمن. وأن ليس هناك ما يخشاه». اكتب موصفاً أهمية دور القائد في نجاح فريق العمل، مستشهداً بما قام به عنتره في الفقرة السابقة.

(مفاغة / المنيا ٢٢)

«الرجل الظموح هو الذي يسعى لتحقيق هدفه». أبسط العبارة السابقة - فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر - مستنداً على ذلك من خلال قصة عنتره بن شداد.

(أسيوط ٢٢)

«كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد في نظر الناس على أنه عبد، لا ينبغي له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين اتعنود، ولكنه مع ذلك لا يحس في نفسه غضبة وثورة. وكان يحس في نفسه أنه فتي الفتيان وأنه بطل عبس كلها، فلقد طالما ناداه سادة القبيلة ليفرج عنهم كربة الحرب إذا أغار عليهم الأعداء، وقد طالما لبى نداءهم ويرز في صدر الفرسان، فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر الهزيمة والفرار». لخص الفقرة السابقة فيما لا يزيد على سطرين.

(قويسنا / المنوفية ٢٢)

«ثم خيل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة، ولاحت له صورتها كأنه يراها تحت سنابل الخيل، أو كان فارس من طيئ قد عدا عليها، فأخذها أسيرة كي يتخذها أمة له كما أخذ أبوه شداد زيبية أمة من قبل، فلم يملك نفسه واندفع نازلاً عن الرهوة حتى بلغ مكان فرسه الأبحر ووثب عليه وهمزه متجهاً نحو ميدان المعركة». اكتب عن دور الفرد في نجدة أهله وقومه مستشهداً بما جاء في الفقرة السابقة فيما لا يقل عن عشرة أسطر.

(العياط / الجيزة ٢٢)

«وكان كلما تأمل حاله تعجب من نفسه كيف يرضى أن يقيم في قوم يحميمهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم، ثم لا يجد منهم إلا الإنكار والبخل، ولا يسمع في ندائهم إلا قولهم (عبد شداد)». اكتب مقالاً - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطراً - عن قيمة الحرية في حياة الإنسان، مبيناً أسباب تحمل عنقرة لهذه المعاناة التي يجدها في بني عبس من خلال فهمك الفقرة السابقة. (أبو النمرس / الجيزة ٢٢)

«إن شمس الحرية لا بد أن تشرق في نفس كل من سعى لها بالحجة حيناً وبالقوة حيناً». اكتب عن قيمة الحرية مستشهداً بما درست من كفاح عنقرة من أجل حريته، فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً. (شرق شبرا الخيمة / القليوبية ٢٢)

اختر إحدى شخصيات قصة أبي الفوارس عنقرة، وتتبع أحداثها، ثم توقع كيف تنتهي بها القصة، مبيناً أهم الدروس المستفادة منها. (غرب شبرا الخيمة / القليوبية ٢٢)

«مد يده فأخذ شيبوباً من ذراعه، وذهب إلى جانب فجلس إلى جانبه، وجعل يمسح على رأسه مداعباً، ثم قال له بعد حين: لا تؤاخذني بما قلت، فأنا أحبك يا ابن أُمي...». اكتب - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً ولا يزيد على عشرين سطراً - عن أهمية الأخوة والحفاظ عليها مستشهداً بمواقف شيبوب تجاه عنقرة. (سمالوط / المنيا ٢٢)

«قال عنقرة لشيبوب في هدوء: أظنك كنت تخوفني غضب مالك وابنه وعمرو وقومهم من عبس، إنني ساخط عليهم جميعاً أن يكونوا كلهم على غضابنا، لست أبالي مالكا ولا ابنه ولا قومه إذا هم علموا حبي، فلقد كنت أكتمه عنهم حتى لا يصيب منه شيء، أ تخوفني بغضهم عليّ أنا؟ وحق مناة وآلهة العرب كلها ما أزنهم جميعاً بقطرة من عبله إذا مسها ما يبكيها، ثم قال: إنها أملى في الحياة، ولولا هذا الأمل لما بقيت فوق الأرض يوماً». لخص الفقرة السابقة في نصف حجمها. (سنورس / الفيوم ٢٢)

«قال عنقرة بن شداد: لأكونن العبد حقاً إذا رضيت أو سمعت شيئاً. أما وقد أبييت يا سيدي إلا أن أبقي عبداً حتى يرضى قومك، فلن أكون لك إلا عبداً، سأعزل هذا الحي، وسأقنع منك بما تعطى، سأذهب إلى مراعيك؛ لأسوق إبلك وأرعاها.. ولكنني عرفت أنك أبي». اكتب مقالاً في ثلاث فقرات عن إدارة الحوار مستشهداً بما قام به عنقرة في الفقرة السابقة. (بى سويف ٢٢)

أبو الفوارس عنترة بن شدّاد

الأستاذ / محمد فريد أبو حديد

الفصل الأول مَغْنَى الْقَافِلَةِ.

الفصل الثاني الْبَطْلُ الثَّائِرُ.

الفصل الثالث الطَّرِيقُ إِلَى الْحَقِيقَةِ.

الفصل الرابع حِوَارُ سَاخِنُ.

الفصل الخامس خُطْبَةُ عَيْلَةٍ.

الفصل السادس الْبَطْلُ الْخُرُ.

الفصل السابع انْتِصَارُ.

الفصل الثامن عِلَاقَةُ قَلِيقَةٍ.



١ وقت لزول القافلة : « كان الريح يُغَطِّي جَوَانِبِ الْوَادِي بِكَسَاءٍ ^(١) من الحَشِيش والزَّهَر، والسَّمَاء الصَّافِيَةَ لَا يَشُوبُهَا ^(٢) سِوَى قِطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْأَبْيَضِ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ تَمِيلُ نَحْوَ الْغَرْبِ عِنْدَمَا اقْتَرَبَتِ الْقَافِلَةُ ^(٣) مِنْ فَمِ الْوَادِي ^(٤) عِنْدَ ظِلَالِ أَجْمَةٍ ^(٥) وَسَارَتِ الْإِبِلُ ^(٦) تَحْطُو خَطَوًا وَثِيْدًا ^(٧) لَا تَغْبَأُ ^(٨) شَيْءٌ مِمَّا حَوْلَهَا وَلَا يَسْتَحِثُّهَا ^(٩) شَيْءٌ مِنْ أَمَامِهَا وَلَا مِنْ خَلْفِهَا، وَكَانَ يَرْنُ ^(١٠) فِي الْقَضَاءِ صَوْتُ الْحَادِي ^(١١) يَتَغَنَّى بِأَرَاغِيْزٍ ^(١٢) يَمَزْجُ فِيهَا بَيْنَ أَنْغَامِ الْحَرْبِ وَأَنْغَامِ النَّسِيْبِ ^(١٣)، فَكَانَتِ الْإِبِلُ تَسِيرُ رَافِعَةً رُءُوسَهَا نَشِيْطَةً كَأَنهَا تُصْغِي فِي حِمَاسَةٍ إِلَى ذَلِكَ الْغِنَاءِ الْمُطْرَبِ ».

٢ عنقرة يقود القافلة : « وَكَانَ الْفَتَى الْحَادِي يَسِيرُ فِي صَدْرِ الْقَافِلَةِ آخِذًا بِزِمَامٍ ^(١٤) بَعِيرٍ ^(١٥) عَلَيْهِ هَوْدَجٌ ^(١٦) قَدْ طُرِحَتْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُلَوْنَةٌ مُخَطَّطَةٌ مِنْ حَرِيرٍ يَبْرُقُ ^(١٧) فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ الْغَارِيَةِ وَيَخْفِقُ ^(١٨) فِي رَفْقٍ مَعَ النَّسِيمِ ^(١٩) الْهَادِي.

وكان الفتى شاباً أسمر اللون، يشبه قوامه ^(٢٠) الرُّمَحَ ^(٢١) الذي في يمينه ^(٢٢)، قامته عالية، ورأس مرفوع وصدر فسيح، وقد شمر عن ذراعين مفتولتين قويتين، وهويين حين وجين يلتفت نحو الهودج فتبرق عيناه في لمح خاطف، ثم لا يلبث ^(٢٣) أن يتجه إلى أمامه ناظراً إلى فم الوادي مستمراً في الغناء بصوته الملىء، وكان الناظر إلى وجهه يرى أنفه الأقي ^(٢٤) ينحدر إلى فم قوي فيه شيء من الغلظ، ويلمح على جبينه عبسة فيها شيء ينم ^(٢٥) عن حزن كمين ^(٢٦). ولما بلغ الركب ^(٢٧) فم الوادي أوقف الفتى البعير الذي كان آخذاً بزمامه، فوقف القطار كله لوقوفه، وأسرع العبيد والأتباع الذين كانوا يسرون مشاة في آخر الركب فساقوا الرواحل ^(٢٨) التي آتت تحمل الزاد ^(٢٩) والماء، وأخذوا يضربونها بعصيهم الغليظة حتى أناخواها ^(٣٠) في ناحية من جانب الوادي ».

(١) كساء : غطاء.

(٢) يشوبها : يخالطها، المصاد : ينفصل عنها.

(٣) فم الوادي : المراد : أوله.

(٤) الإبل : الجمال، والثوق.

(٥) تعبا : تبا، وتهتم، المضاد : تهمل.

(٦) يرن : يصوت، ويصيح، ويعلو.

(٧) أراجيز : قصائد من بحر الرجز.

(٨) زمام : ما تقاد به الدابة.

(٩) هودج : قبة توضع فوق ظهر الجمل.

(١٠) يخفق : يتحرك، المضاد : يثبت، ويسكن.

(١١) قوامه : قامته، وطوله.

(١٢) يمينه : المضاد : يساره.

(١٣) الأقي : المرتفع أعلاه.

(١٤) كمين : مستتر، ودفين، وخفي، المضاد : ظاهر.

(١٥) الرواحل : الإبل الصالحة للأسفار والأحمال.

(١٦) أناخواها : أبركوها.

(١٧) القافلة : الرقعة الكثيرة الراجعة من السفر.

(١٨) أجمة : شجر كثير ملتق.

(١٩) وليذا : بطيئاً، ومتمهلاً، المضاد : سريعاً، ومتعجلاً.

(٢٠) يستحثها : يدفعها إلى السير.

(٢١) الحادي : المغني للإبل.

(٢٢) النسيب : شعر الغزل.

(٢٣) بعير : جمل، أو ناقة.

(٢٤) يبرق : يلمع، المضاد : ينطفئ.

(٢٥) النسيم : الريح اللينة.

(٢٦) الرمح : قننة في رأسها بينان يطعن به.

(٢٧) لا يلبث : لا يبطئ، ولا يتأخر.

(٢٨) ينم : يدل، ويشير.

(٢٩) الركب : الراكبون (العشرة فما فوق).

(٣٠) الزاد : طعام المسافر.

٣ عنثرة يخرم منزل عبلة : « وأما الفتى فقد أناخ بعيره وأزاح الستار عن الهودج ونظر إلى الفتاة التي كانت فيه، وقال لها باسمًا : - منزل كريم يا عبلة.

فَقَالَتِ الْفَتَاةُ بِاسْمَةٍ : - شُكْرًا لَكَ يَا عَنَثْرَةُ.

وَمَدَّ الْفَتَى يَدَهُ؛ لِيَسْنَدَهَا فَاتَّكَأَتْ عَلَى سَاعِدِهِ (٣١) الْقَوِيُّ وَوُثِبَتْ (٣٢) خَفِيفَةً، وَهِيَ تَقُولُ : لَقَدْ أَجْهَدَكَ (٣٣) السَّيْرُ وَأَنْتَ تَأْتِي (٣٤) الرُّكُوبَ مِنْذُ الْيَوْمِ. فَأَسْرَعَ عَنَثْرَةُ قَائِلًا :
- وَكَيْفَ يُصِيبُنِي الْجَهْدُ وَأَنَا أَحَدُو (٣٥) بَعِيرِكَ يَا سَيِّدِي ؟

فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عَيْنَاهَا تَبْتَسِمَانِ، وَسَارَتْ إِلَى ظِلِّ سِدْرَةٍ (٣٦) وَهِيَ تَقُولُ :

- لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا يُشَبِّهُ حِدَاءَكَ يَا عَنَثْرَةُ. لَقَدْ أَحْسَسْتُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ يَطْرِبُ لِإِنْشَادِكَ؛ فَقَالَ عَنَثْرَةُ :
- إِنَّهُ يَطْرِبُ لِيُشَارِكَنِي يَا سَيِّدِي. فَهُوَ يَعْرِفُ أَنِّي أَنَشِدُ فِي وَضْفِكَ أَنْتِ.

فَضَحِكَتِ الْفَتَاةُ ضَحْكَةً تَشْبَهُ غِنَاءَ الطَّيْرِ، وَأَسْرَعَ عَنَثْرَةُ فَرَمَى شَمَلَتَهُ (٣٧) عَلَى الرَّقْلِ، وَمَدَّهَا لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا نَظْرَةً بِاسْمَةٍ وَأَسْرَعَ خَفِيفًا يَتَّبِعُ فِي خُطَوَاتِهِ؛ لَكِنِّي يَرَى سَائِرَ (٣٨) مَنْ فِي الْقَافِلَةِ مِنْ بَنَاتٍ وَنِسَاءٍ، لِيُسَاعِدَ مَنْ تَحْتَاجُ مِنْهُنَّ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

٤ وصف عبلة، وزينتها : « وسارت الفتاة تخطُر (٣٩) فِي ظِلِّ السِّدْرِ تَنْظُرُ إِلَى الْإِبِلِ وَهِيَ تُنِيخُ وَأَصْوَاتُهَا تَدْوَى.

تِلْكَ الْفَتَاةُ هِيَ عَبْلَةُ ابْنَةُ الْقَارِيسِ الْعَبْسِيِّ مَالِكِ بْنِ قُرَادٍ، وَكَانَتْ آتِيَةً مِنْ عُرْسِ (٤٠) ابْنَةِ خَالَتِهَا فِي قَبِيلَةِ هَوَازِنَ، عَائِدَةً إِلَى مَنَازِلِ قَوْمِهَا عَبَسٍ فِي أَرْضِ الشَّرِيعَةِ وَالْعَلَمِ السَّعْدِيِّ.

كَانَتْ عَبْلَةُ تَلْبَسُ ثَوْبًا مُعَصْفَرًا (٤١) مِنَ الْكَنْثَانِ يَلْمَعُ فِي نُورِ الشَّمْسِ، وَتَضَعُ حَوْلَ رَأْسِهَا خَمَارًا (٤٢) مِنَ الْحَرِيرِ الْبَصْرِيِّ، يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ فِي شُعَاعِ الضَّوئِ وَيَتَأَلَّقُ (٤٣) فَوْقَ وَجْهِهَا الْجَمِيلِ. وَكَانَ لَوْنُهَا الْخَمْرِيُّ مُشْرِيًا بِحُمْرَةٍ يَسْرَى فِيهَا رَوْنَقُ (٤٤) السَّبَابِ، وَعَيْنَاهَا السُّودَاوَانِ تُضِيئَانِ فِي حِلَاوَةٍ، فَإِذَا نَظَرَتْ بِهِمَا تَرَفَّرَقَتْ (٤٥) فِيهِمَا بَسْمَةٌ وَدِيعَةٌ. وَكَانَ فِي أُذُنَيْهَا قُرْطَانِ (٤٦) مِنَ الذَّهَبِ، تَتَدَلَّى مِنْهُمَا حَبَابٌ مِنْ لَوْلُؤِ الْبَحْرَيْنِ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهَا أَبُوهَا مَالِكُ بْنُ قُرَادٍ.

(٣١) ساعده : ما بين المرفق والكتف.

(٣٢) أجهدك : أتعبك، المضاد < أراحك.

(٣٥) أحذو : أسوق.

(٣٧) شملته : كساء يغطي به ويلتفك به.

(٣٩) تخطُر : تتبختر.

(٤١) معصفرًا : مصبوغًا بلون العصفور، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر.

(٤٢) خمارًا : ثوبًا يغطي الرأس.

(٤٤) رونق : جمال، المضاد < قبح.

(٤٦) قرطان : حلي الأذنين.

(٣٢) وثبت : قفرت.

(٣٤) تأبى : ترفض، المضاد < توافق.

(٣٦) سدر : شجرة نبق.

(٣٨) سائر : باقي.

(٤٠) عرس : زفاف.

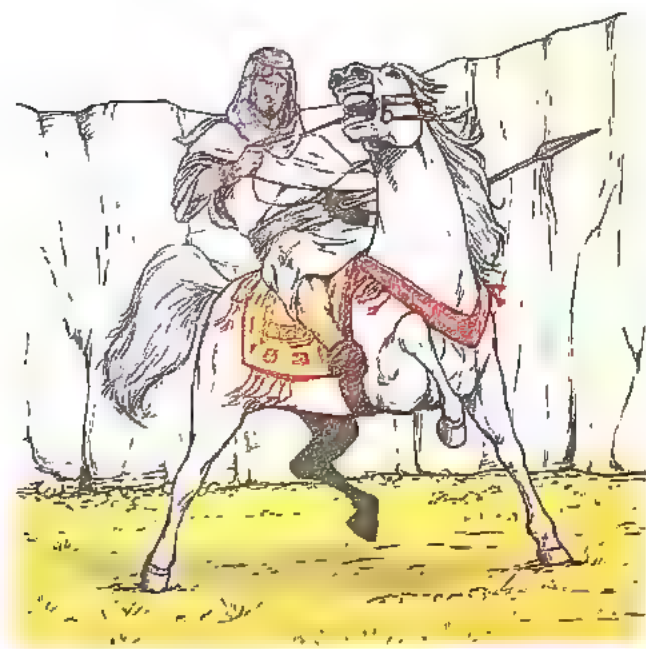
(٤٢) يتألق : يلمع، ويضيء، المضاد < ينطفئ.

(٤٥) ترفرقت : لمعت.

٥ - غيرة مروة من عبلة : «واقبل نحوها نساء أعمامها وبناتهن ومن كان معهن من آلهن»^(٤٧)، فأسرعت نحوهن تستقبلهن وكانت فيهن ابنة عمها مروة ابنة شداد، فقالت لها تعابثها^(٤٨) : أنتي أولا. ونحن بعدك. ألسنت يا عبلة أميرة فتيات عبس؟ فنظرت إليها سمية أمها باسمه، وقالت : أهني الغيرة مرة أخرى يا مروة؟ قالت مروة ضاحكة : سوف أشكو هذا العبد لأبي؛ إنه عبد أبي شداد، ولكنه لا يخدم إلا عبلة.

فقالت عبلة في عتاب : - ألا تترفقين به يا مروة؟ اليس هو عنتره ابن زبيبة التي أرضعتك؟ فقالت مروة ضاحكة في خبث : نعم، وهو الفتى الذي يعلى ذكر عبس بالإنشاد في جمال بناتها، فصاحت عند ذلك إحدى الفتيات تقول : ما هذا الحديث، ويكاد العطش يقتلني؟ وقالت أخرى : - ألا تعرفين مكان الخوض^(٤٩)؟ ثم اندفعت تجري نحو وهدة^(٥٠) في جانب الوادي الصخري، وأسرعت الفتيات وراءها، فلم يبق إلا سمية مع بعض النساء، وقد استلقت^(٥١) في الظل فوق الشملة التي كان عنتره يسطها لعبلة.

٦ - عنتره يقسم العمل ويؤمن المكان : «ولما فرغ عنتره من إناخة الإبل فرّق العبيد والأتباع فرقا،



فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل، وأمر آخرين أن يضربوا أخبية^(٥٢) النساء قريبا من الماء، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام.. ثم ذهب إلى ناقة بيضاء فحلب منها في إناء ملاء، ووضعها في الظل فوق صخرة عالية؛ ليبرد في الهواء. ومضى بعد ذلك إلى البئر فسقى جواده، ثم ركبته ودار حول الوادي؛ ليرى هل هناك قوم ينزلون على مقربة من الماء حتى إذا ما اطمأن إلى أنه في مأمن، وأن ليس هناك ما يخشاه، أوغل^(٥٣) بين الكُتبان^(٥٤) وجعل يجوس^(٥٥) خلالها، ويتأمل ما على رمالها

(٤٧) آلهن : أهلن.

(٤٨) تعابثها : تداعبها.

(٤٩) الخوض : مجتمع الماء.

(٥٠) وهدة : مكان منخفض، المضاد نجد.

(٥١) استلقت : نامت على ظهرها.

(٥٢) أخبية : خيم.

(٥٣) أوغل : ذهب، وتعد، وتعمق.

(٥٤) الكُتبان : التلال من الرمل.

(٥٥) يجوس : يتردد، ويتجول.

من آثار الأقدام وأخفاف^(٥٦) الإبل ومخالب^(٥٧) الحيوان، ثم عادَ يسيرُ وئيدًا^(٥٨) وهو يُغنى وينقلُ طَرْفَهُ^(٥٩) في جوانب الأفق، حتى اقترب من الماء فوثبَ عن قَرَسِه وألقى زِمَامَه على ظَهْرِه، وبعثه إلى ناحية من الوادي.

٧ عبلة تلهو بين صاحباتها: «وأنجى عنتره بعد ذلك إلى الماء وهو لا يزال يغنى، وكان العبيد قد فرغوا من سقايتهن، فسمع من وراء شجيرات صوت فتيات يضحكن ويمرحن في أقصى شغب^(٦٠) صخري من شعاب الوادي. وكان يعرف ذلك الشعب وفيه حوض واسع من الصخر تجتمع فيه المياه إذا أمطرت السماء فيكون مثل بحيرة صافية تظللها أغصان السَّيَال^(٦١) فأطل من وراء الشجيرات فرأى عبلة وصاحباتها يتواثبن ويعبت بعضهن بالماء ويتقاذفن به. ورأى عبلة وهي تلهو بينهن ومجاوِههن^(٦٢)، فوقف يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها إذ تكرر^(٦٣) في ضحكها».

٨ أعلام عنتره مصدر الامة: «وعاود ذكريات أحلامه التي كان يكتُمها في طيات صدره ولا يجرو على أن ينطق بسرّها، وأحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه إذ تذكر أنه لا يزيد على أن يكون عبد عمّها شداد. نعم، فما كان عنتره سوى عبد من عبيد ذلك البطل العيسى الباسل^(٦٤) الصارم^(٦٥)، ولم يكن يجرو على أن يفوز من عبلة بأكثر من أن يدعوها قائلاً: "سيدتي"، وفيما كان هائماً^(٦٦) في خياله تذكر إنداء اللبّ الذي وضعه فوق الصخرة ليبرد في الهواء، فأسرع إليه وعاد به فجعله على حجر، قريباً من عبلة إذا خرجت مع صاحباتها.

وجعل يفكر في نفسه حزناً وهو واقف ينظر إلى الفتيات وهن لا يشعرن بوجوده. لقد ملأ وعاء اللب على عادته كل يوم لتشرب منه عبلة. قانعاً^(٦٧) بما تكافئه به من نظراتها وتسماتها، ولكنه ما كان يجرو على أن يتنفس باسمها أمام أحد من عبيد، خوف أن يتحدث الناس بأنه عبد يتطلع إلى ابنة مالك أخي سيده شداد. لقد كان يحاذر أن يتحدث أحد بأنه ينظر إليها إلا كما ينبغي للعبد أن ينظر إلى مولاه له، فما كان مالك بن قراذ ليرضى أن يتطلع عبد مثله إلى ابنته الجميلة التي يتنافس على التقرب إليها سادة الشبان من كرام الأنساب، وما كان أخوها المتكبر عمرو بن مالك ليرضى أن يعيره^(٦٨) أصحابه من فتيان عبيد بأن عنتره العبد يطمح إلى أن يملأ عينيه من أخته.

(٥٧) مخالب: أطراف.

(٥٦) أخفاف: حوافر.

(٥٩) طرفه: نظره.

(٥٨) وئيداً: متأنياً، المضاد: مسرعاً.

(٦١) السَّيَال: شجر شائك، متوسط الحجم، له قشر أحمر.

(٦٠) شغب: طريق بين جبليين.

(٦٣) تكرر: تضحك بصوت عالٍ.

(٦٢) تجاوِههن: تردّ عليهن.

(٦٥) الصارم: الحازم، والموي: المضاد: المنهون.

(٦٤) الباسل: الشجاع.

(٦٧) قانعاً: راضياً، المضاد: طامعاً.

(٦٦) هائماً: [المراد] غارقاً.

(٦٨) يعيره: يُقَيِّح عليه فعله.



وقف عنترة ساجداً في خياله وهو ينظر إلى عبلة بين الفتيات، ويستمتع إلى صوتها بين أصواتهن، وامتلاً قلبه شجناً^(٦٩)، أليس هو عنترة الذى يحمى حمى عيس إذا أغار^(٧٠) المغير عليها؟ أليس هو الفارس الذى سار ذكره في قبائل العرب وتغنى الركبان بقصائده^(٧١) في تمجيد عيس؟ أكان في عيس كلها بطل يستطيع أن يثبت له في نزال^(٧٢)، أو ينكر فضله في الدفاع؟ ومع ذلك فقد كان لا يزيد على أن يكون عبد شداد بن قراد».

٩ عنترة يغازل عبلة : «وفيما هو في خيالاته رأى عبلة تميل فوق خوض صغير؛ لترى صورتها على صفحة مائه، وجعلت تصلح من شعرها الذى اضطرب في أثناء جريها ولعبها، فلم يملك نفسه واندفع من مكانه مسرعاً نحوها، وقال بصوت هامس :
- ألا ترين عرارة^(٧٣) يانعة^(٧٤) من غرار الربيع؟
صرخت عبلة عند سماع الصوت فجأة، ولكنها اطمأنت عندما رآته وقالت ضاحكة : لك الويل يا عنترة. فمضى عنترة قائلاً : أو أقحوانة^(٧٥) باسمه سقاها الندى ؟».

١٠ الفتيات يمزحن مع عنترة : «وأقبلت الفتيات عندما سمعن صوت عبلة، فلما رأين عنترة إلى جانبها انفجرت منهن ضحكة مرحة وأسرعن إليه يصحن به، ويتوائبن حوله، ويجذبن أطراف ثوبه، وكل منهن تتجه إليه بكلمة من فكاها^(٧٦)، أو مزاح.
وقالت مروة ابنة شداد : ماذا جاء بك إلى هنا ؟
فمد يديه نحوها في ضراعة^(٧٧)، وقال باسمًا : لأكون في خدمتك يا سيدتي، فقالت مروة ضاحكة : في خدمتي أنا ؟ فضحكت الفتيات، وأقبلن عليه، وكل منهن تقذفه بكلمة، وهو ينقل نظره بينهن ضاحكاً

(٦٩) شجناً : حزناً، المضاد : فرحاً.

(٧٠) أغار : هجم، المضاد : تراجع، وانسحب.

(٧١) تغنى الركبان بقصائده : المراد : ذاعت قصائده واشتهرت. (٧٢) نزال : قتال.

(٧٣) عرارة : واحدة من نبات طيب الرائحة.

(٧٤) يانعة : ناضجة، المضاد : ذابلة.

(٧٥) أقحوانة : واحدة من نبات زهره أبيض أو أصفر.

(٧٦) فكاها : مزاح.

(٧٧) ضراعة : خضوع، المضاد : تمرد.

حينما ومتظاهراً بالغيظ حيناً، وهن يزدن منه ضجكاً ويمضين في العيب به، وأراد أن يصرفهن عنه فذهب إلى وعاء اللبن فأقبل به، وقدمه إلى عبلة قائلاً: هذا شرابك يا سيدتي، لقد بردته الشمال^(٧٨)، وهبت عليه روائح الأفاقي. فهجم عليه الفتيات يردن أن يلزعهن^(٧٩) منه، ولكنّه منعه حتى قدمه إلى عبلة قائلاً: هذا شرابك يا سيدتي، فقالت له عبلة: حسبك^(٨٠) يا عنتره، إنك تجرّهن على، فمد يده بالوعاء نحوها، وقال: لا عليك منهن، فهنّ كما تعرفين حمقاوات عيس. فعلا ضحك الفتيات وأحظن به، فنزعن الوعاء منه، وأخذته مروءة قائلة: مات أبها العبد الآبق^(٨١)، ثم شريت منه وتداولته صاحباتها.

١١ عنتره يلتظر إذن عبلة لإنشاد الشعر: «فلما فرغن من الشراب أقبلن على (عنتره) مرة أخرى، وأحظن به واقتربت منه فتاة، فصاحت: لا ندعك حتى تنشد لنا من شعرك. فصاحت سائرهن: نعم أنشدنا يا عنتره، وقالت مروءة في خبث: أنشدنا وإلا قَطَعْنَاكَ حتى لا ندع منك إلا أسنانك البيضاء. فالتفت عنتره حتى وقعت عينه على عبلة، وقال: لن أقول شيئاً حتى تأذن لي سيدتي. فاجهن جميعاً إليها، وقلن لها: مري عبدك أن ينشدنا وإلا أحظنا بك أنت و نزعنا غدائر^(٨٢) شعرك. فقالت عبلة ضاحكة: حسبك أينها الفتيات سخفاً^(٨٣). فصاحت بها مروءة: مريه يا عبلة أن ينشدنا، مري هذا العبد الذي لا ياتمر إلا بأمرك، لقد انتزعنا منه وعاء اللبن، ولكننا لا نقدر أن نتزع منه الشعر. فقالت عبلة، وهي تظهر الغيظ لعنتره: ما أخبتك يا عنتره إذ تحرص هؤلاء على مرة بعد مرة! فقال عنتره: وماذا يغضبك على يا سيدتي؟ إنني لا أرضى بأن أكون عبداً لواحدة غيرك، لست أرضى أن تكون سيدتي سواك. فزاد ضحك الفتيات، وقالت مروءة: عنتره عبد عبلة. هكذا نسميه منذ اليوم بعد أن كان عبد شداد.

فأقبلت عبلة عليها ودفعتها برفق في صدرها، وصاحت بعنتره في غضب باسم: قل شعرك يا عنتره، إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سمية منذ حين. أنشد شعرك حتى يملأ الغيظ صدورهن».

١٢ عنتره ينشد الشعر: «فوثب عنتره في مَرَج، وجعل ينشد متغنياً بقطع من شعره، والفتيات يضررن بأكفهن^(٨٤) على وقع إنشاده، وعبلة تنظر إلى وجهه الأسمر الحسن القسمات^(٨٥)، وتتأمل حركته الرشيقة^(٨٦) وهو يمثل مواقفه في القتال حيناً، وطعناته الغدو حيناً، أو يصف فرسه في مغمعة^(٨٧) الحرب، أو سقوط الأبطال صرعى^(٨٨) من حوله مضرجين^(٨٩) بالدم، حتى انتهى إلى

(٧٨) الشمال: الريح التي تهب من جهة الشمال.

(٨٠) حسبك: يكفيك.

(٨٢) غدائر: صفائر.

(٨٤) أكفهن: راحات اليد.

(٨٦) الرشيقة: السريعة. [المضاد] البطيئة.

(٨٧) مغمعة: صوت الشجعان في الحرب، [المراد] قوة، وشدة.

(٨٩) مضرجين: ملطخين.

(٧٩) يلزعهن: يأخذنه بالقوة.

(٨١) الآبق: الهارب.

(٨٣) سخفاً: حمقاً.

(٨٥) القسمات: ملامح الوجه.

(٨٨) صرعى: قتلى.

النسيب فجعل يصف محاسن فتاته ونبّل شيمها^(٩٠) وعُلُوّ حسنها. وتغيّر مظهره عند ذلك فاعتزته^(٩١) رجفة^(٩٢) وتهدّجت^(٩٣) نبرات صوته، واتّجه إلى عبلة بيّصره كأنه يخاطبها بما في نسيبه من الأوصاف، ثم هدأت حركته بعد عنفها، ولانث نظراته بعد أن كانت تخطف كالبرق اللامع، وفتحت الفتيات أعينهنّ مأخوذات بما كان ينبعث في ثنايا^(٩٤) شعره من حرارة، حتى انتهى من إنشاده وهويلهت^(٩٥) صدره يعلو ويهبط في عنف. نظرت نظرة طويلة إلى عبلة وهو صامت، وهدأت الأصوات لحظة، وعبلة تنظر إليه في دهشة عقدت لسانها عن اللفظ. لقد كانت تلك أول مرة سمعته ينشد بهذه الحرارة، ويتّجه إليها بهذه النظرة.

١٣ عنبرة يغرق في أحزانه : «ثم انفجرت صيحة من الفتيات، واندفعن نحو عنبرة يستعذن إنشاده، ولكنه كان مطرقاً حزيناً صامتاً. وانفلت^(٩٦) مسرعاً من بينهنّ، فذهب إلى قم الشعب بطيئاً، فما زال حتى بلغ المكان الذي ترك فيه فرسه، فوثب عليه، فانطلق به بين الكثبان وهو غارق في شجونه الثائرة».

١٤ مروة تغيط عبلة : «وذابت الفتيات إلى حيث ضربت^(٩٧) الخيام، وأقبلن على من هناك من النساء، فجعلن يتحدثن إليهنّ بما كان، وكلّ منهنّ ترسل في حديثها كلمة تصوّريها ما أحسّت من اتجاه عنبرة إلى عبلة في إنشاده العجيب، كانت أشدهنّ خبثاً مروة ابنة شداد، فأرادت أن تغيط عبلة ابنة عمّها فجمعت الفتيات وجعلت تنشد، وهنّ يرددن مصفقات، فقالت :

أما رأيتم عنبرة ؟ .. يسير سِر القسورة^(٩٨)
في حُلّة مَعْصُفَرة .. ولمّة^(٩٩) مَضْفَرة
وعِمّة مَكْوَرَة
أما سمعتم قوله ؟ .. أما عرفتم فعله ؟
ويلّ له يا ويله .. يُنشد منذ الليلة
عنبر عبد عبلة

وتعالى ضحكهن بعد ذلك، وجعلن يرددن النشيد، ويعبثن بعبلة حتى غضبت وذهبت نافرة^(١٠٠)، فسيرن وراءها، وجعلن يجذبنها وهي تدفعهنّ، حتى دخلت إلى خبانها».

(٩٠) شيمها : أخلاقها.	(٩١) اعتزته : أصابته.
(٩٢) رجفة : رعشة.	(٩٣) تهدّجت : تقطعت.
(٩٥) يلهت : يغييه التعب.	(٩٦) انفلت : تخلص.
(٩٧) ضربت : أقيمت.	(٩٨) القسورة : الأسد.
(٩٩) اللمة : الشعر الذي تجاوز شحمة الأذن.	(١٠٠) نافرة : تاركة لهن المكان، مغرصة.

البطل الشائر

الفصل الثاني



١٠. **لحم (عللة)** على إقصائه عن حبه لعبلة، «كان القمر يقترب من الثمام في شهر رجب الحرام^(١) فلم يكن هناك ما يدعو عنثرة إلى الخوف من غارة^(٢) مفاجئة، فما كان العرب لينتهكوا حرمة^(٣) ذلك الشهر الذي تعوذوا فيه قضاء مناسك^(٤) الحج إلى الكعبة أو إقامة أعياد آلهم في منازل قبائلهم؛ ولهذا سار يضرب هائما^(٥) حتى بسط^(٦) القمر نوره، ولاحث قمم زعوس النخيل والأشجار مطبوعة على صفحة السماء كأنها لوحة فنان.

كان في سيرة ينجى نفسه بما فيها من شجون^(٧) وهموم، وقد وقع في قلبه أنه أخطأ وأفصح، أو كاد يفصح^(٨) عما كان يضمّر^(٩) في قرارة صدره من تعلّق بالفتاة التي ملكت عليه قواده.

٢. **لظرة عللة لنفسه**، ونظرة الناس إليه: «كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد في نظر الناس على أنه عبد لا ينبغي له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين اتّمنوه. ولكنه كان مع ذلك يحس في نفسه غصبة وثورة. وكان يحس في نفسه أنه فتي الفتيان، وأنه بطل عبس كلها. فلقد طالما ناداه سادة القبيلة ليفرج^(١٠) عنهم كربة^(١١) الحرب إذا أغار عليهم الأعداء، وقد طالما لبى^(١٢) بداءهم ويرز في صدر القريسي. فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر^(١٣) الهزيمة والفرار، فإذا ما انجلت^(١٤) الكربة وعاد سادة عبس بالنصر وحملوا من أموال العدو وسلاحه ما غنمه لهم، حازوا^(١٥) ذلك كله لأنفسهم فقسّموه بينهم ولم يجعلوا له إلا نصيبا ضئيلا^(١٦)، فكانوا لا يجعلون له سوى نصف سهم من الغنائم. ويستأثرون^(١٧) هم بكل ما سلبه^(١٨) لهم من الأعداء. وكان مع ذلك لا ينطق بكلمة شكوى. فما كانت تلك الأموال كلها لتحملة^(١٩) على أن يتألم أو يشكو، ولكن شيئا واحدا كان يملأ قلبه حزنا وغصبا؛ وذلك أنه كان فيهم عبدا، لم يكن اسمه بينهم سوى عبد شدا.

وكان كلما تأمل حاله تعجب من نفسه، كيف برضى أن يقيم في قوم يحميهم ويدافع عنهم، ويجلب^(٢٠) لهم النصر، ويحمل إليهم الغنائم ثم لا يجد منهم إلا الإنكار والبخل ولا يسمع في دناهم إلا قولهم: "عبد شدا"، وزاد من عجبه أنه كلما تذكر سيده شدا إذا أحس نحوه عطفًا.

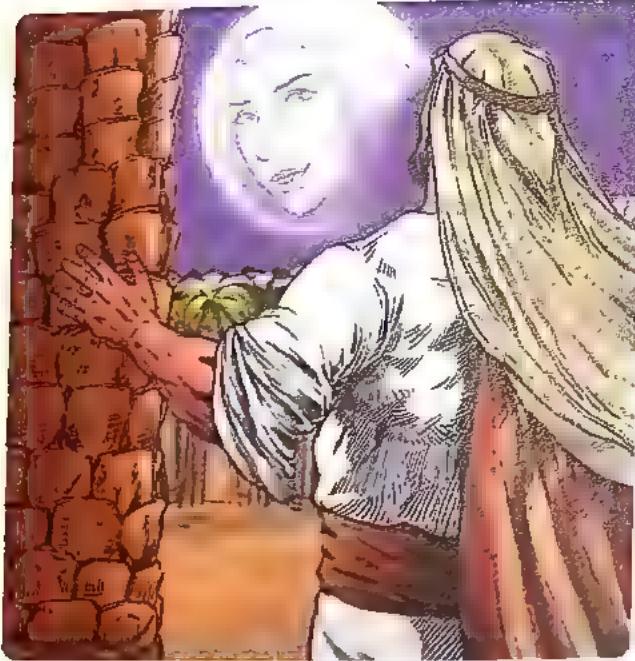
- | | |
|---|---|
| (١) الحرام: الذي يحرم فيه القتال، المضاد: الحلال. | (٢) غارة: هجوم. |
| (٣) ينتهكوا حرمة: يستحلونها. | (٤) مناسك: عبادات. |
| (٥) هائما: سائرا لا يدرى أين يتوجه، ومتحيرا. | (٦) بسط: نشر. |
| (٧) شجون: هموم، وأحزان. | (٨) يفصح: يبين، المضاد: يخفى. |
| (٩) يضمّر: يخفى، المضاد: يظهر. | (١٠) يفرج: يكشف، ويزيل. |
| (١١) كربة: حزن، وغم، المضاد: شدة، ومحنة. | (١٢) لبى: أجاب. |
| (١٣) يؤثر: يفضل. | (١٤) انجلت: انكشفت. |
| (١٥) حازوا: ضمّوا، وملكوا، المضاد: فقدوا. | (١٦) ضئيلا: صغيرا، المضاد: كبيرا. |
| (١٧) يستأثرون: يخصّون به أنفسهم، المضاد: يؤثرون. | (١٨) سلبه: انتزعه قهرا، المضاد: وهبه، ومنحه طوعا. |
| (١٩) تحمله: تغريه. | (٢٠) يجلب: يحضر، المضاد: يحقّق. |

٣ حب شداد يملأ قلب عنتره : « كَانَ حُبُّ شَدَادٍ يَمَلَأُ قَلْبَ عَنْتَرَةَ ، فَلَا يُرْغِزُهُ ^(٢١) شَيْءٌ مِمَّا يُرْغِزُ حُبَّ الْقُلُوبِ ، وَكَانَ شَدَادُ صُورَةَ الْبَظَلِ عِنْدَ عَنْتَرَةَ ، وَصُورَةَ السَّيِّدِ ، كَانَ يَقْسُو عَلَيْهِ أَحْيَانًا وَيَغْنُفُ مَعَهُ فِي الْحَدِيثِ أَحْيَانًا ، بَلْ لَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا يَمُدُّ إِلَيْهِ يَدَهُ بِالسَّوْطِ ^(٢٢) فَيَتَحَمَّلُ مِنْهُ الضَّرْبَةَ جَامِدًا ، وَلَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ لَهُ : - لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَصْرِفَنِي ^(٢٣) عَنْ حُبِّكَ يَا سَيِّدِي . »

٤ عنتره يتساءل عما زعمته أمه : « وَكَثِيرًا مَا سَأَلَ نَفْسَهُ : أَحَقًّا مَا زَعَمَتْهُ زَيْبَةُ أُمُّهُ ، إِذْ قَالَتْ لَهُ فِي صَبَاهُ إِنَّهُ ابْنُ شَدَادٍ ؟ لَقَدْ سَمِعَ هَذَا الْقَوْلَ يَوْمًا وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَامْتَلَأَ قَلْبُهُ فَرَحًا وَكِبْرًا ، وَلَكِنْ أُمُّهُ كَانَتْ تُوصِيهِ أَلَّا يُعِيدَ قَوْلَهَا لِلنَّاسِ ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَغْضَبَ سَيِّدُهَا الصَّارِمُ ^(٢٤) ، فَلَمَّا كَبِرَ عَنْتَرَةُ وَصَارَ فَارِسَ قَوْمِهِ أَمْسَكَتْ زَيْبَةُ عَنْ قَوْلِهَا ، فَكَانَ عَنْتَرَةُ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهَا عَنْ نَسَبِهِ رَاوَعَتْهُ ^(٢٥) وَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ شَدَادًا سَيِّدُهَا الَّذِي أَكْرَمَهَا وَرَبَّاهُ وَرَبَّى سَائِرَ ^(٢٦) أَوْلَادِهَا . »

ولكن عنتره كان يسأل نفسه كلما خلا بها : ألا يكون هذا الرجل حقًا أباه ؟ فإذا لم يكن شداد أباه ، فما سرُّ ذلك الحب الذي يحمله له ، ولا يستطيع أن ينزعه من قلبه مع كلِّ ما يلقى من صرامته وكبريائه ^(٢٧) ؟ »

٥ حب عبلة يسيطر على (عنتره) : « مَضَى عَنْتَرَةُ يَهِيمُ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَهُوَ يَسْبِيحُ فِي شَجُونِهِ ، وَكَانَ



يُحْسُ أَنْ الْحَرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْفَضَاءِ الَّذِي يَغْمُرُهُ ^(٢٨) النُّورُ الرَّقِيقُ تَبَعَتْ فِي نَفْسِهِ رَاحَةً ، وَتُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ الثَّوَرَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْصِفُ ^(٢٩) بَيْنَ أَضْلَاعِهِ . وَكَانَتْ صُورَةُ عَبْلَةَ تَتَمَثَّلُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا ، كَانَ يَرَى صُورَتَهَا فَوْقَ كُلِّ صَخْرَةٍ مُتَلَأُلِنَةً ^(٣٠) ، وَعِنْدَ كُلِّ ثَنِيَّةٍ ^(٣١) ظَلِيلَةٍ ، كَانَتْ صُورَتُهَا تَخْفِقُ فِي الْفَضَاءِ اللَّامِعِ وَتَنْطَبِعُ عَلَى صَفْحَةِ الْبَذْرِ الْمُنِيرِ . فَهَلْ كَانَتْ عَبْلَةُ حَقًّا لَا تَزِيدُ عَلَى أَنْ تَكُونَ سَيِّدَةً وَهُوَ عَبْدُهَا ، أَوْ عَبْدُ

(٢١) يرغزه : يحركه بشدة ، المراد / يضعفه .

(٢٢) تصرفني : تردني ، وتبعدني .

(٢٥) راوَعته : خادعته .

(٢٧) كبريائه : تجبره .

(٢٩) تعصف : تشدد .

(٣١) ثنية : منعطف .

(٢٢) السووط : الكراچ .

(٢٤) الصارم : الحازم القوي ، المصاد المتهاون .

(٢٦) سائر : باقي .

(٢٨) يغمره : يغطيه .

(٣٠) متلألئة : لامعة ، المصاد / منطفئة .

عَمُّهَا ؟ لَقَدْ لَاحَظْتُ^(٣٢) لَهُ الْحَيَاةَ بَاطِلَةً كَرِيهَةً عِنْدَمَا تَأَمَّلَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْهَرِي مَا يَحْمِلُهُ لَهَا، فَكَانَ أَحْيَانًا يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ انْدَفَعَ فَتَكَلَّمَ وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْأُمُرِ أَنْ سَبَّبَ لَعِبَلَةَ خَرْجًا وَغَضِبًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعودُ إِلَى نَفْسِهِ غَاضِبًا وَيَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَرْضَى بِأَنْ يَبْقَى فِي بَنَى عَبَسَ عَبْدًا، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَمَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ ؟ وَمَا الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ عَنْ أَنْ يَتَطَلَّعَ إِلَى عِبَلَةَ الَّتِي امْتَلَأَ قَلْبُهُ بِحُبِّهَا ؟ فَهَلْ رَضِيَ بِأَنْ يَقْضَى كُلَّ حَيَاتِهِ عَبْدًا خَاضِعًا يَكْتُمُ مَا يُحْسُهُ ؟ هَلْ يَرْضَى بِأَنْ يَبْقَى بَيْنَ قَوْمِهِ عَبْدَ شَدَادٍ، فَلَا يَسْمَحُ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ تَنِيْمُ^(٣٣) عَنْ حُبِّهَا ؟».

٦ - عنترة يقرر معرفة حقيقة نسبه : «وكان كلما سرح به الفكر عاد فساءل نفسه عن حقيقة تلك الأقوال التي سمعها في صباه من أمه إذ قالت له إن شداداً أبوه، ألا يكون ذلك حقاً ؟ وما الذي يمنعه من أن يذهب إليها فيسألها ويعرف منها حقيقة نسبه ؟ فإذا كان عبداً كما يزعمون وضع السيف في صدره فخلص من الحياة، وأما إذا كان ابن شداد فلم يرضى بأن يكون بين الناس عبداً ؟ ولما استقر على هذا الرأي أحس أن نور القمر يزيد في عينيه بهاءً، وأن نسيم الريح يهب على جبينه المتقد^(٣٤) أكثر رفقا، وأن رائحة الزهر تنبعث إلى شمه أزكى^(٣٥) عطراً، وأن منظر الشعاب ورعوس النخيل والشجر يبدو له قطعة من عالم سحري يفيض جمالاً، ويُنَادِيهِ أَنْ يَزْدَادَ تعلقاً بالحياة».

٧ - شيبوب يفاجئ عنترة : «وعاد إلى مضرب الخيام خفيفاً بعد جولته، وذهب قاصداً إلى خباء عبله؛ ليرى كيف باتت، وليدور حول الأخبية قبل أن يذهب إلى مضجعه^(٣٦) ليستريح. ودار حول آخر ثنية تفضى^(٣٧) إلى قم الوادي، وهو منصرف إلى هواجسه^(٣٨)، فسمع صوتاً يُناديه من ورائه : أما إنك لحارس غافل».

فالتفت من المفاجأة، ولكنه تسمّر عندما رأى أخاه شيبوباً واقفاً في ظل الثنية بقامته الطويلة والرمح في يمينه مغروراً في الرمال.

فقال مخاطباً أخاه : لم يكن غيرك ليفعل ذلك أيها الخبيث. فقال شيبوب : بنس حارس القوم أنت، تبعد عن منازل النساء وتخلو بنفسك إلى مثل هذا الوقت من الليل ؟ فقال عنترة : ألسنا في الشهر الحرام ؟

فقال شيبوب ضاحكاً : وهل منع الشهر الحرام من أراد الانتقام ؟ فقال عنترة في كبرياء : صدقت، ولكن العدو لا يجرو على أن يقترب مني. فقال شيبوب : وهل يجد

(٣٢) تَمَّ : تدل، ونشير.

(٣٥) أزكى : أطيب.

(٣٧) تفضى : تؤدي، وتوصل.

(٣٢) لاحظ : ظهرت، وبنت، المصاد : اختفت.

(٣٤) المتقد : المشتعل.

(٣٦) مضجعه : مكان نومه.

(٣٨) هواجسه : خواطره، العراد : مخاوفه.

الغدو مثل هذه الليلة ؟ إِنَّكَ لَتُنَاجِي (٣٩) النُّجُومَ كَأَنَّكَ تُحَدِّثُهَا. لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ سَائِرٌ، وَاتَّبَعْتُكَ بِيَبْصَرِي حَيْثُ سِيرْتَ، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّكَ تَخْلُو إِلَى شَيْطَانِكَ (٤٠)».

٨ شَيْبُوبُ يَمَازِحُ عَنْتَرَةَ : «فَقَالَ عَنْتَرَةُ : نَعَمْ يَا شَيْبُوبُ، قَدْ صَدَقْتَ. إِنِّي أَخْلُو إِلَى شَيْطَانِي، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى النُّجُومِ، فَيُخِيلُ إِلَيَّ أَنَّهَا تُحَدِّثُنِي.

فَقَالَ شَيْبُوبُ ضَاحِكًا : أَلَا تَقُولُ لِي مَا أَوْخَتْ بِهِ إِلَيْكَ ؟
فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي حُزْنٍ : كَانَتْ تَصِيحُ بِي : أَيُّهَا الْعَبْدُ، لِمَ جِئْتَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ فَقَهَقَهُ شَيْبُوبُ، وَقَالَ : إِنَّهَا إِذْنٌ لِحَمَقَاءَ، لَقَدْ أَتَيْتَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ كَمَا يَأْتِي النَّاسُ جَمِيعًا، تَقْذِفُ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَيْهَا».

٩ عَنْتَرَةُ يَسْتَنْكِرُ الْعَبُودِيَّةَ : «فَقَالَ عَنْتَرَةُ : صَدَقْتَ، إِنَّهَا أُمِّي الَّتِي قَذَفْتُ بِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، إِنَّهَا هِيَ الَّتِي جَاءَتْ بِي إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ : لِأَرْعَى إِبِلَ شَدَّادٍ، وَلَأَقْضِيَ نَهَارِي وَلَيْلِي فِي فَيَافِي (٤١) أَرْضِ الشَّرِّيَّةِ : لِأَخِيحِي إِبِلَهُ مِنَ الذَّنَابِ وَالسَّبَاحِ. هِيَ الَّتِي قَذَفَتْ بِي إِلَى عَبَسٍ : لِكَيْ أَحَارِبَ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَأُحَوِّزَ لَهُمُ الْغَنَائِمَ الَّتِي يَسْمَنُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَمْرُونَ بِي فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ أَعْيُنِهِمْ قَائِلِينَ : "هَذَا عَبْدُ شَدَّادٍ".

فَقَالَ شَيْبُوبُ فِي حُفَّةٍ : أَهَذَا مَا دَفَعَكَ إِلَى السَّيْرِ ؟
فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي حُزْنٍ : نَعَمْ، هَذَا مَا دَفَعَنِي إِلَى أَنْ أَهَيِّمَ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يَلْهَبُ ظَهْرِي كَمَا يَلْهَبُ السَّيِّدُ ظَهْرَ عَبْدِهِ بِالسَّوْطِ».

١٠ عَنْتَرَةُ يَعْتَذِرُ لَشَيْبُوبَ، وَيَشِيدُ بِصِفَاتِهِ : «وَمَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شَيْبُوبًا مِنْ ذِرَاعِهِ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى جَانِبِ،



فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِهِ وَجَعَلَ يَمَسِّحُ رَأْسَهُ مُدَاعِبًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعْدَ جِيلٍ :

- لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا قُلْتُ، فَإِنِّي أَحِبُّكَ يَا ابْنَ أُمِّي. إِنِّي أَعْرِفُ أَنَّكَ الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّنِي أَشَدَّ الْحُبِّ وَأَخْلَصَهُ. وَإِنَّكَ عِنْدِي لِأَكْرَمُ مِنْ هَؤُلَاءِ السَّادَةِ الَّذِينَ يَسْمَحُونَ بِأَنُوفِهِمْ (٤٢) كِبَرًا وَهُمْ لَا يُسَاوُونَ شَيْئًا. إِنَّكَ لَسَرِيعُ الْجَرَى كَالظَّلِيمِ (٤٣). إِنَّكَ لَشَجَاعُ الْقَلْبِ طَيِّبُ النَّفْسِ لَوْلَا هَذَا الرَّعْبُ الَّذِي يَعْتَرِيكَ (٤٤) عِنْدَ الْقِتَالِ. فَأَنَا أَحِبُّكَ يَا شَيْبُوبُ وَأَجِلُ (٤٥) مَكَانَكَ، وَإِنْ كُنْتُ أَخَالَفُكَ فِي رَأْيِكَ فِيمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ».

(٤٠) شَيْطَانُكَ : الْمُرَادُ : إِلَهَامُ الشَّعْرِ.

(٤٢) يَسْمَحُونَ بِأَنُوفِهِمْ : يَتَكَبَّرُونَ، الْمَضَادُّ : يَتَوَاضَعُونَ.

(٤٤) يَعْتَرِيكَ : يَصِيبُكَ.

(٣٩) تُنَاجِي : تَحَدِّثُ سِرًّا.

(٤١) فَيَافِي : صَحَارَى وَاسِعَةٍ.

(٤٢) الظَّلِيمُ : ذَكَرُ النَّعَامِ.

(٤٥) أَجِلُ : أَعْظَمُ، الْمَضَادُّ : أَحَقَرُ.

١١ منهج شيبوب في الحياة: «فتملص»^(٤٦) منه شيبوب برفق ونظر نحوّه باسمًا حتى لمعت أسنانه البيضاء في ضوء القمر، وقال له: إني والله أحبك وأزني لك من هذه الوسائيس التي تورقك وتضيئي^(٤٧) قلبك. دغني أيها المسكين أمض لشأني فإني تركت في خيمتي ثريدًا^(٤٨) وقمت أبحث عنك منذ أبطأت في جواربك، فقد خشيت أن يكون قد أصابك شر، فتبسم عنترة، وقال: عذ إلي تريدك فأنعم به ولو كان في قلبي فراغ لشاركتك. فقال شيبوب وهو يهيم بالقيام: كل أيها الرجل واشرب، فوَحَقَّ مَنَاءً^(٤٩) ما يخرج المرء من هذه الحياة إلا بهذين: الطعام والشراب.

فنظر إليه عنترة في هدوء، وقال: اجلس يا شيبوب وحدثني، فإني أحب أن أحس وجودك معي. إني أحس في جوارك شيئًا يشبه ما يحسّه الطفل في جوار أمه.

١٢ زبيبة تراوغ عنترة، «فضحك شيبوب، وقال: لبت زبيبة أمك تسمع قولك هذا. إنها تقتل نفسها همًا من أجلك وتمقطع قلبها حزناً عليك. فغمغم^(٥٠) عنترة كأنه يحدث نفسه: لقد ظالما سألتها عن أبي وتبأني إلا أن تراوغني^(٥١) في الجواب كلما سألتها. لقد سمعتها يوماً تقول لي: إني ابن شداد. ولكنها لا ترضى أن تعيدها على سمعي، وكلما رأيت ذلك الرجل الذي يدعونه سيدي ويدعونني عبده، هممت^(٥٢) أن أسأله فتخونني قوتي».

١٣ شيبوب يرضى بعبوديته رغم أنه ولد حراً: «فضحك شيبوب، وقال: عذب نفسك كما شئت أن تعذبها، وأما أنا فقد رضىت بأنني شيبوب عبد شداد وابن زبيبة. لقد كان أبي من صميم جلدتي^(٥٣)، أذكر منذ كنت طفلاً صغيراً أنني كنت أعيش حراً في بلادى هذه قبل أن أحمل إلى هذه الصحراء، ولا أزال أذكر أبي وهو عائد إلى البيت يلبس جلد النمر فوق كتفيه، نعم أذكر تلك الأيام البعيدة كأنها حلم غامض، وكنت أنعم فيها بحريتي أذكر ذلك كله، وأمتلي كبراً؛ لأنني لم أولد عبداً، ولست أحب أن يكون لي أب سوى ذلك الأب الذي جاء بي، وأما أنت فلست ترضى إلا أن تكون ابناً لأحد هؤلاء الجفاة الغلاظ الذين يسومونك الهوان^(٥٤) فاطلب من شئت منهم من الآباء. وهم أن يمضى^(٥٥) في سبيله ولكن عنترة جذبه إليه من ساعده، فأجلسه في عنف».

(٤٦) تملص: تخلص.

(٤٧) تضيئي: المراءى/ تعذب.

(٤٨) ثريدًا: فتة الخبز بالمرق.

(٤٩) مَنَاءً: اسم صنم كان يعبد في الجاهلية.

(٥٠) غمغم: تكلم بغير وضوح.

(٥١) تراوغني: تخادعني.

(٥٢) هممت: عزمت، المصاد: تراجعت.

(٥٣) جلدتي: عشيرتي.

(٥٤) يسومونك الهوان: يذلونك، معنى: الهوان: الذل، مصاد: الهوان: العزة.

(٥٥) يمضى: يذهب، المصاد: يعود.

١٤ شيبوب يخفف من همومه أخيه، «فصاح شيبوب قائلاً: أما إنك لَفَطٌ^(٥٦) عنيّف إذ تجذبني مَكْذَا فتكاد تدق عظامي. دَعْ ذِرَاعِي، فَإِنَّكَ تعصرها غَصْرًا مثل كَلَابٍ^(٥٧) الحديد، وما زِلْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ تحملُ عليّ وتُعَنِّفُنِي. فَقَالَ عنترةً باسمًا: لا تُؤَاخِذْنِي يا شيبوب، فَإِنِّي اللَّيْلَةَ سِيقَ النَّفْسِ، وَقَلْبِي مُمْتَلِئٌ حُزْنًا، وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ فِي النَّاسِ مَنْ يُنْفَسُ^(٥٨) عَنِّي سِوَاكَ^(٥٩)، إِنَّكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَثَقُ فِي عَطْفِهِ إِذَا تَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ، وَأَمَنْ جَانِبَهُ إِذَا انْصَرَفَ عَنِّي، وَأَظْمَعُ فِي عَفْوِهِ إِذَا عَنَفْتُ عَلَيْهِ، أَنْتَ شَرِيكِي فِي حَرْبِي، وَبِكَ أَخْمِي ظَهْرِي. عَيْنُكَ الْحَادَةُ تُبْصِرُنِي مَا خَفِيَ عَنِّي، وَسَاقُكَ تَسْعَى فِي حِرَاسَتِي. فَحَدَّثَنِي وَاضْدُقْنِي، فَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَحِيدَانِ، لَا يَعْرِفُ أَحَدُنَا إِلَّا أَخَاهُ، وَلَسْتُ تَجِدُ يَا شيبوبُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَخِي^(٦٠) عَلَيْكَ مَنِي، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ قَدْرَكَ وَمِثْلِي».

١٥ مكانة عنترة عند شيبوب: «فَوَقَّعَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مَوْقِعَهَا مِنْ شيبوب، فَعَدَلَ عَنْ عَثْبِهِ. وَصَمَتَ حِينًا ثُمَّ قَالَ: لَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُنْعَثَ إِلَى نَفْسِكَ مَا لَا تُحِبُّ يَا عنترة، إِنَّ مَا يَرْضِيكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَرْضِينِي. وَلَقَدْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ لِي صَاحِبًا حَتَّى وُلِدْتَ أَنْتَ فَوَجَدْتُ فِيكَ رَفِيقَ لَعْبِي، ثُمَّ كَبُرْتَ وَقَوَى سَاعِدُكَ فَوَجَدْتُ فِيكَ أَمَلًا جَدِيدًا، فَلَمَّا بَلَغْتَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ، وَصِرْتَ فَارِسَ عَبَسَ أَصْبَحْتَ عُدَّتِي وَمَلَاذِي، فَأَنَا بِكَ مُبَاوٍ^(٦١) مُغْجَبٌ، أَجْسُ أَنْ مَا تَبْنِي مِنَ الْمَجْدِ هُوَ مَجْدِي، وَأَنْ مَا تَنَالُ مِنَ الشَّعْدِ هُوَ سَعْدِي، وَلَسْتُ أَبَالِي أَنَّكَ ابْنُ أُمِّي، فَإِنِّي مَعَكَ كَأَنَّا نَسِيرُ فِي مَفَازَةٍ^(٦٢) لَا تَجَاةَ لِأَحَدِنَا إِلَّا بِأَنْ يَسْلَمَ صَاحِبُهُ؛ وَلِهَذَا كُنْتُ فِي نَضْحِي لَكَ أَلْتَمَسُ أَخْفَ الْأَقْوَالِ عَلَيْكَ، فَلَا أَظْهَرُ لَكَ رَأْيِي إِلَّا فِي قَوْلِي عَابِثٌ^(٦٣)، يَقَعُ مِنْ نَفْسِكَ وَقَعًا لَيْنًا، وَلَكِنِّي أَظُنُّ أَنَّ أَمْرَكَ يَوْشِكُ^(٦٤) أَنْ يَصِيرَ إِلَى عَقْدَةٍ لَا يَتَّبِعُنِي لَكَ وَلَا لِي أَنْ نَغْفَلَ عَنْ حَلِّهَا».

١٦ عنترة يعجز عن وصف صوت عبلة: «وَعِنْدَ ذَلِكَ سَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ يَنْبَعُثُ مِنْ نَاحِيَةِ الْخِيَامِ، يَحْمِلُهُ النَّسِيمُ مُتَدَفِّقًا مَتَمَوِّجًا كَأَنَّهُ صَوْتُ الْجَنِّ يَنْبَعُثُ مِنْ بُطُونِ الْقَلَاةِ^(٦٥). فَقَالَ عنترة يقطع حديث أخيه: أَمَا تَسْمَعُ هَذَا الصَّوْتَ يَا شيبوب؟ إِنَّهَا مَا زَالَتْ مَعَ صَاحِبَاتِهَا تُغَنِّي. فَقَالَ شيبوب: وَمَاذَا يَكُونُ لَهُنَّ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْغِنَاءُ حِينًا وَالْيَكَاةُ حِينًا؟ فَقَالَ عنترة في صَوْتٍ لَيْنٍ: إِنَّهُ صَوْتُهَا. لَسْتُ أَخْشَى يَا شيبوبُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ عَنْهَا، بَلْ يَطِيبُ لِي أَنْ أَلْهَجَ^(٦٦) مَعَكَ بِذِكْرِهَا. إِنْ صَوْتُهَا يَقَعُ فِي شِغَافٍ^(٦٧) قَلْبِي، وَكُلُّ نَعْمَةٍ مِنْهُ تُسَرِّي فِي عُرُوقِي».

- | | |
|--|---|
| (٥٦) فَطٌ: جاف، ومسيء. | (٥٧) كَلَابٍ: كَمَاشَة. |
| (٥٨) يَنْفَسُ: يَفْرُجُ. | (٥٩) سِوَاكَ: غَيْرِكَ. |
| (٦٠) أَحْنَى: أَرْحَمَ، وَأَعْطَفَ، الْمَضَادُّ أَوْسَى. | (٦١) مُبَاوٍ: مُفَاخِرٌ، الْمَضَادُّ مُعَيَّرٌ. |
| (٦٢) مَفَازَةٌ: مَسَرَّة. | (٦٣) عَابِثٌ: لَا فَائِدَةَ فِيهِ. |
| (٦٤) يَوْشِكُ: يَقْرُبُ. | (٦٥) الْقَلَاةُ: الصَّحْرَاءُ. |
| (٦٦) أَلْهَجَ: أَتَحَدَّثُ. | (٦٧) شِغَافٌ: الْمَرَادُّ أَعْمَاقُ. |

فَضَحَكَ شَيْبُوبٌ قَائِلًا : إِنَّكَ تَأْتِي إِلَّا أَنْ تَقُولَ الشَّعْرَ فِي كُلِّ مَا تَنْطَلِقُ بِهِ عَنْهَا ، إِنَّنِي أَرْحَمُكَ وَلَا أَمْلِكُ أَحْيَانًا إِلَّا أَنْ أُعْجِبَ مِنْكَ كَيْفَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا .

١٧ النساء كلهن سواء عند شيبوب : « فقال عنترة : وأني ^(٦٨) لك أن تُدرِكَ ما أحسه وأنت لم تُقَاسِمْ مِثْلَ حُبِّي ؟

فَقَالَ شَيْبُوبٌ : مَا لِي وَالْحُبُّ يَا عَنْتَرَةُ ؟ إِنَّ النِّسَاءَ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ ، فَلَيْسَ لِأَخْدَاهُنَّ عِنْدِي عَلَى الْأَخْرِيَّاتِ مَزِيَّةٌ . فَمَا الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أَرَى فِي وَاحِدَةٍ مَا لَا أَرَاهُ فِي سِوَاهَا ؟ كُلُّهُنَّ يَرْقُصْنَ وَيُغْنِينَ وَيُضْحِكُنَّ وَيُتَرِّثُنَّ وَيَأْكُلْنَ وَيُشْرِبْنَ ، وَكُلُُّ مِنْهُنَّ تَنْطَلِعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّ غَيْرَهَا ؛ لَكِي تَكِيدُ لَهَا وَتَهْزِمُهَا ، لَا فَرْقَ بَيْنَ وَاحِدَةٍ وَأُخْرَى .

١٨ شيبوب يخشى على (عنترة) من حبه لعبلة : « وسكت الغناء عند ذلك . فقال عنترة : ماذا كنت تقول يا شيبوب ؟ أعد علي قولك فأني لم أكن أسمعُه ، امض في حديثك يا أخي ، فإنه يقع على سمعي وقوع الندى على العشب الأخضر .

فَقَالَ شَيْبُوبٌ جَادًّا : إِنَّكَ تُعَذِّبُ نَفْسَكَ بِهَذَا الْوَهْمِ الَّذِي يَمْلِكُهَا ، فَأَنْتَ تَرَى عِبْلَةَ بَعِينٍ غَطَى الْحَبُّ عَلَيْهَا ، وَأَخْشَى عَلَيْكَ عَاقِبَةُ هَذَا الْوَهْمِ الَّذِي يُضَلِّلُهَا .

فَقَالَ عَنْتَرَةُ سَاخِرًا : وَمِمَّ تَخْشَى عَلَيَّ ؟ فَقَالَ شَيْبُوبٌ : نَعَمْ ، أَخْشَى عَلَيْكَ ، أَخْشَى عَلَيْكَ أَهْلَهَا وَقَوْمَهَا . إِنَّكَ تَحْسِبُ أَنَّكَ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّكَ عَبْدُهُمْ . أَخْشَى عَلَيْكَ أَبَاهَا مَالِكًا وَأَخَاهَا عَمْرًا فَهُمَا لَا يُضْمِرَانِ لَكَ حُبًّا . عَرَفْتُ ذَلِكَ وَلَسْتُ ، وَسَمِعْتُهُ .

١٩ حديث الناس عن حب عنترة لعبلة : « أتظن أن الناس لا يتحدثون عن حبك لعبلة ؟ أما سمعت الفتيات يتضاحكن ويتغامزن وأنت تُنشد ؟ لقد كنت أراك وأراهن ، وأسمعك وأسمع أحاديثهن ، وإنهن ليمكرن بك ، ويقلن في خلواتهن ما لا تسمعُ منهن ، إن الناس يتحدثون عنك ، وأنت تحسب أنك تُخْفِي حَبْلَكَ فِي ثَنَائِيَا صَدْرِكَ . فَمَا اجتمع قومٌ في نادٍ إِلَّا ذَكَرُوا وَذَكَرُواكَ ، وَلَكِنْهُمْ يَذْكُرُونَكَ فِي هَمْسٍ لِيَزِيدُوا مِنْ النِّقْمَةِ ^(٦٩) عَلَيْكَ . يَقُولُونَ إِنَّكَ تَقُولُ الشَّعْرَ فِيهَا ، وَيَقُولُونَ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَهَا بَيْنَ النَّاسِ حَدِيثًا ، وَلَمْ أَكُنْ هَازِلًا ^(٧٠) وَأَنَا أَقُولُ لَكَ اللَّيْلَةَ : إِنَّ سَرَّكَ يَا بَنِي إِلَّا أَنْ يَذِيْعَ .

فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْغَضَبِ : وَهَلْ يُخَيِّفُنِي أَنْ يَعْرِفُوا ؟ لَقَدْ كُنْتُ أَخْفِي عَنْ النَّاسِ ذِكْرَهَا خَوْفًا مَنَى عَلَيْهَا لَا خَشْيَةَ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِي .

(٦٩) النِّقْمَةُ : العقوبة .

(٦٨) أَنَّى : كيف .

(٧٠) هَازِلًا : مَازِحًا ، المَضَاد : جَادًّا .

٢٠٠. شيبوب يصدر عنبرة من عبلة، «فقال شيبوب: وهل غرّتك^(٧١) تلك البسمات التي تراها منها؟ إنها لا ترى فيك إلا عبداً مطرباً، إنها لا تستهي إلا حديثك وشعرك، لأنها فتاة معجبة بنفسها.

فتحرك عنبرة في غيظ، وقال في صوت أجش^(٧٢): بل تكذب يا شيبوب ويكذب من يقول مثلها. فقال شيبوب متردداً: وإنهم ليقولون ما هو أقذع^(٧٣) من ذلك فيك أنت غرّتطلع إليها. فقال عنبرة في صيحة



مكتومة: لا يخفى ذلك على يا شيبوب، وقد سمعته بأذني منذ كنت طفلاً. ولقد كانت الكلمات تقع على أذني وقع الطعنات من الرماح المسمومة، ألا تذكر كيف أثور بمن يعيرني بأمي فأثب عليه، وأكاد أفرسه افتراساً؟ ولكن مهلاً يا شيبوب، وكن أنت على الأقل في رفيقاً، ولا تعد هذه الأقوال على أذني. فقال شيبوب هازئاً: ليتني كنت لا أحبك فكنت امتنع عن كل كلمة تؤذي سمعك، ولكني لا أقدر أن أحجب عنك ما عندي. إني أشفق عليك من عبلة نفسها، فصاح عنبرة: إنك تكذب! إنك تكذب!

فقال شيبوب في عناد: لا، بل أنت الذي لا تريد أن تعرف الحق. إنك تحبها، وهذا الحب يحملك على أن تخدع نفسك عنها، ولا تريد أن ترى ما أمامك. أتحسب أن عبلة ترضى بك زوجاً؟ أتحسب أنها تختارك على سادات قومها؟ لعمرى^(٧٤) إنها لو سمعت أنك تخطبها لضحكت قائلة: لا أريد من عنبرة إلا شعراً.

٢١. عنبرة يضحى على (عبلة) لا على نفسه: «كاد شيبوب يمضي في حديثه لولا أنه سمع أخاه يغمغم بلفظ لم يتبينه، فسكت حيناً، ثم اتجه إليه قائلاً: أكنت تقول شيئاً؟

فلم يجب عنبرة بل مضى في غمغمته حيناً، ثم نطق بشعير يمد به صوته في رفق ورقّة:

أعاتب دهرًا لا يلين لعابٍ .: وأطلب أمنا من صُرُوف^(٧٥) النوائب^(٧٦)
ولولا الهوى ما ذلّ مثلي لمثليهم .: ولا زوغت^(٧٧) أسد الشرى^(٧٨) بالثعالب
سيذكرني قومي إذا السَّهْلُ أَقْبَلَتْ .: تجول^(٧٩) بها الأبطال من كل جانب

(٧١) غرّتك: خدعتك.

(٧٢) أجش: غليظ، المضاد: رقيق.

(٧٤) لعمرى: أقسم بحياتي.

(٧٥) صُرُوف: مصائب.

(٧٦) النوائب: الكوارث.

(٧٧) زوغت: أفزعت، المضاد: أمنت.

(٧٨) أسد الشرى: المراد: الأشداء الشجعان، معنى: الشرى: مكان تكثر فيه الأسود.

(٧٩) تجول: تطوف.

ولما انتهى من إنشاده اتَّجَهَ إلى أخيه قائلاً :
- أحس كأنَّ ثِقلاً يهبطُ على صدري، إنَّني أعذرك يا شيبوبُ، فلستُ تقدرُ على أن تتظربعيني ولا
أن تُحسَّ بقلبي، وقد تكونُ أسعدَ حظاً مِنِّي، ولكي لا أرضى أن أكونَ إلا كما تراني. ماذا كنتَ تقولُ لي فقد
كنتَ عنكَ لاهياً^(٨٠) ؟

فقال شيبوب ضاحكاً : لن أعيده عليك قولي، إنك تهربُ مِنِّي بسمعك كُلِّما ظننتُ أنَّني قد وجدتُ إليك
سبيلاً، ولا أملكُ إلا أن أعجبَ منك كلما رأيْتُك تخضعُ لهذا الوهمِ أهذا أنتَ عنترَةُ الذي يملأُ معامِجَ الحربِ
هولاً^(٨١) ؟

فقال عنترَةُ في هدوءٍ : أظنُّكَ كنتَ تُخَوِّفني غضبَ مالك، وابنه عمرو وقومهم من عيس، إنني ساخطٌ
عليهم جميعاً، ولستُ أخشى أن يكونوا كُلُّهم على غَضابٍ، لستُ أبالي مالِكاً ولا ابنه ولا قومه إذا هم
عَلِمُوا حُبِّي، قد كنتُ أكتُمُه عنهم حتى لا يُصيبَ عبلةٌ منه شيءٌ، أتخوِّفني بغضبِهم عليَّ أنا ؟ وَحَقَّ مناةُ
والهة العربِ كُلُّها ما أزنُّهم جميعاً بقطرةٍ من دمعِ عبلةٍ إذا مسَّها ما يُبكيها، وسكتَ لحظةً ثم قال : إنها
أَمَلِي في الحياة، ولولا هذا الأملُ لما بقيتُ فوقَ الأرضِ يوماً. فقال شيبوب هازئاً : إذن فأحرِقْ كبِدَكَ في
تمنِّي ما لا سبيلَ إليه. فقال عنترَةُ في حُزنٍ : لستُ أملكه حتى أصرفهُ عنها.

٢٢ عبلة تُغلى بشعر عنترَة : «وعادَ صوتُ الغناء فجأةً وحمله التسيُّمُ كما كان يحملُه من قبلُ متموجاً
متدفقاً. فقال عنترَةُ : اسمع يا شيبوبُ فإنها تُغَيُّ. وأصاح^(٨٢) بسمعه يُنصِتُ إلى الغناء ثم قامَ خفيفاً،
وقال مبتهجاً : ألا تحبُّ أن نقربَ من خبائها لنسمع ؟ ثم جذبَ أخاه من يده، وسارا نحو الخيام، فلما
اقتربا حتى استطاعا تَبَيَّنَ اللفظُ وقَفَ عنترَةُ فجأةً، وقال في صيحةٍ مكتومةٍ : لقد صَحَّ ظنِّي يا شيبوبُ،
أما تسمع ؟ إنها تُغَيُّ بشعري، ثم اندفعَ مسرعاً بينَ الخيام، فرأى الفتيات والنساء في وسطها يجلسنَ
في حلقةٍ حولَ النارِ ونورَ القمرِ يسطعُ باهراً، فلما رآه النسوة صَحْن : هَذَا عنترَةُ. وقعتْ عينُه في عيني
عبلة فقامت على استحياء^(٨٣) مُسرعةً إلى خبائها، وبناتٌ عمُّها يتعلَّقْنَ بأذيالها ليُمسكَنها. وقَضَى عنترَةُ
الليلةَ مع أخيه على جانب الكتيب^(٨٤) يُنشده من شعره، وقلْبُه يفيضُ بِشراً^(٨٥)».

(٨١) هولاً : فرحاً.

(٨٠) لاهياً : منشغلاً.

(٨٢) أصاح : خجل، المضاد < تبهج >.

(٨٣) استحياء : استمع.

(٨٥) بشراً : فرحاً، وسروراً، المضاد < حزناً >.

(٨٤) الكتيب : الرمل.

الطريق إلى الحقيقة

الفصل الثالث



١ عنتره يذهب إلى أمه غاضباً : «عاد عنتره مع الركب إلى حلة^(١) عَنَسٍ، وكان يومَ عودته موعداً للعيد السنوي الذي تقيمهُ القبيلة في موسم الحج في شهر رجب، ولكنَّ عنتره لم يكن فارغ القلب للعيد، فذهب إلى بيت أمه أول شيء بعد عودته، وكانت زبيبة منصرفة إلى غزلها، فلما رآته داخلًا وثبتت قائمةً، وقالت له وهي تفتح له ذراعيها : مرحباً بك يا ولدي، ما أشدَّ شوقي إلى رؤيتك ! فذهب عنتره إلى جانب من الخباء فرمى فيه رُمحه وسيفه، وجلس على فرّوة والغضب يبدو في معالم وجهه».

٢ زبيبة تحاول معرفة سبب غضب عنتره : «فألت له زبيبة : أياك شيء يا ولدي ؟ فنظر إليها عنتره ولم يُجب، فاستمرت قائلة : أيجزئك شيء أصابك ؟ هل ألم بك في طريقك ما أغضبك ؟ هل لك أن تُفضي إليّ^(٢) بما يجزئك لعلّي أستطيع أن أخفّفه عنك، أو أحتال معك في صرّفه ؟ فقال عنتره : وماذا يجديني أن أحرزن أو أغضب ؟ فقالت زبيبة وهي تحاول أن تتماسك :

- أي ولدي الحبيب، فداك نفسي، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عيني لكان أحب شيء إليّ أن أفقد عيني، ولو قدرت أن أبذل حياتي لكي أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة. فخضع عنتره وأطرق^(٣) حيناً، ثم قال لها : لن يجديني ذلك كله شيئاً، أما كنت تعرفين أن الوليد الذي تضعينه سوف يعيش عبداً ؟ وكانت زبيبة تستمع إليه في دهشة، متعجبة من قوله، وصاحت في ألم : - إنك تقطع نياط قلبي^(٤) يا عنتره، فماذا يملكك على كل هذا ؟ ألسنت عنتره فارس عَنَسٍ ؟ لقد عقم^(٥) النساء أن يلدن مثلك».

٣ ضيق عنتره من الأكاذيب : «فقهقه عنتره بصوتٍ مخيف، وقال : دعي هذا، وخبريني بالحق عما جئتُ أسألك عنه، طالما سألتك وأنت لا تُريدن أن تُجيبني، ولقد جئتُ إليك : لأسألك مرةً أخرى أن تصدقيني حديثك. فقالت زبيبة مسرعة : سلني ما بدا لك يا ولدي، فأنا لا أحب أن أكذبك. فقال عنتره في مرارة : لست أحتمل أن أعيش بعد اليوم في دنيا تُحيط بي فيها هذه الأكاذيب كأنها الإبل المسعورة^(٦)، إذن فتعسّا^(٧) لهذا السيف الذي أحارب به أعداء عَنَسٍ : لأنه يكون سيفاً عموقاً^(٨)».

(٢) تفضي إليّ : تعلّمني، وتُخبرني. **المضاد** : تكتم عني.

(٤) أطرق : سكت. **المضاد** : تحدّث.

(٦) عقم : لم يُنجب.

(٨) تعسّا : هلاكاً.

(١) الحلة : جماعة البيوت.

(٣) يجديني : ينفعني، ويفيدني. **المضاد** : يضرني.

(٥) نياط القلب : ما علّق به القلب إلى الرئتين.

(٦) المسعورة : المجنونة.

(٨) عموقاً : عاصباً، **المضاد** : طائفاً، وباراً.

٤ زبيبة تدلّل (عنتره) على أنها لم تخف شيئاً منه، «فقالت زبيبة هادئة: لقد عرفت يا عنتره أني لا أكذب، ولو أردت أن أكذب على الناس جميعاً ما كذبت على ولدي. اتخسب أني أعرف أمراً أخفيه عنك؟ لقد ظالما تجسست وأخبرتكم بما سمعت، وطلما تبسمت لمن أمقتهم^(١٠)، لعلّي أظفر^(١١) منهم بعديب أفضى به إليكم، ولقد كنت أذهب إلى عيلة وأمها وأخدمهما؛ لكي أعود إليكم بكلمة يطيب بها قلبك، ألسنت أذهب كلّ يوم إلى سمية امرأة شداد، فأضحكها وأتملق^(١٢) مروة ابنتها؛ لكي أحمل لك ما تقولان وما يقول لهما نساء عبس؟».

٥ زبيبة تؤكد لعنتره أنه ابن شداد: «فصاح عنتره: لا تراوغيني هذه المرة، وقولي لي صدقاً، أما قلت لي يوماً إن شداداً أبي؟ أما قلت لي إنني من صلبه^(١٣)، وإنني عنتره بن شداد؟ ألا تذكرين يوم جئت إليك أبكي وأنا صبي، أشكو إليك أنهم يعيروني بك، فقلت لا تحفل^(١٤) بهم فإنك ابن شداد؟ فقالت زبيبة مندفعة: نعم، أذكر ذلك وهو حق».

٦ زبيبة تلوم عنتره: «أني ولدي إنني ما أزال أذكرك طفلاً وأنت تحببوا مرحاً ضاحكاً تعبت بالكلاب والحمالان^(١٥) وتندفع عنيماً، كأنك فتى يافع^(١٦). وأذكرك صبيّاً تجبد^(١٧) فصيل^(١٨) الناقة^(١٩) كأنك قط يداعب فأراً. وأذكرك فتى تهر الخربة كما كان يهرها خالك وجدك. وهذا أنت قد كبرت يا ولدي حتى صرت فتى الفتيان وأشجع الشجعان، وفارس عبس كلها. ثم وضعت رأسها بين كفيها وأخذت تبكي، فلأن عنتره، وقال يستعطفها: إن قلبي يتمزق، والغيط ينفجيري. فقالت زبيبة: يا عنتره إن قلبي لا يحمل من الأحياء صورة أحب من صورتك. وأراك تنظر إلى كما ينظر إلى هؤلاء كلهم: أبوك وأعمامك وآباء أعمامك. فصاح عنتره: تقولين أبي وأعمامي؟ أتعيدن ذلك على سمعي؟



فقالت زبيبة: نعم، أبوك وأعمامك. ألم أقل ذلك لك من قبل؟».

(١١) أظفر: أفوز، وأنال، المصاد: أخسر.

(١٣) من صلبه: من ذريته.

(١٥) الحمالان: أولاد النعجة.

(١٧) تجبد: تجذب، المصاد: تدفع.

(١٩) الناقة: أنثى الجمل.

(١٠) أمقتهم: أكرههم، المصاد: أحبهم.

(١٢) أتملق: أتودد، وأتقرب، المراد: أنافق.

(١٤) تحفل: تهتم، المصاد: تهمل.

(١٦) يافع: بالغ.

(١٨) فصيل: ولد الناقة بعد فطامه.

٧ زبيبة تفخر بأصلها : «إنهم يقولون لي كلما رأوني : قومي يا زبيبة إلى هذا الوعاء فاحمليه، أو إلى هذه الشاة فاحلبها، وما كان ينبغي لك أن تكون مثلهم فلست أمّ نفسي زبيبة الأمة، إنني أنا الحرّة الحبشيّة (تانا) ابنة (ميجو)، ولن أكون سيوى الحرّة (تانا) ابنة (ميجو). وكان عنتره يسمع قولها مُظَرِّقًا، ويزّار^(٢٠) زئيرًا مكثومًا، وتغتريه^(٢١) بين حين وحين هزّة تنفضه نفضًا، فلما انتهت أمّه من قولها عادت إلى البكاء، فقال عنتره في شبه صيحة :

- إنك تقولين عن شداد وإخوته إنهم أبي وأعمامي، ومع ذلك فإن كل من يلقاني منهم لا يسميني إلا عبدًا، ألسنت التي أتيت بي إلى الحياة وأنت أعرف الناس بمولدي ؟ وحقّ مناة لو كنت حرة ... وما كاد ينطق بالكلمة الأخيرة حتى صاحبت به زبيبة في حنق^(٢٢) :

- ويلك يا عنتره، إنك فظّ عنيف، ولا تحس لي رحمة، إنني أممت قومك وما يقولون، وأممت كبرياءهم وجهلهم، وأممت هذه الآلهة الصماء التي يُقسمون بها. لقد عرفت قومًا غيرهم ودينًا غير دينهم، هودين المسيح واسمًا أحب إلي من هذا الاسم الذي ينادونني به. فقال عنتره : إنما يحزنك أنك زبيبة الأمة، يحزنك أنك في قوم تكرهينهم وتكرهين آلهتهم، اصدقيني القول، أنا ابن شداد حقًا ؟».

٨ عنتره يتوعد لشداد : «فقال زبيبة بين شهقاتها : إنك ابنه. إنك ابنه. وقد قلت لك ذلك من قبل، في صغرك، وما كنت أكذبك. فصاح عنتره : أتقسمين أنك صادقة ؟ فقامت زبيبة رافعة رأسها في غضب :

- قلت لك إنك ابنه. ولن أقول لك إلا أنك ابنه، فصدق إن شئت، أو كذب، وافعل بي ما بدا لك. فهذا عنتره وصمت حينًا، ثم قال :

أأكون ابنه ويعدني ؟ أأكون ولده ويجعلني عبدًا، ويرضى لي أن أكون بين الناس ذليلاً ؟ إنني أظعن أعداء عبّيس، وأدفع عنهم الذلّ، وأعف عن المغنم، ومع ذلك يسمونني عبدًا وأنا ابن شداد. أقسم بمناة لئن كان أبي لأحملته^(٢٣) على أن ينسبني إلى نفسه، سأضرب في الأرض حيث تقذف بي، وسأصارع الأسود وأنتزع منها قرانيسها^(٢٤)، وسأقطع السبل^(٢٥) على كل عابر^(٢٦)، وأسلب الأموال من كل مالك، ولن أستقرّ حتى ألقى منيتي^(٢٧) نائراً خانقًا كما يلقي الكلب العقور^(٢٨) منيته».

٩ زبيبة تخشى اصطدام عنتره بابيه : «فتخادلت زبيبة، ومدت يديها في تضرع^(٢٩) وقالت : لا تفعل يا وليدي، لا تفعل. لقد كنت أراوغك ولا أقول لك الكلمة التي كنت تسألني عنها؛ لأنني كنت

- | | |
|--------------------------------------|--|
| (٢٠) يزّار : يصبح من صدره. | (٢١) تغتريه : تصيبه. |
| (٢٢) حنق : غيظ. | (٢٣) لأحملته : لأجبرته، المضاد لأخبرته. |
| (٢٤) قرانيسها : ما يفرسه الحيوان. | (٢٥) السبل : المُرُق. |
| (٢٦) عابر : المراد سائر. | (٢٧) منيتي : موتي، الجمع منايا. |
| (٢٨) العقور : كثير العقر، أي : العض. | (٢٩) تضرع : تذلل، وخضوع، المضاد كبرياء. |

أخشى هذا، كنت أخشى أن تذهب إليه وتساله وتُخائِنه^(٢٠) فلا تعودَ من ذلك إلا بتلفِ النفس، إنك منه وهو منك، وقد ورثت منه كبرياءه. ولقد كنت أخشى أن تصطدم به، وتقف له وجهًا لوجه، فما تقابلَ اثنانِ مثلكما إلا انحلى الموقفُ عن هلاك أحدهما».

١٠ زبيبة تحكى قصتها : «وسكنت لحظة، ثم قالت بصوت مُتهدِّج^(٢١) : إنه أبوك يا ولدى، ولست أنكر أنه عزيز علىّ، ولن أرضى أن أفقده كما لست أرضى أن أفقدك، إننى أذكر يوم رأيته كأنه كان بالأمس القريب، فاسمَعُ حديثي وصدّقنى :

كنت مع الركبِ أنا ومن معي من نساء وأطفالٍ لا نكاد نرى ما أمامنا من البكاء فقد جئنا إلى هذه الأرض مع قوم حطّفوننا من أهلنا كما تُحطّف فراخ^(٢٢) الطير، وكانوا يلْقون إلينا بقطع من فضلات الطعام، فلا نجد لها شهوةً، والجوع يقرص أحشاءنا^(٢٣) حتى كاد الموت يأتي علينا، ولا نجد لأنفسنا حيلةً إلا البكاء وتمنى الهلاك، كان أخوك شيبوبٌ عند ذلك لا يزال طفلًا، وكان جريراًبني لا يزيد على عشر سنواتٍ .. أوّاه^(٢٤).

إننى لا أملك نفسى كلما تذكّرت كيف كان ولداى المسكينان وهما يحجّران أقدامهما، والحجارة تُشقّقهما والدماء تسيلُ منها، وكانت الصحراءُ المهلكةُ تمتد أمامنا إلى غير نهاية، وأخيراً هبط علينا أبوك شدّادٌ فى جماعةٍ من عبس وأخذونا، وكنا نتوقّع منهم الموت ونتمنّاه، لتستريح من الحياة، ولكن شدّاداً كان بنا باراً^(٢٥). وكان ابنائى له عبدّين على عادة العرب من أقدم الأزمان، وقد أولدنى شدّادُ غلاماً واحداً. هو أنت يا عنتره، هذه قصّتى يا عنتره، أقولها لك، ولست ألوم أحداً، ولا أحقد على أحدٍ. إننى لا أحملُ إلا الولاة والوفاء. فنظر عنتره إليها وقد هدأت ثأيرته، وقال ساخراً : إذن فهو أبى ؟ فقالت زبيبة فى جدّ : قلت لك قصّتى. لم أنطق فيها بحرفٍ غير صادقٍ، فإننى اليوم لا أطمع فى أن أستقبل الحياة. إننى راضيةٌ بما أنا فيه، لأننى لا أرى لنفسى مَطْمَعاً سوى أن أراكم أمامى، ولقد اعترف بك أبوك يوماً وأنت فى صغيرٍ إذ طمِع بعضُ بنى عبس أن يدعيك^(٢٦)، فمنعك قائلاً : إنه ولدى، وكاد يحارب أبناء عمه من أجلك».

١١ عنتره يعتذر لأمه ويقرّر لقاء شدّاد : «وكان عنتره يسمع قولها شاخصاً ببصره^(٢٧) إليها، حتى إذا ما فرغت مدّت يديها نحوه واقتربت منه، فمسحت على رأسه يمينها، ثم تهانفت^(٢٨) وخضع عنتره لها، فأخنى رأسه، ووثبت من عينيه دمعاً بادر إليها فمسحها، ثم تخلص منها برقيق. وقال بصوت خافت :

(٢٠) تخائشه : تحدّثه بخشونة وعنف.

(٢٢) فراخ : أولاد الطائر.

(٢٤) أوّاه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجّع.

(٢٦) يدعيك : يجعلك ولده.

(٢٨) تهانفت : تهبّت للبكاء.

(٢٣) أحشاءنا : ما فى جوف البطن.

(٢٥) باراً : خيراً.

(٢٧) شاخصاً ببصره : فاتحاً عينيه لا يغمضهما.

- لا عليك يا أماء، لقد أَلْتَبْتُ قَلْبِي عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ وَضَيْكِ إِيَّاهُ، وَسَامِعْنِي إِلَيْهِ لِأَحْدَثِهِ فِي أَمْرِي، فَلَعَلَّهُ يُلْحِقَنِي بِنَسَبِهِ وَيَزِيلُ عَنِّي مَعْرَةَ^(٣٩) الضَّيَاعِ، وَلَنْ أَرْضَى بَعْدَ الْيَوْمِ أَنْ أَبْقَى فِي بَنِي عَبَسَ رَقِيقًا^(٤٠) وَأَنَا مِنْ صُلْبِ شَدَّادٍ».

١٢٢ زَبِيبَةُ ثَمَانِعَ اللَّقَاءِ، وَعَنْتَرَةُ يُطْمِئِنُّهَا وَيَمْضِي: «ثُمَّ وَثَبَ وَاقفًا وَقَامَتِ أُمُّهُ تَتَعَلَّقُ بِهِ قَائِلَةً: لَا تَفْعَلْ يَا وَلَدِي. لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَبَدًا. هَذَا مَا كُنْتُ أَحَاذِرُ أَنْ تَفْعَلَ مِنْذُ كَبُرْتَ. إِنَّهُ لَنْ يُجِيبَكَ إِلَّا بِمَا يُجِيبُ بِهِ الْعَرَبِيُّ عَبْدَهُ، إِنَّكَ عَبْدُهُ لِأَنَّكَ مَنِّي، لَا لِأَنَّكَ مِنْهُ، تَرَيْتُ^(٤١) فِي الْأَمْرِ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَلَا تَنَاسُ مِنْ رَحْمَتِهِ. فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي صَرَامَةٍ: لَنْ أَدْعَ حَدِيثَهُ حَتَّى أَرَى مَا يَكُونُ مِنْهُ، فَدَعَيْتُ أَذْهَبَ إِلَيْهِ، فَإِنِّي لَنْ أَثِيرَ قَلْبَهُ. سَوْفَ أَخْضَعُ^(٤٢) لَهُ فِي الْقَوْلِ لَعَلَّهُ يَلِينُ لِي، وَلَسْتُ أَيْسَا^(٤٣) مِنْهُ فَإِنِّي أَلْمَحُ فِيهِ أَحْيَانًا رِقَّةً وَمَحَبَّةً، وَلَا أَمْلِكُ قَلْبِي مِنَ الْمِيلِ إِلَيْهِ كُلَّمَا لَقِيتُهُ، فَقَالَتْ زَبِيبَةُ:

- تَرْفُقْ بِي وَبِنَفْسِكَ يَا وَلَدِي. إِنَّهُ لَنْ يَرْضَى أَنْ يُجِيبَكَ خَوْفًا مِنْ قَوْمِهِ أَنْ يُعَيِّرُوهُ.

فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي دَفْعَةٍ: أَيْعِيرُهُ قَوْمِي بِي؟ لَنْ أَقْعُدَ عَنْ مُطَالَبَتِهِ وَإِنْ كَلَفْتَنِي الْمَطَالَبَةُ حَيَاتِي. فَإِمَّا أَنْ أَكُونَ ابْنَهُ فَيُعْلَنَ ذَلِكَ لِمَلَأِ النَّاسِ. وَإِمَّا أَنْ أَهَيِّمَ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ ابْتِغَاءَ حُرِّيَّتِي.

فَقَالَتْ زَبِيبَةُ: تَرَيْتُ يَا وَلَدِي.. بِمَاذَا أَقْسِمُ عَلَيْكَ حَتَّى تُطِيعَنِي؟ فَنَظَرَ عَنْتَرَةُ إِلَى وَجْهِ أُمِّهِ وَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ عَلَيَّ إِذَا لَجَجْتُ^(٤٤) فِي خُطَابِهِ أَنْ يُوقِعَ بِي؟ لَنْ أَرْفَعُ فِي وَجْهِهِ يَدِي يَا أُمِّي فَاطْمَئِنِّي. لَقَدْ كُنْتُ



دَائِمًا أَخْضَعُ لَهُ وَأَنَا أَعُدُّهُ سَيِّدِي، وَسَأَكُونُ أَشَدَّ خُضُوعًا وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ أَبِي. ثُمَّ تَحَاذَلَ وَجَلَسَ عَلَى حَجَرٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ^(٤٥) وَغَابَ فِي إِطْرَاقِهِ حِينًا، وَكَانَ يُرَدِّدُ أَنْغَامًا خَافِتَةً وَبِهْتَرًا هَتَرًا شَدِيدًا حَتَّى جَزَعَتْ^(٤٦) أُمُّهُ عَلَيْهِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَجَعَلَتْ تَمْسُحُ رَأْسَهُ بِيَدَيْهَا حَزِينَةً، حَتَّى مَضَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَجَعَلَ يَتَغَنَّى بِأَهَازِيَجٍ^(٤٧) مِنْ شَعْرِهِ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي رِقَّةٍ وَتَسْتَمِعُ إِلَى غِنَائِهِ.

ثُمَّ وَثَبَ قَائِمًا فِي غُفٍّ، وَذَهَبَ مُسْرِعًا، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَابَ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَأَهْوَتْ^(٤٨) زَبِيبَةُ عَلَى الْأَرْضِ مَتَهَالِكَةً تَنْظُرُ إِلَى أَعْقَابِهِ^(٤٩) وَهِيَ تَتَنُّ^(٥٠) قَائِلَةً: وَلَدِي! وَلَدِي!.

(٣٩) معرة: عار.

(٤٠) رقيقًا: عبدًا.

(٤١) تريت: تمهل، المضاد: تسرع، وتعجل.

(٤٢) أخضع: ألين، المضاد: أقسو.

(٤٣) أيسا: يائسا، المضاد: أملا، ومتفانلا.

(٤٤) لججت: تماديت.

(٤٥) كفيه: راحة اليد مع الأصابع.

(٤٦) جزعت: لم تصبر.

(٤٧) أهازيج: قصائد من بحر الهزج.

(٤٨) أهوت: سقطت.

(٤٩) أعقابه: عظم مؤخر القدم.

(٥٠) تنن: تنأوه، وتتوجع.



١ عبس تحتفل بيوم مائة ، « كان البذر^(١) قد طلع كاملاً على الجلة ، ونشر ألوانه على الفضاء عندما خرج عنترة من بيت أمه ، وكانت الجلة خالية إلا من عجائز الإماء^(٢) والضعفاء من الشيوخ والنساء ، فقد خرج أهلها إلى براح^(٣) واسع في ظاهر النجع^(٤) ؛ ليحتفلوا بيوم مائة على عادتهم كل عام . وسار عنترة مسرعاً يغرر الرمح في الرمال كأنه يطعن في حقد ، حتى بلغ البراح الفسيح الذي تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال بالعيد . وكانت أصوات الغناء والضحك والصياح تنبعث إليه في ضجة^(٥) يحملها النسيم إليه عجيبة غامضة كأنه لم يشهد يوماً زحمة مثلها . »

٢ عنترة يفكر في عبلة ، « ولأحت لعينييه جذوع النخيل بارزة في خلقة عظيمة كأنها سياج^(٦) يخجب عنه عالماً صاحباً مرخاً يختلف عن عالمه الحزين العابس . وخطرت له في سيرة صورة عبلة ، وخيل إليه أنه يسمع صوت غنائها ، أتكون عبلة هناك في ذلك الجمع العايب^(٧) اللاهي لا يخطر ببالها ما هو فيه من تنكيد^(٨) وحزن عنيف ؟ أتكون عبلة مع هؤلاء تضاحكهم وتسامرهم^(٩) ، وتغنى لهم وترقص وتصفق مع المصفيق ، ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجي يأسه وكمه^(١٠) ؟ » .

٣ عنترة يصل إلى مكان الاحتفال : « وطلال عليه السير حتى بلغ موضع الزحام ، ورأى الجموع الراخرة^(١١) تحيط بالنيران في حلقات ، كل منها تضم بطناً^(١٢) من بطون القبيلة . ومراً يخبط الأرض برمحه بين الحلقات لا يلتفت إلى أحد ممن كانوا يثوابون إليه ويدعونه إلى الجلوس ، حتى اقترب من سراق^(١٣) الملك زهير بن جذيمة . لم يكن عنترة يعرف ماذا يريد أن يفعل بذهابه إلى شهود ذلك العيد ، فإنه لم يذهب إلى هناك لكي يشرب الخمر مع الشاربين ، ولا لكي يتبارى^(١٤) هو والفرسان ، ولا لكي ينشد أشعاره كما اعتاد أن ينشد في مثل ذلك اليوم . لم تكن نفسه في ذلك اليوم خالية مستبشرة حتى يشارك قومه في مَرَح العيد ولهوه وبهجة ، ولكنه مع ذلك قد ذهب إلى هناك وهو لا يدري ماذا يقصد من الذهاب . أكانت صورة عبلة هي التي تجذبه وتدعوه ؟ أم كان ضيق صدره يدفعه إلى الهروب من الوحدة لعله يجد في زحمة العيد ما يشغله عن التفكير في همومه وآلامه ؟ أم ذهب يرجو أن يلقي شداً بن قراد في ذلك الجمع الحاشد^(١٥) ؟ لقد كانت صورة شدا هي التي تملأ صدره الحائق^(١٦) منذ خرج من بيت أمه ، فكان يتمنى أن يراه ؛ ليسأله عما كان يسأل أمه عنه ، ويخبره على أن يعترف به ويجعله ولده صريحاً . »

(٢) الإماء : الجواري .

(١) البذر : القمر ليلة كماله .

(٤) النجع : مكان العشب والماء الذي تقيم فيه القبيلة .

(٢) براح : أرض متسعة خالية من الزرع .

(٦) سياج : سور .

(٥) ضجة : صياح ، وصخب ، المضاد هدير .

(٨) تسامرهم : تحدثهم ليلاً .

(٧) تنكيد : تكدير .

(١٠) الراخرة : المراد الكثير .

(٩) كمه : حزنه ، وغمه ، المضاد سروره .

(١٢) سراق : مكان اجتماع الناس لغرس أو ماتم وغيرهما .

(١١) بطناً : فرخاً .

(١٤) الحاشد : المراد الكثير .

(١٣) يتبارى : يتسابق ، ويتنافس .

(١٥) الحائق : الشديد الغيظ .

٤ عنتره يغضب من رؤية عبلة تغنى : « ولما اقترب من سرادق الملك زهير بن جذيمة مرَّ بحلقات من فرسان الشباب فهبوا^(١٦) إليه وأحاطوا به ؛ ليأخذوه إليهم ، وتنافسوا أيهم يسبق إليه ، ولكنه وقف ينظر نحو السرادق العظيم ورُمحه مركوز في الرمل ، وارتسمت على وجهه ابتسامة ضعيفة فيها شيء من السخرية وشيء من الحنق ، والتفت إلى الفرسان قائلاً : سوف أعود إليكم بعد تحية سادتي ، ثم قهقه^(١٧) ، وانقلت من بينهم مسرعاً مترجاً^(١٨) متحدثاً كأنه يقصد قتالاً .

ولح أمم السرادق فتيات عبس وهنَّ يخطرن^(١٩) في رقصهنَّ وغنائهنَّ ، فأدار بصره فيهن حتى وقع على (عبلة) وهي ترفع يديها وتغنى فحفق^(٢٠) قلبه وتمتم قائلاً : أكل هؤلاء ينظرون إليها ١٩

وسمع عند ذلك من ناحية السرادق اسم عبلة يتردد في صيحة إعجاب ، فوثب وطعن الرمل برُمحه ، فما هي إلا لحظات حتى كان على خطوة منها ، فالتفت إليه وتلاقت عيناهما ، فتبسّمت عبلة ، وقالت برأسها في حجلي ، وسكنت عن الغناء .

فعلاً الجمع صمتٌ عميقٌ مدة لحظةٍ مرت كأنها ساعة طويلة ، وتعلّقت العيون كلها بعنتره ، وكان مظهره ينم^(٢١) عما في صدره من غضبٍ وثورة ، أمّا هو فلم يتبسّم لعبلة ، ولم يلقي إليها تحية ، واندفع نحو السرادق ، ولا يزال يطعن الرمل في كل خطوة يخطوها .

٥ وصف مجلس الملك زهير بن جذيمة : « فلما بلغ موضع الملك حيّاه قائلاً : عمت مساءً مولاي ! فقال الملك : عَمَ مساءً عنتره . لقد كنت أسأل عنك منذ الليلة . وكان الملك جالساً على تخت^(٢٢) منصوب قد قرشت عليه النمارق^(٢٣) والوسائد ، وكان الأمراء والشيوخ وأبناء السادة يجلسون من حوله ومن ورائه في صفوفٍ مُردحمة ، فوق طنافس^(٢٤) من صناعة المدائن وشيراز^(٢٥) .

٦ مشادة بين عمارة بن زياد وعنتره : « فنظر عنتره إلى المكان ، فلم يجد به موضعاً يجلس فيه ، ودار بعينه في ارتباك كأنه يبحث عن أحد في الجلوس ، وفيما هو في حرجه سمع صوتاً يُنادى في شيء من السخرية قائلاً : ألا تجد لك مكاناً يا عنتره ؟ فنظر نحو الذي يُخاطبه ، وكان عمارة بن زياد ، أجمل فتيان عبس ، وأكرمهم ، وأغلاهم حسباً^(٢٦) وأشرفهم نسباً ، فقال عنتره في حقد : لو أنصفت

(١٦) هبوا : أسرعوا ، المصاد : أبطنوا .

(١٨) مترجاً : متمايلاً .

(٢٠) حفق : تحرك ، المصاد : سكن .

(٢٢) تخت : مكان مرتفع للجلوس .

(٢٤) طنافس : بُسط .

(٢٦) حسباً : شرف الأبناء .

(١٧) قهقهه : ضحك فسمع ضحكه .

(١٩) يخطرن : يتبخترن .

(٢١) ينم : يدل .

(٢٣) النمارق : البُسط .

(٢٥) المدائن وشيراز : مدينتان فارسيتان .



لَقُمْتُ لِي مِنْ مَكَانِكَ يَا عِمَارَةَ. فَهَبْ عِمَارَةَ مِنْ مَكَانِهِ ثَانِثًا وَقَالَ : تَعَالَ فَخُذْ مَكَانِي إِذَا اسْتَطَعْتَ يَا بَنَ زَيْبَةَ. فَقَالَ عَنَتْرَةُ ثَابِتًا : لَمْ تَأْتِ بِجَدِيدٍ عَلَى الْأَسْمَاعِ، فَكُلْ عَبَسٍ تَعْرِفُ أُمِّي كَمَا تَعْرِفُ أُمَّكَ. وَلَكِنِّي هُنَا أَنَا وَأَنْتِ، فَتَعَالَ إِلَيَّ إِذَا شِئْتَ يَا عِمَارَةَ. فَجَرَّدَ (٢٧) عِمَارَةُ سَيْفَهُ، وَانْدَفَعَ نَحْوَهُ، وَأَقْبَلَ عَنَتْرَةَ عَلَيْهِ يَدُوسُ الْجَالِسِينَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ، وَهَبَّ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يَخْجِرُونَ بَيْنَهُمَا حَتَّى لَقَدْ هَبَّ الْمَلِكُ زَهِيرٌ مِنْ مَكَانِهِ صَائِحًا :

- تَرَيْتُ (٢٨) يَا عَنَتْرَةَ، وَنَحْكَ (٢٩) يَا عَنَتْرَةَ !

وَلَكِنْ صَوْتُهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي الصَّجَّةِ الشَّامِلَةِ، وَانْتَقَضَ (٣٠) نِظَامُ الْمِيدَانِ كُلُّهُ، فَاخْتَلَطَ (٣١) مَنْ فِيهِ، وَاضْطَرَبُوا وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْفَتَيَاتُ فِي قَرْعٍ، وَمَضَى حِينَ (٣٢) قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيعَ شَدَّادُ بْنُ قَرَادٍ أَنْ يَصِلَ إِلَى عَنَتْرَةَ، وَيُسْمِعَهُ صَوْتَهُ وَيَأْخُذَهُ مِنْ يَدِهِ، وَخَرَجَ بِهِ مِنَ السُّرَادِقِ، وَلَكِنْ الْجَمْعُ لَمْ يَلْتَنُمْ (٣٣) بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ تَعُدِ النُّفُوسُ إِلَى صَفَائِهَا، وَانْقَضَ النَّاسُ فِي وُجُومِ (٣٤) عَائِدِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِيدٌ.

٧ شَدَّادُ يَلُومُ (عَنَتْرَةَ) عَلَى مَا فَعَلَهُ : « وَذَهَبَ شَدَّادُ إِلَى جَانِبِ عَنَتْرَةَ يَسِيرَانِ فِي صَفِيٍّ حَتَّى بَلَغَا شِغْبًا مِنْ شَعَابِ الْوَادِي الْمُوْدَى إِلَى الْحِلَّةِ، فَانْتَحِيَا (٣٥) فِيهِ جَانِبًا عِنْدَ مَهِيْطِ السَّيْلِ، وَجَلَسَ شَدَّادُ عَلَى قِطْعَةٍ مَلْسَاءٍ (٣٦) مِنَ الصَّخْرِ، وَجَلَسَ عَنَتْرَةُ جَاهِمًا (٣٧) عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَوَضَعَ رُفْعَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، وَقَطَعَ شَدَّادُ الصَّمْتَ قَائِلًا : أَجَنَّتْ يَا عَنَتْرَةُ عَفْدًا لِيَتَفْسِدَ عَلَيْنَا لَيْلَتُنَا ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنَتْرَةُ نَظْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ أَرْخَى عَيْنَيْهِ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَاتِبٍ : أَتَلُومُنِي يَا سَيِّدِي عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَلُومَ عَلَيْهِ غَيْرِي ؟ أَتَلُومُنِي لِأَنِّي عَبْدُكَ ؟ فَقَالَ شَدَّادُ : أَهَذَا جَوَابُ قَوْلِي ؟

(٢٨) تَرَيْتُ : تَعَمَّلُ، الْمَضَادُّ : تَعَجَّلُ، وَتَسْرِعُ.

(٣٠) انْتَقَضَ : فَسَدَ.

(٣٢) حِينَ : وَقْتُ.

(٣٤) وَجُومٍ : عَبَسَ وَسَكَوتٌ لَشِدَّةِ الْحَزَنِ.

(٣٦) مَلْسَاءُ : نَاعِمَةٌ، الْمَضَادُّ : خَشَنَةٌ.

(٢٧) جَرَّدَ : أَخْرَجَ. وَأَشْهَرُ.

(٢٩) وَنَحْكَ : وَيَلْدَلُكَ.

(٣١) اخْتَلَطَ : امْتَزَجَ، الْمَضَادُّ : انْفَصَلَ.

(٣٣) لَمْ يَلْتَنُمْ : لَمْ يَجْتَمِعْ، الْمَضَادُّ : لَمْ يَبْعَدْ كَمَا كَانَ.

(٣٥) انْتَحَيَا : مَالَا، وَقَصَدَا.

(٣٧) جَاهِمًا : حَزِينًا، الْمَضَادُّ : فَرِحًا.

فقال عنتره : إن القول يسوق بعضه بعضاً، وإن في نفسي نقولاً كثيراً لست أدرى كيف أبدأ فيه، وكيف أنثى، إن عني لك قولاً هو أولى أن تسمعه من هذا الذي تسألني عنه يا سيدي، فقال شداد في دهشة : قل ما بدا لك يا عنتره. فقال عنتره : إنني لا أستطيع يا سيدي أن أنكر فضلك، فأنت فارس عبس وشيخها، وأنت ملاذ^(٢٨) الخائف، ومطعم الجائع، ومكرم الضيف، وناصر الضعيف، وقد حدثتني أمي عنك حديثاً طويلاً منذ كنت طفلاً. قال هذا ثم سكت، ونظر إلى سيده شداد. قال الشيخ عابسا : ما لك تسكت يا عنتره ١٩ أمض في الحديث وقل ما عندك».

٨ عنتره يخبر شداد بما قالته له أمه : «واستمر عنتره قائلاً : حدثتني أمي عن رحمتك بها وبرك بأبنائها، ولكنها قالت لي قولاً لم أسمع منك أنت يا سيدي. هذا ما يضيق له صدرى، وتثور^(٣٩) منه نفسي. فقال شداد جامداً : قالت لك إنك ولدي ؟ فقال عنتره ثابتاً :

- قالت لي ذلك منذ كنت طفلاً، كنت إذا لعبت مع أطفال الحى سبوني بأمرى، وقالوا لي أقوالاً لم أفهمها، فكنت أنتقم منهم وأضربهم، فلا يزيدون إلا جرأة^(٤٠)، ويجمعون في حلقة يعيروني ويسخرون مني، وكنت كلما ضقت بهم ذهبت إلى أمي، فشكوت لها وسألتها عن أبي لئني أفاخرهم به كما يفاخرونني بأبنائهم، ولكنها كانت لا تزيد على أن تبكي، ثم قالت يوماً إنني ابنك، فأحسست الكبرياء تملأ نفسي، والقوة تسري^(٤١) في عروقي، فكان لا يقوى أحد منهم على الوقوف أمامي. ولكن كبرت وعرفت وخضت^(٤٢) الحروب، وأردت أن أجد لي مكاناً في عبس، فلم أجد أحداً يوسع لي مكاناً، فعذت إلى أمي أسألها عن حقيقة ما قالت لي في طفولتي، فكانت تراوغني وتدفعني ولم تعد علي قولها إنني ابنك حقاً، ولكنها قالتها لي اليوم، فجئت إلى هنا، ولكني وأأسفاه لم أجد لي بين عبس مكاناً، وجدت أنك أنت هناك تسمع وترى، وذلك الوجد^(٤٣) يسبني بأمرى».

٩ عنتره يطلب من شداد أن يعترف به : «فقال شداد في جمود : وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجاب عنتره في دفعة : لست أريد إلا ما يريده الولد من أبيه إذا كان أباه حقاً، أعبدك أنا أم ولدك ؟ فقال شداد : ألسنت أعطيك ما يعطى الأب ابنه ؟ ألسنت أكرم مكانك يا عنتره ؟ ألسنت أدخلك بيتي، وأجلسك في مجلسي وأركبك معي، وأناجيك^(٤٤) إذا اعتزمت^(٤٥) مع قومي أمراً ؟ ألسنت أدعوك إلى حماية الحمى، وإلى المشاركة في الغزاة^(٤٦) ؟ ألسنت أنصرك إذا ظلمت، وأدفع عنك إذا ظلمت ؟

(٣٩) تثار : تغضب، المضاد : تهدأ.

(٤١) تسري : تسير، وتنتشر.

(٤٢) خضت : دخلت.

(٤٤) أناجيك : أحذرك سرّاً.

(٢٨) ملاذ : ملجأ.

(٤٠) جرأة : إقدام، وشجاعة، المضاد : جبن.

(٤٢) خضت : دخلت.

(٤٤) أناجيك : أحذرك سرّاً.

(٤٦) الغزاة : الحرب، والقتال.

ألم تَقِف الليلة لِسيد شَباب عبس تُلَقَى إليه سِبَابًا^(٤٧) بِسبابٍ، واعتداءً باعتداءٍ فلم أَدْع يدًا تَصِل إليك ؟ أترى في عبيدي غيرك مَنْ يُبَاح له ما يُبَاح لك ؟ فماذا ينبغي مِنِّي بَعْد ذلك إذا كنتُ أباك حَقًّا ؟



فقال عنترَةُ في رَفَّةٍ : لستُ أنكرُ فَضْلَكَ، فإنِّي إِذَا لَجَحُودٌ^(٤٨)، إنك لتُكْرِمُنِي، ولا تَجْعَلُنِي مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَرْغَوْنَ إِبْلَكَ مَعِيَ، وَيَخْلُبُونَ لَكَ النَّيَاقَ، وَيَحْمَلُونَ الطَّعَامَ لَضِيُوفِكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَمْلِكُ أَنْ تَجْعَلَنِي مِثْلَهُمْ لَوْ شِئْتَ، وَتَذِلَّ تِلْكَ النَّفْسَ الَّتِي تَقُولُ أُمِّي إِنِّي وَرِثْتُهَا مِنْكَ. أَلَا تَقُولُ لِي مَرَّةً إِنَّكَ أَبِي ؟ أَلَا تَقُولُ لِي كَلِمَةً تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي^(٤٩) ؟ قُلْ لِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَا أَبِي حَتَّى أَسْمَعَهَا مِنْ شَفَتَيْكَ أَنْتَ. وَمَدَّ يَدَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ

فِي صَرَاعَةٍ وَنَظَرَ فِي عَيْنِ مَوْلَاهُ^(٥٠) فَقَالَ شَدَادٌ مُتَبَرِّمًا^(٥١) : أَمَا إِنَّكَ لَتَلِجُ^(٥٢) لِحَاجَةً لَا أَحْمَدُهَا. فَقَالَ عَنْتَرَةُ مُعْتَذِرًا : لستُ أَحِبُّ اللِّحَاجَةَ يَا سَيِّدِي، فَاصْرِفْنِي عَنْكَ بِكَلِمَةٍ أَعْرِفُ بِهَا مَكَانِي مِنْكَ، فَإِذَا لَمْ أَكُنْ ابْنَكَ لَمْ يَكُنْ لِي عَلَيْكَ مِنْ سَبِيلٍ فِي نَفْسِكَ وَفِي هَذِهِ الدُّرِّيَّةِ^(٥٣) الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ. فَقَالَ شَدَادٌ مُغَضَّبًا : حَسْبُكَ أَيُّهَا الْوَلَدُ وَأَمْسِكْ لِسَانَكَ.

١٣ علترَةُ يُوَضِّحُ لَشَدَادِ ذُلَّ الْعَبودية : « فَقَامَ عَنْتَرَةُ وَمَدَّ يَدَيْهِ نَحْوَهُ قَائِلًا : أَيُّهَا الْبَطْلُ، لَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أَغْضِبَكَ. وَلَكِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ أَنْ تَقْذِفَ بِي بَعِيدًا عَنْكَ إِذَا كُنْتُ مِنْ دَمِكَ. إِنَّ لِي فِي الْحَيَاةِ حَقًّا كَمَا أَنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ فِي عَبَسٍ حَقًّا، فَكَيْفَ أَعِيشُ فِي قَيْدِ الرَّقِّ^(٥٤) إِذَا كُنْتُ ابْنُ سَيِّدِ الْأَحْرَارِ ؟ وَهَلْ تَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ أَنْ أَحْيَاهَا إِذَا هِيَ خَلَتْ مِنَ الْحَرِيَّةِ ؟ إِنِّي أَحِبُّ الْحَرِيَّةَ : لِأَنِّي أَحِبُّ الْحَيَاةَ، وَأَحِبُّ أَنْ أَعِيشَ كَالنَّاسِ، أَقُولُ نَعَمْ حِينَمَا أَوْ أَقُولُ لَا، إِذَا بَدَأَ لِي أَنْ أَقُولَ نَعَمْ أَوْ لَا. أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ سَائِرِ^(٥٥) النَّاسِ فِي مِيزَانِهِمْ، أَعَاشِرُهُمْ وَأَعَامِلُهُمْ عَلَى أَنِّي وَاحِدٌ مِنْهُمْ. أَرْضَى لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْبَطْلُ أَنْ تَعِيشَ عَبْدًا ؟ فَصَاحَ شَدَادٌ فِي غَيْظٍ : أَتَقُولُ لِي ذَلِكَ ؟

فقال عنترَةُ : خَاشَاكَ أَيُّهَا الْبَطْلُ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا. إِنَّكَ لَتَكْرَهُ أَنْ أَقْرِنَ^(٥٦) بَيْنَ اسْمِكَ وَبَيْنَ الرَّقِّ فِي كَلِمَةٍ

(٤٧) سِبَابًا : شَتْمًا.

(٤٨) لَجَحُودٌ : مُتَبَرِّمًا.

(٤٩) تَقَرَّبَهَا عَيْنِي : أَسَرُّ، وَأَرْضَى بِهَا.

(٥٠) مَوْلَاهُ : سَيِّدُهُ.

(٥١) مُتَبَرِّمًا : مُتَضَجِّرًا، وَضَائِقَ الصَّدْرِ.

(٥٢) تَلِجُ : تَنْسَلِقُ.

(٥٣) الدُّرِّيَّةُ : النَّسْلُ.

(٥٤) سَائِرُ : بَاقِي.

(٥٥) أَقْرِنُ : أَجْمَعُ، الْمُضَادُّ - أَفْصَلُ.

واحدة، فكيف بي وأنا أرغم^(٥٧) على أن أعيش كل حياتي عبداً؟ هَبْكَ^(٥٨) وقعت يوماً في أسير أعدائك فأتخذوك عبداً، وجعلوا حولك الأغلال^(٥٩) كما فعلوا يوماً بـ (مهلهل بن ربيعة)، أما كنت تؤثرون أن تجاهد في سبيل حريتك حتى تفوز بها أو تخز صريعاً^(٦٠) في جهادك؟ فإذا كنت أبي فإن دمك الحر هو الذي يثور في قلبي».

١١ عنتره يترفق في حديثه مع شذاد : «فَلَا نَ شَذَادُ، وَقَالَ عَاتِبًا : إِنَّكَ تُجَرِّعُنِي^(٦١) الْغَيْظَ بِمَا تُلْقِيهِ عَلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي يَنْطَلِقُ إِلَى أذُنِي كَأَنَّهُ جَمْرٌ^(٦٢)، فَقَالَ عَنتره في رِقَّةٍ : قُلْتُ لَكَ إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَغْضَبَكَ، فَلَا تُغْضِبْ عَلَيَّ إِذَا دَفَعَنِي يَأْسِي إِلَى مُوَاجَهَتِكَ، لَسْتُ أَكْرَهُ أَنْ تُوقِعَ بِي، وَتَضَعُ سَيْفَكَ فِي صَدْرِي، فَتَذْهَبَ عَنِّي تِلْكَ الشُّجُونُ الَّتِي تُورِّقُنِي فِي لَيْلِي وَتُذَلِّلُنِي فِي نَهَارِي، وَتَجْعَلُ حَيَاتِي بَغِيضَةً إِلَى نَفْسِي، لَسْتُ أَكْرَهُ أَنْ أَفَارِقَ الْحَيَاةَ عَلَى يَدَيْكَ فَأَخْلَصَ مِنْ هَذِهِ السُّبَّةِ^(٦٣) لَتِي يُرِدُّهَا النَّاسُ كُلَّمَا وَقَضَتْ بَيْنَهُمْ عِنْدَ أَوَّلِ غَضَبَةٍ يَغْضَبُونَهَا، فَهَمَّ إِذَا عَجَزُوا عَنْ مُفَاخَرَتِي بِأَنْفُسِهِمْ فَخَرُّوا عَلَيَّ بِأَبَائِهِمْ، وَقَالُوا لِي يَا بَنَ زَيْبَةَ، وَلَوْ عَرَفْتُ أَبِي لَفَاخَرْتُهُمْ بِهِ، وَأَسْنَدْتُ إِلَيْهِ ظَهْرِي. حَتَّى أَنْتَ يَا شَذَادُ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ قَدَفْتَنِي بِجَمَمِكَ^(٦٤) وَدَعَوْتَنِي عَبْدًا، وَقَدْ كُنْتُ جَدِيرًا بِأَنْ تَكُونَ أَبَعَدَ النَّاسِ عَنْ إِذْلَالِي إِذَا كُنْتُ أَبِي. فَهَلْ كَذَبْتُ أُمِّي فِيمَا زَعَمْتَهُ إِذْ قَالَتْ إِنَّنِي مِنْكَ ؟ فَصَاحَ شَذَادُ فِي غَيْظٍ : أَمَا قُلْتُ لَكَ أُمْسِكَ لِسَانُكَ ؟».

١٢ عنتره يطلب من شذاد إقرار أبوته أو إنكارها : «فمضى عنتره في عنادٍ : لك أن تُنكر أبوتَ، ولو فعلت ذلك لَوَجَدْتُ عَنْكَ مَنْدُوحَةً^(٦٥) يَا سَيِّدِي، فَإِنِّي أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَضَعُ السَّيْفَ فِي صَدْرِي حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ ظَهْرِي، أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَكَانِي، أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَهْيَجَ^(٦٦) فِي النَّاسِ بِسَيْفِي وَرُمَحِي كَمَا يَنْوِرُ الْكَلْبُ الْعُقُورُ^(٦٧) أَوِ النَّوْمُ الثَّائِرُ، وَلَكِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَدْعَكَ تَمْضِي عَنِّي بَغِيرَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ سُؤَالِي، فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْ إِحْدَى خَصْلَتَيْنِ^(٦٨) : إِمَّا أَنْ تُقَرَّ بِأَبَوْتِي، وَإِمَّا أَنْ تُنْكِرَهَا. وَكَانَ شَذَادُ مُظْطَرِّقًا^(٦٩) فِي أَثْنَاءِ هَذَا الْحَدِيثِ مُتَرَدِّدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنتره وَطَمَعَ فِي لَيْنِهِ وَمَضَى قَائِلًا : قُلْ لِي أَيُّهَا الْبَطْلُ كَيْفَ أَقِيمُ فِي قَوْمٍ أَقَاتِلُ أَعْدَاءَهُمْ، وَأُحَارِبُ فِي غَزَوَاتِهِمْ وَأُحُورُ الْغَنَائِمَ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَأَنَا فِيهِمْ لَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَكُونَ عَبْدًا مُسْخَرًا ؟ أَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جُورًا بَطْعَامِي وَشِرَافِي ؟ أَيْكُونُ سَيِّفِي جَدِيرًا بِأَنْ يُصَاحِبَنِي ؟ وَهَلْ أَرْضَى لِنَفْسِي أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لَكَ تَمْلِكُنِي كَمَا تَمْلِكُ هَذِهِ الْإِبِلَ وَهَذِهِ الْخَيْلَ ؟ أَأَرْضَى بِالذَّلِّ فِي نَفْسِي، وَأَنَا قَادِرٌ عَلَى جَمَافَةِ غَيْرِي ؟ لَيْتَنِي كُنْتُ قَادِرًا عَلَى أَنْ أَمْنَعَ حُرْمَكُم، وَأَذُودُ^(٧٠) عَنْ حَرِيَتِكُمْ فَإِنِّي لِأَشُدَّ النَّاسَ عُقُوقًا لِنَفْسِي^(٧١) إِذَا كُنْتُ أَحْفَظُ كِرَامَتَكُمْ وَأَهْدِرُ كِرَامَتِي».

(٥٨) هَبْكَ : افترض أنك.

(٦٠) تخر صريعاً : تسقط قتيلاً.

(٦٢) جمر : قطع ملتهبة من النار.

(٦٤) الحمم : الجمر.

(٦٦) أهيج : أثور، المضاد : أهدأ.

(٦٨) خصلتين : الخلق.

(٧٠) أذود : أذافع.

(٥٧) أرغم : أكره.

(٥٩) الأغلال : القيود.

(٦١) تجرعني : تسقيني.

(٦٣) السبة : العار.

(٦٥) مندوحة : سعة، وفسحة.

(٦٧) العقور : كثير العوض.

(٦٩) مطرقاً : ساكناً، المضاد : متحدثاً.

(٧١) عقوقاً لنفسي : تركاً للإحسان إليها.

١٣ عنترة يذكر لشداد فضله على عباس : «فرقع شداد رأسه، وقال : أتمن^(٧٢) علينا بحمايتك ؟ فأجاب عنترة : لست أمن عليك، ولا على أحد بحمايتي، ولكني أقول الحق الذي لا تستطيع أنت أن تنكره، إنني أغزو وأتقدم الصفوف؛ لأقتحم جيش العدو أول الناس لتسيروا ورأي، وإنني لأجرف على لقاء كل فارس يتحاماه^(٧٣) الأبطال من سادتك، وإنني لأغنم الغنائم لكي تقسموها بينكم، فإذا مننتم^(٧٤) علي بجزء منها جعلتكم لي نصف سهم، ورأيتم في هذا فضلاً واعترافاً بحقي. إنني لأبدل ما في يدي تكبراً عن المال إذا حرص عليه كرامكم، ولست أريد بهذا القول مناً ولا فخراً، بل هو الحق الذي تعرفه، فإذا كان هذا يغضبك فقل لي إنك غاضب منه، فلا أعود إلى ذكره، وخشي أن أباعد بيني وبينكم، فلا أكلفكم من أمري مشقة، ولكني أحب منك أن تجيبني عما سألت فإما أن تنكرني وإما أن تعترف بي.

وكان شداد في أثناء هذا القول مطرقاً وقد وضع رأسه بين يديه صامتاً، فقام عنترة ووضع يده على كتفه في رفق وقال له :

- أما زعمت مرة أنك أبي ؟ لقد حدثتني أمي في ثنايا^(٧٥) قصتها أنك اعترفت بي يوماً إذ طمع أحد بني عباس في أن يحوزني، فمنعتني^(٧٦) وقلت: إنني ابنك، ألم تقل ذلك يوماً يا سيدي ؟ أما كذبت نقاتيل أبناء عمك عندما أرادوا أن يدعوني^(٧٧) ؟ كذب هذا إذا شئت، بل كذب نفسك إذا استطعت أن تقول كذباً.

١٤ شداد يغضب من عنترة : «وما كاد شداد يسمع هذه الكلمة حتى رفع رأسه ووثب قائماً ولمس



مقبض سيفه، وقال في صيحة عنيفة : أقول لي هذا القول أيها العبد الشقي ؟ وحق مناة واللات والعزى ما صبرت على أحد صبري عليك، وأنت الليلة تقرعني^(٧٨) وتعنتني^(٧٩)، ولست أدري ما الذي يمتعني من سفك دمك أيها العاق الجاحد ؟ فهل أطمعك حلمي عنك ؟ أوقد غررك أنني وقفت دونك^(٨٠) وأنت تشمخ^(٨١) بأنفك على سادتك ؟ إنها لنقيصة^(٨٢) أجسها في نفسي أن أرق لك كلما هممت بأن أغمد^(٨٣) هذا السيف في أحشائك. فنزع عنترة سيفه ورماه بعيداً عنه،

(٧٢) يتحاماه: يتحاشاه، ويتجنبه، المصادق / يوجهه.

(٧٥) ثنايا: خلال.

(٧٧) يدعوني: ينسبونني إليهم.

(٧٩) تعنتني: تقسو علي، المصادق / تحنو علي.

(٨١) تشمخ: تترفع، وتتكبر.

(٨٢) نقيصة: خصلة دينية.

(٧٢) تمن: تفخر.

(٧٤) مننتم: تفضلتم، وأنعمتم.

(٧٦) منعني: حميتني.

(٧٨) تقرعني: توجعني باللوم والعتاب.

(٨٠) وقفت دونك: المراد حميتك، ودافعت عنك.

(٨٢) نقيصة: خصلة دينية.

وفتح جيبه^(٨٤) فكشف عن صدره الواسع وقال بصوت أجس : هلم^(٨٥) فأغمد سيفك في صدري، ولا تكلم غضبك على، فإنك إن فعلت خففت عني ثقل ما أحمل في هذه الحياة. بل إني أحرصك^(٨٦) على قتلي، فليست أريد أن أحيأ في العبودية التي تريدني عليها، اقتلني وأنت هادي النفس؛ لأنك تريخني من شقائي».

١٥ شذاد يعترف بعنترة، ويطلب منه تأجيل إعلان ذلك : « فأدار شذاد عينيه عنه، وعاد إلى الصخرة فجلس عليها صامتاً وهو يلتهب مما في صدره من الغيظ، وبقى حيناً ساكناً، ثم تحرك وقال بصوت فيه رنة العتاب :

ألا تعلم أن هذا الأمر لا أمل له وحدي ؟ فصاح عنترة كمن أصاب انتصاراً : إذا فأنت تعترف بي، فقال شذاد في حزن : لست أنكر أنك ابني... فصاح عنترة في حماسة : لقد قلنتها، هذا حسبي منك يا أبي، قل ما شئت بعدها، وافعن ما بدا لك، فأنت أبي. وذهب إليه فمال على رأسه فقبله. فقال شذاد في حزن :

لقد علمت يا عنترة أنني آثرتك منذ كنت طفلاً، وحنوت عليك، وأمنت إليك، ولقد علمت كيف كنت أعادي أعداءك حتى كاد قومي ينبذوني^(٨٧)، وكيف وقفت دونك حتى باعدني إخوتي وبنو عمومي، ولكنني إذا اعترفت بك على ملا^(٨٨) الناس لم يرص أحد منهم بك، ورأوا أنني ألحقت بهم المعرة بانتسابك. فقال عنترة : أتكون المعرة أن تنسب إليهم عنترة ؟ فأطرق الشيخ واجماً ووضع رأسه بين كفيه وقال : أمهلني يا عنترة حيناً ولا تقس على، أمهلني حتى أمهد لأمرى وأتوسل إلى قصدي^(٨٩) ولن أفرط فيك أبداً، فقد عجز الأحرار عن ولادة قرينك^(٩٠). فقال عنترة في نعمة ساخرة : فأنا إذا عنترة العبد حتى يرص كل هؤلاء.

فقال شذاد : تريث بي حتى أحملهم على رأيي، تريث يا عنترة، ولا تغد بي إلى حديثك هذا، وتعال أحذئك الساعة عن أمر كنت أود أن أبداً به في حديثك.

فقال عنترة في حنق^(٩١) : وما شأني بالأحاديث يا سيدي ؟ فقال شذاد : إنه حديث كنت أحب أن أفضي به إليك».

(٨٥) هلم : اسم فعل أمر بمعنى تعال.

(٨٧) ينبذونني : يعادونني، ويهجرونني.

(٨٩) قصدي : هدي.

(٩١) حنق : غيظ.

(٨٤) جيبه : طوق قميصه.

(٨٦) أحرصك : أحثك، وأدفعك.

(٨٨) ملا : جماعة.

(٩٠) قرينك : المراد نظيرك، ومثلك.

١٦ عنتره يقرر اعتزال قومه : « فقال عنتره في صرامة :

- لأكونن العبد حقًا إذا رضيئت أو سمعتُ شيئًا. أما وقد آينت يا سيدي إلا أن أبقي عبداً حتى يرضى قومك، فلن أكون لك إلا عبداً، سأعترل هذا الحى، وسأقنع^(٩٢) منك بما تُعطى، سأذهب إلى مراعيك^(٩٣) لأسوق إبلك وأرعاهما، سأبعد عن الناس فلا أجالس الأحرار أبداً، وسأبعد عن الحروب فلا أحمل سيفاً ولا رمحاً، ولكننى عرفت أنك أبى، فليس لى أن أتهم زبيبة أمى، وسأرضى عن حياى فلن أطعن قلبى بيدي، سأبقى حياً، فإن لى أملاً لا يزال يحملنى على الحياة، ولن أحس بعد اليوم ذلاً فى قرارة صدرى، فأنا عنتره بن شداد بن قراد. وأخذ سبقه ورمحه فى هدوء، فقال له شداد :

- أذلك الذى أسمعه عنتره ؟ فصاح عنتره : نعم، هذا عنتره العبد. هذا عبدك يا شداد بن قراد، سأذهب إلى البرية^(٩٤) لأزعى إبلك، وأخلب نياقك، وأدفع الذئب عن غنمك، سأجعل رمحى عصاً أسوق بها الإبل، وسأجعل سيفى حلية^(٩٥) أزين بها صدرى، فلا شأن لى بالغزو بعد هذا، ولا ينبغي لى أن أقف بين الأحرار، وإذا بدا لك يوماً أن تنادى عنتره، فلا تدعه إلا لى يحمل لك وعاء اللبن، أو لى ينحر^(٩٦) لصيفك جزوراً^(٩٧)، وستجدنى لك كما شئت عبداً خاضعاً، لن أرد قلبى عن محبتك؛ لأنه لا ينكر أبوتك، سوف أكون عبدك، أخفى عنك طرعى وغبضى، وسوف أدير عيتى إذا نظرت إلى حتى لا تلمح وميض^(٩٨) حقدى^(٩٩)، ولا أجهر بذات نفسى تحت سمعك ولا أتحدث عنك إلا من خلف ظهرك، فإذا قرئت منى فلن تسمع منى إلا ألفاظ الوفاء والولاء.. هذه شيم^(١٠٠) العبد، فلا تنتظر منى سوى شيم العبد، واقع بهذا منى يا بطل عيسى وكريمها ! يا سيدي شداد بن قراد، هأنذا أخضع لك، وأدعو مناة أن تحفظك من سيوف الأعداء، وهأنذا أقبل قدميك تذلاً ومهانة.

ولما قال عنتره هذه الكلمة أهوى^(١٠١) إلى قدمى أبيه فجأة فقبلهما، ثم نهض مسرعاً، وذهب كأنه يهرب من عدو، حتى اختفى وراء التبة، وخرج نحو الصحراء، وجلس شداد ينظر فى أعقابيه مذهوئاً، ونور البدر الساطع يحيل إليه أنه يهيم فى حلم ثقيل.

(٩٢) مراعيك : أماكن رعى إبلك وماشيتك.

(٩٥) حلية : زينة.

(٩٧) جزوراً : ما يصلح لأن يذبح من الإبل.

(٩٩) حقدى : المراد غبضى.

(١٠١) أهوى : المراد نزل.

(٩٢) أقنع : أراضى، المضاد أطمع.

(٩٤) البرية : الصحراء.

(٩٦) ينحر : يذبح.

(٩٨) وميض : بريق.

(١٠٠) شيم : أخلاق.



١ خروج عنترة من الشعب ، «خرج عنترة من الشعب هائما على وجهه لا يذرى أين يذهب، ولم يلتفت إلى ناحية الحق، كأنه كان يكره أن تقع عينه على الجلة التي تضم الذين يناصبونه العدا»^(١) ويضمرون^(٢) له الحسد، ويتنكرون له. ولكنه تذكر عبلة التي ناط^(٣) بها أمه، وعلق عليها كل سعادته، فكانت صورتها تمثل أمامه بعيدة عنه بعد النجم عن السارى^(٤) في الصحراء، ومضى في سبيله تحت نور البدر الكامل، تسوقه قدماه إلى حيث يبعد عن الوطن الذي لا يجد فيه إلا الهوان والغىظ والظلم، وإن كان لا يذرى إلى أين يذهب في تلك الأرض الواسعة، التي كانت تبدو أمامه ممتدة إلى غير نهاية، ولا يسمع في الليل الساكن صوتا سوى صفير بعض حشر^(٥) الأرض، أو نباح كلب عند تبيت منعرل في واد بعيد».

٢ عنترة يصل إلى مرعى سيده شداد : «وكان يحيل إليه مع هذا السكون أن يقتحم زحاما شديدا صاخبا مضطربا لما كان في قلبه من ثورة عنيفة. وما زال يضرب في شجائب الصحراء تلك الليلة، يسرع في خطاه، ويتطعن الأرض برمحه في حثي مع كل خطوة يخطوها، حتى طلع عليه الفجر وهو مشرف على الوادي^(٦) القسيح الذي كانت إبل شداد ترعى فيه. لطالما أقام في ذلك الوادي منذ نشأ، فكان فيه ملعبه ومركبه، وفيه موضع لهوه وأسماره^(٧). كان عنترة منذ نشأ يرعى إبل شداد في ذلك الوادي مع سائر العبيد، يصارعهم ويسابقهم، ثم كان فيه وهو فتى يبارى^(٨) أصحابه، ويطاردهم على متون^(٩) الخيل، ففي تلك الأرض عرف أول ما عرف من الحياة، وفي تلك الأرض شهد أول ما شهد من مباحجها^(١٠)، وأحس أول ما أحس من همومها. لقد كانت مناظر ذلك الوادي القسيح^(١١) منذ صباه تحرك قلبه وتملؤه بهجة، وكانت مراعيه في الربيع تبعث فيه النشوة^(١٢)، وتوحى إليه بالغناء، وكان كلما ضاق صدره لا يجد ما يفرج كربته إلا أن يلجأ إليه، فيجد في برأجه وجماله وعزله ما يعيد إليه اطمئنانه، ويرد عليه ثقته بنفسه».

(٢) يضمرون : يخفون، المضاد يظهر.

(٤) السارى : السائر ليلا.

(٦) الوادي : كل منفرج بين الجبال.

(٨) يبارى : يتنافس.

(١٠) مباحجها : مفاتيحها، وزينتها.

(١٢) النشوة : الارتياح، والنشاط.

(١) يناصبونه العدا : يظهره له، ويقيموه.

(٣) ناط : علق.

(٥) حشر : حشرات.

(٧) أسماره : أحاديثه ليلا.

(٩) متون : ظهور.

(١١) القسيح : الواسع، المضاد الضيق.

٢ حياة عنتره في الوادي : «ومُنذ عادَ إلى ذلك الوادي العزيز أقبل عليه يَجُولُ في أنحائه، يَجِدُ أكبر العزاء في صُحبة الإبل والخيَل، وفي الخروج إلى صَيْد الوُعوِل^(١٣) والطَّيَاء^(١٤)، أو الإيقاع بالذئاب والضَّبَاع، وتَبَيُّ أو كادَ ينسى أرض الشربة حيث خَلَفَ قومه مِنْ عَبَسَ في جِلَّتْهم المضطربة بالأهواء، لولا خُطْرَة كانت تَخْطُرُ على قلبه مِنْ عِبْلة، فَيَحَاوِلُ أَنْ يُبْعِدَهَا عن خياله، فلا تَزَالُ تُعاوِذه حتى تغلبه فَيَسْبَحُ مع الصُّورة الحبيبة في عَالَمٍ حزينٍ يُخَيِّمُ اليأسُ عليه.

هكذا قَضَى أَيَّامَهُ ولياليه هَائِماً في النهار بين الشُّعَاب، سائِجاً في الليل بين الشُّجُون^(١٥)، وهو في كُلِّ لحظة تمرُّبه يزداد حِقْداً على قومه الذين يَزْدُرُونَهُ^(١٦)، وعلى أبيه الذي يَظْلِمُهُ وَيُنْكِرُهُ وَيَأْبَى أَنْ يَنْسُبَهُ إليه مع أنه يَغْتَرِفُ بِنَوْتِهِ».

٤ شيبوب يأتي للقاء عنتره : «وكان في صباح يوم من الأيام راكباً على فرسه يملأ صدره مِنْ هواءِ الريح العليل، وكانت الشمسُ الباسِمةُ تُرْسِلُ شُعاعها رَفِيقاً فوق المروج^(١٧) الخضراء، وكانت السُّحُبُ تُزَيِّنُ السماءَ بِقَطْعٍ بيضاء كأنها قَطِيعٌ مِنْ وَغَلٍ تَجِدُ العُصْمَاءَ، وكان العَرَارُ^(١٨) يَبْسُمُ بِنُورِهِ^(١٩) الأبيض، ويتبعث مع النسيم نفحاته^(٢٠) العطرة.

وكان كُلُّما وقعت عينه على مَنْظَرٍ أنيق، تَذَكَّرَ عِبْلةً، ونازعته^(٢١) نَفْسُهُ أَنْ يَنْتَزِلَ عَنْ كبريائه، وَيَعُودَ إِلَى الجِلةِ أَوْ يَلْمَ بِهَا إمامةً قصيرةً، لعله يفوز بنظرةٍ منها، أَوْ يَنْعَمَ لحظةً بِسَمَاعِ صَوْتِهَا. وسمع في سيره وَقَعَ حَوَافِرِ^(٢٢) فريس يأتي مِنْ ورائه مُسرِعاً فانْزَوَى^(٢٣) في رُكنٍ مِنْ جانبِ الوادي؛ ليرى مَنْ يَكُونُ ذَلِكَ، فرأى بَعْدَ جِئِ أخاه شيبوباً يَقْصِدُ الرِّيْوةَ^(٢٤) التي اعتادَ أَنْ يَجْلِسَ فوقها مُشْرِفاً عَلَى الوادي، فَهَمَزَ قَرْسَهُ^(٢٥) وانطلق نَحْوَهُ وكان لَا يَتَوَقَّعُ مَجِيئَهُ، وَوَقَعَ في نَفْسِهِ أَنَّهُ آتٍ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ خَطِيرٍ، ولما صار قريبا منه ناداه في لَهْفَةٍ : مرحباً بك يا شيبوب. ثم وثبَ عَنْ ظهر الفرس وَفَتَحَ لَهُ ذِرَاعِيهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَخُوهُ شيبوبٌ وَعَانَقَهُ في شَوْقٍ ثم قال له : إلى أين كُنْتَ سائِراً ؟ فقال عنتره : لستُ أعرفُ لِنَفْسِي غَايَةً أَقْصِدُ إِلَيْهَا. فِيمَ جِئْتَ أَنْتَ ؟ فتبسَّم شيبوبٌ وقال : إنما جِئْتُ لِأَرَاكَ. فنظر إليه عنتره في شَكٍّ وقال : إِنَّ وَرَاءَكَ لَأَمْراً. فقال شيبوب، وَلَا يَزَالُ بِاسْماً : إِنَّكَ لَتُحْسُ ما في نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِهِ. صَدَقْتَ، فَقَدْ جِئْتَ إِلَيْكَ بِحَدِيثٍ».

(١٤) الطَّيَاء : الغزلان.

(١٦) يَزْدُرُونَهُ : يحقرونه، **المضاد** يحترمونه، ويعظمونه.

(١٨) العَرَار : نبات طيب الرائحة.

(٢٠) نفحاته : رائحته التي ترتاح إليها النفس.

(٢٢) وقع حوافر : صوتها.

(٢٤) الرِّيْوة : المكان المرتفع.

(١٣) الوعوِل : الشياه الجبلية.

(١٥) الشُّجُون : الهموم، والأحزان، **المضاد** الأفراح.

(١٧) المروج : الأراضي الواسعة الخصبة.

(١٩) نوره : زهره.

(٢١) نازعته : دعتة.

(٢٣) انزوى : صار في زاوية.

(٢٥) همز قرسه : دفعه.

٥ شيبوب يخبر عنتره بذهاب عمارة لخطبة عبلة :



«وسكت لحظة ثم قال : كان الحي بالأمس يَزْخَرُ^(٢٦) بِمَنْ فِيهِ. فقال عنتره في صَيْحَةٍ مَكْتُومَةٍ : قَهْلٌ مِنْ جَدِيدٍ ؟ فقال شيبوب : وَنَحَرَ^(٢٧) مَالِكُ بْنُ قِرَادٍ عَشْرَ جُرُرٍ^(٢٨). ثم سكت. فصاح عنتره : امض، وما قصة هذه الجزر؟ فقال شيبوب : كانت وليمة^(٢٩) عظيمة لعمارة بن زياد. فصاح عنتره في صوت مخنوق : عمارة بن زياد ! فقال شيبوب : ذَهَبَ عمارةُ يَخْطُبُهَا».

٦ عنتره يناثر بالخبر، وشيبوب يحاول تهدئته : «وَكأنَّ شيبوبًا أَلْقَمَهُ بهذا اللَّفْظَ حَجْرًا^(٣٠). فَلَمْ يَنْطِقْ عنتره بجواب، بل وقف ينظرُ إلى الفُضَاءِ مَبْهُوثًا^(٣١)، فقال له شيبوب في رَفَقٍ : اَمْلِكْ نَفْسَكَ يا عنتره. لقد كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أُحَدِّثُكَ فِي خَفَّةٍ وَفَكَاهَةٍ ؛ لِأَنِّي أَعْرِفُ كِبْرِيَاءَكَ وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَثِيرَهَا. وَلَكِنِّي آتٍ إِلَيْكَ الْيَوْمَ لِأُحَدِّثَكَ جَدًّا، فَإِنِّي لَا أَرَى مَجَالَ لَخْفَةٍ وَلَا فِكَاهَةٍ. أُحِبُّ أَنْ أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا يَقْطُرُ^(٣٢) جَدًّا. فَأَطْرُقُ عنتره سَاهِمًا^(٣٣)، وجعل يَخْرِقُ الْأَرْضَ بِرُمُوحِهِ كَعَادَتِهِ.

فقال له شيبوب : إِذَا شِئْتَ مَضَيْتُ مَعِيَ إِلَى نَاحِيَةٍ، فَإِنِّي مُتَعَبٌ مِنَ الرُّكُوبِ. وَذَهَبَ نَحْوَ جَانِبِ كَثِيبٍ، فَمَهَّدَ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا، وَذَهَبَ عنتره وَرَاءَهُ يَسِيرُ بَطِينًا. فَلَمَّا اطمأنَّ بهما المجلس قال شيبوب :

هذا مالِكُ بْنُ قُرَادٍ يَرِيدُ أَنْ يَخْتَارَ لَابِنْتَهُ رَوْجًا. وَهُوَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَرَبِ الَّذِينَ تَعْرِفُهُمْ. فَلَا مَقَرَّ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النَّاسِ بِأَعْيُنِهِمْ لَا بِأَعْيُنِ غَيْرِهِمْ. وَقَدْ جِئْتُ أَسْعَى إِلَيْكَ بِهَذَا النَّبَأِ قَبْلَ غَيْرِي حَتَّى لَا تَرْكَبَ الشَّطَطَ^(٣٤) فِي أَمْرِكَ.

(٢٧) نحر : ذبح.

(٢٩) وليمة : الطعام المصنوع لمناسبة.

(٣١) مبهوثًا : ذهشًا، ومتحيرًا.

(٣٣) ساهمًا : متغير اللون من الهم، المراد حزينًا.

(٢٦) يزخر : يمتلئ، ويموج.

(٢٨) جزر : الناقة.

(٣٠) ألقمه حجرًا : المراد أسكته.

(٣٢) يقطر : يسيل.

(٣٤) الشطط : المخاطر.

فقال عنتره : وأيّ شطط تغنى ؟ فقال شيبوب : لقد عرفت أنك سوف تكزّه فعل مالك، وأنك قد تطيع هذا الوهم الذي يضل بك فتخسب أنه قد يرضى بك لابنته زوجًا. فقال عنتره في صوت أجش : دع ذلك وقل لي ما تريد أنت .. لا تحدّثني عن نفسي. فقال شيبوب : لم أجي إلا لأحدّثك عن نفسك، وإني أعيذ عليك ما قلته لك مرة بعد مرة. إنك تحدّث نفسك يا ابن أمي وتجرى وراء سرايا تريد أن تزوي به ظمأك. فهل لك أن تفكر في أمرك وتحكم في الأمور بعقلك ؟».

٧ ثورة (عنتره) على ظلم الحياة : «فأطرق عنتره حزينًا ثم قال : إنك تريد أن أحكم بعقلي وأن أفكر في أمري، تريد أن أعترف بأنني عنتره العبد الذي لا يليق به أن يتطلع إلى عبلة. فقال شيبوب في رقة : إنك بغير شك فارس عيس، وإنك لجدير بأن تكون سيدها، ولست أول رجل ظلمته الحياة.

فانتفض عنتره قائلًا : وما لي أرضى بظلم الحياة يا شيبوب ؟ وما الذي يقيدني حتى أقيم على الخسف^(٢٥)، وأرضى بأن أبقى عبدًا ؟ وما الذي يحملني على أن أحكم بعقلك أنت في أمري ؟ ليس الذي تريد مني حكم عقلي أنا يا شيبوب بل هو حكمك. أمّا أنا فإني لن أرضى لنفسي إلا أن تكون حيث ترضى. فقال شيبوب هادئًا : وماذا تملك يا أخي ؟ هل تملك أن تحجر على^(٢٦) مالك حتى لا يزوج ابنته بمن شاء ؟ فصاح عنتره : ولكني أحب عبلة. أحبها حبًا ملك على عقلي فلا أفكر إلا فيها، ولا أحيا إلا من أجلها. لقد قيعت أول الأمر بالرق^(٢٧)؛ لأنني كنت قريبًا منها، ولقد رقصت اليوم ذلك الرق؛ لأنه يبعدني عنها. أحب عبلة حبًا لا يستطيع مالك ولا غير مالك أن ينزعها من بين ضلوعي، ولن يستطيع أحد أن يجعلني أرضى بأن يترّوجها غيري».

٨ اعتزاز عنتره بنفسه : «فقال شيبوب : إذا فحدّثني ماذا أنت فاعل، لتحول بين مالك وبين رضائه بعمارة. فقال عنتره في حرارة^(٢٨) : لست أذري بم أحدّثك يا شيبوب ؟ فأنت تذكرني بكل آلامي وكل شقائي، تذكرني بأنني لا أزيد على أن أكون عبدًا، ولا أستطيع أن أمحو صورتي التي تقع في عيون قومي. تذكرني بأنني لن أجد أبًا ينصرك، ولن أجد نسبًا يمهد لي سبيلي، بل إني لن أجد المال الذي يعينني على بعض أمري، ولكني يا شيبوب مع هذا كله أملك شيئًا واحدًا وهو نفسي التي لا ترضى، وسأكون في الموضع الذي أَرْضاه وإن كان ذلك قسرًا^(٢٩)، إنك تحدّثني عن مالك وعن قومي، فلم لا تحدّثني عن عبلة نفسها ؟ إنك لم تعرف حقيقة نفسها كما عرفتها، فلا تواجهني بهؤلاء، فلست أعرف منهم أحدًا، وإنما أحب عبلة وأعرفها».

(٢٥) الخسف : الذل، والظلم.

(٢٦) الرق : العبودية، **المضاد** الحرية.

(٢٩) قسرًا : قهراً.

(٢٦) تحجر على : تمنع.

(٢٨) حرارة : حُرقة في القلب من التوجع.

٩ شيبوب يحاول إقناع عنترة براهيه : « فقال شيبوب في عناد : اتخسبها ترضى بك، وتدع عمارة بن زياد ؟ فتحرّك عنترة في غيظ وقال : إنك تتحدّث كأنك أخذ أعدائي، فقال شيبوب في رقة :



لا تذهب بك الظنُونُ يا عنترة مذهبها، فإنك تعرف مقدار حبيّ لك، وجرصى على خيرك. ودع عبلة، وقل لي، اتخسب مالكا يزوج ابنته لك، ويدع عمارة بن زياد ؟ ولو كان أبو عبلة غير مالك، اتخسب أنه يفعل هذا ؟ إنك لن تجد أحدا غيري يحدثك بمثل قولي، ولكني لا أحب أن أكتّم عنك ما في نفسي. وكان عنترة يحاول أن يمسك غضبه، ولمح شيبوب علامات ذلك الصراع بينه وبين نفسه، فقال له في غضب : لا تخنق عليّ لما أقول يا أخي، إني أشدّ جرّصا عليك مني على نفسي. ولو كان الأمر

لي لعرفت أن قدرك أعلى من كل قدر، فأنت عندى أكرم من هؤلاء جميعا، وأشهم^(٤٠) نفسا. وإنك لحامي جماهم، وسيد فرسانهم، وأنت أجمل عندي من أجملهم».

١٠ عنترة يحدث شيبوبا عن حبه لعبلة، وعن لقائه بشذاد : « فقال عنترة وقد ألانه قول أخيه : لست أشك في مودتك وجرصك على خيري، لقد صدقت إذ قلت إن مالكا لا يلام على رضاه بعمارة زوجا لابنته، ولو كنت في مكانه لما رضيت إلا بما يرضى، ولكن ما بال قلبي وعبلة ؟ إنني أحبها ولا أقدر أن أحيا بغيرها، ولو ذهبت لغيري لكان في ذلك قتلى. فليس لي إلا أن أركب الوعر^(٤١) وأن أفيدم على كل خطير، إذ ليس في كل ذلك إلا الموت، وهو في كل حال ينتظرنى. وصمت لحظة ثم قال : وما بال^(٤٢) شذاد يأتي على كرامتي ؟ لقد علمت أنه أبى. لقد قالها لي منذ يوم مائة. فقال شيبوب : ألقيته في ذلك اليوم ؟ فقال عنترة : نعم لقيته، ثم خرجت بعد أن قصّيت معه صدر^(٤٣) الليل.

فسكت شيبوب حينئذ ثم قال : لقد كنت يوم مائة غنيقا. فقال عنترة قاترا : وما الذى لم يعجبك من أمري ؟ فقال شيبوب : أما تذكر ساعة وقفت أمام عبلة ؟ أما تذكر كيف نظرت إليها وكيف نظرت إليك ؟ أما تذكر أنها سكّنت عن الغناء، وكيف خيم الصمت على الجميع في الميدان ؟ فقال عنترة : أذكر ذلك كله يا شيبوب كأننى ما أزال فيه، ولكن ما بالك تذكرنى بهذا ؟

(٤١) الوعر: الصعب، المضاد السهل.

(٤٢) بال: أول، المضاد عجز.

(٤٠) أشهم: أكثر عزة.

(٤٣) بال: حال، وشأن.

فقال شيبوب: أذكرك به؛ لأنني سمعت حديث الناس في جَهْرهم وحمسهم، سمعت ما قالوه على القلأ وتَجَسَّسْتُ على ما قالوه في الخفاء. لقد باتت عبسٌ تتحدث عنك وعن عيلة، وما زالت تتحدث منك وعن عيلة، لقد كانوا من قبل يسمعونَ شعرك فيقول بعضهم "هَذَا في عيلة"، ويقول بعضهم "هَذَا في غير عيلة"، وَيَرْغُمُ آخَرُونَ أَنَّهُ من عبث الشعراء، ولكنك في ذلك اليوم قلت للجميع "إنها عيلة".

فأطرق عنتره حتى ظنَّ شيبوب أنه قد قَسَا عليه، فقال: ولكني بغدت بك عن مسيل^(١١) القول يا عنتره، قل لي كيف حَدَّثْتُ شَدَّادًا يوم مناة؟ فقال عنتره قاتراً: حَدَّثْتُهُ، واعترف بي. فقال شيبوب: ولكن أُنْحَسِبُ أَنَّهُ يُنْصِفُكَ؟ أُنْحَسِبُ أَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِكَ على ملا عيس؟

فقال عنتره: لَئِنْ لَمْ يُنْصِفْنِي وَأَنَا وَلَدُهُ لَكَانَ لِي ظَالِمًا. ثم جعل يَنْكُتُ^(١٢) الرمل بِرَمْجِهِ في حَقٍّ.

١١ عنتره يقرّر الانتصاف لنفسه، والعودة إلى الحى: «فقال شيبوب: أراك لا تدع هذا الوهم، وإن كَانَتْ رُكُوبُ كُلِّ وَغَرٍ. فقال عنتره: إذا كنتَ بين قومٍ لا يَنْظُرُ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَّا إلى نَفْسِهِ فلا حِجْ عَلَى إِذَا



نَظَرْتُ إلى نَفْسِي. إِنَّ هَؤُلَاءِ يَدْعُونَنِي إِذَا اشْتَدَّتْ حَوْلَهُمُ الْكُرُوبُ، وَيُلْقُونَ إلى السَّيْفِ: لِأَخِي حِمَامٍ. فَلَا حَارِيَّتُهُمْ بِهَذَا السَّيْفِ انْتِصَافًا لِنَفْسِي، لِأَخَارِيْنِ شَدَّادًا إِذَا ضَنَّ^(١٣) عَلَى بَاسِمِي، وَلِأَخَارِيْنِ مَالِكًا إِذَا وَقَفَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَيٍّ، وَلِأَخَارِيْنِ عِمَارَةً إِذَا تَجَرَّأَ عَلَى أَنْ يَسْلُبَنِي حَيَاتِي، لِأَخَارِيْنِ لِأَخَارِيْنِ أَوْصَمْتُ لِحَظَةً ثُمَّ وَثِبَ قَانِمًا وَقَالَ: هَلُمَّ^(١٤) يَا شَيْبُوبُ، فَبَاقِي عَانِدُ إِلَى الْخِي مَعَكَ. إِنِّي لَنْ أَطِيقَ الْبَقَاءَ هُنَا. وَلَمْ

يَسْتَطِيعَ شَيْبُوبُ أَنْ يَعِيدَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَضَدَّ انْطَلَقَ بِحَوَارِهِ، وَنَمَّ بِحَدِّ شَيْبُوبَ دَا^(١٥) مِنْ أَنْ يَرْكَبَ وَيُلْخَقَ بِهِ عَانِدًا إِلَى مَنَازِلِ غَنِينٍ.

(١١) مسيل: مصر

(١٢) نكط: نعال

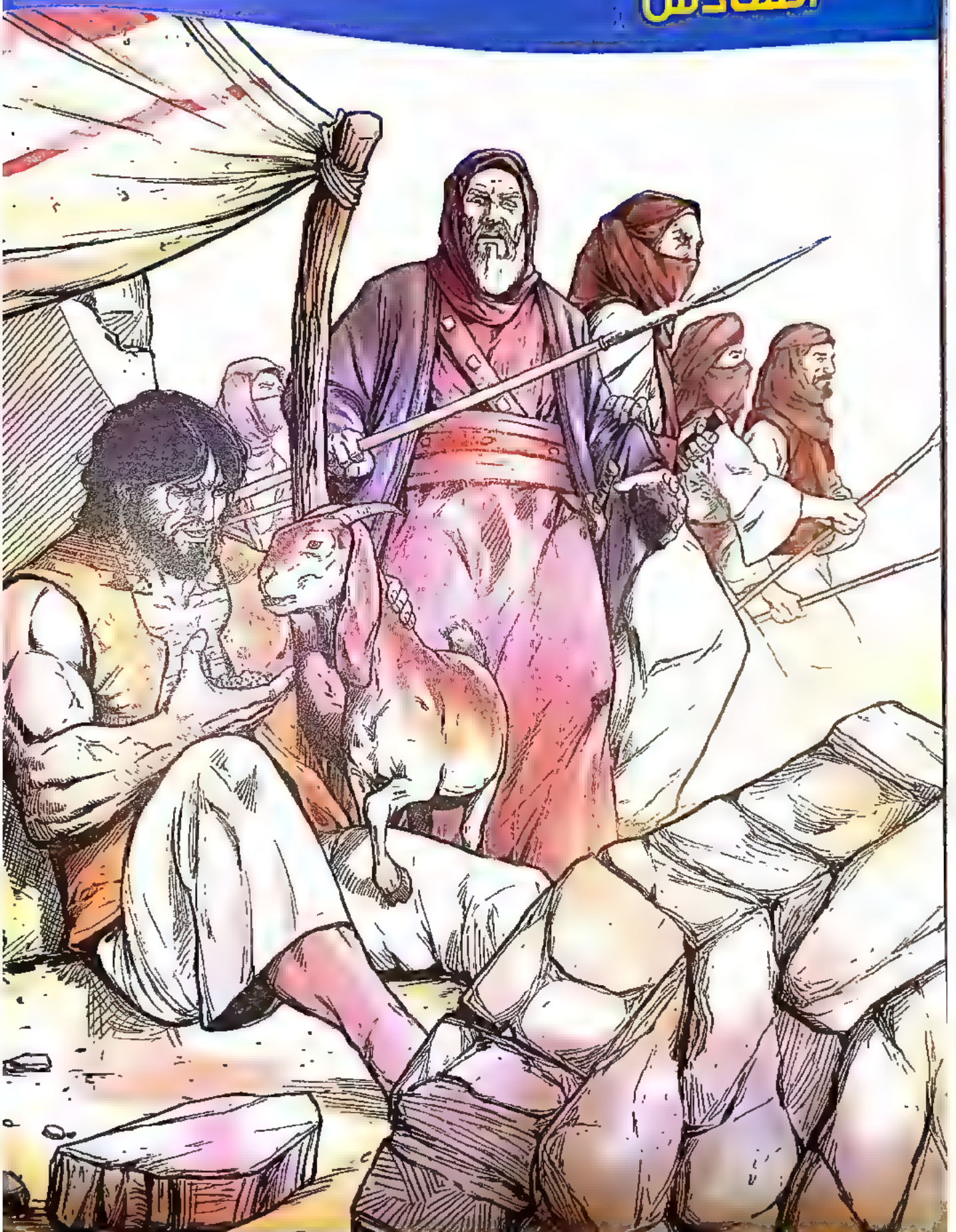
(١٣) ضن: محرم

(١٤) هلم: الصناد

(١٥) دأ: مصر

البطل الخضر

الفصل السادس



١ عنتره يرفض أن يخرج مع عبس لغزو طير: «أوقد^(١) عنتره في الحلة ناز الشحاء^(٢) منذ عاد إليها، فما كان يمر به يومٌ بغير أن يثير خصاماً، وأن يهيج^(٣) قتالاً بينه وبين آل عمارة بن زياد، وخرجت عبس لقتال طيئ، فلم يخرج معهم، وسارت عبس مع الملك زهير بن جذيمة، فلم يتركوا في الحى إلا طائفة قليلة لحراسة المنازل، وكان أمير الحامية شداد بن قراد».

٢ عنتره يقاوم في نفسه حب القتال: «ورأى عنتره الفرسان، وهم يخرجون من الحى متجهين إلى أرض طيئ، وكان قلبه يثور عليه، ويتحرق من القعود عن القتال، ولكنه مع ذلك قاوم ميله، وأصر على البقاء تسقياً^(٤) من قومه الذين لا ينصفونه، ولا يزيلون عنه وصمة^(٥) الهوان، فكان يخرج كل يوم يجول^(٦) في الصحراء ليخرج عن نفسه كزيتها^(٧)، ثم يعود في المساء إلى خيمته؛ ليقضي بها الليل، فتضيئ نفسه وخشنة وكزياً، فيخرج إلى الفضاء في ظلام الليل أو في نور القمر، لعله يجد في انطلاق الجوما يخفف من خشية وكزيه».

٣ احتجاب عبلة منذ خطبتها: «ولم يستطع أن يلقي عبلة طوال تلك الأيام، فإنها منذ أن خطبت إلى عمارة ضرب عليها الحجاب، فكانت لا تخرج إلى مورد الماء كما اعتادت أن تخرج، ولا تزور أترابها^(٨) في بيوتهن، بل كنن يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنتره، هكذا أمر أبوها مالك وأخوها عمرو قبل أن يرحلا مع الجيش، فقد أنفا^(٩) مما سمعا من أحاديث الناس عنها».

٤ غيرة عنتره من عمارة: «وخرج عنتره يوماً على عادته ليحول جولته، فوقف على رهوة^(١٠) ينظر إلى الحى من بعيد ويحدث نفسه عما تنطوى عليه الأخبية المروضة^(١١) في وادي الجواء^(١٢). هناك كانت عبلة في بيت من البيوت لا يذرى فيم تفكر ولا فيم تتأمل. أكانت راضية عن زواجها من عمارة بن زياد؟ لقد كان عمارة فتى عبس وابن سادتها، كان أكرم الناس حسباً، وأعلامهم نسباً، وأجملهم صورة، وأسخاهم يداً^(١٣)، حتى عرفه الناس بـ (عمارة الوهاب). أكانت عبلة راضية بزواجها منه؟

كان عنتره يحس عندما يتمثل صورة ذلك الشاب وصورة عبلة إلى جانبه أن لهيباً يتقد فيما بين جنبيه، وأن الضوء يظلم أمام عينه. ولكم خيل إليه وهمه المضطرب أن يهوى^(١٤) بجواده^(١٥) إلى بيتها

(٢) الشحاء: العداوة، المضاد المحبة.

(١) تهيج: يثير، المضاد يهدئ.

(٥) وصمة: عار.

(٦) يجول: يطوف.

(٨) أترابها: المراد صديقاتها.

(٩) أنفا: كرها.

(١٠) رهوة: ما ارتفع من الأرض.

(١١) المروضة: المضمومة بعضها إلى بعض، المضاد المتناثرة، والمتفرقة.

(١٢) وادي الجواء: الوادي الذي كانت قبيلة عبس تقيم فيه.

(١٣) أسخاهم يداً: أكرمهم.

(١٤) يهوى: المراد يندفع، المضاد يتراجع.

(١٥) جواده: حصانه.

(١) أوقد: أشعل، المضاد أطفأ.

(٢) يهيج: يثير، المضاد يهدئ.

(٥) وصمة: عار.

(٦) يجول: يطوف.

(٨) أترابها: المراد صديقاتها.

(٩) أنفا: كرها.

(١٠) رهوة: ما ارتفع من الأرض.

(١١) المروضة: المضمومة بعضها إلى بعض، المضاد المتناثرة، والمتفرقة.

(١٢) وادي الجواء: الوادي الذي كانت قبيلة عبس تقيم فيه.

(١٣) أسخاهم يداً: أكرمهم.

(١٤) يهوى: المراد يندفع، المضاد يتراجع.

(١٥) جواده: حصانه.

فَيَنْزَعُهَا مِنْهُ وَيَقْرَبُهَا إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهُمَا أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَقِفُ دُونَهَا^(١٦) مَقَاتِلًا. وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعُودُ إِلَى نَفْسِهِ لَا ثَمًّا لَهَا عَلَى مَا تَحْتَلُّهُ فِي الْوَهْمِ. فَمَا كَانَ لِيَنْجَرُّوا عَلَى فِعْلِ يَجْرُ الْمَشَقَّةُ عَلَيْهَا أَوْ يَدْخُلَ الْهَمُّ إِلَى قَلْبِهَا».

٥ طَيْرٌ تَهْجُمُ عَلَى قَبِيلَةِ عَبَسَ : «فَكَانَ يَقْنَعُ بِأَنْ يَنْظُرَ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَخُوي خِيَاءَهَا وَيَقْضِي السَّاعَاتِ مُغْنِيًا بِالشَّعْرِ الَّذِي يَتَحَرَّكُ بِهِ خَاطِرُهُ مِنْ ذِكْرِهَا. وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الرِّيْوةِ مُنْشِدًا :

أَعَاتِبُ دَهْرًا لَا يَلِينُ لِعَاتِبٍ . : وَأُخْفِي الْجَوَى^(١٧) فِي الْقَلْبِ وَالذَّمْعُ فَاضِحِي^(١٨)
وَقَدْ هَانَ عِنْدِي بِذَلِكَ نَفْسِي رَحِيمَةً . : وَلَوْ فَارَقْتَنِي مَا بَكَتْهَا جَوَارِحِي^(١٩)



وَمَا كَادَ يُتَمُّ إِنْشَادُهُ حَتَّى طَرَقَتْ أُذُنُهُ صَيْحَةً عَالِيَةً خَرَجَتْ كَأَنَّهَا هَزِيمُ الرَّعْدِ^(٢٠) انْطَلَقَ فَجَاءَ فِي الْفُضَاءِ، فَتَنَظَّرَ حَوْلَهُ، فَإِذَا بِهِ يَرَى خِيَلًا تُقْبِلُ تَحْوَ الْوَادِي سَابِجَةً^(٢١) فَوْقَ الرَّمَالِ كَأَنَّهَا سِرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَمَا هِيَ إِلَّا لِحِظَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ جَوَانِبِ وَادِي الْجَوَاءِ فَرَسَانُ عَبَسَ، وَكَانُوا هُنَاكَ عَلَى تَرَقُّبٍ^(٢٢) لَصَدِّ الْعَدُوِّ. وَغَمَرُ^(٢٣) الْغَزَاةِ سَاحَةَ الْوَادِي، وَتَفَرَّقَ قَوَارِصُ عَبَسَ بَيْنَهُمْ يُدَافِعُونَ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا قَلَّةً لَا يَكَادُونَ يَثْبُتُونَ أَمَامَ الْعَدُوِّ فِي مَكَانٍ، فَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ يُحَارِبُ فَرَسَانَ عَبَسَ عِنْدَ فَمِ الشَّغْبِ^(٢٤) وَيَكَادُ يُحْطَمُ مُقَاوِمَتُهُمُ الْعَنِيفَةُ».

٦ الْهَزِيمَةُ تَلَاحِقُ فَرَسَانَ عَبَسَ : «وَتَحَرَّكَتْ نَفْسُ عَنْتَرَةٍ إِلَى الْقِتَالِ مِرَارًا، وَهَمَّ أَنْ يَهْبِطَ مِنَ الرِّيْوةِ لَكِنِّي يَنْصُرُ قَوْمَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُعَالِبُ نَفْسَهُ وَيُمَارِعُهَا.

وَانْقَرَطَ عَقْدُ الْعَبَسِيِّينَ^(٢٥) بَعْدَ حِينٍ، فَصَارُوا يَتَدَافِعُونَ وَيَتَرَاخَمُونَ عِنْدَ فَمِ الشَّعْبِ فِي ذَعْرِ، وَكَلَّمَا اتَّجَهُوا وَجْهَةً وَجَدُوا الْعَدُوَّ يَسُدُّ سَبِيلَهُمْ إِلَيْهَا، فَيَرْتَدُّونَ خُفَافًا^(٢٦) وَهُمْ لَا يَنْبَصِرُونَ مَا دُونَهُمْ إِلَّا

(١٧) الْجَوَى : الْحَزَنُ، الْمَضَادُّ / الْفَرَحُ.

(١٩) جَوَارِحِي : أَعْضَاءُ جِسْمِي.

(٢١) سَابِجَةٌ : الْمَرَادُّ / مَسْرُوعَةٌ.

(٢٣) غَمَرُ : غَطَّى، وَمَلَأَ.

(٢٥) انْقَرَطَ عَقْدُ الْعَبَسِيِّينَ : الْمَرَادُّ / تَفَرَّقُوا.

(١٦) دُونَهَا : أَمَامَهَا.

(١٨) فَاضِحِي : كَاشِفِي، الْمَضَادُّ / سَاتِرِي.

(٢٠) هَزِيمُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ الْعَنِيفُ.

(٢٢) تَرَقُّبٌ : انْتِظَارٌ.

(٢٤) فَمِ الشَّعْبِ : الْمَرَادُّ / أَوَّلُهُ.

(٢٦) خُفَافًا : مَسْرُوعِينَ.

بَعْدَ أَنْ يَضْطَهِدُوا بِهِ. وَتَفَلَّتْ (٢٧) الْأَمْرُ مِنْ أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَتْ رِجَى الْمَعْرَكَةِ (٢٨) تَدَوْرِيَيْنِ خُطَامِ الْبُيُوتِ الْمُقَوَّضَةِ (٢٩) فَكَانَ فَرَسَانُ عَبَسَ يَزِيدُونَ خُطْوَةً بَعْدَ خُطْوَةٍ فَيُخَيِّطُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ فِي عِمَايَةِ الْقِتَالِ (٣٠)، وَالصِّيَاحُ وَالْبُكَاءُ مِنْ وَرَائِهِمْ يَغْلُو عَلَى صَجِيحِ الْقِتَالِ. رَأَى عَنَتْرَةُ ذَلِكَ كَلَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْعِجَاجِ (٣١) الثَّائِرِ، وَقَلْبُهُ يَثْبُ فِي صَدْرِهِ، وَلَكِنْ حَقَّقَهُ كَانَ يَكْبَحُ (٣٢) غَضَبُهُ كَمَا تَكْبَحُ الشَّكِيمَةُ (٣٣) الْقَرَسَ الْجَمُوحَ (٣٤). فَكَانَ يَتْنُ (٣٥) كَلَّمَا رَأَى مَنَظَرَ الْهَزِيمَةِ الطَّاحِنَةِ، وَيَزْمَجِرُ (٣٦) كَالْوَحْشِ الْجَرِيحِ، وَلَكِنَّهُ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَكَانِهِ قَسْرًا (٣٧)».



٧ عَنَتْرَةُ يَقْرُرُ الْمَشَارَكَةَ فِي الْمَعْرَكَةِ خَوْفًا عَلَى (عَبِلَةَ) : «ثُمَّ خَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ قَدْ بَلَغَتْ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ دَارِ عَبِلَةَ. وَلَاحِظٌ لَهُ صُورَتُهَا كَأَنَّهُ يَرَاهَا تَحْتَ سَنَابِكِ (٣٨) الْخَيْلِ، أَوْ كَأَنَّ فَارِسًا مِنْ طَيْئٍ قَدْ عَدَا عَلَيْهَا فَأَخَذَهَا أَسِيرَةً؛ كَنَى يَتَّخِذُهَا أَمَةً لَهُ كَمَا أَخَذَ شَدَادُ أَبِيهِ زَيْبَةَ أَمَةً مِنْ قَبْلُ، فَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ وَانْدَفَعَ نَارًا عَنْ الرِّيَوةِ حَتَّى بَلَغَ مَكَانَ قَرَسِهِ الْأَبْجَرِ (٣٩) وَوَثَّبَ عَلَيْهِ وَهَمَزَهُ مُتَّجِهَاً نَحْوَ مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ».

٨ شَدَادٌ يَسْتَنْجِدُ بِعَنَتْرَةَ : «وَلَكِنَّهُ مَا كَادَ يَسِيرُ حَتَّى رَأَى أَبَاهُ شَدَادًا مُقْبِلًا يَرْكُضُ جَوَادَهُ فِي غُفٍّ نَحْوَهُ فَوَقَّفَ فِي مَكَانِهِ حَتَّى صَارَ حَيَالَهُ (٤٠) وَنَادَاهُ شَدَادُ قَائِلًا : أَمَا تَرَى قَوْمَكَ يُضْرَعُونَ (٤١) تَحْتَ عَيْنَيْكَ ؟ فَرَكِزْ غَنَّتَهُ رُمَحَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، وَقَالَ لَهُ شَامِحًا بِأَنْفِهِ : أَيُّ قَوْمٍ لِي ؟ فَقَالَ شَدَادُ وَالْفَرَسُ يَتَرَاقِضُ تَحْتَهُ وَتُحْمَجُمُ (٤٢) :

(٢٨) رِجَى الْمَعْرَكَةِ : الْمَرَادُ / شِدَّتُهَا.

(٢٩) الْمُقَوَّضَةُ : الْمَهْدَمَةُ.

(٣٠) عِمَايَةِ الْقِتَالِ : الْمَرَادُ / شِدَّتُهُ.

(٣١) الْعِجَاجُ : التَّرَابُ، وَالْقَبَارُ.

(٣٢) الْيَتْنُ : يَتَأَوُّهُ.

(٣٣) الشَّكِيمَةُ : الْحَدِيدَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ.

(٣٤) الْجَمُوحُ : الْعَاصِي، الْخَارِجُ عَنِ السَّيْطَرَةِ.

(٣٥) يَزْمَجِرُ : يَرْفُدُ سَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ فِي غِلْظَةٍ.

(٣٦) سَنَابِكُ : أَطْرَفُ حَوَافِرِ الْخَيْلِ.

(٣٧) حَيَالُهُ : أَمَامَهُ.

(٣٨) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٣٩) قَرَسُهُ : تَخْلُصُ، وَخَرَجُ.

(٤٠) وَنَادَاهُ شَدَادُ قَائِلًا : أَمَا تَرَى قَوْمَكَ يُضْرَعُونَ (٤١) تَحْتَ عَيْنَيْكَ ؟ فَرَكِزْ غَنَّتَهُ رُمَحَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، وَقَالَ لَهُ شَامِحًا بِأَنْفِهِ : أَيُّ قَوْمٍ لِي ؟ فَقَالَ شَدَادُ وَالْفَرَسُ يَتَرَاقِضُ تَحْتَهُ وَتُحْمَجُمُ (٤٢) :

(٤١) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٢) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٣) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٤) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٥) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٦) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٧) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٨) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

(٤٩) يَضْرَعُونَ : يُطْرَحُونَ أَرْضًا، الْمَرَادُ / يَهْلِكُونَ، وَيَقْتُلُونَ.

هَلَمْ^(٤٣) يا عنتره، فَإِنَّ الْعَدُوَّ يَطْحَنُنَا، فَقَالَ عَنْتَرَةُ: وَمَا لِعَنْتَرَةَ وَالْقِتَالِ؟ لَيْسَ لِعَنْتَرَةَ قَوْمٌ يَا سَيِّدِي شَدَّادٌ. فَصَاحَ شَدَّادٌ: دَعْ هَذَا الْهَرَاءَ^(٤٤) وَأَسْرِعْ، فَإِنَّ الْعَارَ يَنْتَظِرُنَا، فَصَاحَ عَنْتَرَةُ فِي وَحْشِيَّةٍ: الْعَارُ يَنْتَظِرُكُمْ؟ أَلَيْسَ هُوَ الْعَارُ الَّذِي يُجَلِّلُنِي^(٤٥)؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَنْتَظِرُكُمْ هُوَ الرِّقُّ الَّذِي أَرْسَفُ^(٤٦) أَنَا فِي أَغْلَالِهِ^(٤٧)؟ أَذْهَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَقَذَقَ ذَلِكَ الْأَسْرِعَ عِنْدَ طَيْئٍ كَمَا ذُقْتُهُ عِنْدَكُمْ طُولَ حَيَاتِي.

٩ عنتره يرفض الدفاع عن عبس: «فصاح شَدَّادٌ: قُلْتَ لَكَ دَعِ الْهَرَاءَ، وَأَقْبِلْ إِلَى الْقِتَالِ، إِنَّ الْحَرَمَ^(٤٨) تُوْشِكُ أَنْ تُسْتَبَاحَ. فَقَهقه عَنْتَرَةُ فِي صَوْتٍ أَجَشَّ^(٤٩) وَقَالَ: أَيُّ حَرَمٍ لِعَبِيدٍ مِثْلِي أَيُّهَا الشَّيْخُ؟ فَهَلْ تَرِيدُ مِنِّي أَنْ أَتَطَوَّعَ لِلْقِتَالِ عَنْ سَادَتِي الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانِي؟ لَا شَأْنَ لِعَنْتَرَةَ بِالْقِتَالِ، فَاذْهَبْ عَنِّي. فَصَاحَ بِهِ شَدَّادٌ: لَقَدْ أَصَابَكَ الْخَبَلُ^(٥٠) أَيُّهَا الْعَاقُ^(٥١). فَصَاحَ بِهِ عَنْتَرَةُ: لَا تَوَاحِدْنِي يَا مَوْلَايَ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْأَدَبَ فِي خِطَابِكَ، وَلَكِنِّي عَبْدٌ، وَمَا شَأْنُ الْعَبِيدِ بِالْقِتَالِ؟ ثُمَّ غَادَ فَقَهقه فِي صَوْتٍ مُخِيفٍ. فَقَالَ شَدَّادٌ فِي ضِرَاعِهِ^(٥٢): أَمَا يُخْزِيكَ^(٥٣) أَنْ تَرَى نِسَاءَكَ تُسَبِّحُنَّ^(٥٤)؟ أَمَا يُخْزِيكَ أَنْ تَرَى قَوْمَكَ صَرَغَى^(٥٥)؟ فَقَالَ عَنْتَرَةُ مُتَحَدِّيًا: لَقَدْ تَرَكْتُ الْقِتَالِ مِنْذُ عَرَفْتُ أَنَّنِي لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسَِيرَ الْأَحْرَارَ. لَيْسَ لِي قَوْمٌ أَقَاتِلُ عَنْهُمْ. وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْ أَخْلِبَ السِّيَاقَ وَأَنْ أَحْفَظَ الْأَعْنَامَ وَالْإِبِلَ مِنْ عُدُوَانِ الذَّنَابِ. هَذَا رُمِيحِي أَصْطَنِعُهُ هِرَاوَةً^(٥٦) فِي يَدِي، أَهْشُ بِهِ عَلَى غَنَمِكَ يَا شَدَّادُ بْنُ قُرَادٍ. وَهَذَا سِيفِي وَلَكِنَّهُ فِي غِمْدِهِ^(٥٧) أَضْرِبُ بِهِ الْفُحُولَ^(٥٨) الْمَتَمَرِّدَةَ عِنْدَ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ. هَذَا يَا سَيِّدِي مَا أَجَشُّ بِهِ مِنْ بَلَاءِ الْحَيَاةِ فَلَا يَنْبَغِي لِمِثْلِي أَنْ يُشَارَكَ السَّادَةُ فِي الدَّفَاعِ. إِنَّ الْحَرَّ هُوَ الَّذِي يَسْنُدُ الْأَحْرَارَ، فَاذْهَبْ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجُوقُ لَهُمُ الْقِتَالُ.

اذْهَبْ إِلَى أَصْهَارِكَ^(٥٩) وَإِخْوَتِكَ وَأَخْوَالِكَ الَّذِينَ لَا يَرْضَوْنَ لِعَنْتَرَةَ أَنْ يَكُونَ حُرًّا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَِيرَ^(٦٠) الْأَحْرَارَ. اذْهَبْ إِلَى عِمَارَةَ بْنِ زِيَادٍ الَّذِي كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الثَّرِيدَ فِي وَلِيمَتِهِ. اذْهَبْ إِلَى بَنِي قُرَادٍ، فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَحْرَارُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِتَالِ. أَيْنَ مَالِكَ أَخَوِكَ؟ وَأَيْنَ عَمْرُو ابْنِهِ؟ وَأَيْنَ رَحْمَةِ الْجَوَادِ؟

(٤٣) هَلَمْ: اسم فعل أمر، **بمعنى** أقبل.

(٤٤) الهراء: السخف.

(٤٥) أَرْسَفَ: أَمْشَى ببطء.

(٤٨) الحرم: ما لا يحل انتهاكه، **المفرد** الخُرمة.

(٥٠) الخبل: الجنون.

(٥٢) ضِرَاعَةٌ: ذَلْ، وَخَضُوعٌ.

(٥٤) تُسَبِّحُنَّ: تَقْعُقُ فِي الْأَسْرِ.

(٥٦) هِرَاوَةٌ: عَصَا.

(٥٨) الْفُحُولُ: الذُّكُورُ الْقَوِيَّةُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.

(٦٠) يُسَِيرُ: يَوَاقِبُ.

(٤٥) يَجَلِّلُنِي: يَغْطِيُنِي.

(٤٧) أَغْلَالُهُ: قَيْودُهُ.

(٤٩) أَجَشَّ: شَدِيدٌ.

(٥١) الْعَاقُ: لِمُجَادِ الْعَاصِي، **المضاد** الْبَارُّ.

(٥٣) يُخْزِيكَ: يَهِينُكَ، وَيُخْجَلُّكَ.

(٥٥) صَرَغَى: مَوْتَى.

(٥٧) غِمْدُهُ: غِلَافُ سِيفِهِ.

(٥٩) أَصْهَارِكَ: أَقَارِبِكَ بِالزَّوْجِ.

واس أمأوه ؟ أين هؤلاء جميعاً ؟ وأين سواهم ؟ إنهم في غنى عن عنزة ابن زبيبة . وعاد إلى الضحك كأنه قد اغتيل عقله .

فصاح شذاد : هَلَمْ مَعِيَ ثُكُلْتُكَ ^(٦١) أَمْكَ ، قَبْلَ أَنْ أَتُكِّلَ ^(٦٢) بِوَجْهِكَ الْأَسْوَدِ .

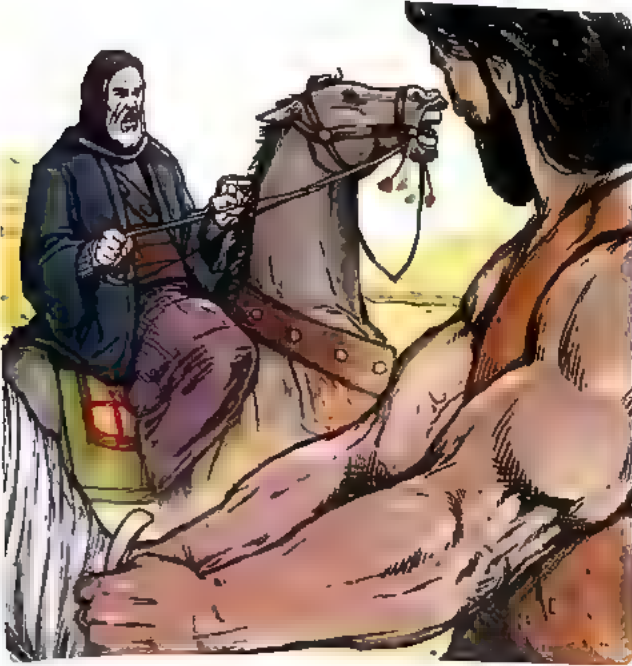
١٠. عنزة يشمت من شذاد وقومه : « فصاح عنزة في شبه جنون : اذهب أيها الشيخ عني ، فإنك تسخر من نفسك . اذهب عني ، فوحق مناة وكلّ آلهة العرب الجوفاء ^(٦٣) إنني لا أعرف القتال . لن تجبني إلا كما أردت ، عبداً يشمت فيكم ^(٦٤) كلما رأى الدّلّ يظوى كبرياءكم . اذهب فقلّ لقومك : هذا مصرع النفي والكبرياء . قل لهم : ما اتخذ قوم بعضهم عبداً إلا كان بعضهم فيهم عدواً . أنا عبد عبس ولست من عبس ، أنظر إليكم وأرى طعنكم ، وأمتع نفسي بقهركم وذلكم ، وماذا يضُرُّ العبدَ عنزة إذا نكل العدو بالسيادة الذين يخدمهم ؟ أنا اليوم عبد عبس ، وسأكون غداً عبد طيئ . وإذا رعيت لك إبلك اليوم في عبس ، فسارعي إبل سيّد آخر في طيئ ، هذا ما تعلّمته فيكم من الكرامة ، وما أخذته عنكم من المروءة ، فاذهب عني لا أبا لك ^(٦٥) يا شذاد بن قُرَادٍ . وكان الشيخ يسمع قوله وهو لا يصدّق أذنيه ، فقال والغيط يخنقه : لقد هممت أيها الشقي أن آتي إليك فأضع هذا السيف في صدرك . أهذا عنزة الذي يُخاطبني أم هو عبدٌ من الزنج لم تفتح عيني عليه قبل هذا ؟

فصاح عنزة : هذا هو العبد الذي صنّعتَه أنت أيها الشيخ . تعال فضع سيفك حيث شئت فإني لن أحرك يدي في الدفاع عن نفسي . أتعجب من قولي وتساءل : أهذا عنزة الذي يُخاطبك ؟ بل أنا الذي أسأل : أهذا هو شينخي وسيدي الذي يُخاطبني ؟ ألا تذكر يوم تركتني أذهب عنك ؛ لأعود إلى العبيد أمثالي فازري إبلك وعنمك ؟ أراك قد نسيت ذلك اليوم ونسيّتي . أوجدت القتال أحرماً يقوم عليه فثيانكم فذكرتني ؟ أما تدعني ^(٦٦) أيها الشيخ أخلب نياقي وأرعى غمي ثم أسرق وأسمت وأتذل ؟ أما كان ينبغي لك أن تبعد عني حتى لا تسمع شماتي وجفدي ؟ أما كان أجمل بك وبني لو كان جفدي عليك يتنفّس من وراء ظهرك كما ينبغي لعبدٍ مثلي ؟ » .

١١. شذاد يلح على (عنزة)، وعنزة يصر على موقفه : « فاقترب شذادُ منه وأمسك بكتفه فهرَّأ في غضب وقال له :

- إنك تُضيّع الفرصة في حديثٍ باطلٍ . هَلَمْ مَعِيَ لَا أُمُّ لَكَ !

- | | |
|--|--|
| (٦١) ثُكُلْتُكَ : فقدتكَ . | (٦٢) أَتُكِّلُ : أعاقب . المضاد : أكافئ . |
| (٦٣) الجوفاء : الفارغة ، المراد : القافهة . | (٦٤) يشمت فيكم : يفرح في مصائبكم ، المضاد : يواسيكم . |
| (٦٥) لا أبا لك : دعاء بفقد الأب . | (٦٦) تدعني : تتركني . |



فَنَزَلَ عَنْتَرَهُ عَن فَرَسِهِ وَأَهْوَى عَلَى قَدَمِ شَدَّادٍ فِي
الرَّكَابِ فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَهُ قَائِلًا :
هَآنَذَا أَقْبَلُ قَدَمَكَ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ مَرَّةً
أُخْرَى. عَلَيَّ أَنْ أَمْسَحَ نَعْلَيْكَ بِوَجْهِ، وَأَنْ أَحْمَلَ
لَكَ أَدْوَانِكَ وَسِهَامَكَ. وَعَلَيَّ أَنْ آتِيَ لَكَ بِالطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، وَأَنْ أَخْدُمَ صَيْقَكَ وَأَقِفَ بَيْنَ يَدَيْكَ
صَاحِرًا^(٦٧). وَعَلَيَّ أَنْ أَزْهِفَ أُذُنِي^(٦٨) لِهَمَسَاتِ
أَمْرِكَ فَاتِّحًا عَيْنِي لِكُلِّ إِشَارَةٍ مِنْ يَدِكَ. أَذْهَبُ
يَا سَيِّدِي، فَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي يَنْتَظِرُ خِدْمَتَكَ. فَإِذَا
وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا^(٦٩)، وَعُدْتَ إِلَى بَيْتِكَ

وَلَمْ يَأْخُذْكَ الْعَدُوُّ عَبْدًا، فَسَوْفَ تَجِدُنِي كَمَا شِئْتَ عَبْدًا. سَوْفَ تَجِدُنِي عِنْدَ قَدَمَيْكَ جَائِيًا^(٧٠) مُطِيعًا ذَلِيلًا.
وَأَمَّا الْقِتَالُ فَقَدْ قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِي، فَلَسْتُ أَحْسِنُ إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ^(٧١)، وَلَا شَأْنَ لِي بِالضَّرْبِ
وَالْكُرِّ^(٧٢)».

١١٢ • **عنترة يجبر (شدادًا) على الاعتراف به :** «وكان شدادٌ يسمعُ هذه الكلمات وهو يتحرك في غَيْظٍ،
يَنْظُرُ تَارَةً^(٧٣) إِلَى عَنْتَرَةٍ وَتَارَةً إِلَى الشَّعْبِ الْمَضْطَرَبِ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ الْقِتَالُ. وَلَمَّا انْتَهَى عَنْتَرُهُ مِنْ قَوْلِهِ
صَاحَ شَدَّادٌ فِي عَنَفٍ : أَهْكَذَا تَتَخَلَّى عَنِّي ؟ أَمَا تَرَى الْعَدُوَّ وَقَدْ حَطَّمَ بُيُوتِي وَأَخَذَ نِسَائِي ؟ أَمَا تَرَاهُ قَدْ بَلَغَ
قَمَ الشَّعْبِ حَيْثُ مَنَازِلُ أَبِيكَ وَأَعْمَامِكَ ؟ فَصَاحَ عَنْتَرُهُ سَاخِرًا : مَنَازِلُ أَبِي وَأَعْمَامِي ؟
فَقَالَ شَدَّادٌ فِي بَعْضِ لِينٍ : نَعَمْ، مَنَازِلُ أَبِيكَ وَأَعْمَامِكَ. إِنَّكَ تَشْمَتُ بِنَا وَالْخُرُّ لَا يَغْرِفُ الشَّمَاتَةَ،
إِنَّهُ يَشْتَرِي نَفْسَهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ يَا عَنْتَرَةُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ حُرًّا فَاعْلَمْ أَنَّ الْحَرِيَّةَ لَا تُوهَبُ عَطَاءً،
إِنَّمَا إِذَا وَهَبَتْ كَانَتْ كَقِطْعَةٍ مِنَ الْعِظَامِ تُلْقَى إِلَى كَلْبٍ جَائِعٍ يَنْتَظِرُهَا صَاحِرًا. هَلَمْ يَا عَنْتَرَةُ وَأَزِلْ عَنَّا
مَعْرَةَ هَذَا الْيَوْمِ. فَوُثِبَ عَنْتَرَةُ عَلَى فَرَسِهِ قَائِلًا : وَمَاذَا يَكُونُ اسْمِي مِنْذَ الْيَوْمِ ؟ فَصَاحَ شَدَّادٌ فِي حَقِّ^(٧٤) :

(٦٨) أرهف أذني : أدققها، **المصدر** / أتصت في اهتمام.

(٧٠) جائيًا : جالسًا على ركبتي، **المصدر** / خاضعًا.

(٧٢) الكر : الهجوم، **المضاد** / القر.

(٧٤) حقيق : غضب، وغضب.

(٦٧) صاحرًا : راضيًا بالذل.

(٦٩) وضعت الحرب أوزارها : **المصدر** / انتهت.

(٧١) الصر : ربط ضرع الناقة حتى لا يرضعها ولدها.

(٧٣) تارة : حينًا.

حَسْبُكَ أَيُّهَا الْأَحْمَقُ لَا أَمَّ لَكَ . مَاذَا يُغْنِي الْأَسْمَ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ عَنَادًا ؟
فَقَالَ عَنَتْرَةَ فِي عَنَادٍ : قُلْ لِي يَا ابْنَ شَدَّادٍ وَلَوْ مَرَّةً . قُلْ ذَلِكَ يَا أَبِي حَتَّى أَسْمَعَكَ تَدْعُوْنِي ابْنَكَ . يَمْ أَنَا ذِي
فِي الْقِتَالِ إِذَا لَمْ أَكُنْ عَنَتْرَةَ بَنَ شَدَّادٍ ؟ فَصَاحَ شَدَّادٌ وَهُوَ يَهْمُرُ فَرَسَهُ : وَيْلَكَ (٧٥) عَنَتْرَةَ بَنَ شَدَّادٍ ! إِنَّمَا الْعَبْدُ
مَنْ يَقُولُ لَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ غَيْرَ هَذَا .

١٢ عَنَتْرَةَ يُلْدِفُ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ : « فَانْدَفَعَ عَنَتْرَةُ فِي أَثَرِهِ (٧٦) حَتَّى صَارَ يَزَالُهُ (٧٧) ، ثُمَّ هَمَزَ فَرَسَهُ الْأَنْجَرِ
فَسَبَقَ كَأَنَّهُ طَيْرٌ سَاحٍ فِي الْهَوَاءِ ، وَقَالَ مُتَلَفَتًا إِلَى أَبِيهِ :

الْحَقُّ بِي يَا أَبِي وَقَاتِلْ إِلَى جَانِبِي ، فَسَأُنَادِي الْيَوْمَ فِي قِتَالِي :

إِنِّي أَمْرُؤٌ (٧٨) مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنُصَّبًا (٧٩) . شَطْرِي (٨٠) وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ (٨١)

وَإِذَا الْكَتِيْبَةُ (٨٢) أَحْجَمْتُ (٨٣) وَتَلَا حَظْتُ (٨٤) . أَلْفَيْتُ (٨٥) خَيْرًا مِنْ مُعِمٍّ مُخَوِّلٍ (٨٦)

ثُمَّ جَعَلَ يُنْشِدُ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الْمِيدَانِ :

بَكَرْتُ (٨٧) تُخَوِّفُنِي الْحُتُوفَ (٨٨) كَأَنِّي . أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعْزِلِ

فَاجَبْتُهَا إِنَّ النِّيَّةَ مَنَهْلٍ (٨٩) . لَا بُدَّ أَنْ أَشْقَى بِكَاسِ الْمَنَهْلِ

فَاقْنِي (٩٠) خِيَاءَكَ لَا أَبَا لِكَ وَأَعْلَمِي . أَنِّي أَمْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

إِنَّ النِّيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ (٩١) مُثَلَّتْ . مَثَلِي إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ (٩٢) الْمَنْزِلِ

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ (٩٣) وَأَظْلُهُ (٩٤) . حَتَّى أَنْسَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ

(٧٥) وَيْلَكَ : **المراد** عجبًا لك .

(٧٧) يَزَالُهُ : مَوَازِنَا لَهُ .

(٧٩) مَنُصَّبًا : مَقَامًا .

(٨١) الْمُنْصُلُ : السِّيفُ .

(٨٣) أَحْجَمْتُ : كَفَّتْ ، وَامْتَنَعَتْ . **المضاد** أقدمت .

(٨٥) أَلْفَيْتُ : وَجَدْتُ .

(٨٧) يَكْرُتُ : أَسْرَعَتْ .

(٨٩) مَنَهْلٌ : مَوْرِدٌ .

(٩١) تَمَثَّلُ : تَصَوَّرَ .

(٩٣) الطَّوِيُّ : الْجَوْعُ .

(٧٦) فِي أَثَرِهِ : وَرَاءَهُ .

(٧٨) أَمْرُؤٌ : رَجُلٌ .

(٨٠) شَطْرِي : نَصْفِي .

(٨٢) الْكَتِيْبَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ الْجَيْشِ .

(٨٤) تَلَا حَظْتُ : نَظَرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ خَوْفًا .

(٨٦) مَعِمٍّ مُخَوِّلٍ : كَرِيمِ الْأَعْمَامِ وَالْأَنْخَوَالِ .

(٨٨) الْحُتُوفُ : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ .

(٩٠) اقْنِي : الزَّمِي ، وَاحْفَظِي .

(٩٢) ضَنْكَ : ضَيْقٌ ، **المضاد** واسع .

(٩٤) أَظْلَلُ : أَسْتَمِرُّ ، **المضاد** أتوقف .

انتصار

الفصل
السابع



١ الأعداء يحطمون بيوت عبس، ويسلبونها : « كان القتال لا يزال يدور بين البيوت، وقد حطم الأعداء أعمدتها، وقطعوا حبالها، وخرج النساء سراعاً يحملن الأطفال إلى أطراف الشَّعْب يَلْذَن^(١) بالصخور، ويضعن في جوانب الوادي. وكان من بقي من الفرسان يحاولون ما استطاعوا أن ينافحوا^(٢) بالسيوف والرماح، فكان الأعداء يدوسونهم تحت سَنابك الخيل.

وأقبل عنترة نحو الشَّعْب، فكان أول همّه أن يرى بيت مالك بن قُرَادٍ، فَلَمَحَهُ من وراء المعمة^(٣) خاليًا مهْدَمًا، قد بُعِثَ أُناتُهُ، ومُرَّقَتْ جوانبُهُ، ودخل في صفوف العدو الذي كان عند ذلك قد أوشك أن يَقْضَى على كُلِّ مَنْ دُونَهُ، فلم يبقَ أمامه من مُكَافِحٍ إِلَّا قِلَّةٌ من كُهول^(٤) عَبْس، يحاولون ما استطاعوا أن يَنْبُتُوا في مواضع متفرقة، وقد بدا^(٥) الكلال^(٦) على خيولهم، وتردَّدت على حركتهم مظاهر الاستعداد للفرار^(٧).

وكان بعض فرسان طيئ قد أحسُّوا ريح النَّصر، فَهَدَّوْا عَنِ الْقِتَالِ، وأقبل بعضهم على سلب البيوت^(٨) من كلِّ ما بها من سلاح ومال، وطارد بعضهم مَنْ لاذَ بِالْفِرَارِ مِنْ نِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ، يُريدون أن يأخذوهم أَسْرَى، وكان أكبرُهمهم أن يأخذوا النساءَ لِيَكُنَّ لَهُمْ إماء^(٩)، فقد كان هذا عندهم أَكْبَرَ زُهٍ^(١٠) للانتصار.

٢ مهارة عنترة القتالية : « وصاح عنترة بصوته المجلجل^(١١) : أنا الهجين^(١٢) عنترة.

إني امرؤٌ من خير عبسٍ منصَّبًا^(١٣) . شطري، وأخمي سائري بالمنصل^(١٤) ثم أهوى^(١٥) على المقاتلين من فرسان طيئ في حنق، مُنَحِدِرًا كأنه صخرة تنهدى^(١٦) من قِمَّةِ الجبل، فكان يضرب العدو حينًا بسيفه الذي في يمينه، وَيَطْعُنُهُ حينًا بِرُمَحِهِ الذي في يساره، ويضدِّمُه بفرسه الأتجر الذي كان يندفع تحته كأنه يُشاركُه الحنق والحماسة، وتساقط الطائيون واحدًا بعد واحد. وسمِعَ الذين أقبلوا منهم على السِّلْبِ صِيحَةَ عنترة، فوثبوا على أفراسهم سراعًا، وأقبلوا إليه جماعات يريدون أن يُحيطُوا به فأسرعَ عنترة نحو فارس ضخم من الذين صرَّعهم في قتاله فترَّع عنه

(٢) ينافحوا : يضربوا، ويدافعوا.

(١) يَلْذَن : يلجان، ويستترن.

(٤) كُهول : كبار السن.

(٢) المعمة : صوت الشجعان في الحرب، المراد : شدة الحرب.

(٦) الكلال : التعب.

(٥) بدا : ظهر، المضاد : اختفى.

(٨) سلب البيوت : أخذها قهراً.

(٧) الفرار : الهروب.

(١٠) زهو : فخر.

(٩) إماء : جوار.

(١٢) الهجين : المولود من أبوين من أصلين مختلفين.

(١١) المجلجل : الشديد، المضاد : الضعيف.

(١٤) المنصل : السيف، الجمع : المناصل.

(١٣) منصَّبًا : مقامًا، وأصلًا.

(١٦) تنهدى : تنحدر.

(١٥) أهوى : المراد : اندفع، وانقض.

دِرْعَهُ، وَشَدَّهَا عَلَى جِسْمِهِ مُتَسَرِّبًا^(١٧) بِهَا، ثُمَّ وَثَبَ عَلَى فَرَسِهِ، فَمَا بَلَغَ الْفَرَسَانُ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَ قَدْ ثَبَتَ عَلَى ظَهْرِ الْأَنْجَرِ وَهَمَزَهُ، فَاَنْدَفَعَ فِي صَدْرِ الصُّفُوفِ الْمَرْصُوصَةِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَيْهِ مِثْلَ سَيْلٍ عَنِيفٍ، وَكَانَتْ صُدْمَةً هَائِلَةً اهْتَزَّتْ لَهَا عُنْتَرَةٌ وَزَمْجَرٌ مِنْ وَقْعِهَا، وَلَكِنَّ الْأَنْجَرَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفِذَ بِهِ فِي الصُّفُوفِ الْمُتَلَاصِقَةِ، وَصَرَخَ فِي سَبِيلِهِ قَرَسَيْنِ أَلْقَا صَاحِبَيْهِمَا، وَمَضَيَا فِي عَذُومِهِمَا^(١٨) أَسْفَلَ الْوَادِي، وَلَكِنَّ الْأَعْدَاءَ عَظَفُوا أَعْنَةً^(١٩) الْخَيْلِ نَحْوَ عُنْتَرَةٍ؛ لِيَكْرُوا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى. وَلَوَّى عُنْتَرَةُ عِنَانًا الْأَنْجَرَ عَائِدًا إِلَيْهِمْ، وَكَانَ صَفُّهُمْ قَدْ تَضَعَّضَ^(٢٠) فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ وَلَمْ يَبْقَ كَالصَّخْرَةِ الْمُصْمَتَةِ^(٢١) فَأَهْوَى (عُنْتَرَةُ) عَلَى الْفَرَسَانِ يَطْعَنُ وَيَضْرِبُ وَيَجْنُدِلُ^(٢٢) مِنْهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى تَرَدَّدَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَأُثِرُ النِّجَاةِ^(٢٣).

٢ الأمل يعود إلى فرسان عبس : «وكان أشقات^(٢٤) ومن فرسان عبس قد سمعوا صيحة عنتره، فأقبلوا نحوه من النوايا التي لأدوا بها، ودب^(٢٥) الأمل في قلوبهم عندما رأوا عنتره يخصص في العدو وخصدا، فأقبلوا سراغا وعادت الجرأة إلى قلوبهم، فلم يستطع العدو أمامهم ثباتا، وولى الأدبار^(٢٦) تاركًا وراءه ما كان قد جمع من أموال وسبايا^(٢٧)».

٤ عنتره يبحث عن عبله : «ونادى عنتره فرسان عبس أن يطارذوا العدو، ولوى عنان فرسه نحو وادي الجواء، يبحث عن عبله، ولكن أتى^(٢٨) له أن يجدها في ذلك الحطام ؟ وأتى له أن يعرف أثرها في ذلك الاضطراب الشامل ؟ لقد أوغل^(٢٩) النساء والأطفال في شعاب الوادي، وغابوا في شقوق الصخر، وما كان ليستطيع أن يعرف هل نجت عبله أو أصابتها طغنة، وهل بقيت فيمن بقي أو عمدا إليها فتى من طيئ فجعلها همه من القتال ونجا بها ؟

فاندفع في جوانب الوادي ينادي بأل فراد. ويسأل كل من يراه عن نساء شدا وإخوته، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجيبه قائلا : "قد رأيت عبله". ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثرا. لقد كانت كل فتاة تنظر كيف تحتال في النجاة بنفسها، وكانت كل أم تبذل قصاراها^(٣٠) لكي تفر بفلذات كبدها^(٣١). وكان في أقصى الشعب جرف^(٣٢) من صخر، إذا نزل المطر انحدرت مياه السيول من فوقه، في سلال متدفق».

(١٧) متسريلا : لايتسا.

(١٩) أعنة : سير اللجام.

(٢١) المصمتة : الجامدة بلا جوف.

(٢٢) أشقات : جماعات متفرقة.

(٢٥) ولى الأدبار : **المراد** انهزم.

(٢٧) أتى : كيف.

(٢٩) قصاراها : غاية جهدها.

(٣١) جرف : شق الوادي.

(١٨) عذوهما : جريهما.

(٢٠) تضعض : ضعف.

(٢٢) يجندل : يقتل.

(٢٤) دب : سرى.

(٢٦) سبايا : أسيرات. **المضاد** حرائر.

(٢٨) أوغل : تعمق، وأبعد.

(٣٠) فلذات كبدها : **المراد** أولادها.

٥ مروة تخبر عنتره باختطاف عبلة، «فلما بلغ عنتره موضع ذلك الجُرف لَمَحَ جَمْعًا من النِّسوة

يَضْرُخْنَ في أعلاه ويُولُوْنَ، فأسرع نحوهُنَّ

وصاح :

هل فيكُنَّ أحدٌ من آل شدّاد ؟

أنا مروة ابنة شدّاد. فصاح عنتره :

كيف أنتِ يا مروة ؟ وكيف أمك

واخوتك ؟ هل أصابَ أحدًا منكم شرٌّ ؟ وكان

وهو يسأل سؤاله يريد أن يعرف أولَ ما يَعْرِفُ

أين عبلة. فسمعَ ولولة^(٣٢) عالية، وصرخت

مروة قائلة : لقد أخذوا عبلة ! وكأنَّ طعنة قد

أصابَتْ قلبَ عنتره عند ذلك، فزَمَجَرَ قائلاً :

لَهُم الويلُ مِنِّي !».



٦ عنتره ينطلق لإنقاذ عبلة : «ثم هَمَرَ الأبحرَ، فانطلق به فوق جانب الوادي حتَّى صارَ فوق السَّهْلِ^(٣٣)

القَسيح الذي عليه الطريقُ إلى بلادِ طَيِّئ. ولم يَدِرْ ماذا هو صانِعٌ، ولم يَوقِفْ لحظةً ليفكرَ فيما ينبغي له

أن يفعل، بل اندفع في سبيله لا يريد إلَّا شيئًا واحدًا، أن يَعْتَرِ على أثر القوم الذين قَرُّوا بعبلة. وسارَ في

هَضْبَةٍ صُلْبَةٍ، والجواد يَعْدُو به، فيَقْدَحُ^(٣٤) بحوافره مِنَ الصَّخْرِ شَرًّا، حتَّى اتصلَ بالطريق التي اعتادت

القوافلُ أن تَسِيرَ فيها إذا اتَّجَهَتْ نحو الشام، وكان لَيِّنًا على حوافِرِ الأبحر، فانطلق فيه وعَصَّ على شكيمته

كأنه هُوَ الذي يُطارِدُ الأعداءَ».

٧ امرأة تستغيث بعنتره : «وفيما كان عنتره ناظرًا إلى الأفق لا يلتفتُ إلى جَانِبِ الطريق، سَمِعَ صرخةً

عن يساره كصرخةِ المستغيث. فَشَدَّ عِنانَ فرسه لِيَهْدِيَ مِنْ عَدُوِّهِ، وَالتَفَتَ نحو مَبْعَثِ الصَّرخةِ، فرأى

أمامه امرأة تعْدُو في السهل الرَّمْلِي مُقْبِلَةً نحوه. وَتَعَجَّبَ إذ يرى امرأةً مِثْلَهَا وَحيدةً في ذلك البراحِ المَقْفِرِ^(٣٥)

وسأل نفسه ماذا عسى أن تُريدَ منه، ولو كان ذلك رَجُلًا لما تَرَدَّدَ في أن يَسِيرَ ويُخَلِّفه وِزَاءَهُ، فما كان في

صَبْرِهِ مُتَسَعِّجٌ لغير مُطَارَدَةٍ الذين مَضَوْا بعبلة، ولكنه رآها امرأةً، ولعلها كانت مِنْ عَجائزِ عَنَسٍ، أو لعلها

سَيِّئَةٌ مِنْ قَبيلة تُريدُ أن تستنجدَ به، وما كان لعنتره أن يُصِمَّ أذنه عَنْ صُراخِ امرأةٍ تُناديه. وتأمَّلَ المرأةَ

وهي تُقْبِلُ^(٣٦) نحوه، فتعجَّبَ مِنْ سُرْعَةِ عَدُوِّها فوق الرمالِ خَفِيفَةٍ كأنها قَتَّى مِنَ القَتِيانِ».

(٣٢) ولولة : دعاءٌ بالويل.

(٣٣) السهل : الأرض المنبسطة.

(٣٤) يقدح : يشعن.

(٣٥) المقفر : الخالي.

(٣٦) تقبل : تأتي. المصاد : تذهب، وتدير.

٨ شيبوب يتخفى في زى امرأة: «حتى إذا ما اقتربت منه صاح بها في ضجر^(٣٧): أباك شرأيتها



المرأة؟ فسمع الجواب ضحكة عالية أثارت غضبه، وكاد يسبها ويمضى لولا أن سمع صوت أخيه شيبوب يقول له: أما تعرفني؟ ففتح عينيه في دهشة، وأسرع نازلاً عن فرسه، وصاح به: ما الذى أتى بك إلى هنا؟ وكان شيبوب قد اقترب منه، وهو يلهث^(٣٨) من أثر الجري ومنخراه الواسعان تتحركان مع أنفاسيه وكأنهما منخرا الأجر، فلم يملك عنتره إلا أن تبسم من منظره وقال له: أين كنت في هذا القتال يا شيبوب؟ فقال شيبوب في أنفاس مضطربة:

كنت أرقب القتال مع النساء من وراء ثنية^(٣٩) (العقاب) حتى رأيتك مقبلاً مع شداد نحو الميدان. فاستبشرت وناديتك: ويك عنتره! ألم تسمعي؟ فقال عنتره في ضجر: ولكن ماذا أتى بك إلى هنا؟ قل وأسرع، فليس في الوقت فضلة^(٤٠) لهرائك.

فقال شيبوب: ثم رأيتك تفرى^(٤١) في العدو فرئاً، فخرجت من وراء الثنية. وعزمت على أن أفسد دزعى، وأسرع إلى جانبك، ولكنى عندما شدت الدرع حول جسمي لمحت ثلاثة فرسان يشقون نحو جمع النساء من ورائي. فرأيت كأن الموت يقبل على وتدارئت وراء الثنية. وهناك سمعت وثنية نساء ونكاه الأطفال، فكاد قلبي يتمرق. فقال عنتره في حنق: ليتته تمرق أبها العبد!

٩ ثلاثة فرسان يختطفون عبلة: «فقال شيبوب: إذا كنت لا تعرف شيئاً عن عبلة. فصاح عنتره: وأين عبلة؟ أتعرف أين هي؟ فقال شيبوب مشيراً إلى خلفه: نعم، هي هناك. وثو تمرق قلبي لما قدرت على أن أسير مع الفرسان هذه المسافة الطويلة. فقال عنتره: أسرت مع الفرسان؟ فقال شيبوب: نعم. ولكن صبراً، فإنى لا أقدر على أن أقص^(٤٢) عليك ما رأيت إذا كنت تستمر على مقاطعتي. فهذا عنتره بعض الشيء عندما عرف أن شيبوباً يعلم موضع عبلة، وصبر حتى قص أخوه عليه قصته».

(٣٨) يلهث: يعيا. ويتعب.

(٤٠) فضلة: بقية.

(٤٢) أقص: أحكى.

(٣٧) ضجر: ضيق، وتبرم.

(٣٩) ثنية: طريق في الجبل.

(٤١) تفرى: تطعن.

١٠ خداع شيبوب لفرسان طين : « عندما أقبل الفرسان من وراء شيبوب ألقي سلاحه حتى لا يَفْطِنُوا إليه^(٤٣)، وأسرع إلى حُطام بيت قريب فأخذ منه ثياب امرأة عجوز فلبسها، ثم سَمِعَ ولولة النساء وهنَّ يصخن قائلات : "لقد أخذوا عبلة". وخطر له عند ذلك خَاطِرُ جرى، فأسرع في ملايس العجوز نحو الفرسان الثلاثة وهم يَهْمُونَ بالفرار بعبلة، فوقف في وجههم صائحاً مولولاً يقول : سيدتي . سيدتي . فأقبل عليه اثنان منهم وحملاه وألقياه على ظهر فَرَسٍ، ثم ركبوا أفراسهم سراعاً نحو الفلاة^(٤٤) فكان أحد الفرسان يُرَدِّف عبلة^(٤٥)، والآخر يُرَدِّف شيبوباً وهو يَحْسَبُهُ خادِمَتَهَا العجوز، والثالث يَأْتِي من خلفهما ليردّ عنهما من قد يَأْتِي إليهما من وراء.

فما زالوا يسيرون حتى كَلَّتْ أفراسهم من السير، وعَزَمُوا على قضاء الليلة عند ماء الرّيايية ليرمّحوا الأفراس ويستريحوا من عناء المعركة، ثم يَسْتَأْنِفُوا السير بِكُرَّة^(٤٦) بغنيمتهم النفيسة^(٤٧) عائدِينَ إلى بلاد طين.

وسمع عنتره القصّة في اهتمام ولهفة، فلَمَّا انتهَى شيبوب منها، قال عنتره :

- وهل هي بعيدة من هنا ؟ فقال شيبوب :

- أنسيّت يا عنتره ماء الرّيايية ؟ ألا تذكّر يوم ... وكاد شيبوب يدخل في قِصّة أخرى لولا أن قاطعه

عنتره قائلاً : أهى بعيدة من هنا ؟ فقال شيبوب : لقد ظنّوني عجوزاً حقاً فرموا بي إلى جانب الخباء، وذهبوا

يَمْلَأُونَ الحوض لأفراسهم، فانطلقت بعد أن رأيت عبلة في خيائها، فقال عنتره في رِقّة : وكيف هي يا

شيبوب ؟ فقال شيبوب مُتَأَثِّراً :

كانت لا تَسْمَعُ القول من شدّة البكاء. ومع ذلك فقد تَبَسَّمت لي عندما قلت لها هَامِسًا : سوف

أذهب إلى عنتره وأجّء به إليك. ولكنها تعجبت مني، ولم تدر من تكون هذه العجوز السوداء. لم تعرف

المسكينة أنني أنا شيبوب، فتركتها وانطلقت عائدة نحو رِض الشربة، وكان ذلك قبل أن يزيد الظل على

قَامَتِي^(٤٨) .»

(٤٤) الفلاة : الأرض الواسعة المقفرة.

(٤٣) يَفْطِنُوا إليه : ينتبهوا إليه، المضاد يغفلوا عنه.

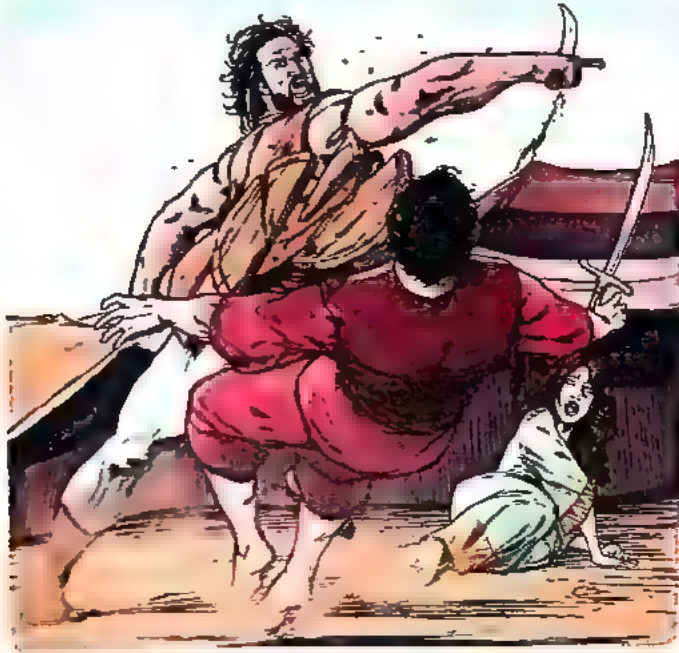
(٤٦) بكرة : الصباح الباكر، المضاد أصيلاً.

(٤٥) يرَدِّف عبلة : يجعلها خلفه.

(٤٧) لنفيسة : الغالية.

(٤٨) قبل أن يزيد الظل على قامتي : المراد قبل وقت الأصيل.

١١ عنتره ينقذ عبلة، ويعود بها إلى الحلة: «فنظر عنتره إلى ظل أخيه، وكان قد بلغ طول قامتين.



وقال له: أتركب ورائي يا شيبوب؟ فها شيبوب رأسه قائلاً: سوف أعدو أمامك، ولن يستطيع الأبحر أن يدركني^(١٩).

وعدا يجرى خفيفاً متجهاً إلى بئر الرابية، وسار عنتره وراءه والأبحر يغوص بحوافره ثقيلًا في الرمال حين بعد عن الطريق. وكانت صدمة يسيرة على (عنتره) إذ التقى بالفرسان الثلاثة عند ماء الرابية. فما هي إلا ساعة حتى قتل أحدهم، وفرّ اثنان منهم بعد أن أصابتهما الجراح، وركب عنتره قرسه عائداً بعبلة رديفة

وراءه. وركب شيبوب وراءهما على فرس الطائي القليل، وهو يغنى ويغرّد كما يزغرد النساء! وبلغوا^(٢٠) حلة عيس في صدر الليلة، وكانت القبيلة قد امتزج فيها فرح الانتصار بجزن المصاب؛ إذ فجع في كثير من فرسانها وكانت أكبر فجيعة لها أن فقدت عبلة ابنة مالك من بين النساء. فلما عاد عنتره بعبلة لم يبق في الحلة إلا الفرحة الشاملة بالانتصار، وقضت عيس أياماً في عيد متصل؛ إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التي جرت المقادير بتذيرها.

(١٩) يدركني: يلحقني.

(٢٠) بلغوا: وصلوا.

علاقة قلقه

الفصل الثامن



١ الملك زهير يعترض جيش طيئ: «بَلَّغْتَ^(١) أنباء الغزوة زهير بن جذيمة ملك عُبَيْس وهو في طريقه إلى بلاد طيئ، وسمع أن الطائيين قد خَادَعُوهُ^(٢)، وَأَطْبَقُوا^(٣) على الحِلَّة^(٤) في غيبته، فَحَطَّمُوهَا وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا، وَأَسْرَوْا أَطْفَالَهَا وَنَسَاءَهَا وَسَاقُوا سَرْحَهَا^(٥)، حتى لم تَبْقَ فيها بَقِيَّةٌ إِلَّا حُطَامُ الْبُيُوتِ، بعد أن دُكَّتْ^(٦) وَقُطِعَتْ جِبَالُهَا، وَكَانَ لِهَذَا النِّبَأِ وَقَعُ الصَّاعِقَةِ^(٧) على (زهير) وَجَيْشِهِ، فَقَدْ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ تَخْطِيمَ طَيِّئٍ وَالْإِتِّصَارَ عَلَيْهَا بعد أن أَعْدَوْا^(٨) لتلك الغزوة عُدَّتَهَا، فإذا هُمْ يَسْمَعُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْعَدُوَّ هُوَ الَّذِي تَسَلَّلَ^(٩) إِلَى دِيَارِهِمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُحْرَزَ^(١٠) فِيهَا إِتِّصَارًا يَبْقَى ذِكْرُهُ أَبَدًا^(١١) الدَّهْرَ، وَيُلْحَقَ بِعَبْسٍ عَارًا^(١٢) لَا يُمَحَى^(١٣)، فَاسْرِعْ عَائِدًا يَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ لَعَلَّهُ يَلْقَى فِيهَا جَيْشَ طَيِّئٍ فَيَنْتَصِفَ^(١٤) مِنْهُ، أَوْ يُلْحَقَ بِمَنْ هَلَكَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى لَا تَلْصُقَ بِهِ مَعْرَةٌ^(١٥) الْأَبَدِ».

٢ مفاجأة قوم زهير له: «وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْقَ فِي الطَّرِيقِ جَيْشًا مِنْ طَيِّئٍ، حَتَّى عَجِبَ وَخَسِبَ أَنَّهُمْ قَدْ خَادَعُوهُ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، فَاتَّبَعُوا طَرِيقًا أُخْرَى حَتَّى لَا يَلَاقُوهُ. وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا بَلَغَ أَرْضَ الشَّرِيبَةِ وَالْعَلَمِ السَّعْدِيِّ وَجَدَ الْحِلَّةَ فِي عَيْدٍ صَاحِبٍ^(١٦)، وَرَأَى قَوْمَهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِالتَّهْنِئَةِ وَالْبُشْرَى».

٣ شداد يعترف بابوته لعنترة: «وَكَانَ شَدَادٌ فِي صَدْرِهِمْ^(١٧) وَإِلَى يَمِينِهِ ابْنُهُ عَنْتَرَةُ، فَقَالَ شَدَادٌ لَزُهَيْرٍ عِنْدَمَا حَيَّاهُ: لَنْ كَانَتْ لَنَا بَقِيَّةٌ فَالْفَضْلُ فِيهَا لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ. فَكَانَ هَذَا اعْتِرَافًا صَرِيحًا بِبُنُوَّةِ عَنْتَرَةَ، سَمِعَتْهُ عُبَيْسٌ مِنْ شَدَادٍ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ».

٤ مظاهر تكريم العبسيين لعنترة: «وَكَانَتْ ضَبَّةُ^(١٨) الْهَتَافِ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ شَبَابِ الْقَبِيلَةِ تَبَمَّ^(١٩) عَمَّا يَضْمُرُونَ^(٢٠) لعنترة مِنَ الْإِعْجَابِ، وَلَمْ يَسَعْ السَّادَةُ إِلَّا أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى عَنْتَرَةَ يُصَافِحُونَهُ، وَيَعْتَرِفُونَ^(٢١) بِمَا لَهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ فَضْلٍ سَوْفَ يَبْقَى ذِكْرُهُ أَبَدًا الْآبَادِ».

(٢) خادعوه: أظهروا له خلاف ما يخفونه، **المضاد** صارحوه.

(٤) الحلة: جماعة البيوت.

(٦) دكّت: هدمت.

(٨) أعدوا: تهيئوا، وجهزوا.

(١٠) يحرز: يحوز، **المراد** يحقق.

(١٢) عارًا: عيبًا.

(١٤) ينتصف: يستوفي حقه كاملاً، وينتقم.

(١٦) صاحب: عالٍ اختلطت فيه الأصوات.

(١٨) ضبة: جلبة، وصياح، **المضاد** هدوء.

(٢٠) يضمرون: يخفون، **المضاد** يظهرون.

(١) بلغت: وصلت.

(٣) أطبقوا: اجتمعوا متوافقين، **المراد** هجموا، وانقضوا.

(٥) سرحها: إبلها، وغنمها.

(٧) الصاعقة: **المراد** العذاب المهلك.

(٩) تسلل: خرج في خفية.

(١١) أبداً: مدى.

(١٣) يمحي: يذهب أثره، وي زال، **المضاد** يثبت.

(١٥) معرة: أذى، ومكروه، **المراد** عار، وذل، **المضاد** مفخرة.

(١٧) صدرهم: مقدمتهم، **المراد** عجزهم.

(١٩) تنم: تظهر، وتكشف، **المضاد** تخفى.

(٢١) يعترفون: يقرون، **المضاد** ينكرون.

وَمَضَتْ أَيَّامٌ كَانَتْ فِيهَا الْأَعْيَادُ مُتَّصِلَةً، وَكَانَ عَنْتَرَةُ فِيهَا وَاسِطَةً الْعَقْدِ^(٢٢) فِي الْأَسْمَارِ^(٢٣) وَالْوَلَانِمِ^(٢٤)، فَلَمْ يَدْعُ^(٢٥) الْعَبْسِيُّونَ وَسِيلَةً يُعْبَرُونَ بِهَا عَنْ شُكْرِهِمْ لِعَنْتَرَةَ إِلَّا تَوَسَّلُوا بِهَا^(٢٦). وَإِذَا أَنْشِدَتْ الْأَشْعَارُ فِي خَلَقَاتِ النَّدَى^(٢٧) كَانَ شِعْرُ عَنْتَرَةَ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ، وَإِذَا أَقْبَلَتِ الْفَتَيَاتُ إِلَى خَلَقَاتِ الرِّقْصِ كَانَ غَنَاوَهُنَّ بِاسْمِ عَنْتَرَةَ، وَمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَعَ اسْمَهُ الْجَدِيدَ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ^(٢٨) إِذَا هُنَّ هَتْفُنَّ بِاسْمِهِ^(٢٩).

٥ عَنْتَرَةُ أُولَى النَّاسِ بِعَبْلَةٍ : «وَلَمْ يَسْتَطِعْ مَالِكٌ وَلَا ابْنُهُ عَمْرُو أَنْ يَتَعَرَّضَا لَهُ إِذَا تَحَدَّثَ إِلَى عَبْلَةٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ أَنْ يُظْهَرَ غَضَبًا إِذَا هُوَ رَأَاهَا تَجَلَّسُ إِلَى جَانِبِ ابْنِ عَمِّهَا الْبَطْلِيِّ أَوْ تُسَايِرُهُ^(٣٠) وَتُنَاجِيهِ، بَلْ لَقَدْ تَحَدَّثَتْ الْمَجَالِسُ فِي هَمْسٍ قَائِلَةً : "أَمَا أَنْ" لِعِمَارَةَ أَنْ يَدْعَ الْفَتَاةَ لِمَنْ أَحَبَّهَا، وَهَتَفَ فِي شَعْرِهِ بِاسْمِهَا وَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا"، وَقَالُوا : "إِنَّ عَبْلَةَ كَانَتْ لَوَلَاهُ تُصْبِحُ أُمَةً سَبِيَّةً^(٣١) فِي أَرْضِ طَيْئٍ، وَهَيْهَاتَ^(٣٢) لِعِمَارَةَ أَوْ غَيْرِ عِمَارَةَ أَنْ يَسْتَطِيعَ رَدَّهَا".»

٦ عَنْتَرَةُ يَصْحَبُ عَبْلَةَ إِلَى بَيْتِهَا : «وَسَارَ عَنْتَرَةُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي مَعَ عَبْلَةٍ يُشَيِّعُهَا^(٣٣) إِلَى بَيْتِهَا،



وَجَزَى الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا مُتَنَقِّلًا كَقَرَايِشِ الرَّبِيعِ، فَكَانَ عَنْتَرَةُ أحيانًا يَصِفُ لَهَا بَعْضَ مَغَازِيهِ^(٣٤) وَأحيانًا يَصِفُ لَهَا أَخَاهُ شَيْبُوًّا فِي خُبْثِهِ وَتَوَادِرِ^(٣٥) جَيْلِهِ، فَتَضَحْكُ عَبْلَةُ وَتَرْمِي شَيْبُوًّا فَكَاهَةً مِنْ فَكَاهَاتِهَا، وَكَانَ أحيانًا يُحَدِّثُهَا عَنْ وَخْدَتِهِ وَهَمُومِهِ، وَمَا كَانَ يَرَاهُ فِي الصَّحَرَاءِ فِي اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةِ عِنْدَمَا بَاعَدَ قَوْمَهُ مِنْ أَجْلِهَا، ثُمَّ أَنْشَدَهَا مِنْ شَعْرِهِ وَحَدَّثَهَا بِنَجْوَى^(٣٦) قَلْبِهِ، حَتَّى خَظَرَتْ لَهُ خَاطِرُهُ مِنْ ذِكْرِ حَدِيثِ عِمَارَةَ وَخُطْبَتِهِ إِيَّاهَا، فَسَأَلَهَا فَجَاءَتْ : "أَحَقًّا مَا يَقُولُونَ يَا عَبْلَةُ ؟".

(٢٢) واسطة العقد : جوهرة ثمينة تتوسط العقد، المراد : محل اهتمام.

(٢٣) الأسمار : الأحاديث الليلية.

(٢٤) الولانم : الأطعمة المصنوعة لغرس أو غيره.

(٢٥) يدع : يترك، المضاد : يمسك.

(٢٦) توسلوا بها : اتخذوها وسيلة.

(٢٧) حلقات الندى : مجلس القوم ومجتمعهم، المراد : الندى.

(٢٨) أفواههن : أفماهن، المراد : السنتهن.

(٢٩) تسايير : تسير معه وتجاربه.

(٣٠) سبيئة : أسيرة.

(٣١) يشيئها : يودعها، ويبلغها منزلها، المضاد : يستقبلها.

(٣٢) هيها : اسم فعل ماضٍ بمعنى : بعد.

(٣٣) يمشي : يمشي، المضاد : يمشي.

(٣٤) مغازيه : غزواته.

(٣٥) نواذر : طُرف من القول.

(٣٦) نجوى : إسرار الحديث.

فقالت عبلة باسمّة : "وماذا يقولون يا بنّ النعم ؟".

فوقعت كلمتها على نفسه وقع أنغام المزاهر^(٣٧) وقال لها مداعباً^(٣٨) :

"إنك تسأليني كأنك لا تعرفين ما أقصد يا بنّة النعم، لقد عهدتلك^(٣٩) تذكيرين^(٤٠) ما وراء اللفظ قبل أن أنطق به".

٧ عنبرة يزعم مراوغة عبلة له : «فمالت برأسها ناظرة إليه بعينيها الباسمتين وقالت : "أحقاً ذلك يا عنبرة ؟".

فقال عنبرة : "ألا تذكرين إذ كنت تسأليني عن أمر فأقول : (لا)، فتضحكين مني فإذا سألتك عن ضحكك قلبي : إنني ما قصدت أن أقول لا ؟ إنك تحسّين بالإلهام^(٤١) ما لم يقع بعد في سمعك، فما الذي جعلك تسألين عما يقولون كأنك لا تعرفينه ؟".

فقالت عبلة : "أما كنت أنت الذي لا تذكرك إلا ما وراء اللفظ ؟ إنك لتسمع من حديثي ما لم أقل لك، وإنك لتزعم^(٤٢) أنك تعرف من معاني قولي ما لم أقصد من قولي، ألا تذكر إذ سألتني بالأمس عن عمارة ؟ فلما أجبتك لم يغبك جوابي، وأبيت^(٤٣) إلا أن تزعم أنني أراوئك^(٤٤)، ألا إنك أنت الذي تراوغي وتكابرني^(٤٥) ؟".

٨ تنجر عبلة من حديث الناس عنها : «فقال عنبرة : "لقد فهمت قصدي بإلهامك منذ ذكرت عمارة، إنه هو الذي يتحدّث الناس عنه وعنك".

فقالت عبلة : "أف^(٤٦) لك ولعمارة ! إن الناس لا يزالون يتحدثون في شأنه وشأني، وليت شعري^(٤٧) أي أحاديث الناس تقصّد ؟ فليس لهم من هم في ليل ولا نهار إلا أن يتحدثوا، إنهم يتحدثون إذا أكلوا، ويتحدثون إذا شربوا، وهم أكثر حديثاً حين تخمى سورة^(٤٨) الخمر في رؤوسهم. وهم يتحدثون إذا صَحَوْا وإذا ناموا، فأى هذه الأحاديث تقصّد يا عنبرة ؟".

(٣٨) مداعباً : مازحاً.

(٤٠) تذكيرين : تفهيمين، وتعلمين.

(٤٢) تزعم : تظن، وتعتقد، المضاد : تتيقن.

(٤٤) أراوئك : أخادعك، المضاد : أصارحك.

(٤٦) أف : اسم فعل مضارع بمعنى : أتضجر.

(٤٨) سورة : جدة، وشدة.

(٣٧) المزاهر : إحدى الآلات الموسيقية «العود»، المفرد : المزهر.

(٣٩) عهدتلك : عرفتلك، المضاد : جهلتك.

(٤١) الإلهام : ما يقع في القلب ويطلعن له الصدر، المراد : الوحي.

(٤٣) أبيت : رفضت، المضاد : قبلت.

(٤٥) تكابرني : تعاندني، وتغالبنى عليه، وتجاهدني.

(٤٧) ليت شعري : ليتني أعلم.

فقال عنترة : "لست أبالي"^(٤٩) ما يقولون في ليلهم أو في نهارهم إذا كان خديثهم لا يغنيك أنت .
 فقالت عبله : "وماذا يهْمُكَ مِنْ هذه الأحاديث ، وقد طالما سَمِعْتُكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَبَالِي بِثَرْتِهِمْ"^(٥٠) ؟
 فقال عنترة في نعمة عتاب : "لَا تَغِثْ بِي يَا عبله ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ كَلِمَةً"^(٥١) .
 فقالت عبله : "آيَةُ كَلِمَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ مِنِّي ؟ قُلْهَا لِي حَتَّى أَرُدَّهَا كَمَا سَأَلْتِ"^(٥٢) .
 فقال عنترة متألماً : "أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ أَضْعَفُ مِنْ فَرْخِ الْيَمَامِ"^(٥٣) ، وَأَخَفُ مِنْ رِيْشَةٍ فِي الْهَوَاءِ ، ذَرِينِي"^(٥٤) يَا عبله أَعْرِفْ مَا فِي قَلْبِكَ "« .

٩ الشيطان يعجز عن كشف خبايا عبله لعنترة ، « فقالت عبله في دلال : "وَأَيْنَ ادَّعَاؤُكَ أَنَّ لَكَ شَيْطَانًا يُلْهِمُكَ ؟ " .

فقال عنترة في حماسة : "إِنَّ هَذَا الشَّيْطَانَ لَمْ يَسْتَطِعْ يَوْمًا أَنْ يَسْبِرَ غُورَ قَلْبِكَ"^(٥٥) ، إِنَّهُ لَا يَسْبِرُ إِلَّا غُورِي ، وَلَا يَكْشِفُ إِلَّا عَنْ قَلْبِي . أَمَا أَنْتِ فَإِنِّي أَجْلِسُ مَعَكَ وَأَسِيرُ إِلَى جَانِبِكَ ، وَأَعْرِجُ"^(٥٦) إِلَى السَّمَاءِ إِلَى خَيْثَ أَحْيَا فِي عَوَالِمِ سِحْرِيَّةٍ مِنَ السَّعَادَةِ تُلْهِمُنِي"^(٥٧) عَنْ كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ عَنْكَ وَقَلْبِي فِي خَيْرَةٍ بَيْنَ الْأَمَلِ الَّذِي يَلُوحُ"^(٥٨) لِي وَالْقَلْقِ الَّذِي يُسَاوِرُنِي"^(٥٩) وَأَنْظُرُ حِينًا إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاهَا جَنَاتٍ فِيحَاءَ"^(٦٠) ، تُحِيطُ بِهَا الْأَنْهَارُ وَتَنْفَجِرُ فِيهَا الْعَيُونُ ، وَيَبْتَاسِمُ فِيهَا الزَّهْرُ وَيُغْنِي الطَّيْرُ ، ثُمَّ لَا أَلْبَثُ أَنْ أَحَسَّ الشُّجُونَ تَثَوْرِي فَلَا أَرَى حَوْلِي إِلَّا صَحْرَاءَ بَلْقَعًا"^(٦١) ، وَلَا أَعْرِفُ أَنَا أَطْلًا"^(٦٢) الْأَرْضَ بِقَدَمِي أَمْ فَوْقَ لُجَّةٍ"^(٦٣) تَضْطَرِبُ بِي ؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ شَيْطَانِي فِي شُغْلٍ عَنْكَ بِي " .

فقالت عبله في مِرْحٍ : "هَذَا هُوَ شِغْرُكَ دَائِمًا يَا عنترة ، أَعِذْ عَلَيَّ قَوْلُكَ ، وَأَطِلْ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى سَمْعِي كَمَا يَقَعُ النَّدى عَلَى أَوْرَاقِ الشَّجَرِ "« .

- | | |
|---|---|
| (٤٩) أبالي : أهتم . | (٥٠) ثرثرتهم : كثرة كلامهم . |
| (٥١) فرخ اليمام : صغارها . | (٥٢) ذريني : أتركيني ، ودعيني . |
| (٥٣) يسبر غور قلبك : يكشف ما بداخل قلبك . | (٥٤) أعرج : أرتقي ، وأصعد ، المصاد : أنزل ، وأهبط . |
| (٥٥) تلهيني : تشغلني . | (٥٦) يلوح : يظهر ، المصاد : يختفي . |
| (٥٧) يساورني : يصارعني ، ويشغلني . | (٥٨) فيحاء : واسعة ، المذكر : أفيح . |
| (٥٩) بلقعا : خالية من كل شيء ، المراد : جرداء . | (٦٠) أطلا : أدوس . |
| (٦١) لجة : مكان كثير المياه . | |

١٠. عبلة لا يصل إليها من عنثرة إلا كلامه وشعره، «فقال عنثرة في ألم: "أليس يصل إلى قلبك غير



حديثي؟ ألم يُعجبك مني غير شعري؟ إني أحدثك وأصِفُ لك خُروبي، وأظربُ كلما سَمِعْتَكَ تَسْتزِيدِينِ مِنِّي وَصَفِي، وأصِفُ لك هُمومي فَتَهُونِ عَلَيَّ إِذَا سَمِعْتَكَ تَعْطُفِينَ بِالرَّحْمَةِ عَلَى هُمومي، ولكني إِذَا حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثِ قَلْبِي لَمْ أَسْمَعْ مِنْكَ إِلَّا الإِعْجَابَ بِقَوْلِي، إِنَّ كُلَّ مَا يُعْجِبُكَ مِنِّي إِنَّمَا هُوَ حَدِيثِي وَهُوَ شِعْرِي، وما أنا عندك إِلَّا حَدِيثٌ وَشِعْرٌ".

فَقَالَتْ عَبْلَةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصُّيُوقِ: "وماذا يُرْضِيكَ أَنْ أَقُولَ يَا عُنْتَرَةُ؟".

فَأَجَابَ عُنْتَرَةُ فِي صَوْتٍ مَتَهَدِّجٍ: "أَنَا أَقْنَعُ مِنْكَ بِأَيْسَرٍ مَا يَقْنَعُ بِهِ الْعَبْدُ يَا عَبْلَةُ، لَقَدْ ضَمَقْتُ بِرَقِي، وَخَطَمْتُ قِيودي؛ لِكَيْ أَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ حُرًّا، ولكني لَا أَجِبُ إِلَّا أَنْ أَبْقَى لَكَ أَنْتِ عَبْدًا، لَقَدْ خَدَمْتُكَ أَخْلَصَ مَا تَكُونُ الْخِدْمَةُ، وَلَمْ أَسْتَشْعِرْ مِنْكَ يَوْمًا كِبَرًا، وَلَكَمْ جَثُوثٌ^(٦٧) تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَأَنَا أَقْدِمُ لَكَ إِنَاءَ اللَّبَنِ لِتَشْرِبِي مِنْهُ، وَكُنْتُ أَقُولُهَا لَكَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي: "هَنِيئًا يَا سَيِّدَتِي" ! كُنْتُ أَنْتِ غُلَّالَتِي^(٦٨) فِي حَيَاتِي، وَكُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ أَكُونَ عِنْدَكَ شَيْئًا، كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ قَلْبِكَ وَلَوْ نَبْضَةً وَاحِدَةً تَسْتَجِيبُ لِحَفَاقَانِ قَلْبِي".

فَضَحِكَتْ عَبْلَةُ ضَحْكَةً مَرِحَةً بَعَثَتْ رَغْدَةً^(٦٩) فِي قَلْبِ عُنْتَرَةَ وَقَالَتْ:

"مَاذَا أَقُولُ لَكَ يَا عُنْتَرَةُ فِي جَوَابِ قَوْلِكَ؟ لَيْتَنِي أُسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شِعْرًا فَأَرْضِيكَ بِمِثْلِ قَوْلِكَ، وَلَكِنْ هَنِيئَاتٍ يَا عُنْتَرَةُ! فَلَنْ تَجِدَ مِنِّي إِلَّا قَوْلًا ضَنْبِيلاً^(٧٠): إِنَّكَ ابْنُ عَمِّي".

فَقَالَ عُنْتَرَةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ^(٧١): "إِنِّي ابْنُ عَمِّكَ، إِنَّهَا كَلِمَةٌ جَوَافَاءُ لَا تَحْمِلُ مَعْنَى".

فَاسْتَمَرَّتْ عَبْلَةُ فِي ضَحِكِهَا وَقَالَتْ: "أَلَسْتُ يَا عُنْتَرَةُ عَجِيبًا؟ لَيْتَنِي أَعْرِفُ السَّبِيلَ إِلَى كَلِمَةٍ تَرْضَاهَا".

(٦٧) جثوث: جلست على ركبتي.
(٦٨) غللاتي: ما يتلوه به، المراد: أُملي، وأنيسى.

(٦٩) رعدة: رعشة، واضطراب.

(٧٠) ضنبيلًا: صغيرًا.

(٧١) الحق: شدة الغيظ.

فاجاب عنتره في حرارة^(٦٩) : "أنت لا تعرفين السبيل إلى تلك الكلمة؛ لأنّ قلبك لا ينطوى عليها^(٧٠) وما طلبى ولجّاجتى^(٧١) فى أمر إذا كان ما أطلبُ مستعصياً^(٧٢) ؟

قولى لى قولاً صريحاً يا عبلة، لا تتجملّى فى الجواب ولا تترفقى، قولى لى حقيقة ما تحسّينه نخوى، قولى إنك لا تزيدى على أنك تعجّبين بشغرى، وتشعّرين بالسُرور من قصصى وحديثى، وقولى إنك ترّحمين تدلّلى لك وتعطفين على ولائى. قولى إنك لا تنظرين إلىّ إلاّ كما تنظر السيدة إلى عبد^(٧٣) يخدمها، قولى لى ذلك كلّه ولا بأس عليك فإنى أعرف كيف يبدو لك وجهى.

لقد ظالماً وقفتُ أمام الغدران^(٧٤) أنظر إلى صورتى فلم أرفيها غير لوني الأسود وعيني الصارمتين المتقدّنين^(٧٥) يطير منهما شعاعٌ مخيف. قولى لى ذلك ولا بأس عليك إذا أنت لم تطربك منى غير حديثى وشغرى، فأين أنا من الفتى الجميل عمارة بن زياد ؟».

١١ عتاب شديد من عنتره لعبلة : «قالت عبلة فى غضب : "إنك تذهلنى بسيل حديثك الخائق حتى لقد أرتجّ علىّ القول"^(٧٦) فلا أجد لك جواباً".

فقال عنتره غاضباً : "ما أحمقنى إذ أحاول أن أنتزع القول منك قسراً^(٧٧) !".

فقالت عبلة وقد ذهب عنها مرحها : "يُخَيّلُ إلىّ أنّ قولك يحمل من الجدّ فوق ما كنتُ أخسب، ماذا جئيتُ يا عنتره حتى أَسْتَحِقَّ منك هذا العتاب القارص^(٧٨) ؟ لقد بعُدت فى القول عما بدأت فيه. ألا تقول لى أنت ماذا تعنى ؟".

فقال عنتره فى حرارة : "إننى أسألك عن نفسك أنت. قولى لى الحق ولا تترفقى. قولى لى إنك فوق نظراتى وفوق عبادتى».

١٢ عنتره يلوم عبلة بشأن خطبة عمارة لها : «فقالت عبلة فى تبرّم^(٧٩) : "قول عجيبٌ وحقٌّ مُنّاة، ألاج لك منى ما تكرهه ؟".

(٦٩) حرارة : حُرقة فى القلب من التوجع.

(٧٠) ينطوى عليها : يشتمل عليها، ويحتويها.

(٧١) لجّاجتى : إلحاجى.

(٧٢) مستعصياً : صعباً، المضاد سهل.

(٧٣) ترّحمين : الأنتهار الصغيرة.

(٧٤) الغدران : الأماكن الصغيرة.

(٧٥) المتقدّنين : المتشعلتين، المضاد الخامدتين.

(٧٦) أرتجّ علىّ القول : لم أقدر عليه.

(٧٧) قسراً : قهراً.

(٧٨) القارص : المؤلم.

(٧٩) تبرّم : ضيق، وضجر، وسأم، المضاد رضا، وراحة.

فقال عنتره بصوت مُتهَدِّجٍ : "أنت تتجاهلين ما تعرفين يا عبلة، تتجاهلين ما يتحدث به الناس جميعاً في نواديهم وطي بيوتهم، ألم يخطبك عمارة بن زياد وأنت به راضية؟ ألم يؤلم له أبوك وليمة كأنه ملك؟ أما كنت تخدمينه وتسعين في البيت تستحئين^(٧٨) الإمامة؛ لكي يُبالغوا في إكرامه؟ هذه أنت منذ الليلة تراوغين ولا تريدين أن تتحدثي بشيء وتخفين كل ذلك في أعماق قلبك".

فقالت عبلة واجمة^(٧٩) : "عجباً منك يا عنتره، أهذا هو ما تعني؟".

فقال عنتره مندفعاً في غضبه : "أليس هذا شيئاً عندك؟ إنك تتخدينني هزواً ولا تريدين أن تكشفني لي عن الحقيقة، الويل لعمارة، والويل ثم الويل لك".

فنزطت عبلة إليه في دهشة، ثم دمعت عيناها وقالت : "إنك ترميني بسهام في هذه الدفعات الحارقة، وتلقى عليّ من الذنوب ما لا ذنب لي فيه".

١٢ عنتره يعتذر لعبلة طالباً رضاها : «واندفعت تسير عنه مُغضبة، فأسرع عنتره وراءها وهو يقول في ضراعة^(٨٠) :

"عفواً يا عبلة، فإن شقائي هو الذي حرّك لسانى، أقول لك الويل، وإن دمعة من عينيك أفنديها إذا استطعت بحياتي؟ ويلي أنا وتغسالي وحاشاك أن يحل^(٨١) الويل ساحتك يا بنت عمى".

ولكن عبلة سارت في طريقها صامتة، ومسحت دمعها بطرف كمها، واستمر عنتره قائلاً : "ألا تقولين لي إنك عموت عني؟ أحقاً أنت غاضبة من قلتي لسانى؟ قولى لي يا عبلة ما سألتك عنه ينصرف كل شقائي. قولى أحقاً ترضين عمارة بن زياد؟"، فقالت عبلة في جفاء : "وما شأني بزياد أو ابني زياد؟".

فقال عنتره مترقفاً : "قولى كلمة يستقر لها قلبي، إنهم يتحدثون ويملئون صدري شقاء، فهل رضىت به حقاً؟"، فقالت عبلة في حنق وعناد : "وما أنا وذلك، ولست إلا فتاة في بيت أبي".

فقال عنتره في لهفة : "ورضاؤك؟"، فقالت في شبه سخرية : "رضائي؟".

فقال عنتره ضارعاً : "نعم رضاؤك يا عبلة، أنا لا أعبأ إلا برضاك أنت".

فقالت عبلة في تحد : "وما رضائي الذي تسأل عنه؟ فهل أنا إلا فتاة في بيت أبيها؟".

(٧٩) واجمة : شديدة الحزن، المضاد سعيدة.

(٨١) يحل : ينزل.

(٧٨) تستحئين : تتعجلين، المتباد تنابهن.

(٨٠) ضراعة : ذل، وخضوع، المضاد كبرياء، وتمرد.

١٤ عبله تعرض بام عنتره : « فقال عنتره في وحشيته : "إذن تذهبين إلى بيت ابن زياد لو رضى أبوك ؟



أتكونين له زوجة إذا قيل مالك بن قراد ؟
أتذهبين إلى بيت ابن زياد كما تذهب الأمة مع سيدها ؟

فقالت عبله في كبرياء : "كف لسانك يا عنتره، لست أمة، وما ينبغي أن يقال لي لفظ الأمة، إنما الأمة^(٨٢) غيري"، فصاح عنتره في حنق : "نعم الأمة غيرك يا عبله، إنها زبيبة أُمي".

فقالت عبله في جفاء : "قل ما بدا لك، قلن أحبيتك".

فقال عنتره في صوت أجش^(٨٣) : "الآن قد برح الخفاء يا عبله، وأنجلي الظلام الذي كان يخجُب الحقيقة عني، الآن عرفت ما كنت أبغى، ما كان أحمقني إذ كنت أسعى إلى أن أعرف هذا الذي عندك فأرثت إلى بيتي أشقى الناس، بعد أن كنت أفرح في جهالتى إذا فهو زوجك ابن زياد الذي ترصينته ويرضاه أبوك. وأما أنا فلست إلا ابن زبيبة الذي يحدثك، ويرجى لك وقت فراغك.

ثم ثار وقال في وحشية : "إننى ابن زبيبة الأمة، ولن يذهب ذلك العار عني، فلأذهب إذا مع سُبُل الدماء وعواصف اللهب. ألا فاعلمي يا عبله أن ابن زياد لن يقترب منك. فأنت لي أنا، أنا الذي أحبيتك ولا أستطيع أن أحيأ إلا بك. أنا ابن زبيبة الذي اشتريت نفسي بسيفي من أجلك، نعم من أجلك، أنت التي لا تعرفين منى غير شعري. ألا فاذكري يا عبله قولي، سوف أبعث إليك ليلة زفافك برأس هذا الفتى الوسيم؛ ليكون هدية عرسك، ولن تزال العرب تتحدث بذكري هديتى".

١٥ عنتره يحاول إرضاء عبله : « وكانا قد قرّيا من بيت مالك بن قراد، فوقف عنتره يعترض سبيل عبله وهي متجهة إلى بيت أبيها ماذا إليها يده كأنه مستغفر، واللفظ الحائق يكذب استغفاره، ومضت عبله نافرة باكية إلى خبائها، ووقف ينظر إليها حتى غابت، فاشتعلت في صدره ألسنة من النار، وضاق صدره، فدار على عقبه فجأة، واتجه نحو الصحراء وهو يخبط الأرض برمحه، ولا يذرى إلى أين يتجه فيها».

(٨٢) الأمة: المرأة المملوكة، المضاد: الحرة.

(٨٣) أجش: غليظ، المصاد: رقيق.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥١	* الموضوعات المقررة في الفصل الدراسي الأول، وهي :	١٠	أولاً: مجال القراءة
٢٥٢	• الوحدة الأولى :	١١	* نواج تعلم مجال القراءة.
	١. الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).	٢١	(١) مكارم الأخلاق وحاتم الطائي.
٢٥٨	٢. أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).	٣٦	(٢) قيم اجتماعية.
٢٦٤	- أسئلة عامة على الوحدة الأولى.	٥١	(٣) تكنولوجيا المعلومات.
٢٦٨	• الوحدة الثانية	٦٥	ثانياً: مجال البلاغة
٢٦٩	- تمهيد : اسم الماعل، وطريقة صوغه.	٦٦	* تمهيد : لمحة بلاغية.
٢٧١	١. إعمال اسم الفاعل.	٦٧	(١) الحقيقة والمجاز.
٢٧٧	- تمهيد : صيغ المبالغة، وأوزانها.	٧٠	(٢) علم البيان.
٢٧٨	٢. إعمال صيغ المبالغة.	٨٦	(٣) علم البديع.
٢٨١	- أسئلة عامة على الوحدة الثانية.	٩٢	(٤) علم المعاني.
٢٨٣	• الوحدة الثالثة	٩٩	* إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة.
٢٨٤	- تمهيد : اسم المفعول، وطريقة صوغه.	١٠٠	* تدريبات شاملة.
٢٨٦	- إعمال اسم المفعول.	١١٦	ثالثاً: مجال الأدب
٢٩٢	* أسئلة عامة على الوحدات.	١١٧	(١) الأدب في العصر الجاهلي.
٢٩٩	* تدريبات شاملة.	١٣٠	(٢) الأدب في عصر صدر الإسلام.
٣١٥	سادساً: مجال الكتابة (التعبير)	١٣٧	(٣) الأدب في العصر الأموي.
٣١٦	(١) التعبير الوظيفي.	١٤٦	رابعاً: مجال النصوص الأدبية
٣٢٠	(٢) التعبير الإبداعي.	١٤٧	* نواج تعلم مجال النصوص.
٣٢٦	(٣) مهارات تعينك على التعبير.	١٦٠	(١) شباب تسمى للعلا وكهول.
٣٣٨	سابعاً: مجال القصة	١٧٧	(٢) العفو مأمول.
	أبو الموارس عنقرة بن شداد	١٩٢	(٣) ابدأ بنفسك.
٣٣٩	(١) مغنى القافلة	٢٠٦	(٤) قيم الحياة الزوجية.
٣٤٧	(٢) البطل الثائر.	٢٢٠	(٥) من أجل حياة كريمة.
٣٥٧	(٣) الطريق إلى الحقيقة.	٢٣٣	(٦) آداب صناعة الكتاب.
٣٦٣	(٤) حوار ساخن.	٢٤٧	خامساً: مجال النحو
٣٧٣	(٥) خطبة عبلة.	٢٤٨	* ثوابت نحوية.
٣٨٠	(٦) البطل الحر.		
٣٨٨	(٧) انتصار.		
٣٩٥	(٨) علاقة قلقة.		

تصريح وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ - ١٢ - ١ - ٢٦٨

اقرأ، ثم أجب :

ترتبط نشأة المجتمع وتاريخه في مصر ارتباطاً وثيقاً بعوامل البيئة الجغرافية، فقد قامت بوادي النيل حضارة من أقدم الحضارات في العالم، وحدثت على أرضه قصة من أروع القصص، وقد نتابعت أحداث هذه القصة على نحو يبدو فيه ارتباط الإنسان بالبيئة والموقع الجغرافي.

على أن الذين يبحثون تاريخ المجتمع في مصر انقسموا فيما بينهم قسمين : قسم يرجع الفضل للبيئة الجغرافية، ويرى أن مصر بنيت النيل، فهناك العديد من الكتابات التي تناولت حكاية نهر النيل على أن له فضل التكوين الأول للتربة المصرية، فلقد حفر النيل مجراه إلى البحر المتوسط عبر الصحراء، وقد انطوى تاريخ تكوين نهر النيل على تنظيم وتتابع مُتسّق جعل البيئة الطبيعية صالحة لأن تقوم فيها حضارة مستقرة، وقسم آخر يرى أن البيئة لم تكن إلا مسرحاً استخدمه الإنسان، وأن مصدر الحضارة هم الأشخاص أنفسهم. وعليه فإن مصر الحضارة ليست هبة النيل، بقدر ما هي هبة الإنسان المصري أو هي ثمرة جهاد المصري في بيئة صالحة.

والواقع أن البيئة والإنسان يرتبط كل منهما بالآخر، والتاريخ أو الحضارة نتيجة لتفاعل جهود الإنسان ومؤثرات البيئة معاً فالإنسان لا يستطيع الانفصال عن البيئة التي نشأ فيها، وتأثر بها، وأثر فيها أعظم تأثيراً.

حروب أولياء أمور
مدرسة خطاب

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

1 مفرد كلمة «أحداث» في الفقرة الأولى :

- (أ) حادثة.
(ب) حدث. ☒
(ج) أحدث.
(د) كل ما سبق.

2 معنى «انطوى» في الفقرة الثانية :

- (أ) احتوى. ☒
(ب) اجتمع.
(ج) اكتمل.
(د) انعزل.

3 علاقة جملة «قسم يرجع الفضل للبيئة الجغرافية» في الفقرة الثانية بما قبلها :

- (أ) تعليل.
(ب) نتيجة. ☒
(ج) توكيد.
(د) تفصيل بعد إجمال.

١ قول الكاتب أن البيئة لم تكن إلا مسرحاً استخدمه الإنسان في الفقرة الثانية يدل على أن .

2

(أ) النيل صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.

(ب) الإنسان المصري صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.

(ج) النيل والمصريين معاً أصحاب الفضل . (د) ليس لأحد فضل في نشأة الحضارة المصرية.

٢ الفكرة التي تدور حولها الفقرة الأخيرة من القطعة السابقة :

(أ) أثر الإنسان على الحضارة . (ب) أثر البيئة على الحضارة .

(ج) الحضارة نتاج تفاعل الإنسان والبيئة معاً . (د) كل ما سبق .

٣ كان للكاتب رأى فيمن يرجع إليه الفضل في نشأة الحضارة. وضح هذا الرأي. وانكر رأيك ووجهة نظرك الشخصية.

يرى الكاتب أن الحضارة المصرية نشأت نتيجة تفاعل الإنسان المصري مع البيئة التي منها النيل . وأنا اتفق مع الكاتب حيث أن الحضارة المصرية القديمة وأثارها تدل على تفاعل الإنسان مع النيل والذي صنع الحضارة هو حب المصري لوطنه ونشاطه ورغبته في التحضر.

٤ فكر مثلاً لسلوك حاضري الإنسان مع الطبيعة. مبدئياً كيف يمكنك تعديل وتصويب هذا السلوك

معال للسلوك الخاطئ : التعدي على نهر النيل وتلويث البيئة ويمكن تعديل ذلك السلوك بالمحافظة على نهر النيل . والمحافظة على البيئة من التلوث تكون معلاً بالتخلص من الملوثات بطريقة صحية

اقرأ. ثم أجب : قال الدكتور (طه حسين) :

« جعل الحرية وجلال الكرامة وروعة العزة والإباء خصالاً يظهرها الثمن أكثر مما يظهرها العنف ويحبها الأمن أكثر مما يجلبها العنف لأنها لا تستكمل خصائصها إلا حين تظهر متحضرة مترفة محرومة من كبر العواجز. وضرب الضائم بالعلاج.

« والعنف يخرق الإنسان عن طوره. ويرده إلى مبدأ عهده بالعبادة حيواناً. لم تنهيه الحضارة. ولم يصف صفة أث أو من. ولم ينق ضميره علم أو فلسفة أو دين.

« حرية : إنسان الضيف في مواقف السلم والحرب ليست من الحرية الصحيحة هي شيء. وإنما أمر ذو السمعة سمها. والضائع العامة مراحها. والثورة المدمرة مدافعها التي لا تنقضي على شيء. وليس بعصا أن تسمى على شيء لأن مرعها حبسها ليس الفتى الذكي. ولا الصمير الفطر. ولا المعدل الرميض الغدا. وإنما هي شرية بشبه نصف الريح. ونصف الرعد. وهياج الشركان.

« هذا الحرية حقاً. الحرية الرائعة التي لا بكاء مطلقاً بهل حتى تنلا القلوب شعوراً. والهموس مير. فهي هذه الحرية المستحضرة التي تتنقز بالتمكيز والذكاء حتى كنفها هي التفكير والذكاء.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ٨ مفرد كلمة «الطبايع» في الفقرة الأولى :
 (أ) الطبع. (ب) الطابعة. (ج) الطبيعة. (د) كل ما سبق.
- ٩ معنى «الجامعة» في الفقرة الثالثة :
 (أ) الشديدة. (ب) الغاضبة. (ج) الخارجة عن المألوف. (د) المعاندة.
- ١٠ علاقة جملة «فهي هذه الحرية المستبصرة» في الفقرة الرابعة بما قبلها :
 (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تأكيد. (د) توضيح.
- ١١ الفكرة التي تدور حولها الفقرة الثالثة :
 (أ) معنى الحرية. (ب) مفهوم حرية الإنسان العنيف. (ج) أثر حرية الإنسان العنيف. (د) كل ما سبق.
- ١٢ الحرية الصحيحة التي يدعو إليها الكاتب يكون مصدرها :
 (أ) التقليد والاتباع. (ب) العاطفة والشعور. (ج) التفكير والعقل. (د) كل ما سبق.

١٣ يرى الكاتب أن جمال الحرية وجلال الكرامة وروعة العزة والإباء خصال يظهرها الذين أكثر مما يظهرها العنف. فلماذا ؟ واذكر من عندك مثالا يؤيد رأى الكاتب.

لأنها لا تستكمل خصائصها إلا حين تظهر متحضرة متزنة
 مملوءة من كبر العرايز، وضرب الطبايع العليل.

معال يؤيد رأى الكاتب رد السيئة بالحسنة كما أمرنا الله سبحانه وتعالى لأن ذلك يولد المحبة والتآلف بين الناس ويقضي على العداوة والبغضاء ، أما رد الإساءة بالإساءة يولد العنف

اقرأ، ثم أجب: قال (أبو بكر الصديق) (رضي الله عنه) في خطبة له :

أحمد الله، أحمدوه واستعينه، واستعمره وأؤمن به، وأتوكل عليه، وأسأله من حاجتي
 ويعود به من الضلالة والردى، ومن الشك والعمى. من يهد الله فهو المهتدي، ومن يصم الله فهو
 خد له ولها مرشدا...
 ما بعد أيها الناس
 من أوصيكم بتقوى الله العظيم في كل أمر وعلى كل حال، ولروم اخف فيما أحسنه وكبره
 من فيها دون الصدق من الحديث حيز، من يكذب بفجر، ومن يفجر بهلك، وإياكم و بفجر

وما فخر من خلق من تراب وإلى التراب يعود، هو اليوم حتى وغدا ميت، فاعلموا، وعدوا أنفسكم في الموتى، وما أشكل عليكم فردوا علمه إلى الله، وقدموا لأنفسكم خيرا تجدوه محضرا؛ فإنه قال (عز وجل) : ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٣٠﴾ .
اتقوا الله - عباد الله - وراقبوه، واعتبروا بمن مضى قبلكم، واعلموا أنه لا بد من لقاء ربكم والجزاء بأعمالكم، صغيرها وكبيرها، إلا ما غفر الله، إنه غفورٌ رحيمٌ .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ معنى «أشكل» في السطر الثامن :

- (أ) بعد. (ب) التبس. (ج) تغير. (د) جهل.

١٥ جمع «تراب» في السطر السابع :

- (أ) ترائب. (ب) ترب. (ج) أتربة. (د) أتراب.

١٦ «من يكذب يفجر» علاقة (يفجر) في السطر السادس بما قبلها :

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) تأكيد.

١٧ قدم أبو بكر (رضي الله عنه) عدة نصائح، وبرر وعلل لكل منها. اذكر وصيتين وتعليل أبي بكر (رضي الله عنه) للتوصية بهما.

لقد أوصى أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بتقوى الله والحرص على الصدق لأن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة ، وأوصى بالتبعد عن الكذب لأن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار ، وكذلك أوصانا بعدم الفخر لأن الإنسان خلق من تراب وسوف يعود إليه وأوصى أيضا بالحرص على الخير حتى تجازي خير وأن تستعد للقاء الله بالعمل الصالح .

5 اقرأ. ثم أجب : قال (عترة بن شداد) :

١. تَدْرُسُ مَعَهُ مَعْرَا مَعْدَرُ. ٢. فَكَيْفَ يَهْدِي الْمَرْءَ مَعَهُ وَيُحْدِثُ
 : مَعَهُ مَعْرَا مَعْدَرُ. ٣. وَهَزَمْتُهُ مَحْزُومَةً لَيْسَ نَعْنِي
 نَظْمَ مَعْرَا مَعْدَرُ لَهَا عَرَفْتُ. ٤. وَإِنِّي بِمَا نَأْنِي الظُّلُمَاتِ أَحْمَرُ
 : يَسِيرُ سَاعَ السَّيْرِ مَعَهُ. ٥. وَلَا كَلٌّ مَعَهُ خَالِصُ الْمَحَاحَةِ عَمَّا
 مَعَهُ مَعْرَا مَعْدَرُ كَمَا نَلَّ عَارَةً. ٦. لَمْ يَخْفَئْهَا وَالْمَرْءُ فِيهَا مَشْغُورٌ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى المصاحف في البيت الثالث :

المعارف.

المصنف:

Ⓢ العربي

④ العوائق.

جمع كلمة البر في البيت الرابع

الممراري.

البرازيل

① کل ما سق.

الموت فيها مشمره فى البيت الاخير لون بياني نوره :

خبر بلبل

٥) استمارة تصريحية.

تعميم و جعل

استشارة مكينة.

نحوى الأبيات على غرضين شعريين. **لما** **فما** ؟ وانكر ما يدل عليهما من الأبيات.

الغرض الاول هو الفخر والدليل على ذلك

١٠٠ - لا تكل من حامي المحاجة عنو
١٠١ - لا تكل من حامي المحاجة عنو

معرض الثاني هو: الرثاء والدليل على ذلك

تدبر من الله ما لا يفكر في فكيف يفكر المرة منه ويحذر
من الله ما لا يفكر في فكيف يفكر المرة منه ويحذر

ما الفرق بين الحكم والأمثال؟

الحكم هي خلاصة تجارب او دروس او مواقف تعلمها الإنسان في حياته

أما الأعمال فهي أقوال موجزة قيلت في موقف ما ودأبت وانتشرت على مر العصور

لماذا تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام. 6

تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى.

يقول جرير :

عنه المبرّدق أن سيفقتل مريغاً .: أنشز بطول سلامة بامرّبع
المبرّدق قد نبين لؤمه .: حيث التفت حنّازة " والأحدع
يسلّ البيتان السابقان غرضاً شعرياً ظهر في العصر الذي قبلا فيه. فما أسباب ظهور هذا الغرض ؟

الغرض الشعري هو الهجاء أو ما يسمى ب شعر النقائض
أسباب ظهوره :

- * التنافس الشخصي
- * الصراع العصبي
- * الانتماءات الحزبية
- * وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه في متابعة هذه المعارك بين الشعراء

اقرأ. ثم أجب : قال الشاعر في حب مصر :

م لا تكبر مصر لعمري مملكتي .: لعمري لو لم يكن لها
ملك لربحت حرب ميل طبرها .: والملك هو في حياضها

اختر الإجابة الصحيحة لما يلي :

١ دعوت زهراً في ربا بستان. لون بياني نوعه :

استعارة مكنية. ٢ استعارة تصريحية. ٣ تشبيه بليغ. ٤ تشبيه محمل

7. استخراج من البيتين السابقين استعارة مكنية، واذكر سر جمالها.

لغرس بين ثرابها وجداني : حيث شبه الشاعر وجدانه بالزرع الذي يغرس مما يدل على شدة الانتماء والارتباط والحب بالوطن .
وسر جمال الاستعارة هو التجسيم .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

الجملة الصحيحة نحويًا من الجمل الآتية :

- أ) أخذ العاملون بخلصوا في عملهم .
ب) أخذ العاملون يخلصون في عملهم .
ج) أخذ العاملون أن يخلصوا في عملهم .
د) أخذ العاملون يخلصون في عملهم .

سنظل أوفياء لوطننا مهما كان الثن . علامة إعراب الكلمتين اللتين تحتها خط في الجملة السابقة

- أ) الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة .
ب) الأولى والثانية مرفوعتان .
ج) الأولى منصوبة، والثانية مرفوعة .
د) الأولى والثانية منصوبتان .

العشاء : العظم النار خلف الأذن .

الأخدع : عرق في العنق .

١٧١

لعلّاح من اصطلاحات مدارس المحافظيات

« الإنسان الضعيف محطمة إرأيته » .

فعل من الأفعال الآتية يصح وضعه مكان الكلمة التي تحتها خط في الجملة السابقة :

- أ) حُطِمَ .
ب) حُطِمَ .
ج) حُطِمت .
د) حُطِمت .

أمنوح في أعمالهم على أخلاصهم ؟

الكلمتان اللتان يصح وضعهما في المكان الخالي :

- أ) المخلصون - أجرًا .
ب) المخلصون - أجرًا .
ج) المخلصين - أجرًا .
د) المخلصين - أجرًا .

« باتت مصر خفاقة رايتها » .

الإعراب الصحيح لكلمة «رايتها» :

- أ) مفعول به .
ب) خبر بات .
ج) فاعل .
د) مضاف إليه .

« الصديق من سمات المؤمن » .

المادة اللغوية للكشف في المعجم عن كلمة «سمات» :

- أ) سمو .
ب) سمت .
ج) سمي .
د) وسم .

حكم اقتران الخبر بـ «أن» في الجملة السابقة :

- ① يكثر. ② يقل. ③ يجب. ④ يمتنع.

أبسط العبارة التالية في ثلاثة أسطر :

«العاقل من يزن الأمور ويسبق فكره لسانه»

إن الإنسان العاقل من يُقدر الأمور ويضع الأشياء في نصابها الصحيح وميزانها الدقيق ، ويستخدم عقله وفكره قبل لسانه في الحكم على الأمور لأن هلاك الإنسان في ذلات اللسان ولأن عاقبة التسرع هي الندم .

الغش والاستغلال والاحتكار أمراض اجتماعية خطيرة ومعدية يجب على الجميع مقاومتها والعودة إلى الحق والعدل.

عبر بقلمك عن هذا الموضوع فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا.



اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتورة (رحاب يوسف) :

«تُعَدُّ تكنولوجيا النانو ثورةً علميةً هائلةً، لا تقل عن الثورة الصناعية التي نقلت الإنسان إلى عصر الآلات أو ثورة التكنولوجيا التي نقلت الإنسان إلى عصر الفضاء والاتصالات والإنترنت، وأحدثت تطوراً شاملاً في مختلف المجالات وكل فروع العلم.

فما تقدمه تكنولوجيا النانو هو القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان بكلفة أقل وجودة أعلى، وهذه القدرة ستكون مفتاح التقدم العلمي الذي سيغير معالم الحياة على نحو قد لا يستطيع الإنسان تصور كل أبعاده اليوم، وفي ذلك يقول أحد العلماء إن ما سننتجه ونكتشفه باستخدام هذه التكنولوجيا في السنوات القليلة القادمة سوف يعادل بل سيتجاوز ما تم اكتشافه منذ أن خلقت الأرض.

تكنولوجيا النانو هي الجيل الخامس الذي ظهر في عالم الإلكترونيات وقد سبقه أولاً الجيل الأول الذي استخدم المصباح الإلكتروني بما فيه التليفزيون، والجيل الثاني الذي استخدم جهاز الترانزستور، ثم الجيل الثالث من الإلكترونيات الصغيرة التي أحدثت ثورة هائلة في مجال الإلكترونيات بإنتاج الحاسبات الشخصية والرقائق السيليكونية التي أحدثت تقدماً في العديد من المجالات العلمية والصناعية، كلمة النانو تكنولوجي تستخدم أيضاً بمعنى أنها تكنولوجيا المواد المتناهية في الصغر أو التكنولوجيا المجهرية الدقيقة أو تكنولوجيا المنمنمات، وتستخدم تكنولوجيا النانو في العديد من التطبيقات.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ مرادف «تُعَدُّ» في الفقرة الأولى :

- (أ) تجهر. (ب) تقدر. (ج) تعدد. (د) تتكاثر.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

- (أ) قيمة تكنولوجيا النانو. (ب) اكتشافات تكنولوجيا النانو. (ج) مراحل تكنولوجيا النانو. (د) تطبيقات تكنولوجيا النانو.

٣ دلالة وصول تكنولوجيا النانو إلى الجيل الخامس :

- (أ) صعوبة تكنولوجيا الإلكترونيات. (ب) تعدد أنواع تكنولوجيا الإلكترونيات. (ج) تطور تكنولوجيا الإلكترونيات. (د) فوائد تكنولوجيا الإلكترونيات.

٤ ما تقدمه تكنولوجيا النانو في الفقرة الثانية :

- (أ) القدرة على صنع ما لا يتخيله الإنسان. (ب) القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان. (ج) عدم القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان. (د) عدم القدرة على تغيير معالم الحياة.

علاقة جملة «العلمية والصناعية» في الفقرة الثالثة بما قبلها :
 (أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل بعد إجمال. (د) تفسير.

أثر الثورة الصناعية على الإنسان :
 (أ) نقلت الإنسان إلى عصر الآلات.
 (ب) نقلت الإنسان إلى عصر الإنترنت.
 (ج) نقلت الإنسان إلى عصر الاتصالات.
 (د) نقلت الإنسان إلى عصر الفضاء.

استنتج من القطعة أهمية تكنولوجيا النانو في حياتنا، مدلاً لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : الدكتور (طه حسين) في ميزان العقاد من كتاب (رسائل العقاد) :

«هو على هذا الترتيب : كاتب قصة، ومؤرخ للعصور الأدبية وناقد للأدب والفنون. أجود ما جادت به قريحته حسناته في القصة الواقعية، وأجود ما في هذه الحسنات بساطة سلسلة منقادة تعتمد إلى التأثير بغير تعمل ولا محاولة لأنها بساطة اقتدار محمود، وليست بساطة ضعف معيب.

وقد بلغ الذروة في كتاب الأيام وفي صفحات الوصف من «أحلام شهرزاد» لا سيما في وصف الطبيعة في ليالي الشهاد. وتأتي قدرته في تأريخ العصور الأدبية بعد قدرته في القصة أو الكتابة القصصية فهو يحسن إقامة الحدود بين العصور، ويحسن تمييز كل عصر بمزية عامة، ولكنه أقرب إلى حدود العالم منه إلى حدود الفنان.

ويأتي طه حسين الناقد بعد طه حسين، المؤرخ، وبعد طه حسين صاحب القصة؛ لأن المدار في النقد كله على مقاييس الشعر والبلاغة الشعرية، وليس نصيب الدكتور (طه) في هذه المقاييس بأوفى نصيب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

مضاد «جادت» في الفقرة الأولى :
 (أ) أسرعت. (ب) بخلت. (ج) أعطت. (د) هزأت.

علاقة جملة «لأنها بساطة اقتدار محمود» في الفقرة الأولى بما قبلها :
 (أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

العنوان الأنسب للفقرة الثانية :
 (أ) طه حسين المؤرخ. (ب) طه حسين الأديب. (ج) طه حسين الناقد. (د) طه حسين الفنان.

تُصنّف بساطة أسلوب «طه حسين» بأنها :
 (أ) بساطة ضعف محمود.
 (ب) بساطة اقتدار محمود.
 (ج) بساطة اقتدار معيب.
 (د) بساطة ضعف معيب.

١٢ المفعول الضمني من هذا المقال بيان :

- (أ) سمات أسلوب طه حسين.
(ب) موهبة طه حسين.
(ج) أعمال طه حسين.
(د) بساطة طه حسين.

١٣ استنتج سبب كون طه حسين ناقدًا بعد كونه مؤرخًا وصاحب قصة. مدللًا لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) متحدثًا عن مطلقة (نوار) :

ندمت ندامة الكسبي لئلا .: غدت منى مطلقه نوار
وكانت جنتي فخرجت منها .: كآدم حين لئح به الضرار
وكنيت كفاقي عيني عمدا .: فاصبح ما يضيء له النهار
ولو رضيت يداي بها وقرت .: لكان لها على القدر الخيار
وما فارقتها شعبا ولكن .: رأيت الدهر يأخذ ما يعار

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ الصورة البيانية في البيت الثاني :

- (أ) تشبيه مجمل.
(ب) تشبيه تمثيلي.
(ج) تشبيه ضمني.
(د) استعارة تصريحية.

١٥ العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :

- (أ) ندمه على فراق زوجته.
(ب) نفوره من زوجته.
(ج) اشتياقه إلى زوجته.
(د) شكواه من زوجته.

١٦ علاقة الشطر الثاني بالأول في البيت الثالث :

- (أ) تعليل.
(ب) نتيجة.
(ج) تفصيل بعد إجمال.
(د) توضيح.

١٧ استنتج الغرض الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات، مدللًا على ذلك.

اقرأ، ثم أجب : من خطب الإمام (علي بن أبي طالب) (عليه السلام) من كتاب (نهج البلاغة) :

«الدنيا دارٌ بالبلاء محفوفة، وبالغدر معروفة، لا تدوم أحوالها ولا يسلم نزالها، أحوال
مختلفة، العيش فيها مدموم، والأمان منها معدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة، ترمىهم
بسيماها، وتفنئهم بحمامها، واعلموا عباد الله أنكم وما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من
قد مضى قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارًا وأعمر ديارًا وأبعد آثارًا، أصبحت أصواتهم هامدة،
ورياحهم راكدة، وأجسامهم بالية وديارهم خالية».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى كلمة «حمام» في السطر الثالث :

- أ) موت.
- ب) حشف.
- ج) استقرار.
- د) الأولى والثانية.

المحسن البديعي في : «العيش فيها مذموم، والأمان منها معدوم» في السطر الثاني :

- أ) سجع.
- ب) طباق.
- ج) مقابلة.
- د) حسن تقسيم.

نوع الأسلوب في : «عباد الله» في السطر الثالث :

- أ) تعجب.
- ب) خبري.
- ج) نداء.
- د) الأولى والثانية.

استنتج المغزى الضمني من الخطبة، مدلاً على ذلك.

علل : كان للفتوحات الإسلامية أثر كبير في ازدهار النثر في العصر الأموي.

تأثرت نشأة العلوم اللغوية والبلاغة بالقرآن الكريم. وضح ذلك.

قال الشاعر :

لا تسأل المرء عن خلائقه .: في وجهه شاهد من الخبر
استنتج من البيت السابق نوع المعرفة التي برع فيها العرب في العصر الجاهلي.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر : (أبو العلاء المعري) :

لا تلبس الدنيا فإن لباسها .: سقمٌ و عَرُ الجسم من أثوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنه .: خيرٌ وأحسنُ لا لأجل ثوابها

نوع الصورة البيانية في «فإن لباسها سقم» في البيت الأول :

- أ) تشبيه بليغ.
- ب) تشبيه مجمل.
- ج) استعارة مكنية.
- د) استعارة تصريحية.

استنتج نوع الاستعارة في قوله : «لا تلبس الدنيا»، وبين سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٧ «لو كان التخطيط الجيد لكان التقدم المنشودة أهدافه». نوع «كان» في الجملة السابقة :

- أ) الأولى والثانية ناقصتان.
ب) الأولى والثانية تامتان.
ج) الأولى ناقصة والثانية تامة.
د) الأولى تامة والثانية ناقصة.

٢٨ «صارت الحديقة أشجارها تمتلئ بالثمار». نوع خبر الفعل الناسخ :

- أ) مفرد.
ب) جملة فعلية.
ج) جملة اسمية.
د) شبه جملة.

٢٩ «هل مانح المعلم ذو الحكمة المتفوقين جوائز؟». عند جعل المشتق اسم مفعول تكون الجملة :

- أ) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقين جوائز؟
ب) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقون جوائز؟
ج) هل ممنوح المتفوقون جوائز؟
د) هل ممنوح المتفوقون جوائزاً؟

٣٠ «الشعب مختار حاكمه». «الطالب مختارة هواياته» إعراب ما تحته خط :

- أ) الأولى مفعول به، والثانية نائب فاعل.
ب) الأولى نائب فاعل، والثانية مفعول به.
ج) الأولى فاعل، والثانية مفعول به.
د) الأولى فاعل، والثانية نائب فاعل.

٣١ «طفق المتنازعين على الحكم متفقين». تصويب ما تحته خط :

- أ) المتنازعون - أن يتفقون.
ب) المتنازعون - يتفقون.
ج) المتنازعون - أن يتفقوا.
د) المتنازعون - يتفقوا.

٣٢ «أصبح الطالب خلقه حسن». نوع خبر الفعل الناسخ في الجملة السابقة :

- أ) مفرد.
ب) جملة فعلية.
ج) جملة اسمية.
د) شبه جملة.

٣٣ «ليت أبناءنا المتعلمين مجتهدون». عند وضع (عسى) مكان (ليت) تكون الجملة :

- أ) عسى أبناءنا المتعلمون مجتهدون.
ب) عسى أبناءنا المتعلمون مجتهدين.
ج) عسى أبناءنا المتعلمون أن يجتهدوا.
د) عسى أبناءنا المتعلمين أن يجتهدوا.

٣٤ اكتب - فيما لا يزيد على سطر واحد فقط - تعليقاً على المقولة التالية «مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى»، مراعيًا سلامة اللغة، وضوابط كتابة التعليق.

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالاً عن أثر العلم في حياة الأمم والشعوب. مراعيًا في ذلك فنيات كتابة المقال، وسلامة اللغة، وقواعد الكتابة.

اقرأ، ثم أجب :

«الزلازل ظاهرة طبيعية، وهو عبارة عن اهتزاز سريع ومفاجئ يحدث في الطبقات الصخرية الواقعة أسفل القشرة الأرضية، وسرعان ما ينتقل هذا الاهتزاز إلى القشرة الخارجية للأرض فيحدث شقوقاً في الطبقات الصخرية للأرض؛ مما يسهل من عملية اندفاع مواد سائلة، وهي عبارة عن مصهورات من عدة معادن وصخور على درجة حرارة عالية قادمة من باطن الأرض الملتهب.

ومن المعروف أن الكرة الأرضية لم تتشكل بوضعها الحالي خلال مدة محددة من الزمن لكنها في حالة تغير مستمر بسبب طبيعة تكوينها وطبيعة حركتها، فكثيراً ما تحدث تغيرات في التركيب الصخري للأرض؛ فينعكس ذلك على سطح الكرة الأرضية على شكل بركان أو زلزال؛ ولهذا حكمة ربانية بأن هذه الظواهر تعيد التوازن لجسم الكرة الأرضية.

ودرجة حرارة باطن الأرض وراء حدوث الزلازل والبراكين، فمن المعروف أن درجة حرارة باطن الأرض عالية جداً، فتؤثر في حركة الصفائح التكتونية التي تشكل جسم الكرة الأرضية، ومن ثم تنشأ التفاعلات بباطن الأرض فتسبب حدوث الزلازل والبراكين، وتندفع من فوهة البركان مصهورات كبيرة جداً تتجمد على سطح الكرة الأرضية، وهذا يؤدي إلى تحريك مواد أخرى لتحل محل المواد الخارجة من باطن الأرض مما يسبب الزلازل.

على الرغم من أن أي بقعة في العالم - داخل البحر أو على اليابس - معرضة لحدوث زلزال أو بركان، إلا أن هناك أماكن تكون معرضة أكثر من غيرها لحدوث هاتين الظاهرتين، ويعود ذلك إلى التركيب الجيولوجي القديم الذي تكونت على أساسه هذه المواقع، أو أنها تكون مواقع حديثة التكوين لم تصل طبقاتها الصخرية لدرجة الاستقرار والثبات كما هو الحال في الجزر التي تنتشر في المحيطات».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى «من ثم» في الفقرة الثالثة :

- ١ (أ) من قبل. (ب) من بعد. (ج) من هنا. (د) من مدة.

كلمة «لكنها» في الفقرة الثانية تفيد في موضعها :

- ٢ (أ) الاستدراك. (ب) الإضراب. (ج) المبالغة. (د) المواءمة.

علاقة جملة «فيحدث شقوقاً في الطبقات الصخرية للأرض» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- ٣ (أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

٤ نفهم من الفقرة الثالثة أن ظاهرة الزلازل والبراكين :

- (أ) لا علاقة بينها وبين طبيعة الأرض.
(ب) بينها وبين طبيعة الأرض علاقة وثيقة.
(ج) تختلف عن طبيعة الكرة الأرضية.
(د) تخل بالتوازن في جسم الكرة الأرضية.

٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

- (أ) كثرة الزلازل والبراكين بأماكن معينة.
(ب) الأرض لم تصل إلى الاستقرار والثبات.
(ج) التركيب الجيولوجي للأرض لا يتغير.
(د) الجزر تنتشر في المحيطات عن البحار.

٦ العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) طبيعة الكرة الأرضية ومتغيراتها.
(ب) الزلازل والبراكين بين الماضي والحاضر.
(ج) ضيق الأرض بما عليها ومن عليها.
(د) تعريف الزلازل وعلاقته بالأرض والبراكين.

٧ من أين تفهم أن الأرض لها طبيعة متغيرة ؟ وما الحكمة الربانية المتعلقة بذلك ؟

اقرأ، ثم أجب : يقول الأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«مررت ليلة أمس برجلٍ بائسٍ، فرأيتُه واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو الماء، فرثيتُ لحاله وسألتُه : ما باله ؟ فشكا إليَّ الجوعَ، ففثَّتهُ عنه ببعض ما قدرتُ عليه، ثم تركتهُ وذهبتُ إلى زيارة صديق لي من أربابِ الثراءِ والنعمةِ، فأدهشَنى أنِّي رأيتُه واضعاً يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائسُ الفقيرُ، فسألتُه عما به فشكا إليَّ البطنَ.

يا للعجب ! لو أعطى ذلك الغنى ذلكَ الفقيرَ ما فضلَ عن حاجتِه ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا، لقد كان جديرًا بالْغنى أن يتناولَ من الطعامِ ما يشبعُ جوعتهُ، ولكنه كان محبًّا لنفسِه، فضمَّ إلى مائدته ما اختلَسَه من صفحةِ الفقيرِ؛ فعاقبه اللهُ على قسوته؛ حتى لا يهنا للظالم ظلمُه، ولا يطيبَ عيشُه. أنا لا أستطيعُ أن أتصورَ أنَّ الإنسانَ إنسانٌ حتى أراه محسنًا؛ لأنى لا أعتدُ فصلًا صحيحًا بين الإنسانِ والحيوانِ إلا الإحسانَ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٨ المراد من «فثَّتهُ» في الفقرة الأولى :

- (أ) لمته ووبَّخته.
(ب) سكَّنته، وصرفته.
(ج) هدَّته، وأهنته.
(د) عظَّمته، ونمَّيته.

٩ علاقة قوله، «حتى لا يهنا للظالم ظلمُه» في الفقرة الثانية بما قبله :

- (أ) توضيح.
(ب) تفصيل بعد إجمال.
(ج) تعليل.
(د) نتيجة.

١٠

عالج المنفلوطى فى مقاله القضية التى يتناولها علاجاً :

- (أ) فردياً. (ب) جذرياً. (ج) سياسياً. (د) دينياً.

١١

تناول المنفلوطى لقضيته فى هذا المقال اعتمد على :

- (أ) الفكر العميق غير المرتب. (ب) مواقف المفارقة. (ج) الانحياز الصارخ ضد الأغنياء. (د) الإثارة والمبالغة.

١٢

العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) الثراء الفاحش فى مصر. (ب) الفقر الموحش فى بلادنا. (ج) الغنى والفقير. (د) الكاتب الإصلاحى.

١٣

استنتج حلولاً لعلاج الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، ثم بين نتائج تطبيقها.

اقرأ، ثم أجب : خطب (هاشم بن عبد مناف) أهل قريش، فقال :

«يا معشر قريش، أنتم جيران بيت الله، أكرمكم بولايته، وخصكم بجواره، وحفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره، فأكرموا ضيفه وزوار بيته؛ فإنهم يأتونكم شعثاً غبراً من كل بلد، فوزب هذه البنية لو كان لى مال يحمل ذلك لكفيتكموه.

ألا إننى مخرج من طيب مالى ما لم يقطع فيه رحم، ولم يؤخذ بظلم، ولم يدخل فيه حرام فواضعه، فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك فعل، وأسألكم بحرمة هذا البيت ألا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة زوار بيت الله ومعونتهم إلا طيباً لم يؤخذ ظلماً، ولم يقطع فيه رحم.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤

المراد بـ «البنية» فى السطر الثالث :

- (أ) المسجد النبوى. (ب) المسجد الأقصى. (ج) الكعبة. (د) مكة.

١٥

علاقة ما تحته خط فى السطر الرابع بما قبله :

- (أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) نتيجة. (د) تفسير.

١٦

أهم ما حث عليه هاشم بن عبد مناف أهل قريش :

- (أ) البذل والجود ونصرة المظلوم. (ب) اختيار الحجيج الذين يأتون شعثاً غبراً. (ج) صلة الأرحام وإكرام الضيف. (د) إكرام الحجيج والبذل من مال طاهر.

١٧

«وزب هذه البنية» قسّم لا تشوبه شائبة. بين دلالتة، ثم استنتج عصر الخطبة.

اقرأ، ثم أجب : قال (سابق بن عبدالله البربري) :

وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها :: ولا البصير كأعمى ما له بصير
والرشد نافلة تُهدى لصاحبها :: والفى يكره منه الورد والصدر
والذكر فيه حياة للقلوب كما :: يحيى البلاد إذا ما مأت المطر
والعلم يجلسو العمى عن قلب صاحبه :: كما يجلى سواد الظلمة القمر
اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى كلمة «الرشد» في البيت الثاني :

- ١) السلامة. (ب) الهداية. (ج) الوقاية. (د) البلوغ.

نوع الصورة البيانية في قوله : «العمى» في البيت الرابع :

- ١) تشبيه ضمنى. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

البيت الذي يتفق مع قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝١٩ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۝٢٠﴾ :

- ١) البيت الأول. (ب) البيت الثاني. (ج) البيت الثالث. (د) البيت الرابع.

بين المغزى الضمنى للبيت الأخير، ثم استنتج سمة من السمات الأسلوبية للشاعر.

علل لما يأتى : «يُعَدُّ الأدب الجاهلى سجلاً لحياة العرب».

كيف أثر القرآن الكريم فى لغة العرب وأدبهم ؟

قال الشاعر «جميل بن معمر» :

ألا ليت ريمان الشباب جديداً :: ودهراً تولى يا بُشَيْنِ، يعودُ
فهل القين فرداً بُشَيْنَةَ ليلةً :: تجود لنا من ودها ونجود ؟

حدّد الغرض الشعرى الذى يمثله البيتان، ثم بين إلى أى عصر ينتمى الشاعر.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو تمام) :

لقد جربت هذا الدهر حتى :: أفادتني التجارب والعناء
يعيش المرء ما استخيا بخير :: ويبقى العود ما بقى اللحاء
فلا والله ما فى العيش خير :: ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

٢٦ مَيِّزْ نوع الصورة البيانية في «ذهب الحياء» في البيت الثالث :

- (أ) تشبيه مجمل.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة مكنية.
(د) استعارة تصريحية.

٢٧ بيِّن عاطفة الشاعر في الأبيات، ثم عَيِّن فيها تشبيهاً ضمناً، وبيِّن سر جماله.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٨ «أقال المدير العامل المهمل». اسم المفعول الصحيح من الفعل (أقال) :

- (أ) مَقُول.
(ب) مَقِيل.
(ج) مُقال.
(د) مُقِيل.

٢٩ «نجتهد ما دام الأمل يملأ قلوبنا». نوع (ما) في الجملة السابقة :

- (أ) نافية.
(ب) مصدرية.
(ج) موصولة.
(د) كافة.

٣٠ «ربة البيت ينفعها في محنتها الكبرى من بناتها». إعراب كلمة (الكبرى) :

- (أ) نعت.
(ب) مفعول به.
(ج) مضاف إليه.
(د) فاعل.

٣١ «ما يُرضى الابنُ العاقُّ والديه». اسم الفاعل العامل من الفعل (يُرضى) :

- (أ) ما راضى الابنُ العاقُّ والديه.
(ب) ما راض الابنُ العاقُّ والديه.
(ج) ما مُرضى الابنُ العاقُّ والديه.
(د) ما مُرض الابنُ العاقُّ والديه.

٣٢ «كن حيث شاء الله لك أن تكون». نوع الفعلين اللذين فوق الخط على الترتيب :

- (أ) تام - ناقص.
(ب) ناقص - تام.
(ج) الاثنان تامان.
(د) الاثنان ناقسان.

٣٣ «الغنى الرحيم يُعين الفقراء»، صيغة المبالغة من الفعل (يُعين) :

- (أ) مُعين.
(ب) عائن.
(ج) معوان.
(د) معان.

٣٤ «يجعل الطامحون الأحلام حقيقة». عند تحويل (يجعل) لفعل شروع نقول :

- (أ) جعل الطامحون الأحلام تتحقق.
(ب) يجعل الطامحون محققين الأحلام.
(ج) جعل الطامحون الأحلام أن تتحقق.
(د) جعل الطامحون يحققون الأحلام.

٣٥ اكتب إعلاناً عن حاجة وزارة الزراعة لشباب يعملون في مجال استصلاح الأراضي الصحراوية.

٣٦ اكتب - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطراً، ولا يقل عن عشرة أسطر - مقالاً عن : مشكلة الزيادة السكانية التي تهدد أمن مصر وسلامتها، ملقياً الضوء على مخاطرها وطرق علاجها.



اقرأ، ثم أجب : من وصية (عمرو بن كلثوم لابنه) :

«يا بُنَيَّ قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من أبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإنني والله ما غيرت أحدا بشيء إلا غيرت بمثله، إن كان حقا فحقا، وإن كان باطلا فباطلا، ومن سب سب فكفوا عن الشتم فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثنائكم، ورُب رجل خير من ألف، وإذا حدثتم فعوا، وإذا حدثتم فأجزوا فإن مع الإكثار يكون الإهدار، وأشجع القوم العطوف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل، ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ مرادف «المنايا» في السطر الخامس :

- ١) الآمال. ٢) الموت. ٣) الأمراض. ٤) الشدائد.

٢ علاقة قوله : «فإنه أسلم لكم» في السطر الثالث بما قبله :

- ١) نتيجة. ٢) تعليل. ٣) تفسير. ٤) تفصيل بعد إجمال.

٣ «قد» في قوله : «قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد» في السطر الأول تفيد :

- ١) التوكيد. ٢) التقليل. ٣) التكثير. ٤) التحقيق.

٤ حدد نصيحتين من نصائح عمرو بن كلثوم لابنيه حازا إعجابك، ثم استنتج سمتين من سماته الشخصية من خلال الوصية.

اقرأ، ثم أجب قال (علي بن أبي طالب) :

العلم زين، فكن للعلم مكتسبا. . . وكن له طالبا ما عشت مقتسبا
وكن فتى ماسكا محض الثقى ورعا. . . للدين مغتسما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالآداب ظل بها. . . رئيس قوم إذا فارق الرؤسا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ معنى «مقتسبا» في البيت الأول :

- ١) مشعرا. ٢) أخذا. ٣) محبا. ٤) كارها.

٦ علاقة جملة : « ظل بها » فى البيت الثالث بما قبلها :

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل بعد إجمال.

٧ الصورة البيانية فى : « كن للعلم مفترسًا » فى البيت الثانى :

- (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٨ استنتج ما تحمله الأبيات من قيم، مبيناً أثر العمل بها على الفرد والمجتمع.

٩ للشعر من حيث التصوير فى العصر الأموى خصائص. اذكر خصيشتين منها.

١٠ تميزت الرسائل فى صدر الإسلام بسمات. اذكر سمتين منها.

١١ عوجا على الطلل المجيل لعلنا .: نبكى الديار كما بكى ابن خدام
يمثل البيت السابق غرضاً من أغراض بناء القصيدة الجاهلية. اذكره، ثم اذكر غرضاً آخر.

اقرأ، ثم أجب :

سَاعِيشُ رَغَمِ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ .: كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشُّمَاءِ
أَرْنُو إِلَى الشَّمْسِ الْمَضِيئَةِ هَارِئًا .: بِالسُّحْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ
لَا الْمَلْحَ الظَّلَّ الْكَيْبَ وَلَا أَرَى .: مَا فِى قَرَارِ الْهُوَّةِ السُّودَاءِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٢ نوع التشبيه فى البيت الأول :

- (أ) مجمل. (ب) تمثيل. (ج) ضمنى. (د) بليغ.

١٣ الأسلوب الذى يحتوى على استعارة :

- (أ) الجندى أسد. (ب) الجندى شجاع. (ج) الجندى يزأر. (د) الجندى حطم خمس دبابات.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :

- (أ) اتق الله حيثما كنت. (ب) أيها الجندى، لا تبرح مكانك. (ج) مازال الماء من الإناء. (د) كانت المباراة ممتعة.

١٥ الجملة الصحيحة نحويًا من بين الجمل التالية :

- (أ) طفق المتعلمون يهتمون بالثقافة. (ب) طفق المتعلمين يهتمون بالثقافة. (ج) طفق المتعلمون يهتموا بالثقافة. (د) طفق المتعلمون مهتمين بالثقافة.

١٦ «الفقير ممنوح الصدقة». إعراب كلمة (الصدقة) :
١) مضاف إليه. ٢) مفعول به ثانٍ. ٣) نائب فاعل. ٤) خبر للمبتدأ.

١٧ «الله غافرُ الذنب». إعراب كلمة «الذنب» :
١) مضاف إليه مجرور بالكسرة. ٢) فاعل مرفوع بالضمّة. ٣) خبر مرفوع بالضمّة. ٤) مفعول به منصوب بالفتحة.

١٨ الخبر المناسب للفعل الناقص فى الجملة الآتية : «أوشك المصريون...» :
١) يحققوا الازدهار. ٢) حققوا الازدهار. ٣) محققين الازدهار. ٤) أن يحققوا الازدهار.

١٩ الصياغة الصحيحة للجملة الآتية بعد وضع صيغة المبالغة مكان الفعل
«القائد الحكيم يحذر أعداءه» :
١) القائد الحكيم حذرًا أعداءه. ٢) القائد الحكيم حذرُ أعداءه. ٣) القائد الحكيم حذرًا أعداؤه. ٤) القائد الحكيم حذرًا أعدائه.

٢٠ «عسى العمال أن ينجزوا أعمالهم» : حكم اقتران الخبر بـ (أن) :
١) يكثر. ٢) يجب. ٣) يقل. ٤) يمتنع.

اقرأ، ثم أجب :

«يظنُّ السَّوادُ الأعظمُ من النَّاسِ أنَّ الأطفالَ أبناءُ بيئتهم ونتاجُ تربيَّتهم وخصيلةُ ما يغرسُه فيهم الأبُّ والأمُّ، وهذه فكرةٌ غيرُ حقيقيةٍ، فالأطفالُ ليسوا أبناءَ والديهم فقط إنَّما هم نِتاجُ ما يزرعه فيهم المجتمعُ بأسره، وقبلَ كلِّ هذا هم أبناءُ إرادتهم الذاتيةِ مهما حاولَ الآباءُ. ومَن ينكرُ ذلكَ عليه أنْ يُفسرَ لنا كيف كان ابنا آدم (عليه السلام) مختلفين .. أحدهما مالٌ إلى سبيلِ الخيرِ والسلام، والآخر حادٌ إلى جانبِ الشرِّ والعدوانِ، رغم أنَّ الأبَّ واحدٌ والأمُّ واحدةٌ والتربيةُ واحدةٌ.

وفى المقابلِ، لك أنَّ تتخيلَ كيف تكونُ تربيةُ صانعِ أصنامٍ، وما المنتجُ الذى يُنتظرُ أنْ يقدمه للبشرية، وماذا تقولُ إنَّ علمتَ أنَّ نِتاجَ تربيته كان سيدنا إبراهيم (عليه السلام). يغفلُ البعضُ أنَّ الأطفالَ كالارضِ، بعضها يصلحُ لزراعةِ القمحِ والقطنِ وبعضها لا يصلحُ إلا لزراعةِ البرسيمِ، وبعضها غيرُ قابلٍ للزراعةِ بالأصلِ مهما حاولَ المزارعون، ربما لأنَّه لا يرغبُ فى ذلك.

هذا كله لا يعنى أن التربية لا دور لها فى تكوين شخصية الإنسان، بل لها دور جليل وعظيم الأثر، لكن الدور الأهم والأكبر يكون للإنسان ذاته الذى هداه الله النجدين، وعليه أن يختار بنفسه .. بعدما شككت التربية جزءاً من تكوينه، وأكمل هو تكوين نفسه بنفسه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

العنوان الأنسب لهذا المقال :

- (أ) الأطفال أبناء بيئتهم.
(ب) الأطفال أبناء إرادتهم.
(ج) الأطفال نتاج آبائهم.
(د) الأطفال نتاج عوامل متكاملة.

بين الكلمتين «نتاج» - «حصيلة» فى الفقرة الأولى :

- (أ) مترادف. (ب) تضاد.
(ج) تكامل. (د) تباعد.

مرادف «حاد» فى الفقرة الأولى :

- (أ) اتجه. (ب) ذهب.
(ج) مال. (د) قصد.

مضاد «يغفل» فى الفقرة الثانية :

- (أ) ينتبه. (ب) يركز.
(ج) يهتم. (د) يرغب.

علاقة جملة «بعضها يصلح لزراعة القمح...» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

- (أ) تعليل. (ب) نتيجة.
(ج) مترادف. (د) تفصيل بعد إجمال.

الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

- (أ) الإنسان نتاج تربيته وذاته.
(ب) الإنسان نتاج التربية.
(ج) الإنسان نتاج الذات.
(د) الإنسان نتاج القدوة.

«الإنسان ابن بيئته». ما مدى صحة العبارة فى ضوء فهمك لهذا المقال ؟ مبيناً رأيك.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (شوقي ضيف) :

«يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته، إذ حرره من الشرك وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات، وبدلاً من أن يشغل أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى، نبهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته ودعاه لأن يستخدم فى معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره، وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعاً، وهبها لحياة اجتماعية عادلة حياة تقوم على الخير والبر والتعاون تعاون الرجل مع المرأة فى الأسرة الصالحة، وتعاون الرجل مع أخيه فى المجتمع الرشيد».

◀ وقد مضى الإسلام يَعتدُّ بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق والعبودية ورغب في ذلك ترغيباً واسعاً.

◀ ووسع الإسلام حقوق الإنسان واحترامها في الدين، إذ نصت آية كريمة على أن ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ فالناس لا يُكرهون على الدخول في الإسلام بل يُتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم وبذلك يضرب أروع مثل للتسامح الديني.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٨ جمع «كاهل» في الفقرة الأولى :

- (أ) كهول. (ب) أكهال. (ج) كواهل. (د) أكاهل.

٢٩ مضاد «الشرك» في الفقرة الأولى :

- (أ) الاتحاد. (ب) التوحيد. (ج) التوحد. (د) الوحدة.

٣٠ مفرد «أحرار» في الفقرة الثالثة :

- (أ) حرية. (ب) حر. (ج) حرة. (د) تحرير.

٣١ علاقة جملة «فدعا إلى تحرير العبيد» في الفقرة الثانية بما قبلها :

- (أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) نتيجة. (د) تفسير.

٣٢ الفكرة الرئيسة في الفقرة الثالثة :

- (أ) من القيم الاجتماعية التسامح الديني.
(ب) الإسلام يرفع من شأن الفرد عقلياً.
(ج) الاسترقاق راسخ في جميع الأمم.
(د) الإسلام يدعو إلى تحرير العبيد.

٣٣ «وسع الإسلام حقوق الإنسان واحترمها في الدين». هل يُعد هذا القول حقيقة أم ادعاء ؟ دلل على ما تقول.

٣٤ هُت لك الدنيا فمالك واجماً ؟ .: وتبسمت فعلام لا تبسم

عبر عن مضمون هذا البيت في سطر واحد فقط

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطراً - مقالاً عن الأنشطة التي يمكن أن تساعد الشباب على استثمار وقت فراغهم لصالح وطنهم، فهم سواعد الوطن ومستقبله وأمامهم فرصة هائلة لاستغلال طاقاتهم أحسن استغلال.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكي) :

« لا شك أن للنوم علاقة بالشمس اقتضتها طبيعة الحياة وطبيعة الأجسام الحية وطبيعة النوم كذلك، ومن أطرف ما رأيت أنهم أعلنوا في (لندن) أن الشمس ستكسف بعد طلوعها بقليل، ففئنا مبكرين لنشهد هذا الحدث؛ فطلعت الشمس وخرجت الطيور كعادتها تسعى إلى رزقها، وحدث الكسوف، وغطى الأرض ما يشبه الغسق، فما وجدنا إلا الطيور وقد عادت إلى أوكارها جماعات ووجدنا مخدوعة عن صباحها.

ولقد تحير العلماء في حقيقة النوم وجوهره، غير أن المعروف أن النوم يعطل في الإنسان العقل والتفكير، وكذلك الإحساس، وتلك جميعها من مظاهر اليقظة، ولا تدوم فترة اليقظة أكثر من دقيقة أو اثنتين ثم يدخل الرجل المعافى الصحيح في النوم، وتنقطع صلته بالعالم فترة نومه، حيث تكون فيها صحيفة ذهنه بيضاء من كل شر أو خير.

ويكون النائم خلال نومه كالميت، وهو ليس بميت، فتراه يقترب شيئاً فشيئاً من عالم الأحياء، وهنا تتدخل الأحلام في مرحلة ليست بالعميقة، والدليل على ذلك أن النائم الذي يحلم يتأثر بما يحدث حوله فقد يقع كتاب - مثلاً - فيخيل إليه أن بيتاً ينهدم، أو أن جبلاً ينقض.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ يفهم من الفقرة الأولى أن النوم :

- (أ) سلطاناً لا غالب له. (ب) أوقاتاً محددة لها علاقة بالشمس.
(ج) علاقة وثيقة بالكسوف. (د) سيطرة شاملة على الطيور.

٢ علاقة جملة «لنشهد هذا الحدث» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- (أ) تأكيد. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٣ الفكرة التي تعبر عنها الفقرة الثانية :

- (أ) حيرة العلماء ليس لها مبرر. (ب) النوم غير ضروري للإنسان المعافى.
(ج) النوم فترة راحة لكثير من الحواس. (د) النوم ضروري للمريض فقط.

٤ مفرد كلمة «مظاهر» في الفقرة الثانية :

- (أ) ظهير. (ب) ظهر. (ج) ظاهرة. (د) مظهر.

١ واحد مما يلي ليس من حاجات الإنسان الفطرية :
١) النوم.
٢) الطعام.

٣) التعليم.
٤) الشرب.

٢ معنى كلمة «الغسق» فى الفقرة الأولى :
١) أشد أوقات الظلمة.
٢) آخر ظلمة الليل.
٣) أول ظلمة الليل.
٤) متوسط ظلمة الليل.

٣ يتحدث الكاتب فى الفقرة الثالثة عن استنتاج علمى، ما هو؟ وما دليله عليه؟

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«يا طالب العلم كنْ عالىَ الهمة، ولا يكنْ نظرك فى تاريخِ عظماءِ الرجالِ نظرًا يبعثُ فى قلبك الرهبةَ والهيبةَ؛ فتتضاءلَ وتتصاغر كما يفعلُ الجبانُ حينما يسمعُ قصةً من قصصِ الحروبِ أو خرافةً من خرافاتِ الجانِّ، وحذارِ أن يملكَ اليأسُ عليك قوتك وشجاعتك؛ فتستسلمَ استسلامَ العاجزِ الضعيفِ.

يا طالب العلم، أنت لا تحتاجُ فى بلوغِك الغايةَ التى بلغها النابغون من قبلك إلى خلقٍ غيرِ خلقك، وجوٍّ غيرِ جوِّك، وسماٍ وأرضٍ غيرِ سمائك وأرضك، وعقلٍ غيرِ عقلك؛ ولكنك فى حاجةٍ إلى نفسٍ وهميةٍ عاليتين كنفسهم وهمتهم، وأملٍ أوسعٍ من رُقعةِ الأرضِ، وأرحبٍ من صدرِ الحليم، ولا يقعدنَّ بك عن ذلك ما يهمسُ به حاسدوك فى خلواتهم من وصفك بالوقاحةِ والعجزِ؛ فنعيمُ الخلقِ هى إن كانت السبيلُ إلى بلوغِ الغايةِ؛ فامضِ إلى غاييتك، ودعهم فى غيهم يعمهون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٤ يفهم من القطعة السابقة أن هدف كل إنسان عظيم :

- ١) الاستماع إلى ما يدعيه الناس عنه ظلمًا وافتراء.
٢) الرضا بالنصيب، وترك الجد والاجتهاد.
٣) بلوغ الغاية النبيلة مهما كانت المعوقات.
٤) الاكتفاء بما حققه الأولون من إنجازات.

٥ بين لفظتى «الرهبة والهيبة» فى الفقرة الأولى :

- ١) ترادف. ٢) جناس. ٣) طباق. ٤) مقابلة.

٦ جمع كلمة «الهمة» فى الفقرة الأولى :

- ١) المهام. ٢) الهمم. ٣) الهموم. ٤) الهوام.

١١ أنسب عنوان يعبر عن مضمون القطعة السابقة :

- (أ) الرضا بالقليل.
(ب) صراع الحاضر والماضي.
(ج) هجوم على الكسالى.
(د) أنت تستطيع.

١٢ القضية التي يعالجها المنفلوطي :

- (أ) تحفيز الأبناء.
(ب) الهجوم على الحساد.
(ج) تمجيد العظماء السابقين.
(د) التقليل من العزائم.

١٣ أنت متهم بقلة الحيلة والعجز عن الإبداع وإثبات قدراتك. فبم ترد ؟ وما دليلك ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ قصائد شعر جاهلية طويلة اهتم بها العرب ومجدوها :

- (أ) الموشحات.
(ب) المعلقات.
(ج) الروميات.
(د) الأندلسيات.

١٥ من أغراض الشعر الجديدة في عصر صدر الإسلام :

- (أ) الوقوف على الأطلال.
(ب) الغزل الصريح.
(ج) وصف الدور والقصور.
(د) شعر الفتوح والمغازي.

١٦ «النقائض» هي قصائد امتزج فيها :

- (أ) الهجاء بالغزل.
(ب) الفخر بالهجاء.
(ج) المدح بالهجاء.
(د) الفخر بالغزل.

اقرأ، ثم أجب :

١٧ قال الحجاج بن يوسف الثقفي :

«إِنِّي لَأَرَى رِءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ، وَحَانَ قِطَافُهَا، وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا».

أكمل : الخيال في قول الحجاج يُسمَّى استعارة ، وسر جمالها هو

١٨ سيذكرني قومي إذا جد جدُّهم .: وفي الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ

اختر : في هذا البيت تشبيه :

- (أ) ضمنى.
(ب) تمثيل.
(ج) بليغ.
(د) مجمل.

١٩ اجعل كلمة «الأسد» مجازية لا حقيقية في جملة من تعبيرك.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (هاشم بن عبد مناف) يحث قريشاً على إكرام زوار بيت الله الحرام :

«يا معشر قريش، أنتم حيران بيت الله، أكرمكم بولايتيه، وخضكم بجواره دون بني إسماعيل وحفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره، فأكرموا ضيفه، وزوار بيته؛ فإنهم يأتونكم شعثاً غبراً من كل بلد، فورب هذه البنية لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه.

ألا وإنني مخرج من طيب مالي وحلاله ما لم يقطع فيه رحم، ولم يؤخذ بظلم، ولم يدخل فيه حرام، فواضعه فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك فعل. وأسألكم بخزومة هذا البيت ألا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة زوار بيت الله ومعونتهم إلا طيباً لم يؤخذ ظلماً، ولم يقطع فيه رحم، ولم يغضب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- الغرض البلاغي من النداء في «يا معشر قريش» في السطر الأول :
- ① التعظيم.
② الاستعطاف.
③ إظهار الألم.
④ التحقير.

المقصود بقوله : «هذه البنية» في السطر الثالث :

- ① المدينة المنورة.
② مكة المكرمة.
③ الكعبة المشرفة.
④ كل ما سبق.

مفرد «غبراً» في السطر الثاني :

- ① أغبر.
② غابراً.
③ غبرة.
④ غباراً.

تشير الخطبة إلى عدة أخلاق كريمة عند الجاهليين، اذكرها حسب فهمك للنص.

اقرأ، ثم أجب : قال (الإمام الشافعي) :

إن لله عبداً فطناً طلقوا الدنيا، وخافوا الفتنة
نظروا فيها؛ فلم أعلموا أنها ليست لحى وطننا
جعلوها لجة، واتخذوا صالح الأعمال فيها سفناً

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ١٠ بين كلمتي «فطنا، الفتنا» في البيت الأول :
 (أ) جناس تام. (ب) حسن تقسيم. (ج) تصريح. (د) سجع.
- ١١ الصورة البيانية في قوله : «طلقوا الدنيا» في البيت الأول :
 (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيلي.
- ١٢ اشرح الأبيات الثلاثة بإيجاز.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ١٣ «تلبدت السماء بالغيوم؛ فكان المطر». (كان) في هذه الجملة :
 (أ) ناقصة. (ب) ناسخة. (ج) تامة. (د) زائدة.
- ١٤ «علينا أن نكون حامدين لله على نعمه». اسم الجلالة (الله) إعرابه :
 (أ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ب) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 (ج) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (د) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
- ١٥ «كل إنسان يُجْزَى بعمله». اسم المفعول من الفعل (يُجْزَى) :
 (أ) مُجَارَى. (ب) مُجْزَى. (ج) مَجْزَى. (د) مُجَاز.
- ١٦ واحدة مما يلي ليست صيغة مبالغة :
 (أ) مغوار. (ب) خبير. (ج) حَذِر. (د) قَتِيل.
- ١٧ «أقائمنا العاملان بواجباتهم؟». إعراب كلمة (العاملان) :
 (أ) مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (ب) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.
 (ج) خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (د) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.
- ١٨ «أنت طالب مجتهد». بعد دخول (كان) الناقصة على هذه الجملة، تصير :
 (أ) كنت الطالب مجتهداً. (ب) كنت طالباً مجتهداً.
 (ج) كان أنت طالباً مجتهداً. (د) كنت طالب مجتهد.
- ١٩ «كُن جميلاً تر الوجود جميلاً». وزن كلمة (كن) :
 (أ) فُع. (ب) عَل. (ج) فُل. (د) كل ما سبق.

اكتب رسالة إلى أبويك تشكرهما فيها على جهودهما من أجلك.

اكتب في أحد الموضوعين التاليين - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر - مراعيًا علامات الترقيم :

(أ) للأخلاق الكريمة دور عظيم في بناء الفرد والمجتمع.

(ب) للشباب دور مهم وأصيل في تقدم أوطانهم؛ لأنهم الحاضر والمستقبل.



محافظة كفر الشيخ

مديرية التربية والتعليم

اقرأ، ثم أجب :

«إبراهيم ناجي شاعرٌ مصريٌّ وُلِدَ في ٢١ ديسمبر ١٨٩٨م في حيِّ شبرا في القاهرة، وتوفِّي عام ١٩٥٣م، عندما كان في الخامسة والخمسين من العمر، كان والده مثقفًا؛ ممَّا ساعده على النجاح في عالم الشعر والأدب، فكتب الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره. تخرج (ناجي) في مدرسة الطب عام ١٩٢٢م، وعيِّن حين تخرُّجه طبيبًا في وزارة المواصلات، ثم في وزارة الصحة، وبعدها عُيِّن مراقبًا للقسم الطبي في وزارة الأوقاف، عاش في بلديته - أول حياته - المنصورة وفيها رأى جمال الطبيعة وجمال نهر النيل فغلب على شعره - شأن شعراء مدرسة أبولو - الاتجاه العاطفي، أصيب بمرض السكر في بداية شبابه فتألم كثيرًا لذلك.

نهَلَ من الثقافة العربية القديمة فدرس العروض والقوافي وقرأ دواوين المتنبي وابن الرومي وأبي نواس وغيرهم من فحول الشعر العربي، كما نهَلَ من الثقافة الغربية فقرأ قصائد (شيلي) و (بيرون) وآخرين من رواد الشعر الغربي الرومانسي.

بدأ حياته الشعرية حوالي عام ١٩٢٦م عندما بدأ يترجم بعض أشعار (ألفريد دي موسييه) و (توماس مور) شعرًا وينشرها في السياسة الأسبوعية، وانضمَّ إلى مدرسة أبولو عام ١٩٣٢م التي أفرزت نخبة من الشعراء المصريين والعرب واستطاعوا تحرير القصيدة العربية الحديثة من الأغلال الكلاسيكية والخيالات والإيقاعات المتوارثة.

كان ناجي شاعرًا يميل للرومانسية : أي الحب والوجدانية، كما اشتهر بشعره الوجداني، وكان وكيلًا لمدرسة أبولو الشعرية وترأس من بعدها رابطة الأدباء في الأربعينيات من القرن العشرين ومن أشهر قصائده (الأطلال) التي غنتها أم كلثوم.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ١ من عوامل نجاح «إبراهيم ناجي» في مجال الشعر كما ألمحت الفقرة الأولى :
 - أ جمال الطبيعة في بلده.
 - ب تخرجه في مدرسة الطب.
 - ج ثقافة والده.
 - د جمال نهر النيل.
- ٢ المراد بكلمة «نهل» في الفقرة الثانية :
 - أ شرب.
 - ب أخذ.
 - ج حفظ.
 - د استقى.
- ٣ الفكرة الرئيسة في الفقرة الرابعة :
 - أ ناجي رائد الرومانسية.
 - ب الاتجاه الفني عند ناجي.
 - ج دور ناجي في تطوير القصيدة العربية.
 - د منزلة ناجي بين الشعراء.
- ٤ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :
 - أ أسباب النبوغ.
 - ب جمال الطبيعة.
 - ج المولد والنشأة.
 - د معاناة شاعر.
- ٥ مفرد «الأطلال» الواردة في الفقرة الرابعة :
 - أ الأطل.
 - ب الطلل.
 - ج الطلول.
 - د الإطلال.
- ٦ علاقة «الحب والوجدانية» الواردة في الفقرة الأخيرة بما قبلها :
 - أ تكامل.
 - ب تحليل.
 - ج نتيجة.
 - د تفسير.
- ٧ اذكر مصادر المعرفة التي كونت موهبة الشاعر إبراهيم ناجي.

اقرأ، ثم أجب :

«يعتبر نشاط الإنسان من أهم العوامل الحيويّة التي أحدثت وتحدث تغييرًا ملحوظًا على البيئة، فقد تعامل منذ القدم مع مكونات البيئة، وحاول تسخيرها لخدمته، ومع توالي السنين أصبح أكثر تحكمًا فيها، لا سيما أن التقدم العلمي والتكنولوجي قد أعطاه فرصة لإحداث المزيد من التغيير، وقد كانت آثار هذا التغيير بيئية في العديد من الجوانب، لا سيما إحداثه للتلوث بمختلف أنواعه، كذلك ما أحدثه من تدمير للغابات؛ مما أثر على التنوع الحيوي فيها بشكل واضح.

فقد اعتدى إنسان القرن العشرين على البيئة بقصد أو بغير قصد، فعمل الإنسان في كثير من الأماكن على إزالة الكثير من الغابات من أجل الاستفادة من مساحاتها الشاسعة لبناء المصانع أو المساكن، أو حتى تحويلها إلى أراض زراعية لزراعة محاصيل معينة أمثال القمح أو الشعير وما إلى ذلك، الأمر الذي ترتب عليه حرمان البشرية من فوائد الغابات المتعددة.

بداية نعرفُ المراعى الطبيعية على أنها أراضٍ واسعة يغطيها غطاء نباتي يستخدم لغرض تغذية الحيوانات في المقام الأول، إذ توفرُ المراعى أعلافًا رخيصة الثمن للحيوانات، كما تسهم في المحافظة على نوعية التربة وتحسينها، غير أن توجُّه أعداد كبيرة من رعاة الماشية للقيام بعملية الرعي الجائر قد أثّر سلبًا على هذه المراعى، ونعني بالرعى الجائر : رعى أعداد كبيرة من الماشية في مساحة زراعية صغيرة.

وسرعان ما حرص المعنيون بالبيئة على إنشاء المحميات الطبيعية من أجل الحفاظ على النباتات الطبيعية والحيوانات البرية وكذلك بناء الجدران الاستنادية عند المنحدرات والمرتفعات الجبلية من أجل الحفاظ على التربة ومنعها من الانجراف كما أنشأت العديد من المنحدرات التي تعنى بالبيئة على المستوى العالمى، فتضع القوانين التى من شأنها أن تلزم أصحاب المصانع بشكل رئيس بضرورة القيام ببعض الإجراءات التى من شأنها أن تقلل من الملوثات الصادرة عن المصانع.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «ملحوظًا» فى الفقرة الأولى :

- (أ) مرفوضًا. (ب) مخفيًا. (ج) منبأ. (د) مبهملًا.

٩ معنى كلمة «المتعددة» فى الفقرة الثانية :

- (أ) المتشعبة. (ب) المتنوعة. (ج) المتفرقة. (د) المتزايدة.

١٠ مفرد كلمة «الجدران» فى الفقرة الأخيرة :

- (أ) الجدارة. (ب) الجدير. (ج) الأجر. (د) الجدار.

١١ حدد الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

- (أ) طرق المحافظة على المراعى الطبيعية. (ب) الرعى الجائر وأثره على المراعى الطبيعية. (ج) أسباب تعرض الأرض الزراعية للتقلىص. (د) جهود العلماء فى المحافظة على البيئة.

١٢ من وسائل المحافظة على البيئة التى لم ترد فى الموضوع :

- (أ) إنشاء المحميات الطبيعية. (ب) بناء الجدران الاستنادية عند المنحدرات والمرتفعات الجبلية. (ج) عدم إلقاء الحيوانات النافقة فى الأنهار والشواطىء. (د) سن القوانين التى تحافظ على البيئة.

١٣ التقدم التكنولوجى سلاح ذو حدين. وضح من خلال فهك للموضوع.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أبي بكر الصديق) (رضي الله عنه) :

«أما بعد، أيها الناس، فإنني وليت عليكم، ولست بخيركم، فإن أحسنت فاعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم أقوى عندي حتى أريح على حقه إن شاء الله، والقوى منكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. لا يدع أحد منكم الجهاد في سبيل الله؛ فإنه لا يدعه قوم إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عظمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى كلمة «قوموني» في السطر الثاني :

- (أ) ادفعوني. (ب) حاربوني. (ج) أصلحوني. (د) أرشدوني.

الغرض من الأسلوب الإنشائي في : «لا يدع أحد منكم الجهاد في سبيل الله» في السطر الثالث :

- (أ) النصيح. (ب) التهديد. (ج) الالتماس. (د) التحذير.

نوع الصورة في قوله : «ضربهم الله بالذل» في السطر الرابع :

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

استنتج من خلال الفقرة سمتين من سمات الخطبة، ودلّل عليهما.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن الفارض) :

أخفى الهوى ومدامعى ثبديه : وأميسئه وصبابتى تحبيه
ومعذبى خلوا الشمائل أهيف : قد جمعت كل المحاسن فيه
فكأنه بالحسن صورة يوسف : وكأننى بالحزن مثل أبيه
يامحرقاً بالنار وجهه محبه : مهلاً فإن مدامعى تطفيه
أحرق بها جسدى وكل جوارحى : واحرض على قلبى فإنك فيه
إن أنكر العشاق فيك صابتي : فأنا الهوى وابن الهوى وأبيه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

الغرض الشعري الذي تدرج تحته الأبيات :

- (أ) الحكمة. (ب) الفخر. (ج) الغزل. (د) شعر المغازى والفتوح.

نوع الخيال في قول الشاعر «أخفى الهوى» في البيت الأول :

- (أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

نوع التشبيه في البيت الثالث :

(أ) تمثيل.

(ب) بليغ.

(ج) مفصل.

(د) ضمني.

للعاطفة أثرها في اختيار الألفاظ. وضح.

علل : الشعر ديوان العرب.

ما أثر الإسلام في حياة العرب ؟

أولئك أسائي فجئني بمثلهم .: إذا جمعنا يا جريز السجامع

يمثل البيت غرضاً من أغراض الشعر في العصر الأموي. وضح، ثم اذكر أسباب ظهوره.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر :

طف بالرمال وأحيها يانيل .: ما أنت - يا سر الحياة - بخيل
وانثر بها القبل العذاب على الثرى .: يبعث موائدا فوقها التقيل
أجراك ربك بالحياة وطالما .: نبث حياة الناس حيث تسيل

في البيت الثالث لون بياني. وضح، وبين نوعه، وسرّ جماله.

ماذا يقصد الشاعر بـ «القبل العذاب» في البيت الثاني ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

«مصر مملوءة أرضها خيراً» - «مصر أرضها مملوءة خيراً». نوع الخبر :

(أ) مفرد في الجملتين.

(ب) في الأولى مفرد، وفي الثانية جملة اسمية.

(ج) جملة اسمية في الجملتين.

(د) في الأولى جملة اسمية، وفي الثانية مفرد.

«الشاب اليقظ عقله عصب الحياة». كلمة (عقله) إعرابها :

(أ) نعت مرفوع بالضمة.

(ب) نائب فاعل مرفوع بالضمة.

(ج) خبر مرفوع بالضمة.

(د) فاعل مرفوع بالضمة.

قال تعالى : ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٢)

كلمة (من) اسم موصول مبني في محل :

(أ) رفع فاعل.

(ب) نصب مفعول به.

(ج) رفع نائب فاعل.

(د) جر مضاف إليه.

٢١ «بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها».

الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط مجتمعة :

- (أ) (كل - سامية - أهدافها).
(ب) (كل - سامية - أهدافها).
(ج) (كل - سامية - أهدافها).
(د) (كل - سامية - أهدافها).

٢٢ «المعلم من الطلاب». الاختيار المناسب :

- (أ) مهيب. (ب) مُهاب. (ج) مَهب. (د) مُهب.

٢٣ الجملة التي بها فعل ناقص :

- (أ) بقى الجندي في مكانه مابرحه.
(ب) ينبت الزرع حيث يكن الماء.
(ج) لو دام العدل لانتشرت السعادة.
(د) كانت لنا ذكريات جميلة.

٢٤ «الطالبان كلاهما ناجح - الطالبان كلاهما ناجحان». إعراب ما تحته خط :

- (أ) الأولى مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالالف.
(ب) الأولى خبر مرفوع بالالف، والثانية توكيد معنوي مرفوع بالالف.
(ج) الأولى مبتدأ ثانٍ مرفوع بالالف، والثانية توكيد معنوي مرفوع بالالف.
(د) الأولى مبتدأ مرفوع بالالف، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمّة.

٢٥ أبسط العبارة التالية في خمسة أسطر : «ما استحق أن يُولدَ مَنْ عاش لنفسه فقط».

٢٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالاً تدور فكرته حول ضرورة تحقيق النهضة في شتى الميادين.

مع مراعاة فنيات كتابة المقال ونظام الفقرات وسلامة اللغة.

١ اذكر مظهرين من مظاهر الشعر الجاهلي ظهر في الشعر الأموي.

٢ اختر : من السمات الفنية للخطابة في صدر الإسلام :

- ١ قلة مواطنها. ٢ طهارة ألفاظها. ٣ طول جملها. ٤ غموض فكرتها.

٣ قال السموأل :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه .: فكُل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيقها .: فليس إلى حسن الثناء سبيل
هل التزم الشاعر بمنهج القصيدة الجاهلية ؟ أجب معللاً.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (فاروق جويده) :

لو لم تكن مصر العريقة موطنى .: لغرست بين ترابها وحداني
وسلكت درب الحب مثل طيورها .: وغدوت زهراً في ربي بستان
وجعلت من عطر الزمان قلندي .: ونسجت بين قبابها إيماني
ما نوع الصورة البيانية في البيت الأول ؟ وما سر جمالها ؟

٥ نوع التشبيه : في «غدوت زهراً» في البيت الثاني :

- ١ بليغ. ٢ مجمل. ٣ مفصل. ٤ ضمنى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٦ «أنت منجز عملك البارحة بإتقان». إعراب ما تحته خط في الجملة :

- ١ مفعول به. ٢ فاعل. ٣ مضاف إليه. ٤ نعت.

٧ «إن مخلصي العمل محققون أمل وطنهم». عند وضع (حرى) مكان (إن) في الجملة السابقة تكون :

- ١ حرى مخلصو العمل يحققون أمل الوطن.
٢ حرى مخلصي العمل يحققون أمل الوطن.
٣ حرى مخلصو العمل أن يحققوا أمل الوطن.
٤ حرى مخلصي العمل أن يحققوا أمل الوطن.

٨ «استمع الابن لنصح والديه وعمل به فكان النجاح». إعراب كلمة (النجاح) :

- ١ اسم كان. ٢ خبر كان. ٣ فاعل. ٤ مفعول به.

٩ «على المصريين أن يكونوا حذرين». الإكمال الصحيح يكون :

- ١ أعداؤهم. ٢ أعدائهم. ٣ أعداءهم. ٤ جميع ما سبق.

١٠ «جعل المعلم التلاميذ متمكنين ثم جعل التلاميذ يتفوقون». الفعلان اللذان تحتها خط :

- ١ الأول تام، والثاني ناقص. ٢ تامان. ٣ ناقصان. ٤ الفعل الأول ناقص، والثاني تام.

١١ «سيظل وطني مصر محفوراً اسمه بحروف من ذهب». إعراب ما تحته خط بالترتيب :

- ١ نعت - مفعول به. ٢ مضاف إليه - فاعل. ٣ خبر يظل - نائب فاعل. ٤ بدل - نائب فاعل.

١٢ «كم من شهداء جادوا بأرواحهم من أجل وطنهم». نكشف في المعجم عن (جاد) في الجملة :

- ١ (ج، و، د). ٢ (ج، ي، د). ٣ (ج، د، د). ٤ (و، ج، د).

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أكثم بن صيفي) :

«إن أفضل الأشياء أعاليها. وأعلى الرجال ملوكها، وأفضل الملوك أعمها نفعا، وخير الأزمنة أخصبها، وأفضل الخطباء أصدقها، الصدق منجاة، والكذب مهواة، والشر لاجئة، والحزم مركب صعب، والعجز مركب وطىء، آفة الرأي الهوى، والعجز مفتاح الفقر، وخير الأمور الصبر، حسن الظن ورطة، وسوء الظن عصمة، إصلاح فساد الرعية خير من إصلاح فساد الراعى، من فسدت بطانته كان كالغاص بالماء، شر البلاد بلاد لا أمير بها، المرء يعجز لا محالة، أفضل الأولاد البررة، خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة، أحق الجنود بالنصر من حسنت سريرته، يكفيك من الزاد ما بلغك المحل، حسبك من شر سماعه، الصمت حكم، وقليل فاعله، البلاغة الإيجاز، من شدد نقر، ومن تراخى تألف».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٣ المرادف الصحيح لكلمة «مهواة» في السطر الثاني :

- ١ ساقطة. ٢ مهلكة. ٣ مبعدة. ٤ محبة.

١٤ نوع اللون البياني في : «خير الأزمنة أخصبها» في السطر الأول :

- ١ استعارة تصريحية.
٢ تشبيه ضمني.
٣ تشبيه بليغ.
٤ استعارة مكنية.

١٥ النص ينتمي إلى العصر :

- ١ الجاهلي.
٢ صدر الإسلام.
٣ الأموي.
٤ العباسي.

١٦ فسّر قول ابن صيفي : «خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة».

اقرأ، ثم أجب : ألقى (النابعة الجعدي) هذه القصيدة بين يدي الرسول (ﷺ)، فأعجب بها :

خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَتَهْجَرًا .: وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا
تَذَكَّرَ شَيْئًا قَدْ مَضَى لَسَبِيلَهُ .: وَمَنْ حَاجَةَ الْمُحْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
نَدَامَايَ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّقٍ .: أَرَى الْيَوْمَ مِنْهُمْ ظَاهِرَ الْأَرْضِ مُقْفِرَا
تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى .: وَيَتَلَوَّ كِتَابًا كَالْمَجْرَةِ نِيرَا
وَجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أَحْسُ وَمَنْ مَعِيَ .: سُهَيْلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّتْ غَوْرَا
أَقِيمُ عَلَى الثَّقْوَى وَأَرْضِي بِفَعْلِهَا .: وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْمَخُوفَةِ أَوْجَرَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٧ الجمع الصحيح لكلمة «خليل» في البيت الأول :

- ١ خليات.
٢ خلائل.
٣ أخلاء.
٤ خلال.

١٨ «أرضي بفعلها» في البيت الأخير لون بياني نوعه :

- ١ استعارة تصريحية.
٢ تشبيه ضمني.
٣ تشبيه بليغ.
٤ استعارة مكنية.

١٩ تأثر الشاعر بالقرآن الكريم والحديث الشريف في البيت :

- ١ الأول.
٢ الثالث.
٣ الخامس.
٤ الرابع والسادس.

٢٠ ما المقصود بـ «الهدى» و«كتابًا» في البيت الرابع ؟ وما رأيك عندما وصفه الكتاب بأنه كالمجرة ؟

اقرأ، ثم أجب :

« لقد سارث مصر ركب الحضارة عبر العصور، وما هي اليوم تساهم في النهضة العلمية التكنولوجية الحديثة التي أشعلها ابنها العبقري الأستاذ الدكتور أحمد زويل بعزيمة صارقة، وإرادة صلبة وجلد وصبر وعمل دائم، فقد شهدت مدينة دمنهور مولد واحد من أعظم من أنجبهم مصر في مجال العلم، تميز منذ بواكير طفولته بحبه الشديد لإجراء التجارب العلمية.

التحق هذا العبقري بكلية العلوم، وكانت دراسته سلسلة متواصلة من النجاح والتفوق مما جعله ينضم إلى قسم الامتياز منذ العام الجامعي الأول، كما حصل على المركز الأول في السنة النهائية وعين معيداً بالكلية، وبعد حصوله على الماجستير اختارته الجامعة ليستكمل دراسته الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ للحصول على درجة الدكتوراه في العلوم، وكانت هذه بداية الرحلة التي حقق فيها هذا العالم انتصارات هائلة بهرت العالم كله، منها اختراع كاميرا يمكنها تصوير حركة الجزيئات عند ميلادها وعند التحام بعضها ببعض، فرُشح عنها لجائزة (نوبل) وكان ذلك نصراً عظيماً غير كثيراً من المفاهيم العلمية، كما اخترع جهاز تركيز للطاقة الشمسية فحصل على جائزة (ألكسندرفون همبولدن) وعلى وسام (باك وتيني)، وعلى جائزة الملك (فيصل) في الفيزياء، وقد سجل اكتشافات مذهلة في علوم الليزر نال عنها جائزة عالمية قيمة في أكتوبر ١٩٩٧م.

أعاد البطل للعروبة مجدها، وجعل العالم كله يعترف بما حققه أبناء مصر في المجالات العلمية، وكانت فرحة أبناء مصر لا توصف فنسج له الشعب الأبي من خالص حبه تاجاً رائع الحسن؛ ليزين به هامته، كما أهدته الملايين قلوبها، لتكون وسام فخر يعلق على صدره، رحم الله عالمنا (أحمد زويل).

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢١ العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) الحياة كفاح.
 (ب) أحمد زويل في أمريكا.
 (ج) أحمد زويل من خيرة علماء مصر والعالم.
 (د) أحمد زويل عالم مصري.

٢٢ المفرد الصحيح لكلمة «بواكير» في الفقرة الأولى :

- (أ) باكر.
 (ب) باكرة.
 (ج) باكورة.
 (د) بكرة.

٢٣ المقصود بكلمة «نال» في الفقرة الثانية :

- (أ) وجد.
 (ب) حصل.
 (ج) سمح.
 (د) حان.

ظهر تفوق زويل :

- ٢٤
- ١) فى السنة النهائية بكلية العلوم. (ب) بعد سفره لأمريكا.
ج) بعد حصوله على الدكتوراه. (د) منذ نعومة أظفاره.

٢٥ الكاميرا التى اخترعها «زويل» ساعدته فى الحصول على :

- ١) جائزة ألكسندر فون همبولدن. (ب) وسام «باك وتينى».
ج) جائزة الملك فيصل فى الفيزياء. (د) جائزة نوبل فى الكيمياء.

٢٦ قدرات العلماء تنبثق من :

- ١) كثرة العلوم. (ب) التطلع للشهرة.
ج) الإرادة الصلبة. (د) ثراء من يحيطون بهم.

٢٧ لإنجازات زويل أثر على العرب والمصريين. وضح ذلك، مبيناً سبيلك للاقتداء به.

اقرأ، ثم أجب :

«إن فكرة قيام سوق عربية مشتركة فكرة عظيمة نحو اتحاد الدول العربية؛ ولذا تبذل مصر جهوداً ملموسة لتحقيقها؛ لأنها ستعمل على دعم اقتصاد الدول العربية فى مواجهة التغيرات الاقتصادية العالمية، كما تعمل على تعزيز فرص التبادل التجارى والنمو الاقتصادى بين الدول العربية الشقيقة، كما تعين على تشريع وحماية الاستثمار العربى».

إن السوق العربية المشتركة هى حلم التكامل المنشود، فعندما يتطرق الحديث إلى ملامح التخطيط الاقتصادى العربى تمهيداً لإقامة سوق عربية مشتركة تتركز على قاعدة قوية محاورها التنمية الزراعية والصناعية والتصدير والنهضة السياحية، فلا بد أن يواكب ذلك دعوة مخصصة ورغبة صادقة لحشد عناصر القوة العربية بحيث تثمر عن إقامة هذا الحلم الذى طال انتظاره.

إن قيام سوق عربية مشتركة أصبح ضرورة ملحة فى ظل الواقع الذى نعيشه والذى يقوم على التكتلات الاقتصادية التى بلا شك تؤثر على البرامج التنموية، وإن كانت الدول الكبرى تعمل جاهدة على إقامة أسواق مشتركة فليس هناك من هو أجدر بإقامة مثل هذه التكتلات من الأقطار العربية التى تجمعها وحدة الهدف والمصلحة والمصير.

إن القطاع الخاص يتحرق شوقاً لهذه السوق ولأفاق التعاون المثمر بين الأقطار العربية، فمن المؤسف أن تكون التجارة البينية بين الدول العربية لا تزيد عن ٥ ٪ من تجارتها مع العالم.

ولكنى تنجح هذه التجربة يجب على العرب أن يعملوا على ربط المصالح بين الشعوب والأفراد والشركات والمؤسسات، وتسهيل انتقال الأفراد ودعم وإنشاء وسائل النقل البرية والبحرية والجوية وإنشاء مناطق حرة على الحدود بين الدول العربية وكذلك العمل على التغلب على اختلاف التشريعات بين الدول.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ المراد بكلمة «يتحرك» فى الفقرة الرابعة :

- ١) يلتهب. ٢) يتحرك. ٣) يتشوق. ٤) يتوقد.

٢٩ جمع كلمة «المصير» فى الفقرة الثالثة :

- ١) المصارين. ٢) الأمصار. ٣) المصائر. ٤) المواصر.

٣٠ العنوان المناسب للمقال السابق :

- ١) مصر والدول العربية. ٢) السوق العربية أمل كل عربى. ٣) السوق العربية تدعم الاقتصاد ولا تدعم السياسة. ٤) السوق العربية والقطاع الخاص.

٣١ نسبة التجارة البينية بين الدول العربية من تجارتها مع العالم :

- ١) ضئيلة. ٢) عالية. ٣) متوسطة. ٤) متذبذبة.

٣٢ لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية لا بد أن تشمل على :

- ١) التنمية الزراعية. ٢) التنمية الزراعية والصناعية. ٣) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير. ٤) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير والنهضة السياحية.

٣٣ ما أهم العوامل التى تؤدى إلى إنجاح السوق العربية المشتركة ؟ مع بيان رأيك فى إقامة هذه السوق.

٣٤ أبسط البيت التالى فيما لا يزيد عن سطرين :

الفخرُ بالعلم لا بالجَاهِ والمالُ . . . والمجدُ بالجدِّ لا بالجَدِّ والحدُّ

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يتجاوز خمسة عشر سطرًا - فى هذا الموضوع :

«شبابنا الواعى هو الذى يعرف طريقه، فلا تخدعه مظاهر المدنية ويقدر أمل البلاد، فيؤدى رسالته المطلوبة منه فى جد واجتهاد، فلا تنهض الأمم إلا بشبابها».

اقرأ، ثم أجب :

- «وفى العصر الحديث أخذ التربويون يلحّون فى إدخال التدريب البدنى المنظم ضمن المناهج الدراسية؛ نظرًا لما تحتله التربية البدنية من مكانة مرموقة فى ميادين التربية والتعليم والثقافة، وذلك للارتباط الوثيق بين التمرينات الرياضية، وصحة الأجسام والتفوق العلمى وتهذيب الأخلاق.
- ولقد احتلت الرياضة مكانًا ثابتًا فى برامج التعليم، وتُبدلُ عناية كبرى لوضع نوع من التمرينات الرياضية يؤدى إلى رفع المستوى الصحى لأبناء الأمة، وقد أدرك رجال الطب ما للألعاب الرياضية من أهمية علاجية؛ ولهذا ظهر من المعاهد الرياضية الطبية أو الجراحية المزودة بأجهزة مصممة تصميمًا خاصًا لعلاج مختلف العيوب البدنية؛ لهذا انتشر الوعى الرياضى فى كثير من الأمم إلى أقصى مداه، وأصبح الأفراد العاديون يدركون أثر الرياضة البدنية، سواء فى تقوية الجسم، وإصلاح عيوبه، وشفاء عله. أو فى رفع الروح المعنوية ودفعها إلى الإقدام فى ميادين العلم والعمل.
- وتعدّ الرياضة من أهم وسائل الجذب السياحى للدول، فعلى سبيل المثال لا الحصر كان تألق اللاعبين المصريين فى الملاعب الأوروبية من أهم عوامل الجذب السياحى فى مصر فى الوقت الحالى؛ لأن هؤلاء اللاعبين كانوا سفراء لوطنهم مصر بأخلاقهم وكريم طبائعهم واجتهادهم فى المباريات الرياضية، فوجدنا زوّاجًا سياحيًا ظهر أثره واضحًا فى تحسين مستوى الفنادق فى شتى أنحاء الوطن؛ مما جعلها تواكب الفنادق العالمية».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مضاد كلمة «تحتله» فى الفقرة الأولى :

- أ) تفقده. ب) تخفيه. ج) تحرره. د) تمضيه.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

- أ) مناهج التربية والتعليم. ب) أهمية التربية البدنية. ج) تهذيب الأخلاق وفوائده. د) التفوق العلمى.

٣ الناتج عن الأهمية الطبية للتربية البدنية :

- أ) إنشاء أقسام جديدة بكلية التربية. ب) ظهور المعاهد الرياضية الطبية. ج) تصميم مناهج رياضية طبية. د) رفع كفاءة الأطباء بدنيًا.

٤ الحقيقة التى أوردتها الكاتب فى مقاله :

- (أ) تميز اللاعبين المصريين عالمياً.
(ب) الرياضة وسيلة جذب سياحى للدول.
(ج) الرياضة تصلح جميع العيوب الخلقية.
(د) التربية البدنية ذات ارتباط وثيق بصحة الأجسام.

٥ تحسين مستوى الفنادق نتج عن :

- (أ) الاهتمام بالتربية البدنية محلياً.
(ب) الراج السياحى للمباريات الرياضية.
(ج) علاج البطالة بين الشباب.
(د) كثرة الفنادق عالمياً.

٦ السلوك الذى ينادى به كاتب المقال فى الفقرة الثالثة :

- (أ) الارتقاء بكفاءة الرياضيين تكنولوجياً وثقافياً.
(ب) تزويد الرياضيين بالأجهزة المتقدمة.
(ج) تحلى الرياضيين بالأخلاق والسلوكيات الحسنة.
(د) تنافس الأندية لشراء أفضل لاعبين.

٧ استنتج العلاقة بين الاهتمام بالتربية البدنية وتقوية الجسم، ودلّ على ذلك مما ورد فى المقال.

اقرأ، ثم أجب : كتب الأديب (أحمد حسن الزيات) :

«كنتُ كلما أقبلُ أبريلُ بالربيعِ تلقِيَّتُهُ وفى نفسى بهجَةُ الطفلِ، وفى عيني وضاءَةُ الجنةِ، وفى قلبى صَبْوَةُ العاشقِ، وفى حسِّى نشوَةُ الشاعرِ، وعلى لسانى أغرودَةُ البلبلِ، ثم أجْدُنِي - بعد هُمُودِ الشتاءِ وعبوسِهِ - قد تجاوبتُ مع الطبيعةِ، فأنفَرُ مع الغصنِ، وأنفَتَحُ مع الزهرِ، وأنطلقُ مع النسيمِ، وأمرحُ مع الطيرِ، وأزدانُ مع الروضِ، وأقضى أواخرَ النهارِ على ضفافِ النيلِ، وأوائِلَ الليلِ فى ملاهى القاهرةِ؛ فأجدُ لكل شَيْءٍ جمالاً، وفى كلِّ عملٍ لذةً، وعلى كلِّ منظرٍ فتنةً، أما اليومُ فإنه يُقبلُ به على فلا ألقاهُ، وإذا لقيتُهُ لا أراهُ؛ ذلك لأنَّ ستاراً من ظلامِ النفسِ يفصلُ بينَ عيني ونوره، وحجاباً من كآبةِ العيشِ يحولُ بينَ قلبي وسروره! أذلك لتقدمِ السن؟ أم ذلك لتأخرِ الصحة؟ لا يا صديقى؛ لا تقدمُ السنُّ يؤخرُ الربيعَ؛ ولا تأخرُ الصحةِ يقدمُ الخريفَ، ما دامتْ فيك حياةٌ ففبك شعورٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «صبوة» فى السطر الثانى :

- (أ) فتور. (ب) نفور. (ج) ضعف. (د) لين.

علاقة قول الكاتب : « ذلك لأن ستاراً من ظلام النفس يفصل بين عيني ونوره »
في السطر السادس بما قبله :

- ١٠ (أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) تفسير. (د) نتيجة.
العنوان الذي يعبر عن مضمون المقال :
١١ (أ) إطلالة الربيع. (ب) سعادة الكون. (ج) ربيع النفس. (د) هموم الحياة.
الفكرة الرئيسة للمقال السابق :

- ١٢ (أ) الكاتب يتجاوب مع الطبيعة في الربيع.
(ب) الكاتب يقضى أواخر النهار على ضفاف النيل.
(ج) الكاتب ينطلق في الربيع انطلاق النسيم.
(د) الكاتب يزدان في فصل الربيع كما تزدان الرياض.

القضية التي يعالجها الكاتب في المقال :

- ١٣ (أ) الربيع مصدر الجمال. (ب) الطبيعة مرآة الجمال.
(ج) جمال الربيع في جمال النفس. (د) جمال النفس في جمال الطبيعة.

١٤ كيف يستمتع الإنسان بجمال الطبيعة في فصل الربيع ؟
ووضح كيف تسهم رؤية الكاتب في استمرارية سعادة الإنسان.

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطي) :

« نعم إن الرجال قوامون على النساء كما يقول الله تعالى في كتابه العزيز ، ولكن المرأة عماد
الرجل ، وملاك أمره ، وسر حياته ؛ من صرخة الوضع إلى أنه النزاع .
لا يستطيع الأب أن يحمل بين جناحيه لطفه الصغير عواطف الأم ، فهي التي تحوطه بعنايتها
ورعايتها ، وتبسط عليه جناح رحمتها ورأفتها ، وتسكب قلبها في قلبه حتى يستحيل إلى قلب
واحد ، يخفق خفوقاً واحداً ويشعرُ بشعور واحد ، وهي التي تسهر عليه ليلاً ، وتكلؤه نهارها ،
وتحمل جميع آلام الحياة وأرزائها في سبيله ، غير شاكية ولا متبرمة . »

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ١٥ معنى كلمة « تكلؤه » في السطر الخامس :
(أ) تأكله. (ب) تلفظه. (ج) تضيعه. (د) ترعاه.
١٦ من الوسائل التي أكثر الكاتب استخدامها في الفقرة الثانية لتوضيح فكرته :
(أ) التوكيد. (ب) العطف. (ج) التكرار. (د) الترادف.

١٦ الصورة البيانية في قول الكاتب : «من صرخة الوضع إلى أنة النزاع» في السطر الثاني :
 (أ) تشبيه. (ب) كناية. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج المغزى من قول الكاتب : «ولكن المرأة عماد الرجل، وملاك أمره، وسر حياته» في السطر الثاني، ودل على ذلك من النص.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو الأسود الدؤلى) :

العلم زين وتشریف لصاحبه .: فاطلب- هديت- فنون العلم والأدب
 لا خير فيمن له أصل بلا أدب .: حتى يكون على ما زانه حديبا
 العلم كنز وذخر لا نفاذ له .: نعم الصديق إذا ما صاحب حبا
 قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه .: عما قليل فيلقى الذل والحربا
 يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه .: لا تعدلن به ذرا ولا ذهباً

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٨ مرادف كلمة «حذب» في البيت الثاني :

(أ) ساع. (ب) حريص. (ج) عزيز. (د) مناضل.

١٩ علاقة قوله : «فيلقى الذل والحربا» في البيت الرابع بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) تضاد. (د) نتيجة.

٢٠ الصورة البيانية في قوله : «العلم ... نعم الصديق» في البيت الثالث :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريرية. (د) استعارة مكنية.

٢١ استنتج من خلال النص أثرين من آثار البيئة، مدلاً عليهما.

٢٢ حدّد خصائص أسلوب الوصية عند العرب. (يكتفى بخصيصتين).

٢٣ اذكر الأغراض التي جدّت على الشعر في عصر صدر الإسلام.

٢٤ أولئك آبائي فجئني بمثلهم .: إذا جمعنا يا جريز المجامع
 استخرج من البيت السابق غرضاً من أغراض الشعر الأموى.

اقرأ، ثم أجب : قال (طرفة بن العبد) :

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى .: لكالطول الموحى وثنياء باليد
متى ما يشأ يوماً يفد حنقه .: ومن يك في حبل المنية ينقد
اختر : نوع الأسلوب في البيت الأول :

- (أ) إنشائي. (ب) إنشائي لفظاً خبري معنًى.
(ج) خبري. (د) خبري لفظاً إنشائي معنًى.

استنتج نوع الصورة البيانية في قوله : «حبل المنية» في البيت الثاني، وبين سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

قال الشاعر :

وإنني لشرأك الضغينة قد بدا .: ثراها من المولى فلا أستثيرها
نوع المشتق في البيت :

- (أ) اسم مفعول. (ب) اسم فاعل. (ج) اسم مكان. (د) صيغة مبالغة.

قال الشاعر :

شاك إلى البحر اضطراب خواطري .: فيجيبني برياحه الهوجاء
إعراب ما تحته خط في البيت السابق :

- (أ) فاعل. (ب) نائب فاعل.
(ج) مفعول به. (د) مضاف إليه.

«الصديق زائر صديقه أمس». إعراب ما تحته خط في الجملة السابقة :

- (أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (ج) مفعول به. (د) مضاف إليه.

قال ابن زيدون :

نكاد حين تناجيكم ضمائرنا .: يقتلنا الأسى لولا تأسينا
خبر الفعل الناسخ في البيت السابق :

- (أ) تناجيكم. (ب) يقتلنا الأسى. (ج) لولا تأسينا. (د) ضمائرنا.

قال المتنبي مادحاً :

فكان أحسن خلق الله كلهم .: وكان أفضل ما في الأحسن الشيم

خبر (كان) في الشطر الثاني :

- (أ) ما. (ب) في الأحسن. (ج) أفضل. (د) الشيم.

قال أبو تمام ناصحاً :

إذا جازيت في الأخلاق ذا سفه .: فأنت ومن جازيه سواء

الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

- (أ) (الأخلاق - سفه - سواء).
 (ب) (الأخلاق - سفه - سواء).
 (ج) (الأخلاق - سفه - سواء).
 (د) (الأخلاق - سفه - سواء).

«إن فاك ناطق بالحق». عند وضع (حرى) مكان (إن) تصبح الجملة :

- (أ) حرى فاك ناطق بالحق.
 (ب) حرى فوك أن ينطق بالحق.
 (ج) حرى فوك ينطق بالحق.
 (د) حرى فوك ناطقاً بالحق.

اكتب إعلاناً عن قيام مدرستك برحلة إلى مكتبة الإسكندرية، مراعيًا فنيات الإعلان.

اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشرة سطراً - عن آداب الطريق في ظل خروج كثير من الناس عن السلوكيات الحميدة.



محافظة قنا

إدارة قنا

٩

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكى) :

«لم يعد غريباً أن يجذب الأطفال نحو الألعاب الإلكترونية على حساب الألعاب التقليدية البدنية الأخرى فقد أدى انتشار الكمبيوتر وما عليه من ألعاب في السنوات الأخيرة إلى بروز دورها في حياة الأطفال فأصبحت لعبة العصر التي يفضلها الأولاد.

وإن كان اندفاع الأطفال نحو ألعاب الكمبيوتر يحمل في طياته شيئاً من الإيجابية، فإن الأمر لا يخلو من بعض المخاطر الصحية والسلوكية، فكافة البرامج الحاسوبية وبخاصة الألعاب تعتمد على عناصر ومؤثرات ضوئية وصوتية تشد الصغار والكبار بشكل كبير وفعال.

إن تعود الأطفال الجلوس إلى أجهزة الحاسوب لفترات طويلة يؤل بهم إلى الإدمان عليها، ويشغلهم عن أداء واجباتهم العلمية والأسرية، فضلاً عن تعرضهم لمخاطر وإصابات قد تنتهي بإعاقتهم، وأبرزها إصابات الرقبة والظهر والأطراف. ومن ناحية أخرى دق العلماء ناقوس الخطر وكشفوا أن الوميض المتقطع بسبب المستويات المختلفة من الإضاءة يتسبب في حدوث نوبات صرع لدى الأطفال، كما أن الاستخدام المتزايد للألعاب الاهتزازية قد يؤدي للإصابة بأمراض في الأذرع والأكف.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

المقصود بكلمة «تشدد» في الفقرة الثانية :

- ١ (أ) تجمع. (ب) تربط. (ج) تجذب. (د) تقوى.

العلاقة في المعنى بين عبارة «يئول بهم إلى الإدمان عليها» في الفقرة الثالثة بما قبلها :

- ٢ (أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

العنوان الذي يعبر عن مضمون المقال :

- ٣ (أ) مخاطر لعب الأطفال. (ب) مخاطر استخدام الحاسب. (ج) مخاطر ألعاب الكمبيوتر. (د) مخاطر مرحلة الطفولة.

التعبير «دق العلماء ناقوس الخطر» في الفقرة الثالثة يشير إلى :

- ٤ (أ) حسن التصرف. (ب) التحذير والتنبيه. (ج) الإسراع والانطلاق. (د) بدء العمل.

السبب الرئيس لأمراض الأطفال :

- ٥ (أ) الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر. (ب) إهمال الوالدين لصحة أولادهم. (ج) قلة الألعاب التقليدية. (د) الانتشار الكبير للكمبيوتر.

تعود الأطفال الجلوس إلى أجهزة الحاسوب يؤدي بهم إلى أضرار معنوية منها :

- ٦ (أ) إصابات الرقبة والظهر والأطراف. (ب) الانشغال عن واجباتهم العلمية والأسرية. (ج) التسبب في حدوث نوبات صرع. (د) الإصابة بأمراض في الأذرع والأكف.

استنتج هدف الكاتب في المقال، واقترح علاجاً يساعد الوالدين على حماية أولادهم من مخاطر الكمبيوتر.

اقرأ، ثم أجب :

«دخل فتى صغير إلى محلّ تسوّق، وجذب صندوقاً إلى أسفل كابينّة الهاتف، ووقف الفتى فوق الصندوق ليصل إلى أزرار الهاتف، وبدأ باتصال هاتفى، انتبه صاحب المحلّ للموقف، وبدأ بالاستماع إلى المحادثة التي يجريها الفتى.

قال الفتى : «سيدتى : أيمكننى العمل لديك فى تهذيب عشب حديقتك ؟» أجابت السيدة : «لدى من يقوم بهذا العمل». قال الفتى : «سأقوم بالعمل بنصف الأجرة التي يأخذها هذا الشخص». أجابت السيدة بأنها راضية بعمل ذلك الشخص ولا تريد استبداله. أصبح الفتى أكثر إلحاحاً، وقال : «سأنظف أيضاً ممر المشاة والرصيف أمام منزلك، وستكون حديقتك أجمل حديقة فى المدينة، ومرة أخرى أجابته السيدة بالنفى، تبسم الفتى وأغلق الهاتف.

تقدم صاحب المحل - والذي كان يستمع إلى المحادثة - من الفتى، وقال له : لقد أعجبتني
ممتك العالية وأحترم هذه المعنويات الإيجابية فيك، وأعرض عليك فرصة للعمل لدى في المحل.
قال الفتى الصغير : لا، وشكراً لعرضك، إنني كنت فقط أؤكد من أدائي للعمل الذي أقوم به حالياً
إنني أعمل لدى هذه السيدة التي كنت أتحدث إليها».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

المقصود بكلمة «تهذيب» في الفقرة الثانية :

- (أ) تأديب. (ب) تنظيم. (ج) تجميل. (د) تطوير.

العلاقة بين عبارة «ولا تريد استبداله» في الفقرة الثانية بما قبلها :

- (أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) إجمال.

الفكرة التي تناولتها القطعة السابقة :

- (أ) إصرار الفتى على الحصول على عمل. (ب) عرض كريم من صاحب المحل.
(ج) وفاء صاحبة العمل لأجيرها. (د) فتى يتقن عمله ويحرص عليه.

عرض صاحب المحل على الفتى فرصة للعمل لديه :

- (أ) إشفاقاً على الفتى وعطفاً عليه.
(ب) تقديرًا للفتى لأنه يمتلك طاقة تعينه على العمل.
(ج) استنكاراً لموقف صاحبة العمل.
(د) إعجاباً بالفتى لأنه يمتلك قدرة على الحوار.

السيدة التي تحدث معها الفتى :

- (أ) تتسم بالبخل والحرص الشديد.
(ب) تكره الجدل في المناقشة.
(ج) تعطى كل ذي حق حقه.
(د) تجامل الشخص الذي يعمل لديها.

استنتج من القطعة السابقة درساً تعلمته من صاحب المحل، ودرساً آخر تعلمته من السيدة التي
يعمل لديها الفتى.

اقرأ، ثم أجب : قال : (عنتر بن شداد العبسي) :

يا أيها الملك الذي راحته .. قامت مقام الغيث في أزمائه
يا قبلة القُصَاد يا تاج العلا .. يا بدز هذا العصر في كيوانه
يا ساكنين ديار عبس أنبي .. لاقيت من كسرى ومن إحسانه
ما ليس يوصف أو يقدر أو يفى .. أوصافه أحد بوصف لسانه
مولى به شرف الزمان وأهله .. والدمر نال الفخر من تيجانه
وإذا سطا خاف الأنام جميعهم .. من بأسه والليث عند عيانه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

المقصود بكلمة «الغيث» في البيت الأول :

- ١٤ (أ) الإغاثة. (ب) النجدة. (ج) الأمطار. (د) السحب.

علاقة قول الشاعر : «خاف الأنام جميعهم» في البيت السادس بما قبله :

- ١٥ (أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

الصورة البيانية في قول الشاعر : «تاج العلا» في البيت الثاني :

- ١٦ (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمة واحدة من سمات البيئة في العصر الجاهلي، وسمة أخرى تميزت بها الألفاظ.

اقرأ، ثم أجب : (أوصى معاوية) (رضي الله عنه) فقال :

«أيها الناس إنا قد أصبحنا في دهر غنود، وزمن كنود، يعد فيه المحسنُ سيئًا، ولا ننتفع بما علمناه، ولا نسأل عما جهلناه، ولا نتخوف القوارع حتى تحل بنا، فالناس على أربعة أصناف :
منهم من لا يمتنع الفساد في الأرض إلا مهانة نفسه، ومنهم المصلتُ لسيفه، المجلبُ بخيله ورجله،
والمعلنُ بسرّه، ومنهم من يطلب الدنيا بعمل الآخرة ولا يطلب الآخرة بعمل الدنيا، فأتعظوا بمن
كان قبلكم قبل أن يتعظ بكم من يأتي بعدكم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٨ المقصود بكلمة «القوارع» في السطر الثاني :

- (أ) الجيوش. (ب) الحروب. (ج) المصائب. (د) الحرائق.

١٩ علاقة «منهم من لا يمتنع الفساد» في السطر الثالث بما قبله :

- (أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

المحسن البديعى فى قول الكاتب : «دهر عنود، وزمن كَنُود» فى السطر الأول :

- (أ) مقابلة. (ب) سجع. (ج) حسن تقسيم. (د) طباق.

استنتج من الوصية السابقة سمة من سمات أسلوب الكاتب، وبين ملمحاً تميزت به شخصيته.

ما العوامل التى أدت لظهور شعر الفتوح والمغازى فى عصر صدر الإسلام ؟

علل : ازدهار شعر النقائض فى العصر الأموى.

يقول أكتف بن صيفى فى إحدى خطبه :

«إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيَهَا وَأَعْلَى الرِّجَالِ مَلُوكُهَا»

استخرج من خلال العبارة السابقة خصيصة من خصائص النثر الجاهلى.

الأسلوب الإنشائى مما يلى :

- (أ) الجناس. (ب) النداء. (ج) الكناية. (د) الاستعارة.

اقرأ البيت التالى، ثم أجب :

رفرف القلبُ بجنبى كالذبيح . . . وأنا أمتف يا قلبُ اتد

(أ) وضع التشبيه، وسرّ جماله فى البيت السابق.

(ب) استخرج الصورة البيانية فى قول الشاعر : «يا قلب اتد».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

«إن العمل المبنى على التخطيط يحقق النجاح». نوع المشتق فى كلمة (المبنى) :

- (أ) اسم مفعول لفعل ثلاثى. (ب) اسم مفعول لفعل غير ثلاثى. (ج) اسم فاعل. (د) صيغة مبالغة.

«الفائز ممنوح جائزة». كلمة (جائزة) تُعرب :

- (أ) نائب فاعل. (ب) مفعولاً به. (ج) مفعولاً به ثانياً. (د) فاعلاً.

«ما انفك للسلام رجال مهتمون به يكافحون من أجله». نوع الخبر فى الجملة السابقة :

- (أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

«حرى المصريون أن يتطلعوا للمستقبل». حكم اقتران خبر (حرى) بأن :

- (أ) يقل. (ب) يكثر. (ج) يجب. (د) يمتنع.

٢١ «لو ظل العدل لتحقيق السلام» - «ظل العدل يحقق السلام». الفعل (ظل) :

- ١) تام في الجملتين.
٢) تام في الجملة الأولى، وناقص في الجملة الثانية.
٣) ناقص في الجملتين.
٤) ناقص في الجملة الأولى، وتام في الجملة الثانية.

٢٢ صيغة المبالغة هي :

- ١) معين. ٢) معوان. ٣) معان. ٤) معاون.

٢٣ «القصيدة واضحة فكرتها» - «القصيدة فكرتها واضحة». إعراب كلمة (فكرتها) :

- ١) خبر في الجملتين. ٢) فاعل في الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ في الجملة الثانية.
٣) فاعل في الجملتين. ٤) مفعول به في الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ في الجملة الثانية.

٢٤ اكتب إعلاناً عن الاشتراك في مسابقة إلقاء الشعر بمدرستك، مضمناً الإعلان كل المعلومات اللازمة، مراعيًا سلامة اللغة.

٢٥ اكتب في حدود خمسة عشر سطرًا مقالاً عن مشكلة تلوث البيئة، موضحاً أسبابها، ومقترحاً ما يلزم لعلاجها، مراعيًا فنيات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة.



محافظة الأقصر

إدارة الأقصر

اقرأ، ثم أجب : قال (الدكتور سمير رضوان) :

«وكان يعتقد إلى عهد قريب - أن عمر الكون يتراوح ما بين (١٦ إلى ١٨ ألف مليون سنة) إلا أن أحدث الدراسات التي أعلنت نتائجها والتي اعتمدت في قياس عمر الكون على مقارنة نسبة عنصر كوني في صورته المشعة إلى صورته غير المشعة قد بينت أن هذا التقرير مبالغ فيه، وأن الرقم الأقرب إلى الواقع هو (١٠ إلى ١٢ ألف مليون سنة). والأرض مثل شتى الكواكب والنجوم مكونة من ذرات تكثفت من الصورة الأولى التي يسغى العلماء للحصول عليها لدراستها، وكشف أسرارها.

◀ وكوكب الأرض نشأ منذ حوالي (خمسة آلاف مليون سنة) تعرض خلالها لصنوف معقدة من التغيرات التي لم تتوقف في الماضي ولن تتوقف في المستقبل، ولقد اختار الله هذا الكوكب ليصبح البيئة التي يعيش فيها الإنسان إلى أن تقوم الساعة، وعمر الإنسان على الأرض لا يتجاوز (مليوناً واحداً من السنين) وكانت قد سبقته إلى كوكب الأرض جميع المخلوقات الحية الأخرى من ميكروبات ونباتات وحيوانات وقد ظهرت أوائل الأحياء على الأرض منذ حوالي (ثلاثة آلاف مليون سنة).

◀ نخلص من ذلك إلى أن الأرض أقدم من الإنسان بكثير، وأن الله لم يخلقها بيئة خاصة به كي يحتكرها، بل إن الإنسان هو الذي طرأ على جميع الأحياء وكان عليه - لكي تستقيم حياته وحياة الكائنات الأخرى - أن يتعامل معها، ومع البيئة التي تضمهم جميعاً بحكمة غريزية أوجدها الخالق فيه بالفعل.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

1 معنى «غريزية» في الفقرة الأخيرة :

- ① مُسخرة. ② فطرية. ③ طبيعية. ④ الثانية والثالثة.

2 مما يندرج تحت مقارنة عنصر كوني في صورته المشعة إلى صورته غير المشعة :

- ① قياس عمر الأرض. ② قياس عمر الكواكب. ③ قياس عمر الكون. ④ قياس عمر الإنسان.

3 ظهرت أوائل الأحياء على الأرض منذ :

- ① مليون واحد من السنين. ② خمسة آلاف مليون سنة. ③ ثلاثة آلاف مليون سنة. ④ عشرة آلاف مليون سنة.

4 دور الإنسان لكي تستقيم حياته وحياة الكائنات الأخرى :

- ① محاربة قوانين الطبيعة. ② التعامل مع البيئة بحكمة غريزية. ③ الاشتغال بالزراعة. ④ الاهتمام بالكون.

5 الكائنات الأسبق من الإنسان في الوجود هي :

- ① الميكروبات. ② النباتات. ③ الحيوانات. ④ كل ما سبق.

6 نكشف عن كلمة «البيئة» في المعجم في مادة :

- ① باء. ② تبوأ. ③ بوء. ④ الأولى والثالثة.

7 استنتج هدف الكاتب من المقال السابق.

اقرأ، ثم أجب : للكاتب الأستاذ (أحمد سليم سعيدان) :

«اللغة ظل أصحابها، إن تقدموا تقدمت، وإن تأخروا تأخرت وليس هناك لغة هي بطبيعتها لغة علم، وأخرى هي بطبيعتها عاجزة عن احتواء العلم، أو أداء معانيه، ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم وتنمو لغته للتعبير عما يستحدثه نمو العلم من أفكار، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم، وتدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف، تجف أطرافها وتتساقط الأوراق.»

فإن لقينا في العربية عجزاً، فذلك عجز العرب، أما العربية فذات ماضٍ عريق في العلم، بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة، فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب، حملت العربية لواء العلم والحضارة، لم تعجز ولم تهن، حتى غدت مضرب مثل اللغات التي عاصرتها، ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقاً نمو اللغة وتطورها.

وليس في هذا الذي قلته سرٌّ خفي، لا يعلمه إلا الراسخون في العلم، ولا هو قضية جدلية، تبرز إلقاء ذلك السؤال، لو كان المقصود من السؤال هو المعنى الظاهر الذي تحمله الكلمات الأربع "هل العربية لغة علم؟" إننا نجابه بسيل جارٍ من المصطلحات الحضارية المستحدثة، ذلك أن العلم الحديث والتكنولوجيا اللذين صنعتهما وتصنعهما عقول غير عربية وهذه الألفاظ والأسماء والتعبيرات لا تقتصر على التكنولوجيين، ولكنها تُسمع في السوق والشارع والمطبخ والبيت، وكل جوانب الحياة اليومية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٨ معنى «عجزاً» في الفقرة الثانية :

- ١) ضعفاً. ٢) استسلاماً. ٣) قصوراً. ٤) الأولى والثالثة.

٩ العلاقة في المعنى بين عبارة «تأخرت» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- ١) تأكيد. ٢) نتيجة. ٣) تعليل. ٤) تفصيل.

١٠ العنوان الذي يعبر عن مضمون المقال «اللغة العربية لغة» :

- ١) علم. ٢) دين. ٣) أدب. ٤) اجتماع.

١١ فلسفة الكاتب تتضح من خلال قوله :

- ١) حب اللغة العربية وتقديره لها وغيرته عليها. ٢) الحرص على الهوية العربية. ٣) إنصاف اللغة الغربية وتاريخها. ٤) كل ما سبق.

١٢ جمع كلمة «ماضٍ» فى الفقرة الثانية :

- (أ) مواضٍ. (ب) ماضيات. (ج) ماضون. (د) أمضية.

١٣ استنتج المغزى الذى يريد الكاتب إيصاله للقارئ من خلال مقاله، ودلّل على ذلك بدليل واحد.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) :

أنا ابنُ العاصمين بنى تميم .: إذا ما أعظمُ الحدثانُ نابا
فإنك من هجاء بنى نُمير .: كأهل النارِ إذ وجدوا العذابا
رجوا من حرّها أن يستريحوا .: وقد كان الصديدُ لهم شرابا
فإن تكُ عامرٌ أثرت وطابت .: فما أثرى أبوك وما أطابا
ولم تثر الفوارس من نُمير .: ولا كعباً ورثت ولا كلابا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ مرادف كلمة «الحدثان» فى البيت الأول :

- (أ) الأهوال. (ب) الأحداث. (ج) الليل والنهار. (د) المصائب.

١٥ علاقة قول الشاعر : «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبله :

- (أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) تأكيد. (د) نتيجة.

١٦ الصورة البيانية فى البيت الخامس فى قوله : «ولم تثر الفوارس» :

- (أ) تشبيه تمثيل. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمتين من سمات الشعر فى العصر الأموى من حيث التصوير.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن خلدون) :

«من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين، حمّله على الكذب والخبث، وهو التظاهرُ بغير ما فى ضميره؛ خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادةً وخلقاً، وفسدت معانى الإنسانية التى له، من حيث الاجتماع والتمدن، وهى الحمية والمدافعة عن نفسه ومنزله، وصار عيالاً على غيره فى ذلك، بل وكسّلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل، فينبغى للمعلم فى متعلمه، والوالد فى ولده ألا يستبدا عليهما فى التأديب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «العسف» فى السطر الأول :

- (أ) التهور والتسرع. (ب) الجزع والقنوط. (ج) العنف والظلم. (د) التكبر والتعالى.

- ١٩ علاقة «خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه» في السطر الثاني بما قبله :
 (أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توكيد.
- ٢٠ نوع المحسن البديعي في قوله : «المعلم في متعلمه ، الوالد في ولده» في السطر الأخير :
 (أ) تصريح. (ب) حسن تقسيم. (ج) ازدواج. (د) طباق.

- ٢١ قصائد طوال لمجموعة من كبار الشعراء اختيرت لجودتها ومتانتها :
 (أ) النقائض. (ب) المعلقات. (ج) المعارضات الشعرية. (د) الهجاء.
- ٢٢ أقوال موجزة ذاعت وانتشرت على مر العصور :
 (أ) الحكم. (ب) الوصايا. (ج) الخطابة. (د) الأمثال.
- ٢٣ نوع من الشعر فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله وفتح البلدان :
 (أ) الفخر. (ب) الإشادة بالصحابة. (ج) مدح الرسول (ﷺ). (د) الفتوح والمغازي.
- ٢٤ استنتج المغزى الذي يريد ابن خلدون إيصاله للقارئ ودلّ على ذلك.

اقرأ، ثم أجب :

بناكم الله في أرض إذا رفعت :. صرخا من المجد لم تعلق به غير
 الدهر في غيرها هدام أبية :. والدهر في شاطئها حارس حذر
 كنانة الله كم أوفت على خطر :. ثم استقرت وزال الخوف والخطر
 يا فتية النيل هذا النيل مستمع :. ومصر ناظرة والشرق منتظر

اختر الإجابة الصحيحة لما يلي :

- ٢٥ «النيل مستمع» في البيت الأخير لون بياني نوعه :
 (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.
- ٢٦ كيف جسّد الشاعر فخره واعتزازه بمصر في الأبيات ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- ٢٧ «ما مقدر المسئولية إلا الفطن». إعراب ما تحته خط :
 (أ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. (ب) مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.
 (ج) مضاف إليه مجرور - مفعول به. (د) مضاف إليه مجرور - مستثنى منصوب.
- ٢٨ «إن أولى الألباب مقدرون قيمة العلم». إذا وضعت (عسى) مكان (إن) يصبح ما تحته خط :
 (أ) أولو - مقدرون. (ب) أولى - أن يقدروا. (ج) أولو - أن يقدروا. (د) أولو - مقدرين.

٣٩ «ما زال من أهم سمات المصريين التمسك بالدين الصحيح». الضبط لما تحته خط :

- (أ) التمسك. (ب) التمسك. (ج) التمسك. (د) التمسك.

٣٠ «يسير الجنود رافعين هاماتهم» - «يسير الجنود مرفوعة هاماتهم». إعراب ما تحته خط :

- (أ) نائب فاعل - فاعل. (ب) مفعول به - فاعل. (ج) مفعول به - مضاف إليه. (د) مفعول به - نائب فاعل.

٣١ «ليست هذه المحاولات ببعيدة بل قريبة». نوع خبر ليس :

- (أ) شبه جملة. (ب) جملة اسمية. (ج) مفرد. (د) جملة فعلية.

٣٢ «أنت قراء الصحف» - «أنت قارئ الصحف». نوع المشتق :

- (أ) اسم مفعول - صيغة مبالغة. (ب) صيغة مبالغة - اسم تفضيل. (ج) صيغة مبالغة - اسم مكان. (د) صيغة مبالغة - اسم فاعل.

٣٣ «أخذ أدب نجيب محفوظ طريقه إلى العالمية» «أخذ أدب نجيب محفوظ يعبر عن قيمة مجتمعنا». ما تحته خط يعرب :

- (أ) اسم (أخذ) - فاعل. (ب) اسم (أخذ) - نائب فاعل. (ج) فاعل - اسم (أخذ). (د) فاعل - مفعول به.

٣٤ أبسط فكرة البيتين الآتين فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر :

أقبل على النفس واستكمل فضائلها : فأنت بالسفس لا بالجسم إنسان
واشد يدك بحبل الله معتصما : فإنه الركبن إن خانتك أركان

٣٥ اكتب مقالاً في حدود (من ١٠ إلى ١٥ سطراً) عن :

الإنترنت عملة ذات وجهين وسلاح ذو حدين، إما أن يخلق بك في سماء العلم والمعرفة، وإما ينحدر بك إلى الدرك الأسفل من الانهيار الأخلاقي.